





كتبك

الاستيعاب

فيما اختلف من الاخبار

للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن

بن علي الطوسي ضوان الله

عليه وكان تلميذ الشيخ

المفيد رضي الله عنه

وارضه

في الطبعة الجديدة
طبع في المطبعة الجديدة



- ٢١ باب البثر يقع فيها الفارقة والوزغة والساورص
- ٢٢ باب البثر يقع فيها العذرة اليابسة والرطوبة
- ٢٣ باب الداجية وما اشبهها تموت في البثر
- باب البثر يقع فيها الدم القليل والكثير
- ٢٤ باب مقدار ما يكون بين البثر والبالية
- ٢٥ باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط
- باب من اذا ذكر استنجأ وفي يده اليسرى خاترجايم من اسماء الله تعالى
- ٢٦ باب وجوب الاستنجاء قبل الاستنجاء من البول
- باب مقدار ما يخرج من الماء في الاستنجاء من البول
- باب غسل اليدين قبل ادخال الماء الى القدمين عند واحد من الاحداث
- ٢٧ باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول
- ٢٨ باب النجس عن استقبال الشجر في غسل الاعضاء
- باب النجس عن استعمال الماء الجدي لمسح الرأس والرجلين
- ٢٩ باب كيفية مسح الرأس والرجلين
- ٣٠ باب مقدار ما يمسح من الرأس والرجلين
- باب الاذنين هل يجب مسحهما مع الرأس ام لا
- باب وجوب المسح على الرجلين
- ٣١ باب المضمضة والاستنشاق
- ٣٢ باب التسمية على حال الوضوء
- ٣٣ باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه
- باب عدد مرات الوضوء
- باب وجوب الموااة في الوضوء
- باب وجوب الترتيب في الاعضاء
- باب المسح على الرأس وعليه الخنأ
- باب جواز التسمية في المسح على الخفين

بسم الله الرحمن الرحيم
 من الجزء الاول من كتاب استبصار فيما اختلف من الكتاب

في الكتاب

والحديث

كتاب الطهارة

باب مقدار الماء الذي لا ينجسه شيء

باب كمية الكبر

باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد اوصافه اما اللون او الطعم او الرائحة

باب البول في الماء الجاري

باب الوضوء بنبذ التمر

باب استعمال فضل وضوء الحائض والمجنب وسورهما

باب استعمال اسرار الكفان

باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب

باب الماء القليل يحصل فيه شيء من النجاسة

باب حكم الغارة والوزقة والحية والعقرب اذا وقع في الماء وخرج منه حيًّا

باب سؤر ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه من سائر الحيوانات

باب ما ليس له نفس سائلة يقع في الماء فيموت

باب الماء المستعمل

باب ما يقع فيه شيء ينجسه ويستعمل في الغيابة وغيره

باب الماء الذي تسخنه الشمس

ابواب حكم الابار

باب البئر يقع فيها ما تغير احد اوصاف الماء اما اللون او الطعم او الرائحة

باب بول الصبي يقع في البئر

باب البئر يقع فيها البعير والحمار

باب البئر يقع فيها الكلب والخنزير وشبههما

- ٥٧ باب ان الجنب لا يمس المصحف
- ٥٨ باب الجنب والحائض تقرأ القرآن
- ٥٨ باب الجنب يدهن ويغتصب وكذلك الحائض
- ٥٩ باب الجنب هل عليه مضمة واستنشق ام لا
- ٥٩ باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل
- ٦٠ باب مقدار الماء الذي يجزى في غسل الجنابة والوضوء
- ٦١ باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة
- ٦٢ باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة
- ٦٣ باب الجنب ينقي الى البئر والغدير وليس معه ما يترقب به الماء
- ٦٤ ابواب الحيض والاستبراء والتفاس
- باب ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضاً
- ٦٥ باب اقل الحيض واكثره
- باب اقل الطهر
- ٦٦ باب ما يجب على من وطئ امرأة حائضاً من الكفارة
- ٦٧ باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل ان يغتسل ام لا
- ٦٨ باب المرأة ترى الدم اولى مرة ويستبرأ بها
- ٦٩ باب الحبل ترى الدم
- ٧٠ باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة
- ٧١ باب المرأة تحيض بعد ان دخل عليها وقت الصلوة
- ٧٢ باب المرأة تحيض في يوم من ايام شهر رمضان
- باب المرأة الجنب تحيض عليها غسل واحد ام غسلان
- ٧٣ باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض
- باب في الحيض والعدة الى النساء
- باب الاستطهار والاستحاضة
- باب اكثر ايام النفاس

٣٩

باب المنع على الجبائر
ابواب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه

٤٠

"

٤٢

"

٤٣

"

٤٤

"

٤٥

"

٤٦

٤٨

"

٤٩

"

٥٠

٥١

٥٢

"

"

٥٣

٥٥

باب النوم

باب الديدان

باب القيء

باب الرعاف

باب الضحك والقهقهة

باب استناد الشعر

باب القبلة ومس الفرج

باب مصافحة الكافر ومس الكلب

باب الرجح يجدها الانسان في بطنه

باب حكم المذى والوذى

باب مس الحديد

باب شرب البان البقر والابل وغيرهما

ابواب الاغتسال المفروضات المسنونات

باب وجوب غسل الجنابة والحيض والاستحاضة والنفاس

باب وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتا

باب الاغتسال المسنونة

ابواب الجنابة واحكامها

باب ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال

باب ان المرأة اذا التزت وجب عليها الغسل في النور البيضة وعلى كل حال

باب ان التقاء الحماتين يوجب لغسل

باب الرجل يرى في ثوبه المنى ولم يذكر الاحتلام

باب الرجل يجامع المرأة فيمادون الفرج فينزل مودونها

باب الجنائز

٩٨

باب الرجل يموت وهو جنب

≈

باب هذا الماء الذي يغسل به الميت

≈

باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

٩٩

باب الرجل يموت في السفر ليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات أرحام

١٠١

باب كيفية غسل الميت

١٠٢

باب تقديم الوضوء على غسل الميت

≈

باب تجهيز الكفن

١٠٣

باب ان الكفن لا يكون الا قطناً

≈

باب موضع الكافر من الميت

١٠٤

باب السنة في حل الأزارع عند نزول القبر

١٠٦

باب المقتول شهيداً بين الصّفين

≈

باب الميت يموت في المركب

١٠٩

باب تربع الجنائز

≈

باب النخعي عن تخصيص القبر وتطيينه

١١٠

باب كيفية التعزية

≈

كتاب الصلوة

≈

باب المسنون من الصلوة في اليوم والليلة

≈

ابواب الصلوة في السفر وباب فرائض السفر

١١١

باب نواقل الصلوة في السفر بالنهار

١١٢

باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير

١١٣

باب المسافر يخرج فوسخاً أو فوسخين ويقصر في الصلوة ويبدله عن الخروج

١١٥

باب الرجل الذي يسافر إلى ضيعة أو يمر بها

١١٦

باب المسافر ينزل على بعض أهله

١١٧

باب ما يجب عليه التمام في السفر

١١٨

ابواب التيمم

- باب ان الدقيق لا يجوز التيمم به
- باب التيمم في الارض الوحلة والطين والماء
- باب الرجل في ارض عظاما الثلج
- باب ان التيمم اذا وجد الماء لا يجب عليه اعادة الصلوة
- باب الجنب اذا تيمم وصل هل تحب عليه الاعادة ام لا
- باب التيمم يجوز ان يصلي بتيممه صلوات كثيرة ام لا
- باب وجوب الطلب
- باب ان التيمم لا يجب الا في اخر الوقت
- باب من دخل في الصلوة بتيمم ثم وجد الماء
- باب الرجل تصيب ثوبه الجنابة ولا يجد الماء لغسله وليس معه غيره
- باب كيفية التيمم

باب عدد المرات في التيمم

- باب بول الصبي
- باب المذي يصيب الثوب او الجسد
- باب المقدار الذي يجب ازالته من الدم وما لا يجب
- باب ذرق الدجاج
- باب ابواب الدواب والبعال والحمير
- باب الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة قبل ان يعلم
- باب عرق الجنب والحائض يصيب الثوب
- باب بول الخشاف
- باب الخمر يصيب الثوب والنبذ المسكر
- باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره
- باب الارض واليوار والحصى يصيبها البول وتجففها الشمس

١٥٠ من اشتبه عليه القبلة في يوم غير

١٥١ من عمله الى غير القبلة ثوبين بعد ذلك قبل ان تقضى الوقت ويبدله

١٥٢ بالصلاة في يوم الجمعة

الواجب الاذان والاقامة

الاذان والاقامة في صلاة المغرب وغيرها من الصلوة

١٥٣ الكلام في حال الاقامة

١٥٤ الاذان جالساً او راكعاً

من نسي الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها

١٥٥ عدد الفصول في الاذان والاقامة

١٥٦ القعود بين الاذان والاقامة في المغرب

ابواب كيفية الصلوة

من فاتحتها الى خاتمتها

يجوز قراءة الحمد

بجهر يسبح الله الرحمن الرحيم

١٥٩ جوب الجهر بالقراءة

١٦٠ للجهر في النواقل بالتهليل

لا يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا يكثر منها

١٦١ قنوان بين السورتين في الفريضة

١٦٢ في قول أمين بعد الحمد

نقوء سورة من العزائم التي في آخرها السجود

١٦٣ انصت لسمع سجدة العزائم

سمع الرجل نفسه القراءة

فيما بين القراءة والتسليم في الركعتين الاخيرتين

ابواب الركوع والسجود

١٦٤ ما يجزئ من التسليم في الركوع والسجود

١١٩ باب التصيّد يجب عليه التمام أو التقصير
 ١٢٠ باب المسافر يدخل بلد الأبدري كرمقامه فيه
 ١٢١ باب المسافر يقدر البلد ويعزم على المقام عشرة أيام ثم يبدؤ به
 باب المسافر يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يدخل في أهله والمقيم يدخل عليه
 الوقت فلا يصلي حتى يخرج

ب من تمّ في السفر

١٢٢ ب من يقدم من السفر إلى منزله يجوز له التقصير

١٢٣ ب المريض يصلي في عمله إذا كان مسافراً أو على دابته

باب المواقيت

ب من صلى في خير الوقت

ب أن لكل صلاة وقتين

١٢٤ ب أول وقت الظهر والعصر

ب آخر وقت الظهر والعصر

١٣١ ب وقت المغرب والعشاء الآخرة

١٣٣ ب وقت صلاة الفجر

١٣٥ ب وقت نوافل النهار

١٣٦ ب أول وقت نوافل الليل

١٣٧ ب آخر وقت صلاة الليل

ب من صلى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع عليه الفجر

ب وقت ركعة الفجر

١٣٨ ب قيت من فاته صلاة الفريضة هل يجوز له أن يتنفل أم لا

ب فاته صلاة فريضة فدخل عليه وقت صلاة أخرى فريضة

١٣٩ ب قتل قضاء ما فات من النوافل

ب نية قضاء صلاة النوافل والوتر

باب القبلة

١٤٠

١٤٠	باب من نسي تكبيرة الافتتاح
١٤١	باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يجزيه تكبيرة الركوع عنها
١٤٢	باب من نسي القنطرة
١٤٣	باب من نسي الركوع
١٤٤	باب من ترك سجدة واحدة من السجدين نادر ما احتج به ركع
١٤٥	باب في سجدة السهو عن ترك سجدة واحدة ولو بدلت ركعة أو سجدة أو ركعة
١٤٦	باب من شك فلو يدبر واحد سجدة أو اثنتين
١٤٧	باب من نسي التشهد الأول حتى ركع في الثالثة
١٤٨	باب السهو في الركعتين الأولىين
١٤٩	باب الشك في فريضة الغداة
١٥٠	باب السهو في صلاة المغرب
١٥١	باب من شك في اثنين وأربعة
١٥٢	باب من شك فلو يدرك ركعتين أو ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً
١٥٣	باب من شك فلو يدرك صلى اثنين أو ثلاثاً
١٥٤	باب من يتقن أنه زاد في الصلاة
١٥٥	باب من تكلم في الصلاة ساهياً أو عامداً
١٥٦	باب في أن سجدة السهو بعد التسليم وقبل الكلام
١٥٧	باب التبشير والتشهد في سجدة السهو
١٥٨	ابواب ما يجوز الصلاة فيه وما لا يجوز
١٥٩	من اللباس والمكان
١٦٠	باب الصلاة في جلود الثعالب والأرانب
١٦١	باب الصلاة في الفناء والسمور والسحاب
١٦٢	باب كراهية الصلاة في الأبريس والمخض
١٦٣	باب الصلاة في الخمر المتعشوش
١٦٤	باب كراهية الميزر فوق القميص في الصلاة

- ١٤٥ باب تقى الارض باليدين لمن اراد السجود
- ١٤٦ باب السجود على البجعة
- // باب الاقارب بين السجدين
- ١٤٦ باب من يقوم من السجدة الثانية الى الركعة الثانية
- // باب وضع الابهام في حال السجود
- // باب النخ في موضع السجدة في حال الصلوة
- ١٤٨ باب من يسجد فيقع جبهته على موضع مرتفع
- // باب السجود على القطن والكتان
- ١٤٩ باب السجود على القير والقفر
- // باب السجود على القوطاس فيه كتابة
- ١٥٠ باب السجود على شيء ليس عليه سائر البدن
- // باب السجود على الثلج
- // **ابواب القنوت واحكامه**
- // باب رفع اليدين بالتكبير الى القنوت في الصلوات الخمس
- ١٤١ باب السنة في القنوت
- ١٤٢ باب وجوب التشهد واقل ما يجزئ منه
- ١٤٣ باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه واله في التشهد
- // باب قضاء القنوت
- ١٤٥ باب ان التسليم ليس بفرض
- // باب كراهية التسليم
- // باب سجدة الشكر بين فريضة المغرب ونوافلها
- ١٤٦ باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر
- // باب كراهية النوم بين ركعة الفجر وبين صلوة الغداة
- ١٤٧ باب كراهية النوم بعد صلوة الغداة
- // **ابواب السهو والنسيان**

- باب القنوت في صلوة الجمعة ١٣٤
- باب العمد الذين يجب عليهم الجمعة ٢١٠
- باب القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم ان يجتمعوا ام لا ٢١١
- باب سقوط الجمعة عن كان على اكثر من قوسين ٢١٢
- باب من لم يدرك الخطبتين ٢١٣
- ابواب الجماعة واحكامها**
- باب الصلوة خلف المجذوم والايص ٢١٤
- باب الصلوة خلف العبد ٢١٥
- باب الصلوة خلف الصبي قبل ان يبلغ الحلم ٢١٦
- باب ان المتيم لا يصلي لتوضئين ٢١٧
- باب المسافر يصلي خلف المتيم ٢١٨
- باب المرأة تؤمر بالنساء ٢١٩
- باب القراءة خلف من يقتدى به ٢٢٠
- باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به ٢٢١
- باب من صلى يقوم على غير وضوء ٢٢٢
- باب الامام اذا احدث فقدم من فاتته ركعة او ركعتان لا تمام الصلوة ٢٢٣
- باب من لم يلحق تكبيرة الركوع ٢٢٤
- باب من فاتته مع الامام ركعة او ركعتان ٢٢٥
- باب من رفع راسه من الركوع قبل الامام ٢٢٦
- باب من يصلي خلف من لا يقتدى به العصر قبل ان يصلي الظهر ٢٢٧
- باب ان الامام اذا سلم فليخذه ان لا يبرح من مكانه حتى يتبين خلفه ما قاموا ٢٢٨
- باب صلوة الجماعة في السفينة ٢٢٩
- باب بئر الغائط يقذف مسجدًا ٢٣٠
- باب كراهية ان يمسق في السجود ٢٣١
- ابواب الصلوة في العيدين** ٢٣٢

- ١٩٥ باب ان المرأة الحرة لا تصلي بغير خمار
- ١٩٦ باب كراهية الصلوة في خرقه الخضايب
- ١٩٧ باب الانسان يصلي على الازار وبداءه داخل الثياب
- ١٩٨ باب الصلوة في الثوب الذي يعلو من شرب الخمر او ياكل شيئاً من الخجاسات
- ١٩٩ باب الشاذكونه يصيبها الخجاسة ايصل عليها ام لا
- ٢٠٠ باب الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل
- ٢٠١ باب الصلوة في بيوت الحمام
- ٢٠٢ باب الصلوة في مرابط الخيل والبغال
- ٢٠٣ باب الصلوة في السبحة
- ٢٠٤ باب المصلي يصلي وفي قبلته نار
- ٢٠٥ باب الصلوة بين المقابس
- ٢٠٦ باب المصلي يصلي وعليه ثامر
- ٢٠٧ باب الرجل يصلي والمرأة تصلي مجذاة
- ٢٠٨ باب الصلوة على كدس حنطة اذا كان مطبنا
- ٢٠٩ ابواب ما يقطع الصلوة
- ٢١٠ باب ان البول والغائط والريح يقطع الصلوة عمداً كان او سهواً
- ٢١١ باب الثعناف
- ٢١٢ باب الاتفات في الصلوة الى الاستديار
- ٢١٣ باب ما يمر بين يدي المصلي
- ٢١٤ باب اليكاه في الصلوة
- ٢١٥ باب الصبيان متصوّمون بالصلوة
- ٢١٦ ابواب الجمعة واحكامها
- ٢١٧ باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال
- ٢١٨ باب القراءة في الجمعة
- ٢١٩ باب الجهر بالقراءة لمن صلى متفرداً كان او مسافراً

٢١٩

باب رفع اليدين في كل تكبيرة

=

باب الصلوة على الاطفال

٢٢٠

باب من فاته شيء من التكبيرات على الميت هل يقتضيه امر لا

٢٢١

باب الصلوة على المدفون

٢٢٢

باب الصلوة على الجنائز مرتين

٢٢٣

باب الصلوة على جنازة معها امرأة

٢٢٤

باب من احق بالصلوة على المرأة

توضيح من الجزء الاول والحمد لله وحده

والصلوة على من لا ينطق بعد يوم

- باب ان صلوة العيدين فريضة ٢٢٢
 = باب انه لا يجب صلوة العيدين الا مع الاكل ٢٢٣
 باب من صلى وحده كوجده ٢٢٣
 باب سقوط صلوة العيدين عن المسافر ٢٢٤
 = باب عدد التكبيرات في صلوة العيد ٢٢٤
 = باب كيفية التكبير في صلوة العيدين ٢٢٤
 باب الغسل يوم العيدين ٢٢٤
 = باب صلوة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها او يتخير ٢٢٤
 = ابواب صلوة الكسوف ٢٢٤
 = باب عدد ركعات صلوة الكسوف ٢٢٤
 باب من فاتته صلوة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا ٢٢٤
 باب القضاء في السفينة ٢٢٨
 = باب صلوة الخوف ٢٢٩
 باب صلوة المنع عليه ٢٢٩
 باب الايام في شهر رمضان ٢٣٠
 ابواب الصلوة على الاموات ٢٣٥
 باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم قتل او كان اموت تحت انفه ٢٣٥
 = شهيد او كان او غيره ٢٣٥
 باب وقت الصلوة على الميت ٢٣٥
 = باب موضع الوقوف من الجنائز ٢٣٥
 = باب ترتيب الجنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت ٢٣٥
 = باب الموضع التي يصل فيها على الجنائز ٢٣٨
 = باب عدد التكبيرات على الاموات ٢٣٨
 = باب انه لا قراءة في الصلوة على الميت ٢٣٨
 = باب انه لا تسليم في الصلوة على الميت ٢٣٨

الجزء الأول

من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار والامام الهمام رئيس لطائفة الناجية ووجه^{لشعبة} الامامية الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضوان الله عليه وقد ذكره النجاشي^{وفيه} من علماء الرجال في كتبه وهذا الشيخ جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالأخبار والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تُنسب اليه ومهتف في كل

فنون الاسلام وكان تلميذ الشيخ المفيد رضي الله عنه وولد قدس الله روحه

في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وتوفي ليلة الاثنين

في الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعائة

بالمشهد الغروي على ساكنه السالم ودفن بدار

وله مصنفات كثيرة ذكرها

الميرزا محمد الاسترآبادي

في رجاله الكبير

مستوفياً

٢

طبع في المطبعة الجعفرية بامر الفضل الثوري المحمدي زليخا على اصحاح الله حاله وبلغه اماله
بجاء محمد علي والملا الاطيين

في اقسام الحديث وجماعه

٣

على ضربين متواتر وغير متواتر والمتواتر منه ما اوجب العلم فاما هذا سبيله يجب العلم ان من غير توقع شيء فيضاً اليه ولا امر يقوى به ولا يرجح على غيره وما يجري هذا الجري لا يبيع فيه التعارض ولا التضاد في اخبار النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام وما ليس بمتواتر على ضربين فحسب منه بوجوب العلم ايضا وهو كل خبر تفرق اليه في سنة توجب العلم وما يجري هذا الجري يجب ايضا العلم به وهو لاحق بالقسم الاول والقرآن بالاشياء ومنها ان تكون مطابقة لادلة العقل ومقتضاها ومنها ان تكون مطابقة لمظاهر المران اما الظاهرة او عموما او دليل خطابه او نحوه فكل هذه المران توجب العلم وتخرج الخبر من خبر الاحاد وقد دخل في باب المعلوم ومنها ان تكون مطابقة للسنة المقطوع بها اما صريحاً او دليلاً او نحوه او عموماً ومنها ان تكون مطابقة لما اجمع المسلمون عليه ومنها ان تكون مطابقة لما اجمعت عليه الفرة المختصة بجميع هذه القرآن يخرج الخبر من خبر الاحاد وقد دخل في باب المعلوم ويوجب العلم به واما القسم الاخر في كل خبر لا يكون متواتراً وتبصر من واحد من هذه القرآن فان ذلك خبر واحد ويحوز العمل به على شرط فاذا كان خبر الايعاضه خبر اخر فذلك يجب العلم به لانه من ابواب الذي عليه الاسماع في العقل الا ان تعرف قلوبهم بخلافه فيترك الاجماع العمل به وان كان هناك ما يعارضه فينبغي ان ينظر في المعارضين فيعمل على اعدل الرواية في الطرفين وان كانا سواء في العدالة عمل على اكثر الرواية عدد او ان كانا متساويين في العدالة والعدد هو عامر بان جميع الذين ائتمروا بالادلة فان كانا متقاربين على واحد الخبر امكن العمل بالآخر على بعض الوجوه وضرب من التاويل كان العمل به اولى من العمل بالآخر الذي يحتاج مع العمل به الى طرح الخبر الاخر لانه لا يكون العامل به عاملاً بالخبرين معا واذا كان الخبران يمكن العمل بكل واحد منهما وحل الآخر على بعض الوجوه من التاويل وكان لاحد التاويلين خبر بعضه او يشهد به على بعض الوجوه صريحاً او تلويحياً لفظاً او دليلاً وكان الاخر قارياً من ذلك كان العمل به اولى من العمل بما لا يشهد له شيء من الاخبار واذا لم يشهد لاحد التاويلين خبر اخر وكان تخاذل كان العامل بخبر في العمل به ما شاء واذا لم يكن العمل بواحد من الخبرين الا بعد طرح الآخر لم يتضادها بعد التاويل بينهما كان العامل ايضا بخبر في العمل به ما شاء من جهة التسليم ولا يكون العامران باعلى هذا الوجه اذا اختلفا وعمل كل واحد منهما على خلاف ما عمل عليه الآخر خطياً ولا يتجاوز احد لصواب اذ يرى عنهم عليهم السلام قالوا اذا اورد عليك حديثان ولا تجدون ما ترجحون به حدهما على الاخر ما ذكرناه كنتم تختارين في العمل بهما ولانه اذا ورد الخبران المتعارضان وليتبين لائمة اجمع على جهة احد الخبرين والاعمال باطل الاخر فكانه اجماع على جهة الخبرين واذا كان جماعاً على جهة ما ان العمل بهما على اساساً وانت اذا فكرت في هذه الجملة وجدت الاخبار كلها لا تخلو من قسمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الهدى والمستقيمة والصلاة على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته وسلم
سبحا أما بعد فانى ربيت جماعة من اصحابنا المتقوا في كتابنا الكبير الموسوم بفتحنا في احكام
ويراها ما جفافية من الاخبار والمعاملة بالحلال والحرام ووجدها مشتملة على اكثر ما يتعلق
بالفقه من ابواب الاحكام وانه لو شئت عنه في جميع ابوابه وكتبته معلوما في احاديث اصحابنا و
ثبتم واصولهم ومصنفاتهم انادى رقبيل وساديسير وانه يصلح ان يكون كتابا في حوزة اهل البيت في
تفهيمه والمتهمى في تذكرة والمتوسط في بحوثهم كالامهم ينال مطلبه ويبلغ مقبته تشوقت فتوهم
الى ان يكون ما يتعلق بالاحاديث المتعلقة مفردا على طريق الاختصار فيخرج اليها المتوسط في الفقرات
والتمت في تذكرة اذ كان هذان الزمران انفسين بما يتعلق بالوفاء ومنها ما يمكنها ان يثق الوقت
من تصحيح الكتب وتفتح الآثار فيشرف على ما يختلف من الروايات فيكون الاشتغال بكتاب يستعمل
على اكثر ما ورد من احاديث اصحابنا المتعلقة اكثر من توقف على هذين الصنفين وان كان
المبتدئ لا يجلو ايضا من النفع به ورواها ما يجري هذا الجرى فيبقى ان يكون العناية به
تامة والاشتغال به وافرا لما فيه من عظيم النفع وجميل الذكر اذ لا يسبق الى هذا المعنى
احد من شيوخ اصحابنا المصنفين في الاخبار الفقه في الحلال والحرام وسألوني تجريد ذلك و
صرف العناية الى جمعه وتلخيصه وان ابتدئ في كل باب بما اراد ما اعتد له من التقوى و
الاحاديث فيه ثم اعقب بما خالفها من الاخبار وايضا وجه الجمع بينها على وجه الاستق
شيثا منها ما امكن ذلك فيه واجرى في ذلك على عادتي في كتابي الكبير المذكور وان
اشير في اول الباب الى جملة ما يرجع به الاحاديث بعضها على بعض ولاجله جاز العمل بشئ
منها دون جميعها وانما ايقن ذلك على غاية من الاختصار اذ شرح ذلك ليس هذا موضعه
وهو مذكور في الكتب المصنفة في اصول الفقه المعمولة في هذا الكتاب واعلم ان الاخبار

باب مقدار الماء الذي لا يجبس

في الغيرة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء قد زلزلتين ليحبسه
 نبي والفئتان جرتان فاول ما في هذا الخبر انه مرسل ويحتمل ان يكون ايضا مروي عن القتيبة لانه
 من ذهب كثير من العامة ويحتمل مع تسليمه ان يكون الوجه فيه ما ذكرناه في الخبر المتقدم وهو ان
 يكون مقدار الفئتين مقدار الكرلان ذلك ليس بمكر لان القلذه هي الجرعة الكبيرة في اللغة وعلى هذا
 لاننا في بين الاخبار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن
 حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رواية من ماء سقطت
 فيها فارة او جرذ او صعوة ميتة قال اذا تفسخ فيها فلا تشرب من ماءها ولا تنوضا منها وان كان
 عير تفسخ فاشرب منه وتوضأ واطرح الميتة اذا خرجت طرية وكذلك الجرعة وحسب الماء والقربة
 واشباه ذلك من اوعية الماء قال وقال ابو جعفر اذا كان الماء اكثر من رواية لم يجبه شيء
 تفسخ فيه او لا تفسخ الا ان يجئ له ريح يغلب على ريح الماء فهذا الخبر يمكن ان يحصل قوله
 رواية من ماء اذا كان مقدارها كرافانه اذا كان كذلك لا يجسه شيء مما يقع فيه ويكون قوله
 اذا تفسخ فيها فلا تشرب ولا تنوضا محولا على انه اذا تغير احد اوصاف الماء وكذلك القول في الجرعة
 وحسب الماء والقربة وليس لاحد ان يقول ان الجرعة والحلب والتمرة والراوية لا يسع شيئا من ذلك
 كرام الماء لانه ليس في الخبر ان جرعة واحدة ذلك حكمها بل ذكرها بالالف واللام وذلك
 يدل على العموم عند كثير من اهل اللغة واذا اختلف ذلك لم يناف ما قد متنا من الاخبار
 واما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن محمد عن ابي بصير قال
 سألت عن كرم من ماء صرت به وانما في سقر قد بال فيه حمار او بعل او انسان قال لا تنوضا منه و
 لا تشرب منه فالوجه في هذا الخبر ان فحمله على انه اذا تغير احد اوصاف الماء اطعمه اولونه او لونه
 فاما مع عدم ذلك فلا بأس باستعماله حسب ما تقدم من الاخبار الاولى والذي يدل على هذا
 المعنى ما اخبر به الشيخ رحمه عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد
 بن عيسى عن ياسين الثوري عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه سئل عن الماء التيغيبول فيه الدواب فقال ان تغير الماء فلا تنوضا منه وان لم يتغيره
 ابو الهاء تنوضا منه وكذلك الدم اذا سال في الماء واشباهه وبهذا الاسناد عن سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو
 اليماني عن ابي خالد التمار انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في الملوحة والوجل

في قوله
 بالضم
 او رواية
 في قوله
 في قوله

هذه الاقسام وجدت ايضا ما عملنا عليه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا في الفتاوى فالحلال
 والحرام لا يخلو من واحد من هذه الاقسام ولم نثر في اول كل باب بل ما ذكرنا من حجابنا لا خبا
 التي قد عملنا عليها وانما قد اشترنا في اكثرها الى ذكر ذلك طلبا للايجاز والاختصار واقصرنا
 على هذه الجملة التي قد منها اذا كان المقصود بهذا الكتاب من كان متوسطا في العلم ومن كان هذلي
 المتزلة فبما في تأمل يتبين له ما ذكرناه ونحن الان نبتدي في كتابنا هذا بذكر ابواب المياه
 واحكامها وما اختلف فيه من الاخبار حسب ما عملناه في كتابنا الموسوم بالنهاية في الفتاوى
 للغرض الذي ذكرناه هناك والله الموفق للصواب

كتاب الطهارة

ابواب المياه واحكامها باب مقدار الماء الذي لا يجنبه شيء **اخبرني** الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد
 بن ابيان رحمه الله قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار وسعد
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسين بن امان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
 عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الماء يبول فيه الدواب و
 نفع فيه الكلاب ويقبل منه الجنب قال اذا كان الماء قد ذكر لم يجنبه شيء وهذا الاسناد
 عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 كان الماء قد ذكر لم يجنبه شيء **واخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن
 محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعلي بن ابراهيم عن ابيه
 عن حماد بن عيسى جميعا عن معاوية بن عمار قال سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول اذا كان
 الماء قد ذكر لم يجنبه شيء فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام
 قال اذا كان الماء اكثر من روية لم يجنبه شيء تفصح فيه اوله وتفصح فيه الا ان يجي له ريح فينبى على ريح الماء
 فليس ينافي ما قد منا من الاخبار لانه قال اذا كان الماء اكثر من روية فثابت ان الماء لم يجنبه اذا
 زاد على الروية وذلك الزيادة لا يمنع ان يكون المراد بها ما يكون به تمام الكروا ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 الكرو من الماء نحو حتى هذا وأشار الى حب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة فلا يمنع ان
 يكون الحب يسع من الماء مقدار الكرو وليس هذا ببعيد فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي الحسن

فيه

٢٠
اعتبر بلد

باعتبار الارطال الاخذ ادية اقرب الى الصواب لانها تقارب المقدار الذي اعتبرناه في الاشياء
 واذا اعتبرنا المدني بعد الشفارب بينهما فالعمل بذلك اولى لما قدمناه ويقوى هذا الاعتبار
 ايضا ما رواه ابن ابي عمير قال روى لي عن عبد الله بن يحيى بن النيرة يرفعه الى ابي عبد الله عليه
 السلام ان الكرسنة طلع رطل وروى هذا الخبر محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله
 بن النخعي عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له القدير في هذا
 مجتمع رسول فيه الدواب وتلج فيه الكلاب وفيه الجنب قال اذا كان قدر كرم في شجرة
 والكرسنة طلع ووجه الترجيح هذا الخبر في اعتبار الارطال العراقية ان يكون المراد به رطل مكة
 لانه رطلان ولا يمتنع ان يكونوا لهم السلام اقدرا السائل على عادة بلد كلاله لا يجوز ان يكون المراد به
 ارطال اهل العراق ولا ارطال اهل المدينة لان ذلك لا يقتضيه احد من اصحابنا فهو متردد بالبلد
 ناهما ترجيح من اعتبار ارطال اهل المدينة بان قال ذلك يقتضيه الاحتياط لانا اذا حملناه على
 دخل الاقل فيه غير صحيح لان القائل ان يقول ان ذلك ضد الاحتياط لانه مأخوذ على الانسان
 ان لا يؤدّى للصلاة اكلان يتوضأ بالماء مع وجوده ولا يحكم بنجاسة ماء موجودا لادليل شرعي
 لا خلاف بين اصحابنا ان الماء اذا نقص من المقدار الذي اعتبرناه فانه ينجس بما يقع فيه وليس
 دلالة انه اذا زاد على ما اعتبرناه فانه ينجس بما يقع فيه وامامنا رجع به من عادتهم من حيث كانوا
 المدينة عليهم السلام فليس في ذلك ترجيح لانهم كانوا يفتون بالمتعارف من عادة السائل وعرفه
 والاجل ذلك اعتبارنا في اعتبار ارطال القاع بتسعة ارطال بالعراق وذلك خلاف ما ذهبوا اليه
 الخبر الذي تكلمنا عليه من اعتبارهم بستمئة رطل انما ذلك اعتبارا لعادة اهل مكة فهم عليهم السلام
 كانوا يعتبرون عادة سائر البلاد حسب ما يسألون عنه باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد
 اوصافه اما اللون او الطعم او الرائحة اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن
 بن الحسن بن امان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن الرجل يرمي بالماء وفيه دابة ميتة قد انتنت قال ان كان الاثنان الغالب على الماء
 فلا يتوضأ ولا يشرب واخبرني الشيخ عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابي عن سعد
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حارث بن عيسى عن
 حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما غلب الماء على ريح الخيفة فتوضأ منه واشرب
 فاذا تغير الماء وفسد الطعم فلا يتوضأ منه ولا يشرب فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن

الحديث
 قوله تعالى
 في الارض
 من ماء
 حلو
 وقلوب
 من الارض
 من ماء
 حلو
 وقلوب
 من الارض
 من ماء
 حلو

وهو تقيح فيه الميتة والحقيقة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الماء قد تغير ريحه وطعمه
 فالأشرب ولا تشرب وأمنه وان لم يتغير ريحه وطعمه فاشرب منه ونوضاً فأما ما رواه الحسن بن
 سعيد عن محمد بن اسمعيل بن زياد قال كتبت الى من يسئله عن الغدير يجتمع فيه ماء السماء
 وليس فيه من يرسق في فيه الا انسان من بول او فائط او يتنسل فيه الجنب ما حذر الله
 لا يجوز كتب لا تؤضاً من مثل هذا الا من ضرورة اليه وهذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية
 لانه لو لم يكن كذلك لكان لا يخفى ان الغدير بان يكون اقل من الكر فان كان كذلك فانه يجس فيه
 يجوز استعماله على حال ويكون الفرض التيمم او يكون المراد انه اكثر من الكر فانه لا يصلح نجاسة ولا ينجس
 حال الاضطراب والوجه في هذه الرواية الكراهية لان مع وجود المياه المتقين طهارتها لا ينجس
 استعمال هذه المياه وانما تستعمل عند فقد الماء على كل حال باب كمية الكر اخبرني
 الحسن بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح
 عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الماء الذي لا يجسه شيء
 قال ذرا فان عمقه في ذراع وشبر سبعة وهذا الاستاد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن البرقي عن عبد الله بن مسنان عن اسمعيل بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الماء
 الذي لا يجسه شيء قال كرت وما الكر قال ثلثة اشبار وثلثة اشبار واخبرني الشيخ رحمه الله عن
 ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
 ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكر من الماء كي يكون قد رقت قال ذرا
 الماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه في الارض فذلك الكر من الماء فأما
 ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال الكر من الماء الذي لا يجسه شيء الف وما ثار طر ولا ينافي هذا الخبر ما تقدم من الاختصاص
 لاننا ذكرنا في كتابنا هذا ان الحكم ان العمل على هذا الخبر على ما مضى الشيخ ورحلنا ما ورد من
 التقديد بالاشبار على ان يكون مطابقاً لذلك بان يكون مقدارها المقدار الذي يطبقها وكانه جعلنا
 طريقاً لحد ههنا فنعتبر الاطوال اذا كان لنا طريق اليه وان لم يكن الى ذلك طريق اعتبرنا الاشياء
 لان ذلك لا يعتمد على حال من الاحوال وكان الشيخ راجحاً اختار في الاطوال ان يكون بالفضل
 وغيره من اصحابنا اقل ان يكون بالمقدار وليس ههنا غير تفهم ذكر الاطوال غير هذا الخبر
 وهو مع ذلك ايضا مرسل وان تذكر في الكتب فالاصل فيه ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا والفقهاء

التلذذ بحسب دون وجه الشفع ويكون قوله يقتل بكون الغني فيه رفع الحظر عن استعماله في السبل
 نفى الشرف عنه واستان الإيجوزية استباحة الصلوة ويعتدل أن يكون المراد بقوله ماء الوتر الذي وقع
 فيه الوتر لأن ذلك ليس ماء ورم وإن لم يكن معتصرا منه لأن كل شيء جاورضه فانه يكسبه باسم الإضافة و
 أن كان به المراد الجاوزه كما يقولون ماء الحب وماء البرصاء المصنع وماء العرب وكل ذلك إضافة مجازية
 وفي ذلك استقالات التعلق بالند باب الوضوء بنبذ التمر قد بقي في كتابه بسبب
 الأحكام أن النبذ المسكر حكمه حكم الخمر في محاسنه وخصا استعماله في كل شيء ومشاركته
 لها في جميع أحكامها فلذلك لم يذكر ههنا إلا ما ذكر في هذا الباب أما ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 عن العباس بن عبد الله بن المغيرة عن بعض الصادقين قال إذا كان الرجل لا يقدر على الماء
 والماء وهو يقدر على اللبن فلا يتوضأ إنما هو الماء والتميم فإن لم يقدر على الماء وكان
 نبذا فإني سمعت حمزا يذكري حديث أن النبي صلى الله عليه وآله قد توضأ بنبذ ولم
 يقدر على الماء فأول ما فيه أن عبد الله بن المغيرة قال عن بعض الصادقين ويجوز أن يكون
 من أسنده إليه غير إمام وأن اعتقد فيه أنه صادق على الظاهر فلا يجب العمل به والثاني أنه
 لجمعت العصابة على أنه لا يجوز الوضوء بالنبذ فيسقط أيضا الاحتجاج به من هذا الوجه
 ولو سلم من ذلك كله لجاز أن تخله على الماء الذي قد طرح فيه تمزيل لطيب طعمه وتكسر ملوخته
 ومرارته وإن لم يبلغ حد يلبس اسم الماء ما لا طلاق لأن النبذ في اللغة هو ما يزيد فيه
 الشئ والماء إذا طرح فيه قليل تمزيمي بنبذ أو الذي يدل على هذا التأويل ما أخرجه
 الشيخ زح عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن
 معلى بن محمد وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن علي الهادي عن علي بن سعيد^{الله}
 الحنط عن سماعة بن مهران عن الكلبي النسابة أنه سأل البايع عبد الله عليه السلام عن النبذ
 فقال حلال أنا نبذه فطرح فيه العكر وما سوى ذلك قال شئ شئ تلك الحرة المنقذ قال
 قلت جعلت فداك فأي نبذ تفتي قال إن أهل المدينة شكاوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 أنه تغير الماء وقسا طبائهم فاسألهم أن ينبذوا وكان الرجل يأمر خادمه أن يبيند له فيجهد إلى كفت
 من تمر فيقذف به في الشئ فتمشيه منه طهوره فقلت ذلك كان عدد التمر الذي في الكف فقال
 ما حمل الكف قلت واحدة أو اثنين فقال ربما كانت واحدة وربما كانت اثنين فقلت وما كان
 يبع الشئ فقال ما بين الأربعة إلى الثمانين إلى فوق ذلك فقلت بأي أطال فقال أطال ميكال^{الله}

ابيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الماء الأجن متوضأ من
الآن نجد ماء غيره فليس بيننا الخبرين الأولين لأن الوجه في هذا الخبر أن كان الماء قد تغير من
قبل نفسه أو بخارورة جسم طاهر لأن الحظوظ واستعماله هو إذا كان متغيرا بما يحل من الفحاسة وعلى
هذا الوجه لا تنافي بين الأخبار باب البول في الماء الجاري أخبرني الشيخ عن حماد بن محمد بن
محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن زبارة عن الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الماء
الجاري يسال فيه قال لا بأس بالحسين بن الحسن بن زبارة عن الحسن بن سعيد عن ابن سنان عن عتبة بن ميمون قال سأله
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول في الماء الجاري فقال لا بأس به إن كان الماء جاريا عتقه عن حماد بن محمد بن
عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يبول الرجل في الماء الجاري وذكر أن يبول في الماء الزك
عنه عن حماد عن حماد بن محمد بن بكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالبول في الماء الجاري
فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسن بن بعض أصحابه عن سماعة عن أبي عبد
الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أنه نهى أن يبول الرجل في الماء الجاري إلا خروقة
وقال إن الماء أهلا فالوجه أن نخله على ضرب من الكراهية دون الخطر واليجاب باب حكم البيا
المضافة أخبرني الشيخ عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن حم
عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عيسى عن ياسين بن الضرب عن حماد بن محمد بن محمد بن أبي بصير عن أبي عبد
الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يكون معه اللبن أيوضأ منه للصلاة قال لا تأمها هو الماء
والصعيد قال الشيخ أبو جعفر عن محمد بن الحسن الطوسي رم هذا الخبر يدل على أن ما لا يطلق عليه
اسم الماء لا يجوز استعماله وهو مطابق لظاهر الكتاب والمقرر من الأصول فأما ما رواه محمد بن
يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن عليه السلام
قال قلت له الرجل يقتل بماء الورد يتوضأ به للصلاة قال لا بأس بذلك فهذا الخبر شاذ
الشد وذو ان تكرر في الكتب فأنما أصله يونس عن أبي الحسن عليه السلام ولم يرويه غيره وقد
اجتمعت للصلاة على ترك العمل بظاهره وما يكون هذا حكما لا يعمل به ولو ثبت لا احتمال نيكو
المراد بالوضوء في الخبر الحسنين وقد بينا في كتابنا تهذيب الأحكام الكلام على ذلك وإن ذلك
بشيء من الضيق في اللغة وليس لأحد أن يقول إن في الخبر أنه سأله عن ماء الورد يتوضأ به للصلاة
ويقتل به لأن ذلك لا ينافي لما قلناه لأنه يجوز أن يستعمل للحسين ومع ذلك يقصد به الدخول
في الصلاة من حيث أنه متى استعمل الرائحة الطيبة للدخول في الصلاة كان أفضل مما أن يقصد بالتطيب و

في حكم الماء اذا لم يلغ فيه الكلب

من يظن انه كافر لا يعرف على التحقيق فانه لا يحكم بالنجاسة الا مع العلم بحاله ولا يعمل فيه على غلبه الظن ان كل على من كان يهوديا فانه لا بأس باستعمال سوره ويكون حكمه النجاسة زائلا عنه **باب حكم الماء اذا لم يلغ فيه الكلب** **خبر في الشيخ رحمه الله** عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الكلب يشرب من الماء قال اغسل لانا وعن السمرقاني اذا لم يمتوضأ من فضله الفم من السباع وهذا الاسناد عن حماد عن حماد بن محمد عن الفضل بن ابى العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل الحق والشاة والبقرة والاراء والجمار والخيول والبغال والوحش والسباع فلما ترك شدة الاوساكت عنه فقال لا بأس به حتى انتهت بيت الى الكلب فقال رجس نجس لا يتوضأ بفضلها واصيب ذلك الماء واغسله بالتراب اول مرة ثم بالماء **واخبر في الشيخ رحمه الله** عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن معاوية بن نعيم قال سألت عن اربعة ابعدا لله عليه السلام وانا عتدة عن سور السور والشاة والبقرة والجمار والفرس والبغال والسباع يشرب منه او يتوضأ منه فقال نعم اشرب منه ويتوضأ قال قلت له الكلب قال لا قلت ليس هو شبع قال لا والله انه نجس لا والله انه نجس سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن معاوية بن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الوضوء مما يلغ الكلب فيه والسور او شرب منه جل ودابة او غير ذلك يتوضأ منه او يغتسل قال نعم الا اذا اتخذ غيره فتنزهه فليس هذا الخبر منافيا للاخبار الاولى لان الوجه في هذا الخبر ان يغسله على انه اذا كان الماء كرا او كثر منه والذي يدل على ذلك ما اخبرني به الشيخ رحمه الله **في الخبر** جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بفضل السور بأس ان يتوضأ منه ويشرب منه ولا يشرب سور الكلب الا ان يكون حوضا كبيرا ينفي منه وهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت عن الماء يقول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويقبض فيه الخبث قال اذا كان قد ذكر لم يجسه شيء بالباء القليل يحصل فيه شيء من النجاسة **الخبر في ابو الحسين بن ابي حمزة** عن محمد بن الحسن بن

في الماء القليل بحسب اليد النجاسة

الوليد عن الصادق عن احمد بن محمد والحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن
سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الجنجبل
الركوة او التورفيد خل اصبغه فيه قال اذا كانت بيدك قد رقت فاهرقه وان كان لم يصبه فاخذ وبلغه فقل
منه وهذا ما قال الله تعالى جعل عليكم في الدين من حرج وهذا الاسناد عن الحسين بن الحسين بن سعيد
عن اخيه الحسن بن زهارة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صاب الرجل رجلاً
فادخل يده في الماء فلا بأس ان لم يكن اصاب بماء شيء من الخمر واخرجني الشيخ رحمه الله عن
ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جرة وجدغية لنفسه قد مادت قال القه وتوضأ
منه وان كان عقرها فاهرق الماء وتوضأ من ماء غيره وعن رجل معه اناؤه فيها ماء وقع داخلها
فقد لا يدري ايها هو وليس يقدر على ما غيره قال يهرقها ويقيم محمد بن احمد بن يحيى عن العري
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الدجاجة والحمامة
واشبابهم تطأ العذرة ثم تدخل في الماء يتوضأ منه للصلاة قال لا الا ان يكون الماء كثيراً
قد ركن من ماء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الماء الساكن يكون فيه للبيضة ايضاح الاستبراء منه فقال توضأ
من الجانب الاخر والبوضأ من جانب البجعة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل
يمس بالميتة في الماء قال يتوضأ من الناحية التي ليس فيها الميتة وعنه عن القاسم بن محمد عن
ابان عن زكريا بن فرقد عن عثمان بن زياد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكون في السفر في
الماء النقيع ويدي قد رقت فاحسب اني لا بأس محمداً بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد
عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحيض
يبال فيها فقال لا بأس اذا قلب لون الماء لون البول احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن
مفوق بن مهران الجهم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحيض التي ما بين مكنة الى الله
تودها السباع وتلق فيها الكلاب وتشرب منها الحير ويقتسل فيها الغنم يتوضأ منها فقال وكذا قد
الماء قلت الى نصف الساق والركبة فقال توضأ منه الحسين بن سعيد عن فضال بن ايوب
عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما سافر
في ما بين النديين من الطريق يكون الى جانب الفرة فكون في العذرة ورسول فيه الصبر يقول فيه لئلا

100-100000

[illegible]

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

مكة المكرمة
فلسطين
القدس

مفتی محمد رفیع الدین صاحب مدظلہ العالی

في اليأس لا تقهر، سائله برفع في الماء وموت

10

ن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الخفاس
والذباب والجراد والنملة وما اشبه ذلك يموت في البر والزيت والشمس وشبهه قال كل ما ليس له
دم فلا بأس وهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حفص بن غياث عن حنف
بن محمد عليه السلام قال لا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائله اخبرني الشيخ ابو عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن
ابن مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل شيء يقط في اليريس له دم مثل العقارب
او الخنافس واشباه ذلك فلا بأس واما مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الخفساء يقع في الماء اتوضأ منه قال نعم لا بأس
به قلت فالترب قال ارقة فالوجه في هذا الخبر فيما يتعلق بالمرابرة ما يقع فيه القرب ان
غمله على الاستنجاء دون النظروايجاب واما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد
عن يونس بن يعقوب عن مهتال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القرب تخرج من البر
مئة قال استق عشر دلاء قال قلت فغيرها من الجيف قال الجيف كلها سواء الا جيفة قد
اجيقت فان كانت جيفة قد اجيقت فاستق منها مائة ولو فان غلب عليه الرج بعد مائة
ولو فاتر نجسها كلها فالرجة في هذا الخبر ايضا ضرب من الاستنجاء دون الايجاب بالمال
المستعمل اخبرني الشيخ ابو عبد الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قزوين عن ابيه عن سعيد
وعبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يتوضأ بالماء المستعمل وقال الماء الذي يغسل
به الثوب او يغسل به الرجل من الجنابة لا يجوز ان يتوضأ منه واشباهه واما الذي يتوضأ
به الرجل فيغسل به وجهه ويديه في شئ نظيف فلا بأس ان يأخذ غيره ويتوضأ به واما
ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال حدثني صاحب لي ثقة انه سأل
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتمي الى الماء القليل في الطريق فيريد ان يغتسل وليس
انهاء والماء في شئ فان هو اغتسل رجعه غسله في الماء كيف يصنع قال ينضح بكف يمين يديه
وكفا من خلفه وكفا من يساره وكفا من شماله ثم يغتسل فلا ينافي الخبر الاول فانه يجوز ان يكون
المراد بالغسل همسا غير غسل الجنابة من الانسال السنوات لان الذي لا يجوز استعمال
ما اغتسل به اذا كان الغسل للجنابة فاما اذا كان مستوفاه ذلك يجري مجرى الوضوء ويجوز

مجله تحقیقاتی
روانشناسی

مجلس الشورى

۱۰۰

مجلس

مجلس

10/11/1947

ای سید

مجلس

زینب

بسم الله الرحمن الرحيم

21

له ابو جعفر عليه السلام انك لست تتخف بالفارقة انما استخففت بها بينك ان الله حرر الميته من كل
 نوح فلا ياتي الى الاول الا اياه في هذا الخبر اياه اذا ماتت الفارقة في لا يجوز الانتفاع به فاما اذا
 خرجت حية كان الحكم واقتضاه الخبر الاول يدل على ذلك ما رواه علي بن جعفر بن ابيه موسى
 بن جعفر عليه السلام قال سألته عن فارقة دفعت في حب دهن واخرجت قيل ان تموت ابي من
 صدر قال نعم وقد دهن منه ولا ياتي في ذلك ما رواه محمد بن اسحق بن عمار عن ابراهيم هاشم عن النعماني
 عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن قدر طجنت واذا في القدر فارقة فقال
 يهراق مرقها ويغسل اللحم ويؤكل لان المعنى في هذا الخبر اذا ماتت يهراق القدر فاما ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت عن حية
 دخلت حبابية ماء وخرجت منه فقال ان وجد ماء غيره فليهرقه فالوجه فيه ان نخله على ضرب من
 انكراهية مع وجود الماء المتين ولاجل هذا امره بارتئمان وجد ماء غيره ولو كان نجسا لوجب
 اراقته على كل حال باب مؤثر ما يؤكل للحية وما لا يؤكل للحية من سائر الحيوانات اخبر
 الحسين بن عبيد الله عن عتبة عن اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
 بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سئل من ماء يشرب منه الحمام فقال كل ما اكل للحية يتوضأ من سوره
 يشرب ثم ماء يشرب منه بازئي وصقرا وعقاب فقال كل شيء من الطير يتوضأ بما يشرب منه الا ان تشر
 في متارده ما كان رابت شيئا في متقاره وما فلا يتوضأ منه ولا تشرب وسئل عن ماء شرب منه الذئبة
 فقال ان كان في متقاره قدر لم تشرب ولم يتوضأ منه وان لم تعلم في متقاره قدر اتوضأ منه وتشر
 وهذا خبر عام في حوازي سوره كل ما يؤكل للحية من سائر الحيوان وان ما لا يؤكل للحية لا يجوز استعمال سوره
 قد بينا ايضا في كتابنا هذا في الاحكام ما يتعلق بذلك واستوفينا فيه الاخبار وما يقتضيه هذا الخبر من حوازي
 سوره لا يؤكل للحية مثل البازي والصقرا اذ عرى منقارهما من الدم مخصوص من بين ما لا يؤكل للحية
 في حوازي استعمال سوره وكذلك ما رواه اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه
 السلام كان يقول لا لباس بسوره الفارقة اذا شربت من اثناء ان يشرب منه ويتوضأ منه الوجه فيه ان
 نخصه من بين ما لا يؤكل للحية من حيث لا يمكن التزم من الفارقة وتبقى ذلك على الانسان فعلى لاجل
 ذلك عن سوره باب ما ليس له نفس ساقله يقع في الماء فيموت فيه اخبر الحسين
 بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو

في تغيير ماء البئر

وضعت قمقمتهافي الشمس فقال يا جميل ما هذا فقلت اغسل راسي وجسدي فقال لا تقودى فإنه يورث
 البرص فحول على ضرب من الكراهية دون الخطر **ابواب** حكمه الابواب البئر يقع فيها ما تغير احد
 اوصاف الماء اما اللون او الطعم او الرائحة **اخبرني** الشيخ ابو عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد
 بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول لا يغسل الثوب ولا تقاد الصلوة مما وقع في البئر الا ان ياتن فان اتن غسل الثوب واعاد
 الصلوة ونزحت البئر **واخبرني** الشيخ رحمه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعيد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 السلام في الفارة يقع في البئر فتوضأ الرجل منها ويصل وهو لا يعلم ايعيد الصلوة ويغسل ثوبه فقال لا يعيد
 الصلوة ولا يغسل ثوبه **واخبرني** الشيخ رحمه عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار عن احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة تقع في البئر لا يعلم
 بها الا بعد ما يتوضأ منها انقاد الصلوة فقال لا **واخبرني** الشيخ رحمه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعيد
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي عبيدة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
 عن الفارة تقع في البئر فقال اذا خرجت فلا بأس وان تسخت فسبع دلاء قال وسئل عن الفارة تقع في البئر فلا يعلم
 بها احد الا بعد ما يتوضأ منها ايعيد وضوئه وصلوته ويغسل ما اصابه فقال لا فاستعمل اهل الدار وثروا
 هذا الاسناد عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 بن عثيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع في البئر الطير والجمادى والفارة فاترج منها سبع دلاء قلنا فما
 نقول في صلواته وضوئها وصاب ثيابا فقال لا بأس به **احمل** بن محمد بن نضر عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي
 عليه السلام بئر ليتقى بها ويتوضأ به وغسل منه الثياب وعجزته ثم علم انه كان فيها ميت قال لا بأس ولا يغسل
 الثوب ولا تقاد منه الصلوة قال الشيخ رحمه بالحسن رحمه ما يتقصر هذه الاخبار وما سقط الاعادة في الوضوء
 الصلوة عن استعمال هذه المياه لا يدل على ان الترخ غير واجب مع عدم التغير لانه لا يمنع ان يكون نقدا والترخ في
 كل شيء يقع فيه واجبا وان كان مستعمله لم يبلغه إعادة الوضوء والصلوة لان الاعادة فرض ثان فليس لاحد ان يحل
 ذلك دليلا على ان المراد بمقادير الترخ ضرب من الاستحياء على ان الذي ينبغي ان يغسل عليه هو انه اذا استعمل هذه
 المياه قبل العلم بحصول النجاسة فيها فانه لا يلزم إعادة الوضوء والصلوة ومتى استعمالها مع العلم بذلك
 يلزم إعادة الوضوء والصلوة واكدى يدل على ذلك ما رواه اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الرجل الذي يجد في نائه فارة وقد توضأ من ذلك الا انه مررا وغسل منه ثيابه واعتسل منه و

في بول الصبي وقع في البئر

فقد كانت القارة منفتحة فقال ان كان رأها دلائل في الاناء قبل ان يغتسل او يتوضأ او يغسل ثيابه
 فرفع ذلك بعد ما رآه في الاناء فعليه ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويغيد
 الوضوء والعلوة وان كان انما رآه بعد ما فرغ من ذلك وقوله فلا يمر من الماء شيئا وليس عليه
 شيء لانه لا يعلم منه سقط فيه ثم قال لعله يكون انما سقطت فيه تلك الساعة التي رآها واما ما رواه
 احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام قال ماء البئر واسع لا يجسه شيء الا ان تتغير
 ريحه او طعمه فيخرج حبه بعباء البرج ويأب طعمه لان له مادة فالعنف في هذا الخبر انه لا يفسد
 شيء فساد الاية وزال الانتفاع بشيء منها الا بعد تخرج جمعه الا ما يغيره فاما ما لم يتغير فانه يخرج منه
 مقدار وينقع بالماء في على ما يقباه في كتاب تهنيت الاحكام فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابن خنوف
 عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان الماء في الوكر لم ينجس شيء
 قال في كرم الكرك قال ثلاثة اشبار ونصف طولها في ثلاثة اشبار ونصف عمقها في ثلاثة اشبار
 ونصف عرضها فيجتمعت في هذا الخبر وجهان احدهما ان يكون المراس بالركي المصنع الذي لا يكون له
 مادة بالنجس دون الابار التي لها مادة به فان ذلك هو الذي يراعى فيه الاعتبار بالكر على ما
 بينا والثاني ان يكون ذلك قد ورد في رواية واحدة لان مر الفقيه من يسوي بين الابار والغدران
 في قننته او كثرتها فيجوز ان يكون الخبر ورد موافقا لهم والذي يبين ذلك ان الحسن بن صالح
 راوى هذا الحديث زندي يثري متروك الحديث فيما يختص به باب بول الصبي يقع في
 البئر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن
 عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال يخرج منه سبع دلاء اذا بال فيها الصبي او وقعت فيها فامة او غيرها فاما ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن بول الصبي الفطيم يقع في البئر فقال دلو واحد قلت بول الرجل قال يخرج منها ان
 دلو او فلان في الخبر الاول لانه يجوز ان تحمل على بول صبي لم يأكل الطعام باب البئر يقع فيها
 البعير او الخمر وما اشبهها او يصيب فيها الخمر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن ابيه
 عن محمد بن طين بن محبوب عن احمد بن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمار بن يزيد قال حدثني عمرو بن
 سعيد بن هلال قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما يقع في البئر ما بين الفارة والسنور الى المشا
 فقال كل ذلك يقول سبع دلاء قال ختم بلفظ الحاد والحافة الكرم

في البئر يقع فيها الفارة والوزغة

٢١

مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابو عبد الله عليه السلام قال سئل عن بئر يقع فيها كلب او فارة او خنزير قال ينزع كلها فالوجه في هذا الخبر فحدثني ابي مريم عن قولهم اذا مات الكلب في البئر ^{حت} ان نخلها على انه اذا تغير احدا وصف الماء من اللون والطعم والرائحة وامامهم عدم ذلك فالحكم ما ذكرنا فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الشهاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه ارجل عليه السلام كان يقول الدجاجة وشياها يموت في البئر ينزع منها دلوان او ثلثة وانا كانت شاة وما اشبهها فتسعة او عشرة في آيينا في ما قد مناه هذا الخبر تاذ وما قد مناه مطاير الاخرى كلها ولا ناذ اعلمنا على تلك الاخرى بكون قد عملنا على هذه الاخبار لانها داخله فيها واعلمنا على هذا الخبر احتجنا ان ننفذ تلك جملة ولان العلم يحصل بزوال الخفاصة مع العمل تلك الاخبار ولا يحصل مع العمل ^{في} في باب البئر يقع فيها الفارة والوزغة والسامري عن اخبرني الشيخ ابو عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفارة والوزغة يقع في المد قال ينزع منها ثلث دلاء ^{وعنه} وعنه عن فضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البئر قال سبع دلاء ^{وعنه} وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الفارة والطير قال ان اذكرته قبل ان يبين نزع منها سبع دلاء فالوجه في هذا الخبر ان نخلها على ان الفارة اذا كانت قد تفحخت فانه ينزع منها سبع دلاء والخبر الاول نخلها على ان نزعها قبل ان تنفخ والذي يدل على هذا التفصيل ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي سعيد المكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقعت الفارة في البئر فسلخ فانزع منها سبع دلاء ^{في} في هذا الخبر مفسر الاخبار كلها فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة يقع في البئر قال اذا ماتت ولم يتن فاربعين دلو او اذا التفحخت فيه وثنت نزع الماء كله فالوجه فيما تضمنه هذا الخبر من الامر ينزع اربعين دلو اذا لم يتن عمول على ضرب من الاستحباب دون القرض والايجاب لان الوجوب في هذا القدر لم يقبض احد من اصحابنا فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حنبل عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابو عبد الله في طريق مكة فصرنا الى بئر فاستق غلام ابي عبد الله عليه السلام ^{السلام} فيخرج فيه فاذنا فقال ابو عبد الله عليه السلام ارقه فاستق اخفجه فانه فارة فاستق ابعده الله عليه

في البئر يقع فيها الكلب الخنزير

عن الفارة نفع في البئر والطير قال ان ادرك قبل ان يتن نزلت منها سبع دلاء وان كانت ستورا او اكبر منه نزلت منها ثلاثين دلاء او اربعين دلاء وان اتن حتى يوجد ربح التثنية في الماء نزلت البئر حتى يذهب النتن من الماء فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة وعبد بن مسلم ويحيى بن معاوية العجلي عن ابي عبد الله وابي جعفر عليه السلام في البئر يقع فيها الدابة والفارة والكلب والطير فموت قال يخرج ثم يترج من البئر دلاء ثم يشرب منه وتوضأ عنه عن القاسم عن ابان عن ابي العباس الفضل البقيا قال قال ابو عبد الله عليه السلام في البئر يقع فيها الفارة او الدابة او الكلب والطير فموت قال يخرج ثم يترج من البئر دلاء ثم يشرب منه ويتوضأ **وروي** سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح النخعي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن البئر يقع فيها الظلمة والدابة جارة والفارة او الكلب المرق قال يجزيك ان يترج منها دلاء فان ذلك يطهرها ان شاء الله تعالى فلو جرة في هذه الاخبار واحد شيئا ما انكروا عليه السلام اجاب عنكم بعض ما تضمنه السؤال من الفارة والطير وحول في حكم الباقي على المعروف من هباهو غير من الاخبار التي شاعت عنهم عليهم السلام والثاني ان لا يكون في ذلك تناف لان قوله منها دلاء فانه جمع لكثرة وهو ما زاد على العشرة ولا يمنع ان يكون المراد به اربعين دلاء حسب ما تضمنته الاخبار الاولى ولو كان المراد به اربع عشرة لكانت جملة باقية على الفعل دونها لعل انه قد حصل العلم بحصول النجاسة ويترج اربعين دلاء وروى حكم النجاسة ايضا ذلك معلوم وما دون ذلك طرفة اخبار الاحاد فيبغي ان يكون العمل على ما قلناه فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي سامة عن ابي عبد الله عليه السلام في الفارة والسنور والدابة جارة والكلب والطير قال فاذا لم يفتح اوله يفتح الماء فيكفيك خمس دلاء وان بقي الماء فخذ منه حتى يذهب الرائحة هذا الخبر ايضا محتمل في اثنين احدهما هو الذي ذكرناه في الاخبار الاولى وهو انه يكون اجاب عن حكم الدابة والطير والثاني ان يخله على انه اذا وقع فيها الكلب فخرج منها حيا فانه يترج منها هذا المقدار الى سبع دلاء وليس في الخبر انه مات فيها والذي يدل على ذلك ما خبرناه به الحسن بن سعيد عن ابي عمير عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي ريم قال حدثنا جعفر عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا مات الكلب في البئر نزلت وقال جعفر عليه السلام اذا وقع فيها ثم اخرج منها حيا ترج منها سبع دلاء قوله عليه السلام اذا مات الكلب في البئر نزلت محمول على انه يتغير به احدا ووصاف الماء فان ذلك يوجب ترج جميعه واذا لم يتغير كان الحكم فيه ما تقدمنا **فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى** عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمه وبن سعيد عن

في العذرة تقع في البئر

٢٢

عليه السلام ارقه فاستقى الثالث فلم يخرج فيه شيء فقال صبه في الاناء فصبه في الاناء فأول ما
 في هذا الخبر انه مرسل ورواه ضعيف وهو علي بن حماد وهذا يضعف الاحتجاج بخبره ويحتمل
 مع تليده ان يكون المراد بالبئر المصنع الذي فيه الماء ما يزيد مقداره على الكفاية لا يحجب شيء منه
 وذلك هو المعتاد في طريق مكة مع انه ليس في الخبر انه توضع بذلك الماء بل قال لعلامه صبه
 الاناء وليس في ذلك دليل على جواز استعمال ما هذا حكمه في الموضوع ويجوز ان يكون انما هو بالصَّب
 في الاناء لا حياجه اليه لسقى الدواب والابل والشرب عند الضرورة الداعية اليه وذلك ما ينبغي
 ويحتمل ايضا ان يكون القارئان خرجا حيتين وان كان كذلك جاز استعمال ما بقي من الماء لان ذلك
 لا يفسد الماء على ما تقدم في ما مضى من زيده بياننا ما اخبر في به الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن ابن جعفر
 محمد بن عمار بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 بن ابني الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعا عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فخرج حيا
 هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه قال يسكب ثلث مرات وتليده وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب
 منه ويتوضأ منه غير الوضوء فانه لا ينفع بما يقع فيه وهذا الخبر قد تكلمنا عليه فيما مضى اخبر الحسين
 بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان
 عن يعقوب بن عثمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سام ابرص وجدانة قد تفسخ في البئر قال
 انما عليك ان تخرج منها سبع دلاء فاما ما رواه جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 السام ابرص يقع في البئر فقال ليس بشيء حرك الماء باليد ولو في البئر فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول
 محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما تقدم من الاخبار وان ما ليس له نفس سائلة لا
 يفسد بهوته الماء والسام ابرص من ذلك باب البئر يقع فيها العذرة اليابسة او
 الرطبة اخبرني الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله والفضلا
 جميعا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبيد الله بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني ابو بصير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة يقع في البئر فقال يخرج منها عشر دلاء فان ذابت فارتو
 او خمسون دلاء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن عمار بن سعيد عن مصدق بن محمد
 عن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زنبيل عذرة يابسة او رطبة فقال لا بأس
 اذا كان فيها ماء كثير وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن عمار بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر

في هذا الخبر انه مرسل ورواه ضعيف وهو علي بن حماد وهذا يضعف الاحتجاج بخبره ويحتمل مع تليده ان يكون المراد بالبئر المصنع الذي فيه الماء ما يزيد مقداره على الكفاية لا يحجب شيء منه وذلك هو المعتاد في طريق مكة مع انه ليس في الخبر انه توضع بذلك الماء بل قال لعلامه صبه الاناء وليس في ذلك دليل على جواز استعمال ما هذا حكمه في الموضوع ويجوز ان يكون انما هو بالصَّب في الاناء لا حياجه اليه لسقى الدواب والابل والشرب عند الضرورة الداعية اليه وذلك ما ينبغي ويحتمل ايضا ان يكون القارئان خرجا حيتين وان كان كذلك جاز استعمال ما بقي من الماء لان ذلك لا يفسد الماء على ما تقدم في ما مضى من زيده بياننا ما اخبر في به الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن ابن جعفر محمد بن عمار بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابني الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعا عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه قال يسكب ثلث مرات وتليده وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب منه ويتوضأ منه غير الوضوء فانه لا ينفع بما يقع فيه وهذا الخبر قد تكلمنا عليه فيما مضى اخبر الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان عن يعقوب بن عثمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سام ابرص وجدانة قد تفسخ في البئر قال انما عليك ان تخرج منها سبع دلاء فاما ما رواه جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام السام ابرص يقع في البئر فقال ليس بشيء حرك الماء باليد ولو في البئر فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما تقدم من الاخبار وان ما ليس له نفس سائلة لا يفسد بهوته الماء والسام ابرص من ذلك باب البئر يقع فيها العذرة اليابسة او الرطبة اخبرني الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله والفضلا جميعا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبيد الله بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني ابو بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة يقع في البئر فقال يخرج منها عشر دلاء فان ذابت فارتو او خمسون دلاء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن عمار بن سعيد عن مصدق بن محمد عن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زنبيل عذرة يابسة او رطبة فقال لا بأس اذا كان فيها ماء كثير وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن عمار بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر

ابن بصير قال لو اقلنا له بشئ يتوضأ منه ايجري البول قبيحاً منها ليخمسها قال فقال انك انت البثر في اعلى
الوادى والوادى يجرى فيه البول من تحتها وكان بينهما قد زرنا اذ ذرع لي خمس فركت شئ وان
كانت البثر في اسفل ارادى ويزال الماء عليها وكان بين البثر وبينه سبعة اذرع لي خمسها وما كان
انزل من ذلك لم يتوضأ منه قال زرنا ثم نقلت له فان كان يجرى بلزقها وكان الكلب على الارض قال
ما لي يكره البثر فقلنا يس به باس فان استقره قليل فانه لا يشرب الارض ولا يعلو حتى يبلغ اليه و
ايه على ابرؤمه باس فوضأ منه انما ذلك اذا استنقع الماء كله واخبرني الشيخ ابو عبد الله عن
ابي عبد الحسن بن حمزة قال لوى عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد
بن اسعد عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلام في البثر يكون بين يديه او بين الكعبتين خمسة اذرع و
اقل واكثر يتوضأ منه وبن ابيس كره من ترب ولا بعد وضأها ويغسل مال يده الماء قال محمد بن
الحسن وذا الثريد لعل ان الاخبار المتقدمة كلها محمولة على الاستنباط لا على الاحتياط والاحتياط
باب الاستقبال القبلة واحدة ما رواها عن ابي الحسن عليه السلام في حديث الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زائدة
عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انما
دخلت الخرج ولا استقبل القبلة ولا استند برها ولكن شقوا رءوسهم ووجهوا بهذا الاستناد عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي الاوفى عن ربيعة
عن ابي الحسن عليه السلام ما حال الغائط قال لا تستقبل القبلة ولا تستند برها ولا تستقبل
الرجل ولا تستند برها فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الفقيه بن ابي مسروق عن محمد بن اسمعيل
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في منزله كيف يستقبل القبلة فلا ياني هذا الخبر
للمتبرين الاولين لانه ليس فيه اكثر من انه شاهد كيف اتدنى على هذا الوجه ولم يذكر على انه شاهد
عليها فاعدا او سمع ذلك او امر بذلك على هذا الوجه ويجوز ان يكون قد استغل الدار اليه وقد شق
فانه انما كان الامر على ذلك جاز للجلوس عليه باب من اراد الاستنجاء وفيه البسه في خاتره
عليه اسم من اسماؤه الله تع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يمس الجنب رءوسه ولا دينار عليه اسم الله ولا
يستنجي عليه خاتره اسم الله ولا يجمع وهو عليه ولا يدخل الخرج وهو عليه فاما ما رواه احمد بن

٢٢
اواربعة اذرع

لا يَنْفَبُ لا يَغُولُ

مفتی محمد رفیع الرحمن

سید علی حسینی

پیشانی

الكرنفال

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
کتابخانه ملی

المجلس الأعلى
للمناهج والبرامج
الدراسية

10

۲۲

3

في العلم القليل اذا وقع في البئر

[illegible]

فلما صاروا له الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن فضالة بن أيوب عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عمار عليه السلام قال سألت عن الرجل يبول ولا يمس يديه اليه شيئا فيفسلها في الماء قال نعم وإن كان جنباً فالوجه في هذا الخبر رفع الحظر عن ذلك لأن ذلك من الأدب دون الواجبات وإنما الواجب إذا كان على يد كاجاسة نفس الماء والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن بن زعفران عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصابت الرجل جنباً فادخل يديه في الأضلاع فلا بأس أن لو يكن أصاب يده شيء من المني وأما ما رواه الحسين بن محمد بن عثمان بن عيسى جميعاً عن ابن زياد عن ابن بكير عن أبي بصير عن عبد الكريم بن عتبة الكوفي الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول ولم يمس يديه اليه شيء أي دخل في وضوءه قبل أن يفسلها قال لا تخش ففسلها قلت فإنه استيقظ من نومه ولم يبل يده في وضوءه قبل أن يفسلها قال لا لأنه لا يدري أن يمس يديه فيفسلها قال الوجه في هذا الخبر أن فحماً على ضرب من الاستحباب دون الوجوب لذلك ما قد مرنا من الأخبار

باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول والخبر في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن مسلم عن سعد بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن إيانة عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين أن يستنجين بالماء ويولين أنفسهن فإنه مطهرة لهن ومذهبة لبلوغهن وهذا السناد من محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارعة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استنجى أحدكم فليوتر يمينه

إذا لم يكن الماء وطئاً السناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يفسل ببوله بالماء حتى صلى إلا أنه قد تمسح بثلاثة أحجار قال لا كان في وقت تلك الصلوة فليعد الصلوة وليعد وضوءه وإن كان قد خرجت تلك الصلوة التي صلى فقد جازت صلواته وتيقنوا يستقبل عن الصلوة وعن الرجل يخرج منه البول عليه أن يستنجي قال لا وقال إذا بال الرجل ولو خرج منه شيء غير بول فأنما عليه أن يفسل حليله وحده ولا يفسل مقعدته وإن خرج من مقعدته شيء ولو لم يفسل فأنما عليه أن يفسل المقعدتين وحدهما ولا يفسل الحليلين وقال الأئمة عليه السلام فليعد وضوءه

باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول والخبر في التيميم وجه الله عن أبي القاسم جعفر بن

۱۴۸۰ شمس الموعودین
فی القادسی

۱۵/۱۲/۱۳۳۸
مجلس شورای اسلامی

المراة قاله الشيخ جلال الدين

وفاقیہ اسلامیہ

حاشیہ

افتتاح
روزنامه

والله اعلم

الشيخ محمد بن عبد الله

انسانیت کے لئے

١٠٠

[illegible]

نفعی البیاضی

افصح
التي فيها مقام
الذي

مجلس شورای اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

100

فلیتیبیاری

10

L

في الاستنجاء من البول والغائط

٢٩

قال يغسل ذكره ثم يجيئ للوضوء فحصول على الاستنجاء والندب بدلالة الآية والنقد ما لم يقتض
انه لا يجب عليه إعادة الوضوء ولا يجوز التناقص في أقوالهم فأما ما رواه سعيد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير الجلي عن حماد بن عثمان عن حماد بن عمار بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول لو أن رجلا نسي أن يستنجي من الغائط حتى يصلي لم يبيد الله له أجره في هذه الصلاة
انه نسي أن يستنجي الماء وإن كان قد استنجى بالأجر فإنه إذا كان كذلك لا يلزم إعادة الصلوة بيدك على
ما تقدم من الأخبار ويزيد ذلك بياناً ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عمار عن زرارة عن أبي جعفر
عليه السلام قال لا صلوة إلا بطهور ومحمد بن الحسين عن الاستنجاء ثلثة أجزأ من ذلك جرت السنة من رسول
صلى الله عليه وآله وأما البول فلا بد من غسله فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى
بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذكر وهو في صلوة
انه لم يستنج من الغائط قال ينصف ويستنجي من البول ويعيد الصلوة وإن ذكر وقد فرغ من صلوته فقد
أجزأه ذلك ولا إعادة عليه فالوجه فيه أيضاً ما ذكرناه من أنه إذا ذكر أنه لم يستنج بالماء وإن كان قد استنجى
بالجر فحينئذ يستحب له الانصراف من الصلوة صاذاً فيها أو يستنجي بالماء ويعيد الصلوة وإذا انصرف
منها لم يكن عليه شيء وإن كان لم يستنج أصلاً كان عليه إعادة الصلوة على كل حال انصرف أو لم ينصرف
على ما بيناه ويزيد ذلك بياناً ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
زرارة عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا دخلت لغائط فقتضيت الحاجة فأنزل في الماء
ثم قوضت ونسيت أن تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعليك إعادة الصلاة فأنكثت أهقرت الماء
إن تغسل ذكرك حتى صليت فعليك إعادة الوضوء والصلوة وغسل ذكرك لأن البول مثل البراز وأما
ما رواه سعيد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر القصباني عن المنذر
الحناطي عن عمرو بن أوفى عن قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صليت فذكرت أني لم أغسل ذكرى
بعد ما صليت أفعلين قال لا فالوجه في قوله عليه السلام لأن يغسله على أنه لا يجب عليه إعادة الوضوء
لأنه إنما يجب عليه إعادة غسل الموضع وليس في الخبر أنه لا يجب عليه إعادة الصلوة والذي يدل
على هذا التأويل ما تقدم من الأخبار ويزيد ذلك بياناً ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
عمرو بن أذينة عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام سألت أبا عبد الله عليه السلام
فقال اغسل ذكرك وأعد صلواتك فأوجب إعادة الصلوة وغسل الموضع على ما فصلت وأما ما رواه محمد
بن علي بن محبوب عن أبيه عن أبي مسروق النهدي عن الحكم بن مسكين عن سماعة قال قلت لأبي الحسن

في الاستنجاء

صحة الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

باب في الاستنجاء من البول والغائط
قال في نسخة من نسخة الشيخ رحمه الله عن الحسن بن محمد عن أبيه عن الصادق عن أبي بصير عن عوف بن يحيى
قال في نسخة من نسخة الشيخ رحمه الله عن الحسن بن محمد عن أبيه عن الصادق عن أبي بصير عن عوف بن يحيى
بدر ما سألته قال غسل ذكره واحد صلواتك ولا تقدر وضوءك وعن الصادق عن الحسن بن محمد بن
محمد بن يوسف بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الوضوء الذي في وضوءه أبا عبد الله عليه السلام
لم نجاء من الغائط أو بال قال يغسل ذكره ويديه بالغائط ثم يوضأ مرتين مرتين وإن شرب من الخمر حقه
الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسين بن سعيد
عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال قال توفضات ولم يغسل ذكره ثم صليت فسالته يا عبد الله
عليه السلام من ذلك فقال اغسل ذكره واحد صلواتك وهذا الإسناد عن الحسن بن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن أيوب عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن
أهتر الماء ونسيت أن تغسل ذكره فليكن فعلك عادة الوضوء وغسل ذكره فهذا الخبر يعمل على
أنه لم يكن توفضاً أما إذا توفضاً ونسي غسل الذكر لا يلزم عليه إعادة الوضوء وإن أحب عليه غسل
الموضع حسب والذي يدل على ذلك ما أخرجه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسين بن سعيد
بن أبان عن الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن ابن أذينة قال ذكر يوم روي أن أنصار عمارات الحكم بن عتيبة بأ
يوسا ولم يغسل ذكره بعد أن ذكر ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال بش ما صنع عليه إن يغسل ذكره
ويعيد صلاته ولا يعيد وضوءه وأخرجه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن
أيوب بن نوح عن محمد بن أرواح عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل يبول
ولا يغسل ذكره حتى يتوضأ وضوء الصلوة فقال يغسل ذكره ولا يعيد وضوءه سعد بن محمد بن محمد بن محمد
العباس بن معروف عن علي بن هاشم عن محمد بن يحيى الخزاز عن عمرو بن أبي نصر قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يبول وينسى أن يغسل ذكره ويتوضأ قال يغسل ذكره ولا يعيد وضوءه فأما ما
رواه سعد بن موسى بن الحسن والحسين بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم
عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ وينسى أن يغسل ذكره وقد بال فقال يغسل ذكره ولا يعيد الصلوة
هذا الخبر يمكن أن يحمل على من نسي غسل ذكره بالماء ثم ذكره وقد عدم الماء جاز أن يستنجي الصلوة بما تقدم
من الاستنجاء بالابحار واليلزم إعادة الصلوة بعبادته ذلك والحال على ما وصفناه فإذا وجد الماء وجب
عليه إعادة غسل الموضع واليلزم إعادة الصلوة التي صلاها عند عدم الماء فأما ما رواه الحسن بن سعيد
عن فضالة عن منصور بن عازم عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا حثته وضوءاً فغسله

باب في الاستنجاء من البول والغائط
من نسخة الشيخ رحمه الله
عن الحسن بن محمد عن أبيه عن الصادق عن أبي بصير عن عوف بن يحيى
قال في نسخة من نسخة الشيخ رحمه الله عن الحسن بن محمد عن أبيه عن الصادق عن أبي بصير عن عوف بن يحيى
بدر ما سألته قال غسل ذكره واحد صلواتك ولا تقدر وضوءك وعن الصادق عن الحسن بن محمد بن
محمد بن يوسف بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الوضوء الذي في وضوءه أبا عبد الله عليه السلام
لم نجاء من الغائط أو بال قال يغسل ذكره ويديه بالغائط ثم يوضأ مرتين مرتين وإن شرب من الخمر حقه
الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسين بن سعيد
عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال قال توفضات ولم يغسل ذكره ثم صليت فسالته يا عبد الله
عليه السلام من ذلك فقال اغسل ذكره واحد صلواتك وهذا الإسناد عن الحسن بن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن أيوب عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن
أهتر الماء ونسيت أن تغسل ذكره فليكن فعلك عادة الوضوء وغسل ذكره فهذا الخبر يعمل على
أنه لم يكن توفضاً أما إذا توفضاً ونسي غسل الذكر لا يلزم عليه إعادة الوضوء وإن أحب عليه غسل
الموضع حسب والذي يدل على ذلك ما أخرجه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسين بن سعيد
بن أبان عن الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن ابن أذينة قال ذكر يوم روي أن أنصار عمارات الحكم بن عتيبة بأ
يوسا ولم يغسل ذكره بعد أن ذكر ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال بش ما صنع عليه إن يغسل ذكره
ويعيد صلاته ولا يعيد وضوءه وأخرجه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن
أيوب بن نوح عن محمد بن أرواح عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل يبول
ولا يغسل ذكره حتى يتوضأ وضوء الصلوة فقال يغسل ذكره ولا يعيد وضوءه سعد بن محمد بن محمد بن محمد
العباس بن معروف عن علي بن هاشم عن محمد بن يحيى الخزاز عن عمرو بن أبي نصر قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يبول وينسى أن يغسل ذكره ويتوضأ قال يغسل ذكره ولا يعيد وضوءه فأما ما
رواه سعد بن موسى بن الحسن والحسين بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم
عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ وينسى أن يغسل ذكره وقد بال فقال يغسل ذكره ولا يعيد الصلوة
هذا الخبر يمكن أن يحمل على من نسي غسل ذكره بالماء ثم ذكره وقد عدم الماء جاز أن يستنجي الصلوة بما تقدم
من الاستنجاء بالابحار واليلزم إعادة الصلوة بعبادته ذلك والحال على ما وصفناه فإذا وجد الماء وجب
عليه إعادة غسل الموضع واليلزم إعادة الصلوة التي صلاها عند عدم الماء فأما ما رواه الحسن بن سعيد
عن فضالة عن منصور بن عازم عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا حثته وضوءاً فغسله

وضوء

بيلة ما بقي في يديه راسه ورجليه ولم يعدهما في الأناء ولهذا الاستاد عن الحسن بن سعيد عن صفوان وفضالة بن أيوب عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الخزاز قال وضأت أبا جعفر عليه السلام بجمع وقد بال فناء الماء فاستنحى ثم صبغت عليه كما غسلت وجهه وكما غسل به ذراعه الأيمن وكفا غسل به ذراعه الأيسر ثم مسح بفضل النداء راسه ورجليه وأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت أبا الحسن عليه السلام أخبرني الرجل أن يمسح قدميه بفضل راسه فقال برأسه لا تقتل بأيماء جديد فقال برأسه نعم وأما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسح الرأس قلت أسح بما في يدي من الندى راسي فقال لا بل نضع يديك في الماء ثم مسح فالوجه وهذا الخبر إنما هو في غسل الرأس من النجاسة لأنها ما وافقنا لها ذهب كثير من العامة ويحتمل أن يكون المراد بها إذا جفت أعضاء الطهارة بتفريط من نجسها فيحتاج أن يمسحها بما فيها من ماء جديد وبكون الأذن لها أخذ السح حسب ما تضمنه الخبر الأول وأما الخبر الثاني فيحتاج أن يكون المراد بقوله بل نضع يديك في الماء إنما أراد الماء الذي بقي في الحنية وأحاجيه وليس فيه أن يضع يديك في الماء الذي في الأذن أو غير ذلك فإذا احتمل ذلك لم يعارض ما تقدمناه من الأخبار والذي يدل على التناول الذي ذكرناه ما أخبر به الشيخ رحمه الله أحمد بن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر عن وهب عن الحسن بن علي الوشاح عن خلف بن حماد عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يمسح مسح راسه وهو في الصلاة أو في مكان في الحنية بل فلنمسح به قلت فإن لم يكن له الحنية قال يمسح من أحاجيه أو من أشعار عيديه بأب كيفية المسح على الرأس والرجلين أخبرني الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال مسح الرأس على مقدم راسه وأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن طريق بن ناصح عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يحيى عن الحسين بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل مسح رأسه من خلفه وعليه هامة بأصبعه أي تحز ذلك فقال نعم فلا ينافي ما تقدمناه من

٢٢
مكتبة الرجل

فقلت يا رسول الله

20. 15/12

10

2/2

۵۰

تفان

الشيخ محمد بن عبد الله

11/11/11

الحمد لله

مفتی

مجلس

والله اعلم

الذي عن استقبال الشعر في غسل الأعضاء

موسى عليه السلام اني ابول ثم اتشح بالاجار فيجيئني الليل ما يفسد سراويلي قال ليس بهاس فليس من انما
 قلناه من ان البول لا بد من غسله لشدة ريقه احدهما الميمون وان يكون ذلك غتصا بحال لا يكون فيها واحدا
 للماء فزال وجب الاقتصار على الاجار والثاني انه ليس في الخبر انه قال يجوز له استحباة الصلوة ذلك واليه
 يغسل وانما قال ليس بهاس يعني بذلك البول الذي يخرج منه بعد الاستبراء وذلك صحيح لان الماء
 وذلك طاهر على ما بينه فيما بعد انشاء الله تعالى والذي يدل على انه لا بد في البول من الماء زائدا على المقدار ما
 رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن بريدين معاوية عن ابي جعفر عليه
 السلام انه قال يخرج من الغائط المسح بالاجار ولا يخرج من البول الا الماء والذي يدل على النادر
 الاول ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام الرجل يبول ولا يكون عنده الماء فيمسح ذكره بالحائط قال كل شيء يابس زكيا
 الذي عن استقبال الشعر في غسل الأعضاء **أخبرني الشيخ** راجع عن احمد بن محمد عن ابيه عرس عبد الله عن احمد
 بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي اذينة عن بكر بن زرار قال سأل ابا عبد الله عليه السلام عن وضوء رسول الله
 الله عليه واله فذكر ان طشت او بئور فيه ماء فغسل كفيه ثم غس كفه اليمنى في التور فغسل وجهه بها و
 استعان بيده اليسرى بكفه على غسل وجهه ثم غس كفه اليمنى في الماء فاغترف بهامن الماء فغسل
 اليمنى من المرقق الى الاصابع لا يرد الماء الى المرفقين ثم غس كفه اليمنى في الماء فاغترف بهامن الماء فاغترفه
 على يده اليسرى من المرقق الى الكف لا تزد الماء الى المرقق كما صنع باليمن ثم مسح راسه وقدميه الى الكعبين
 بفضله كفيه ليحج ماء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس عن محمد بن ابي عمير
 عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابان مسح الوضوء مقبلا وراود هذا الخبر مخصوص
 الرجلين لا يميوز استقبالهما واستند بارهما والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن
 ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس قال اخبرني من رأى ابا الحسن عليه السلام
 يمشي ثم ظهر قدميه من اعلا القدم الى الكعب ومن الكعب الى على القدم **باب الذي عن استعمال**
الماء الجدي يدسح الرايس والرجلين **أخبرني ابو الحسين** بن ابي جبار القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
 عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير وفضالة عن جميل عن زرارة بن
 قال حكى لنا ابو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فذكر ان قدح من ماء داخل
 يده اليمنى فاخذ كفا من ماء فأسدلها على وجهه من اعلى الوجه ثم مسح به الجانبيين جميعا ثم عاد اليسرى
 في الاقدام فأسدلها على اليمنى ثم مسح حوائطها ثم عاد اليمنى في الاقدام ثم مسح بها اليسرى فغسل بها كفيه ثم مسح

لم قال في انما بينه
 حديث محمد بن علي بن
 الاندلسي بسند صحيح
 من النجاسة الوضوء
 التطهير في ذكره في النجاسة
 في الاصل لا في النجاسة
 يطهر لا يحل اكلها ثم مسح
 في النجاسة كسائر النجاسات
 هو الطست كسائر النجاسات
 وتحتها باسقاط الماء
 وفي غسل القدمين يرد
 الحسين بن احمد بن يحيى
 في النجاسة كسائر النجاسات
 الاساس انما هو الاستدلال
 طرق النجاسة في النجاسة
 في النجاسة كسائر النجاسات

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن محمد بن عيسى عن موسى بن زياد
عن علي بن السلام الاخير عن من ابن سلت وقلت ان المسيح هو من الراس وفضل
الوجه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانه نزل به الكتاب من الله ان الله يقول
ان يفرقنا الى الوجه كله فذبح في ان نفسه ثوبا واربعين الى الاربعين فصل في ان
يسمى ففرقنا عن قال برؤسكم ان المسيح بعض الراس لمكان البقاء ثم وصل الى ابن بالراس كما
فقال واربعين الى الكعبين ففرقنا بين وصلها بالراس ان المسيح بها ثيس ذلك
الله عليه وآله الناس فضبطه ثوبا قال ففرقنا واربعين في وجهه واصبعها طيبا واصبعها
نعم الموضوع عن ابي عبد الله ان ثبت بعض مكان الفضل سمعنا ان قال برؤسكم وايدكم منه قد
ثوب قال منه اي من ذلك انهم لانه علم ان ذلك اجمع لا يفرق على الوجه لانه يملق من
بما في بعضها فقال ما يريد ليجعل عليكم في الدين من حرج والحرج الضيق وايضا في
الراس ام لا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ان
ثوبين من الوجه وفطرهما عن الراس فقال ليس عليهما غسل ولا مسح قاما ما رواه الحسين
بن عن علي بن رباب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام الاذان من الراس قال نعم
ت راسي مسحت اذني قال نعم كافي انظر الى اي في عنقه عكته وكان في راسه اذا جرت
يخبر على عاتقه فقول على التقية لانه موافق لما في العلم به ووصف في ظاهره
كتاب تهذيب الاحكام باب وجوب المسح على الرجلين اخبرني الشيخ رحمه
محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بيد عن فضالة عن محمد بن عثمان عن سالم بن غالب بن هذيل قال سالت ابا جعفر
عن المسح على الرجلين فقال هو الذي نزل به جبرئيل عليه السلام وهذا الاسناد عن
بيد عن صفوان عن العلاء عن احمد بن عمار عليه السلام قال سالت عن المسح على الرجلين فقال
عن الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحكم بن مسكين عن محمد بن سهل قال قال ابو عبد الله عليه السلام في
وصيوني سنة ما قبل الله منه صلوة قلت وكيف ذلك قال لانه يغسل ما اراد الله سبحانه
سائر بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

عن ابي

انه ينبغي ان يكون المسح بمقدم الرأس لانه ليس يتسع ان يدخل الانسان اصبعه من خلفه ومع ذلك فيصح
بما تقدم الرأس ويقتل ان يكون الخبز يخرج مخرج النقية لان ذلك مذهب بعض العامة فاما ما رواه
احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن الحسين بن ابى العلاء قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المسح
على الرأس فقال كان انظر الى عكته في قضاء ابى يبرعلها يده وسألته عن الوضوء بمسح الرأس مقد
ومؤخره فقال كان الى الى عكته في رقة ابى يسح عليها فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه اخيرا من علم
على النقية الاخير واسا ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه الى ابى بصير عن ابى عبد
عليه السلام في مسح القدمين ومسح الرأس فقال مسح الرأس واحدة من مقدم الرأس ومؤخره
مسح القدمين واحدة من باطنها واخرها الوجه في هذا الخبر ايضا النقية لان في الفقهاء من يقول بمسح
الرجلين وبمسح ذلك استيعاب العضو ظاهر او باطنا ويحتمل ان يكون اذا ظاهرهما وباطنهما
اعني مقبلا ومذرا على ما بينا القول فيه ياب مقدار ما يمسح من الرأس والرجلين اخيرا في الشيخ عن
احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وابيه محمد بن عيسى عن
محمد بن ابى حمزة عن محمد بن اذينة عن زرارة وبكير بن ابى ايمان عن ابى جعفر عليه السلام انه قال في مسح
تسح على القدمين ولا تدخل يداك تحت الشراك واذا أصبحت بشئ من راسك او بشئ من قدميك ما
بينك وبينك الى اطراف الاصابع فقد اجزأك عنه عن ابى القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن شاذان بن الحليل النيسابوري عن يونس عن حماد عن الحسين قال قال
لابى عبد الله عليه السلام رجل نوضأ وهو معتم وثقل عليه نزع العمامة لمكان البرد فقال لي دخل
اصبعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي بصير عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن المسح على القدمين كيف هو فوضع يده على الكعبين
فمسحهما الى الكعبين الى طاهر القدم فقلت جعلت فداك لو ان رجلا قال يا مصعبين من اصابعه الا
يكفيه فقال لا الا في فيه فحول على الفضل والاستحباب دون الفرض والايحاب فاما ما رواه احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن صالح عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرارة عن ساءة بن مهران عن ابى عبد الله
عليه السلام قال اذا وضعت يداك على راسك فامسح على راسك فامسح على راسك فامسح على راسك فامسح على راسك
وضربا لاهري على راسك فامسح على راسك فامسح على راسك فامسح على راسك فامسح على راسك فامسح على راسك
قبل هذا من قوله في النقية لانه موافق لمذهب بعض العامة فمن يرى المسح على الرجلين ويقول ما
الرجل وهو جازان الحق على ما بيناه والذي يدل على ما قلناه ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن

الوجه
تسح على راسك
كذلك في بعض
شبهه بان
وان مسح على
است

...

عليه السلام ليس من الوضوء أي ليس من فرائض الوضوء وإنما كان من سننه يدل على ذلك الخبر الأول الذي
رويناه عن سماعة ويؤكد ذلك أيضا ما أخبر به الشيخ رحمه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عنهما فقال هما من الوضوء فإن نسيهما فلا تقبل فاما ما
رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن القاسم بن عرفة عن ابن أبي بكير عن زرارة عن
أبي جعفر عليه السلام قال ليس المضمضة والاستنشاق فريضة ولا سنة إنما عليك اتفضل بظاهر
فالوجه في هذا الخبر إنما ليس من السنة لأنه لا يجوز تركها فاما أن يكون فعله بدعة فلا يدل على
ذلك ما رواه الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن عرفة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال المضمضة والاستنشاق
بما سن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب التسمية على حال الوضوء** أخبرني الشيخ رحمه الله
عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العيص
بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكر اسم الله تعالى على وضوءه فكأنما اغتسل **أخبرني الشيخ رحمه الله**
الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سميت في الوضوء طهر جسدك كله وإذا ألزمت لم يطهر من جسدك
الأماس عليه الماء وهذا الأسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود العجلي
مولى أبي المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أحمد من توضع ذكر اسم الله على طهر جميع جسدك ومن
لم يسم لم يطهر من جسدك إلا ما صاب الماء فاما رواة الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن عبد الله عليه السلام
قال أن رجلا توضأ وصل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهد صلواتك ووضوءك ففعل وتوضأ وصل
فقال له النبي عليه السلام اهد وضوءك وصلواتك ففعل وتوضأ وصل فقال له النبي عليه السلام اهد
وضوءك وصلواتك فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فذكر ذلك إليه فقال هل سميت حيث توضأت
قال لا قال سم على وضوءك فسمى وصلواتك فأتى النبي صلى الله عليه وآله فذكرها فإمره أن يعيد فالوجه في هذا
الخبر أن تحمل التسمية فيه على النية التي ثبتت وجوبها فاما ما عداها من الألفاظ فأنما هي مستحبات
أن يكون واجبة فمما يدل على ذلك قوله عليه السلام في الخبرين الأولين أن من لم يسم لم يطهر من جسدك
فما عليه الماء فلو كانت فرضا لكان من تركها لم يطهر شيء من جسدك على حال لأنه لا يكون قد ظهر
باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه أخبرني الحسين بن عبد الله عن أحمد بن محمد

حسين

في وحب المسيح على الرجالين

عن أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام في وضوء الفريضة في كتاب الله المسح والغسل في الوضوء للتنظيف
الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد عن زرارة قال قال أبو الحسن في وضوءات فجدت مع الرجل غسله
أخبرت أن ذلك من المفروض لو يكن ذلك بوضوء أو قال بدأ بالمسح على الرجلين فإن بدأ بك غسل
فأمسح بعده ليكون آخر ذلك المفروض فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام
في الرجل توضع الوضوء كله إلا الرجلية ثم يغتسل الماء بها فوضوءه قال اجزأ ذلك هذا الخبر مشهور
التيقن فأمسح الاختيار فلا يجوز إلا المسح عليه على ما بيناه فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن
بن محمد عن أيوب بن نوح قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن المسح على القدمين فقال
الوضوء بالمسح ولا يجب فيه إلا ذلك ومن غسل فلا بأس بقوله عليه السلام ومن غسل فلا بأس بمسح
على التنظيف لأنه قد ذكر قبل ذلك فقال الوضوء بالمسح ولا يجب إلا ذلك فلو كان الغسل أيضاً من الوضوء
لكان واجبا وقد فصل ذلك في رواية أبي همام التي قد مضى ما حيث قال في وضوء الفريضة في كتاب الله
المسح والغسل في الوضوء للتنظيف فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن النبتة عن الحسين
بن علوان بن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال جلست توضع فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله حين ابتدأت في الوضوء فقال لي تمضمض واستنشق واستنشق فغسلت
وجهي ثلاثا فقال قد جزيك من ذلك المراتن فقال فغسلت ذراعي وصحت براسي مزينا فقال
قد جزيك من ذلك المرة وغسلت قدمي فقال لي يا علي خلل بين الأصابع لا تخلل بالناظر هذا خبر
للعمامة وقد ورد من موثق الثنية لأن العلوم الذي لا يتجلى فيه الشك من ظاهرها مما تعلم السلام
القول بالمسح على الرجلين وذلك أشهر من أن يدخل فيه شك أو يترتب من ذلك أن رواية هذا الخبر كلام
عامة ورجال الزيدية وما يختصون برواية الأئمة على ما بين في غير موضع باب المضمضة
الاستنشاق أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عنها قال هامن السنة فإن نسيها لم
يكن عليك إعادة وهذا الإسناد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن مالك بن أعين قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن توضع الوضوء والمضمضة والاستنشاق فذكر بعد ما دخل في صلوته قال لا بأس بهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال
المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن أبي جعفر

وجوب الموالاة في الوضوء

ذكر الحديث إلى أن قال فقلنا أصح ما ذهب إليه في الوضوء واحدة تجزئ للوجه وغرفة للذراع فقال نعم إذا بالغت فيها والثنتان تأسان على ذلك كله فآه أما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن موسى بن إسماعيل بن زياد والعباس بن السدي عن محمد بن بشير عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الوضوء واحدة فرض والثنتان لا يجوز والثالثة بدعة فالوجه في قوله عليه السلام والثنتان لا يجوزانه إذا اعتقدناهما فرض لا يجوز عليهما فاما إذا اعتقدناهما مسنة فإنه يجوز على ذلك الذي يدل على ما قلناه ما أحضر به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زياد بن مهران الغندي عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يستيقظ بأن واحدة من الوضوء تجزئه لم يجوز على المائتين فأما ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاع عن داود بن فرج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال لي توضأ ثلثا ثلثا ثم قال لي اليس تشهد بغداد وعساكرهم قلت بلى قال كنت يوما التوضأ في دار المهدي فخرج بعضهم وأنا لا أعلم به فقال كذب من زعم أنك فلا في وانت نفوساً هذا الوضوء قال قلت لهؤلاء والله امر في فإنه صريح بالثنية وإنما امره اتفاقاً عليه وخوفاً على نفسه المحضورة مواضع الخوف فأمر أن يستعمل ما يتلهم معه نفسه وأهله وماله باب وجوب الموالاة في الوضوء أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا توضأت بعض وضوءك فوضوءك لك طائفة بيبس وضوءك فاعد وضوءك فإن الوضوء لا يبيح بعض وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا توضأت فنفذ الماء فدعوت الجارية فباطأت علي بالماء يجف وضوءي قال نعم فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن حمزة بن الوضوء يعني قال قلت فإن جفأ لأول نبل أن اغسل الذي يليه قال جفأ ولا يجف اغسل ما يجف قلت وكذلك غسل الجفأ فإنه هو تلك المنزلة وأبدأ بالأس ثم افرض على ما ترجبك قلت وإن كان بعض يوم قال نعم فالوجه في هذا الخبر أنه لا لم يقطع التوضوء وضوءه وإنما تجففه الريح الشديدة أو الحر العظيم فعند ذلك لا يجب عليه إعادته وإنما يجب الاتمام في تفريق الوضوء مع اعتدال الوقت والهواء ويحتمل أيضاً أن يكون ورد مراراً بالثنية لأن ذلك مذهب كثير العامة باب وجوب الترتيب في الأعضاء أخبرني الحسين بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن أبي طالب أحمد بن محمد الرازي وأبو الحسن محمد بن محمد بن قولويه وأبو محمد هارون بن موسى النعماني وأبو عبد الله الحسين بن أبي الرافع الصبيري وأبو الفضا الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب الكوفي عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

بعض

الزارة

يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن المغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قوض الرجل لنفسه رده به بالماء فانه ان كان ناء سافرع واستيقظ وان كان برد فزع واما بعد السر فاما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضربوا وجوهكم بالماء اذا قوضت اركان شدة والماء شدة انما لو في الجمع بهما اذ حمل احدهما على التذيب والاستحباب والاخر على الجواز والانسان مخير في العمل باب
مدد مرات الوضوء اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن الحسين بن الحسن بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضالة بن عثمان عن ابي حمزة الخزاز قال وضأت ابا جعفر عليه السلام جمع وقد بال قال والله ماء فاستحي ثم اخذت فافسل به وجهه وكفاه غسل به ذراعه اليمين وكفاه غسل به ذراعه اليسار ثم مسح بفضله التمام راسه ورجليه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن علي بن ابي المغيرة عن ميسرة عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحدة واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم و
اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي الفاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن بن الحسن بن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباط عن يونس بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء الصلوة فقال مرة مرة وهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد الكبر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه واله الا مرة مرة واما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال شئني شئني وما يشره احسان بن محمد عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء وضئني وضئني قال الوجه في هذا الخبر ان غلها على السنة لانه لا خلاف بين المسلمين ان الواحدة هي الفريضة وما زاد عليه سنة وايضا فقد ضموا الاخبار ما يدل على ذلك وتزيدة بيانا مارواه الحسين بن سعيد عن الفاسم بن عروة عن ابن بكير عن زياره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء وضئني وضئني فمن زاد له يوجر عليه وحكي لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فغسل وجهه مرة واحدة وذراعيه مرة واحدة ومسح راسه بفضله و
قال الشيخ رحمه الله عليه لو وضوء رسول الله صلى الله عليه واله مرة مرة يدل على انه اراد بقوله الوضوء شئني السنة لانه لا يجوز ان يكون الفريضة مرتين واليه عليه السلام يفعل مرة مرة مع اجماع المسلمين على انه مثل المثل في التوضوء وكيفية ويؤيد ذلك ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي
 عن زياره وبكير انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فاما طسيرة

تقرب رأسه ولحيته وجسده ويديه ورجلاه يجزئه ذلك من الوضوء قال ان غسله فان ذلك
جزئه فلا ينافي ما قدمناه وان الوجه فيه ان من يصيبه المطر في غسل اعضائه على ما ذكره في
الوضوء جازله ان يستنج به الصلابة واذ لم يغسل واقصم على نزول المطر عليه لم يكن ذلك مجزيا و
جل ذلك قال حين سأل السائل ان غسله فان ذلك يجزئه باب المسح على الرأس وعليه المختار
ابن ابن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن زهيد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن
زيد بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب رأسه
الحنث في بدله في الوضوء فالتمس فوق الحنث وهذا الاستاء عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد
عن الحسين عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحلق
رأسه ثم يطالبه بالحنث فيتوضا للصلاة فقال لا بأس بان يمسخ رأسه والحنث عليه فاما ما رواه محمد بن يحيى
رفع عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يجنب رأسه بالحنث ثم يبدله في الوضوء قال لا يجوز حتى يتسليم
بشر رأسه الماء فاول ما فيه انه منقطع الاستاء وما هذا حكمه لا يارض به الا هذا السند ولو
سلم لا يمكن حمله على انه اذا امكن اتصال الماء الى البشرة فلا بد من ايماله واذ لم يمكن ذلك او لحقه مشقة
في اتصاله به يجب عليه وتؤكد ذلك ما رواه سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الدواة اذا كان على يده في الرجل يجزئه ان يمسخ على طلاء الدواة وان
تجوز به ان يمسخ عليه باب جواز التفتية في المسح على الخفين اخرج الشيخ رحمه الله عن ابيه عن محمد بن ابي
عمر الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان
ابي الورد قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابائي يمانونني ثم رأيت عليا عليه السلام اراق الماء ثم مسح على
الخفين فقال كذب بنو عليان اما اباءك قول علي عليه السلام فيك سبق الكتاب الخفين فقلت فلهن منهن
فقال لا الا من عد وثقتيه او لم ينج تخاف على رجليك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد عن زكريا
قال قلت له هل في مسح الخفين تفتية فقال ثلاثة لا اتقي فيهن احدا شب المسك ومسح الخفين وقتة الحج
فلا ينافي الخبر الاول لوجوه احدها انه اخبر عن نفسه انه لا يفتي فيه احدا ويجوز ان يكون انما اخبر بذلك
بانه لا يفتي احدا في ذلك ولا يقل لا تثقوا انتم في احد وهذا وجه ذكره زرارة بن ابي عمار
ان يكون اراد لا اتقي فيه احدا في التفتية بالمنع من جواز المسح عليهم بدون الفعل لان ذلك معلوم من مذهب
فلا وجه الاستعمال لفتية فيه والثالث ان يكون اراد لا اتقي فيه احدا انما يبلغ الخوف على النفس او المال
وان لحقه ادنى مشقة احتمل وانما يجوز التفتية في ذلك عند الخوف الشديد على النفس والمال باب المسح

في وجوب الترتيب في أعضاء الوضوء

٨

اسمعوا من الفضل بن شاذان يجمع عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام
 ذاب بين الزمعة قال لله عز وجل بدأ بالوجه قبل اليدين ثم مسح الرأس والرجلين ولا تفترق شئنا
 بين يدي شئ تخالف ما أمرت به فإن غسلت الذراع قبل الوجه فأبدأ بالوجه وأعد على الذراع وإن
 الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم أعد على الرجل بدأ بما بدأ الله عز وجل وأخبرني ابن أبي
 القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي
 عثمان عن زرارة قال سئل أحمد بن محمد عن رجل بدأ بيده قبل وجهه ورجليه قبل يديه قال يبدأ
 بدأ الله به وليبدأ ما كان وهذا الأسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حنظل
 عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يوضأ فيبدأ بالشمال قبل اليمين قال يغسل اليمين ويبدأ اليسار
 فأما إرواه محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابن قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه
 جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يوضأ ونسي غسل يساره فقال يغسل يساره وحده أو لا يغسل
 يمينه شئ غيرها فلا ينافي ما قدمناه من الترتيب لأن معنى قوله عليه السلام لا يغسل يمينه شئنا من وضوئه
 أنه لا يغسل شيئاً ما تقدم من أعضائه قبل غسل يساره وأما يجب عليه إتمام ما يلي هذا العضو والذي
 دل على ذلك ما رواه يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 مالك بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
 بدأت تغسل ذراعيك قبل وجهك فأعد غسل وجهك ثم اغسل ذراعيك بعد الوجه فإن بدأ
 ذراعك اليسرى فأعد على اليمين ثم اغسل اليسار وإن نيت مسح رأسك حتى تغسل رجليك فامسح
 رأسك ثم اغسل رجليك وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال إذا نسي الرجل أن يغسل يمينه فغسل شماله ومسح رأسه ورجليه قد ذكر بعد ذلك
 لم يمسح شماله ومسح رأسه ورجليه وإن كان إنما نسي شماله فليغسل الشمال ولا يغسل على ما كان
 ما قال اتبع وضوءه بعضه بعضاً الحسين بن علي القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الرجل نسي مسح رأسه حتى يدخل في الصلاة قال كان في حقيقته بلل بقدر ما مسح رأسه
 إليه فليفعل ذلك وليصل قال وإن نسي شيئاً من الوضوء المفروض فعليه أن يبدأ بما نسي ويعيد ما
 الوضوء عنه عن صفوان عن منصور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نسي أن يمسح رأسه حتى قام
 صلاة قال يمسح رأسه ورجليه فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن موسى
 ناسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل لا يكون على وضوء فيصلي

في النور الماقض للوضوء
٢١

عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن عطاء بن عبد الله الاثري عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا ينقض الوضوء الا حدث والنوم حدث واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن به عن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن عبد الحميد بن عوانة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من نام وهو راكع او ساجد وما شغل اى الحركات فعليه الوضوء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن العباس عن ابى شعيب عن جرير بن حمران انه سمع عبد الحميد يقول من نام وهو جالس لا يتعد النور فلا وضوء عليه وما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكير بن ابى بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل ينال الرجل وهو جالس فقال كان ابى يقول اذا نام الرجل وهو جالس مجتمع فليس عليه وضوء واذا نام مضطجعا فعليه الوضوء وما جرى مجرى هذين الخبرين ما ورد يتضمن نفى عادة الوضوء في النوم لانها كثيرة لئلا تذكرها لان الكلام عليها واحد وهو ان يجلس على النوم الذي لا يغلب على العقل ويكون الانسان معه متاسكا ضابطا لما يكون منه والذي يدل على هذا التاويل ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان جميعا عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكاظمي عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يحرق وهو في الصلوة فقال لكان لا تحفظ حدثا منه ان كان فعليه الوضوء واعادة الصلوة وان كان يستيقظ ان لم يجد حدث فليس عليه وضوء ولا اعادة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن محمد بن فضالة عن ابن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تع اذا قمتم الى الصلوة ما يغيب عنك اذا قمتم الى الصلوة قال اذا قمتم من النوم قلت ينفق النوم الوضوء قال نعم اذا كان يغلب على السمع ولا يسمع الصوت وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن يزيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخفقة والخفقين قال ما ادري ما الخفقة وما الخفقين ان الله تع يقول ان الانسان على نفسه بصيرة ان عليا عليه السلام كان يقول من وجد ظم النوم فاما اوجب عليه الوضوء فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام في الرجل لا ينفق وضوءه اذا نام وهو جالس قال لكان يوم الجمعة فلا وضوء عليه وذلك انه في حال ضرورة فهاذا الخبر محمول على انه لا وضوء عليه ولكن عليه التيمم لان ما ينفق الوضوء لا ينفق يوم الجمعة دون غيره فاذا توجه فيه اقيم ويصل فاذا انقض الجم توشأ واحاد الصلوة لانه رياء لا يقدر على الخروج من الزحمة والذي يدل على ذلك

باب الوضوء

الارض والقوى والطين يسيل الدم اذا استكرهت شيئا ينقص الوضوء وان لم يستكرهه لم ينقص الوضوء
فهذان الخبران يجتمعان في وجهين احدهما ان يكونا وضوءا من النقية لان ذلك مذهب بعض العامة و
الثاني ان يكونا محجورا على ضرب من الاستحباب لئلا ينقض الاحبار باب الوضوء فيمنع الشئ
رحمة الله عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكوفي عن محمد بن الحسن بن
بن زياد عن محمد بن عثمان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت
عن الوضوء والجماعة وكل دم سائل فقال ليس في هذا وضوءا انما الوضوء من طهر في الماء انتم الله
ما رواه الشيخ في السنين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت
عن الوضوء ما رواه عن احمد بن محمد بن التضرع عن عمرو بن شعيب عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال سالت
عن وضوء من سئل ما اذا كانت اصبع من الدم واصلى وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن
محبوب عن احمد بن ابراهيم بن ابى محمود قال سالت الوضوء عليه السلام عن الفم الموضع والدم الموضع
م لا قال لا ينقض شيئا فاما ما رواه ابو عبيدة الخزاز في الخبر الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا من قول
ذا استكره الدم نفس وان لم يستكره لم ينقض وما رواه ايوب بن الحر عن عبيد بن ربيعة قال سالت
با عبد الله عليه السلام عن رجل اصابه دم سائل قال يتوضأ ويعيد قال وان لم يكن سائلا يتوضأ ويغسل
ال ويصنع ذلك بين الصفا والمروة احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بقتلياس قال سمعته
يقول رايت ابى عليه السلام وقد عرف بعد ان توضأ ما سائلا فتوضأ فحتمل وجوها احدها ان تحمل
على ضرب من النقية على ما قدمنا القول فيه والثاني ان تحملها على الاستحباب دون الوجوب والثالث
ان تحملها على غسل الموضع لان ذلك يسمى وضوءا على ما بينا في كتاب تهذيب الاحكام ويبدل على هذا المعنى ما
جاء في الشيخ رحمه الله عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى خطاب
جعفر بن بشير عن حميد بن الاسدي عن ابى عبد الله قال سمعته يقول في رجل يرفع وهو على وضوء قال يغسل
ار الدم ويصل ويصلي وسمعت عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
نمان عن سماعة عن ابى بصير قال سمعته يقول اذا فاء الرجل وهو على طهر فليتوضأ وضوءا واحدا وهو
ال وضوء فليغسل فيه فان ذلك يجزئ ولا يعيد وضوءه باب الوضوء والتهنئة اخبرني الشيخ رحمه
الله عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
ابن يحيى عن سالي بن الفضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس بتنقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك
اسفلين اللذين انتم الله بهما لك عتلهما احداهما

باب الدينان والفرق
٨٢

أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أبي إسحاق
مروفي عن عبد الله عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محبوب عن رجل
الرحام يوم الجمعة أو يوم عرفة لا يستطيع الخروج من المسجد من كثرة الناس يحدث قال بتميم ويصلهم ويصليهم
انصرف باب الدينان أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن
بن محمد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله
عليه السلام في الرجل يسقط طمسه الدينان وهو في الصلاة قال يمضي في صلاته ولا ينقض ذلك وضوءه
عنه عن أبي القاسم عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن
إسماعيل عن ظريف بن يعقوب بن نايج عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ليس في حب القبر والدينار الصغار وضوء ما هو الأمانة الفحل فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن أبي
إبراهيم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يخرج منه مثل حب الفحل قال لا ينقض
فأوجه فيه أن فعله على أنه إذا كان متطهراً بالعدنة ولا يكون نظيفاً والذي يدل على هذا النصيب ما
أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن
علي بن فضال عن عرو بن سعيد الملقب عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الرجل يكون في صلاته فيخرج منه حب القبر كيف يصنع قال كان يخرج نظيفاً إلى العدة فيظلم
عليه شيء ولم ينقض وضوءه وإن خرج متطهراً بالعدنة فعليه أن يعيد الموضوء وإن كان في صلاته قطع الصلاة
وأعاد الموضوء والصلاة باب القبر أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي أسامة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
القبر هل ينقض الموضوء قال لا وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي
بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الله
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القبر قال ليس في وضوءه شيء منعداً وأخبرني الشيخ رحمه الله
أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سنان عن ابن مسكان
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في القبر وضوءه فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن
الحسن بن زرقعة عن سماعة قال سأله عن ينقض الموضوء قال الحديث تنقطع صوته أو تجد رجليه والفرقة
الباطن لا شيئاً تنقض عليه والفتحة في الصلاة والقوم وسأله عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن
بن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد عن حماد عن حمزة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله

في مصافحة الكافر من الكلب
٢٥

تقدم القول فيه والذي يدل على هذا التأويل ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابي
 ثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل مس فرج امرأته قال ليس عليه
 شيء وان شاء غسل يده والقبلة لا تقوضها الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال
 سألت ابا عبد الله عن الرجل يبيت بذكره في الصلوة المكتوبة فقال لا بأس عنه على أخيه الحسن عن زرعة
 بن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس ذكره أو فرجه أو أسفل من ذلك وهو قائم يصلي اليك
 نحوه فقال لا بأس بذلك إنما هو من جسده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
 بن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
 وضأ ثمرتين باطن يده قال نقض وضوءه وان مس باطن أحليل فعليه ان يعيد الوضوء وان كان في الصلوة
 طلع الصلوة وينقض ويعيد الصلوة وان فتح أحليل أعاد الوضوء وأعاد الصلوة فالوجه في هذا الخبر ان عمله
 إنه اذا صادف هناك شيئاً من الخبائث فانه يجب عليه اعادة الوضوء والصلوة وتحتل بصادف شيء من ذلك لو يكن
 له شيء حسب ما قد مرناه باب مصافحة الكافر من الكلب الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن احمد بن محمد
 بن محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله الرضا عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن عيسى بن
 الولي الاضافات قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحل له ان يصاح بالجنس فقال لا بأس به هل يصح
 ان يصاح بهم فقال نعم ان مصافحتهم ينقض الوضوء قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله الوجه في هذا الخبر ان غايته
 نسل اليد لان ذلك يسمى وضوءاً على ما بيناه وانما يجب ذلك كونهم اجناساً وانما قلنا ذلك لاجتماع النكاح
 على ان ذلك لا يوجب نقض الوضوء وايضا فقد مرنا الاخبار التي تضمنت انه لا ينقض الوضوء الا ما
 خرج من السبيلين او النوى وهي محمولة على عمومها لا يجوز تخصيصها لاجل هذا الخبر الثاني فاما ما رواه محمد بن
 علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال من مس كلباً فليتوضأ فالكلام على هذا الخبر كالكلام على الخبر الاول من جملة على غسل اليد
 للاجماع الذي ذكرناه والخبر الثاني قد مرناها وايضا فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن
 محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئاً من جسده الرجل قال يغسل
 المكان الذي صابه باب الريح يهدا الانسان في بطنه اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم محمد بن محمد
 عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن احمد بن هلال عن محمد بن الوليد عن ابي نعيم عن ابي عبد الله
 بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اجد الريح في بطني حتى انما يشدني بها
 ليس عليك وضوء فتحتم الصوت او تجد الريح تطلقك ان ليس بمغفيل بين اليك الرجل فيفسد وضوءه

في انشاد الشعر ومس الفرج
٧٧

بن سهل عن زكريا بن ادم قال سألت الرضا عليه السلام عن الناصور فقال لما ينقض الوضوء ثلثة البول والغائط
والريح فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن جماعة قال سألته عما ينقض الوضوء
قال الحدت نغم صوته او تجدد ريحه والقرقرة في البطن الاشئ تصعب عليه والضحك في الصلوة والنفث قالوا
في هذا الخبر فخلع على ضرب من الاستحباب وهو الضحك الذي لا يملك معه نفسه ولا يامن ان يكون قد احدث و
الذي يبذل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن رطه سمعوه يقول ان النسيب في الصلوة
لا ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء وانما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة قوله عليه السلام انما يقطع
الضحك الذي فيه القهقهة راجع الى الصلوة دون الوضوء الا ترى انه قال يقطع الضحك الذي فيه القهقهة
والقطع الا يقال ان في الصلوة لانه لم يجر العادة ان يقال ان يقطع الوضوء وانما يقال ان يقطع الصلوة ويحتمل
ان يكون الخبران ورمسوا في القضية لانها موافقا لما ذهب بعض العامة باي ثبات ان الشعر يخرج من الشئ
الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن انشاد الشعر هل ينقض الوضوء قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد
عن اخيه الحسن عن زرعة بن جماعة قال سألت عن تشديد الشعر هل ينقض الوضوء اعظم الرجل صاحبه او لا الكثرة
فقال نعم الا ان يكون شعرا يصدق فيه او يكون يسيرا من الشعر الايات الثلثة والاربع فاما ان يكره الشعر
الباطل فهو ينقض الوضوء فيجوز لغيره ان يكون احدهم ان يكون تضحف على الراوى فيكون قد روى عن الله
غير المجتبه دون الضاد المنقطة لان ذلك لا ينقض ثواب الوضوء والثالث ان يكون مع ولا على الاستحباب
باب القبلة ومس الفرج اجبت الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابيوب ومحمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج وحمام بن عثمان
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في القبلة ولا في المباشرة ولا في الفرج وضوء وهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عن زرارة قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يدع جاريته فناخذ بيده حتى يفتي الى المسجد وان من عندنا يزعمون
انها الملاسة فقال لا والله ما بذلك بأس وربما فعلته وما يليق بهذا او لا صتم النساء الا للمواقة في
الفرج وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن القبلة ينقض الوضوء قال لا يا ابن مسكان عن الحسين بن سعيد عن عثمان عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قبل الرجل المرأة من شهوة او مس فرجها اما
الوضوء فالوجه في هذا الخبر ان فخلع على ضرب من الاستحباب وعلى انه يفضل يده وذلك يبيح وضوءه

ابوالمحاضين قال لا يتوصأ منه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي
 محمد بن مصدق بن صدوقه عن عماد الساباطي قال سألت ابا عبد الله عن رجل توضأ ثم اكل
 لم له ان يصل من غير ان يغسل يده قال نعم وان كان لم يسله رجل حتى يغسل يده وتيمم من كان
 على الله عليه واله يصل في كل اكل اللهم من غير ان يغسل يده وان كان لم يسله رجل حتى يغسل يده
 يتضمن هذا الخبر من الامر بغسل اليدين والمضمضة والاستنشاق لمن شرب الا ان يحمل
 دون الفرض والاحتياط بدلالة الخبر الاول **الجواب** الاعتصام بالمفروضات والمسئومات بما
 في الجنبات والحيف والاستحاضة والنفاس اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه
 عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر قال سألت
 الاسلام كيف صنع اذا اجنب قال غسل كفك وفرك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل
 يد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام غسل الجنابة واجب وغسل الخاض اذا طهرت
 من المستحاضة واجبا اذا احتشمت بالكرسف فجاز الدم الكرسف فيها الغسل لكل صلوة في كل يوم
 الكرسف فيها الغسل لكل يوم مرة والوضوء لكل صلوة وغسل النساء واجب وغسل الميت
 مل مرتين ميتا واجب وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي
 جاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل في سبعة عشر موضعا منها المفروضات فقلت جملت
 المفروضات قال غسل الجنابة وغسل ميتا والغسل الاحرام قوله عليه السلام الغسل الاضطر
 ند ما فوضا فنعناه ان ثوابه ثواب المفروض وفضله فضل الاحرام في احمد بن محمد بن علي بن محمد بن
 علي بن فضال عن محمد بن عبيد الله بن زرق عن محمد بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل الجنابة
 احد قال وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنابة في شل غسل الجنابة قال نعم وفيه
 ان فضال عن علي بن ابي طع عن عبيد بن يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 له اهلها يغسل مثل غسل الجنابة قال نعم يعني الخاض وفيك ستون يوما يتعلق بوجود هذه الاضطر
 اذ في الاحكام وتكلم اهل البيت على ذلك على غاية الشرح غير ان ادكرنا ههنا اجمالا من الاخبار في ذلك
 نشاء الله فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن احمد بن محمد عن
 خلف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغسل في أربعة عشر موضعا واحد فرضية و
 ثمانية فانه في ان واحد منها فرضية بظاهر القرآن واذا كانت هناك افعال اخرى لم فرضها السنة فاما ما

سنة
 والمندوب

سنة

عليه السلام انه قال انما قال من ذكرك شيء من مدى او ودى فانه
له الرضوخ وانما هو بمنزلة الخامة كل شيء خرج منك بعد الرضوخ فانه
سعيد عن ابن ابي عمير قال حدثني يعقوب بن يقطين قال سألت
وهو في العساوة من شهوة او من غير شهوة قال لمدى منه الرضوخ
يكون حله على الشح منه فكانه من شهرته وظهر في ترك عادته
ويمكن ان يعمل على ضرب من التفتة لان ذلك مذهب اكثر العامة باب
عن ابن القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
ان مسكان بن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
شعره ايعيد الرضوخ فقال لا ولكن يمسح رأسه واطفأه بالماء قال قلت
فانهم ذكر في الخفاء هم وقولوا هكذا السنة الحسين بن سعيد
وان لا يجزى جعفر عليه السلام الرجل يقاتل اطفأه ويحشره ويأخذه
منه وهو فقال يا زنا كل هذا سنة والوضوء فرضية وليس شيء
فيها يكره محمد بن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن
ربيعة السلام اخذ من اطفأه ومن شاربه واحلق راسه فافاد
قال لا ليس عليك وضوء قلت فامسح على اطفأه قال هو
احسن من يمسح عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد بن مصدق بن محمد
عليه السلام قال الرجل يقرض من شعره لباسا نه يمسح به بالماء قبل ان
انقاد لك في الحبل يدهول على ضرب من الاستجاب دون الايجاب وآ
بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن
في الرجل اذا قص اطفأه وبالحمد يدا ومن شعره او حلق قفاه فان عليا
صلى الله عليه وسلم من ذلك بالماء قال يبعد الصلوة لا والحديث بن جعفر قال
لباس اهل الجنة فالوجه في هذا الخبر ان نخله على ضرب من الاست
للأخبار الكثيرة وما جرى هذا الجري لا يعمل عليه على ما بيناه باب
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن الحسين بن الحسن بن ابيان
بن سالم بن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل

الصلوة

في كتاب تهذيب الاحكام وفيه كفاية هناك انشاء الله تع فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن رجل حدثه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن ثلاثة نفر كانوا في سفر احدثهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت الصلوة معهم من الماء ما يكفي احدهم من ياخذ الماء ويغتسل به وكيف يصنعون قال يغتسل الجنب ويدفن الميت ثم الذي عليه وضوء وان الغسل من الجنابة فرضية وغسل الميت سنة والنيم للآخر جاز فافترض من هذا الخبر من ان غسل الميت سنة لا يعترض ما قلناه من وجوه احدها ان هذا الخبر مرسل لان ابن ابي نجران قال عن رجل ولم يذكر من هو ولا يمتنع ان يكون غير موثوق به ولو سلم لكان المواد في اضافة هذا الغسل الى السنة ان فرضه عرف من جهة السنة لان القرآن لا يدل على ذلك ولما علمنا ان السنة وقد قدمنا في الباب الاول رواية ان في الاغسال ثلاثة فرض منها غسل الميت فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد عن الحسن بن الفيلبي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن ميت وجنبا جتمعا ومعهما من الماء ما يكفي احدهما الا يغتسل قال اذا اجتمعت سنة وفرضية بدأ بالفرض عتاه عن الحسن بن النضر الارمقي قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في السفر فيوت منهم ميت ومعه جنب ومعه ماء قليل قدر ما يكفي احدهما الا يغتسل قال يغتسل الجنب ويترك الميت لان هذا فرضية وهذا سنة فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه في الخبر الاول سواء على انه روي انا اذا اجتمعت الميت والجنب غسل الميت ونيم الجنب روي ذلك محمد بن علي القاساني عن محمد بن علي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الجنب والميت يتقنان في مكان لا يكون الماء الا بقدر ما يكفي به احدهما الا يغتسل قال لا يغتسل الماء له قال نيم الجنب ويغسل الميت بالماء والوجه الجمع بينهما ان يكون على التغيير لانهما جميعا واجبان فايهما غسل بما معه من الماء كان ذلك جائزا باب الاغسال المسنونة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الغسل في الجمعة والاضحى والافطر قال سنة ليس بفرضية وهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن يزيد بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن غسل الجمعة قال سنة في السفر والحضر الا ان يخاف السافر على نفسه الفرض وهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن القاسم عن علي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل العيدين اواجب هو قال سنة قلت فالجمعة فقال هو سنة فاما ما روي من اغسل الجمعة واجب لانه عليه لفظ الوجوب فالمعنى

في وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتا

٥٠

رواه سعد بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس على النفس غسل في السفر فالوجه فيه انه ليس عليها غسل اذا ارتكن من استعمال الماء اما التقدير او الحجة اليه او خفاة البر وليس المراد انه ليس عليها غسل في كل حال **باب** وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من غسل ميتا فليغسل قال وان مسه ما دام حارا فلا يغسل عليه واذا برد ثمرته فليغتسل قلت علي من ادخله القبر قال لا يغسل عليه فانما يسر الثياب وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله الذي يغسل الميت الذي يغسل الميت ان قبل الميت انسان بعد موته وهو حار فليس عليه غسل ولكن اذا مسه وقبده وقد برد فعليه الغسل والباس ان يمسه بعد الغسل وقبده اخبرني الشيخ رحمه الله عن حماد بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم الصيقلي قال كتبت اليه جعلت فداك هل اغتسل امير المؤمنين عليه السلام حين يغسل رسول الله صلى الله عليه واله عند موته فاجابه النبي صلى الله عليه واله طاهر مطهر ولكن امير المؤمنين عليه السلام فعل وجرت به السنة الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سالت عن الميت اذا مسه الانسان افيه غسل قال فقال اذا مسست جسده حين يبرد فاغسل سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قطع من الرجل قطعة فهو ميتة فاذا مسه الانسان تكلم ما كان فيه عظم فقد وجب على من يمسه الغسل فان زيكر فيه عظم فلا يغسل عليه فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من الميت عند موته وبعد غسله والقبلة ليس به باس عنه عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قبل عثمان بن مظعون بعد موته فالوجه في هذين الخبرين انهما على ان التخييل ان كان هذا الموت قبل ان يبرء او بعد الغسل لا يجب فيه الغسل على ما بيناه في غير عبد الله بن سنان وذلك مفصل وهذا الخبران مجهولان والحكم بالمفصل الاول منه بالجل والبيان في ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محمد بن سعيد عن عاصم بن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغتسل الميت غسل الميت وكل من مس ميتا فليغسل الغسل وان كان الميت قد غسل لان ما يتضمن هذا الخبر من قوله وان كان الميت قد غسل محمول على ضرب من الاستحباب وكون الغرض والاحتياط وقد استوفيت ما يتعلق بذلك

في خروج المني وجبا الفسل على كل حال
 ٣٥

السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام في فرجها خنثى نزل قال تغتسل وعنه عن احمد بن محمد
 عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن اديم بن الحوقال لسا
 ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل اعليها غسل قال نعم ولا تجد ثوبهن فيخزنه
 على عنته عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصادق عن محمد بن عبد الحميد الطائفي قال حدثني محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تلزم في المرأة والحارية من خلقك انما تنكح على جنب فخر على
 ظهري فتأتيها الشهوة فنزل الماء فاعليها الفسل ام لا قال نعم اذا جاءك الشهوة وانزلت الماء وجب عليك الفسل
 وهذا الاستاذ عن الصادق عن احمد بن محمد عن شاذان عن يحيى بن ابي طلحة انه سأل عبد الصالح عن رجل
 مس فرج امرأته او جارتها يعبت بها خنثى اتركت اعليها غسل ام لا قال ليس قد انزلت من شهوة قلت بل قال
 عليها غسل واخبرني احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن
 الحسين بن عبد الملك الاودي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول اذا امتنت المرأة والامة من شهوة جامعها الرجل ولو يجامعها في نوم كان او يقظة فان عليه
 الفسل فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن
 عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فتمت اعليها
 غسل فقال انصاها من الماء شئ غلغسله وليس عليها شئ الا ان يدخل ذلك فان امتنت هي ولو يدخله قال لا
 عليها غسل وروى هذا الحديث الحسن بن محبوب في كتاب المشجة بلفظ اخر عن عمر بن زيد قال اعتسلا
 يوم الجمعة بالمدينة ولبست ثيابي وتطيبت فمرت بي وصيفة ففخذت لها فامديتها ناوامنت هي قد
 من ذلك ضيق فسلنا ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ليس عليك وضوء ولا عليم واغسل قالوا
 في هذا الخبر انه يجوز ان يكون السامع قد وهب في ماله وانه اذا قال امذنت فوقع له امتنت فزاد على
 ظن ويحتمل ان يكون اما اجابه عليه السلام على حسب ما ظهر له في الحال منه وما انه اعتقد في جارية
 انها امتنت ولم يكن كذلك فاجابه عليه السلام على ما يقتضيه الحكم لا على اعتقاده فاما ما رواه محمد
 بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن بن الحسين بن محمد بن مسلم قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام كيف جعل على المرأة اذا رأت في النوم ان الرجل يجامعها في فرجها الفسل وجب
 عليها الفسل اذا جامعها دون الفرج في اليقظة فامنت قال لانها رأت في منامها ان الرجل يجامعها في
 فوجب عليها الفسل والاخر انما جامعها دون الفرج فلم يجب عليها الفسل لانه لم يدخله ولو كان ادخل
 اليقظة لوجب عليها الفسل امتنت ولم تمن فآلوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الاول سواء فلما مارؤ

تأكد السنة وشدة الاستحباب فيه وذلك بعبارة عنه بلفظ الوجوب فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سأله عن الغسل
 يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر وانثى من عبده وحر وتجدد الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن
 محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبد الله قال سألت الرضا عليه السلام عن
 غسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر وانثى من حر وعبد واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد
 بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عماد الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن الرجل يغسل يوم الجمعة حتى يصلي قال كان في وقت فعله ان يتسل ويصلي الصلوة
 ان مضى الوقت فقد جازت صلواته فالوجه في هذا الخبر ان فعله على ضرب من الاستحباب دون الفرض
 لذلك ما روي في قضاء غسل يوم الجمعة من الغد ونقد به يوم الخميس في خيف الموت لوجه فيه الاستحباب
 ما ذكرناه احمد بن محمد بن علي بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يبيع الفضل
 يوم الجمعة فاسيا او غير ذلك فقال كان فاسيا فقد تمت صلواته وان كان متعبا فالفضل له بالي فان
 هو فضل فليس بفرض ولا يهود محمل بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
 عثمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل لا يغسل يوم الجمعة في اول النهار قال قضيه
 من اخر النهار فان لم يجد فليقضه يوم السبت وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا تهذيب الاحكام
 ابواب الجنابة ولما حكمها باب ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الفخذ اعليه غسل قال نعم اذا نزل فلما ما رواه علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
 قال سألت عن الرجل يلعب مع المرأة وقبلها فيخرج منه المني فما عليه قال اذا جاءك الشهوة ودفع وقت خروجها
 فضليه الغسل وان كان انما هو شئ لم يجد له فطرة ولا شهوة فلا لباس فلا يبا في ما ذكرناه من ان خروج المني
 يوجب الغسل على كل حال لان قوله عليه السلام ان كان هو شئ لم يجد له فطرة ولا شهوة فلا لباس معناه اذا
 لم يكن الخارج متبعا لان المتباعد في العادة والطبايع ان يخرج المني من الانسان ولا يجد له شهوة ولا لذة وانما
 اراد به اذا انتبه على الانسان فاعتقد انه من وان لم يكن في الحقيقة متبعا فيعتبر بوجود الشهوة من نفسه فاما
 وحده يجب عليه الغسل فاذا لم يجد علم ان الخارج منه ليس مني يباي ان المرأة اذا نزلت وجب عليها
 الغسل في التام واما بقية فاعلم ان كل حال اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن
 سنان قال سألت ابا عبد الله عليه

تابع

في تمامه الله

فإن الرجل يرى في ثوبه المنى

٥٥

الغسل الا في الماء الاكبر فالوجه في هذا الخبر انه اذا لم يلق الختان لا يجب الغسل الا في الماء الاكبر لانه لما
 رأى الرجل في النوم انه جامع فلا يرى اذا انتبه شيئاً فلا يجب عليه الغسل الا اذا انتبه ورأى الماء يدل على
 ذلك من انه شخص في هذه الحال ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
 عن الحسين بن ابى العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في المنام حياً شهوة وهو
 يرى انه قد احتلم فاذا استيقظ لم يرى في ثوبه الماء ولا في جسده قال ليس عليه الغسل وقد كان على عليه السلام
 يقول انما الغسل من الماء الاكبر فاذا رأى في منامه ولم يري ماء الاكبر فليس عليه غسل فاما ما رواه محمد
 بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل احتلم فلما انتبه وجد بالافليل لا فاليس بشيء الا ان يكون مريضاً فانه يضعف فعليه الغسل فلا ينافي
 الخبر الاول ان الغسل يجب من الماء الاكبر لانه لا يمنع ان يكون هذا الماء هو الماء الاكبر الا انه يخرج من العليل قليلاً
 قليلاً لضعفه وقلة حركته ولاجل ذلك فصل عليه السلام في الخبرين العليل والصحيح ويزيد ذلك ما رواه
 ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احتلم فلما أصبح نظر الى ثوبه فلم يره شيئاً قال يصل في ثوبه فقلت فوجدت
 في المنام انه احتلم فلما قام وجد بالافليل على طرف ذكره قال ليس عليه غسل ان عليه الماء الاكبر كان يقول
 انما الغسل من الماء الاكبر بيد علي بن الحكم العليل مفارق لحكم الصحيح ايضاً ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن حمزة عن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له الرجل يرى في المنام حياً شهوة فتستيقظ ومطر فلا يرى شيئاً ثم يمكث في ثوبه فيخرج قال ان كان مريضاً فليغتسل
 او ان لم يكن مريضاً فلا شيء عليه قال قلت له فماذا ينبغي ان لا الرجل اذا كان يحس الماء بدرجة قوية وان كان مريضاً
 الا بعد عمله عن موسى بن جعفر بن وهب عن داود بن مهزيار عن علي بن اسمعيل عن حمزة عن محمد بن مسلم
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل رأى في منامه فوجد اللذة والشهوة ثم قام فلم يري ثوبه شيئاً قال
 فقال ان كان مريضاً فعليه الغسل وان كان صحيحاً فلا شيء عليه باب الرجل يرى في ثوبه المنى ولم يذكر الاحتلام
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن
 زهرة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يرى في ثوبه المنى بعد ما أصبح ولم يكن رأى في منامه انه قد
 احتلم قال فليغتسل ولو غسّل ثوبه وبسبب صلاته وروى احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه
 السلام عن الرجل ينام ولم يري في ثوبه انه احتلم فوجد في ثوبه وعلى ثوبه الماء هل عليه غسل قال نعم فاما ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن علي بن بصير قال سألت

في النقا الختاين بوجبا الغسل
٢٥

الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تختلف في
المنام فتعقب الماء الاعظم قال ليس عليها الغسل فالوجه في هذا الخبر انها اذا رأت الماء الاعظم في
حال منامها فاذا انتبهت لم تر شيئا فانه لا يجب عليها الغسل بيدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان ازلت فعليها الغسل وان لم تنزل فليس عليها الغسل فاما
رواه الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن فوج بن شعيب عن روه عن حميد بن زمر قال قلت له هل على
المرأة غسل من جنباتها اذا لم يافقها الرجل قال لا وليكم رضى ان يرى ويصبر على ذلك ان يرى بنه او اخته او
ابنه او زوجته او واحد من قرابته قائمة يغتسل فيقول ما لك فتقول خلت وليس لها عمل ثم قال لا يبر
عليهن ذلك وقد وضع الله ذلك عليكم قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا ولو لم تفل ذلك لهن هذا خبر سهل لا
يعارض به ما قدمناه من الاخبار ويحتمل ان يكون الوجه فيه ما قلنا في الخبر الاول سواء عرفت ذلك نيا
ما رواه احمد بن محمد عن اسمعيل بن سعد الاشعري قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يمسح بوجهه
حتى تنزل الماء من غير ان يباشر بعينه بها يد حتى تنزل قال اذا انزلت من شهوة فعليها الغسل وعنه عن
محمد بن اسمعيل بن زياد قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة بها دون الفرج فتزل المرأة هل
عليها غسل قال نعم الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة
تري في منامها فتزل عليها غسل قال نعم احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل قال تغتسل بآب
النقا الختاين بوجبا الغسل اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب عن
بوجبا الغسل على الرجل والمرأة فقال اذا دخله فقد وجب الغسل والجم وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة
في منامها فتزل ان يغتسل بوجبا الغسل قال اذا انزلت من شهوة فعليها الغسل وان لم تنزل فليس عليها الغسل فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن
ابان بن عثمان عن عتبة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام لا يرى في شيء

الجنب المصحف والجنب والحائض تقرأ القرآن
٥٤

عليه السلام قال كان اسمعيل بن عبد الله عليه السلام عنده فقال يا بنی اقرأ المصحف فقال انزلني
على وضوء فقال لا تمس الكتابة وتمس الورق عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قراءة المصحف وهو على غير وضوء قال لا بأس ولا يمس الكتابة
فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن محمد بن ابي الصباح جميعا عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال المصحف لا يمس على غير طهر ولا جنب ولا يمس
خطه ولا تعلقه ان الله تعالى يقول لا يمس الا المطهرون فالوجه في هذا الخبر ان يمس على ضرب من الكراهة
دون الخطر باب الجنب الحائض تقرأ القرآن **أخرج** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الجنب يأكل ويشرب ويقرأ القرآن وينكر الله عز وجل ما شاء الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس ان يتلو الحائض والجنب القرآن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته اقرأ
القساء والحائض والجنب والرجل يتخطو القرآن قال يقرأ ما شاء واسعد بن عبد الله عن محمد
الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
الحائض تقرأ ما شاءت من القرآن فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
عن الجنب هل يقرأ القرآن فقال ما بينه وبين سبع آيات وفي رواية زرعة عن سماعة قال سبع آيات
فلا ينافي هذا الخبر الاخبار الاولى من وجهين أحدهما ان تخصص الاخبار الاولى بهذا الخبر فيقول ان قولنا علم
السلام لا بأس بان يقرأ ما شاء من أي موضع شاء ما بينه وبين سبع آيات او سبعين آية والثاني ان يفسر
هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الخطر والايجاب والخبر الاول يفسر على الجواز فاما الغرام التي
فيها الجدة فلا يجوز لها ان يقرأ على حال يدل على ذلك ما خبرنا به احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن
الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الحائض والجنب يقرأن شيئا قال نعم ما شاء الا التمجيد ويذكر ان الله
على حال فاما ما رواه علي بن الحسن بن عرو عن عثمان بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي حمزة
الحدا قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الطامث تقع الجدة قال ان كان من الغرام تجددت فاسمها فإلا
هذا الخبر الاول لانه ليس فيه انه يجوز لها ان تقرأ الغرام وانما قال فاسمها فإلا فاسمها فإلا

يا عباد الله عليه السلام عن الرجل يصيب ثوبه منيا ولا يعلم انه احتلام قال لا يغسل ما وجد ثوبه ليقوضه فلا يتأخر
 الحزين الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان الثوب الذي لا يشاركه في استعماله غير متنجس عليه منيا وجب
 عليه الغسل واعاد الصلوة ان كان قد صلى لم يجز ان يكون قد نسي الاحتلام فاما ما يشاركه فيه غير ذلك فهو عليه
 الغسل الا اذا ثبت الاحتلام باب الرجل جامع المرأة فيادون الفرج فينزل هو دونها اخبرني الحسين بن
 عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل
 ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب المرأة فيادون الفرج اعلمها غسل ان هو اترل ولم ينزل هل هي قات
 ليس عليها غسل وان لم ينزل هو فليس عليه غسل احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن البرقي روضة قال ذاتي الرجل المرأة
 في دبرها فلم ينزل فلا يغسل عليها وان اترل فاعلمها الغسل ولا يغسل عليها احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
 محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف جعل
 على المرأة اذا رأت في النوم ان الرجل يجامعها في فرجها الغسل ولا يجعل عليها الغسل اذا جامعها دون الفرج
 في اليقظة فانت قال لانها رأت في منامها ان الرجل يجامعها في فرجها فوجب عليها الغسل والاخر انما جامعها
 دون الفرج فلم يجز عليها الغسل لانه لم يدخله ولو كان ادخله في اليقظة وجب عليها الغسل امت اوله
 قال ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن سوقيه عن اخيه قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام في الرجل يأتى أهله من خلفها قال هو واحد لما ثبت فيه الغسل فلا ينافي الاخبار والاول لان هذا
 الخبر مرسل مقطوع مع انه خير واحد وما لهذا حكمه لا يعارض به الاخبار المشددة على انه يمكن ان يكون ر
 مورا القية لانه موافق لمذاهب العامة ولان الدمة بورية من وجوب الغسل فلا يعلق عليها وجوب
 الغسل الا بدليل يوجب العلم وهذا الخبر من اخبار الاحاد التي لا يوجب العلم ولا العمل فلا يجزى العمل به
 باب الجنب ميت المداهم عليها اسم الله تع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن
 يحيى واخيه عن حماد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق
 بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يمس الجنب روحها ولا دينار عليه لم الله تعالى
 قال ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين وعلي بن السندى عن صفوان بن يحيى عن ابي
 بن عمار عن ابي اراهيم عليه السلام قال سألت عن الجنب والطامث يمسان بايديهما الدرهم البيض قال
 لا بأس فلا ينافي الخبر الاول لانه لا يتبع ان يكون اما اجازله اذا لم يكن عليها اسم الله تع وان كانت بيضا وفي الاول
 نهى عن مسها اذا كان عليها شيء من ذلك فليعلم ان الجنب لا يمس المحض اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابيان بن عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد عن اخيه عن ابي عبد الله

به فقال نصب علي يدك الماء فغسل كفي ثم
 بالماء على راسك ثلاث مرات وفسل وجهك
 برون الوجوب لك لا يات في الزمان الا هذا الوجوب
 وجه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 قال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن
 السائل قال قلت فانه يخرج من سبب افضل فانا
 ماء الرجل واشجع من الشجر فبما عن ابي ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابيه
 قال قبل ان يغسل قال ان كان الى جسر ان يغسل
 عن زمرة عن سلمة قال سالت عن الماء فيجب
 يدا غسل فاكفان قال قبل ان يغسل فالا يغسل
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج
 لا ان يكون قد مال قبل ان يغسل فانه لا يغسل غسل
 ان يقول فيجوز بالانقضاء غسله وان كان
 بالوضوء عنه عن فضالة عن معاوية بن ميثم قال
 غسل شيئا قال ان كان زال بعد جماع قبل الغسل
 بعد نزع عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابيه
 عليه السلام عن الرجل يجماع أهله ثم يغسل قبل
 ان يواضعه الله عنه عمن عن مومنين
 صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
 راى شيئا قال لا يدا غسل ليس ذلك الذي
 عدما ان يكون الغسل قراجهما في البول فلم
 مخصا من غسل ذلك فاسيا والذي يدل على
 بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي
 السائي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يغسل

ما بين بن سعيد عن النضر عن محمد بن حمزة
 ان كان رسول الله صلى الله عليه واله يقتل
 ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن
 جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول
 من الذي يبيل الجسد عنه عن محمد بن
 يزيد بن اسحاق عن اسحاق عن هارون بن حمزة
 صل والاستنجاء ما بللت يدك وما يجري
 الا ان مع ذلك فلا بد من ان يجري الماء على
 ثيبي لم يجز لييم فاسلا ولا يكون ذلك مجزيا والذي
 بن جميل عن زيارته عن ابي جعفر قال قال النبي
 ما بين بن سعيد عن ابي بن فضال عن ابيوب عن
 امس جلدك الماء فحسبك عنه عن صفوان
 قال سبع الوضوء وان وجدت ماء والا فانه
 خبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه
 محمد بن محمد قال سالت ابا الحسن الرضا عليه
 السلام اصابك وتبول ان قد جرت على البول ثم شئت
 وجسدك ولا وضوء فيه وهذا الاسناد عن
 ابن مسلم عن احمد بن محمد قال سالت عن غسل اليدين
 ثاثة فقلت على سائر جسدك مرتين فما اجر علي
 بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي
 السلام قال من اغتسل من جنابة ولم يغسل رأسه
 اما رواه الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن
 امكة والدين ومعه ام اسمعيل فاصاب من
 اذا اراد ان تركي فاعسل رأسك ففعلت لك
 قطيعة لسلام الى ذلك المكان فقال له ام اسمعيل

ت
 اخرجني

ت
 تركت
 فعلت

الجنابة فيحسب ان يبذل حتى يغتسل فيرى بعد الغسل شيئا يقتل ايضا قال لا قد عصرت وزل من الماء
واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصنف عن محمد بن عيسى عن احمد بن هلال قال
سالت عن رجل اغتسل قبل ان يبذل فكتبت ان الغسل بعد البذل الا ان يكون ناسيا فلا يعيد مثله لفسد
تجاء هذا الخبر ومفسر الاحاديث كلها بالوجه الذي ذكرناه من انه يقتصر في ذلك من تركه ناسيا فاما ما
خير جماعة ومحمد بن مسلم من ذكر اعادة الوضوء فحول على الاستحباب ويجوز ان يكون المراد بما خرج بعد البذل
والغسل ما يقتضيه الوضوء فيجب عليه الوضوء ولاجل ذلك قال عليه السلام عليه الوضوء والاستحباب في
حديث سماعه وذلك لا يكون الا فيما يقتضيه الوضوء بأب مقدار الماء الذي يجزى في غسل الجنابة والوضوء
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابا عن الحسين بن سعيد عن
ابن سنان عن ابن سنان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال كان في
صلاته عليه واله يتوضأ بماء ويغتسل بصاع وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتوضأ بماء ويغتسل بصاع والمد والدرهم
ونصف الصاع ستة ارطال اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن احمد
يحيى عن علي بن محمد عن سليمان بن حفص المروزي واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي
عن موسى بن عمر عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل بصاع من ماء والدرهم
بمد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه واله خمسة امداد والمد ماثنان وثمانون درهما والدرهم ستة دراهم
والدراهم وزن ستة حبات واللحبة وزن جثن شعير من او ساط الحبل لمن صغارة والامن كبارة وهذا الاسناد
عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن زرارة عن سماعة قال سالت عن الذي يجزى من الماء للغسل
فقال اغتسل رسول الله صلى الله عليه واله بصاع وتوضأ بمد وكان الصاع على عهد خمسة امداد وكان
المد قدر مطلق وثلاث اواق قوله عليه السلام في هذا الخبر الصاع خمسة امداد وتفسير المد برطل وثلاثة
اواق مطابق للخبر الذي رواه زرارة لانه قدر المد برطل ونصف فالصاع يكون ستة ارطال وذلك مطابقة
لهذا التقدير فاما تفسير سليمان المروزي المد بماثنان وثمانين درهما فمطابق للخبرين لانه يكون مقدار خمسة
ارطال بالمد في ويكون قوله خمسة امداد وهما من الراوي لان المشهور من هذه الرواية اربعة امداد
يجوز ان يكون ذلك اخبارا عما كان يفعل النبي صلى الله عليه واله اذا شاور في الغسل بعض ارجل يدها
على ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن الحسين
قال سالت عن وزن غسل الجنابة كيجزى من الماء قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يغتسل بخمسة

ثبت من
يحيى

باب الجنب ينهى إلى البئر أو الغدير وليس معه ما يغترف به الماء

٩٣

عن أبي جعفر عليه السلام قال الغسل مجزئ عن الوضوء وأي وضوء أظهر من الغسل عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل غسل قبله وضوء الا غسل الجنابة فأما ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته قلت كيف صنع إذا اجنبت قال اغسل كمالك وفركك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل قالوا وفي هذا الخبر فيه ما مضى من الاستحباب ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن مسالابان الوضوء قبل الغسل وبعد بدعة لان هذا خبر موثق لم يسنده إلى إمام ولو سلم كان معناه أنه إذا اعتقد أنه فرض قبل الغسل فإنه يكون مبدعاً فاما إذا توضأ ندباً واستحباباً فليس بمبدع فاما ما رواه عن غسل الجنابة من الاغتسال فلا يفرق من الوضوء قبل الغسل ويدل على ذلك قول أبي عبد الله عليه السلام في رواية ابن أبي عمير كل غسل قبله وضوء الا غسل الجنابة فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد عن جده إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن الثالث عليه السلام يسأل عن الوضوء للصلوة في غسل الجمعة فكيف الوضوء للصلوة في غسل يوم الجمعة ولا غيره وعنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام الرجل اغتسل من جنابة أو يوم الجمعة أو يوم عید هل عليه الوضوء قبل ذلك أو بعده فقال لا ليس عليه قبل ولا بعد قد اجزاء الغسل والمرأة مثل ذلك إذا اغتسلت من حيض أو غير ذلك وليس عليها الوضوء لا قبل ولا بعد قد اجزأها الغسل سمعنا من عبد الله بن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يفتسل للجمعة أو غير ذلك يجزيه عن الوضوء فقال أبو عبد الله عليه السلام وأي وضوء أظهر من الغسل قال الوجه في هذه الأخبار ان غفلاً على أنه إذا اجتمعت هذه أو شيء منها مع غسل الجنابة فإنه يستقضى فرض الوضوء وإذا انفردت هذه الاغتسال أو شيء منها عن غسل الجنابة فإن الوضوء واجب قبلها حسب تقدم أو يزيد ذلك بياناً ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن بن علي بن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال إذا اردت ان تغتسل يوم الجمعة فتوضأ ثم اغتسل فإياك الجنب ينهى إلى البئر أو الغدير وليس معه ما يغترف به الماء أحسنه الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابن أبي عمير وعنه عن مصعب بن عبد الله عليه السلام قال إذا نيت البئر وانت جنب ولم تجد دلو أو شيئاً تغترف به فليمسح باليمين

أي موضع هذا فقال لها الموضع الذي جط الله فيه حرك عام أول وهذا الخبر يوشك أن يكون قد روي
 الراوي فيه ولم يضبطه فاشتبه عليه الأمر لأنه لا يمتنع أن يكون سمع أن يقول لها أبو عبد الله عليه السلام
 اغسل رأسك فإذا برئت الركوب فاغسل جسدك فوطأ بالعكس من ذلك والذي يدل على ذلك أن رأوا
 هذا الخبر وهو هشام بن سالم روى هذا الخبر بعينه على ما قلناه روى ذلك الحسين بن سعيد عن النضر
 هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فطأ طأ وهو يكلم امرأة فابطأ
 عليه فقال دنه هذه اسمعيل جئت وأنا أزعجك هذا المكان الذي أهبط الله فيه جمعاء أولئك كنت أردت
 الإحرام فقلت ضعو إلى الماء في الجنابة فذهبت الجارية بالماء فوضعت فاستحقت فاصبت منها فقلت اغسل
 رأسك واصحبه مسحاً شديداً لا تقم به موطأك فإذا ردتك الإحرام فاغسل جسدك ولا تغسل رأسك
 فتستريح سوا ذلك فدخلت فطأ طأ مولاتها فذهبت تتناول شيئاً فجمست مولاتها رأسها فإذا الرخصة قلما
 غفلت رأسها وضربت فقلت لها هذا المكان الذي أحبط الله فيه حرك فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي
 بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال إذا نزلت من الجنابة
 الماء أقماسة واحدة أجزاء ذلك من غسله فلا ينافي ما قد مضى من وجوب الترتيب لأن المرفق يتربح
 وإن لم يترتب فعلاً لأنه إذا خرج من الماء حكمه أولاً بطهارة رأسه ثم جانبه اليمين ثم جانبه الأيسر فيكون
 على هذا التقدير مرتباً ويجوز أن يكون عند الارتماس يسقط عن إعادة الترتيب كما يسقط عند غسل الجنابة
 فرض الوضوء فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه
 موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يجنب هل يجزئه من غسل الجنابة أن يقوم في المطرحة فيغسل
 رأسه ووضوءاً وهو نقيد على ما سوي ذلك قال نكان يغسله اغتساله بالماء أجزاء ذلك فهذا الخبر
 أيضاً يحتمل أن يكون إنما أجاز له إذا غسل هو الأعضاء عند نزول المطر عليه على ما يجب ترتيبها ويقبل أن
 يكون القول فيه ما قلناه في الخبر الأول من أنه من ترتب حكم الأفعال أو يكون هذا حكماً يخصه دون من يريد الغسل
 بوضع الماء على جسده **باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة**
أخبرني الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الأصم عن إبراهيم بن هاشم عن يعقوب بن شعيب عن حماد
 أو عن رواه عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أهل الكوفة يبرءون عن علي
 عليه السلام أنه كان يأمروا بالوضوء قبل الغسل من الجنابة قال كان بواعل
 على عليه السلام ما وجدوا ذلك في كتاب علي عليه السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن بابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الحميد بن عواض عن محمد بن مسلم

روايتها

في الاول ان اللذان ذكرناهما في الاخبار المتقدمتين
لشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن
سبع عن علي بن احمد بن اشيم عن احمد بن محمد بن
بن من الجبض فقال دناءة ثلثة ايام واكثر عشرة
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى قال
الجبض فقال دناءة ثلثة ايام وبعده عشرة
بن احمد بن محمد عن الحسن بن ابان عن الحسين
ابيه السلام قال دني الجبض ثلثة ايام وعشرة
بالحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن
نعم قال قل ما يكون من الجبض ثلثة ايام واكثر
ثمة ايام فهو وجبة اخرى مستقبله وهذا
رواي الحسن عليه السلام قال سالت عن الجبض
القل الجبض ثلثة واكثر عشرة رجب الصلوة رجا
ابن نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام في ما قد مضى من الاخبار الاجماع الظاهر
ان من عشرة ايام ولو سلم الجواز لعله على امرأة كانت عاتقا
لوقت ايام عادت لها وهي ثمانية ايام على ما بينا في كتابنا
محمد بن عيسى عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن صفوان
بن القزامل عن عشرة فما زاد قل ما يكون عشرة من
ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي
الصلوة قلت فانها ترى الطهر ثلثة ايام واربعه ايام
وع الصلوة قلت فانها ترى الطهر ثلثة ايام واربعه
قال تدع الصلوة تمسح ما بينا وبين شهر فان
يدى رجل الزرع عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير
الطهر خمسة ايام تدعى له اربعة ايام والاطهر ستة

في الجبض ثلثة ايام
والطهر ثلثة ايام

ادم الحبيص قبل الغسل

السلام في كفاية العلمت انه يتصدق اذا كان
 فليتة ان لا يكسره واكثر قال في تصديق علم مسكن
 اذ كل من لم يجد السبيل الى شيء من الكفاية
 قال سالت باعنا الله عليه السلام عن الرجل
 تيقظها ملت فان فعل عليه كفاية قال لا اعلم
 الحسن بن ابي به عن ابي عبيد عن ابي لم اجد في
 هي طامث خطا قال ليس عليه شيء وتند
 عن حمزة عن زرارة عن ابيها السلام
 يستغفر الله ولا يعود قال وجه في هذه الدنيا
 لم يلزمه شيء فامام مع علمه بان فانه يلزمه
 تاويل لانه لو كانت هذه الاخبار محمولة على
 نه عنه ربه لانه لا يمتنع اطلاق القول عليه
 عن حالها وهل هي طامث ام لا مع علمها
 يجب عليه الاستغفار والندى يكشف عن
 الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امراته
 اجابته عليه السلام ليس عليه شيء وتند
 لم الحبيص قبل ان يغتسل من الاغتسل
 ال حدثني ابي بن نوح عن الحسن بن عبيد
 عنهما من الحبيص في اعيانها فقال ان
 تغتسل وهذا الاسناد عن علي بن الحسن
 له عليه السلام قال اذا تقطعت الذرة ولم يغتسل
 عنه يعقوب الا عن ابي بصير وعبد الله
 فيهما قبل ان تغتسل قال لا حتى تغتسل
 اجل لوجه النجاسة ما قبل ان تغتسل
 ان جميعا عن صفوان بن يحيى عن سماعة

الحسين

وطيها

عن ابي نوح
 بن الحسن
 بن الحسين
 بن ابي

في ان المرأة ترى الدم اول مرة

٤٨

باسم ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له المرأة تحرم عليها الصلوة وتطهر ويتوضأ من غير ان تغتسل قال لا
ان ياتها قبل ان يغتسل قال لا تخف تغتسل فلو حية في هذه الاخبار ان يخلعها على ضرب من الكراهية ودون الخطر الاول
في الخطر زيد على ذلك ما اخبر به احمد بن عبد بن عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن مينا
بن حكيم عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي عمير عن عبد الصالح عليه السلام في المرأة اذا طهرت من الحيض فلم تمس
الماء فلا يبيع عليها نزعها حتى تغتسل وان فعلت الا باس به وقال الحسن بن ابي عمير عن ابي يونس بن نوح عن محمد بن
ابن حنفية عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن الحائض ترى الطهر ايقع بها زوجها قبل
ان تغتسل قال لا باس وبعد الغسل احب الي باب المرأة ترى الدم اول مرة ويسمي بها التحيض في الشيخ رحمه الله
عن احمد بن محمد بن عمار عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن معاوية بن حكيم عن حسن بن علي عن عبد الله
بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرأة اذا دارت الدم في اول حيضها فاستمر بها الدم بعد ذلك تركت الصلوة
عشرة ايام لم تغتسل على عشرة ايام فان استمر بها الدم بعد ذلك تركت الصلوة ثلاثة ايام وصلت سبعة وعشرين يوما
قال الحسن بن علي وقال ابن بكير هذا مما لا يجدون منه بهذا اخبرني احمد بن عبد بن عن علي بن محمد بن الزبير
عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد بن الحسن بن ابي عمير عن عبد الله بن بكير قال في الحائض اول ما تحيض
يدفع عليها الدم فيكون مستحاضة انها تنظر في الصلوة فلا تغتسل حتى يضيء اكثر ما يكون من الحيض فاذا مضى ذلك
وهو عشرة ايام فعلت ما تفعل المستحاضة ثم وصلت فكتبت تصل بقية شهرها ثم تركت الصلوة في المرة الثانية اقل
ما تركت المرأة الصلوة وتجلس اقل ما يكون من الطهر وهو ثلاثة ايام فان دام عليها الحيض وصلت في وقت الصلوة
التي لم ترحلت وقت طهرها اكثر ما يكون من الطهر وتركها الصلوة اقل ما يكون من الحيض ولا ياتي في هذين
ما تضمنته خبري من الطويل الذي اوردناه في كتابنا الكبير من ان من هذه حالها ترك الصلوة سبعة ايام في
الشهر تصل في الشهر لانه يجوز ان يكون ذلك عبارة عما يصيب كل واحد من شهر اذا اجتمع شهران لانها اذا تركت
في الشهر الاول عشرة ايام وفي الثاني ثلاثة ايام كان نصف ذلك نحو من سبعة ايام على المشرب ليكون مطابقا
رواية عبد الله بن بكير وهو مطابق للاصول كلها فاما ما روي في نسخة عن جماعة قال سألته عن حائض حاضت
حيضها اقل من شهرين ثم روي لا تعرف ايام قرائتها قال قرائتها مثل اقراء نساءها فان كن نساءها مختلفات فأكثروا
عشر ايام واقله ثلاثة ايام وروى علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن بنت ياس عن جميل بن دراج ومحمد بن جرير
بجميع عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب على المستحاضة ان تنظر بعض نساءها فتتخذ من
تؤتاهن على ذلك يوم فلا ياتي في الاخبار الاولة لان هذا حكم من لها نساء فاما من ليس لها نساء او كن مختلفات
كان الحكم ما ذكرناه ولا يعمل تلك قال في آخر الخبر فان كن نساءها مختلفات فأكثروا وسها عشرة واقله ثلاثة فخير

سورين حازم من ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 اخرونا العصر صلتا العصر فلاينا في الخبر الاول ان
 فلاجل ذلك وجب عليها قضاء الظهر والعصر ولو
 رواه عدي بن علي بن محبوب عن يعقوب عن ابي هاشم
 العصر فصل العصر فصل الظهر فلاينا في ايضا ما
 قد طهرت في وقت الظهر واخرت العمل الى ان
 ان فصل العصر فاما ما رواه علي بن الحسن بن محمد
 ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طهرت المرأة قبل
 بياض الشمس صلتا الظهر والعصر عنه عن عبد الله بن
 قال اذا طهرت الشمس قبل غروب الشمس فنقض الظهر
 عن محمد بن الحسن عن ابيه عن ثعلبة عن محمد بن
 حايضا وطهرت قبل غروب الشمس صلتا الظهر
 يعنه عن محمد بن علي عن ابي حنيفة ومحمد بن
 من المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب والشاء
 لوجه في الجمع بين هذه الاخبار فيقول ان المرأة
 يجب عليها قضاء الظهر والعصر معا اذا طهرت
 في وقت قضاء الظهر اذا كان طهرها الى مغيب الشمس
 يتحب لها قضاءها الى عند طلوع الفجر وعلى
 عليها وقت الصلوة اخبرني احمد بن عمار بن
 بن يوسف بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 نت قال تفقه اذا طهرت احمد بن محمد عن
 عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عن المرأة فقلت
 لوقت قال نعم فاما ما رواه ابن محبوب عن علي بن
 تكون في صلوة الظهر وقد صلت ركعتين
 انك لا تدري في صلوة المغرب وقد صلت

الدجاجة

الصادق

فإن المأخض ظهر في وقت الصلوة

إذا ما من الوقت الذي كانت ترى فيه الدم من الشهر الذي كانت تقعد فيه فإن ذلك ليس من الرحم ولا
 بالطمث فليتوضأ ويغتسل بركسف وتصلية وإذا رأت الحامل الدم قبل الوقت الذي كانت ترى فيه الدم
 ليل وفي الوقت من ذلك الشهر فإنه من الحيضة فلتسك عن الصلوة حتى يدايها إلى أن كانت تقعد فيحيضها
 فلتقطع الدم عنها قبل ذلك فلتغتسل وتصل فإن لم ينقطع الدم عنها إلا بعد عدة أيام التي كانت ترى
 فيها يومين أو يومين فلتغتسل وتغتسل وتستغفر وتصل الظهر والعصر وتغفر فكان الدم فيها يومين
 لا يسيل من خلف الكرسف فلتوضأ وتصل عند كل صلوة ما لم تطرح الكرسف فإن طرحت الكرسف
 وسال الدم وجب عليها الغسل وإن طرحت الكرسف عنها ولم يسال الدم فلتوضأ وتصل والغسل
 أقال فالتكان الدم إذا اسكت الكرسف يسيل من خلف الكرسف جيبيا لا يورق فإن يسيلها أن تغتسل في
 موليده ثلث مرة فترجس وتصل بمنزل الظهر والعصر وتغتسل للغرب والعشاء الأخوال
 في عمل المستحاضة فإنها إذا ضلت ذلك ذهب الله بالدعائها فأمارة الحسين بن سعيد عن فضال
 المغيرة عن ابن عباس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض ترى الدم في اليومين
 أو في مبيطها فلا تخرج ذلك اليومين وإنما نصفه فلتغتسل عند كل صلوتين فلا ينافي هذا الخبر وأما
 المحيض ثلثة أيام أو أكثر فيه أن ترى الدم في اليومين أو في مبيطها أو في ثلثة أيام أو أكثر فيه
 في ذلك الدم في مبيطها ثلثة أيام أو أكثر فيه كانت حائضا وإن لم يكن ذلك متواليا حائضا في ثلثة أيام أو أكثر فيه
 في رواية يونس باب المأخض ظهر عند وقت الصلوة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم
 محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الجبال عن ثعلبة عن مهران بن يحيى قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن المأخض ظهر عند العصر فصل الأولى قال لا تأمأ الصلوة التي تظهر عند ما هيها
 من أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام
 ترى الظهر قبل غروب الشمس كيف تصنع بالصلوة قال إذا رأت الظهر بعد ما يضي من زوال الشمس
 فلا تصلي إلا العصر لكن وقت الظهر دخل عليها وهي في الدم وخرج عنها الوقت وهي في الدم فوجب
 على الظهر وما طرح الله عنها من الصلوة وهي في الدم أكثر قال وإذا رأت المرأة الدم بعد ما يضي من زوال
 تأمأ فلتسك عن الصلوة فإذا ظهرت من الزوال فلتغسل الظهر لا وقت الظهر دخل عليها وهي طاهرة فخرج
 ظهر وهي طاهرة فصليت صلوة الظهر فخرج عليها فضاها أخبرني أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي
 بن فضال عن علي بن زاسبا عن ابن زريق عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي
 لم تغتسل في شأنها حتى يدخل وقت العصر قال فصل العصر حائضا فليصلها إذا كانا قداما

إعدام غسل

الأم عن رجل وقع على امرأته فطنت بعد ما فرغ
الأولاد اعتدوا بها أما ما رواه عن الحسن
بن عليهما السلام قال في الرجل يجمع المرأة فخرج
فألوجه في هذا الخبر حديثين أحدهما
عن كيفية الغسل لأن غسل الحائض مثل غسل
مثل غسل الجنابة ولم يقل أن غسل الجنابة
بما من الاستبراء ما رواه عن الحسن بن أحمد
الساجي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله
شأن من أتته قس فعدت وإن لم تغسل ولم يغسل
باب مقدار الماء الذي تغسل به الحائض
محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عليه السلام قال إذا طهرت تغسل بقسط إلى ال
أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه
أما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب
سلام عن الحائض كدبها من الماء فقال في هذا
في على الأجزاء من الغسل وأب في الغسل و
هذا عن محمد بن عدي عن أبيه عن الحسن بن أحمد
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الحائض العدة
لها من الغيرة عن اسمعيل بن أبي رباب عن أبي جعفر
تأنيها حاضت في شهر واحد ثلاث حيض فقال
أدعت فان تهدي فصدفت والألفي كاذبة
بيض والعدة وإذا كانت منهم كلفت نسوة غيرها
عن الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
أبان عن اسمعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام
بن هي أن طهرت اعتلت وإن لم تظهر اعتلت

السلامة

زياد

في ان المرأة تحيض في يوم من ايام شهر رمضان

ثم من مسجد هانذا ظهرت فالتفتض الركعة التي فاتتها من المغرب فإيتضم هذا الخبر من اسقاط قضاء الركعة
 صلاة الظهر متوجه الى من دخل في الصلاة في اول وقتها لان من ذلك حكمه لا يكون فطر واذا اظهر
 فيه القضاء وما يتضم من الاعادة الركعة من المغرب متوجه الى من دخل في الصلاة عند تنقيح الوقت
 ما ضت فيلزمها ما فاتها والذي يدل على ان ذلك يتوجه الى من فطر ما اخرج به الشيخ وجه الله تعالى
 عن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد بن رباب عن ابي عبيد عن
 عبد الله عليه السلام قال اذا ظهرت المرأة في وقت واخرت الصلاة حتى يدخل وقت صلاة اخرى ثم را
 ما كان عليها قضاء تلك الصلاة التي فطرت فيها باب المرأة تخفيض في يوم من ايام شهر رمضان اخبرني احمد
 بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن بن عمار بن سعيد عن مصدق
 صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تطالع الفجر وهي حائض في شهر رمضان
 اصبحت طهرت وقد اكلت فوصلت الظهر والعصر كيف تضرع في ذلك اليوم الذي طهرت فيه قال تصوم
 فتدبه وعنه عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم الجيلي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال سالت عن امرأة طهرت في شهر رمضان قبل ان تغيب الشمس قال فطرحي طهرت عنه عن الحسن بن
 شاعور عن جميل بن دراج ومحمد بن حمران عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اي ساعة راف
 اة الدم في فطر الصائمت اذا طهرت واذا رأت الطهر في ساعة من النهار قضت صلاة اليوم والليل فاما ما
 رواه عن الحسن بن علي بن اسباط عن عه بيقوب الاخر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 اة الطهر في شهر رمضان قبل الزوال فهي في ساعة ان تاكل وتشرب وان عرض لها بعد زوال الشمس فتستل
 تحت بصوم ذلك اليوم والى تاكل وتشرب فهذا الخبر هو الراوي لانه اذا كان رؤية الدم وهو المفطر فلا
 يوزنها ان تقصد بصوم ذلك اليوم وانما يستحب لها ان تمسك بقية النهار تايسيا اذا رأت الدم بعد الزوال
 الذي يدل على ذلك ما اخبر به احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن
 اسباط عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المرأة ترى الدم عند وقتها وارتفاع
 فطاروا عند الزوال قال ففطر اذا كان بعد العصر وبعد الزوال فله فطر على صومها وانقضت ذلك اليوم باب
 اة الجنبة فيحيض عليها غسل واحد وغسلان اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن
 مسهر بن فضال عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا
 ما ضت المرأة وهي جنب اجزاها غسل واحد وعنه عن ابن اسباط عن عه بيقوب الاخر عن ابي بصير عن ابي عبد
 ليه السلام قال سئل عن رجل اصاب من امرأته ثم حاضت قبل ان تغتسل قال فغسلها فغسلها واحد وعنه عن ابي

التيهم

ون ما سوى الماء والحمد لله يحوز الوضوء به بلفظة
فأما ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان عن
السلام عن الدقيق بن وضاعة قال لابس بان وضوءاً
راد الوضوء الذي هو التحسين وقد لا يجد
الخير فيه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبي
بن بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
نورته فيجعل الدقيق بالزيت يلبثه وتسمح به بعد
الرحلة والطيب والماء اشبه في الشيخ رحمه الله
ابن يحيى عن العباس بن مرفع عن الحسن بن محبوب
قال اذ كنت في حال لا تقدر الا على الطيب فتيهم
لا لد تقدر على ان تنقصه وتيمم به وعنه عن احمد
بن محمد عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة
كنت في حال لا تجد الا الطيب فلا لابس ان يتيمم به
احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
مسئلة ليس فيها زاب ولا ماء فاذا نظرت موضع
اكان في حال لا تجد الا الطيب فلا لابس ان يتيمم به
بن هلال عن احمد بن محمد عن ابان بن عثمان عن
عنه ليس فيها ماء وفيها طيب ما يصنع قال يتيمم فان لم يجد
على وضوء قال ان خاف على نفسه من سبع او
برذعة وتيمم ويصلي فلا ينافي خبري بصير وخبري
لطين وقال في هذا الخبر لا يتيمم بالطيب فان لم تقدر
الاخبار انه اذا كان في لبس السرج او الثوب غبار
فيرة او لا يتيمم بالطيب فان خاف من النزول تبهر
يسوع له التيمم بالبدن والسرج اذا كان فيهما الغبار
ات الابي جعفر عليه السلام ارايت المواقف اذا لم

الحسن
بن سعيد

ن
ان يتيمم به
الحسن

الحسن

في أكرام النفاس

٤٦

ثاني بمنه الأخبار و به الأخبار الأولى التي قد سماها لأن الثاني الكلام على هذه الأخبار طرفا فاحد
 ان هذه الأخبار أخبارا واحدة مختلفة الالفاظ متضادة المعاني لا يمكن العمل على جميعها لأنها واحدة ولا يمكن
 بعضها لأنه ليس بعضها دليل عليه أولى من بعض والأخبار المتقدمة جميع على نفيها لأنه لا خلاف في
 أيام الحيض في نفاس معتبره وإنما الخلاف فيما زاد على ذلك وإذا تعارضت وجب ترك العمل عليها والعلم
 بالجميع عليه بما قد تبين في غير موضع والوجه الثاني ان نحل هذه الأخبار على ضرب من النقية لأنها
 موافقة لمذهب العامة ولأجل ذلك اختلفت كاختلاف العامة في أكرام النفاس فكانهم اختلفوا
 كلامهم بمنه الذي يعتقدونه والثالث ان تكون الأخبار خرجت على سبب وهو انهم سئلوا عن امر
 انث عليها هذه الأيام لم فصل فيها فقال عند ذلك ينبغي ان تغتسل وتصل وليقولوا في شيء منها
 ان ذلك حد لا يجوز اعتباره ناقص منه والذي يدل على هذا المعنى ما الخبر في به الشيخ رحمه الله عن
 أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه رفته قال سألت امرأة ابا عبد الله
 عليه السلام فقالت اني كنت اقعدي في نفاسي عشرين يوما حتى اتفوت بشمانية عشر يوما فقال ابو عبد الله
 عليه السلام ولم اقول بشمانية عشر يوما فقال للحديث الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 انه قال لا مما بنت عيس حين نكحت محمد بن ابي بكر فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اسماء سألت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وفذا في لها ثمانية عشر يوما ولو سألته قبل ذلك لامرها ان تغتسل وتغسل كما فعلت
 المستحاضة وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير فمن الادة وقف عليه من هناك وما روي
 من الاستظهار بالنفاس بيوم او يومين المعنى فيه ما ذكرناه في حكم المستحاضة من ان تغتسل اذا كانت عادتها
 في الحيض اقل من عشرة ايام فاذا بلغت عشرة فلا استظهار وما روي انها تستطير مثل ثلثي ايامها ايضا
 مثل ذلك اذا كانت عادتها خمسة ايام او ستة ايام وكذلك ما قيل انها تستطير بمثل ثلثي ايام نفاسها وكل
 ذلك او زاده في كتابنا الكبير وبينا الوجه فيه فلما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن عبد ربه عن
 الحسين بن علي عن المنضل بن صالح عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النفاس
 ثم حدثت نفاسها حتى يحجب عليها الصلوة وكيف تصنع فقال ليس بها أحد فالوجه في هذا الخبر انه ليس لها
 حد معين لا يجوز ان يتغير او يزيد او ينقص لان ذلك يخلق اختلاف احوال النساء وعادتهن في الحيض ليس
 ههنا المتيقن عليه يشق كله فيه ابواب التيميم باب ان الدقيق لا يجوز التيميم اخبرني الشيخ رحمه الله
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن عن محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد بن محمد
 عن محمد بن عيسى عن ليس الضر عن حوز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه

عن ابي عبد الله عليه السلام يقول اذا لم يجد الرجل طهورا
 او جده ماء فليغتسل وقد اخبرته صلواته التي صلى فاما
 ما عن الحسن بن علي عن بونس بن يعقوب عن منصور
 بن عيسى عن رجل تيمم وصلى ثم اصاب الماء فقال اما انا فكتفت فاعلمنا
 الخبر انه يجب الاعادة اذا وجد الماء وكان الوقت باقيا
 من تكراره الاعادة والذي يدل على ذلك ما اخبرنا
 عن الصغار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن علي بن ابي حمزة عن رجل تيمم وصلى فاصاب بعد
 صلواته قال اذا وجد الماء قبل ان يمضي الوقت توضأ
 لا ينافي هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد
 بن ابيه السلام فان اصاب الماء وقد صلى تيمم وهو في وقت
 محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن علي بن اسباط
 عليه السلام في رجل تيمم وصلى واطاب الماء وهو في
 رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل في
 عليه شيء من الوقت ايمضي على صلواته ام يتوضأ ويبعد الصلوة
 رت التراب وما رواه احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
 عبد الله عليه السلام عن رجل تيمم وصلى ثم اصاب الماء
 اداة الصلوة فالوجه في هذه الاخبار ان فعل قوله قبل
 لا لوجود الماء لان وقت التيمم هو آخر الوقت على ما
 من الاخبار ما يدل على ذلك فيكون التقدير في الخبر الاول
 في الخبر الثاني في رجل تيمم وصلى وهو في وقت ثم اصاب
 به الثالث قوله لا يجد الماء ثم صلى وعليه شيء من الوقت
 رجل تيمم وصلى قبل خروج الوقت ثم بلغ الماء واذا جاز

من

بلغ

فإن الرجل يكون في أرض غطاها الثلج

على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على النزول قال نعم من ليداه أو سرحه أو مفرقة دانه فان فيها عينا
 ويصل باب الرجل في أرض غطاها الثلج **أخبرني الحسين بن سعيد** الله
 عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى
 عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر لا يجد في السفر
 إلا الثلج فقال يغتسل بالثلج أو ماء النهر وهذا الاستناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
 عثمان بن عيسى عن معاوية بن شرحبيل قال سألت رجلا أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال يسبنا
 الله من الثلج وزيدان نقوضا ولا نجد إلا ماء جامدا فكيف اتوضأ أدلك به جلدك قال نعم فاما ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن العبيدي عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد إلا الثلج أو ماء جامدا فقال هو بمنزلة الضربة بنعيم ولا يرى
 أن يعود إلى هذه الأرض التي توفيق دينه عنه عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن
 ابن بكير عن زبارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أصابه الثلج فليظرب بدهنه فليقيم من غبار
 أو من شيء معه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن زبارة عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان في ثلج فليظرب بدهنه فليقيم من غبار سرحه أو من شيء مغبر
 قال ينافي بين هذه الآية والأولة لأن الوجه في الجمع بينهما أنه يجب على الإنسان أن يتدلك
 بالثلج أو الجمد لأنه ماء إذا أمكنه ذلك ولا يخاف على نفسه ولا يعدل عن ذلك إلى التيمم بالتراب
 والغبار فإذا لم يمكنه ذلك وخاف على نفسه من استعماله جازله أن يعدل إلى التيمم كما يجوز له
 العدول من الماء إلى التراب عند الخوف والذي يدل على ذلك ما أخرجه الحسين بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العركي عن علي
 بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن الرجل الجنب أو على غير وضوء ولا يكون
 معه ماء وهو يصيب ثوبا يصيد اليها أفضل التيمم أو يمسح بالثلج أو يمسح بالثلج أو يمسح برأسه وحده
 أفضل فان لم يقدر على أن يغتسل به فليقيم باب أن التيمم إذا وجد الماء لا يجب عليه إعادة الصلوة
أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
 ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زبارة عن أحدهما عليهما السلام قال إذا وجد المسافر الماء فليطلب
 دابة في الوقت فان خاف أن يفوته الوقت فليقيم وليصل في آخر الوقت فاذا وجد الماء فلا قضاء عليه
 ولو لم يجد الماء قبل أن يغتسل عنه عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد

يصل الرجل بالتييم صلوة كثيرة

ناف عليك فقلت ليس بد فهاون في وخصوني
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة
 السلام عن رجل نصيبه الجنازة في ارض باردة ولا
 على ما كان حدثه انه فعل ذلك فمضى شهيداً من
 مل وذكر ابو عبد الله انه ان اضطر اليه وهو مريض فقام
 بتييم يجوز ان يصل بتييمه صلوات كثيرة امر لا
 عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
 جعفر عليه السلام يصل الرجل بتييم واحد
 يجزئ ويصيب الماء ويقرأ الاسناد عن الحسين
 الت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء
 الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن
 ام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن
 بان افضل صلوة الليل والنهاية بتييم واحد ما لم يجد
 ب عن العباس عن ابي همام عن الرضا عليه السلام
 محمد بن احمد بن يحيى عن العباس عن ابي همام عن
 عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لا يفتن بالتييم
 انه واحد ومع ذلك تختلف الفاظه والراوي في
 عن الرضا عليه السلام بالواسطة وفي رواية بغيره
 السكوني عن ابي حمزة الله السلام والحكم واحد
 الخبر بهذا الاسناد بغيره وفي مثل ما ذكرناه وهي رواية
 محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عليه
 هذا الخبر من الراوي يمكن مع تسليم هذا الخبر ان عمله على
 ضافاً لا يجوز ان يستتبع بالتييم المتقدم أكثر من صلوة
 من الصلوة والذي يدل على مثل ما رواه الحسين بن
 ابي جعفر عليه السلام يصل الرجل بتييم واحد صلوة

لا يعمل

فإن الجنبة لا تقرب من الصلاة عليه إلا عادة إلا

هل تقرب عليه إلا عادة لا أخبرني الشيخ راجع عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسين
أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن المصنف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
رجل يأتي الماء وهو جنب وقد صلى قال يغتسل ولا يعيد الصلوة وهذا الإسناد عن الحسين
بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل جنب
تيمم بالصعيد وصلّى ثم وجد الماء فقال لا يعيد أن رتب الماء رتب الصعيد فقد فعل أحد
الطهورين نعمه عن النضر بن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لم يجد الرجل
الماء وكان جنباً فليصنع من الأرض ما يصلح فإذا وجد الماء فليغتسل وقد أجزأته صلواته التي
على فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن رواه عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أصابه جنابة في ليلة باردة وخاف على نفسه
لأنه ان اغتسل قال يتيمم فإذا انس البراءة تغتسل وأعاد الصلوة ورواه أيضاً سعد بن الحسين
بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام مثل
ذلك قال ما فيه أنه خير من قطع الإسناد لأن جعفر بن بشير في الرواية الأولى قال عن رذا
وفي الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنان أو غيره فأوردوه وهو شاذ وما يجري هذا المجرى
لا يجب العمل به ولو صح الخبر على ما فيه لكان محمولاً على من اجنب نفسه فحذر الان من كان كذلك
ففرضه الغسل على كل حال فإن لم يتمكن من ذلك وصلّى أو إذا تمكن من استعماله والذي يدل على أن
من هذه صفة فرضه الغسل على كل حال ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم رفعه قال إن اجنب فعليه أن يغتسل على ما كان
وإن استلم تيمم وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن حماد عن حمزة عن محمد بن أحمد عن علي بن
أحمد رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أصابه جنابة قال إن كان جنباً
هو فليغتسل وإن كان أقلم فليتيمم أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسين
بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن داود
وحامد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله
بن سليمان جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل كان في أرض باردة يخاف أن هو
اغتسل أن يصيبه عنت من الفصل كيف يصنع قال يغتسل وإن أصابه ما أصابه قال وذكر أنه
كان وجماً شديداً الوجه فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكانت ليلة شديدة البرد فذكر

الصلوة يتيم ثم وحده الماء

٨٢

يا أحمد بن محمد بن أبي نصر الزبلي قال سمعته يقول سمعت
أبا عبد الله عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
إذا كان في الصلاة ثم دخل في الماء أو في
الماء حين يدخل في الصلاة قال يمضي في الصلاة
والرقت فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسن بن
عثمان عن عبد الله بن ماصم قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام في الصلاة فجاء الغلام فقال هوذا الماء فقال
أن ركع فليمضي في صلاته ^{ورواه الحسين بن سعيد}
عليه السلام ماصم مثله وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن
عبد الله بن ماصم مثله قال الأصل في الصلاة الروايات الثلاثة
يكون الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب وهو أن
يجب عليه إذا كان داخل في الصلاة أو لم يكن الوقت لا فائدة
في ذلك إلا أن قال فما رواه محمد بن علي بن محمد بن
زائدة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل
أن من ماء قال بقطع الصلاة ويتوضأ ثم ييمم
فيمضي على من إذا صلى ركعة واحدة فأنقض الوضوء
أوجب عليه إلا أن قال بل كان عليه أن يمضي في صلاته
في غير من أنه إنما يجب عليه الوضوء لأنه قد دخل فيها
أجاز له البناء ووجب عليه الاستئناف والذي يدل
أرواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن محمد
بالماء وحضرت الصلاة فتم وصلّى ركعتين ثم أصاب
منا ثم يصلي قال لا ركعة يمضي في صلاته ولا ينقضها
الزرارة فقلت له دخلها وهو يتيم فيصلي ركعة واحدة
أو ما مضى من صلاته التي صلى التيمم فأما ما رواه محمد بن
موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي الهيثم عن الثوري عن
أبيه عليه السلام رجل يتيم ثم قام فصلى فركع ثم وقفاً صلى ركعة

في النيم نيب في آخر الوقت

٩٢

سئل عن النيم إذا كان مال نيم ما يوجد من أو يصيب ماء قلد فان امر اب الماء ورجى ان بقدر
 اءاء اخره ظران سعد وعليه فلما ارادة تسعة ذلك عليه قال يه من ركنيته وعليه ان نيم النيم على ان يمكن
 له عارض من الاستجاب مثل تجديد الموضوع لكل صلوة وانه اسياغ باب وجوب الطلب
 نعيم في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن ابيه عن هاشم عن النوفلي
 بن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم السلام انه قال في الب الماء في السفر ان كانت
 نوزنة فغلوقة وان كانت السهولة فغلوقة لا يطلب أكثر من ذلك فاما ما رواه سعد بن
 يمان عن الحسن بن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن علي بن سالم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال فله نيم ايضاً واصل ثم اجده الماء وقد بقي على وقت فقال لا تقدر الصلوة في
 نيم الماء هو رتب الب جيدة ال له داود بن كثير الرقي فاطلب الماء يمينا وشمالا فقال لا تطالب لا
 بنا ولا شمالا ولا في بئران وجبرنا على الطريق فتوضأ به وان لم تجد فامض فالوجه في هذا
 الخبر حال الخوف والاضطرقة فاما مع ارتفاع الاعذار فلا بد من الطلب حسب ما تضمنه الخبر الاول
باب ان النيم لا يجب الا في آخر الوقت **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد
 عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
 مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا لم تجد ماء وارتدت الثيبر اخر النيم الى
 آخر الوقت فان فائت الماء لم تفتك الأرض وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زرارة عن احدهما عليه السلام قال اذا لم يجد المسافر
 الماء فليطلب ما دام في الوقت فاذا خاف ان يفوته الوقت فليقيم ويصل في آخر الوقت فاذا وجد
 الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ لما يستقبل ولا ينافي هذا الخبر ما اوردناه من الاخبار في باب
 اعادة الصلوة المتضمنة لمن صلى ثم وجد الماء والوقت باق لا تجب عليه الاعادة بان يقال لو
 كان الوجوب متعلقا بآخر الوقت لكان عليه الاعادة لا ما قد بينا الوجه في تلك الاخبار وقد
 قلنا ان الوجوب متعلق بآخر الوقت لا يجوز فيه وجعلنا قوله الوقت باق على ان يكون متعلقا بخبر
 الصلوة دون وجوب الماء وعلى هذا لا تقارض بين هذه الاخبار وبينها على حال وما تضمنه خبر
 علي بن سالم في الباب الاول من قول السائل النيم واصل ثم اجده الماء وقد بقي على وقت فقال
 لا تقدر الصلوة ويكون تقديره اتم واصل وقد بقي على وقت يعني مقدار ما يصل فيه فيصل
 وشرح الوقت باب من دخل في الصلوة نيم ثم وجد الماء **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن

في كفية التيمم وعدة المرات

٨٥

عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فلا هذه الآية والسارفين والسارفة و
 فانقطعوا ايديها وقال اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اسبح على كفيك من حيث هو موضع القطع
 وقال الله تعالى وما كان ربك نسيا وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى
 عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الكاهلي قال سألت عن التيمم قال تضرب يديك على البساط
 تمسح بها وجهك ثم مسح كفيه احداهما على ظهر الاخرى **الحسين** بن سعيد عن احمد بن محمد عن
 ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم تضرب يديك على الارض ثم رفعها
 فنفضها ثم مسح بها وجهك وكفيه مرة واحدة **احمد** بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن داود بن
 النعمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فقال ان عمارا اصابت جناحه فمات كان منك
 الدابة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وهو بهذا يا عمار تمسكت كما تمسكت الاربعة ففعلت له
 كيف التيمم فوضع يديه على الارض ثم رفعها فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلا فاما ما رواه **الحسين**
 بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت كيف التيمم فوضع يديه على الارض ثم مسح بها
 ذراعيه الى المرفقين قال الوجه في هذا الخبر ان نعله على ضرب من القية لانه موافق لما ذهب اليه
 وقد قيل في تاويله ان المراد به الحكم لا الفعل لانه اذا مسح ظاهر الكف فكان غسل ذراعيه في
 في الوضوء فيحصل له مسح الكفين في التيمم حكم الذراعيين في الوضوء وباب عدة المرات في التيمم
اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 ابيه وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن بكير عن زرارة
 قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم قال تضرب يديك على الارض ثم رفعها فنفضها ثم مسح
 بها وجهك وكفيه مرة واحدة **واخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
 عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عمر بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام انه وصف التيمم تضرب يديك
 على الارض ثم رفعها فنفضها ثم مسح على وجهك وكفيه مرة واحدة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
 عن القاسم بن عرفة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في التيمم قال تضرب بكفيك
 الارض ثم تنفضها وتمسح بها وجهك ويديك ولما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن
 ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام في التيمم قال تضرب بكفيك على الارض مرتين ثم تنفضها
 وتمسح بها وجهك وذراعيك **وروي** سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل
 بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام قال التيمم وضوء الكاهن **الحسين** بن سعيد

الرجل تصيب ثوبه الجنا ولا يجيد الماء

٨٣

قال فليغسل وليستقبل الصلوة فقلت له انه قد صلى
يمكن حمله على انه كان قد دخل في الصلوة قبل اخر الو
ما قلناه ويحتمل ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاست
الجنابة ولا يجيد الماء لغسله وليس معه غيره اخبرني
عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين
قال سألته عن رجل يكون في صلاة من الارض فاجنب ولا
يجد الماء قال يتيم ويصل عراة فاما يؤي ايماء فاما ما رواه محمد
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني محمد بن
السلام في رجل اصابته جنابة وهو بال صلاة وليس عليه الا
قال يتيم ويطلع ثوبه ويجلس تحتها فيصلي فيؤي ايماء فآلو
بجيت لا يرى احد عورته صلى قائما واذا لم يكن كذلك صلى
محمد بن يعقوب باسنادة وقد ذكرنا في كتابنا الكبير فقال به
تعارض منها على حال فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الق
محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب
معه ثوب غيرة قال يصلي فيه اذا اضطر اليه وقد روى علي بن
رجل هربان وحضرت الصلوة فاصاب ثوبا نصفه دما او كذا
ان وجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصل عراة او
عن علي بن الحكم قال سألت عن الرجل يجنب في ثوب وليس معه
يصلي فيه فلا تثنافي يبرز هذه الاخبار وبين الاخبار الاولى ثلاثا
يمكن رفع التوب فيها من ضرورة ومع ذلك اذا تمكّن من غسل
يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن
مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه
عليه الاثوب ولا يجمل له الصلوة فيه وليس يجد ماء يغسله
فاذا اصاب ماء غسله واعاد الصلوة باب كيفية التيمم اخر
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن

فإنه يصيب الثوب والجسد مقدار الماء الذي سب زائده

٨٤

فإنه لا يلزم أن يغسل الثوب منه كما يغسل من بول الرجل أو زوله بعد أن يأكل اللحم
له نيف أن يصب الماء عليه وليس كذلك حكم بول الحمار أو غيره من الأجناس من غسله وهو
نوله الغلام والجارية شرع سواء معناه بعد أكل الطعام أو بعده أيضا ما رواه أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصبي بول
على الثوب قال نصب عليه الماء وليلا لا يحضره فامسحوا به الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سأله عن بول الصبي يصيب الثوب فقال اغسله قلت فأن لم يجد ماء
قال اغسل الثوب كله فلا ينافي ما قدمناه لأنه لا يمتثل أن يكون أراد بقوله اغسله صب عليه
الماء ويحوز أن يكون أراد بول من أكل الطعام **باب المذي يصيب الثوب أو الجسد**
الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد
ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في الوضوء من الثوب
ولا من الأظفار ولا من القبلة ولا من مس الفرج ولا من المضاجعة وضوء ولا يغسل منه الثوب
ولا الجسد فامسحوا به أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن المذي يصيب الثوب قال إن عرفت مكانه فامسحه فان خفي مكانه فامسح
فامسح الثوب كله عنه عن علي بن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن المذي يصيب الثوب فيلترق به قال يغسله ولا يتوضأ فالوجه في قوله يغسله ضرب من
الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في الكتاب الكبير وفيما ذكرناه ههنا وفيما تقدم
من الكتاب كفاية إنشاء الله وقد روى هذا الراوي بعينه ما ذكرناه **روى** أحمد بن محمد بن
علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي يصيب الثوب
قال لا بأس به فلما ردناه عليه قال ينضح به **باب المقدار الذي يجب إزالته من الدم وما لا**
يجب أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلمة قال قلت له الدم يكون في الثوب على وأنا في
قال إن رأيت عليك ثوب غيره فاطرحه وصل فإن لم يكن عليك غيره فامض في صلواتك
لا إعادة عليك ما يزد على مقدار الدرهم وإن كان أقل من ذلك فليس ينضح به **روى** أحمد بن محمد بن
كنت قد رأيت وهو أكثر من مقدار الدرهم وضعت غسله وصليت فيه صلوة كثيرة فاعلم **روى**
فيه وأخبرني الحسين بن سعيد رحمه الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب

في تطهير الثياب والبدن من الجنابة

٨١٦

عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت عن العتق فقال مرقين
مرتين للوجه والبدن فالوجه في الجمع بغير هذه الأضراس ما تقهت من الضربة الواحدة يكون
مخصوصة بالطهارة السعري وما تقهت من الضربتين بالطهارة الكبرى لثلاثا فخر لا يجرى
والذي يدل على هذا السبيل ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن أبي
عليه السلام قال قلت له كيف التيمم قال هو ضرب واحد للوضوء والغسل من الجنابة تيمم
بميدبك مرتين ثم تنفض بها نصبة للوجه ومرة لليدين ومتى أصبت الماء فعليك الغسل ان كنت
جنباً والوضوء ان لم تكن جنباً الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التيمم بضرب بكفيه الأرض ثم مسح بها وجهه ثم ضرب
بشماله الأرض فمسح بها مرفقه إلى أطراف الأصابع واحدة على ظهرها واحدة على بطنها ثم ضرب
بيمينه الأرض ثم صنع بشماله كما صنع بيمينه ثم قال هذا التيمم على ما كان فيه الغسل وفي الوضوء
الوجه واليدين إلى المرفقين والرقى ما كان عليه مسح الرأس والقدمين فلا يؤتم بالصعيد فما
تضمن هذا الحديث من أنه مسح من المرفق إلى أطراف الأصابع واحدة على ظهرها واحدة على
باطنهما فهو قول على ما قد مناه من التثنية أو الحكم حسب ما مضى في تأويل خبر سماعة والذكر تضمنه
من الخبرين بين ضربة اليدين والشمال في مسح اليدين لا يجب ان يكون الضربات ثلاثاً لأن المراسم
في كل واحدة من الضربتين ان يكون باليدين معاً فاذا فرق في واحدة من الضربتين بين اليدين
لم يكن مخالفاً لذلك فاما خبر اود بن النعمان عن أبي عبد الله عليه السلام المنضم لقصة عمار لا يجوز
الركعة والغسل من الجنابة بضربة واحدة صحيح انه قال فيه انه وضع يديه على الأرض ثم رفعها فجاء وجهه ويديه
الكف قليلاً لأنه إنما أخبر عن كيفية الفعل في التيمم ولم يقل انه فعل ذلك لضربة اوضرتين واذا احتمل ذلك الخبر على
ما ورد في الأخبار المفصلة التي اوردناها **ابواب** تطهير الثياب والبدن من الجناسات
بول الصبي اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم
بن هاشم عن النوفلي عن السكون عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام قال لبن الجارية وبولها غسل
منه الثوب قبل ان يطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا يوله
قبل ان يطعم لان لبن الغلام يخرج من العضدين والمنكبين فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي
عن ابيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الصبي قال

ان يغسل ثوبه كل ساعة في هذا الخبز ايضا يحول على الاستحمام وفيه استوفينا ما يتعلق بهذا الكتاب
في كتابنا الكبير فمن ارادة وفه عليه من هناك انشاء الله **باب ذوق الدجاج اخبرني**
الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه
عن وهب بن وهب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال لا يابس بجزء الدجاج والحمام يصيب
الثوب فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن فارس قال كتب اليه رجل يساله
عن ذوق الدجاج يجوز الصلوة فيه فكتب لا فالوجه في هذه الرواية انه لا يجوز الصلوة فيه اذا كان الدجاج جلا ولا يؤيد
ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاستحباب ومحمولا على الثقة لان ذلك مذهب كثير من العامة
باب ابوالدواب والبغال والحبر اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن البان الابل والبقر والغنم وابوالها لحموها فقال لا تنقضها من ان
اصابك منه شيء او ثوبك فلا تغسله الا ان نظفت قال وسأله عن ابوال الدواب والبغال والحبر
فقال اغسلها فان لم تعلم مكانه فاغسل الثوب كله فان شككت فاقطعه **احمل بن محمد** عن ابيه
عن ابان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يابس بروث الحمر والغنم وابوالها الحسين بن
بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ابوال الخيل والبغال فقال اغسل ما اصابك منه **محمد بن يعقوب** عن حسين بن
محمد عن معلى عن الوشاح عن ابان بن عثمان عن ابي مريه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
تقول في ابوال الدواب وارواثها قال اما ابوالها فاغسل ان اصابك واما ارواثها فهي آكل
من ذلك **الحسين بن سعيد** عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد
الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسسه بعض ابوال البهائم اغسله ام لا يغسل
الفرس والحمير والبغال واما الشاة فكل ما كان يوكل لحمه فلا يابس بيوله **محمد بن احمد بن يحيى**
عن السندي بن محمد عن بونس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله
السلام عن ابوال الحبر والبغال قال اغسل ثوبك قال قلت فاوراثها قال هو اكبر من ذلك
محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها محمولة على ضرب من الكراهية والآن يدل على ذلك
اوراثها في كتابنا الكبير وفيما تقدم ايضا في هذا الكتاب ان ما يوكل لحمه لا يابس بيوله ومروفا
كانت هذه الاشياء غير محرمة للحوم لكن ابوالها وارواثها محرمة ويدل على ذلك ايضا ما رواه

في دمر البراغيت ودم الجروح والقروح

٨٨

الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال في
الدم يكون في الثوب ان كان اقل من قدر الدرهم فلا يعيد الصلوة وان كان اكثر من
قدر الدرهم وكان رآه فلم يغسله حتى صلى فليعد صلوته وان لم يكن رآه حتى صلى فلا
يعيد ^{الصلوة} ^{واستبرأ} في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد
بن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن عبد الله بن ابي يعقوب قال قلت لابي عبد الله
ليه السلام ما تقول في دمر البراغيت قال ليس به بأس قال قلت انه يكثر قال وان
تر قال قلت فالرجل يكون في ثوبه فقط الدم لا يعلم به ثم يعلم فغسله فيصلي ثم
تكر بعد ما صلى ايعيد صلوته قال يغسله ولا يعيد الصلوة الا ان يكون مقدار الدرهم
تعا فليغسله ويعيد الصلوة ^{واخبرني} الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن
ابن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حماد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
ما السلام انهما قال لا بأس بان يصلي الرجل في الثوب وفيه الدم متفرقا شبه الفصح فان كان
رأه صاحبه قبل ذلك فلا بأس به ما لم يكن مجتمعا قدر الدرهم فاما ما رواه معاوية بن
عمر بن المغيرة عن شفي بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان
يمت جلد يفتح منه دم فقال ان اجتمع قدر خمسة فاعسله والا فلا فالوجه في هذا
نعله على ضرب من الاستحباب دون الايجاب ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الله البرقي عن اسمعيل الجعفي قال رايت ابا جعفر عليه السلام يصلي والدم يسيل
فيه لان هذا الخبر مجبول على ما يشق القروح منه من الجراحات اللازمة والدم ما سيل القروح
معها الا حترأ ويديل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن
ابن رزق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن الرجل يخرج به
جم فلا تزال تدمي كيف يصلي قال يصلي وان كان الدماء تسيل ^{ومروى} احمد بن محمد
معاوية بن حكيم عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
صلى فقال لي قايدى ان في ثوبه دما فلما انصرف قلت له ان قايدى اخبرني ان ثوبه
نقال ان بي دما ميل ولست اغسل ثوبي حتى تهرأ وما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن
عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل به القروح والجروح
ستطيع ان يربطه ولا يغسل دمه قال يصلي ولا يغسل ثوبه كل يوم الا مرة فانه لا يستطيع

عن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام في
 لي فيه ثم يعلم بعد قال يعيد إذا لم يكن علم
 الوجه في الجمع بينهما أنه إذا علم الإنسان
 حتى صلى وجب عليه إعادة التفرقة
 إعادة وعلى هذا أن أكثر الروايات التي
 في باب أحكام الدماء هذا التفصيل منها
 يعفور وجعل عن بعض أصحابنا يزيد ذلك
 بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت
 عنه قال إنكار علم أنه أصاب ثوبه جنابة أو دم قبل أن
 له أصابه ثم تنظر فلم ير شيئاً الجزأه أن يتوضأ بالماء
 بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 لا يعلم فلا إعادة فيه وإن علم قبل أن يصلي
 بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله
 أن يغسله حتى يصلي قال يعيد صلوة كل حين
 رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
 عليه السلام قال سألت عن رجل صلى في
 إعادة إعادة الصلوة إذا علم فالوجه في قوله
 الصلاة بعد أن يكون سبقه العلم لأنه متى تقدم العلم
 بيناه ويزيد ذلك بياناً ما رواه محمد بن يعقوب
 عن عبد الله بن جبلة عن سعد عن ميمون الصيقلي
 صابته جنابة بالليل فاعتسل فلما أصبح نظر
 شيئاً الأوله حدث أن كان حين قام نظر فلم ير
 فعلية إعادة الحسين بن سعيد عن حماد
 عاف أو شيء من منى فعلت أثره إلى أن أصيب
 بشئ شئاً وصلت ثم إن ذكره بعد ذلك

ما رواه

عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال إن كان الإنسان
 لم يدر ما كان عليه
 فليغتسل

في عرق الحب والحائض فيصيب الثوب

٩٣

في ثوبه او يمتل فيعانق امرأته او يضاجعها وهي حائض او يصب فيصيب جسده من عرقها او
 هذا كله ليس بشئ وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
 وانا حاضر عن رجل اجنب في ثوبه فيعرق فيه قال لا ارى به بأسا قال انه يعرق حتى انه لو شاء
 ان يعصره لعصره قال فقطب ابو عبد الله قال ان اوتيت بشئ من ماء فاضحه به وهذا الاسناد
 عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بكر عن حمزة بن حمران
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب **واخبرني**
 الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
 عن حماد عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفقيص يعرق فيه الرجل
 وهو جنب حتى يتل الفقيص فقال لا بأس وان احب ان يرش الماء فيفعل عنه عن ابي الثناء
 جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن صفية بن عبد الله عن الحسين بن علوان الكلي
 عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه واله عن الجن والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق علمهما فقال ان الحيفر
 والجنابة حيث جعلهما الله عز وجل ليس من العرق فلا يفسدان ثوبهما وهذا الاسناد عن محمد
 بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى وفضالة بن ايوب
 عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض تعرق في ثيابها ان تصل في
 قبل ان تغسلها فقال نعم لا بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي ابي
 عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة الحائض تعرق في ثوبها قال تغسله قلت فانكأ
 دون الدرع ازارا فما يصيب العرق ما دون الازار قال لا تغسله فالوجه في هذا الخبر ان
 على امته اذا كان هناك شئ من نجاسة لان في الغالب من الحائض ان يكون فيما دون
 الميز لا يخلو من نجاسة فلاجل ذلك وجب عليها غسل الثوب يدل على ذلك ما رواه
 عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي
 قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الحائض تعرق في ثوب تلبسه فقال ليس عليها شئ الا
 ان يصيب شيئا من مائها او غير ذلك من القذر فينسل ذلك للموضع الذي اصابه بنبهه **وروي**
 علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسين بن محبوب عن هشام بن سالم عن شاذان

قال بقيد الصلوة وتغسله قلت فان لم اكن رايت موضعه وعلمت انه قد اصابه فظلمت فلم
اقدر عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قلت فان ظننت انه قد اصابه ولم تتيقن ذلك
فضرر فلم ادر شيئا فمليت ورايت فيه قال تغسله ولا تعيد الصلوة قلت ولم ذاك قال لانك كنت
على يقين من اصابته انك لم تكن متيقنا فليس ينبغي ان تنقض اليقين بالشك ابدا قلت فاني قد علمت
انه قد اصابه ولم ادر اين هو فاغسله قال تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى
يكون على يقين من طهارته قلت فهل على ان شككت في انه اصابه شي ان انظر فيه فقال لا لا شك
انما تريد ان تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت فان رأيته في ثوبي وانما في الصلوة قال تنقض
الصلوة وتعيد اذا شككت في موضع فيه ثم رأيته وان لم تشك ثم رأيته رطبا قطعت وغسلته ثم ريت
على الصلوة لانك لا تدري لعله شيء او وقع عليك فليس ينبغي ان تنقض اليقين بالشك فاما ما رواه
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن الرجل يصيب ثوبه شيء فيغسله فينسى ان يغسله فيصلي فيه ثم يذكر انه لم يكن غسله
ايعيد الصلوة قال لا يعيد قد مضت الصلوة وكنت له فلا ينال في التفصيل الذي ذكرناه لان
الوجه في هذا الخبر انه فعله على انه يكون قد مضى وقت الصلوة لانه متى نسي غسل النجاسة
عن الثوب انما يلزمه اعادة ما دام في الوقت فاذا مضى الوقت فلا اعادة عليه وقد مضى ذلك
في رواية ابي بصير والذى يدل على التفصيل الذي ذكرناه ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب اليه سليمان
بن رثيب بن خزيمة انه بال في ظلمة الليل وانه اصاب كفه برونقطة من البول لم يشك انه اصابه و
لم يره وانه مسح بخرقة ثم نسي ان يغسله ومسح بدهن فمسح به كفيه ووجهه وراسه ثم نوى وضوء
الصلوة ففعل فاجابه بجواب فرأته بخطه اما ما توهمت مما اصاب يدك فليس بشيء الا ما تحقق فان
تحققت ذلك كنت حقيقا ان تعيد الصلوة التي كنت صليتها بذلك وضوء بعينه ما كان منهن
في وقتها وما فات وقتها فلا اعادة عليك لها من قبل ان الرجل اذا كان ثوبه نجسا لم يعيد الصلوة الا
ما كان في وقت فانما كان جنبا او صلى على غير وضوء فعليه اعادة الصلوات المكتوبات اللواتي فأتى
لان الثوب خلاف الجسد فاعمل على ذلك انشاء الله باب عرق الجنب والحائض يصيب الثوب
أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنب يرق

عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الخشاش شفيف يصيب ثوبي فاطلبه ولا أجده قال اغسل ثوبك قال ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال لا بأس بدم البراغيش والبقر وبول الخشاش شفيف فالوجه في هذه الرواية أن يحملها على ضرب من النقية لأنها عاقبة لأصول المذاهب لا نافذة بيننا أن كل ما لا يؤكل لحمه لا يجوز الصلوة في بوله والخشاش بما لا يؤكل لحمه فلا يجوز الصلوة في بوله والرواية الأولى تؤكد هذه الأصول بصريحها **باب** الحمر يصيب الثوب والنبيذ المسكر **أخبرني** الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقص في بنت فيه خمر ولا مسكران **المسألة** لا تدخله ولا تقص في ثوب أصابه خمر أو مسكر حتى تغسل **وأخبرني** الشيخ رحمه الله عن أبي الهيثم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض من روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصاب ثوبك خمر أو نبيذ مسكر فاغسله إن عرفت موضعه وإن لم تعرف موضعه فاغسله كله فإن صليت فيه فأعد صلوتك وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن خيران الخادم قال كتبت إلى الرجل أسأله عن الثوب يصيبه الحمر والحمر الخنزير يصل فيه أولا فإن أصحابنا قد اختلفوا فيه وكتب لي يصل فيه فإنه رجس فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصاب ثوبي نبيذ أصلي فيه قال نعم قلت كذا من نبيذ قطرت في حب اشرب منه قال نعم إن أصل النبيذ حلال وإن أصل الخمر حرام **عنه** عن أحمد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن أبي سارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا أصاب ثوبي شيء من الحمر أصلي فيه قبل أن اغسله قال لا بأس إن الثوب لا يسكر **مروى** سعد بن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن المسكر والنبيذ يصيب الثوب قال لا بأس وهذا الإسناد عن عبد الله بن بكير عن صالح بن سبابة عن الحسن بن أبي سارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن نخل اليهود والنصارى والجوس وتدخل عليهم وهم يأكلون ويشربون فيمر ساقيتهم فيصيب ثيابي الحمر قال لا بأس به إلا أن تشتمني نفسه **سعد بن عبد الله** عن محمد بن الحسن عن أبي

في عرف الجنب الحائض

٩٧

كليب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض تغسل ثيابها التي ليست بها في طهرها
 قال تغسل ما أصاب ثيابها من الدم ويدع ما سوى ذلك قلت له وقد عرفت فيها قال إن العرق
 ليس من الحيضة وأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة المفضل بن صالح
 الأسدي الخناس عن زبير الشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا لبست المرأة الطامث ثوبا
 فكان عليها حتى يظهر فلا تصل في فيه حتى تغسله فإن كان يكون عليها ثوبان صلت في الأعلى منهما
 وإن لم يكن لها غير ثوب فلتغسله حين نظمت ثم تلبسه فإذا ظهرت صلت فيه وإن لم تغسله فيمتثل
 هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول ويحتمل أيضا أن يكون محمولا على الاستحباب وما تضمنه من قوله تغسل
 حين نظمت ثم تلبسه فإذا ظهرت صلت فيه وإن لم تغسله يدل على أن نفس الحيض لا يجس العرق لأنه
 لو كان كذلك لما اختلف المال بالاعتسال قبله والذي يدل على أن هذا محمول على الاستحباب ما
 أخبرني به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الرزبر عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح
 عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحائض تفرق في
 ثوبها قال إن كان ثوبا ثلثه فيه فلا أحب أن تصل في فيه حتى تغسله فأما ما رواه سعد بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبان بن عثمان عن محمد الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه
 السلام رجل اجنب في ثوبه ولم يكن معه ثوب غيره قال يصل في فيه وإذا وجد ماء غسله فهذا
 الخبر يحتمل شيئين أحدهما وهو الاشبه أن يكون أصاب الثوب نجاسة من المني فتح يصل
 فيه إذا لم يجد غيره ولا يمكنه فرعه وكان عليه الإعادة على ما بينا وفيما مضى ويحتمل أن يكون المراد
 إذا أصابته الجنابة من حرام وعرق فيه فإنه يصل في فيه فإذا وجد الماء غسله فأما ما رواه الحسين
 بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 الثوب يجنب فيه الرجل ويعرق فيه فقال أما أنا فلا أحب أن أنام فيه وإن كان الشتاء فلا بأس ما
 لم يعرق فيه فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية وهو صريح فيه ويمكن أن يكون محمولا على أنه إذا
 الجنابة من حرام فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت عن الرجل
 يجنب في ثوبه فيجفف فيه من غسله قال نعم لا بأس به إلا أن تكون الظفة فيه رطبة فإن كانت
 جافة فلا بأس فالوجه فيما تضمنه هذا الخبر من جواز التشف بالثوب إذا كان المني يابس محمولا
 على أنه إذا لم ينتشف بالموضع الذي يكون فيه المني لأنه لو انتشف بذلك الموضع لشد إلى الجنابة
 إليه إذا ابتل **باب بول الخشاف** أخبرني الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي

البول

عن موسى بن القاسم وابي قنادة عن علي بن
الرياس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا يجزئ فيه ولا ناس قالوا وفي هذا
فيما فانه لا يجب غسل الثوب منه يبدل

الحسن عن صفوان عن عبد الوهاب عن الحسن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت

اس فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن

عليهم السلام سألت عن الرجل وقع ثوبه

من هذا الخبيثية بن ابي حنيفة الكلب ميتا و

اكان جافا والخبر الاول يكون مخصوصا

البوارى والخصبة فيها البول وتنفقها

بن يحيى بن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن

يد المدائني عن سعد بن صدفه عن

سئل عن الشمس هل تطهر الارض قال اذا

ما الشمس ثم يمس الموضع فالصلوة على الموضع

نرو كان رطبا فلا يجوز الصلوة عليه حتى

غير ذلك منك ما يصيب ذلك الموضع الفتنة

حتى يدس فانه لا يجوز ذلك وهذا الاسناد

عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال

لو لم يابها اذا جفت من غير ان يغسل قال نعم

محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن

ابي بكر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا بكر

اذا احمر بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع

اشبهها هل تطهر الشمس من غير ماء قال لا

غير ماء مادام رطبا وانما الحكم بطهارته اذا

يشبهه
بن محمد
يحيى

بن نوح عن صفوان عن حماد بن عثمان قال حدثني الحسين بن موسى الخطاط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الخمر ثم يجيء من فيه فيب ثوب ثوب فقال لا بأس قالوا فيه في هذه الاخبار كلها ان غمها على ضرب من النقية لانها موافقة لمذاهب كبرية من العامة وانما قلنا ذلك لان الاخبار الواردة متطابقة لظاهر القرآن قال الله تعالى انما الخمر والميسر والاذناب والازلام زنجرة على الخمر بالرجاسة وقد روى عنهم عليهم السلام انهم قالوا اذا جاءك غنا حديثان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفوه فاطرحوه وهذه الاخبار مخالفة لظاهر القرآن فيدعي ان يكون العمل على غيرها والذي يدل على ان هذه الاخبار خرجت مخرج النقية ما اخبر به الشيخ رحمه الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب كتبه عبد الله بن محمد الى الحسن عليه السلام جعلت فداك روى زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في الخمر يصيب الثوب الرجل انما خاف الا لا بأس ان يصلي فيه انما حرم مشربها وروى غير زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اصاب ثوبك خمر او نبيذ بعني المسكر واغسله ان عرفت موضعه وان لم تعرف فاعسل كله فان صليت فيه فاعد صلواتك فاعلمني ما اخذ به فوقع خطه عليه السلام وقرأته فخذ بقول ابي عبد الله فامره بالاخذ بقول ابي عبد الله عليه السلام الذي يتضمن التحريم والعدول عن قوله مع قول ابي جعفر عليه السلام الذي يتضمن الاباحة فدل على ان ذلك خرج النقية لانه لو لم يكن كذلك لكان الاخذ بقوله ما اولى على ان الاخبار الاخيرة التي اوردها هاليس في شيء منها لا بأس بالصلوة في الثوب التي يصيبها الخمر وانما سئل عن ثوب يصيبه الخمر قال لا بأس به ويجوز ان يكون نقي الخمر عن لبسها والتمتع بها وان لم تحز الصلوة فيها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف و عبد الله بن الصلت عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن عبد الحميد بن ابي الدليم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب الخمر فيصق على ثوبه من بصاقه فقال ليس بشيء فهذا الخبر ليس فيه شبهة لانه انما سأل عن بصاق شارب الخمر فقلت له لا بأس به والبصاق ليس نجس وانما نجس الخمر وباب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل يصيب ثوبه جسد الميت فقال يغسل ما اصاب الثوب

وانشاء الله تعالى فاما ما رواه عن
 عليه السلام قال قال رسول الله
 اني ابيسبع قرب من بئر غرس وها
 كرو قال قلت لابن عبد الله عليه السلام
 ليه والة قال لعل عليه السلام اذا
 ما في بين هذين النخيل والنخيل الاول
 ليت ان يستعمل الماء كثير او اسما
 ناوله اسم الغسل باء جواز غسل
 سم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
 بن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
 سله امر انه اوزه وقرابة ان كانت له
 يده تحت قبصها وبهذا الاسناد من
 ابن مسعود قال سألت عن الرجل
 بن الحكم عن الحسن بن عثمان عن
 ابيه تحت ثوبه ما يغسلها الى المرافق
 ابي عبد الله عليه السلام في المرأة اذا
 تقيصها يغسلها الى المرافق محمد بن
 داود عليه السلام في الرجل يموت
 المرأة تكون مع الرجل بتلك المرأة
 بها غسلها من فوق الدرع ويبيك
 والمرأة ان ماتت ليست بمترلة
 نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله
 دالة على انه ينبغي ان يغسلها من
 من فوق الثياب والذي يدل
 غير واحد عن ابان بن عثمان عن محمد بن

جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
 بن ابي عبد الله عليه السلام
 انه سئل سله امر انه اوزه
 وقرابة ان كانت له يده تحت
 قبصها وبهذا الاسناد من ابن
 مسعود قال سألت عن الرجل
 بن الحكم عن الحسن بن عثمان
 عن ابيه تحت ثوبه ما يغسلها
 الى المرافق محمد بن داود
 عليه السلام في الرجل يموت
 المرأة تكون مع الرجل بتلك
 المرأة بها غسلها من فوق
 الدرع ويبيك والمرأة ان ماتت
 ليست بمترلة نصر عن داود بن
 سرحان عن ابي عبد الله دالة
 على انه ينبغي ان يغسلها من
 من فوق الثياب والذي يدل غير
 واحد عن ابان بن عثمان عن

الشيخ ابو جعفر

الشمس باب الجنائز باب الرجل يموت وهو جنب أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي محمد الحسن بن حمزة الله لم يمت عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن علي بن أبي حمزة عليه السلام قال سألت عن الميت مات وهو جنب قال عليه غسل واحد أحمد بن محمد عن علي بن حديد وعبد الرحمن عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ميت مات وهو جنب كيف يغسل وما يجزيه من الماء قال يغسل غسل واحد ويجزي ذلك الجنابة والغسل الميت لأنها حرمة واحدة في حرمة واحدة علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المشي عن أبي بصير عن أحمد ما علمها السلام في الجنب إذا مات قال ليس عليه الاغسلة واحدة فأما ما رواه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيص عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل مات وهو جنب قال يغسل غسلة واحدة بماء ثم يغسل بعد ذلك وروى علي بن محمد عن أبي القاسم سعيد بن محمد الكوفي عن محمد بن أبي حمزة عن عيص قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يموت وهو جنب قال يغسل من الجنابة ثم يغسل بعد غسل الميت عنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المقيرة قال أخبرني بعض أصحابنا عن عيص عن أبي عبد الله عن أبيه يعلمها السلام قال إذا مات الميت فخذ في جهازه ونجده وإذا مات وهو جنب غسل غسلا واحد ثم يغسل بعد ذلك ثلاثا يتأني بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى لأن هذه الروايات أول ما فيها أن الأصل فيها كلها عيص بن القاسم وهو واحد ولا يجوز أن تعارض بواحد جماعة كثيرة لما يثبت في غير موضع ولو صح لاحتمال أن يكون محمولة على ضرب من الاستحباب دون الفرض واليجاب على أنه يمكن أن يكون الوجه في هذه الأخبار أن الأمر بالغسل بعد غسل الميت غسل الجنابة إنما توجه إلى غاسله فكانه قيل له ينبغي أن يغسل الميت غسل الجنابة ثم تغسل أنت فيكون ذلك غلطاً الراوي أو النسخ قد روي ما ذكرناه هذا الراوي بعينه أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن الغيث عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات الميت وهو جنب غسل غسلا واحداً ثم اغتسل بعد ذلك باب حد الماء الذي يغسل به الميت أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام كرهت الماء الذي يغسل به الميت كذا وروى الجنب يغتسل بستة أرطال والمخاض تسعة أرطال فهل الميت حد من الماء المذكور

[illegible]

2. 1942

في جواز غسل الرجل امرأته

بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله
 إلا النساء هل تغسله النساء فقال تغسله امرأته وذات خمر وقصبت بملها النساء الماء
 صها من فوق الثياب سمعت بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن
 سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا مات الرجل مع النساء غسلنه امرأته فإن
 لم تكن امرأته معه غسَلته أولادهن به وتلقاه على يديها خرقه ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن
 سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت
 ليس معه إلا النساء قال تغسله امرأته لأنها منه في عدة وإذا ماتت يغسلها لأنه ليس منها في عدة
 لأن الوجه في قوله عليه السلام له يغسلها يعني جرحه من تياجهسا لا ما ماتا بجرح أو غيبا
 من تحت الثياب. وعلى هذا دل أكثر الروايات المتقدمة ويكون الفرق بين الرجل والمرأة في ذلك
 أن المرأة يجوز لها أن تغسل الرجل مجردا وإن كان الأفضل والأولى أن تستتره وتغسله ولعل
 الرجل لأنه لا يجوز له أن يغسلها إلا من وراء الحجاب فأم ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة
 بن زياد عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلح له أن ينظر
 إلى امرأته حين تموت أو يغسلها أن لم يكن عندها من يغسلها وعن المرأة هل تنظر إلى مثل ذلك
 من زوجها حين يموت قال لا بأس بذلك إنما يفعل ذلك أهل المرأة كراهية لأن ينظر إليها إلى شيء
 يكرهونه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور قال سألت أبا عبد الله
 عن الرجل يخرج في السفر ومعه امرأته تموت يغسلها قال نعم وامه واخته وشوهذا يلغى على عورتها
 خرقه على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يغسل
 امرأته قال نعم إنما ينبغي أهلها تعقبها أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجعفي
 عن علي بن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يغسل الزوج امرأته في السفر والمرأة زوجها
 في السفر إذا لم يكن معه رجل فلهذا الأخبار وإن كان مطلقا في جواز غسل الرجل والمرأة
 الرجل فأنافيد هاهنا الأخبار التي قد منها هذه الحكم الواحد إذ وردت مطلقا فلا خلاف أنه
 ينبغي أن يغسل المطلق على المقيد على أن هذا الحكم أيضا إنما يوضح مع عدم النساء إذا ماتت المرأة
 عدم الرجال إذا مات الرجل والذي يدل على ذلك ما رواه من الأخبار المتقدمة ما يزيد ذلك بيا
 ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي خاند عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال يغسل
 الرجل المرأة إلا أن لا توجد امرأة ولا ينافي ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن عبد الله

في ان الرجل يموت في السفر

١٠٣

منه من انها تدفن ولا تقفل على حال وفيه ذلك بيان ما رواه سعد بن عبد الله عن
ن محمد بن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الحسن
أما ماتت وهي في موضع ليس معهم امرأة فبهرها قال له لم يكن فيهم لها زوج ولا زوجة
ما بقيها ولا يغسلونها وان كان معهم زوجها او زوجها أو زوجها فليغتسلها من غير ان ينظر
يرتها قال وسألت عن رجل مات في السفر مع نساء ليس معهن رجل فقال ان يكن
امرأة فليدفن في ثيابه ولا يغسل وان كان له فيهن امرأة فليغتسل في قميص من غرائظ نظرت عورتها سعد
الله عن ابي الجوز عن الحسين بن علي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عزمائه عن علي بن عليم السلام قال
مول الله صلى الله عليه واله نفر فقالوا ان امرأة توفيت معنا وليس معها ما يحرمها فماتت
ننعم بها فقالوا صبينا عليها الماء صبأ فقال اما وجدتها امرأة من اهل الكتاب تغسلها
الاف قال افلا تبسموها فاما ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن احمد عن علي بن عبد الله بن
ت عن ابن بنت الياض عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا ماتت مع الرجال فلم يجدوا امرأة تغسلها غسلها بعض الرجال من وراء الثياب ويستحب
ن على يديه خرقة هذا الخبر يحتل وجهين احدهما ان يكون ذلك الرجل زوجها فانه يجوز
بغسلها على ما قدمناه من وراء الثياب او واحد من ذوي ارحامها فذلك ما رواه
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
يحل سات وليس عنده الا نساء قال تغسله امرأة ذات محرم منه تغيب النساء عليها الماء و
م ثوبه وان كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معها امرأة ولا محرم لها فلتدفن كما هي في ثيابها
مها وذو محرم لها غسلها من فوق ثيابها والوجه الثاني ان يكون ذلك محمولا على انهم يغسلونها
بالماء عليها كما ذكرناه في غسلهم للرجل لان ذلك قد روي وان كان كل ذلك محمولا على الاحتياط
ل ما قدمناه من وجوب دفنها من غير غسل وروى ما ذكرناه محمد بن احمد بن يحيى عن
ن بن علي بن حمران عن الحسن بن راشد عن علي بن اسمعيل عن ابي سعيد قال سمعت ابا عبد الله
السلام يقول اذا ماتت المرأة مع قوم ليس لها فيهم محرم يصيبون الماء عليها صبأ ورجل مات مع
ليس فيهن له محرم فقال ابو حنيفة يصيبان الماء عليه صبأ فقال ابو عبد الله عليه السلام بل
ن ان يمس من ماء كان يحل لهم ان ينظروا اليه منه وهو حي فاذا بلغن الموضع الذي لا يحل لهم النظر اليه ولا يسته
حي صبأ الماء عليه صبأ فاما تعم هذا الخبر من جوار غسل المرأة للرجل المواضع التي كان يحل لها النظر

ن
غسل

في أن الرجل يموت في النفر

١٠٣

قال يدين ولا يغسل والمرأة تكون مع الرجال تلك المنة فندفن ولا تغسل سهل بن زياد عن ابن
 أبي نصر عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي الجوزي عن عبد الله
 عن الحسين بن علوان عن حمزة بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن أبيه عن علي بن علقمة عن علي بن علقمة عن علي بن علقمة عن علي بن علقمة
 في السفر مع النساء لبس فيهن امرأته ولا ذبح من سائته قال يوزننه الى الركبتين ويصب عليه
 الماء صباً ولا ينظر الى عورتها ولا يمسسه بأيديهن ولا يطره وإذا كان معه نساء ذوات محرم يوزنه
 ويصب عليه الماء صباً ويمسح جسده ولا يمسح فوجهه علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن
 محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات ومعه نسوة
 وليس منهن رجل قال يصب عليه الماء من خلف الثوب ويلبسه في كفائه من تحت الست ويصل عليه
 صفاً ويديه خلفه قبره والمرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال يصبون الماء من خلف الثوب ويلبسونها
 في كفائها ويصلون ويدفنون فلا ينفون في هذه الخبرين والأخبار التي قد مضى فيها لا تأخذ بها على
 ضرب من الاستحباب دون الوجوب وإنما صنعنا من أن تغسل المرأة الرجل إذا باشرت جسمه فاما
 إذا كانت نصبت الماء عليه فليس به بأس وفيه فضل واما المرأة فقد روي أيضاً أنه يجوز للرجال أن يغسلوا
 منها ما كان يجوز لهم النظر اليه من محاسنها الوجه واليدين يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد
 عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال مضى صاحب لنا يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة
 تموت مع الرجال ليس فيهم ذو محرم هل يغسلونها وعليها ثيابها فقال اذن يدخل ذلك عليهم ولا يغسلونها
 فيها الحسن بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن الفضل بن عمر
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال لا ير
 فيهم ذو محرم لها ولا معهم امرأة تموت المرأة فما يصنع بها قال يغسل منها ما اوجب الله عليه ان يغسل
 لا يمس ولا يكشف لها شيء من محاسنها التي امر الله بسترها فقلت له كيف يصنع بها قال يغسل
 بطن كفيها ثم يغسل وجهها ثم يغسل ظهر كفيها سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
 عن محمد بن اسلم الجبلي عن عبد الرحمن بن سالم وعلي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن امرأة صانت في سفر وليس معها نساء ولا ذبح فمحو فقال يغسل منها موضع النضوء
 يصل عليها وتدفن علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن علي بن الحارث
 سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المرأة تموت
 ليس معها محرم قال يغسل كفيها والوجه في هذه الأخبار ان يغسلها ما لا يجب من الاستحباب ولا يصلح

وضوء على غسل الميت

١٠

عليه السلام قال الميت تبدأ بفرجة ثم وضوء وضوء

ببداية عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن

عبد الحميد عن محمد بن حفص بن غياث عن

بشير عن أم سليمان عن أم انس بن مالك أن رسول

الله وإن يغسلوها فليبدأوا ببطونها فليح مسحا فيقال

بغسلها فابدأ بغسلها فإن على عورتها فاستير

تحت الثوب فأغسلها بكرسفة ثلاث مرات فأحسن

الحديث وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد

بن عن معاوية بن عمار قال أخبرني أبو عبد الله عليه السلام

أنه بالسدر ولحيته ثم افيض على جسده منه ثم اد

القراح ثم افيض عليه الماء بالكافور وبالماء القراح و

القاساني عن بعض أصحابه عن الوشاح عن أبي خيثمة عن

أبيه إذا توفي وقال لي أكتب يا بني ثم قال إنهم يأمرونك

تأمر وقوله ثم قال تبدأ أنت غسل بديه ثم وضوء وضوء

رواه الحسين بن عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا عبد

الله الصلوة أم لا فقال غسل الميت تبدأ بأمرافقه فتغسله

بالماء ثلاث مرات ولا تغسل إلا في قميص يده رجل

من صدر وشئ من كافور ولا يمسح بطنه إلا أن يغسل

الذي غسل يده قبل أن يكفنه إلى المتكفين ثلاث

ن تضرع للرب بيا غسل الميت ولم يخرج إلي إن شرح الوضوء

منه فاما ما روي من الأجل من أن غسل الميت مثل غسل

وضوء فذلك لا يغسل الميت فيها روضها الأخبار التي روي

منها وإذا كان غسل الميت غير غسل الجنابة فيبدأ ببيت

مثل غسل الجنابة هو بيان كيفية الغسل ومرامها

أحد وضوء وليس في الآخر وضوء كما أن غسل الحيض مثل

بغسلها

[illegible]

في تيمم الكفن وان الكفن لا يكون الا قطن او بردا

١٠٤

غسل الجنابة وان كان نيمه وضوءه على ما بيناه وليس في غسل الجنابة مروى ما ذكرناه على بن الحسا
عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن محمد بن عمار عن ابيه عن ابي بصير عن القاسم بن زيد عن محمد بن
عن ابي جعفر عليه السلام قال غسل الميت مثل غسل الجنابة وان كان كثير الشعر فمعه عليه ثلث
مرات والذى يبارضه ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كل غسل وضوء لا الجنابة والكر
في الجمع بينهما ما قدمناه باب تيمم الكفن اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تجمر الكفن وهذا الامتناع عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد الكوفي عن ابن جهمور عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال وجدت ابا عبد الله بن
عبد الرحمن عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا تجمر الكفن ولا الكهان ولا تسوا المواكب بالطيب الا بالكافور فان الميت بمنزلة المحرم وهذا
الاسناد عن علي بن ابراهيم عن النوفلي والسكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى
الله عليه واله النبي ان يتبع جنازة تجمرها الحسن بن محبوب عن ابن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا تقربوا مواكب النار يعني الدخنة فاما ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن بنت ابياس عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بدخنة كفن الميت ويتبع للمراة المسلم
ان يدخلها شيئا فاذن يقدر وما رواه غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام
انه كان يبعث الميت بالبرذية الساك فيجعل على الفخس الحنوط ويمسح به ويجعله وكان يكون ان يتبع الجرح
فالوجه في هذا الخبر ان غلما على ضرب من الثقة لانهم موافقان لمذهب العامة بان
ان الكفن لا يكون الا قطن او خيش في الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد
بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن يكون بردا فان لم يكن بردا فجعله قطن فان لم يجد قطن
فاجعل العامة سائر ما سجد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن كان لبني اسرائيل يكنون به والقطن كرامة محمد صلى الله
عليه واله فلا ينبغي هذا الخبر ما رواه سهل بن زياد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول انكنت ابي في ثوبين شطوطين كان يحرم فيهما

ماين

ب

*

ج

في الميثم في السفينة وتزيج المنازة

١٠٩

رمق دفن في ثوابه فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوز عن الحسن بن علوان
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابيهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذ مات شهيد فمن يومه او من الغد فوارده في ثيابه فان بقي اياما حتى يتغير جرحه غسل
هذا الخبر موافق للعامة لا يعمل به لاننا بيننا ان القتل اذا لم يمت في المعركة وجب غسله تغير الجرح او لا يتغير
ويبقى ان يكون العمل عليه وهو موافق لذكرنا ايضا في كتابنا الكبير استوفينا باب الميثم يموت في المركب
اخبرني الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن زياد عن غير واحد عن ابيان عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يموت مع القوم في البحر فقال يغسل ويكف ويصل عليه ومثله
يرى في البحر وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عرق عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
ياتي الرجل في السفينة ولا يقدر على الشط قال يكف ويحنط في ثوب ويصل عليه ويلبغ في الماء وعنه عن ابي جعفر
بن علي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله بن محمد بن خالد البرقي عن ابي الخثري وهب بن وهب الاشعري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذ مات الميثم في البحر غسل وكفن
وحط ثيوت في رجليه وجرى في البحر فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ايوب بن الحر قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل مات
وهو في السفينة في البحر كيف يصنع به قال يوضع في خابية وهو كراسها ويطرح في الماء والوجه في هذا
الرواية ان يخلها على ضرب من الاستحياء عند التكن من ذلك والرواية الاولى على تعذر ذلك
رفع الخط **باب تزيج المنازة اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن موسى بن اكيل عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله
قال تبدأ في حمل السرير من الجانب الايمن ثم عليه من خلفه الى الجانب الاخر حتى ترجع الى المقدم كذلك
دوران الرمح على عن ابيه عن غير واحد عن يونس عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه
السلام قال سمعته يقول السنة في حمل المنازة ان تستقبل جانب السرير بشفاك الايمن فتلزم
الايسر بكفك الايمن ثم عليه الى الجانب الرابع مما يلي ييسارك ابو علي الاشعري عن محمد بن محمد
عن علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال السنة
ان تحمل السرير من جوانبه الاربعة وما كان بعد ذلك من حمل فهو قطع فاما ما رواه علي بن الحسن عن
علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين قال كتبت اليه اسأله عن سرير الميثم يحمل الله جانيه يدا
به في الحمل من جوانبه الاربعة وما خف على الرجل يحمل من اى الجانب شاء فكنت مرابطا شاء فانه

في حل الأثر عند نزول القبر

١٠٨

في شرح تكمين الميت في كتابنا الكبير ولا يخالفه فاما ما رواه علي بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن
عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر واخي عبد الله عليه السلام قال اذا جفت الميت عدت
الى الكافور فسمحت به اثار السجود ومفاصله كلها واجعل في فيه مصامحه وراسه وحجته من الخنوط
وعلى صدره وفرجه وقال خنوط الرجل والمرأة سواء فالوجه فيه ايضا ما قد مناه في الخبر الاول
باب السنة في حل الأثر عند نزول القبر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد
بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله المسمعي عن اسمعيل بن يسار الواسطي
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنزل القبر عليك عمامة و
لا قلنسوة ولا رداء ولا حذاء وحل ازراك قال قلت فالحنف قال لا بأس بالحنف في وقت الضرورة و
الفتية فليجتهد في ذلك جهده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن
عقبة عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رايت ابا الحسن عليه السلام دخل القبر ولم يحل ازراه قالو
في هذا الخبر رفع الحظر عن لم يحل ازراه لان فعل ذلك من المسنونات دون الواجبات **باب**
المقتول شهيد اباين الصنفين **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن
بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن عبيد الله بن الدقاق
عن ابي خالد قال اغسل كل الموقى الغريق واكمل السبع وكل شئ الا ما فضل بين الصفاين فان كان
به عرق غسل ولا اذا احمله عن سعيد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن مصدق بن صدقة عن
عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام لم يغسل عازر بن ياسر ولا هاشم بن غيبة المرقال ودفعهما في ثيابا
ولم يغسل عليهما قال محمد بن الحسن بن روح قول الراوى ولم يغسل عليهما وهم من الراوى لان الصلوة لا تستقط على
الميت على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الذي يغسل في سبيل الله اغتسل ويكفن ويحفظ ويصلى عليه فقال ان رسول الله صلى الله
عليه واله صلى على حمزة وقتله لان كان جرت وجهه هذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
ابيه عن حماد عن حمزة عن اسمعيل بن جابر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف رايت الشهيد
يدفن بدنه قال يغمر في ثيابه بدنه مائة ولا يغسل ولا يحفظ ويدفن كما هو وجه هذا الاسناد عن محمد
بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي مرثمة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الشهيد اذا كان به ريق غسل وكفن وحفظ وصلى عليه وان لم يكن

فرائض السفر

الله عليه واله قال كان النبي صلى الله عليه واله يصلي ثمان ركعات بعد الزوال واربعة الاوائل ثمانى بعدها واربعة العصر وثلاث المغرب واربعة بعد المغرب واربعة الفجر واربعة ثمان الليل وثلاثا الفجر وكفى الفجر وصلوة الغداة ركعتين قلت حماد بن عمار قال ان كنت ادري على من هذا يعذبني الله على كثرة الصلوة فقال لا ولكن يعذب على ان السنة فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن عبد الله بن سيار قال سمعت ابا عبد الله السلام يقول لا تصل اقل من اربع واربعين قال ورأيت يصلي بهذه الفضة اربع ركعات فليد هذا الخبر عما زاد على الاربع والاربعين وانما هي عليه السلام ان يفيض من عنقه او لا يفيض ان تختلج الاربع والاربعين لتأكدها ويبحث على ما عداها يجد شيئا اخر وفيه تنبيه من الاخبار التي فيها ذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن حبيب قال سألت الرضا عليه السلام افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل من الصلوة قال ست واربعون ركعة فرائضه وروايت قلت هذه رواية زرارة قال اوتيت على حد كان اصنع بالحق منه هذا الخبر ايضا ليس فيه نفي ما زاد على هذه الصلوات وانما سألته السائل عن افضل ما يتقرب به العباد فذكر هذه الستة والاربعين اذ رواها بالذكري كما كان ما يزيد عليها من الصلوات دونها في الفضل والذي يدل على ما ذكرناه من انما اراد تأكيد فضل هذه الستة واربعين ركعة ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القطوع بالليل والنهار فقال الذي يستحب ان لا يفتش منه ثمانى ركعات عند زوال الشمس وبعد الظهر ركعتان وقبل العصر ركعتان وبعد المغرب ركعتان وقبل الفضة ركعتان وفي السحر ثمانى ركعات ثم يوتر والوتر ثلاث ركعات مفصولة ثم ركعة قبل صلوة الفجر واحب صلوة الليل اليهم اخر الليل فبات في هذه الخبران هذه الستة واربعين مما يستحب ان لا يقصر عنها وان ما عداها ليس بمشاركتها في الاستباب وامامنا هذا من الخبر من الاخبار التي تتضمن نقصان الخمسين ركعة فالاصح فيها كلها انما هي وان تكررت باهنا من هذا وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتاب تهذيب الاحكام وبينا الوجه فيه فمن اراد الوقوف على ما يرجع اليه ايها الصلوة في السفر باب فرائض السفر فخير في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيئا الا المغرب ثلاث فاما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

المسنون من الصلوة في اليوم والليلة

١١٠

في هذه الرواية رفع الخطر من حمل الجنازة من أي جوانبها شاء لأن الذي قدمناه من المسنون دون المفروض باب النذر عن تخصيص القبر وتطيينه أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن زياد عن أبيه عن الحسن بن موسى عليه السلام عن النناء عن القبر والجلوس عليه هل يصلح قال لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تخصيصه ولا تطيينه فالأمر سهل من زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى إلى المائدة مائة ابنة له بقيت في ذلك ما رجعوا إليه ان يخصص قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعلها في التبريق الوجه في هذه الرواية رفع الخطر عن فعل ذلك وضرب من الرخصة لأن الرواية الأولى وردت موردا للتراحة دون الخطر باب كيفية التفرقة الحسين بن عبيد الله عن علي بن إسماعيل عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن عبيد الله بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يعزى قبل الدفن بعدة فأما ما رواه ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال التفرقة لأهل الصبية بعدة أي دنن فالوجه في هذه الرواية أن يخلها على الفضل والاستحباب

كتاب الصلوة

باب المسنون من الصلوة في اليوم والليلة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني إسماعيل بن سعد الأشعري القمي قال قلت للرضا عليه السلام كم الصلوة من ركعة قال إحدى وخمسون ركعة وعن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد الظهر جالساً قدام ركعة والنافلة أربع وثلاثون ركعة وهذا الأسناد عن الفضيل بن يسار والفضل بن عبد الملك ويكرهوا معنا أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي من التطوع مثلي الفريضة ويصوم من التطوع مثلي الفريضة وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن زرع عن حنان بن سدة قال قال عمر بن حريث أبا عبد الله عليه السلام وأنا جالس فقال له أخبرني جعلت فداك عن صلوة رسول الله صلى

التي فيها التقصير

١١٣

باب فيها التقصير اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد

عن احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن عن ربيعة عن

بريد بن

ملوة فقال في مسيرته يوم ركب بريدان وهما ثمانية فراسخ

رجلا مشييا بالسلطان جازوا خرج الى صيدا والى قرية

ولا يفطر واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن

ابي عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال

في التقصير في الصلوة قال بريد في بريد اربع وعشرين

بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن

ص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التقصير

بن سعيدي عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال

عن الرجل قال في بياض يوم او بريدان فاما ما رواه علي بن

ن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال التقصير في بريد

بن ابي عمير عن ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

ثاني بين هذين الخجرين والخجرين الاولين لان الوجع فيهما

ب عليه التقصير في اربعة فراسخ والذي يدل على ذلك ما

ن الحسين بن سعيدي عن فضالة عن معاوية بن وهب

ما يقصر فيه الصلوة فقال بريد ذهابا وبريد جايئا على ان

كانت المسافة ثمانية فراسخ واذا كان اربع فراسخ كان الخ

دل على ذلك اعني جواز التقصير في اربعة فراسخ ما رواه

ن يكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القاذية

هي التي رايت قال قصر سعد عن احمد بن الحسين

امة زيد الشام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

مباركته عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن

ه السلام في كاقصر الصلوة فقال في بريد الا ترى اهل مكة

عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد

القاضي محمد بن ابي عبد الله
عن الحسين بن سعيدي عن فضالة عن معاوية بن وهب
ما يقصر فيه الصلوة فقال بريد ذهابا وبريد جايئا على ان
كانت المسافة ثمانية فراسخ واذا كان اربع فراسخ كان الخ
دل على ذلك اعني جواز التقصير في اربعة فراسخ ما رواه
ن يكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القاذية
هي التي رايت قال قصر سعد عن احمد بن الحسين
امة زيد الشام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
مباركته عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن
ه السلام في كاقصر الصلوة فقال في بريد الا ترى اهل مكة
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد

عن امرأة كانت معنا في السفر وكانت تصلي المغرب ذاهبة وجائئة ركعتين قال ليس عليها قضاء فلا تينا
 الخ لا أول (لهذا) أخرنا من العلوم المجمع عليه الذي لا يدخل فيه شك أن صلوة المغرب في السفر لا تقصر
 وإن من قصرها كان عليه القضاء فهذا الخبر مذكور بالاجماع **باب** نوافل الصلوة في السفر والنهار
أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب وعلى بن الحكم جميعا عن أبي يحيى الخناط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة
 النافلة بالنهار في السفر فقال يا بني لو وصلت النافلة في السفر تمت القرصية وتهدى الاستناد عن
 أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام
 عن القطوع بالنهار وإنما في السفر فقال لا ولكن تقضى صلوة الليل بالنهار وإنما في السفر فتلك جواز
 فذلك صلوة النهار التي أصليها في الحضر أقضيها بالنهار في السفر قال أما أنا فلا أقضيها فأما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقضى
 صلوة النهار بالليل في السفر فقال نعم قال له اسمعيل بن جابر أقضى صلوة النهار بالليل في السفر فقال
 لا فقال أنك قلت نعم فقال إن ذلك يطيق وإن لا يطيق وما رواه الحسن بن محبوب عن حماد
 بن محمد بن عيسى عن سدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقضى في السفر نوافل النهار
 بالليل ولا يتم صلوة فريضة فالوجه في هذين الخبرين أحدهما أن يكون محمولا على
 رفع الحرج لمن يصلي بالليل ما فاتته بالنهار فإن لم يكن ذلك مستحيما يدل على ذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين عن ابن مسكان عن عمر بن خطالة قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام جعلت فداك إنني سألتك عن قضاء صلوة النهار بالليل في السفر قلت لا يقضيها
 سألتك أصحابنا فقلت أقضوا فقال لي أنا أقول لهم لا تصلوا فاني أكره أن أقول لهم لا تصلوا والله
 ما ذاك عليهم والوجه الآخر أن يكون الخبران توجيها إلى من فاته صلوة النوافل في الحضر إن يكون
 قد دخل عليه وقتها قبل أن يخرج ولم يصليها فكان عليه قضاءها فيما بعد يدل على ذلك ما رواه
 الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سئل عن الرجل إذا زالت الشمس وهو في منزلة ثم يخرج في سفر قال يبذلها
 فيصليها ثم يصلي الأولى بتقصير ركعتين لأنه خرج من منزله قبل أن تحضر الأولى وسئل فأنجز
 بعد ما حضرت الأولى قال يصلي الأولى أربع ركعات ثم يصلي أهد النوافل ثمان ركعات لأنه خرج
 من منزله بعد ما حضرت الأولى فأنجزت العصر بتقصير وهي ركعتان لأنه خرج في السفر قبل أن

عن مصدق بن بن صادق عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
في حاجة فيسبى خمسة فرائض اوستة فرائض فياذا قربا
في اوستة فرائض لا يجوز ذلك فريز في ذلك الموضع
ثمانية فرائض فليتم الصلوة لان غدا في الرواية تصورة
ادى به المسير الى ان يسير مسافرا من غير قصد فانه
له لوجب عليه فيها التمسير وانما لرفعه التمام لانه المقصد
به وان الذي يعرض هذا في اول ما رواه الصادق عليه السلام
بنامه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهي اربعة فرائض من بين اربعة ان اراد الرجوع و
ه وليس يريد السفر ثمانية فرائض اما خرج من يريد ان يخرج
الى الموضع الذي بلغه ولو انه خرج من منزله يريد السفر
ل سفر او الاطراف ان هو اصبغ ولبس السفر لم يكن
لك والذى رواه سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين
عن مصدق بن صادق عن عمار بن موسى الساباطي
رجل خرج في حاجته له وهو لا يريد السفر فيمضي في ذلك
كيف يصنع في صلوته قال يقصر ولا يتم الصلوة حتى يرجع
بعد قطعه ثمانية فرائض ان يرجع الى منزله لانه قد
في الرواية الاولى انما قصمت وجوب التمام في صلاة
بن على هذا الوجه فاب المسافر يخرج في صلاة فريضة
في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصادق
في قال قال الفقيه عليه السلام التقصير في الصلوة بربا ان
هو فريضة والتقصر في اربعة فرائض فاذا خرج الرجل من منزله
في فريضة ونية الرجوع او فريضة اخرى قصر وان رجع
به التمام وان كان قصر ثم رجع عن نية اعادة الصلوة فاما
احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة

مقدار مسالمة في التفسير

١١٧
 بر عن ثمان عن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن
 التفسير يقال في أربع فرائح حتمها عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن ابي مالك الحضرمي
 عن ابي الهيثم قال قلت لابي جعفر عليه السلام في كم التفسير فقال في ريد حتمها عن محمد بن
 الحسين بن معاوية بن حكيم عن سليمان بن محمد الخثعمي عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام في كم التفسير فقال في ريد وجمهم كانوا لم يجتمعوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقطروا عنه عن ابي جعفر عن الحسين بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن
 يقطين قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر وهو مسير يوم قال
 يجب عليه التفسير اذا كان مسير يوم وان كان يدور في عمله فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابن
 ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يربد السفر في كم التفسير فقال في
 ثلاثة ريد هذا الخبر موافق للعامة ولسنا نعمل به واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
 الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للفسار
 ان يتم في السفر مسير يومين فهذا الخبر ايضا موافق للعامة ولسنا نعمل به لان الذي يجب فيه
 التفسير القدر الذي ذكرناه سواء كانت مسير يومين او اقل واكثر يجوز ان يكون الخبر
 على من يسير في اليومين اقل مما يجب فيه التفسير ثم يجب عليه النام والذي يكشف عما ذكرناه
 ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن التفسير قال في ريد او يربد او يربد او يربد او يربد او يربد او يربد
 بن عيسى عن عبد الله بن ابي خلف عن يحيى بن هاشم عن ابي هاشم عن العبدى عن ابي سعيد
 المزني قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا سافر فمخاض الصلوة محمل بن الحسن الصفار
 عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال كنت اليه جعفت من محمد بن ابي له عن السفر في كم التفسير
 فكنت بخطه وانا عرفة قد كان امير المؤمنين عليه السلام اذا سافر فمخاض الصلوة محمل بن الحسن الصفار
 عليه من قابل المسئلة اليه فكنت اليه في عشرة ايام فالوجه في هذين الخبرين من قولنا قصر
 في فخرج وما جرى مجرى من الاخبار وهو ان المسافة اذا كانت على الحد الذي يجب التفسير
 فصاعد فصار للمسافر ما واكثر منه او فمخاض او اقل منه واكثر يجب عليه التفسير لان المسافة
 حصلت على الحد الذي يجب فيه التفسير وليس الاعتبار بما يميز الانسان بل الاعتبار بالمسافة
 المقصود وان لم يسيرها في دفعة واحدة فلا بد في هذا التأويل ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن عيسى

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر يريد ان يدخل عليه الوقت وقد خرج من القرية على فرسخين فصلاوا واخففوا فانصرف بعضهم في حاجة فلم يقض له الخروج ما يصنع في الصلوة؟ كان صلاها ركعتين قال تمت صلوته ولا يعيد فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما انه اذا كان الوقت قد مضى لم يكن عليه الاعادة وانما يلزمه الاعادة سادس الوقت باقيا والثاني انه وان لم يقض له الخروج لم يرجع عن نية السفر ومتى كان كذلك لم يكن عليه الاعادة بل كان عليه التقصير ما بينه وبين المكان يوم اعلى ما بيناه في الكتاب الكبير **باب الذي يسافر الى ضيعته او يمر بها** اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سافر من ارض الى ارض وانما ينزل قرية وضيعة قال اذا نزلت قرأتك وضيعتك فاتمة الصلوة فاذا كنت في غير ارضك فقصر **محمل** بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت قد اوان لي ضيعة على خمسة عشر ميلا خمسة فراسخ فخرجت اليه واقم فيها ثلاثة ايام اربعة ايام او سبعة ايام فاتمة الصلوة ام اقصر قال قصر في الطريق وانتهى في الضيعة **عمدة** عن علي بن ابي طالب بن سعيد عن موسى بن الخزرج قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخرج الى ضيعة ومن منزلي اليها اثنا عشر فرسخا اتم الصلوة ام اقصر قال اتم **عمدة** عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يسير الى ضيعة على بردين او ثلثة وهو على ضياع فبقيت اقبصر ويفطر او يتم ويصوم قال لا يقصر ولا يفطر **محمل** بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في سفر في قرية له او دار فيزل فيها قال يتم الصلوة ولو لم يكن له الا نخلة واحدة ولا يقصر وليصم اذا حضر الصوم وهو فيها قال الشيخ ما نقص هذه الاخبار من الاخبار الا تمام في ضيعة الانسان يحتمل وجوها منها انه انما يلزمه الاتمام اذا غرط على المقام عشرة ايام والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرام عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى ضيعة ثم لم يبق بالمقام عشرة ايام قصر وان اوطأ المقام عشرة ايام اتم الصلوة **عمدة** عن ابراهيم بن البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفي عن موسى بن خنبة بن بزيع قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت قد اوان لي ضيعة دون بغداد فاخرج من الكوفة اريد بغداد واقم في تلك الضيعة اقبصر ام اتم قال ان لم تنو المقام عشرة ايام فقصر والوجه الثاني ان يكون الايام

لانزماها ولا تخرج معها في كل سفر الا الى مكة فعليك تقصيرها فطواف الوجه في هذه الاخبار
ان التمام انما يجب على هؤلاء اذا كان مقامهم خمسة ايام فادونها ما اذا كان اكثر من ذلك فحكمهم
حكم سائر الناس من وجوب التقصير عليهم ولا فطر اريد على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرز عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المكاري ان لم يستقر في منزله الا خمسة ايام او اقل قصر في سفره بانتهار واتم
بالليل وعليه صوم شهر رمضان وان كان له مقام في البلد الذي يذهب اليه عشرة ايام و
انقصه في سفره وافطر محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرز عن يونس بن
عبد الرحمن عن بعض رجاله قال سألت عن حد المكاري الذي يصوم ويتم قال انما
مكاري اقام في منزله او في البلد الذي يدخله اقل من عشرة ايام وجب عليه الصيام والتما
ابدا وان كان مقامه في منزله او في البلد الذي يداخله اكثر من عشرة ايام فعليه التقصير والافطر
الصغار عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي سعيد الخراساني قال دخل رجلان على
ابي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فسألاه عن التقصير فقال لا حد لها وجب عليك التقصير
لانك قصدتني وقال للآخر وجب عليك التمام لانك قصدت السلطان فاما ما رواه محمد بن علي
بن محبوب عن محمد بن الحسن عن الحسين بن عثمان عن اسمعيل بن جابر قال استأذنت ابا عبد الله
عليه السلام ونحن نصوم رمضان فقلت وليد بالاعوص فقال تلفه وافطر فآوجه وهذا الخبر حال النفقة
والخوف ودر خط الاختيار باب التقييد يجب عليه التمام أم التقصير خبر في الشجر عن
اب القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن علي بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصيد اليوم واليومين والثلاثة فيقتصر الصلوة قال الا
ان يشع الرجل اخاه في الدين فان التقييد مسير باطل لا يقتصر الصلوة فيه وقال يقتصرنا شيع اخاه
احمد بن محمد بن الفضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
الرجل يخرج عن الصيد فيقتصر ويتم قال يتم لانه ليس بمسير حق محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي
بن محبوب عن الحسن بن علي عن عباس بن عامر عن ابيان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألت عن يخرج من اهله بالصقورة والبراة والكلاب يتارة الليلة والليلتين والثلاث هل
يقتصر من صلوة أم لا يقتصر فقال عليه السلام انما خرج في طواف لا يقتصر واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يتصيد فقال ان كان

ما يجب عليه التمام في السفر

١١٨

١٦٣ من الاستحباب حسب ما مر فيه **باب ما يجب عليه التمام في السفر** **أخبرني الشيخ رحمه الله** عن
 أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن
 اسمعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 وأما الذي يرد في أمارته والثامر الذي يرد في تجارته من سوق إلى سوق والراعي والبدوي
 الذي يطلب مواضع القطر منبت التجر الرجل الذي يطلب الصيد بيديه وهو الذي يارب
 الذي يقطع السبيل **أحمد بن محمد بن عيسى** عن أبي المغازة عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبيه
 ليس على الملاحين في سفرهم تقصير ولا على المكاريين ولا على الجمالين **أحمد بن محمد بن عيسى**
 عن حمزة بن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام أربعة ذنوب يجب عليهم التمام في سفر كانوا في حضر
 المكاري والكرمي والراعي والأشتقان لأنه عليهم على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسحاق
 بن عمار قال سألتهم عن الملاحين والأعراب هل عليهم تقصير قال لا يوتئهم معهم فاما ما رواه سعد بن
 عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
 عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 عن فضالة عن إيمان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 المكاريين الذين يخلفون فقال إذا جردوا السير فليقصروا فالوجه في هذين الخبرين ما ذكره محمد بن
 يعقوب الكوفي رحمه الله قال هذا يحمل على من يجعل المنزلين منزلة فيقتصر في الطريق ويتم في
 المنزل والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عمران الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الجمال والمكاري إذا جردا
 في السير فليقصرا فيما بين المنزلين ويتم في المنزل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد
 الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الذين يكرؤون
 الدواب يخلفون كل أيام عليهم التقصير إذا كانوا في سفر قال نعم عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن محمد بن
 خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألتهم عن المكاريين
 الذين يكرؤون الدواب يخلفون كل أيام كلما جاءهم شيء اختلفوا فقال عليهم التقصير إذا سافروا عنه
 عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن حمران قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أن لي جملا ولدي قواما
 عليها ولست أخرج فيها إلا في طريق مكة لرغبتني في الحج أو في الدقة إلى بعض المواضع فأناب علي أنا
 أنا خرجت معهم أن أعمل أحب علي التقصير في الصلوة والصيام في السفر التمام فوقع عليه السلام إذا كنت

قديم البلد

الاستحباب والثاني ان يكون مخصوصا بمن كان
 محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السند عن عمار
 المسافر قديم الارض فقال ان حدثته نفسه ان
 بدي فليقتصر ما بينه وبين شهر فان مضى شهر فليتم
 كة والمدينة خمس فليتم **باب** المسافر قديم البلد
 شيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه
 بوب عن ابي ولاد الخياط قال قلت لابي عبد الله
 ان اقيم بها عشرة ايام فاتمة الصلوة ثم يد الى بعد
 نلت المدينة صليت بها صلوة فريضة واحدة
 اين دخلتها على نيتك المقام فلو تصل فيها صلوة فريضة
 ال بالخيار ان شئت فانو المقام عشرة ايام وان
 شهر فاتمة الصلوة فاما ما رواه اسعد عن ابي جعفر
 قال لما ان فترت من منى فويت المقام بمكة فأتيت
 الى المنزل ولم ادر ان اتم اقصوا ابو الحسن عليه
 فقال ارجع الى التقصير فالوجه في هذا الخبر
 يثا من الصلوات الفريضة فلا تغيرت ببقته كان
 قول السائل وكنت اتممت محصولا على النوافل دون
 فواحدة فريضة على النام فحجب عليه النام بقية
 فل عليه الوقت فلا يصلي حتى يدخل في أهله و
 في الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن
 حديد والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عليه السلام عن رجل يدخل في سفره وقد دخل
 ان خرج الى سفره وقد دخل وقتا الصلوة فليصل
 ليون لوشافا لسمعت الرضا عليه السلام يقول
 فخرجت بعد ازالة قصر البصر اسجد بن محمد عن

شهو

اكل

ن

ن

ن

في ان المسافر يدخل بلاد لا يدرك فيها

١٢٠

يدرجوله فلا يقصر ان كان يحاوز الوقت فليقصّر عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على صاحب الصيد تقصير ثلاثة
ايام فاذا جاز الثلاثة لزمه فالوجه في هذين الخبرين ان من كان صيده لقوته وقوت عياله لزمه
تقصير من كان صيده للهو والمطر فلا يجوز له التقصير على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه
احمد بن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد بن عمران القمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت الرجل يخرج الى الصيد مسيرة يوم او يومين بقصر او يتم فقال ان خرج لقوته وقوت عياله تقصير
وان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد السيارى
عن بعض اهل العسكر قال خرج عن ابي الحسن عليه السلام ان صاحب الصيد يقصر ما دام على الجادة
فاذا عدل عن الجادة اتم فاذا رجع اليها قصر فذا خضعف وراوية السيارى وقال ابو جعفر بائنه
رحمه الله في نهروسته حين ذكر كتاب النوادر استثنى منه ما رواه السيارى وقال لا اعلم الا ذلك
به لصغفه وما هذا حكمه لا يعترض به على الاخبار التي قد منها لو سلم الجاز ان يكون الوجه فيه
ان من كان على الجادة لا يقصر الصيد يلزمه التقصير فاذا عدل عنها الى الصيد يلزمه التمام ولو لم
كان وقت كونه على الجادة قصد الصيد لما اختلف الحال في وجوب التمام عليه ان كان صيده
لهو او التقصير ان كان صيده لطلب الفنون باب المسافر يدخل بلاد لا يدرك فيها كتمامه في الخبرين
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن حماد بن
زمار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من قدم بلدة الى متى ينبغي له ان يكون تقصير
او متى ينبغي له ان يكون يتم فقال اذا دخلت ارضا فايقنت ان لك فيها مقاما عشرة ايام فاقم الصلوة وان
لقد ردتا مقاما بك بها تقول فذا اخر ابعده فاقصر ما بينك وبين ان يمضي شهر فاذا تم لك شهر افا
الصلوة وان اردت ان تخرج من ساعتك محمد بن علي بن محبوب عن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت البلد فقلت اليوم اخرج او غدا اخرج فاستسحب
شهر افا تم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سأل محمد بن مسلم ابا عبد الله
عليه السلام وانا اسمع عن المسافر ان حدث نفسه باقامة عشرة ايام قال فليتم الصلوة فان
لم يدرك ما يقم يوما او اكثر فليعد ثلثين يوما ثم ليم وان كان اقام يوما او صلوة واحدة فقال له محمد
بن مسلم بلغني انك قلت نعمسا قال قد قلت ذلك قال ابو ايوب فقلت انا جعلت فداك يكون
لنا من خمس فقال لا قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ما يخفى هذا الخبر من الامر بالا تمام لمن يريد المقام بها

يصل في سجدة كان في الصلاة وهو يصل في سجدة

١٢ من السفر إلى متى يجوز له التقصير أخيراً

عن الحسن بن عمار عن عبد الله بن عمار عن عبد الرحمن بن

السلام قال سألت عن التقصير قال ذلك في الموضع

مفرد فمثل ذلك فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن

السلام قال سألت عن الرجل يكون مسافراً ثم يقدر

بأن يدخل أهله قال بل يكون مقصراً حتى يدخل أهله

والله عليه السلام قال لا يزال المسافر مقصراً حتى

لا يزال قوله لا يزال المسافر مقصراً حتى يدخل أهله

أذا خفي عليه الأذان قصر إن يكون حده دخوله

البيت مكة يجوز أن يكون المراد به ما قرب من مكة فأن

من شرط الأذان الإجماع والشديد الذي يسمع

تتأق بين الأخبار باب المريض يصل في سجدة إذا

تحدث عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن

عمر ثعلبة بن ميمون عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن

الاصم على الدابة الفريضة المريض يستقبل به

فريضة على ما أمكنه من شيء ويؤمى في النافلة أيما

منصورين حازم قال سأل أحمد بن النعمان فقال

تقوم وأما الفريضة فلا وذكر أحمد شديدة وجبة

أصلوة يقيموني فاحتمل بفراشي فوضع وأصل ثمر

ة على ضرب من الاستحباب أو حال يتمكن فيها من

يذكر على النزول على حال يبدل على ذلك ما رواه

عن ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قلت

في المفروض رأيكم فقال لا إلا من ضرورة أبواب

الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن

راهب بن أبي البلاد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه

باب من تم في السفر

١٢٢

فنهال عن داود بن فرقد عن بشير النبال قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام حتى ادينا
 الشيعة فقال لي ابو عبد الله عليه السلام يا نبال قلت ليك قال انه لم يجب على احد من اهل هذا
 المسكن يصلي اربعاً غيري وغيرك انه دخل وقت الصلوة قبل ان يخرج فاما ما رواه الحسين
 بن سعيد عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخل على وقت
 الصلوة وانما في السفر الاصل حتى ادخل اهلي فقال صل واقر الصلوة قلت فدخل على وقت
 الصلوة وانما في اهلي اريد السفر الاصل حتى اخرج قال فصل وقصر فان لم تفعل فقد خالف
 رسول الله صلى الله عليه واله فلا ينافي ما قد سناه من الاخبار لان الوجه في الجمع بينهما ان من دخل
 من سفره وكان الوقت باقياً بقدر ما ينم صلواته كان عليه القيام وان خاف الفوت كان عليه التقصير
 وكان لك من خرج الى السفر وخاف الوقت ان ينقض قصر وان كان عليه الوقت تم والذ
 يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن
 اسحاق بن عمار قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلوة
 فقال ان كان لا يخاف الفوت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصّر عنه عن محمد بن
 الحسين عن الحكم بن مسكين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت
 الصلوة فقال ان كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصّر ويحتمل ان
 يكون الاتمام فوجه الى من دخل عليه الوقت وهو مسافر فدخل اهله على وجه الاستحباب دون
 الغرض والايجاب يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن
 هيرة عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان في سفر فدخل وقت
 الصلوة قبل ان يدخل اهله فاسر حتى يدخل اهله فان شاء قصر وان شاء اتم وان اتم احب اليّ ان
 من تم في السفر اخرج في الشيخ رحمه الله عن ابي الفاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن
 رجل صلى وهو مسافر فانه الصلوة قال ان كان في وقت فليعد وان كان الوقت قد مضى فلا فاما
 ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن
 ابي بصير قال سأله عن الرجل ينسى فيصلي في السفر اربع ركعات قال ان ذكر في ذلك اليوم فليد
 لان لم يذكر حتى مضى ذلك اليوم فلا اعاد عليه فاقص هذا الخبر من الامر بالاعادة بعد انقضاء
 الوقت في ذلك اليوم محمول على ضرب من الاستحباب وما تضمنه الاول من القضاء ما اذا ما

لعصر

عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت
عن الشمس قد دخل وقت الصلوتين عنه عن
زالت الشمس قال لا بأس به عنه عن عبد الله
م في الرجل يريد الحاجة حين نزول الشمس هل
بد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عمر بن
أول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله الأول
عروة عن عبيد بن زمرقة قال سألت أبا عبد الله
شمس فقد دخل وقت الظهر والعصر جميعا ألا هذا
أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
إلى الله عليه وآله الظهر والعصر حين زوال الشمس
ب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاح عن أحمد بن محمد
ظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل قامة و
سن بن محمد بن سماعة عن علي بن النعمان وابن رطب
سألته عن وقت الظهر هو إذا زالت الشمس فقال
فان وقتها إذا زالت الشمس عنه عن صفوان عن
أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال بعد
ن وقتها حين نزول الشمس عنه عن محمد بن أبي حمزة و
بن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام
مثله عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زرارة
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
ت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس وفي العصر
شمس الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد
أبا عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصليت
ل سألت عن وقت الظهر والبصر فكتب قامة للظهر وقامة
عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله

في ان لكل صلاة وقتين

السلام قال من صلى في غير الوقت فلا صلاؤه فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابي
 ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في السفر
 شيئا من الصلوة في غير وقتها فلا يصرف الوجه في هذا الخبر ان يكون ذلك اشارة الى من يصلي في غير
 الوقت يعني بعد خروج الوقت فلا يصرف لانه يكون قاصيا فاما قبل دخول الوقت فلا يجوز سافرا
 كان او حاضرا **باب** ان لكل صلاة وقتين **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن مبرور عن عبد الله بن سنان قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لكل صلاة وقتان فاول الوقت افضله وليس لاحد ان يجعل
 اخر الوقتين وقتا الا في حالة من غير عذر **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن فضالة بن ابيوب عن معاوية بن عمار وابن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل
 صلاة وقتان واول الوقت افضله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
 بن بشير عن ابيه الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله
 صلى الله عليه واله الصلوات كلها فجعل لكل صلاة وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا **علي**
 بن محمد بن عمار عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب
 فقال ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه واله لكل صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فان
 وقتها واحد ووقتها وجوه فالاثنان في بيان هذين الخبرين والخبرين الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان
 وقت المغرب مضيق ليس من اوله واخره من السعة مثل ما بين اول الوقت واخره في سائر الصلوات
 على ما بينه فيما بعد وليرد ان لها وقتا واحدا لا يجوز ان يتقدم ولا ان يتأخر وليس لاحد ان يقول
 في الجمع بين الاخبار بان يختص صلاة المغرب من بين سائر الصلوات ويقول ان لكل صلاة وقتين الا المغرب
 لان ههنا اخبارا مفصلة او ردها في كتابنا الكبير يتضمن ذكر صلاة المغرب وان لها وقتين او لا
 وبما ذكرنا منها شيئا فيما بعد ان عرض ما يقتضيه ذلك واذا كان الامر على ذلك لم يكن هذا الوجه ولا
 يسوغ فيه ما قلناه **باب** اول وقت الظهر والعصر **اخبرني** احمد بن محمد بن عيسى عن ابي طالب الانباري عن
 حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن ساعدة قال حدثني محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار عن الصباح
 بن سبابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين عنه عن محمد بن
 ابي حمزة عن سفيان بن السمط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين
 عنه عن محمد بن زياد عن منصور بن يونس عن العبد الصالح عليه السلام قال سمعته يقول اذا زالت الشمس فقد

العصر

واذا تقير الشمس بالمدينة بالذراع فقال لنا
 قلنا بلى جعلنا الله قد قال اذا زالت الشمس فقد
 فان انت خفت فحين تفرغ من سجنك وان
 بد عن محمد بن مسكان عن ابن مسكان عن زرارة
 في الظن قال ذراع من زوال الشمس وزرارة
 نفس وقال زرارة قال لي ابو جعفر عليه السلام
 ليه واله كان قامة فكان اذا مضى من فيئه ذراع
 قال اندري الرجل الذراع والذراعان قلت له
 من زوال الشمس الى ان يمضي الفجر ذراعان ابلغ
 اة قال ابن مسكان وحدثني بالذراع والذراعان
 سالف الانبياء وابن ابي يعفور ومن احصيه منهم فاما
 ناطها وتصاد معانيها لان بعضها يتضمن ذكر القامة
 بمقادير مختلفة قلنا هذه الاماظ وان كانت
 راع على ما ينشئ فيها بعد فها عيارتان عن شئ واحد
 ذكر القدم يكون لمن خفت فوافله لان المغرب في
 لا يتجاوز ذلك مقدار الذراع والفاصة والفاصة
 ما قدمناه من الاخبار من قوله لم من حفظه و
 ان شئت طولت وان شئت قصرت فحين تفرغ
 عياره عن الذراع والقدم ما رواه عن ابن
 قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام القامة و
 الام حمله عن علي بن زياد عن علي بن ابي حمزة قال
 راع حمله عن محمد بن زياد عن علي بن ابي حمزة عن
 قال فقال ذراعان قامة رجل رسول الله صلى الله
 عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن ابيه عن ابي عبد
 الله

٤٢٠

٤٢١

في اول وقت الظهر والعصر

١٢٩

عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت صلوة الظهر في القبط فاجابني فلما ان كان
 في ذلك قال لعمر بن سعيد بن هلال ان زرارة سألني عن وقت صلوة الظهر في القبط فلم اخبره فخرجت
 لك فافترأه معنى السلام وقل له اذا كان ظلك مثلك فصل الظهر واذا كان ظلك مثلك فصل العصر
 سألني بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن عبد الله عن الفضيل بن يسار وزرارة بن اعين و
 اعين ومحمد بن مسلم وريدين معاوية الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام وابو عبد الله عليه السلام
 الظهر ما زال قد مان وقت العصر بعد ذلك قد مان وهذا اول الوقت الى ان يمضي اربعة
 العصر قال الشيخ ابو جعفر قدس الله روحه الوجه في الجمع بين هذه الاخبار والاخبار الواردة في ان
 تمت من لفظ القدم والذراع والقامة انما ذكر لكان النافلة لانه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت
 وقال انه يستحب ان يبدأ بالسجدة الاولى الى ان يصير المني على قدمين فاذا صار كذلك فقد قضا
 لنافلة وتضييق وقت الفريضة فجعلت هذه المقادير التي هي الذراع والقامة والقدمين و
 مئين لكان النافلة لانها ليست وقتا للفريضة والذي يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسن
 بن سماعة عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ندرى لم يجعل الذراع و
 اعين قلت له قال لكان الفريضة لك ان تنقل من زوال الشمس الى ان تبلغ ذراعا فاذا بلغت فاعلم
 بالفريضة وتركت النافلة وحدثنا عن الشيخ عن ابيان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
 ندرى لم جعل الذراع والذراع ان قال قلت له قال لكان الفريضة قال لا يبوخذ من وقت
 ويدخل في وقت هذه سجدة عن جعفر بن شفي العطار عن حسين بن عثمان الرواسي عن سماعة بن
 قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا زالت الشمس فصل ثمان ركعات ثم صلى الفريضة اربعاً
 غبت من سجدتك قصرت او طوّت فصل العصر عنه عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن
 حنظلة قال كنت اقبس الشمس عند ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر لا ابتك باباين من
 قال قلت بلى جعلت فداك قال اذا زالت الشمس فقد وقع وقت الظهر الا ان بين يديها سجدة
 اليك فانزلت خفضت سجدتك فحين تفرغ من سجدتك وان طوّلت فحين تفرغ من سجدتك
 ما الله بن جيلة عن صريح الحارثي عن ابي عبد الله قال سأل ابا عبد الله عليه السلام اناس وانا احاضرهم
 اذا زالت الشمس فهو وقت لا يجزئك الا سجدتك تطيلها او تقصرها فقال بعض القوم انا نصلي الا
 على قدمين والعصر على اربعة اقدام فقال ابو عبد الله عليه السلام النصف من ذلك احب الي
 لرب عبد الله عن موسى بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن الولولوي عن صفوان بن يحيى عن الحرث

لك وهما حلقوه على العموم قبل انه حمل اذناك على
 منا اناروى الحسن بن زيد بن سبابة عن
 ال سالت ابا عبد الله عليه السلام من افضل وقت
 الصيف سواء قال نعم الحسن بن سعيد عن
 روى صاحبنا عن ابي جعفر روى عبد الله عليه السلام
 بين الا ان بين يديها سبعة ان شئت طولك و
 عليها السلام ان وقت الظهر على قدمين من الزوال
 قبل ذلك لم يجزك وبعضهم يقول يجوز ذلك و
 قد اصبحت جعلت فداك ان اعرف موضع الفضل في
 ما ولا ياتي هذا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن
 عليه السلام وروى عن اباك القدر والهدى
 ابع والذراعين فكنت عليه السلام لا امد ولا
 قوة وبين يديها سبعة وهي ثمان ركعات وان شئت
 صر سبعة وهي ثمان ركعات وان شئت طولك
 والقدرين حتى لا يظن ان ذلك يجوز فيه لان را
 بيباين لما قلناه سعد بن عبد الله عن جعفر بن
 عن محمد بن الفرج قال كتبت اسال عن اوقات الصلوة
 فراغك من الفريضة والشمس على قدمين ثم شئت
 اقدا وان عجل بك امر فابدأ باله فستين واقصرك
 شئت فاما ما تضمنت الاخبار التي قد نهاها من انه
 وقت فريضة تضيق وقتها وفي وقت فريضة
 من الزوال قد ما ان اقدم ونصف فلا تامة وينبغي
 ب ذلك بياننا مره الحسن بن محمد عن ابن رباط
 السلام يقول كان حايط مسجد رسول الله صلى الله
 نامضي من فيه ذراعان صل العصر ثم قال ان روى

الحسين ان سالت طولك

نصف

لا تقدر ولا تقدر فالوجه في هذا الخبر انه انما افهام من المعاوية الى مثله لان ذلك فضل من لا يصلي التوكل
وليس ينبغي الاستمرار على ترك التوكل وانما يسوغ ذلك عند العذر والعلل والذي يدل على
ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن احمد بن ابي بشير عن معاوية بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اذ زالت الشمس في طول النهار للرجل ان يصلي الظهر والعصر قال نعم وانا احب ان
تقد ذلك في كل يوم **عنه** الحسن بن محمد بن زياد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن زرارة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصوم فلا اقبل حين تزول الشمس فاذا زالت الشمس صليت فوافلي ثم صليت الظهر ثم
صليت فوافلي العصر ثم صليت وذلك قبل ان يصلي الناس فقال يا زرارة اذا زالت الشمس فقد دخل
الوقت ولكن اكره ان تقدر وقتا دائما فان قيل قد ذكرتم انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت
العرض ثم قلتم البداية بالتوكل افضل وهذا في ما مضى في الاخبار انه لا تقطوع في وقت فريضة ترك
ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جهملة عن علي بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي رجل من اهل المدينة يا جعفر مالي لا اراك ان تطوع بين الاذان والاقامة كما يصنع الناس
قال قلت انا اذا اردت ان انقطع كما تنقطع في غير وقت فريضة فاذا دخلت الفريضة فلا تنقطع **عنه**
عن صالح بن خالد عن عبيد بن هشام عن ثابت عن زياد بن ابي غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اذا حضرت المكتوبة فابدأ بها ولا يضرك ان تترك ما قبلها من النافلة وما قد مضى من
الاخبار ايضا ان اول الوقت افضل يؤكد هذه الاخبار فكيف تجمعون بينهما قلنا اما الذي تضمنه الخبر
القديم من ان الصلوة في اول الوقت افضل فهي محمولة على الوقت الذي لم يطرأ وقت النافلة لان التوكل لا يجوز تركه
الان يعضد على ان قد مضى او ذراع فاذا مضى ذلك فلا يجوز الاشتغال بالتوكل بل ينبغي ان يبدأ
بالعرض ويكون ذلك الوقت افضل من الوقت الذي بعده وهو وقت المضطر واحباب الاعذار وقد
بيناهما تقدم ما يدل على ذلك واستوفيناه في كتابنا الكبير ويزيد بيانا ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة بن
وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في الحضرتاني ركعات اذا زالت
الشمس ما بينك وبين ان يذهب ثلثا القامة فاذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة **عنه** عن ابن
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في الحضرتاني ركعات اذا زالت
الشمس ما بينك وبين ان يذهب ثلثا القامة فاذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة **عنه** عن جابر بن
بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يصلي الظهر على ذراع والعصر على نحو ذلك فان قيل الاخبار التي تضمنت ان اول الوقت افضل عامة وليس فيها

الظهر والعصر

١٣

الظل قاتمان فامره فصلي العصر ثم انا حين غرت
الليل فامره فصلي العشاء ثم انا حين نور الصبح
حدثني ابي بشير عن معاوية بن ميسرة عن ابي عبد الله
له الا انه قال يدل القامة والقامتين ذراع و
ل قال ابو عبد الله عليه السلام نزل جبرئيل عليه
السلام الحديث مثل الاول وذكر يدل القامة والثاني
هذه الاخبار تبين ان اول الوقت والاخر سواء الا
تبيين وقتا وان كان الاول افضل منه والذي يدل
بداية بن جيلة عن ذريح عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال فاعلمه مواقيت الصلوة فقال صل
س وصل العصر بعد ما وصل المغرب اذا سقط الظل
لسلام من الغد فقال سفرنا البحر فاستقر ثم اخر الظهر حين
يدها وصل المغرب قبل سقوط الشفق وصل العتمة ^{بعد ما}
وقتين وقت واول الوقت افضل ثم قال قال رسول الله
الاخرتها الى نصف الليل **باب** اخروقت الظهر
ن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
من موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر قال
بعد ما يمضي من زوالها اربعة اقدام ان اول وقت
اخروقت الظهر اول وقت العصر فقلت متى يخرج وقت
من علة وهو تضيق فقلت له لو ان رجلا صلى
ليكان عندك في غير مؤذ لها فقال ان كان بعد ذلك
لا اخر العصر الى قريب ان تغرب الشمس فتعد من غير ^{وقت}
له قد وقت الصلوات المفروضة اوقافا واحدا
حيات مثل من رغب عن فريض الله عز وجل ^{سنة}
قال الفقيه عليه السلام اخروقت العصر سنة اقدم

في اول وقت الظهر من

لجعل الذراع والذراعان قلت لا قال من اجل القرينة اذا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت
 القرينة وتركت النافلة ^{١٣٠} عن الحسن بن الحسن بن محمد بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر
 عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان في الجدار من ارضه صلى الظهر فاذا كان في
 صلى العصر قلت الجدار يخلف منها قصير ومنها طويل قال ان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه
 واله كان يومئذ قامة وانما جعل الذراع والذراعان لان لا يكون تطوع في رقت فريضة ^{عنه} عن
 عيسى بن حماد عن محمد بن حكيم قال سمعت العبد الصالح عليه السلام وهو يقول ان اول وقت الظهر
 زوال الشمس واخر وقتها قامة من الزوال واول وقت العصر قامة واخر وقتها فاقتان قلت في الشتاء والاصف
 سواء قال نعم وان قيل تراكم قد رتبتم الاوقات بعضها على بعض وجعلتم لبعضها على بعض فضلا وقد روي
 ان ذلك كله سواء ^{عنه} عن الحسن بن الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن شجرة عن عبيد بن زرارته عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت لم يكون احبا ياتي في المكان يجتمعون فيقوم بعضهم فيصلي الظهر وبعضهم يصلي
 العصر قال كل ذلك واسع ^{عنه} عن احمد بن ابي بشير عن حماد بن ابي طلحة قال حدثني زرارته عن ابي عبد الله
 قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجلان يصليان في رقت واحد واحد هما يجعل العصر والاخر يؤخر الظهر
 قال لا بأس ^{عنه} عن ابن رباط عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال التفتحت على ابي جعفر عليه السلام
 وقد صليت الظهر والعصر فيقول صليت الظهر فاقول نعم والعصر فيقول ما صليت الظهر فيقوم من رتبة لا
 غير مستعمل فيقتل او يتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر وما دخلت عليه ولو اصل الظهر فيقول قد
 صليت الظهر فاقول لا فيقول قد صليت الظهر والعصر قيل له ليس فهدنا الاخبار ما يينا في ما قد منا لان
 قوله عليه السلام كل ذلك واسع محمول على ان ذلك كله جائز قد سوغته الشريعة كان لبعضها فضل على
 بعض وليس في الخبر ان ذلك كله واسع متساوي الفضل ويحتمل ان يكون سوغ ذلك لهم لضرب من
 الصلوة والنية يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
 عبد الرحمن بن ابي هاشم الجلي عن سالم المولى ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألنا
 وانا حاضر فقال بمادخلت المسجد وبعض احبابنا يصلون العصر وبعضهم يصلون الظهر قال انا امرهم بهذا
 لوصول في وقت واحد فوافوا فاحذروا قاهم فلما ما رواه الحسن بن محمد عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية
 بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله بمواظبة
 الصلوة فانا حين زالت الشمس فامره فصلي الظهر ثم انا حين غربت الشمس فامره فصلي المغرب ثم انا
 حين سقط الشفق فامره فصلي العشاء ثم انا حين طلع الفجر فامره فصلي الصبح ثم انا حين رآه من الغد حين رآه

رب والعشاء الاخرة

رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
اسم بن عرفة عن يزيد بن معاوية عن ابن جعفر
من المشرق فقد غابت الشمس من شرق الارض
عن القاسم بن عرفة عن يزيد بن معاوية قال
هذا الجانب يعني من ناحية المشرق فقد غابت
سيف عن محمد بن علي قال صحبت الرضا عليه السلام
يعني السواد عمنه عن علي بن احمد بن اشعث
يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحرة من المشرق
المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت
احمد بن الحسن عن علي بن يعقوب عن مردان
قال انما امرت ابا الخطاب ان يصلي المغرب حين
قبل المغرب فكان يصلي حين ينسب الشفق فاما
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حوز عن ابي اسامة
من المغرب فرأيت الشمس لم تغرب انما توارت
لم يصلي فاخبرته بذلك فقال لي وله فعلت ذلك
نلو غارت ما لا يتجملها اسحاب او ظلمة تظلمها وانما
منه عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن
قال قلت لابي عبد الله ع في المغرب انا ريتما
نها الجبل قال فقال ليبر عليك صعود الجبل فلا يفتأ
من زوال الحرة من ناحية المشرق لانه لا يمنع ان
لف الجبل انها تقرب عن قوم وتقطع على اخرين
ياجب بل الواجب عليه مراعاة مشرقه ومغربه
ان قد منها ان تكون مخصوصة بصاحب العدل
عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
ابن موسى السنيابي عن ابي عبد الله عليه السلام

في وقت المغرب والعشاء الأخيرة
١٣٣

عن داود بن أبي يزيد عن داود بن فرقد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يغيب مقدار ما يصل المصلي ثلث ركعات فإذا مضى فقد دخل وقت المغرب والعشاء الأخيرة حتى يبقى من انقضاء الليل مقدار ما يصل أربع ركعات فإذا بقى مقدار ذلك فقد خرج وقت المغرب وبقي وقت العشاء الأخيرة إلى انقضاء الليل الحسن بن محمد بن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصل المغرب حين تغيب الشمس حتى تغيب ما يجيها عنه عن سليمان بن داود عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب حين تغيب الشمس عما عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب من حين تغيب الشمس إلى أن تستتيك الجوزة عن عبد الله بن جبلة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق عما عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال ما بين غروب الشمس إلى سقوط الشفق وأما رواه الحسن بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال قال لي مسوا بالمغرب قليلا فإن الشمس تغيب عندكم قبل أن تغيب من عندنا عما عن سليمان بن داود عن عبد الله بن صباح قال كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القمر وتقبل الليل ثم يزيد الليل ارتفاعا وتستنيرها الشمس ويرفع فوق الليل حمرة ويؤذن عندنا المؤذنون إذا صلى ثم وافطرت كتبت ضائما وأنتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الليل فكتب إلى أن يرى ذلك أن تنظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ بالحائط الذي بك أحمل بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله سائل عن وقت المغرب قال إن الله تعالى يقول في كتابه لا إبراهيم فالماجن عليه الليل رأي كوكبا هذا أول الوقت وآخر ذلك غيبوبة الشفق وأول وقت العشاء ذهاب الحمرة وآخر وقتها الغسق الليل نصف الليل بعد أن يغيب عن أحمد بن محمد عن أبي همام اسمعيل بن همام قال لايت الرضا عليه السلام وكان عند الرضا في المغرب حتى ظهرت النجوم ثم قال فصل بناء على باب طلائع ابن محمود عما عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال كتبت عن أبي الحسن الثالث عليه السلام يومًا فجلس يجيئ حتى غابت الشمس ثم دعا بشمع وهو ليس يتحدث فلما خرجت من البيت نظرت وقد غاب الشفق قبل أن يصل المغرب ثم دعا بالماء وقوضا أصل الوجه الأول فهدى الأحبار واحد شديدا أحدهما أن يكون إنما أمرهم أن يسوا بالمغرب قليلا ويحيطوا بالتيقن بذلك سقوط الشمس لأن حد ما غيبوبة الحمرة

الشأ

بالأشأ

صلى

لمن صلى بالليل
جاءت وقت

بن بين الجيطان العالية او الجبال الشاهقة فان
اذا الكواكب يزل على ذلك، اذ رآه سهل بن زبيا
ان يكون في الاربعه جبطها النظر الى حرة الغز
يمتق بصلبها وكيف يصنع فوقع عليه السلام بصلبها
عند اشتباكها وباعض غيب الشمس وقد قدمنا
من ناحية المغرب وما نضم بعض الاخبار انه
في نافي ذلك الاخبار وتزيد ذلك بياناً ما رواه
بن زلرقة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
من فاذا زالت قدر نصف اصبح صلى ثمان ركعات فاذا ثلثا
اقبل وقت العصر ركعتين فاذا اضاء الفجر اربع ركعات
وقت العشاء واخر وقت المغرب اياها الشفق فاذا اظلم
وكان لا يصلي بعد العشاء حتى يفتق الليل ثم
رأه فاذا طلع الفجر واظلم الفجر فاما ما رواه محمد بن علي
بن اديم بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال بالصلوات كلها تجعل لكل صلوة
مخبراً عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام قال
قال ان جبرئيل عليه السلام اتي النبي صلى الله عليه
وسلم ووقفها وجوبها فلا تثنى بين الخبرين وبين
اولا واخرها وان اولها غيبوبة الشمس واخرها
كونه فيما تقدم وهو الاخبار عن قرب ما بين
في سائر الصلوات ولو ان انسانا ياتي في صلوة
الشفق فكان الوقتين وقت واحد ليقض ما
من زياد عن اسمعيل بن مهران قال كتبت الى
لدخل وقت الظهر والعصر واغربت دخل
السفر والحضران وقت المغرب الى ربع الليل فكتب

في وقت المغرب والعشاء الآخرة

١٣٦

فقال قال سألت عن صلوة المغرب إذا حضر من يؤخرها ساعة قال لا بأس إن كان صائماً فطر وإن
 كانت له حاجة فصلاها ثم صلى عشاءه عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال إذا كان أرق بك وأمكن لك في صلواتك وكنت في
 سواحك فلك أن تؤخرها إلى ربع الليل قال قال هذا وهو شاهد في بلدة محمد بن يعقوب عن
 علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زيد بن خليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن
 عمر بن الخطاب أتانا عنك بوقت قال فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا لا يكذب علينا قلت قال
 وقت المغرب إذا غاب القرص إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا جده السير آخر
 المغرب وجمع بينهما وبين العشاء الآخرة فقال صدق وقال وقت العشاء حين تغيب الشفق إلى
 الليل ووقت الفجر حين يبدو حتى يغيب السجود محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد
 عن جعفر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله كان في الليلة المطيرة يؤخر المغرب ويهل بالعشاء بها
 جميعاً ويقول من لا يرحم لا يرحم محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن زبيرة قال
 سألت عليه السلام عن الرجل تدركه صلوة المغرب في الطريق يؤخرها إلى أن تغيب الشفق قال لا
 بأس بذلك في السفر فأما في الحضر فدون ذلك شيئاً فهذه الأخبار كلها دالة على أن هذه الأوقات
 لأصحاب الأئمة لا تفهم قديمة بالمواضع من السفر والماء والحوائج وما يحرم مجزأه من ذلك بياناً
 ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال إن
 أبا الخطاب كان أفسد عامة أهل الكوفة وكانوا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق وإنما ذلك
 ذلك للمسافر والخائف وأصحاب الحاجة عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن جميل بن دراج
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول الرجل يصل المغرب بعد ما يسقط من الشفق فما
 عليه لا بأس قلت فالرجل يصل العشاء الآخرة قبل أن يسقط الشفق فقال له لا بأس محمد بن
 علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح قال قلت لأبي عبد الله عليه
 السلام إننا سامن أصحاب أبي الخطاب يمشون بالمغرب حتى تشبك النجوم قال أبراؤ الله من
 فعل ذلك متعمداً فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن
 حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا شهاب في أحب إذا صليت المغرب
 أن أرى في السماء كوكبا فوجه الاستحباب في هذا الخبر أن يتأتى الإنسان في صلواته ويصلها على تواتر
 فإنه إذا ضل ذلك يكون فراغه منها عند ظهور الكواكب ويحتمل أيضاً أن يكون مخصوصاً بمن يكون في وضوء

في وقت المغرب والعشاء
١٣٩

عن محمد بن جعفر بن بشر عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبيد الله الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يوجه المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس أن يجعل العتمة في السفر قبل أن يغيب الشفق الحسين بن سعيد عن نصالة عن ابن مسكان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة أو مطر صلى المغرب ثم يكثّر قدر ما ينقل الليل ثم أقام صوته ثم صلى العشاء وأقصر فوا وأما آخر وقت العشاء الآخرة فقد بينا أيضا أنه إلى ثلث الليل وأقصاه إلى نصف الليل وذلك عند الضرورة والعوارض من العلل والأمهات وقد أوردنا في ذلك الأخبار وتزيد ذلك بياناً ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لا أني أخاف أن استق على أمتي لأخترت العتمة إلى ثلث الليل وانت في رخصة إلى نصف الليل وهو غسق الليل فإذا مضى الغسق نادى المملكان من رقد عن الصلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عينا منهما عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال آخر وقت العتمة نصف الليل عتمة الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال العتمة إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل وذلك التضييع فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة لا تقوت صلوة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلوة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذا الخبر أن غمده على ضرب من التخصيص لمن دامت عتته أو ضررت له إلى تأخير الصلوة أو لا يكون متأكداً من الصلوة فتح الأيقوت وقته إلى طلوع الفجر فاما مع عدم ذلك فلا يجوز ذلك على ما بيناه على أنه يمكن أن يكون قوله عليه السلام ولا صلوة الليل حتى يطلع الفجر إشارة إلى النوافل دون الفرائض فإيا وقت صلوة الفجر أخير في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارعة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر إذا اقترض الفجر وأضاء حسنا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت الفجر حين يبدو حتى يقضى الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجرين طلع الفجر فقال لا بأس أحمل بن محمد بن عيسى عن الحسين

في وقت المغرب والعشاء

كذلك الوقت غير ان وقت المغرب صيق وان اخر وقتها ذهاب الشجر ومصيرها الى البياض
 في انق المغرب فاما وقت العشاء الاخرة فهو سقوط الحمرة من الغروب حسب ما ذكرناه واخره ثلث
 الليل او نصف الليل ويكون ذلك للضرورة عند الاذكار وقد تضمن ذلك كثير من الاخبار التي
 قد منها لان اكثرها يتضمن ذكر وقت الصلوتين وتزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن يعقوب عن
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمران بن علي الجلي قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام متى تجب الغنمة قال اذا غاب الشفق والشفق الحمرة فقال عبد الله
 اصلحك الله انه يبقى بعد ذهاب الحمرة ضوء شديد معترض فقال ابو عبد الله عليه السلام ان
 الشفق انما هو الحمرة وليس الضوء من الشفق فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
 ابي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عطية عن زرارة قال
 سألت ابا جعفر ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق
 لا باس به الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله وعمران ابني علي الحلبيين
 قالوا كنا نختصم في الطريق في الصلوة صلوة العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق وكان منا من يضيئ ذلك
 صدره فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسالناه عن صلوة العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق
 فقال لا باس بذلك قلنا واي شيء الشفق قال الحمرة وهذا الاسناد عن الحسن بن علي عن ابي
 البطيحي قال رايت ابا عبد الله عليه السلام صلى العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق ثم ارتحل احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله
 صلى الله عليه واله الناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة وصلى بهم المغرب
 والعشاء الاخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة ولما فصل ذلك رسول الله صلى الله عليه
 واله لبيتس الوقت على امته معه عبد الله بن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن عبد الله
 بن المغيرة عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يجمع بين المغرب والعشاء في الحضر
 قبل ان يغيب الشفق من غير علة قال لا باس فالوجه في هذه الاخبار ان يحمل على ما كان منها
 مفيدا يجوز الجمع بينهما من غير علة وعدمه عند ضرب من الرخصة والجواز وان كان الفضل الاول
 قد منها وما كان منها خالية من ذلك فيحمل على حال السفر فربما من الاذكار الذي يدل
 على جواز ذلك في حال السفر قال الضرير ما رواه عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الجلي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يجعل عشاء الاخرة في السفر قبل ان تغيب الشفق احمد

ابن ان يطالع الفجر الى ان تطلع الشمس وذلك في المكثفة صبيحة
من فليتم وقد جازت صلوة وروى محمد بن يعقوب عن
حامد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال رقت
ابنغي تاخير ذلك عمدا ولكنه وقت لمن شغل او نسي او نام
هم بن حميد عن ابي بصير الكوفي قال سألت ابا عبد الله
طعام فقال اذا كان الفجر كالبطيخة البيضاء قلت فمتى تغل
ت في وقت من تلك الساعة الى ان تطلع الشمس فقال
انه لم يكن بمجد الرجل ان يصلي في المجد ثم يرجع فيذله
عن الضرر فضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه
سنة في افضلها وقت صلوة الفجر حين ينشق الفجر الى ان
عمدا ولكنه وقت من شغل او نسي او سهر او نام وقت
في النجوم فليس لاحد ان يجعل اخر الوقتين وقتا الا من عذر
الشيخ راجع عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله
ير عن ابن اذينة عن عدة منهم معا ابا جعفر عليه السلام
لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس ولا من الليل بعد ما
ل بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن ابي
زوليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي
ف الليل ولا يصلي من النهار حتى تزول الشمس فاما ما
حكى عن ابي ايوب عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله
ضنع صلى ست ركعات اذا كانت الشمس في مثل موضعها
عند بها من الزوال وعنده عن عمار بن المبارك عن ظريق
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
ست عشرة اي ساعات النهار شئت ان تصليها صليها الا
عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
تأخر النهار شئت ان شئت في اوله وان شئت في وسطه وان

الشيخ الكافي
والشيخ الكافي
في كتابه في فضائل
جميع

في وقت المغرب والعشاء
١٣٠

بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجرين
طلع الفجر فقال لا بأس أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحصين بن أبي الحصين قال
كُتِبَ إلى أبي جعفر عليه السلام جعلت فداك اختلف مواليك في صلاة الفجر فمنهم من يصلي اذا طلع الفجر
الاول المستطيل في السماء ومنهم من يصلي اذا اعترض في اسفل الارض واستبان ولست اعرف
افضل الوقتين فاصرفني فازرايت يا مولاي جعلني الله فداك ان تعلمني افضل الوقتين وتحدّد
لي كيف اصنع مع القم والفجر لا يبين حتى يحمر ويصبح فكيف اصنع مع القم وما حد ذلك في السفر
المحضر فقلت ان شاء الله فكتب بخطه الفجر حرك الله الخيط الأبيض وليس هو الابيض صعدا و
لا تنصل في سفر ولا حضر حتى يتبين حرك الله فان الله لم يجعل خلقه في شبهة من هذا فقال كلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر فالخيط الأبيض هو الفجر الذي يحمر به
الاكل والشرب في الصيام وكذلك هو الذي يوجب الصلاة أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
عبد الرحمن بن سالم عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن افضل
المواقيت في صلاة الفجر قال مع طلوع الفجر ان تقول ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر
تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار فاذ صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبت له مرتبة
تثبت له ملائكة الليل وملائكة النهار محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن فضالة عن هشام بن هذيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال سألت عن وقت صلاة
الفجر فقال حين يقترض الفجر فتراه مثل فرس سوار على ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطاء
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصبح هو الذي اذا راينه يغرض كأنه بياض فرس سوار فاما رواه
أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال وقت صلاة الغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما رواه سعد بن عبد الله عن محمد
بن الحسين بن أبي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن عمر بن عثمان عن أبي حمزة المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الأصم بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من ادرك من
الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الغداة ثمانية فالوجه في هذين الخبرين ان غلما
على صاحب الاعذار ومن له حاجة ضرورية تمتعه من الصلاة في اول الوقت حسب ما قدمنا
في غيره من الصلوة يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا غلظ

عن ابي الياس قال لا يل يقضى
كيف يقضى صلوة لم يدخل وقتها انما
ذلك للسافر ما رواه الحسن بن سعيد
التابع عن ابي عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل
علة فقال لا بأس انما فعل انما تخوفت عنه
انما ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل
في اخره قال نعم يا ابى اخر وقت صلوة الليل
بن عن ابي جابر عن عبد الله بن الوليد الكندي
ابى عبد الله عليه السلام ان اقوم في اخر
منه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن محمد
ابى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
ان يقضاه الصبح ابدأ بالوتر او يصل الصلوة على
وقال انما كنت فاعلم ذلك الحسين بن سعيد
عن ابي عبد الله عليه السلام انما بعد ما يطلم
بن محمد عن البرقي عن المزنيان بن عمران عن عمر
وقد طلع الفجر انما اجازات بالفجر صليتها في
في الفجر في وقت هو لا فقال ابدأ بصلوة الليل
بن عن عمار بن المبارك عن محمد بن عمار عن ابي
وقد طلع الفجر لو اصل صلوة الليل فقال صل
انما وروى رخصته في جواز تأخير صلوة الفلاة عن
منه ومن جملة الاخذار قضاء صلوة الليل ان
صلاة ايضا ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن
ن عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انما
نال صلها بعد الفجر حتى يكون في وقت تصل الفلاة
بما بعد فرائضك منها يا ابى من صلى اربع ركعات

في اول وقت نوافل الليل
١٢٢

سألت في شهر جمادى من علي بن الحكمين سيف عن عبد الله بن أبي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن نافلة النهار قال ست عشرة ركعة متى ما نزلت ان علي بن الحسين عليه السلام كانت له
ساعات صلات النهار يصلي فيها فاذا شغله ضيقه او سلطان فضاها انما النافلة مثل الخلق
تحر ما اتى بها قلت محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عمار عن
ابو عبد الله عليه السلام صلاته التطوع بمنزلة الهدية التي تقبلت فقدم منها ما سئلت واخر
ما سئلت فالوجه في هذه الاخبار ان نوافلها في ضرب من الرخصة لمن علم انه ان لم يقيد بها اشتغل
بها ولم يتمكن من قضاءها يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن ضمرة الليثي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر
عن الرجل يشتغل عن الزوال ايحل من اول النهار فقال نعم اذا علم انه يشتغل فيجعلها في صدر
نهارها كما باب اول وقت نوافل الليل اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن فضيل عن احدهما عليهما
السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يصلي بعد ما ينصف الليل ثلثة عشرة ركعة
عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى العشاء الاخرة اوى الى فراشه لا يصلي شيئا
من النوافل الا بعد انقضاء الليل الا في شهر رمضان ولا في غيره فاما ما رواه عبد الله بن مسكان عن
لمردي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في
ول الليل فقال نعم نعم ما رايت ونعم ما صنعت فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما ان يكون رخصة للمساكين
والثاني ان يكون رخصة لمن يشق عليه القيام اخر الليل ولا يتمكن من القضاء فانما يجوز له تحنن فيهما
في اول الليل يدل على ذلك ما رواه حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان رجلا من مواليك من صلى اثم شكا الى ما يلقي من النوم فقال اني اريد القيام اقلو
ليل فيغلبني النوم حتى اصبح فيما قضيت صلواتي الشهر المتتابع والشهرين اصبر على ثقله قال
فوق عين والله لم ينقص له في الصلوة في اول الليل وقال القضاء بالنهار افضل قلت فان من شئت
بكار الجارية تحب الخير اهله وتحرص على الصلوة فتغلبها النوم حتى اصبح فيما قضت ويرى ضعف
من قضاء وهي تقوى عليه اول الليل فرخص لمن في الصلوة اول الليل اذا ضعف وضيق القضاء
عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل لا يستيقظ في اخر الليل

وله ان تنفل

٤٥ عن صفوان عن العلاء عن ابن ابي يعفور
التابع لعبد الله عن ركني الفجر من اصله ما قال
كان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما اذ قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلوا ما بعد
الله احد عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عن محمد
الفجر ومع الفجر بعد الفجر عنه عن صفوان عن محمد بن
يه في هذه الاخبار واحد شيئين احدهما ان يكون
وقت الفريضة على اليقين يدل على ذلك ما رواه الحسن
بن اخيرة عنه عليه السلام قال صل الركعتين ما
لك فابدأ بالفجر عنه عن القاسم بن محمد عن
ابن الرجل يقوم وقد نوره بالنداء قال فليصل
الاخران يكون محمولة على ضرب من التقية لان
يروى الذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد
قال قلت لابي عبد الله متى صلى ركعة
اليه السلام امرني ان اصلح ما قبل طلوع الفجر
من الحق وانور شكا كما فاقيتهم بالثنية فاما
الله عليه السلام ربما صلى ما وعلى ليلنا
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
ركعتين وانام ما شاء الله قبل ان يطلع الفجر فاذا
ن غلما على من يصلي الركعتين قبل الفجر لا
ذلك هو واجب باب وقت منقائه صلوة الفريضة
ابن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن
ينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه
انام عنها فقال يقضيها اذا ذكرها في اثم
ض ما لم تخفوا ان يذهب وقت هذه الصلوة

فبين صلى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع الفجر

صلاة الليل فطلع عليه الفجر أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن
أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن أبي الفضل الفخري عن أبي جعفر
الأحول محمد بن نعمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كنت صليت أربع ركعات من صلاة
الليل قبل طلوع الفجر فآتم الصلاة طلع أوله يطالع فأما رواة الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن يعقوب البرزقي قال قلت له أفتر قبل الفجر تغايل فاصلي أربع ركعات ثم انخوف
أن يفجر الفجر أبدأ بالوزن أو أتم الركعات قال لا بل أو تر وأخر الركعات حتى يقضيها في صدر النهار
فألوجه في هذه الرواية أن فعلها على الفضل لأن الفضل أن يصلي الفريضة في أول الوقت وأما
الأول فخصه على ما بيناه قبل هذا باب وقت ركعتي الفجر أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال قلت
لأبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل الغداة أين موضعهما فقال قبل طلوع الفجر فإذا طلع
الفجر فقد دخل وقت الغداة عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد بن أبي حمزة قال سألت
في كتاب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر من صلاة الليل هي أم
من صلاة النهار وفي أي وقت أصليها فكتب بخطه أحشوها في صلاة الليل أحشوا أحمد بن
محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال أحشوها
بها صلاة الليل الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن ابن مسكان عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت ركعتي الفجر من صلاة الليل هي قال نعم وعنه عن النضر عن
هشام بن سالم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر أو بعد الفجر
فقال قبل الفجر إنهما من صلاة الليل ثلث عشرة ركعة صلاة الليل أتريد أن تغايل لو كان عليك
من شهر رمضان أكنت تنطوع إذا دخل عليك وقت الفريضة فأبدأ بالفريضة عنه عن النضر
هشام عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين قبل الفجر قال تركهما
حين تنوم الغداة إنهما قبل الغداة عنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن خالد بن حمزة بن بيض عن محمد بن
مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن أول وقت ركعتي الفجر فقال سدرس الليل الباقي
سعد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ركعتي الفجر أصليها
قبل الفجر أو بعد الفجر قال فقال أبو جعفر عليه السلام أحشوها صلاة الليل وصلها قبل الفجر فأمّا
رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه

عن من الموافق

أما ما قيل من أنهما ليسا بأهل الصلاة وإن خاف أن يفوته أحدهما فحينئذ
ليصل الجميع ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس عنه الفجر
نحوه في الصلاة إذا كان نام الرجل ولم يصل صلوة المغرب
في اليوم لم يكن عليه أن يصليها وإن خشي أن يفوته في اليوم
فحينئذ فيصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الأخرى قبل طلوع
في ذلك اليوم فليصل المغرب ويدر العشاء الأخرى
أما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن
ما تروى من صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن خشي أن يفوته ركعتان عليه صلوة المغرب فإن
له أن يصل المغرب بعد ما هذا خبر شاذ يخالف لأهلنا
بالوقت ولا سيما ينبغي أن يبدأ بالثانية وإن كان الوقت
في ذلك إن فيه غير الوترين أن يجعل الخبر على الجواز
بأنه في عهد علي بن محمد بن عباس عن أبيه عبد الله بن همام
أنه روى عن أبيه حتى يدخل وقت العشاء فيبدأ بالعصر
أما ما رواه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر
بن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس
هو في سننكم كيف يصنع أيجوز له أن يقضي بالنهار قال
في رواه في حديثه أنه لو كان يؤخرها فيقضيها بالليل فهذا
هامح مطايعها الظاهر الكتاب وإجماع الأمة بآب قوت
وجه الله بن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن
أبي عن محمد بن بزيع العدي عن أبي الحسن عبد الله بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء صلوة الليل والوتر
العصر فقال لا بأس بذلك عنه عن موسى بن جعفر عن
بن ميمون عن محمد بن فرج قال كتبت إلى عبد الصالح عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام
في صلاة المغرب

الحمد

فمن فاتته الفريضة ودخل ما يراه وقت صلوة اخرى

التي قد حضرت وهذه الحق برفها فليصل بها اذا قضاها فليصل ما قد فاتته بما قد مضى لا يجزئ
بركة حق يقضى الفريضة بعد ما رآه الله عز وجل عن الحسن بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير
بن شبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل ينسى عن الغداة حتى يترفع الناس
ايصل حين يستيقظ او ينظر حتى يسقط الشمس فقال يصل حين يستيقظ قلت بوتر او يصلي كما
قال بل يبدأ بالفريضة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن جابر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل نام عن الصلوة حتى طلعت الشمس فقال يصل الكراهة
ثم يصلي الغداة يتعنه عن النسيان يعني عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نسي
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد غلبته عيناه فلم يستيقظ حتى اذا حرك الشمس ثم استيقظ
فركب ركبتين ثم صلى الصبح فقال يا بلال مالك فقال يا بلال ارق في الذي ارقك يا رسول الله قال
كراهة المقام وقال غتم بواي شيطان فالوجه في هذين الخبرين انهما ماعلى من يريد ان يصل
بقوم وينظر اجتماعهم جازاه ان يبتدى بركني النافذة كما فعل النبي صلى الله عليه وآله فاما اذا
كان وحده فلا يجوز له ذلك على حال باب من فاتته صلوة فريضة فدخل عليه وقت صلوة اخرى
فريضة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألته عن رجل نسي الظهر
حتى دخل وقت العصر قال يبدأ بالظهر وكذلك الصلوات وسد بالقي نسبت له ان تخاف ان يخرج
وقت الصلوة فتبدأ بالقي انت في وقتها ثم تقضى التي نسبت للحسين بن سعيد عن القاسم بن
عروة عن عبيد بن زرار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا فاتتك صلوة فذكرتها في وقت
اخرى فان كنت تعلم انك اذا صليت التي قد فاتتك كنت صلي اخرى في وقت فابدأ بالقي فانك فان
مس الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكركي وان كنت تعلم انك اذا صليت التي فاتتك فانك التي بعدها
ايضا ابدأ بالتي انت في وقتها واقتض الاخرى الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان
الحسين قال سألته عن رجل نسي ان يصلي الاولى حتى صلى العصر قال فليجعل صلوة التي صلى الاولى
ثم يستأنف العصر قال قلت فان نسي الاولى والعصر جميعا ثم ذكر ذلك عند غروب الشمس فقال ان كان
في وقت لا يخاف فوت احدهما فليصل الظهر ثم يصلي العصر وان خاف ان يفوته فليبدأ بالعصر ولا يؤخر
فوفوته فيكون قد فاتتاه جميعا ولكن يصلي العصر فيما قدر من وقتها ثم يصلي الاولى بعد ذلك على
اثرها عنه عن فضالة عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نسي رجل او نسي ان يصلي التي

صلوة النوافل والوتر

١٢٩

ثم عن الرجل يصلي الأولى ثم ينقل فيذكره وقت العصر من قبل
 أنه أو يصليها بعد العصر أو يؤخرها حتى يصليها في آخر وقت
 حر أو الوجه في هذا الخبر أنه إذا سئل في آخر وقته فيكون قد
 نية الصلوة على ما يتناه وذلك أيضا محمول على ما ذكرناه من
 البرقي عن سعد بن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
 يصلي وهو يرى أن عليه الليل ثم يدخل عليه الآخر من البيت
 بعد شئنا من صلوة الليل قال بعيد أن يصليها مصححا فالوجه
 ناصحها مصححا لأنه إذا أصبح يكون قد قضى وقتا لفرضية فلا يجوز
 أدائها لأنه صلاها في غير وقتها على ما يتناه بين ذلك ما
 بن عميرة عن أبي بكر الخضر عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
 أما كيفية القضاء فقد أوردناه بابا عقب هذا الباب
 وتر على بن مزيار عن الحسن بن النضر عن هشام بن سالم
 خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قضاء
 فأنك قلت وتران في ليلة قال نعم ليس أحدهما قضاء
 ان ومحمد بن سنان وفضالة عن الحسين بن جميعا عن
 زعيد الله عليه السلام في قضاء الوتر فقال اقضه وتر
 جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
 فخير وتر ابد أحسنه عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن المغيرة
 رجل يفوته الوتر قال يقضيه وتر ابد أحسنه الحسن
 عليه السلام قال قلت أصبح عن الوتر إلى الليل كيف
 مزيار عن الحسن بن أبي عمير عن عمرو بن أذينة عن
 أبيه السلام يقول يقضيه من النهار ما نزل الشمس وتر
 الحسن بن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن
 الوتر قلت ركعات إلى نزال الشمس فإذا زالت فابع
 بن كرويه الهادي قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن

ليلا

ف قضاء ما فات من النوافل

١٢٧٨

السلام أسأله عن مسائل فكتب إلى وصل بعد العصر من النوافل ما شئت وصل بعد الغداة من النوافل ما شئت محمد بن أحمد بن يحيى عن زيارته عن محمد بن عمر الزيات عن جميل بن دراج قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قضاء صلاة الليل بعد الفجر إلى طلوع الشمس قال نعم وبعد العصر إلى الليل فهو من آل محمد الخزن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن هارون قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قضاء الصلاة بعد العصر قال فاقهها متى ما شئت الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتض صلاة النهار أي ساعة شئت من ليلا أو نهارا كل ذلك سواء محله عن فضالة عن أبي الله مسكان عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلاة النهار يجوز فضاؤها أي ساعة شئت من ليلا أو نهارا أحمد بن محمد بن علي بن سعيد عن حسان بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قضاء النوافل قال ما بين طلوع الشمس إلى غروبها فاما ما رواه الطاطري عن محمد بن أبي حمزة وعلي بن رباط عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصح صلاة الفجر حتى تطلع الشمس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتقرب بين قرني الشيطان وقال لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب عنه عن محمد بن مسكين عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذه الأخبار وما جازها أحد شيئين أحدهما أن تكون محمولة على كراهة ابتداء النوافل في هذين الوقتين وإن لم يكن ذلك محظورا لأنه قد روي رخصة في جواز الابتداء بالنوافل في هذين الوقتين مروي ذلك أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال قال جماعة من مشايخنا عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي وروى عليه فيما ورد من جواب أسأله من محمد بن عثمان العمري رحمه الله وأما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فإن كان كما يقول الناس أن الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتقرب بين قرني الشيطان فما أرفع أرف الشيطان بشيء أفضل من الصلاة فصلها وأرفع أرف الشيطان والذي يدل على هذا التفصيل الذي ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن بلال قال كتبت إليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد العصر إلى أن يغيب الشمس فكتب لا يجوز ذلك إلا المقتضى فالأغبر فلا فاما ما رواه أحمد بن محمد بن سعد بن اسمعيل عن أبي بصير

أخبرنا

أما إذا لم ير الله من وراء القرون والأيام
من الجسم بمنزلة عن سماعة قال سألت عن الصلوة
مروان بن الحكم وأريك وسماعة جندب قال وجدت
القول في كتابي أنسان فيها عن الصلوة إلى أربع جهات
صلوة إلى أربع جهات بأب من صلى في القبلة
لله عظيم من غير أن يرضى عنه قال أبو بصير عن عبد الرحمن
قال إذا سألني وانت على غير القبلة واستبان لك أنا
وان فإذا كان الوقت فلا تقدر محمداً بن يعقوب عن محمد بن
بر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت
من الأرض في يوم فمضيت على غير القبلة فوجدت في سلم
في وقت فليعد صلواته وان كان مضى الوقت فمضيه
نما في حرة عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن
نما محبوب عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يقطين
نما رجل صلى في يوم صحاب على غير القبلة ثم طاعت التمس
سلي على غير القبلة وان كان قد جرى القبلة بمهدة
فاذا ذهب الوقت فلا إعادة عليه بحمد من أحسن
أبو بصير عليه السلام قال إذا صليت على غير القبلة
غير القبلة فأعد صلواتك عمداً عن محمد بن الحسين
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يقوم من
في غير القبلة يمينا وشمالاً قال قد مضت صلواته وما
فيه عن عبد الله بن المغيرة عن القاسم بن الوليد قال سألت
قال يتعمداً إذا ثبت ذلك وان كان فرغ منها فلا يعيد
الكتب إلى العهد الصالح عليه السلام الرجل يصلي
لله فيضلي حتى إذا فرغ من صلواته بدت له الشمس
يبدأ فكتب يعيد ما لم يقمته الوقت ولم يعلم الله

عن أبي بصير عن عبد الرحمن
عن أبي بصير عن عبد الرحمن
عن أبي بصير عن عبد الرحمن
عن أبي بصير عن عبد الرحمن

عبد الحارث

الحسين

الحسين

فمن اشتبه ما بالقبلة في يومه

١٥٠

قوله الرتبة ما كان بعد الرتبة في موضع ركعتين ركعتين قالوا في هذه الاخبار لم
يكن بين احد من اهل البيت في صلاة الرتبة ما كان بعد الرتبة في موضع ركعتين ركعتين
في صلاة الرتبة وان كان لو صلى بديل على رتبة ركعة جالس لم يكن عليه شيء يدل على ذلك
ما رواه مالك بن سعيد عن عبد الله بن عمر بن حمر عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل يكمل ويضعف في الركعة جالس قال يضعف ركعتين ركعة عنه
عن فضالة بن حسين عن ابن مسكان بن الحسن بن زياد الصيقل قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اذا صلى الرجل جالساً وهو يستطيع القيام فليضعف والذي يدل على انه يجوز
له ان يقضيه زوايا قضاء بعد الظهر ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن
اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يفوته الزوايا
قال لي قال تقضيه وتراعى ما ذكر وان زالت الشمس والوجه الثاني في الاخبار المتقدمة ان
يكون متوجها الى من فيها من بالصلوة وقيل تركها على سبيل التغليب عليه يدل على ذلك ما رواه
علي بن محمد بن الحسن بن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال اذا فاتك زوايا من ليك في
ما قضيت من الزوايا تقضيه وتراعى ما قضيت له لا تقضيه وتراعى ما قضيت له
نهارا بعد ذلك اليوم تقضيه شفعاً تقضي اليه اخرى حتى يكون شفعا قال قلت له ولعل
قال عتبة بن ربيعة لتضييع الوقت فاما ما يدل على انه اذا صلى جالساً جاز له ركعة تركها ما رواه الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له انما قلت نقول من صلى وهو جالس من غير صلاة كانت صلاته ركعتين ركعة ومحمد بن ابي
فقال ليس هو هكذا في تمامه اكم **ابواب القبلة** باب من اشتبه عليه القبلة في يوم غير يوم
الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله
بن ابي عمير عن احمد بن محمد بن عيسى عن خراش عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
جعلت فداي ان من اشتبه بين عليين يقولون اذا اطقت علينا واظلمت علينا فانه عرف الله
كنا واثم سواهم في الاجهاد فقال ليس كما يقولون اذا كان فليصل لا يرجع وجوه الحسين بن
سعيد عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا مثله فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن حماد عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام في الرجل
ابداً اذا راى بين وجه القبلة وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن

الكلام في حال الإقامة

لما بعبد الله عليه السلام لا تخرج الأذان في الصلوة كلها فان رزقه فلا تتركه في المغرب والفجر زاعنه
 ليس فيه ما تقصير عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يزيد بن
 محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحمد هاهما
 السلام قال سألته يجزئ اذان واحد قال ان صليت جماعة لم يجز الا اذان واقامة وان كنت وحدك
 تبادل امر الخاف ان يفوتك يجزئ اقامة الا الفجر والمغرب فانه ينبغي ان يؤذن فيهما ويقوم من
 اجل انه لا يقصر فيها كما يقصر في سائر الصلوات الحسين بن سعيد عن الحسن بن زمره
 عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يصل الغداة والمغرب الا باذان واقامة وقصر
 في سائر الصلوات بالاقامة والاذان افضل عنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال يجزئك في الصلوة اقامة واحدة الا الغداة والمغرب فاما ما رواه سعد بن
 عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عمار بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الإقامة بغير اذان في المغرب فقال ليس به بأس وما أحب ان تغتاد فليس ينافي ما تقدم مناه
 لانه انما يجزله لا يقتصر على الإقامة في هذه الصلوات عند عرض او مانع وقد ثبت بقوله
 وما أحب ان تغتاد بذلك على ان الاولى فعله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
 الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سئمت باعبد الله
 عليه السلام يقول لا بد للربض ان يؤذن ويقوم اذا اراد الصلوة ولو في نفسه ان لم يقم علي
 ان يتكلم به سبل فان كان شديدا لوجع قال لا بد من ان يؤذن ويقوم لانه لا صلوة الا باذان واقامة
 فالوجه في هذه الخبر تأكيد الاستحباب والحث على عظم الثواب فيه دون ان يكون المراد به
 الوجوب باب الكلام في حال الإقامة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن
 ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتكلم الرجل في الاذان قال لا بأس قلت في الإقامة
 قال لا تحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح
 بن عتبة عن ابي هارون المكشوف قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا باهاير الإقامة من الصلوة اذا
 اقيمت فلا يتكلم ولا تؤم ببدك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام لا تتكلم اذا الت للصلاة فانك اذا تكلمت عدت الإقامة فاما ما رواه الحسين بن
 سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل

الصلوة في جوف الكعبة

١٥٢

تعالى يقول وقوله الحق فاينما تولوا فثم وجه الله فاما ما رواه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد بن عمرو بن يحيى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت القبلة وقد دخل في وقت صلوة اخرى قال يصيبها قبل ان يصلي هذه التي قد دخل وقتها عنه عن محمد بن زياد عن معمر بن يحيى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت له القبلة وقد دخل وقت صلوة اخرى قال يصليها قبل ان يصلي هذه التي قد دخل وقتها الا ان في ثوب التي دخل وقتها نالوجه في هذين الخبرين ان ثوبها على انه كان صلى الى استدبار القبلة فانه يجب عليه اعادة الصلوة سواء كان الوقت باقيا او منقضا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلوة قبل ان يفرغ من صلوته قال ان كان متوجها فيما بين المشرق والمغرب فليجول وجهه الى القبلة حين يعلم وان كان متوجها الى دبر القبلة فليقطع فليجول وجهه الى القبلة ثم يفتح الصلوة ياب الصلوة في جوف الكعبة اخبرني ابو الحسين بن ابي حميد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاذ بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصل المكتوبة في الكعبة فان النبي صلى الله عليه وآله لم يدخل الكعبة في حج ولا عمرة ولكنه دخلها في الفتح ففتح مكة وصلى ركعتين ببيت المقدس ومعها اسائة بن زيد عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن احمد بن عمار عليه السلام قال لا تصلح صلوة المكتوبة في جوف الكعبة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حضرت الصلوة المكتوبة وانا في الكعبة افاض لي فيها قال صل فلا ينافي هذا الخبرين الاولين لان الوجه في هذا الخبر ان ثوبه على حال الضرورة التي لا يمكن الانسان من الخروج منها فتحجزله الصلوة فيها على ذلك مكروه غير محظور قد صرح بذلك في قوله لا تصلح صلوة المكتوبة في جوف الكعبة وذلك صريح بالكرهية والخبر الاول وان كان لفظة لفظ النبي فمعناه الكراهية بدلالة ما فسره في الخبر الثاني وما ورد من جوازها في الخبر الثالث **ابواب الاذان والاقامة باب الاذان والاقامة في صلوة المغرب وغيرها من الصلوة** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن

الإقامة حتى يدخل في الصلوة

١٥٥

يقيم الصلوة حتى انصرف ابي عبد صلوته قال لا يعيد هاو
 الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين
 يقيم للصلوة وقد افتتح الصلوة قال ان كان قد فرغ من صلوته فقد
 فليعد هذا الخبر محمول على ضرب من الاستحباب واما ما رواه محمد بن
 فان عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
 لرجل نسي الاذان والاقامة حتى يدخل في الصلوة قال ان
 على الله عليه واله وان كان قد قرأ فليتم صوته احمد بن محمد
 ابن ابي عمير عن حماد عن الجاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام
 يذن وتقيم ثم ذكرت قبل ان ترفع فانصرف فاذا نسي وتفتتح
 صلوته محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابي
 ان الداعي عن زكريا بن آدم قال قلت لابي الحسن الرضا
 لو نسي وذكر في الركعة الثانية وانا في القراءة اني لم اتم فكيف
 قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ثم مضى في قرأتك و
 بن صفوان عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
 كقوة ثم يذكر انه لم يقيم قال ان ذكرت ان يقرأ فليسلم على
 ان وان ذكر بعد ما قرأ بعض السورة فليتم على صلوته فالوجه
 رب من الاستحباب كما حلناه على الخبر الاول لا يتنافى الا جبا
 ما الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان
 ت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نسي الاذان والاقامة حتى
 وقته فانما الاذان سنة عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 به السلام في رجل نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة
 ول في الاذان والاقامة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
 ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابيان بن عثمان عن
 السلام يقول الاذان والاقامة خمسة وثلاثون حرفا هذا الذي
 الإقامة سبعة عشر والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

من نسي الاذان والاقامة حتى صلى

يتكلم في اذانه او في اقامته فقال لا بأس بحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن حاد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم بعد ما يقيم
الصلاة قال نعم جعفر بن بشير عن الحسين بن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا بأس ان يتكلم الرجل وهو يقيم الصلاة وبعد ما يقيم انشاء فالوجه في هذه الاخبار ان يخجلها على
انه يجوز ان يتكلم بشئ يتعلق بحكم الصلاة مثل تقديم امام او تنوية صف ويكون ذلك قبل ان
يقول قد قامت الصلاة فاذا قال ذلك حرم الكلام الا بما استثناه ويدل على ذلك ما رواه الحسين بن
سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الرجل يتكلم في الاقامة قال نعم فاذا قال المؤذن قد قامت الصلاة فقد حرم الكلام على اهل
المسجد الا ان يكونوا تاجتماعا من شئ وليس لهم امامه فلا بأس ان يقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان
عنه عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام المؤذن للصلاة فقد
حرم الكلام الا ان يكون القوم ليس يعرف لهم امام باب الاذان جالس او راكبا الحسين بن
سعيد عن حماد بن رمي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يؤذن الرجل وهو
قاعد قال نعم ولا يقيم الا وهو قائم عنه عن احمد بن محمد بن عبد الصالح عليه السلام قال يؤذن
الرجل وهو جالس ولا يقيم الا وهو قائم وقال يؤذن وانت راكب ولا يقيم الا وانت على الارض فما
ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن حماد بن عثمان قال سألت ابا جعفر عليه
السلام عن الاذان جالساً قال لا يؤذن جالساً الا راكب او مريض فالوجه في هذا الخبر ان يخجله
على ضرب من الاستحباب دون الوجوب باب من نسي الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها
اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن
الخطاب عن ابي جميلة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل
ينسى الاذان والاقامة حتى يكبر قال يمضي على صلاته ولا يعيد عنه عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسأله ابو عبيدة الخداع عن
رجل نسي ان يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل الصلاة قال ان كان دخل المسجد ومن يتيه ان يؤذن
ويقيم فليمض في صلاته ولا يثرف الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسي الاذان حتى صلى قال لا يعيد بحمل بن علي بن محمد
عن علي بن السدي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه

فصول الأذان والإقامة

١٥٤

بما رواه سعد بن عبد الله عن أسد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه
 رضاه مرتان فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التثنية لأنها مأخوذة ^{بشيء}
 لوجه فيها حال الضرورة والاستيغال والله يكشف عما ذكرناه ما
 نالحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن أبي عبد الله
 بر واحدة واحدة فقال لا بأس به إذا كنت مستجيلا إلى الأذان فقلت
 لعن ابن أبي خنوف عن صفوان بن مهران الجاهل قال سمعت أبا عبد
 الله مشى مشى وعنده عن فضالة عن حسين بن عثمان عن
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأن أقيم مشى
 الحسين بن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر
 صل الصلاة والأذان واحد أو أحدا أو الإقامة واحدة واحدة ^{بشيء}
 جعفر بن بشير عن نعمان الرزقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام ^{بشيء}
 قال ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن
 يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 سائر بن - يد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
 في بيته الصلاة خير من النوبة ولو ردت ذلك لم يكن به
 ذكره هذه الألفاظ فإنها معمولة على التثنية لإجماع الطائفة على
 الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عيسى عن معاوية
 الأم عن أسود الذي يكون بين الأذان والإقامة فقال ما
 ن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي خنوف عن حماد بن ^{عليه}
 عليه السلام بأربعة نطق الأذان بأربع تكبيرات وتختتمها
 على التثنية على الأصل مكان الصلاة خير من النوبة ولو
 تكثير بعض الألفاظ والعدد على أن تكرر اللفظ أيضا ^{بشيء}
 ظاهرا ومثله ذلك يتبين ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن أبي أحمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله

ذكر فصول الأذان والاقامة
١٥٦

من سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأذان فقال يقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد
 أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله على الصلوة على الصلوة حتى على الفلاح
 حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد بن علي بن محمد
 عن علي بن السدي عن ابن أبي عمير عن عمار بن أذينة عن زرارة والفضل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام
 قال قال لما أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ البيت المعمور فمضت الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلام
 وأقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وصف الملائكة والنبیین خلف رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال فقلنا له كيف أذن فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن
 محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله على الصلوة على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح
 حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله لا إله إلا الله وأقامتها مثلها إلا أنها
 قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة بين حتى على خير العمل حتى على خير العمل وبين الله أكبر وأمر بها رسول
 الله صلى الله عليه وآله بالالأذان يزل يؤذن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وعندهما عمل
 بن محمد عن الحسين عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام
 وتكلم بالأسدي عن أبي عبد الله أنه حكى لما الأذان فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن
 لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حتى على
 الصلوة حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله أكبر الله
 أكبر لا إله إلا الله لا إله إلا الله وأقامتها كذلك الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان
 عن إسماعيل بن عمار عن المعلى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يؤذن فقال الله أكبر الله
 أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد
 أن محمداً رسول الله حتى على الصلوة حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل
 حتى على خير العمل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله لا إله إلا الله قال الشيخ أبو جعفر
 أما الحدیثان الأولان وإن تضمنتا ذكر الله أكبرين في أول الأذان فيجوز أن يكون إنما اقتصر على
 ذلك لأنه إنما قصد انهما السائل كيفية التلفظ به وكان المعلوم له أن ذلك لا يجوز الاقتصار على
 أربع مرات والذي يكشف ما ذكرناه هو ما عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال يا زرارة فتخ الأذان بأربع تكبيرات وتختتمه بتكبيرتين و
 يليكين فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام

في وجوب قراءة الحمد

١٥٨

عليه السلام قال لو ان مؤذنا اعدا في الشهادتين وفي حي على الصلوة اوحى على الفلاح الميتين وذلك
 وأكثر من ذلك اذا كانا يريد به جماعة القوم لهم لم يكن به بأس **باب** الغنود بين الاذان والاقامة في المغرب
 اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
 عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن بعض اصحابنا عن ابن فرقد قال بين كل اذانين
 تعدة الا المغرب فان بينهما نفسا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن سعدان بن مسلم عن اسحاق الجوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من جلس فيما بين
 اذان المغرب والاقامة كان كالمشيط بدمه في سبيل الله فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار انه اذا كان
 اول الوقت جاز ان يفصل بينهما بجملة واذا تضيق الوقت يكفى في ذلك بنفس **باب** كيفية الصلوة
 من فاتحتها الى خاتمتها **باب** وجوب قراءة الحمد اخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب في صلوته قال لا
 صلوة له الا بقرائنها في جهرا وخصفا قلت لهما احب اليك اذا كان خائفا او مستجرا لا يقرأ سورة او فاتحة
 الكتاب قال فاتحة الكتاب فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان الله فرض من الصلوة الركوع والسجود الا ترى لو ان رجلا دخل في الاسلام لا يحسن ان
 يقرأ القرآن اجزاء ان يكبر ويسجد ويصلي فالوجه في هذا الخبر ان غفله على من لم يحسن فاتحة الكتاب حسب
 ما تضمنه ويكون قوله ان الله فرض من الصلوة الركوع والسجود يعني به فرض اذا تركه عامدا او ساهيا كما
 عليه اعادة الصلوة لانها ركبان وليس كذلك القراءة لانه ليس على من شئ القراءة حتى يدخل في الركوع
 اعادة الصلوة فكان الفرق بينهما من هذا الوجه **باب** الحمد بسم الله الرحمن الرحيم اخبرني الشيخ رحمه
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن
 ابي نجران عن صفوان قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام اياما فكان يقرأ فاتحة الكتاب بسم
 الرحمن الرحيم فاذا كانت صلوة لا يحمر فيها بالقراءة جهرا بسم الله الرحمن الرحيم واخفى ما سوى ذلك **باب**
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام اذا قلت للصلوة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب قال نعم قلت فاذا قرأت فاتحة الكتاب
 اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة قال نعم **وعنه** عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار
 عثمان بن عمران المهداني قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام جعلت فداك فانقول في رجل ابتدأ بسم الله
 الرحمن الرحيم في صلوته وحده في ام الكتاب فلما صار الى غير الكتاب من السورة تركها فقال العياشي ليس

بعضها وذلك اذا لم يحسن غيرها فاما اذا احسن غيرها
 بنجيب عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر
 عنه عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من الفريضة
 ذا احسن غيرها فلا يفعل فان لم يحسن غيرها فلا بأس فاما
 ضرر عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 لرجل بها في الركعتين من الفريضة قال نعم اذا كانت
 النصف الاخرى في الركعة الثانية فهذا الخبر محمول على حال
 امرأه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابيان
 لي بنا ابو عبد الله او ابو جعفر عليهم السلام فقرأ بفاتحة
 ما بينا فقال اما في امرئ ان اعلمكم فاما ما رواه احمد بن
 شعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن ثلث
 مجزئة في الثانية ان لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقى من السورة
 وجه في هذا الخبر ان فحمله على التوافل دون الفرائض يدل
 بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت
 في النافلة ما بين السورتين في الفريضة الخبر
 الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن
 ابي عبد الله عليه السلام فقرأ سورتين في ركعة واحدة
 قهما من الركوع والسجود فقال ذلك في النافلة فليس به
 الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
 بن السورتين في الفريضة فاما النافلة فلا بأس فاما ما رواه
 بن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن
 المكتوبة والنافلة قال لا بأس فالوجه في هذا الخبر ان فحمله
 ما قد مناه لان القرآن بين السورتين ليس مما يفسد الصلوة
 امرأه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن زندي
 لم يقرأ الضحى والضحى في ركعة فلا ينافي ما قد مناه من

عليهما السلام قال سأله عن الرجل يقرأ الفريضة ما يجهر فيه بالقرأة هل يجوز عليه ان لا يجهر قال ان شاء الله وان شاء الله يجهر فهذا الخبر موافق العامة ولنا نعلم انه والعمل على الخبر الاول باب الجهر في النوافل بالنهار **اخبرني الحسين بن عبيد الله** عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال السنة في صلاة النهار بالاختفاء والسنة في صلاة الليل بالاجهار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يقرأ الفريضة من التطوع بالنهار قال نعم فالوجه في الجمع بينهما ان يقرأ الرواية الاولى على الفضل والنسب دورا للفريضة والوجوب والرواية الاخرى على الحواز ورفيع الخط و**باب انه لا يقرأ الفريضة باقل من سورة ولا يكثر منها** **اخبرني الشيخ** رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقرأ في المكتوبة باقل من سورة ولا يكثر **الحسين بن سعيد** عن صفوان عن الامام عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سأله عن الرجل يقرأ السورتين في الركعة فقال له لكل ركعة سورة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان فاتحة الكتاب يجوز فحدها في الفريضة فالوجه في هذا الخبر ان يقرأ على حال الضرورة دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اجزي عنى ان اقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها اذا كنت مستحلا او عجلت شيئا فقال لا بأس بمحمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز للرئيس ان يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها ويجوز للصحيح في قضاء صلاة التطوع بالليل والنهار ومحمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يقرأ الرجل في الفريضة فاتحة الكتاب في الركعتين الاولىين اذا ما عجلت به حاجة او يحدث شيئا ما رواه سعد بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن السندي عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقرأ الرجل السورة الواحدة في الركعتين من الفريضة فقال لا بأس اذا كانت اكثر من ثلث ايات فالوجه في هذا الخبر ان يقرأ على انه

الحائض تسمع سجدة الغنائم

٢٩٣

وهب عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن علقم السلمي قال قال
 بهاندا في الخبر الأول لأن هذا الخبر محمول على من يصلي مع
 ابن يركع والخبر الأول محمول على التقدير الذي يدل على ذلك ما رواه **نا**
 نال من قرأ أو أتم ركعة فأنقضت الصلاة فأنقضت الصلاة فأنقضت الصلاة
 والركوع ولا يقرأها في الفريضة اقرأها في الطلوع وباب الحائض
 لقن يوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 الذي خلق في شيا من الغنائم وفرغ من قراءتها لم يمسكها ولم يمسكها
 الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عثمان عن عبد الرحمن بن **نا**
 سألت عن الحائض هل تقرأ القرآن وتجد سجدة إذا سمعت
 أن الخبر الأول محمول على الاستحباب دون الوجوب وهذا الخبر
 أعرج نفسه القراءة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم
 إمام عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة وابن بكير عن
 بن القراءة والدعاء إلا ما سمع نفسه **محمد** بن أحمد بن يحيى **نا**
 ب عن علي بن رباب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه
 فيه قال لا بأس بذلك إذا استمع أذنيه المهمة فاما ما
 بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سأله
 سألته بالقراءة في لهواته من غير أن يسمع نفسه قال لا بأس
 الخبران فله على من يصلي خلف من لا يقتدى به جازان
 ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن
 الله عليه السلام قال يخبرك من القراءة مهم مثل خاش
 الركعتين الأخيرتين **محمد** بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
 عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما يعزى
 سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ويكبر
 عن يحيى الحلبي عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله
 نال تسبح وتحمدا لله وتستغفر لذنوبك وإن شئت فقله

كراهية القرآن بين السورتين لأن هاتين السورتين سورة واحدة عند محمد عليهما السلام
ينبغي ان يقرأهما موضعاً واحداً ولا يقصليهما بينهما يسلم الله الرحمن الرحيم في الفرائض ولا ينافي هذا ما
رواه احمد بن محمد عن الحسين بن علفظة عن حسين بن ابن مسكان عن زيد الشحام قال صلى بنا
ابو عبد الله عليه السلام فقرأنا الضحى والشرح لانه ليس في هذا الخبر انه قرأها في ركعة او
ركعتين فاذا كان هذا الراوي بعينه قد روى هذا الحكم بعينه وبين انه قرأها في ركعة واحدة
فحل هذه الرواية المطلقة على ما يطابق ذلك اولى ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابنا عن زيد الشحام قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام فقرأ في الاول والضحى وفي الثانية
الشرح فهذه الرواية ان تضمنت انه قرأها في الركعتين فليس انه قرأها في الفريضة فليس فيه انه
قرأها في الفريضة او النافلة ويجوز ان يكون قرأها في ركعتين من النوافل وذلك جائز على ما بيناه سابقاً
الذي عن قول امين بعد الحمد اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن جميل بن الدراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت خلفاً
فقر الحمد وفرغ في قرائتها فقلت الحمد لله رب العالمين ولا تقرأ امين الحسين بن سعيد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام اقول اذا فرغت من قرائة
الكتاب امين قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الناس في الصلوة جماعة حين يقرأ فاتحة الكتاب امين قال ما احسنها واحضض بها
الصوت فأول ما في هذا الخبر ان رواية جميل وقد روى عند ذلك وهو ما قد مناه من قوله ولا تقرأ
امين بل قل الحمد لله رب العالمين واذا كان قد روى ما يقتضيه هذه الرواية وهو ان يقرأ رواية غيره
فيجب العمل عليه دون غيره ولو سلم الجواز ان يقرأ على ضرب من التقية للاجماع الطائفة على ترك العمل به
وايضاً فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اقول امين اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هم اليهود والنصارى
ولم يجب في هذا فعدوله عليه السلام عن جواب ما سأله السائل دليل على كراهية هذه اللفظة
وان لم يتمكن من التصريح بكرهيتها للتقية والاضطرار فعدل عن جوابه جملة باب من قراء سورة
من القرآن التي في آخرها البسملة اخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن
الرجل يقرأ الحمد في آخر السورة قال لا يجزئ ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع ويجد فاما ما رواه احمد بن محمد

في أنزل ما يميز عن التسبيح في الركوع والجمود

١٦٥

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى التسبيح ثلاث مرات وانت ساجدا لا تعجل فيهن عنه عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن أدنى ما يميز من التسبيح في الركوع والجمود فقال
ثلاث تسبيحات فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار من وجهين أحدهما أنه لما يجوز الاقتصار على تسبيحة
واحدة إذا كان تسبيحا مخصوصا وهو قول سبحان رب العظيم في الركوع وسبحان رب الأهل في الجمود
حسب ما تضمنته الرواية التي رويناها في أول الباب عن هشام بن سالم فاما إذا قال سبحان الله
فلا يميزه أقل من ثلاث دفعات يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد الحسن
عن الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الركوع والجمود هل تل في القرآن
فقال نعم قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا فقلت كيف حد الركوع والجمود فقال
أما ما يميزك من الركوع فثلاث تسبيحات يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثا عمدا على اليبس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخف ما يكون من
التسبيح في الصلوة قال ثلاث تسبيحات مترسلا يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله والوجه الثاني أن يعجل
الأخبار الأخيرة على الفضل والاستحباب دون القرض والإيجاب والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أحمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يحيى بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه
السلام أي ثقل حد الركوع والجمود فقال تقول سبحان رب العظيم ومحمد ثلاثا في الركوع وسبحان رب
الأهل ومحمد في الجمود ثلاثا فمن نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنتين نقص ثلثي
صلواته ومن لم يسبح فلا صلوة له فدل هذا الخبر على أنهم إنما نفوا الكمال والفضل لا ترى لهم قالوا من
نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنتين نقص ثلثي صلواته فلو لا الأمر على ما ذكرناه لما كان
فرق بين الإخلال بواحدة في أن يكون ذلك سببا لإبطال الصلوة وبين الإخلال بالجميع وقد علمنا أنهم فرقوا
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عمار عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن عمران والحسن بن زياد قال دخلنا على
أبي عبد الله عليه السلام ومعه قوم يصلي لهم العصر وقد خاضعنا فعد دنا له في ركوعه سبحان رب
العظيم أربعين مرة وثلاثين مرة وقال أحدهما في حديثه ومحمد في الركوع والجمود هذه الرواية مخصوصة
بفعله عليه السلام ومحمد وصلواته لمن علم أنه يطبق ذلك لأن الأصل في صلوة الجماعة التخييف على ما
بيته باب تلقى الأرض باليدين لمن أراد الجمود أخبرني أبو الحسن بن أبي جعفر القمي عن محمد بن الحسن
بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن المعلاء عن محمد بن مسلم
قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركبته إذا سجد عنه عن أناس من محمد الجوهري

في اقل ما يجزى عن التسبيح في الركوع والسجود

١٦٧

الكتاب فانها تجيد رد ما محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الركعتين الاخيرتين ما اصنع فيها قال ان شئت قرأت فاتحة الكتاب وان شئت فاذا كررت الله فهو سواء قال قلت فأي ذلك افضل قال هو والله سواء وان شئت سجدت وان شئت قرأت فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن علقان عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن عليه السلام أيما افضل القراءة في الركعتين الاخيرتين او التسبيح فقال القراءة افضل قال وجهي في هذه الرواية انه اذا كان اماما كان القراءة افضل يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فاقرأ في الركعتين الاخيرتين فاتحة الكتاب وان كنت وحدا فليسعك فقلت اولم تفعل فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في الركعتين الاخيرتين لا تقرأ فيهما فقل الحمد لله سبحان الله والله أكبر فاما نهاه ان يقرأ معتقدا ان غير القراءة لا يجوزون ان يقرأها على وجه الاختيار وطلب الفضل ويمكن ان يكون قوله لا يقرأ فيهما خبرا لانها لم تكن قال اذا لم يكن ممن يقرأ فقل الحمد لله وسبحان الله والله أكبر **ايواب الركوع والسجود** باب اقل ما يجزى من التسبيح في الركوع والسجود اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن ابيه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في الركوع والسجود فقال يقول في الركوع سبحان ربّي العظيم وفي السجود سبحان ربّي الاعلى الغرّضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلثة والفضل في سبع **عنه** عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي هريرة والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجزى من القول في الركوع والسجود فقال ثلث تسبيحات في ترسل واحد وواحدة تامة يجزى عنه **١٦٨** عن ايوب بن نوح الخفي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الركوع والسجود كم يكفي فيه من التسبيح فقال ثلث ويجزى واحد اذا امكنت جبهتك من الارض **وعنه** عن ابي جعفر عن الحسن بن علي يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الرجل يسجد كم يجزى من التسبيح في ركوعه وسجوده فقال ثلث ويجزى واحد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزى الرجل في صلاته اقل من ثلاث تسبيحات او قد **عنه** عن النضر عن يحيى الحلبي عن داود الازاري

لصلاة فيما بين السجدة من قالوجه في هذه الرواية
 مناه في الرواية الأولى وذلك ايضا مطابق للرواية
 الأولى معاوية بن عمار بن مسلم والحلي قالوا جميعا فالواقع
 من السجدة الثانية الى الركعة الثانية اخبرني الشيخ
 محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز
 ه السلام قال رأيتُه اذا رفع رأسه من السجدة الثانية
 اعلم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 الأولى حين تريد ان تقوم فاستوح السجدة فاما ما
 ه السلام اراد اذا صليت فزعت رأسك من السجود
 ثم قضعت كما تضرع فقال لا تنظر الى ما صنع اصنعوا
 اصنع كما لا تعتقدوا ان ذلك يلزمهم على طريق الغرض ^{ناج}
 الى جهة الفضل والكمال هذه الجلسة من اداب
 ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن عبد الله
 عليه السلام اذا رفع ارجلكم من السجدة الثانية
 بود اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن
 بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة
 رسول الله صلى الله عليه واله السجود على سبعة اعظم
 لك ارفاما اما الغرض فهذه السبعة واما الارغام فستة
 محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل التمار
 ليه السلام وهو ساجد وقد وقع قدميه من الارض
 الخبز هو انه يجوز ان يكون عليه السلام انما فعل ذلك
 ب الترخ في موضع السجود في حال الاختيار الحسين ^{ناج}
 ل من بني عجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 سجود فقال لا بأس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 سلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل

149

قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركبتيه اذا سجد عنه عن اقسام بن محمد الجعفي
عن الحسن بن ابي العلا قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يضع يديه قبل ركبتيه في الصلوة قال نعم
واذا اراد ان يقوم رفع ركبتيه قبل يديه قال نعم يعني في الصلوة عنه عن صفوان عن العلاء بن محمد
قال سئل عن الرجل يضع يديه على الارض قبل ركبتيه قال نعم يعني في الصلوة فأما ما رواه الحارث
بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجل
الرجل ان يضع ركبتيه على الارض قبل يديه فالوجه في هذا الخبر ان يخله على حال الضرورة التي لا
يتمكن الانسان فيها من تعلق الارض بيديه او لعلته او مرض او غيرهما فأما ما رواه الحسين بن سعيد
عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن الرجل اذا ركع ثم رفع رأسه ايدها فيضع يديه على الارض ام تركبتيه قال لا يضع يديه في ذلك بداهة يقول
عنه قوله عليه السلام لا يضع يدها على الارض مستحسنا او لا يكون مستحسنا فعقاب بتركه لان ذلك من
اداب الصلوة لان من فاضها لم يستحق تركه العقاب باب الجود على الجهة اخبرني الشيخ رحمه الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله الرقي عن محمد بن مضار
عن ابي عبد الله عليه السلام يقول انما الجود على الجهة وليس على الانف بجود محمداً
بن محبوب عن موسى بن عمار عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد عن
ابي جعفر عليه السلام قال الجهة الى الانف اى ذلك اصبحت به الارض في الجود اجزاك والجود على
كاه افضل احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم وعمار الساباطي قال ما بان
فصاص الشعر الى طرف الانف مجداً اى ذلك اصبحت به الارض اجزاك فأما ما رواه احمد بن محمد عن
محمد بن يحيى عن حماد بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا يجرى صلوة لا يصيب
الانف ما يصيب الجبين فهذه الدراية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لان الفرض هو الجود
على الجهة والارغام بالانف سنة على ما بيناه ووثقنا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد
محمد عن علي بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال سئل
صلى الله عليه واله الجود على سبعة اعظم الجهة واليدين والركبتين والاكف واليدين من الرجلين وترغ بالانف
ارغاماً اما الفرض فهذه السبعة واما الارغام بالانف فستة من النبي صلى الله عليه واله باب الانفا
بين الجديتين اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقع
بين الجديتين انفاً فأما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن عمار عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن

فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن إسماعيل بن محمد عن داود بن
 بوز الجعدي عن النكان والفضل من غير تقنية فقال جازم المعنى في
 اليمين هنا التقنية بشرط أن يحصل ضرورة أخرى من غير
 تقنية ولا ما يقوم مقامها يدل على ذلك ما رواه محمد بن إسماعيل
 عن منصور بن حازم عن غير واحد من أصحابنا قال قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام قال لا ولكن اجعل بينك وبينه شيئاً فقلت ألو كانا في
 طعن عيني به باع القصب قال قلت لأبي عبد الله عليه
 صلى على الحصا فابسط ثوبي واجهد عليه فقال نعم ليس به
 إن ابن حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت
 جهمي كيف صنع قال تجد على بعض ثوبك فقلت ليس
 لي على ثوبك فكأنها أحلها المساجد أحمد بن محمد عن أبي
 تالوت عن أبيه عليه السلام جعلت فداك الرجل يجهد على كبره
 من سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن أحمد بن
 محمد عن أبيه يقيه من أذى الحر والبر داود بن علي رثاه إذا كان
 به عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن إسماعيل
 عليه السلام هل يجهد الرجل على الثوب يقيه به وجهه من الحر
 ، فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر
 سألت كنت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام سألت
 تنبأ لي ذلك جازم فلا ينافي ما جعنا عليه الأخبار والأول
 نفس وإن كان هنا ضرورة دون ذلك من جرير وروما
 أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد
 بن أبي المقفر ولا في الضار ورجع فأما ما رواه الحسين بن سعيد
 سألت المفضل بن خنيس أبا عبد الله عليه السلام وأما
 وجه في هذه الزاوية أن عملها على حال الضرورة والتقنية
 في الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج

عنه
 عن فضالة بن قيس
 عن الرجل يشهد

نأج



من يجرد فيقع جهنمه على موضع مرتفع

١٩٨

ينفخ في الصلوة موضع جهنمه فقال لا فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الخطر ويحذر
 ان يكون انما كره ذلك اذا كان مما ينادى به قوم يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن ابي جهم
 الجهمي عن ابي اسحاق عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بالنفخ في الصلوة
 في موضع السجود ما لم يؤذ احدًا باب من يجرد فيقع جهنمه على موضع مرتفع **احمد بن محمد بن عثمان**
 بن حكيم عن ابي مالك الحضرمي عن الحسن بن حماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما يجرد فيقع
 جهنمه على موضع المرتفع فقال ارفع راسك ثم ضعها فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
 عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
 وضعت جهنمك على نبتة فلا ترفعها ولكن جرها على الارض **محمد بن علي بن محبوب** عن احمد بن محمد بن
 عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن حسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اضع
 وجهي للسجود فيقع وجهي على حجر او على موضع مرتفع احول وجهي الى مكان مستو قال ثم جرد وجهك من غير
 ان ترفعه **احمد بن محمد بن عيسى** عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يجرد على الصلوة
 فلا يتكبر جهنمه من الارض قال يحرك جهنمه حتى يتمكن الحصاة من جهنمه ولا يرفع رأسه فالوجه في هذه
 الاخبار ان يحملها على حالة التي يتمكن الانسان من ان يضع جهنمه مستويا من غير ان يرفع رأسه الا انه اذا رفع رأسه
 يكون قد زاد سجدة في الصلوة وذلك لا يجوز والخبر الاول محمول على حال الاضطراب الذي لا يثبت ذلك الا
 مع رفع الرأس **باب السجود على القطن والكتان** **احمد بن محمد بن محمد بن خالد** عن القاسم بن عروة
 عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تجرد الا على الارض او ابنته
 الارض **ابو القطن** **والكتان** **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه
 السلام قال قلت له انما يجرد على التراب يعني على القبر فقال لا ولا على الثوب ولا على الكسوف ولا على الصوف ولا
 على شيء من الحيوانات ولا على طعام ولا على شيء من ثمار الارض ولا على شيء من الرياش فاما ما رواه
 احمد بن محمد بن احمد بن اسحاق عن ياسر النخعي قال قال مربي ابو الحسن عليه السلام وانا اصلي على
 الطبري وقد القيت عليه شيئا انما يجرد عليه فقال لي مالك لا تجرد عليه ليس هو من نبات الارض
 فالوجه في هذا الخبر ان يحملها على حال التقييد على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن
 يقطين عن اخيه الحسين بن ابيه عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن الماضي عن الرجل
 يجرد على السجود والبساط فقال لا باس اذا كان في حال تقية **سعد بن عبد الله** عن محمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل

۲۴۱

بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح المزني قال قال مير المؤمنين عليه السلام في
تسعون تكبيرة في اليوم والليل للصلوة منها تكبيرة القنوت قال الشيخ هذه الروايات التي ذكرناها في أن يكون
العمل عليها ما وجدنا كان يقفه شيخنا المفيد قدما ونحن له في آخر عمره ترك العمل بها والعمل على رفع اليدين في تكبير
والقول الاول الاول لوجود الروايات بها وما هذا المستأخر به حديثا أصلا وليس لاحد ان ينال منه
الخبر ما ين يقول ما زاد على التسعين تكبيرة أحمله على أنه فانهمض من التشهد الاول الى الثالثة فيقوم بتكبير
لامر أحدها أنه إنما تناول الأخبار ويترك ظهورها اذا تناقضت وكان ينافي بعضها بعضا وليس مثل ما هنا في هذه
الروايات فلا يجوز العدول عن ظهورها بضرب من التأويل وثانيه أنه ليس كل الصلوات فيها موضع من التكبير
الى الثالثة وإنما هو موجود في أربع صلوات فلو كان المراد ذلك لكان يقول أربع وتسعون تكبيرة وقاله أن الحديث
المفصل تضمن تكرار إحدى عشرة تكبيرة في صلاة الغداة وتكبير بعد ذلك للقنوت مضافا إليها ما كان الأمر على ما
تأول عليه لكان التكبير في الحد عشر تكبيرة فقط وليس أنها قد وردت روايات مضفرة بأربعين فيقولون لا
من التشهد الاول والثالثة ويقول بحول الله وقوته أقوم واقعد ولم يذكر التكبير فلو كان يجب القيام بالتكبير لكان
ثم تكبير ويقوم الى الثالثة كما أنهم لما ذكروا الركوع والجود والواثم يكبرون ويكبرون بعد رفع رأسه من السجود ويكبرون في الركوع
تكبير لكان يقول مثل ذلك وقد ورد ذلك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله
قال إذا جلست في الركعتين الأولىين فشهدت ثم قمت فقل بحول الله وقوته أقوم واقعد وعنه في الركعة الثانية
بن موه قال سمعت أبا عبد الله يقول كان علي إذا نهض من الركعتين الأولىين قال جارك وقوته أقوم واقعد في الركعة
عن فضالة عن صفوان بن يحيى قال قال أبو عبد الله إذا قمت من الركعة الأولىين فاعند على جارك وقل بحول الله وقوته
أقوم واقعد **باب السنة في القنوت الحسين بن سعيد** عن ابن غفران عن صفوان بن يحيى قال قال علي بن
أبي عبد الله عليه السلام إذا ما كان قنوت في كل صلاة يجهر فيها أو لا يجهر فيها عمت محمد بن أبي حمزة عن محمد بن
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل صلاة في الركعة الثانية قبل الركوع عمت محمد بن صفوان
وابن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن القنوت في الصلاة
الحسنة فقال القنوت في جميعها قال فسألت أبا عبد الله عليه السلام بعد ذلك فقال أما ما لم يمت فيه فلا
عنه عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال القنوت في المغرب في الركعة الثانية و
المشاء والغداة مثل ذلك وفي الوتر في الركعة الثالثة عمت محمد بن الحسن عن زرارة عن سماعة قال سألت
في صلاة وهو قال كل شيء يجهر فيه بالقراءة في القنوت والقنوت قبل الركوع وبعد القراءة أسهل بن حمزة
عن علي بن الحكم عن أبي جوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله بعض أصحابنا إذا نعت

في الجود على الشلج

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يجيد على قنطاس عليه كتابة فآما مارواه علي بن مهزيار قال سألت داود بن
 قنبر ما الحسن عليه السلام عن القنطاس والكوا من المكتوب عليها هل يجوز الجود عليها أم لا فكتب يجوز رسول
 بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان الجمال قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام في المجلس يجود على القنطاس
 وأكثر ذلك يؤتى إياه فلا ينفق في هذا الخبر الخبر الأول لأن الوجه في الخبر الأول ضرب من الكراهية وقوله
 بذلك في قوله أنه كان يجيد على قنطاس عليه كتاب ويكون الخبران محمولين على الجواز على أن خبر صفوان الجمال
 الذي حكى فيه فعل أبا عبد الله عليه السلام ليس فيه أن القنطاس الذي كان يجود عليه كان فيه كتابة والكراهية
 إنما توجهت إلى ما هذه مصقته ويجوز أن يكون بلا كتابة في طابق الخبر الأول باب الجود على شيء ذي قيمة مسائر
 البدن أنحبه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن
 سعيد عن فضالة عن جميل بن دراجع عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عتبة عن عمران عن أحدهما عليه السلام
 قال كان أبي يصلي على النخوة ثم يهلل الطنفسة فيجود عليها فإذا لم يكن نخوة جعل حصا على الطنفسة حيث يجود
 على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل بن يسار ورويد بن معاوية عن أحدهما عليه السلام
 لأباس بالقيام على المصل من الشعر والصوف إذا كان يجود على الأرض فأكبر من نبات الأرض فلا بأس بالقيام
 والجود عليه فآما مارواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن
 عليهم السلام أنه قال لا يجود الرجل على شيء ليس عليه سائر حسده فلا ينفق في الخبز من الأولين لأن هذا الخبر
 موافق للصامة والوجه فيه التقية دون حال الاختيار باب الجود على الشلج أحمد بن محمد بن محمد بن خالد
 قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجود على الشلج قال لا تجود على الشلج ولا على الشلج فآما مارواه أحمد بن
 محمد بن داود الصرمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت له أني أخرج في هذا الوجه وربما يكون موضع أصلي
 فيه من الشلج فكيف أصنع فقال إن أمكنك أن لا تجود على الشلج فلا تجر عليه وإن لم يمكنك فوضوه للجود عليه قالوا
 في هذا الخبر حال الضرر فحسب ما قد مرنا في الخبر الأول وبينه أيضا في خبر منصور بن حازم وقد مرنا
 فيما مضى جواب الفتوى وأحكامه باب رفع اليدين بالتكبير إلى القنوت في الصلوات الخمس الخبر
 الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
 معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال التكبير في صلوة الغرض في الخمس صلوات خمس وتسعون
 تكبيرة منها تكبيرة القنوت خمس عشر عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة وفسرهن في الظهر
 إحدى وعشرون تكبيرة وفي الظهر إحدى وعشرون تكبيرة وفي المغرب ستة عشر تكبيرة وفي العشاء الأربعة
 إحدى وعشرون تكبيرة وفي الظهر إحدى عشر تكبيرة وخمس تكبيرات في القنوت في خمس صلوات محمل العمل

في وجوب التشهد واقل ما يجزئ منه

قال الفتوى قبل الركوع وان شئت فبعد الركعة في قوله عليه السلام وان شئت فبعد الركعة على حال القضاء
 من فانه في موضعها اوصال النكبة لانهما من جنس العامة يا عيب وجوب التشهد واقل ما يجزئ منه
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الرباس بن روف
 عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما يجزئ
 من القول في التشهد في الركعتين الاولتين قال ان يقول اللهم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قالت فما
 يجزئ من التشهد في الركعتين الاخيرتين فقال تشهدتان فكل من شهد بهما كان صحيحا من الجمل عتق
 ن ميمون عن يحيى بن طلحة عن سورة بن كليب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ابي ما يجزئ من التشهد
 قال تشهدتان احمل بن محمد عن ابن ابي عمير عن سعد بن بكر عن جبيب الحمصي عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سمعته يقول اذا جلس الرجل للتشهد فحمد لله واشي عليه اجزأه حمله عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
 قلت لابي الحسن جعلت فداك التشهد الذي في الثانية يجزئ ان اقول في الرابعة قال نعم فاما ما
 رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عدي عن
 منصور بن حازم عن بكر بن جبيب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التشهد فقال لو كان يقولون
 واجعل الناس هلكا فاما كان يقوم يقولون الشيء ما يعملون اذا حدثت الله اجزا لعمركم في هذا الاثر
 في الوجوب انما توجه الى ما زاد على الشهادتين لانه مستحب وليس بواجب مثل الشهادتين والذى يدل
 على ذلك ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام التشهد في الصلوة قال مرتين مرتين قال قلت وكيف مرتين قال اذا استويت بالسجدة فقل اللهم
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تصرف قال قلت له قول الله الخبيات دبر
 الصلوة الطيبات لله قال هذا اللفظ من ادعاء بلطف العبد لله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن
 الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكر عن عبيد بن نضر قال قلت لابي عبد الله العبد المذنب ما يجزئ
 من ركعة من الصلاة الاخرى قال تمت صلواته وانما التشهد سنة في الصلوة ويتوضى ويكبر مكانا او مكانا
 يتشهد قالوا وجه في هذه الروايات ان نعلم على من احدث بعد الشهادتين وان لم يسهف باقي تشهداته فانما يتم
 صلواته ولو كان الحديث قبل ذلك لكان يجب عليه الاعادة من اولها على ما بيناه واما قوله وانما التشهد سنة
 معناه ما زاد على الشهادتين على ما بيناه ويكون ما اوردته هذا الموضوع على الاستصحاب فاما ما
 رواه سعد بن ابي جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي
 عن ابي جعفر عليه السلام اذا حدثت الصلاة بعد الصلاة فادع الله بالصلاة الاخرة وقول الله تشهدت قال يصرف في

في السنة في القنوت

القنوت في الجمعة فقال له في الركعة الثانية فقال له ابو بصير قد حدثنا بعض اصحابك انك قلت في الركعة الاولى فقال في الاخرة فلما راى غفل الناس منه قال يا ابا عبد الله في الاولى والاخرة فقال ابو بصير يا ابا عبد الله في الركعة او بعد فقال له ابو عبد الله عليه السلام كل قنوت قبل الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى قبل الركوع والاخرة بعد الركوع عنه عن ابن اذينة عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في الجمعة والنساء والعمة والوزرة والخمسة فمن ترك القنوت رغبة عنه فانه صلوته له عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل ركعة من الصلوات او الفريضة قال الحسن اخبرني عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل الصلوات قال محمد بن مسلم فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال ما الاشارة فيه فيما سمع فيها بالقرأة فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الله بن عمرو قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت قبل الركوع او بعد فقال لا يفعله ولا يفعله وعنه عن ابي عن محمد بن سعد الاشرعي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن القنوت هل قننت في الصلوة كلها فيما يسمونها بالقرأة قال ليس القنوت الا في العدة والوزرة والجمعة والغرب وروى عن سعد بن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت في اى الصلوات اقلت فقال لا تقننت الا في الفريضة وفي هذه الاخبار ان تقنن على انه ليس في هذه الصلوات القنوت على جهة الفضل وتأكيد ذلك على الملأ الذي ثبت في غيرها من الصلوات التي فيها أثر بعد ذلك في الفرائض لادراك القنوت في الصلوات يترتب فضلا عن القنوت في الفرائض افضل منه في الفرائض فيما يسمونها بالفريضة ما لا يسمونها في صلوته والغرب والفرجة بين ما يسمونها في هذا الباب واذا علمنا الاخبار على هذا الوجه ثبت لكل واحد منها وجه صحيح لا ينافي ما عداه ويجوز ان يكون انما يقنن بعض الصلوات القنوت وبعضها بغيره بعض الضرب من التقية والاستصحاب لان من العامة من يذهب الى ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن مهزيار عن احمد بن محمد بن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام في القنوت ان شئت فاقنن وان شئت فلا تقنن قال ابو الحسن واذا كانت التقية فلا تقنن وانما التقنن هذا وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت فقال فيما يسمونها بالقرأة قلت له اني سألت ابا عبد الله عن ذلك فقال في الحسن كلها انما رويها الله ان اصحاب ابي توفوا فلو فاعلمهم بالحق ثم اتوا في شك فافخضتهم بالتقية فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابيان بن عثمان عن حميد الجعفي ومحمد بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام

يسير في مرض

مستحب فكيف تضاروه ويجوز ان يكون المار به لا يقض
نازلين سعيد بن احمد بن محمد عنه قال قال ابو جعفر
بن شاذان فلا تقنت وقال هو اذا كانت تقية فلا تقنت
سالم بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زبارة عن
يحيى بن عمار قال ان يسلم قال تمت صلوته فاما ما
ماة عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
ان يتشهد ورفع قال فليخرج فليغسل انقه ثم ليخرج
للسلام فان اخر الصلوة التسليم يحول على الفضل والتكامل
شهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه واله على ما
نازل الجيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين
بن الحر عن عبد الحميد بن عواض عن ابى عبد الله عليه
السلام وان كنت مع امام فتسليمتين وان كنت وحدا
مورين حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الامام
يكون عن شماله احد يسلم واحدة عنه عن فضالة عن
السلامة ابى عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم في الصلوة
ليمة واحدة عن يمينه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابى
واسمعييل عن ابى جعفر عليه السلام قال يسلم تسليمة واحدة
اذا كان المأموم ليس على نسيارة واحدة على ما فصله في رواية
بينا ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابى الحسن
اكنتم اماما فانما التسليم اركب على النبي صلى الله عليه واله
تلك ذلك فقد انقضت الصلوة ثم تؤذن القوم تقول و
كانه وكنك اذ كنت وحدا تقول السلام عليك وعلى
اذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من يمينك
لعلك فلا تدع التسليم على من كان يمينك ولا شمالك ما لم

وجوب الصلوة على النبي في التشهد

فإن شاء رجع إلى المسجد وإن شاء فمضى بيته وإن شاء بحيث شاء فقد ثبت عند ترمذي وأبو كان الحد
 الشهادتين فقد مضت صلواته فالوجه في هذا الخبر أن محله على من قبل هذا الصلوة بغير قراء
 قبل الشهادتين فإنه يتوضأ إذا كان قد جرد الماء وقم الصلوة بالشهادتين وليس عليه إعادةهما إلى
 أحدث قبل ذلك على ما بيناه فيما مضى ويمكن أيضا أن يكون قوله في أن يتشهد إنما أراد به استبر
 والمنون دون أن يكون المراد به الشهادتين على ما قلناه في الخبر الأول وسواء أوجب وجوباً
 صلى الله عليه وآله في التشهد أم لا عن أبي بصير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
الصلوة على الزكوة كالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ومن ترك ذلك متعمداً فلا صلوة له إن شاء الله
قبل الصلوة فقال قد أفصح من تركه وفكره سمع به فصرى فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن
 بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام
 الرجل التشهد في الصلوة فذكر أنه قال بسم الله فقد جازت صلواته وإن لم يذكر شيئاً من التشهد أباد
 فالوجه في هذا الخبر أنه إذا ذكره قال بسم الله فقد تمت صلواته ويتم الشهادتين على جهة القضاء
 وإن لم يذكر شيئاً للصلوات الصلوة إذا كان تركه ناسياً أو متعمداً وليس في الخبر أنه إذا لم يذكر
 متعمداً ولو كان تركه ساهياً فذكر كان عليه قضاء التشهد على ما بيناه فأما ما رواه أحمد بن محمد عن
 عن سعد بن بكر عن جيب الخثعمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إذا جلس الرجل للتش
 أجره فالوجه في هذا الخبر التقية لأنه من جهة العامة ونحن قد بينا وجوب الشهادتين والصلوة
 الله عليه وآله باب قضاء القنوت الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن
وزارة بن ابراهيم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع قال يقنت به
فإن لم يذكر فلا شيء عليه وعنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد
السلام عن القنوت ينساه الرجل فقال يقنت بعد ما يركع فإن لم يذكر حتى ينصرف فلا شيء عليه
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
ذكر أنه لم يقنت حتى يركع قال يقنت إذا فرغ راسه عنه عن علي بن الحكم عن أبي يوسف عن
سمعت يذكرون أن أبا عبد الله عليه السلام قال في الرجل ينسى في القنوت فمضى ما بينه
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام
لشي القنوت في المكتوبة قال لا إعادة عليه فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن

أبا عبد الله

عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن بولس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صليت المكتوبة فندسيته من أدنى صلوتي تعلم قال الله قد
 اتمت الركوع والسجود قلت بلى فقال فقد تمت صلاتك إذا كنت ماسيا لم تحسب من سجدتين
 عيسى عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت الربيع وهو عن القراءة في
 الركعتين الأولىين فيذكر في الركعتين الأخيرتين أنه لم يقرأ قال إنما الركوع والسجود قلت لله قال إلى آخره
 أخر صلوتي أو لها عن محمد بن فضالة عن حسين بن عثمان عن حماد بن أبي بصير قال إذا نسيت أن يقرأ في
 الأولى والثانية أجزاء تسبج الركوع والسجود وإذا كنت في الصلاة ففقدت أن يقرأ فيهما فليجوز له أن يقرأ فيهما
 بن سعيد عن فضالة عن السباعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا نسيت أن يقرأ في
 الكتاب في صلوته قال لا صلوة له إلا أن يقرأ بها في جهرا خافت فالوجه في هذه الروايات أن يقرأ في
 لم يقرأها من بعد أدون النسيان فإنه لا صلوة له حسب ما فصلناه في الأخبار الأولى فزيد ما كنت بيانا ما
 رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل يقوم في الصلوة فينسى
 فاتحة الكتاب قال فليقل استعين بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم أنه يقرأ ما دام لم يركع فما
 لا صلوة حتى يقرأها في جهرا أو خفاتها وأنه إذا ركع أجره انشاء الله فاستأذنه ربه وسعده عن أبي الجوزاء عن الحسين
 بن ملوك عن عمر بن خالد عن زيد بن أسلم عليه السلام قال صليت خلف أبي المغرب فتنسى فاتحة الكتاب
 في الركعة الأولى فقرأها في الثانية معه محمد بن أحمد بن محمد عن أبي بصير عن محمد بن الحسين بن عمرو بن الحسين
 بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له استهووس الفريضة في الركعة الأولى قال أو في الثانية
 قلت استهووس في الثانية قال قرأ في الثالثة ما تنسى في صلوتي كلها قال ذلك ظنك لركوعك والحمد لله قد تمت
 صلواتك قوله عليه السلام إذا فاتتك في الأولى فقرأ في الثانية لربك إن يصير رأيته أفادت في ذلك رواها
 أراد أن يقرأ في الثانية والثالثة ما ينصها من القراءة فاما الأولى فقد تنسى حكمها وسكونها الوجه الثاني
 في القراءة في الركعتين الأولىين فالجواب أن يقرأ في الثالثة والرابعة ويارك التسليم التشرع في سجودها
 قرأ في الأولىين حتى لا يكون صلوته بقراءة أصلا باب من نسي الركوع أخرج عن الشيخ - رحمه الله - عن
 بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إمام عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي بصير عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال إذا يقن الرجل أنه ترك ركعة من الصلوة وقد سجد سجدة في الركوع
 استأنف الصلوة عنه ففقدت من رفاعته عابدين عليه السلام قال سألت عن الرجل نسي أن يركع
 حتى يسجد ويقوم قال يستقبل بحضرة عن أبي بصير عن رفاعته قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

فمن نسي تكبيرة الافتتاح

١٤٨

بنيتن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحارث عن ذريح بن محمد الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سأله عن الرجل نسي ان يكبر حتى قرأ قال يكبر جهنم عن الحسن بن علي بن برة طاب عن اخيه الحسين بن
ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى ان يفتتح الصلوة حتى يكبر قال
يعيد الصلوة فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عيسى بن
عليه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل نسي ان يكبر حتى يجلس في الصلوة فقال ليس كان
من نيت ما ان يكبر قلت نعم قال فليست في صلوة سعد بن عبد الله بن جعفر عن علي بن عديد وعبد الرحمن بن
ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الرجل
ينسى ان يكبر مرة من الافتتاح فقال ان ذكرها قبل الركوع كبر مرة ثم ركع وان ذكرها في الصلوة كبرها
في قيامه وفي موضع التكبير قبل القراءة وبعد القراءة قلت فان ذكرها بعد الصلوة قال فليقضها ولا شيء عليه علي بن
هشام عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل قام في الصلوة ونسي ان يكبر فبدأ بالقراءة فقال ان ذكرها وهو قائم قبل ان يكبر فليكبر
ان ركع فليقض في صلوة فآلوجه في هذه الاخبار ان نسيها قبل ان يكبر فليكبر في الافتتاح ولا بد ذكرها
ذكرها فيما اذا كانت هذه حاله فانه يكبر ما لم يكبر استظهر ان اذ كان في ركع في صلوة فلا بد ان يفتتح الصلاة
اخرى ولو كان عالما يقينا ان عليه اعادة الصلوة حسب ما تقدم منه في الايام الاولى فبأنه من
نسي تكبيرة الافتتاح هل يحذفه ويكبر الركوع عنها ام لا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري وعن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابي
عمر الفضل بن عبد الملك وان ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يصلي فلم يفتح بالآية
هل يحذفه ويكبر الركوع قال لا بل يعيد صلوة ما حفظه انه لم يكبر فأما ما رواه سعد بن محمد بن الحسين بن
ابن الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له الرجل نسي ان يكبر
تأخير الافتتاح حتى يكبر الركوع فقال اجأه فآلوجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الاخبار المتقدمه من
انه لا يتحقق انه لم يكبر تكبيرة الافتتاح فاذا كبر تكبيرة الركوع اجأه ذلك من التكبير التي قلنا ان يستظهرها
ولو كان يتحقق تركها لكان الا بد من استئناف الصلوة على ايتاء باب من نسي القراءة اخبرني الحسين
بن عبد الله الفضائري عن غفرته عن ابي بصير عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الركوع والجلود
والقراءة سنة فمن ترك القراءة متعمدا أمارت الصلوة ومن نسي القراءة فقد تمت صلواته ولا شيء عليه

پیکر فی اللغات

لا يقال لا يجزئ ولا يكبر بمعنى في صلوة حتى
 يشك بعد ان يدخل في حالة اخرى ولا
 صلوة على ما بيناه فيما مضى وان كان ان يكون
 لمضى في صلوة تخفيفا و
 من ذلك جل ذلك رخص الله في المضى فيه باب
 يخرج منه الله من احد بن محمد عن ابيه عن الصغار
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمشي
 الى فليتم صلوة في المسجد ويحس سجدة في السهو و
 بن عمر عن مشاهير من سائر المسلمين بن خالد
 يمشي في الركعتين الاولتين فقال اذا ذكره بل
 يفرغ من الثانية يد سجدة في السهو وهو مضى
 اليه السلام الى الرجل في الركعتين من المكتوبة
 سجدة في السهو وهو جالس ان يكمل نظاما
 يستدبره من غير سجدة في السهو. وكان من
 من في السهو في السهو في السهو قتال
 في السهو في السهو في السهو في السهو في السهو
 ابنه من السهو في السهو في السهو في السهو في السهو
 بيناه في السهو في السهو في السهو في السهو في السهو
 ان ابابكر عليه السلام من رجل شك في الركعة
 بن مسكان عن عتبة بن مصعب قال قال لي
 ابوتين فاعاد بحثا عن الفري عن ابان عن اسمعيل
 في السهو في السهو في السهو في السهو في السهو
 سألنا الفضيل عن السهو فقال اذا شككت في الركعتين
 قال اذا سجد الرجل في الركعتين الاولتين من الظهر
 بعد الصلوة عنه عن فضالة عن رفاعة قال سألنا

في وجوب سجدة السهو

١٨٦

استقبلت حتى نزع لك ثوبان يا كذا كذا فان كانت الركعة فتركك سجدة بعد ان يكون قد حفظت الركوع ادرك
 السجود تاما صادرا احد من محمد بن عيسى عن ابي بن اسحق عن موسى بن عمار عن محمد بن منصور قال سالت
 الذي يسمى السجدة الثانية من الركعة الثانية ارسلك فيها فقال لا تخفت الا يكون وضعت وجهك الارض
 واحدة فانما سلت سجدة واحدة واحدة وقصص وجهك مرة واحدة وليس عليك سهو فليس بنا في التفصيل
 الذي قد مناه لان قوله الذي يسمى السجدة الثانية من الركعة الثانية يحتل ان يكون اراد من الركعة
 الثانية من الركبتين الاخيرتين وليس في ظاهر الخبر من الركعة الثانية من الاولتين والاخيرتين بل هو
 مختل لا سيما وانما احتل ذلك حملناه على الركعة الثانية من الاخيرتين ليطابق ما فصل في الخبر الاول شيئا
 وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولم يذكرها الا بعد الركوع الحسين بن سعيد عن صفوان
 عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا نسى الرجل سجدة واحدة وايقن انه تركها فليجدها
 بعد ما يقعد قبل ان يسلم فان كان شاك فليسلم فليجدها وليشهد تشهدا خفيفا ولا تسلم ما تقوله لان
 النقرة نقرة الغراب احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن
 بن السبط عن ابي عبد الله عليه السلام قال تجد سجدة السهو في كل زاوية بيدك اذ دخل عليك او نقصان ولا يات هذا
 الخبر الذي قد مناه في الباب الاول عن ابي بصير من قوله ليس عليه سهو لان قوله ليس عليه سهو وانما مناه
 يكون حكمه حكم الساهي بل يكون حكمه حكم القاطع لانه اذا ذكر ما فاته فقصاء لم يبق عليه شك فيه فخرج
 عن السهو واجب من شك فلم يرد واحدة سجدة اثنتين يحكم بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل سهر فليد سجدة سجدة اثنتين
 قال يجزئ اخرى وليس عليه بعدا فنقصاء الصلوة سجدة السهو عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
 رجل شك فلم يرد سجدة او سجدة ثنتين قال يجزئ حتى لا يتيقن عنه عن علي بن ابيه عن حماد بن عمار
 عن الفضل بن صالح عن زائدة الشام عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل شبه عليه فلم يرد واحدة سجدة
 امثنتين قال فليجدها اخرى عنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
 بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل رفع راسه من السجود وشك قبل ان يستوي
 جالس فليجدها ام لم يجدها قال يجزئ قلت فربما من سجدة قبل ان يستوي قائما فليجدها
 ام لم يجدها قال يجزئ فاما ما رواه سعد بن احمد بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن
 صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل لا يجدها في الصلوة فيترك في الركوع

[illegible]

44

منها في الجاهلية الاولى ثم ركعتا المغرب في سنة
 اربعة من احدى بن محمد بن الحسين بن الحسن
 باصحاب المغرب فلما ان صليت ركعتين قلت
 لله عليه السلام فقال لك احدنا فقلت
 ثم صلى الله عليه وآله سهي فسلم في ركعتين ثم
 برحى محمد بن سعد بن محمد بن محمد بن
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 لم اجد في الخبرين ما في ما قدمناه لان اليهود في
 الصلوة ومن سهي فسلم في الركعتين الاولتين
 منه الخبران والذي يكشف عما ذكرناه ما
 كنت مع احمد بن بلال في سفر في الشام فخرجنا
 بنا ركعتين وكنت في ركعتي الاولى
 لله عليه السلام فذكرت له الذي كان من
 وهو كرهني في ركعتي الاولى في ركعتي
 مع ان في الحديثين ما يمنع من التناقض بهما
 الذي يمنع منه الادلة القاطعة في انه لا
 بين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحكم
 سلام رجل شك في المغرب فلم يدرك ركعتين
 الله ما لا يقضي ابدا وما رواه احمد بن محمد
 بن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه
 تشهد ويصرف ثم يقوم فيصلي ركعة فان
 هذه تمام الصلوة وهذا والله ما لا يقضي
 صلاة الاصل في ما رواه محمد بن عمار الساباطي
 وقد اجتمعت لطائفة على ترك العمل بهذا الخبر

السهو في المغرب

١٨٩

مع الناس ثم ذكر أنه فاتته ركعة فقال بيده ركعة واحدة يجوز له ذلك إذا لم يركبها عن النبل أو غيره
 من وجوه أخر. أنه دلت على الصلوة استقبالا لما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن
 عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
 صلى ركعة من الصلاة ثم انصرف ونحوه في حوائجه ثم ذكر أنه صلى ركعة فقال فليتمها أي في ركعة من أربع
 عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عثمان عن جعفر بن عثمان عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت عن رجل صلى
 بالكونة ركعتين ثم ذكر وهو مكثا وبالمدينة أو بالبصرة أو ببلدة أو بالبلدان أنه صلى ركعة بين قال يصلي
 ركعتين فالوجه في هذين الخبرين أن فلهما على أن الشك وقع في الزاوية دون الفرض ويجوز أن يكون
 ذلك مخدوعا من يظن أنه كان ترك شيئا من الصلوة ولا يتحقق فلا يجب عليه التمام فإنه قد انقضى
 أحدهما والشك لا تأثير به ويكون ما نقص من الأمر تمام الصلوة بحول على ضرب من الاستحباب يدل على
 ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الحر عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه
 السلام في الرجل يشك بعد ما ينصرف من صلوة قال فقال لا يعيد ولا شيء عليه على أن الشك الثاني إنما
 في ركعتين ونحوه في ركعتين وذلك يكون في الروايات دون صلوة الغداة غير أنه وإن كان
 في ذلك فأنكر في ذلك أنه شاع مثل الحكر في صلوة الغداة من أنه متى انصرف إلى استئذان القبلة كان عليه
 إعادة الصلوة والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن الحسن بن محمد عن محمد بن
 أبي حمزة أنه عليه السلام قال من حقه ما هو فاته فليس عليه سجدة السهو فان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال يا أيها الناس الظهور لله فسلموا فقال له ذوالشمالين يا رسول الله انزل في الصلوة شيء فقال وما
 ذلك قال إنما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واله اتقوا من مثل قوله قالوا ثم تقدم أتم
 بهم للصلوة وسجد سجدة في السهو قال قلت لأبي عن رجل صلى ركعتين فظن أنها أربع فسلم وانصرف ثم ذكر بعد
 ما ذهب أنه إنما صلى ركعتين قال يستقبل الصلوة من أولها قال قلت فإبى الـ الرسول صلى الله عليه وآله
 أنه لم يستقبل الصلوة وإنما أتوا بهم ما بقي من صلوة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرجع من
 مجلسه فإن كان لم يرجع من مجلسه فليتم ما بقى من صلوة وأما السهو في صلوة المغرب الحسن بن سعيد
 عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 فقال يعيد حتى يحفظ أنها ليست مثل الشفع عنها عن النضر عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت أبا
 السهم فقال في صلوة المغرب إذا جاز الثلاث إلى الأربع فاعاد صلواتك عنه عن فضالة عن حسين بن عثمان
 عن هارون بن خازجة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن السهو في المغرب فاعاد الصلوة

على اثنين او ثلثا

ربما يلتبس عليه صلوته قال رجل فاذ قال قلتم
بم فانه يوشك ان ينسب عنه فالوجه في هذا
الخبز انه شك في صلوة فريضة والوجه الثاني
ان يمتنع في صلوته لانه ان اوجب عليه الافادة
امن كان شكه احيانا فانه يحجب عليه الاعادة
يب عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن ابراهيم عن
نزار بن رابي بصير قال لانا الرجل يشك كثيرا
قلنا فانه يكثر عليه ذلك كما انما شك قال بعض
قطمرة فان الشيطان اخبث من انما تعود
نعل ذلك مرات لربيع اليه الشك قال زيار و
عن من شك فلا يدري صلى اثنى عشر او ثلثا
قوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
يدروا طبعه صلى اثنى عشر قال زيد بن خالد بن رجل
اثنى عشر في اثنى عشر لا يسمع عليه فاما ما رواه محمد بن
عبيد بن زيار عن ابي عبد الله عليه السلام
بن قلت اليس قال لا يا ابي ما الصلوة فيه فقال
والغداة لان هاتين الصلوتين لا موقوفهما فوجب
محمد بن سهل قال سألت ابا الحسن عليه السلام
ثمان وياخذن ما يجزى وتشهد بعد انصرافه
في هذا الخبر انه انما يفي على التقدير ان انا ذهب
فالبناء على الاكثر لحوط انا ثم بعد الفراغ من الصلوة
محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن معاذ بن ابي
السلام بن ابي جليلك من الشك في صلوة
في محتمل الخبر ان يكون مخصوصا بالوافل فان
رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي يوسف بن نوح عن

WA

ويحوزون يكون الوجه فيها من سهى في نافذة المغرب جاز له ان يبني على ما تضمنه الخبر ويتم ما سبقه من قول
ايضا ان يكون هو ولا على من يغلب على ظنه ذلك وان لم يكن فيتحققا جاز له ان يبني على الاكثر
يؤمن ما تقدم من اضافة الركعة اليه على وجه الاستحباب باب من شك في اثنين واكثر في الحسب
بن سفيان عن حماد عن جرير عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى ركعتين
فلا يدري ركعتين هي او اربع قال يسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين بفاقة الكتاب وينصرف وليس عليه
شيء شغل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري ركعتين صلى ام اربعاً قال يشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي
ركعتين واربع سجدة بغير اية فافقة الكتاب ثم يشهد ويسلم فان صلى اربعاً كانت هاتان نافلتان وان
كان يصلي ركعتين كانت هاتان تمام اربعة وان تكلم فليجهد بتجديق السجدة عنه عن علي بن ابي
سنان عن جرير عن زاذان عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من اريد في اربع هوار في ركعتين وقد حوز
الشك بن قال بركم ركعتين واربع سجرات وهو قائم بفاقة الكتاب ويشهد ولا شيء عليه واذا لم يدري في
ثلاث او اربع وقد حوز الشك فقام فاضاف اليها ركعة اخرى ولا شيء عليه ولا ينقص اليقين بالشك
لا يجرى في الشك في الركعتين ولا يفي احد احد هما بالاخر ولكن فيقضي الشك باليقين ويتم على اليقين في اربع
ولا يفيدهم السلام حال من الحالات فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن رجل صلى ركعتين او اربعاً قال يعيد الصلوة فلا ينافي الاخبار الاولة لان الوجه
في هذا قوله لا يجوز فيه الشك مثل الغداة والمغرب على ما قدمناه ما فيه من شك فلم يدري صلى ركعتين
او اربعاً قال اربعاً ^{بغير} الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شككت فلم
يعرف عن رجل بن ابي عمير عن جرير عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شككت فلم
تدري فليكن من اربع ركعات او اربعاً الصلوة ولا تقصر على الشك حدثت عن عبد الله بن زيد
عن حماد بن اسد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كنت لا تدري كم صليت ولم تقصر ولم
عليك فليكن من اربع ركعات او اربعاً الصلوة فاما ما رواه محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه عن ابيه قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن رجل لا يدري صلى واحدة ام اثنتين ام قال ينبغي على الخبر وليجهد بسجدة الى السجدة
ويشهد ثم ينعى اخيراً في الخبر الاولين لانه قال ينبغي على الخبر الذي يقتضيه الخبر استيفاء العاقل
على ما بيناه ولا امر بسجدة الى السجدة يكون هو ولا على الاستحباب لا لغير ان الصلوة فاما ما رواه محمد بن احمد بن
يحيى بن معاوية عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن

صلواته تكلم اوله بيكلمه ولا شيء عليه فلا ينافي الخبر
 عليه بجهنم السهم وانما قال ليس عليه شيء
 كما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
 عبد الله عليه السلام في رجل دعاه رجل
 على صلواته ويكبر تكبيرا فلا ينافي الخبر بل لا ينافي
 بس عليه بجهنم السهم وانما المراد ان يكبر وليس
 اما الكلام عامدا ليجب منه اعادة الصلوة بلا
 تحماله على انما هم من يريدون من ابن مسعود
 بية فسلم وهو يرى انه قد اتم الله صلوة وتكبيره وذكر
 ليه ومروى عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد
 بن ابي بن صدقة عن عمار بن موسى عن محمد بن ابي
 بكر انه قال سبحان الله فقد جازت صلواته
 كبريد ما قام وتكلمون في حوائجهم انما اصل
 لصلواته فيتمها ولو بلغ الصلوات ولا يبعد انما
 هو في صلواته تكلم بعد ذلك فلم يبق له الكلام في
 جرى من هو في الصلوات تكلم لظنه انه ليس بها
 تكلم بعد ذلك عام بانها ان يجب عليه اعادة الصلوة
 تتكلمنا عليه فيما مضى وانما ليس بمقول عليه لانه
 استد بالقبلة وجب عليه استئناف الصلوة و
 يتضمن انه لو بلغ الصلوات لم يبعد الصلوة وذلك
 سليم وقبل الكلام اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
 بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 القاسم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي حمزة
 محمد بن محمد بن عيسى عن ابي البرقي عن سعد بن سعيد
 انما نقصت قبل التسليم وانما الذي فيه لا ينافي

باب من يتيقن أنه زاد في الصلوة

١٩٠

صفوان عن منبسة قال سألت عن رجل لا يدري ركعة ركعتين قال يفر صلاته على ركعة واحدة
 فيقرأ فيها فاتحة الكتاب ويبيد سجدة في السهو فالوجه في هذا الخبر أيضا أن فعله على النوازل لأن
 المسنون فيها البناء على الأقل وليس ذلك في الفرائض **باب** من يتيقن أنه زاد في الصلوة أخيراً
 الحسين بن سعيد عن محمد بن عمار عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عباس
 أن أبا عبد الله عن زرارة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام قال من استيقن أنه زاد في الصلوة
 المكتوبة لم يقبل ما استقبل صلاته استقبالا إذا كان قد استيقن يقينا على بن زياد عن فضالة
 بن أيوب عن ابن عباس بن عثمان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زاد في صلاته فعليه
 الإعادة فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال
 سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل استيقن بعد ما صلى الظهر أنه صلى خمسا قال فكيف استيقن
 قلت هل يتأكل كان علمه أنه كان جلس في الرابعة فصلوة الظهر ثالثة فليقم فليضيف إلى الركعة الخامسة
 ركعة وليجهد في السهو ويكف عن ركعتي نافلة ولا شيء عليه **أحمد بن محمد** عن ابن أبي نصر عن جميل
 بن زجاج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل صلى خمسا فقال إن كان جلس في
 الرابعة عن قدر التشهد فقد تمت صلاته فلا تأني في هذا من الخبرين والخبر الأول إن من جلس في
 الرابعة وتشهد ثم قام صلى ركعة لم يقبل ركعتي الصلوة وإنما الخلل في التسليم والافتلان في التسليم لا يوجب إعادة
 حسب ما قدمناه فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي الجوز عن الحسين بن علوان عن عمر بن خالد
 بن زيد عن علي بن إمامة عن علي بن عليم السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله الظهر خمس ركعات ثم
 انقضى فقال له بعض المقوم يا رسول الله هل زيد في الصلوة شيء قال وما ذاك قال صليت بنا خمس ركعات
 قال فاستقبل القبلة وكبر وهو جالس ثم سجد سجدة في يس فيهما ركعة ولا ركعة ثم سجد وكان يقول هما
 المرغتان فالوجه في هذا الخبر أن فعله على أن النبي صلى الله عليه واله إنما سجد سجدة في أن قول واحد له
 لا يوجب إعادة فيحتاج أن يستأنف الصلوة وإنما يقتضي الشك من شك في الزيادة ففضله أن يسجد سجدة في
 السهو على ما بيناه في كتابنا الكبير والمرغتان **باب** من تكلم في الصلوة ساهيا أو عماذا **أحمد بن محمد** عن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى
 عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكلم ناسيا في الصلوة فيقول فيقول
 صفوة ثم قال ثم صلاته ثم يسجد سجدة في السهو قبل التسليم ثم الوضوء قال نعم فأما ما رواه
 سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن أبيه والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أبي شبة عن زرارة عن أبي جعفر

[illegible]

باب الصلوة في جوار الثعالب

عن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي الج
 محمد في الصلوة قبل التسليم فأنك إذا سلمت فقد ذهب
 أن تحلم ما على ضرب من التقية لأنهما موافقان لما ذهب
 بهما في حال التقية باب التسليم والتشهد في صلوة الصم
 محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن
 علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا لم تسمع
 وسلم وأبجد بجد في الصلوة فركع ولا قراءة وتشهد فيهما
 عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سعيد المدائني
 الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
 صم أبجد تان فقلنا كان الذي صم هو الأمام كبرنا بجد
 ليس عليه أن يسبح فيها ولا يقرأ فيها تشهد بجد البيهقيين قالوا
 الاطالة لأن المستنون فيهما تشهد خفيف على ما تضمن الخبر
 يجوز من اللباس والمكان باب الصلوة في جلود الثعالب
 محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إيان عن الحسين
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جلود الثعالب
 محمد بن إبراهيم قال كتبت إليه أسأله عن الصلوة في جلود
 محمد بن ابن أبي زبير قال سئل الرضا عليه السلام عن جلود الثعالب
 يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن رجل سأله
 في جلود الثعالب أن يركع فيها فلم يدرك الثوب الذي يركع فيه فقال لا تصلي
 وذكر أبو الحسن أنه سأل عن هذه المسئلة فقال لا تصلي
 الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله
 الثعالب فقال إذا كانت ذكية فلا بأس باب محمد بن علي بن
 عن الحسن بن شهاب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 قال ثم عثته عن علي بن السندي عن صفوان بن يحيى
 من الثعالب والحرورية يصل فيها لا قال إذا كان ذكرا

[illegible]

كراهية الصلوة في خمرقة الخضاب

بمعرفة فان تركتها قلت لهما ما اولوا فاما ما رواه سعد بن
الا نساري عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن
السبلة الخمرقة ان تصلى وهي مكشوفة الرأس عنه عن علي
علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
ليس في رأسها فتعاضد فالتوجه في هذين الخبرين ان فعلهما على
المن ان يصليان في غير فتعاضد ويحتجب ايضا ان يكون انما يجوز لهما
يجوز والحال على ما وصفناه ان يصليان في غير فتعاضد ان
من رأسها الى قدميه مثل اذ روى ما شبيهه فاما الخبر الاخير فليس
بالامراء لان الامم يجوز لها ان يصلي في غير فتعاضد يدل على ذلك
رواه سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله بن ابي محمد بن عيسى
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لهما الاصة تغطي
اذا لم يكن لهما ولد فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير
عليه السلام عن امرأة تصلى في درع وخمار فقال يكون عليهما
من الاستحباب وهو ان يكون المراد به اذا كان الدرع والخمار
من ما رآه الذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن يعقوب
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي
لا يوازي شيئا ياب كراهية الصلوة في خمرقة الخضاب الحمد
بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد
خضابه فقال لا يصلي وهو عليه ولكن يتره اذا اراد ان يصلي
عليه والمرأة ايضا لا تصلي وعليها خضابها فاما ما رواه سعد
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخضاب اذا تمك من ا
كان خمرقة طاهرة وكان متوضيا عنها عن احمد بن محمد بن عمار
ابي الحسن عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في خضابه
الحسن عن حماد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار
عن المرأة تصلي ويدها ممدودة طاهرة الخ فقلت ان كان متوضا

عن التلع واخبرني ذلك **باب الصلوة في البجعة الحسين بن سعيد** عن الحسن بن زينة عن
ساعة قال سألت عن الصلوة في السباح فقال لا بأس فأما الخبر المتقدم ومات سنة ٢٠٠ هـ في البحر الحسين بن
في البجعة فانه يجوز على ضرب من الاستحباب ويجوز ان يكون شرطاً على من يركع فيه كراهية من يكرهه
اليهود يدل في الامار واه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن فضيل بن يسار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصلوة في البجعة فذكره لان البجعة لا يجمع مستوية
فقلت ان كان فيها أرض مستوية فقال لا بأس به **باب الصلوة على رجلي في قبائله نار شجر او غيره**
عن يحيى عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن حماد عن عمار الساباطي عن ابي بصير
عليه السلام قال لا يصلي الرجل في قبلة نار او حديد **محمد بن يحيى** عن العمري عن علي بن مهزيب
عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة فقال
لا يصلح له ان يستقبل النار فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين بن عيسى
عن عمرو بن ابراهيم الهمداني رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان يصلي الرجل
والنار والسراج والصورة بين يديه ان الذي يصلي له اقرب اليه من الذي بين يديه في ركن أو
شاذة مقطوعة الاسناد وهي جملة على ضرب من الرخصة والكان في الفضل ما قد سناه **باب الصلوة**
بين القنابر أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر
عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن محمد بن احمد
عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي بين القنابر قال لا بأس
الان يصلي بينه وبين القنابر اذا صلى عشرة اذرع من بين يديه وعشرة اذرع من خلفه وهو شريطة
عن يمينه وعشرة اذرع عن يساره ثم يصلي ان شاء فأما ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب
عن محمد بن خالد عن الرضا قال لا بأس بالصلوة في القنابر والمخيم القنابر له وما رواه محمد بن علي بن محمد بن
محمد بن عيسى بن ابي عمير عن الحسن بن محمد بن فطيم عن عثابي عن عمار بن فطيم قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن الصلوة بين القنابر هل تصلح قال لا بأس بالوجه فمدين **باب الصلوة على الارض** ما رواه محمد بن ابي
بينه وبين القنابر عشرة اذرع حسب الفصل في الخبر الاول **باب الصلوة على الارض** ما رواه محمد بن يعقوب عن
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن محمد بن عيسى عن ربيع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له يصلي الرجل وهو قائم فقال لا بأس الا في الارض فلا يصلي في الارض فاما ما رواه الحسن بن محمد بن
عثمان بن عيسى عن جماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في غير الارض وهو قائم فقال لا بأس

باب الشاذ كونه والقوف على البساط الآتي

لا تصل فيه إلا وجهك. كراهية دون الخطر **باب الشاذ كونه** يروى عن محمد بن مسلم عن الشاذ عن ابن عباس عن زرارة عن أبي جعفر يكون عليها الجنابة يصل عليها في الحمل فقال لا بأس بحملهم صالح النخعي عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه الجنابة فقال لا بأس فأمأما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان له أنه سأل الله عليه السلام عن الشاذ كونه في صيد ما الاستلام إليه ضرب من الاستقباب دون الخطر **باب القوف على اليد** بن يحيى عن محمد بن الفضل عن الحسن بن محبوب عن علا عليه السلام أصل التماثيل قد أحمى وأنا نزل الصلاة إلى اليد من يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت ركبلك أو فوق رأسك صلى فأمأما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن اسمعيل عن أبيه السلام عن المعلى والبساط يكون عليه التماثيل يقوم عليها رجل يدخل في رجل عنده بساط عليه تشال فقال لا بأس **باب الصلاة في بيت الحمام** عن ابن أبي عمير عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن حدثه عن مواضع لا تصل فيها الطلوع والماء والحمام والقبور ومسائر الماء والسبخ والثلج فأمأما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد الساباطي قال الصلاة في بيت الحمام قال إذا كان موضعاً نظيفاً فلا بأس فأما على ضرب من الخمسة لأن فضل ذلك مكره وليس محظور **الحسين بن سعيد** عن الحسن بن زرارة عن صفوان قال في مرابط البقر والغنم فقال إن نظمت بالماء وكان يابس فلا بأس فلا فأمأما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد عن علي عليه السلام عن الصلاة في إبط الأبل فقال إن تحرقه وصل في لباس الصلاة في إبط الغنم فالوجوب في هذا الخبر لا

باب الشاذ كونه والقوف على البساط الآتي
باب الشاذ كونه والقوف على البساط الآتي
باب الشاذ كونه والقوف على البساط الآتي
باب الشاذ كونه والقوف على البساط الآتي
باب الشاذ كونه والقوف على البساط الآتي

في الساجدة على راسها أو المرأة تصلح جهنم

٢٢٢

عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الحسن بن علي عن ذكره عن أحمد بن محمد بن أبي السهم أنه قال لا بأس بأن يقرأ الرجل في الصلوة وثوبه على فيه فالوجه في هذين الخبرين أن نخلعها على أنه إذا لم يمنع اللثام من سماع القرآن فإنه لا بأس به وإنما ذكره ذلك إذا كان مانعا من سماع القراءة يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن الحسن بن محبوب عن علي بن روثب عن أبي الجهم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام يقول الرجل في صلواته وثوبه على فيه فقال لا بأس بذلك إذا سمع المهمة ٢٢٣
باب الرجل يصلي والمرأة تصلح جهنم الحسين بن سعيد عن صفوان عن أحمد بن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن أبي السهم قال سألت عن الرجل يصلي في زاوية الحجرة أو في زاوية أو في الزاوية الأخرى قال لا ينبغي ذلك وإن كان بينهما شبر أو أجزأه يصح إذا كان الرجل متقرا والمرأة تبسبغ عنهما عن فضالة عن حسين بن عثمان عن الحسن الصيقل عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سأله عن الرجل المرأة يصليان في بيت واحد والمرأة عن يمين الرجل جهنم قال لا إلا أن يكون بينهما شبر أو ذراع ثم قال كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ذراعا وكان يضعه بيمين يديه إذا صلى ليستريح عن يمين يمينه ٢٢٤
عن صفوان وفضالة عن السباعي عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن أبي السهم قال سألت عن المرأة ترمي الرجل في الحبل يصليان جميعا فقال لا ولكن يصلي الرجل فإذا فرغ صلت المرأة عظمته عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل والمرأة يصليان جميعا في بيت المرأة عن يمين الرجل جهنم قال لا حتى يكون بينهما شبر أو ذراع أو نحوه ٢٢٥
عن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن بن الحسن بن فضال عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي والمرأة جهنم أو لا جنبه فقال إذا كان يجودها مع ركوعه فلا بأس ٢٢٦
عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن المرأة تصلح عند الرجل فقال لا تصل المرأة بحبال الرجل إلا أن يكون قد أمها ولو بصدره فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن الحسن بن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار الشيباني ٢٢٧
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يستقيم له أن يصلي وبين يديه امرأة تصلح قال لا فصل حتى يجعل بينه وبينه أكثر من عشرة أذرع وإن كانت عن يمينه أو يساره جعل بينه وبينه ما شئت وإن كانت تصلح خلفه فلا بأس وإن كانت يصيب ثوبه وإن كانت المرأة قاعدة أو نائمة في غير صلوة فلا بأس حيث كانت فالوجه في هذا الخبر أن نخلعها على ضرب من الاستحباب ويجوز أن يكون أمرا عموما أن يكون بينهما عشرة أذرع إذا كان على خط واحد فاما إذا تقدم الرجل عليها ولو بشبر سقط هذا الاعتبار

باب الالتفات في الصلوة

٣٠٣

فأما مع عدم ذلك فلا يقطع الصلوة على ما فصل في الخبرين الأولين ويدل على ذلك أيضا ما رواه علي بن مهزيار عن فضالة عن ابن عباس عن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لا يقطع الصلوة الرعاف ولا الدم ولا القرفص وجلادى ولا يخذل بيد رجل من المومنين الصف وليقدم يعني إذا كان أما ما سئل عن يعقوب بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصيب الرعاف وهو في الصلوة فقال قد روي على ما علمناه مينا وشمالا أو يمينيه وهو مستقبل القبلة فيفسده عنه ثم يصل ما بقى صلواته فإن لم يقدر على ما حققه تصرف بوجهه أو شيئا لم يقطع صلواته أما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العركم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر إياها السلام قال سأله عن الرجل يكون به الثولول أو الجرح هل يصلح أن يقطع التوكل وفي صلواته لا يذيق بغيره من ذلك الجرح ويقدره قال إن لم يخوف أن يسيل الدم فلا بأس وإن تخوف أن يسيل الدم فلا ينعله وعن الرجل يكون في صلواته فرأه رجل فشججه فسار الدم فأنصرف فسله ولم يتكلم حتى رجع إلى المسجد هل يتعد بما يصل أو يستقبل الصلوة قال تستقبل الصلوة ولا يتعد بشئ مما صلى فالوجه في هذا الخبر أن عمله على الالتفات إلى استدبار القبلة فإن ذلك يفسد صلواته ويحتمل أن يكون ورد من الرواية أن عند كثير من العقلاء خروج الدم فيقضي الوضوء وإذا انقض الوضوء وجب إعادة الصلوة من أولها حسب ما قدمناه **باب الالتفات في الصلوة إلى الاستدبار الحسين بن سعيد** عن ابن أبي عمير عن محمد بن ذنب عن زرارة أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول الالتفات يقطع الصلوة إذا كان يحمله عن غيره عن صفوان عن حماد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت هل يلتفت الرجل في صلواته قال لا ولا يقصر أظن **محمد بن يعقوب** عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تقبل بوجهك عن القبلة فيفسد صلواتك فإن الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وآله في الغزوة قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنتم تقولوا وجوهكم مشطوخة بصرى ولا ترموها إلى السماء ولكن هذا وجهك في موضع يجوز دفعا ما رواه سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد عن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الالتفات في الصلوة أيقطع الصلوة قال لا وما الصبيان تفعل فالوجه في هذا الخبر أن عمله على ألا يلتفت إلى ما وراءه بل لتفت مينا وشمالا فإنه لا يقطع صلواته وإن كان قد ترك الأفضل حسب ما فصلناه في هذا الخبر وغيره من الأخبار ونزيد ذلك بيان ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

باب الرعايا
٢٠٣

واما امره له بالوضوء فيكون محمولا على ضرب من الاستحباب و
من تكلم ساهيا لا يتجيب عليه الاعادة والجل ذلك قال عقيب
باس عليك فدل على انه اراد بقوله ما لم ينقض الصلوة من
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يجده بعد ما
صلواته وانما الشهادتين سنة في الصلوة فيتوضأ ويجلس مكان
الحديث فله على ان احدث بعد الشهادتين وقبل استيف
بعد الشهادتين استحبابا ولو كان قبل الشهادتين كان عليه اعادة
ما رواه سعد بن ابى جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى والحسين
اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام في الرجل يجده
وقبل ان يتشهد قال ينصرف ويتوضأ فان شاء رجع الى المسجد
فقد قيتشهد ثم يسلم وان كان الحديث بعد الشهادتين فقد
مخصوصا من دخل في الصلوة بغير قرائة فاسيا جاز له ان
الطهارة من التكامل الكبير ويحتمل ان يكون انما احدث بعد الش
ويكون قوله وان كان الحديث بعد الشهادتين فقد مضت
المرغب فيهما من التطويل ويكون الامر باعادة التشهد على ضرب
بن عبد الله عن موسى بن الحسين عن الحسن بن محمد عن ا
عليه السلام قال سألت عن الرجل ياخذ الوفاة والحق في
ويصوم في الصلوة وان تكلم فاجل الصلوة احسن بن محمد
قال سألت عن الرجل يكون في جماعة من القوم يصلي المكتوبة فخرج
وجدها قبل ان يكمل فليجلس الله من الوفاة ثم ليعد فليان على
عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن
والحق قال لا ينقض هذا شيئا من الوضوء ولكن ينقض الصلوة
ابي خالد عن ابن حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يقطع الله
استطعمت فالوجه في هذا الخبر ان تعلم ما على رعايا يحتاج

المرغب

المرغب

المرغب

في الصيام من يؤمرون بالصلاة

٢٥٥

عن النعمان بن عبد السلام عن ابي خيفة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الصوم فقال
 ان كان بك لذخنة او نار فذلك افضل الاعمال في الصلاة وان كان ذكر ميتاته فصلاوته فاسمه
باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد النعماني عن العكر
 عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن ان لا يؤمرون بالصلاة في الصوم والصلاة
 فقال اذا راهق الحمار وعرف الملة واصوم حمله عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن بن علي عن
 عمار بن سعد عن مصدق بن ردة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 الغلام متى يجب عليه الصلاة قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة فان احتار قيل انك فقد اوتيت عليه
 الصلاة وجرى عليه القدر والمجارية مثل ذلك ان اتي ارباثة عشر سنة او اجمدت قبله فاجب
 عليه الصلاة وجرى عليها ان لم يأتها ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن الفضل بن
 احمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ المصبي سنة فليصوم فاجب عليه الصلاة اذا بلغ السرا
 وجب عليه الصيام محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن عمار عن
 مسلم بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي متى يصلي فقال اذا عقل الصلاة قلت متى يعقل الصبي
 ويجب عليه فقال لست سنين محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي متى يصلي فقال اذا عقل الصلاة قلت متى يعقل الصبي
 وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كرميخذ الصبي بالصلاة فقال في اربع سنين
 ست سنين قلت في كرميخذ بالصيام قال في اربع سنين خمس عشرة او اربع عشرة وان صام قبل ذلك فذمه
 فقد صام ابني فلان قبل ذلك وتركه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي متى يصلي فقال اذا عقل الصلاة قلت متى يعقل الصبي
 عليه السلام قال انا انما صبياننا بالصلاة انا انما نؤاخذ في خمس سنين فمروا بصبيانكم بالصلاة اذا كانوا في
 سبع سنين ونحن نأمر صبياننا بالصوم اذا كانوا في سبع سنين بما اطاعوا من صيام اليوم وان كان
 الى نصف النهار او اكثر من ذلك او اقل فانا نعلمهم العطش والغث اقل واخف تعوقوا الصوم ويطلقوا
 فمروا بصبيانكم اذا كانوا في سبع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم اذا قلب عليهم العطش اقل
 فاجبه فهدء الاجازة فخلعها على غرض من الاستحباب والتدب والتأنيب والاهلة على الوجوب
 لئلا يفتقر الصبيان الى ابواب الجملة وليعلموا باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال محمد بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي متى يصلي فقال اذا عقل الصلاة قلت متى يعقل الصبي
 الصلاة النافلة يوم الجمعة ست ركعات صلاتها في ركعات عند ارتفاعه وركعتا اذا زالت
 الشمس فصلى الفريضة ثم فصل بعد ركعات الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن الحسين بن احمد

في تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

عن علي بن عبد العزيز عن مريم بن خابرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أنا فإذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق مقفلة رها من المغرب في وقت صلاة العصر صليت ست ركعات فإذا انقضى النهار صليت ست ركعات فإذا زالت الشمس صليت الظهر ثم صليت بعدها ست ركعات عن يعقوب بن يقطين عن عبد الصالح عليه السلام قال سألت عن التطوع في يوم الجمعة قال إذا أردت أن تطوع يوم الجمعة في غير سفر صليت ست ركعات ارتفاع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وركعتان إذا زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة وقد روي أنه يجوز أن يصلي مثل ما يصلي بمائة الأيام روي ذلك الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام النافلة يوم الجمعة قال ست ركعات قبل زوال الشمس وركعتان عند زوالها والقراءة في الأولى بالجمعة وفي الثانية بالمناقين وبعد الفريضة ثمان ركعات قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله والأخذ بالروايات الأولى أفضل يدل على ذلك أيضا ما رواه أحمد بن محمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن التطوع يوم الجمعة قال ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتان إذا زالت الشمس وست ركعات بعد الجمعة فذلك عشرين ركعة سوى الفريضة والذي يعمل عليه وافق به أن تقديم النوافل كلها يوم الجمعة على ما قبل الزوال أفضل يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلي يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أم بعد ما قال في الصلاة للجمعة بن محمد عن أبي رقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الصلاة يوم الجمعة ركعة هي قبل الزوال قال ست ركعات بكرة وست بعد ذلك اثنتان ثم ركعة وست بعد ذلك ثلث عشرة ركعة وركعتان بعد الزوال فهذه عشرين ركعة وركعتان بعد العصر فهذه ثنتان وعشرون ركعة وأيضا فإنه إذا وردت الروايات الأولى يجوز تقديم النوافل في صدر النهار فالعمل بها أولى وأفضل لأن الإنسان لا يأمن من الاحتراق فيكون قد تجمل ماله فيه ثواب وفصل فاما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن عتبة بن مصعب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت أيما الركعات يوم الجمعة أو أصلها أم الفريضة فقال لا بل تصليها بعد الفريضة وصاروا الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيما الركعات يوم الجمعة شيئا من ركعات قال نعم ست ركعات فقلت أيما أفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصلها أم بعد الفريضة قال تصليها بعد الفريضة أفضل فلا ينبغي هذا من الخيل إن سافق منا فقلنا :

باب القنوت في صلوة الجمعة

أوسافر محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة يوم الجمعة إذا صليت وحدي أربعا أجمعا للقراءة فقال نعم
 سمعت ابن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن الرجل يقبل الجمعة أربع ركعات يجهر فيها بالقراءة فقال نعم و
 القنوت في الثانية الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن حريز بن عبد
 عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لنا صلاتي في السفر صلوة الجمعة جماعة في غير
 واجهر بالقراءة قلت أنه يكره ليلا يجرها في السفر فقال أجمعا عما عرفت الله عن الحسين بن سعيد أنه قال
 عن محمد بن مروان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الظهر كيف نصليها في السفر قلت
 نصليها في السفر ركعتين والقراءة فيها أجمعا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجماعة يوم الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في بيوتهم
 يوم الجمعة في الظهر ولا يجزئ الإمام فيها القراءة إنما يجزئ إذا كانت من خطبة ثم لا يصنعون في بيوتهم
 مسلم قال سألت عن صلوة الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في الظهر ولا يجزئ الإمام
 فيها بالقراءة إنما يجزئ إذا كانت خطبة فالوجه في هذين الخبرين أن عملهما على حال التنية والوقوف
 يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن قوم في قرية ليس لهم من جمع بهم يصلون الظهر يوم الجمعة في جماعة فقال نعم إذا
 يجازوا باب القنوت في صلوة الجمعة الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن أبي
 إبراهيم بن عيسى عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام وصفوان عن أبي أيوب قال
 حدثني سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال القنوت في يوم الجمعة في الركعة الأولى
 عنه عن فضالة عن ابن عن اسمعيل الجعفي عن عمر بن حنظلة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 القنوت يوم الجمعة فقال أنت رسول إليهم في هذا إذا صليت في جماعة ففي الركعة الأولى والأصلي
 وحدا ففي الركعة الثانية عنه عن الحسن بن الحسن عن زرارة عن أبي بصير قال القنوت في الركعة الأولى
 قبل الركوع علي بن مزيار عن فضالة عن أيوب عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول في قنوت الجمعة إذا كان أماما أقمت في الركعة الأولى وإن كان يصلي وراءك في الركعة الثانية
 قبل الركوع قال ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح عن هريز بن عبد الله
 عمره قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قنوت الجمعة في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية بعد

باب القراءة في الجمعة

٢٠٨

عن ارجع عليه السلام قال ان الله اكرم بالجمعة المؤمنين فسمي رسول الله صلى الله عليه واله نبيا
 لهم والمنافقين فوينا المنافقين ولا ينبغي تركها فمن تركها امتعها فلا صلوة له الحسين بن سعيد
 عن الحسين بن عبد الملك الاحول عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يقرأ في الجمعة
 بالجمعة والمنافقين فلا جمعة له قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله هذه الاخبار كلها محمولة على شدة
 الاستحباب والتعظيم في تركه دون ان يكون قراءة هاتين السورتين شرط في صحة الصلوة وانك
 بدلا من ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن زرير عن ابي جعفر عليه
 السلام قال ان كانت ليلة الجمعة يستحب ان يقرأ في لقمة سورة الجمعة وان جاءك المنافقون و
 في فصل الصبح مثل ذلك وفي صلوة الجمعة مثل ذلك وفي صلوة العصر مثل ذلك وروى محمد
 بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن ابي بصير عن ابي بصير
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يقرأ في صلوة الجمعة بغير سورة الجمعة فتعذر
 قال لا بأس به انك فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن معاذ
 بن عمار عن حمزة بن زرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صلى الجمعة غير الجمعة والمنافقين اعاد الصلوة
 في سنة او مرة اخرى محمد بن عيسى عن محمد بن سهل الاشعري عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه
 السلام عن الرجل يقرأ في صلوة الجمعة بغير الجمعة فتعذر قال لا بأس به في هذا الموضع في هذا الموضع في ان
 يجعل ما صلى بغير الجمعة وله منافقات من جهله اقل ويستأنف الصلوة بالحق فصل هاتين السورتين
 يتبين ما ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام اني اراد ان يبس في الجمعة فقرأ بقل هو الله احد قال يتركك في ثم يقرأ
 والذي يدعي اني اقلنا ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي الفضل عن صفوان بن
 يحيى عن جميل بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الجمعة في السفر ما اقرأها قال
 اقرأها انقل هو الله احد وقرأ في هذا الخبر قوله قل هو الله احد وفي الخبر انه يعيد سواء كان في سفر
 او في حضر فلو كان المراد غير ما ذكرناه من الترغيب لما جوز له ذلك سمعنا عن ابي عبد الله عن محمد بن
 الحسين عن حمزة بن محمد بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في
 صلوة الجمعة لا بأس بان يقرأ فيها بغير الجمعة والمنافقين اذا كنت مستحيلا اجماع بن محمد بن معاوية
 بن حكيم عن ابان عن يحيى بن ابراهيم بن باع الصادري قال سألت ابا الحسن عليه السلام قلت هل على
 الجمعة فقرأ اسمعهم ربك الا على قل هو الله احد قال اجزاء باب الجمعة والقراءة قل هو الله احد كان

في سقوط الجمعة عن كان أكثر من تسعين

عن اهل الصلوة الجمعة قال يصلون اربعاً اذا لم يكن من يخطب عنه من فضالة عمران بن عثمان
عن الفضل بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان فيه في صلاة الجمعة
اربع ركعات فاذا كان لهم من يخطب لهم جموعاً اكانوا خمسة نفر او اربعاً ركعات وكتبت في مكان الخطبتين
عنه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال حدثنا ابي عبد الله عليه السلام في صلاة الجمعة حتى وانفت
انه زبدان فقلت نعم واخبرك فقال لا تخافني عندكم محمد بن علي بن محبوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
بن المغيرة عن ابن بكير قال حدثني زرارة عن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال قال مثلك يهلك
ولا يصل فريضة فرضها الله قال قلت كيف اصنع قال صلوا الجمعة يعني صلوة الجمعة فاما ما رآه
احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال لا الجمعة الا
في عريقتهم فيه الحدود فالوجه في هذا الخبر التقية لانه موافق لمذهب اكثر العامة وكذلك ما
رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حصة بن غياث عن جعفر عن ابيه عليه السلام
قال ليس على اهل القرى الجمعة والاخر وجه في العيدين فالوجه فيه ايضا التقية ويجوز ان يكون نسخ
من بعدات قريته عن البلد اكثر من فرسخين ولا يمكن فيهم العدد الذي يجب عليهم الجمعة ولا حصلت
فيهم شرائطهم **باب سقوط الجمعة عن كان اكثر من تسعين** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن
حماد بن ابي مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمعة فقال تجب على من كان منها على
رأس فرسخين فان زاد على ذلك فلا يس عليه شيء محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن
محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة
على من كان منها على فرسخين فاما ما رآه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن محمد بن اذينة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام الجمعة واجبة على من اذ صلى الفداة في اهله
ادرك الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه واله انما يصل العصر في وقت الظهر في سائر الايام كما اذا
تقصوا الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه واله المرجع الى رجالهم قبل الليل وذلك سنة الى يوم
القيامة فالوجه في هذا الخبر انما على من لا استحباب دوام الفرض والاجاب لان الفرض متعلق بمن
كان على رأس فرسخين **باب من لم يدرك الخطبتين** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بن عثمان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لم يدرك الخطبة يوم الجمعة فقال يصل
ركعتين فان فاتته الصلوة فلم يدركها فليصل اربعاً وقال اذا امرت الامام قبل ان يركع الركعة الاخرى
فقد أدركت الصلوة فان ادركه بعد اربع ركعات ظهر اربع **الحسين** بن سعيد عن القاسم عن

فإن التيمم لا يصلح للتوضئين

على علمها السلام قال لأبأس أن يؤذن القلام الذي لم يحنلوا في يومه فالوجه في هذا الخبر ثلاثة
 على من كان كامل العقل وإن لم يبلغ الحمار والخبر الأول على من لم يحصل فيه شرائط التكليف قبل إزار
 الحمار ليتألم الخبران **باب** أن التيمم لا يصلح للتوضئين أحمد بن محمد بن الحسين بن محبوب عن عباد
بن صهيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يصلح التيمم بقوم متوضئين أحمد بن محمد بن الحسين بن محبوب
عن يحيى عن زيان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال لا يأم حنثا
النعم المتوضئين ولا يأم صاحب الفالج الأصحاء فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن
أبي حمزة عن أبي سامة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجنب وليس معه ماء وهو أمام القوم قال
تيمم ويؤتمهم سعد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن
سألت أبا عبد الله عليه السلام من رجل أحب تيمم فأتمها ثم غلب عليه فقال لا بأس به عنه عن أحمد بن
محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن محمد بن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام أمام قوم أصابهم جنابة في السفر وليس به من الماء ما يكفيه للفعل ابتعضوا بعضهم ويصلي
بهم فقال لا ولكن تيمم للجنب ويصلي بهم فإن الله عز وجل جعل التراب طهورا عن أبي جعفر عن أبيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل أتوفوا ما شئتم
وقد تيمم هو على طه وهو قال لا بأس فالوجه وهذه الأخبار والجمع بينهما وبين الخبر الأول أن الخبر الأول لا ينافي الخبر الثاني
لأن الخبر الثاني ينص على أن المسافر يصلي في التيمم أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن الحسين
عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الغفر أحمد بن المنذر عن محمد بن علي بن أبي حمزة سأل أبا عبد الله عليه
السلام عن الرجل المسافر إذا دخل في الصلاة مع المقيمين قال لا يصلح صلوة تيمم ولا يصلي في الأضحية
سجدة الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن المسافر يصل خلف المقيم قال يصل ركعتين ويمضي حيث شاء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن
فضالة بن أيوب عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه
السلام لا يصلح المسافر مع المقيم فإن صلى فليصرف في الركعتين عن محمد بن عبد الله عن أبي جعفر عن أحمد
بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا أيام الحضرة المسافر لا للمسافر الحضرة فإن ابتلى فشي من ذلك فام قوما خاضعين فإذا انزلوا
سلامة أخذ بيد بعضهم فقامهم وادخلهم المسافر خلفهم فليتم صلواته ركعتين ولا يصلي
أن صلى معهم الظهر فليصل الأولين الظهر والآخرين العصر فالوجه في هذا الخبر أن الخبرين

في الصلوة خلف المذموم والأبرص

٢١٢

ابان بن عثمان غلبي بصيرا. والعباس الفضل بن عبد الملك عن ابن
ركبة قعدا درك الجماعة فان قامت فليصل الربا فاما ما رواه الحسبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجماعة لا تكون الا لمن ادرى الخط
كاملة الا ان ذلك الخطبتين ولم يريد بذلك نفى الربا بحسب
ذلك بيانا ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد
السلام قال اذا ذكرنا الامام يوم الجمعة وقد سبقك بركعة فافضا
وهو يشهد فصل في باب الجوامع واحكامها باب
الحسين بن عبيد الله عن عمار بن ابيان عن محمد بن يعقوب
الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن
السلام قال خمسة لا يؤموا في الجماعة على كل حال المذموم والابر
ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن سميل بن بزي عن
عن عبد الله بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
نعم قلت هل يبتلى الله بهما المؤمن قال نعم وهل كتب اليه البدء الآء
حال الضرورة التي لا يوجد فيها من يصلح للامامة الا من ههنا
كان الفضل في القسم الاول باب الصلوة خلف العبد المذموم
عن العلاء بن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام انه سئل عن
قرأنا قال لا بأس به عن حماد بن حمزة عن محمد بن مسلم قال
ايوم القوم اذا وضوا به وكان اكثرهم قرأنا قال لا بأس به عن حماد
عن الملوكة انهم الناس قال لا الا ان يكون هو اقربهم واعلمهم فاف
ابن اسحاق عن التوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن حماد
احمد بن محمد بن علي الفضل والاستحباب وان كان يجوز ان يؤ
المعنى قبل ان يبلغ المائة استبرأ الحسين بن الحسين بن عبيد الله
احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عتيق بن
ان عليا عليه السلام كان يقول لا بأس ان يؤذن القمام قبل
صلوته وفدت صلوة من خلفه فاما ما رواه محمد بن يحيى

في القراءة خلف من يجزئ به
٢١٥

الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يخفي به اقرأ خلفه فقال من رضى به فلا نقرا خلفه **الحسين بن سعيد** عن النضر بن سويد
عن سالم بن سليمان بن خالد وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن
بني عبد الله عليه السلام أن قرأ الرجل في الأولى والعصر خلف الإمام وهو لا يعلم أنه يقرأ
له أن يقرأ بكلمة إلى الإمام فأمروا به أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد
بن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت خلف إماماً تأخروا به ولا تقرأ خلفه سمعت قراءة
أبينا في ما قدمناه من أنه حتى يسمع الجميع القراءة فيما يجهر به بالقراءة فإنه يقرأ لأنه يجوز أن يكون
بعض الحديث لا نافذ قد شاع في رواية **عنه** عن إبراهيم بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن
أبي عبد الله عليه السلام هذا الحديث بعينه وزاد إلا أن يكون صلوة يجهر فيها ولو لم تسمع
هذا سبقنا الخبر فقد وافق باقي الخبر ويجوز أيضاً أن يكون المراد بذلك إذا سمع القراءة
خفية لا يميز له مثل الهمزة قال ذلك يجزيه أيضاً والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن
الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الرجل يؤم الناس فيسمعون صوته ولا
يقول فقال إذا سمع صوته فمخبر به وإذا لم يسمع صوته فمخبر لنفسه **وقال** يروى أنه أخبر
بأن يقرأ ويؤمن أن لا يقرأ أو لا يقرأ ما قدمناه **روى** ذلك سعد بن عبد الله عن أبي جعفر
بن يقطين عن أخيه الحسين بن أبيه عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الأول عليه
عليه السلام خلف الإمام يقتدى به في صلوة يجهر فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة قال لا بأس أن
أجاب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به **بالحسين بن يعقوب** عن علي بن إبراهيم عن
بني عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت خلف
من يقرأ خلفك سمعت قراءته أو لم تسمع **بالحسين بن محمد** عن محمد بن الحسين بن الخطاب
عن موسى الحنظلي عن علي بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً
قرأ الرجل يكون خلف الإمام لا يقتدى به فسبقه الإمام بالقراءة قال إذا كان قد قرأ الآية
بركع فأمروا به الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن أبيه بكير بن عمار
بأنه قال عليه السلام عن الناصب يؤمن أن يقول في الصلوة سمعته فقال أما إذا هو مخوف
أركع وأجهدت لنفسك **الحسين بن سعيد** عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب
عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤم القوم وأنت لا ترضى به في صلوة يجهر فيها بالقراءة

دون الحظ حسب ما فصل عليه السلام من احكامه **باب** المرأة تؤم النساء

عنه ابن عيسى عن سباع بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

به سعد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن

عليه السلام في الرجل يأثم المرأة قال نعم تكون خافه وعن المرأة النساء

لا يفتقرهم نأما صاروا الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان

بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تؤم النساء فقال

واما المكتوبة فلا ولا تقدم من ولكن تقوم وسطا بينهم وما رواه محمد بن

عبد الحميد عن الحسن بن الجهم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عمار

النساء في الصلوة وتقوم وسط الفين وتقم من بينهما وشبهاتها

فَالْوَحْيُ فِي هَذِهِ النُّحُولِ أَحَدُ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ نَحْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ

وَأَدْرِمُ حَوْلَ إِنْ أَلِهَ أَتَمُّهُ التَّسْلِيمُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَلَوةِ النَّبِيِّ ﷺ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى الْكُفَرَاءِ مِنْ حَسْبٍ فَكَانَ حَسْبُهُمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

ابن العباس بن المعيرة قال حدثنا الفضل بن سنان عن ابي جابر

ابن جبرئيل عليه السلام قال قامت المرأة نام النساء قال لا الا على نيت

معهم في الحنف قبلت وليغيرن في الوجه في هذا الخبر أيضا ضرب من الأساطير

القرآن خلف من يقدر به محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن

عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن

خلف الإمام عن الصلوة أو خلفه قال أما التي لا يجهل فيها بالقراءة

واما الصلوة التي يحرم فيها قناعات الجهر فيصحت من خلفه فان سمع

عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جواد بن عثمان ع

السلام قال اذا صليت خلف امام تأخروا فلا تقرا خلفه سمعت قراء

عن أبيه عن حماد بن عيسى

عليهما السلام قال اذا كنت خلف امام قانربه فانصت وسمع في نفسك

عبد الله بن المغيرة عن تنبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا

في صلوة تجزئها بالقراءة فلا تتم قرأته واقبلت لنفسك فان كنت

فمن يصلي يقوم على غير وضوء

٧١

قال فقلت له سبحان الله العظيم قال هذا قال فقلت ان ابا عبد الله عليه السلام لما رآه لا وضوء في
على هذا وشبهه **باب** من صلى يقوم على غير وضوء **احمد بن محمد** عن الحسن بن علي بن فضال عن
عبد الله بن بكير والحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير قال سأل حمزة بن محمد ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل اصاب السفر وهو جنب وقد علم وضوءه لا يعلم قال لا بأس **الحسين بن سعيد**
عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤخر الفجر
وهو على غير طهر فلا يعلم حتى ينقضي صلاته فقال يعيد ولا يعيد وتخلطه وان اعلم انه على غير طهر
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سأل ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل اقام وضوءه على غير وضوء فقال ليس عليهم اعادة وعليه هو اربعين
عنه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن قوم صلى بهم امامهم
وهو على غير طهر ويرجعون صلاتهم ام يعيدونها فقال لا اعادة عليهم وتمت صلاتهم وعليه هو
الاعادة وليس عليه ان يعلم هذا عنه موضوع فاما ما رواه علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى على عليه السلام بالناس على غير طهر وكانت الظاهر تخرج من ابيه
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فاعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب فمذا اخبار ساند
مخالفة للاخبار وما هذا حكمه لا يعلم عليه وقد تضمن ايضا من الفساد ما تقدم في محنته وهو
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى بالناس على غير وضوء فمذا من ذلك دلالة عصمته عليه
السلام وذكر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال سمعت جماعة من مشايخنا يقولون ليس عليهم اتمام
شيء مما جهر فيه وعليهم اعادة ما صلى بهم مما لا يجهر فيه **باب** الامام اذا حدث تقدم من فاتته
ركعة او ركعتان لاتمام الصلوة **محمد بن يعقوب** عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يا أبا عبد الله عن رجل في الصلوة
وقد سبقه الامام بركعة او اكثر فيغتسل الامام فيأخذ بيده فيقدمه فقال يتيم الصلوة بالقول
ثم يجلس حتى افاغر غوا من التشهد او من بيده اليهم عن اليمين والشمال وكان الذي ادعى بيده
اليهم هو التشهد وانقضاء صلاتهم ولا فهو ما كان قد فاتته او ما بقي عليه فاما ما رواه محمد بن احمد
بن يحيى عن العباس بن معروف عن ابن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عليه السلام
قال سألت عن رجل اقام وضوءه رافع بعد ما صلى ركعة او ركعتين فتقدم من صلى من
قد فاتته ركعة او ركعتان قال يتمهم الصلوة ثم يقدم رجلا فيسلمهم ويقوم هونية بقية صلاته قال

في وجوب القراءة خلف من لا يقدر على

٢١٩

وقال إذا سمعت كتاب الله يتلى فانصت له قلت فانه يشهد على بالشك
الله فوردت عليه فابى ان يرحل قال فقلت له اصل اذا نافي بيقظة
فالوجه في هذين الخبرين حال التقية والخوف لا الله او كانت الحال كما
في بابينة وداين نفسه ولا يرفع صوته يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله
عن محمد بن اسحاق ومحمد بن ابي حنيفة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
القراءة مثل حديث النفس الحسن بن محمد بن عيسى عن الحسن
الحسين بن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام
لا يقتدى بصلوته ولا يحجز القراءة قال اقرأ لنفسك فان لم تسمع نفسه
عن موسى بن الحسين والحسن بن علي بن احمد بن هلال عن احمد بن
قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني ادخل مع مولاي في صلاة فاصلي
ان لم يسمعني اذ ركعوا واركع معهم ابيحني ذلك قال نعم فالوجه في
الحمد لان قراءة الحمد لا بد منه لا يدل على ذلك ان احمد بن محمد بن ا
هذا القضية بينهما وقال الذي لا يملك من قراءة ما زاد على الحمد فقال ل
بن الحسين والحسن بن علي بن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ا
قال قلت له اني ادخل مع مولاي في صلاة المغرب فيجملوني الى ان
ايحني في ذلك قال نعم يحرك بك الحمد وحدهما حتى لا يكون الخبر
او اني بالركوع والجمود راوي ذلك الحسين بن سعيد عن محمد
عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ادخل
القوم ولا يمكنني ان اؤذن واقم الكبر فقال اني اذا كان كذلك فاد
ركعتك قال اسحاق قلنا سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني اذا
فقال نعم فتمت مباديها فخلعت المسجد فوجدت الناس قد ر
بها فوصلت بعد الامراف اربع ركعات ثم انصرفت فانا خمس
المغربتين والامويين ثم قالوا يا ابا عبد الله انك الله عن نفسه
بك وما قيل لها فقلت واني شئ ذلك قالوا ايضا حينما
بالصلوة مضى فقدر وجدناك قد اعتدت بالصلوة محضاً

البرقع واسه قبل ان تدركه فكبر واربع واذا رفع راسه فاجهد مكانك فان قام فالتزم الصف فان لم يقم فجلس
مكانك فاذا قام فالتحق بالصف **باب** من فاتته مع الامام ركعة او ركعتان **الحسين بن سعيد** عن
ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا نرك الركعتين من الصلوة وثق
بعض خلف امام يحتسب بالصلوة خلفه جعل اول ما ادركه اول صلوته ان ادرك من الظهر او
المصر والعتاش الركعتين وفاتته ركعتان قرأ في كل ركعة ما ادركه خلف الامام في نفسه بأتم
الكتاب وسورة فان لم يدرك السورة فآمنه اجزأه امر الكتاب فاذا سلم الامام قام فصل ركعتين لا
يقرأ فيهما الا ان الصلوة انما يقرأ فيهما في الاولتين في كل ركعة بآلة الكتاب وسورة وفي الاخيرتين لا يقرأ
فيهما انما سول بفتح فكبير وتكبير وتكليل ودعاء ليس فيهما فآمنة فان ادرك ركعة قرأ فيهما خلف الامام فاذا
سلم الامام قام فقرأ الكتاب وسورة ثم قعد تشهد ثم قام فصل ركعتين ليس فيهما فآمنة **محمد بن**
يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله
السلام عن الرجل يدرك الركعة الثانية من الصلوة مع الامام وهي له الاولى كيف يصنع اذا جلس الامام
للتشهد قال تقبها فلا يتكلم من القعود فاذا كانت الثالثة للامام وهي له الثانية فليبت قليلا اذا قام
الامام بقدر ما يتشهد ثم يخطب الامام قال وسألت عن الرجل الذي يدرك الركعتين الاخيرتين من الصلوة
كيف يصنع بالقراءة فقال اقرأ فيهما فانها لك الاولتان ولا تجعل اول صلوتك اخرا **احمد بن محمد**
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال يجعل ما ادرك
مع الامام اول صلوته قال جعفر وليس نقول كما يقول الحمقى فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن **عبد بن محمد** عن **اسد بن النضر** عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي نعم يقولون
هو لاء في الرجل اذا فاتته مع الامام ركعتان قال يقولون يقرأ في الركعتين بالحمد وسورة فقال هذا
يقرب صلوته فيجعل اولها اخرا قلت كيف يصنع قال يقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة فليس ينافي هذا
للمخبر ما قد متنا من الاخبار لان قوله يقرأ بالحمد وحدها في الركعتين يعني في الركعتين الفاتحتين لانه
للتين ادركهما لان التين ادركهما يقرأ فيهما بالحمد وسورة ولاجل ذلك رد على من قال يقرأ الحمد وسورة
فان هذا يقرب صلوته لان في العامة من يقول انه يقرأ الحمد وسورة فيهما فآفته لان التين فاتته هما
الاولتان فيحتاج الى ان يقضيها وكذلك قال في رواية طلحة بن زيد وليس نقول كما يقول الحمقى فاما
ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يدرك اخر صلوة الامام وهي اول صلوة الرجل فلا يملكها حتى يقرأ بقية الصلوة في الحمد

باب من لم يلحق تكبيرة الركوع

٢١٨

في هذا الخبر ان نخله على ضرب من الاستحباب وان كان الايمان بكنهه
 ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن الحكم بن مسعود
 سمعت ابا عبد الله يقول اذا حدثت الامام وهو في الصلاة لا ينبغي ان
 في هذا الخبر ضرب من الاستحباب ولا جلال لك قال لا ينبغي ان يركع
 رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
 الرجل يؤمر القوم فيحدث ويقدم رجلا قد سبق بركعة كيف يصنع
 لكن ياخذ بيد غيره فيقده فهذا الخبر ان كان ظاهر ظاهر الذي فخر
 بدلالة ما تقدم من الاخبار باب من لم يلحق تكبيرة الركوع الحسب
 جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان لركعة
 الركعة فلا يدخلن معهم في تلك الركعة يحتمل عن صفوان بن ابراهيم
 عليه قال لا تقتد بالركعة التي لم تشهد تكبيرها مع الامام عنها
 عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادركت التكبيرة قبل ان يركع الامام فقد
 الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد
 الامام وهو راكع فكبّر الرجل وهو متقيم صلبه ثم ركع قبل ان يركع الامام
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
 قال اذا ادركت الامام وقد ركع فكبرت وركعت قبل ان يرفع رأسه
 رأسه قبل ان تركع فقد نالتك قالوا في هذين الخبرين ان نخل قوله ادرك
 ركع على الحقوق به في الصف الذي لا ينبغي ان تأخر عنه مع الامكان وان
 المكان لان من سمع الامام يكبر للركوع فبنيته وساقه يجوز ان يكبر
 يمشي في ركوعه ان شاء حتى يلحق به او يتجدد في مكانه فاذا فرغ
 نخل ومتى حمل احد من الغيبين على هذا الوجه لم يتناقض الاخبار
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي
 الرجل يدخل المسجد فيخاف ان يفوته الركعة فقال يركع قبل ان يبلغ
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى

السلام انه سأل رجل عن القراءة خلف الامام فقال لان الامام ضامن للقراءة وليس بضمن الامام
 صلوة الذين خلفه انما يضمن القراءة والوجه الثاني ان يكون المراد يفيضي الضمان اتمام الصلوة لانه
 لا يأمن من الخلل يبدل على ذلك ما رواه جميل عن زرارة عن احدهما عليهم السلام قال سألت عن رجل
 صلى بقوم وركعتين ثم انصرفهم انه ليس عليه وضوء فقال يتم القوم صلواتهم فانه ليس على الامام ضم
باب صلوة الجاهل في السفينة احمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن المنيرة قال حدثني عتيق
 عن ابراهيم بن ميمون انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في جماعة في السفينة فقال لا بأس
محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد العلوي عن العرمكي النوفلي عن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر
 عليهم السلام قال سألت عن قوم صلوا جماعة في سفينة اين يقوم الامام وان كان معهم نساء كيف
 يصنعون قايماً يصلون او جلوساً قال يصلون قايماً فان لم يقدروا على القيام صلوا جلوساً ويقوم
 الامام امامهم والنساء يصلون خلفهم وان ماجت السفينة فقدن النساء وصلى الرجال ولا بأس ان
 تكون النساء مجالاً لهم قائماً ماروا به سهل بن زياد عن ابيه عن ابيهم الجعفي قال كنت مع ابي الحسن علي
 السلام في السفينة في دجلة فحضرت الصلوة فقلت جعلت فداك نصل في جماعة قال فقال لا تضلوا
 في بطر وادى حامة فالوجه في هذه الرؤية ضرب من الكراهية او حال الضرورة التي لا يمكن معهم
 من الصلوة جماعة **باب** بئر الغائط يجتنب مسجد احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن صفوان عن
 القاسم بن محمد عن سليمان بن مولى طربال عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 الارض كلها مسجد الا بئر غائط او مقبرة او حمام قائماً ماروا به محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
 عن الحسن بن زاهد بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مضراب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان
 يجعل على الهند مسجداً فلا ينافي الخبر الاول لان الوجه في الجمع بينهما انه لما يجوز ان يجعل مسجد الغائط
 بالتراب وانقطعت الرائحة يبدل على ذلك ما رواه سول بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير عن عثمان بن عمر
 ابى الجارود قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المكان يكون حشاً ثم ينظف ويجعل مسجداً قال يطرح عليه
 من التراب حتى يواريه فهو اطرس سعد عن هارون بن مسلم عن سعد بن عبد الله عن زرارة عن جعفر بن محمد عن
 سئل يصلح مكان الحش ان يجتنب مسجداً فقال اذا القى عليه من التراب ما يوارى ذلك ليقطع ريح فلا بأس بذلك
 التراب يطهره ببعضه السنة سعد عن ابي جعفر عن ابيه عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
 عن المكان يكون حشاً ما فانظف ويجتنب مسجداً فقال الق عليه من التراب حتى
 يوارى فان ذلك يطهره ان شاء الله تعالى **باب** كراهية ان يسقط في المسجد احمد بن محمد

صلواته قال نعم قوله يقضى الصلاة في آخر صلواته تجوز وإنما أراد به ما يخفى من آخر الصلاة من قراءة الحمد دون
 ان يكون اراد به قضاء صلاة ما يخفى من الركعة الاولى والثانية **باب** من رفع رأسه من الركوع قبل الصلاة
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن سهل الاشعري عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام قال
 سألت عن رفع مع امام يقتدى به في رفع رأسه قبل الصلاة قال يعيد ركوعه معه فاما ما رواه احمد
 بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الصلاة ايعود في ركع اذا بطأ الامام ويرفع رأسه معه قال لا فالوجه في
 هذا الخبر احد شيئين أحدهما ان يكون مصليا خلف من لا يقتدى به فانه لا يجوز ان يعود في
 الركوع لانه يصير زيادة في الصلاة والثاني ان يكون فصل ذلك عامدا فانه لا يجوز ايضا ان يعود
 في الركوع وإنما ينبغي ان يعود اذا رفع رأسه ساويا يكون رفع رأسه مع رفع رأس الامام **باب** من يغتسل
 من لا يقتدى به العصر قبل ان يصلي الظهر **احمد** بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان الغراء
 قال سألت عن الرجل يكون مؤدنا قومه وامامهم فيكون في طريق مكة وغير ذلك فيصل بهم العصر في قنطرة
 فيدخل الرجل الذي لا يعرف ويرى انها الاولى فيخبرهم انها العصر قال لا فاما ما رواه الحسين بن
 سعيد عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يؤم بقوم فيصل العصر
 هو لهم الظهر قال اجزأت عنهم واجزأت عنه فلا ينافي الخبر الاول لان الوجه في ان خلفه على من لا
 يقتدى به صلاة الامام وينوي لنفسه الظهر فان صلواته جازية وان كان للامام العصر والخبر الاول
 يتناول من يقتدى به بصلواته ويحقد هاهنا اذا كانت صلاة الامام العصر ولم ينو الذي عليه خلفه
 لنفسه الظهر بطلت صلاة العصر له لانه لم يصل بها الظهر ولا نفع صلاة العصر لمن لم يصل الظهر
 الا اذا قضى وقتها على ما بيناه **باب** ان الامام اذا سلم ينبغي له ان لا يرجح من مكانه حتى يتم من
 خلفه ما فاتته من صلواته **احمد** بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت يقول
 لا ينبغي للامام ان يقوم لانه اصل حتى يقضى كل من خلفه ما فاتته من الصلوة فاما ما رواه سعد بن
 عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن رجل سمى خلف امام بعدما افتتح الصلوة فلم يقل شيئا ولا يكبر
 ولم يسبح ولم يشهد حتى يسلم فقال جازت صلواته وليس عليه ان يسلم خلف الامام بعد التسليم هو
 لان الامام ضامن لصلواته من خلفه فالوجه في هذا الخبر احد شيئين أحدهما ان يضمن المرأة لا
 غيرها بل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه

فإن صلوة العيدين لا يجزئ إلا ما

العلامة عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الصلوة يوم الفطر والأضحية فقال
 ليس صلوة الأضحية أصام فاما ما رواه علي بن حاتم عن الحسن بن علي عن أبيه عن فضالة عن عبد الله
 بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فلا يفتل
 ليتطيب بما وجد ويصلي وحده كما يصلي في الجماعة عنه عن الحسن بن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير
 بن حماد عن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يخرج في يوم الفطر والأضحية
 عليه صلوة وحده قال فقال نعم عنه عن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد
 بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من
 أبي يوم الأضحية فصل في بيته ركعتان ثم يضحى فالوجه في هذه الأخبار أن فعلها على من يترك الاستحباب
 لأن هذه الصلوة مع الإمام فرض وعلى الأفراد سنة مؤكدة والتميز يدل على ذلك ما رواه
 الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا صلوة
 في العيدين إلا مع الإمام وإن صليت وحده فلا بأس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد
 بن خالد عن سيف بن عميرة عن عمار بن عمار قال حدثني أبو ثوير عن جعفر بن محمد عن عليهما السلام
 قال إنما الصلوة يوم العيد على من خرج إلى الجماعة ومن لم يخرج فليس عليه صلوة فربما يكون مع
 الخروج إلى الجماعة وكذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن زيد بن الحسن
 شمر عن هارون بن حمزة القنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الخروج يوم الفطر ويوم الأضحية
 إلى الجماعة حسن لمن استطاع الخروج إليها فقلت رأيت أن كان مريضاً لا يستطيع أن يخرج
 يصلي في بيته قال لا فالوجه فيه أيضاً ما قلناه أنه ليس عليك ذلك فربما واجبا وإنما عليه
 على جهة الترتيب والاستحباب باب من صلى وحده كصلى الحسين بن سعيد عن فضالة
 عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين ركعتان بلا أذان
 ولا إقامة وليس قبلهما ولا بعدهما شيء محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس
 عن معاوية بن عمار قال سألت عن صلوة العيدين فقال ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء
 سعد بن موسى بن الحسن بن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني بعض
 أصحابنا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الفطر والأضحية فقال صلها ركعتين في
 جماعة وكبر خمسا وسبعا فاما ما رواه أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي الجعفري عن جعفر عن أبيه
 عن علي بن أبي حمزة عليه السلام قال من فاتته صلوة العيد فليصل ركعتين فالوجه في هذه الرواية التخيير لأن

في
 بيان
 ما
 لا
 يجزئ
 من
 صلاة
 العيد
 ما
 لا
 يجزئ
 من
 صلاة
 العيد
 ما
 لا
 يجزئ
 من
 صلاة
 العيد

عن

في صلاة العيدين فضيلة

٢٢٢

عن بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام قال ان ارق في المسجد خيلته
 وكان ردفه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن سوسى بن يمار عن علي بن جعفر
 السكوني عن اسمعيل بن مسلم الشعمري عن جعفر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 المسجد لقي الله يوم القيمة صاحبا كذا اعطى كتابه بيمينه عنه عن ابي اسحاق التمارندي عن ابي البرق
 عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تقم المسجد
 ثمره في جوفه لم يرد في جوفه الا ابرأته **الحسين** بن سعيد عن محمد بن مهران عن عبد الله بن
 سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون في المسجد في الصلوة فيها يستنشق
 بابه ان كان في غير صلوة فلا يترك حذاءه القيلة ويترك عن يمينه وشماله فاما ما رواه علي بن محمد
 قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام تغسل في المسجد الحرام فيباين الركن اليماني والمجر الاسود ولم
 يرفه من بل عن جعفر عن العباس بن معروف عن صفوان عن القاسم بن محمد بن سليم عن ابي
 عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يصلي في
 المسجد فيصق امامه وعن يمينه وعن شماله وخلفه على الحصار ولا يقطعه فالوجه في هذه الاخبار
 الجواز ورفع الخطر ان كان الفضل فيما تقدم من الاخبار **باب** الصلوة في العيدين **باب**
 ان صلوة العيدين فضيلة محمد بن ابراهيم بن يحيى عن محمد بن محمد بن الحسين عن ابي حميلة عن ابي اسحاق
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال سبع وخمس قال وصلوة التكبير
 فضيلة **الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة
 العيدين فضيلة وصلوة الكسوف فضيلة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن
 وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلوة
 العيدين مع الامام سنة وليس قبلها ولا بعدها صلوة ذلك اليوم الى الزوال فالوجه في هذه
 الروايات ان تحمل قوله انها سنة مع الامام ان فرضها على من جهة السنة دون ان يكون ذلك غير
 واجب وقد استوفينا ذلك في كتابنا الكبير ونقرر بانها لا يجب الا بحضور الامام **باب** ان لا يجب
 صلوة العيدين الا مع الامام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المفضل بن محمد عن الوشاء
 عن حماد بن عثمان عن محمد بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام قال لا صلوة يوم الفطر الا مع الامام
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال من لم يصل مع الامام في جماعة يوم العيد فلا صلوة له ولا قضاء عليه عنه عن صفوان عن

عن محمد بن

عن محمد بن

2019年12月10日

[illegible]

في سقوط صلاة العيد عن النساء
٣٢٢

من صلى وحده كان بخيرا أبي بن بصير عن كثرين على ترتيب صلاة العيد بين وبين ان يصلي بها
كتب ما شاء وان كان الفضل في صلاة الأركنين على ترتيب صلاة العيد باب سقوط صلاة
العيد عن المسافر أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وطلحة بن عمار عن يحيى بن عبد الله
الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في السفر جمعة ولا فطر ولا اضحى فأما
رواه أحمد بن محمد بن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته
عن المسافر إلى مكة وغيرها هل عليه صلاة العيد من الفطر والاضحى قال نعم لا يفتي يوم الفطر
فأوجه في هذا الذي ضرب من الاستحباب دون القرض والبياب باب عدم التكبيرات في
صلاة العيد الحسن بن سعيد بن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن التكبير في العيد بن قال اثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمس في الثانية
عنه من ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيد قال سبع
وخمس فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن بن يزيد بن إسحاق شعير عن هارون بن
حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيد قال سبع وخمس عنه
عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في الفطر والاضحى
قال خمس وأربع فلا يفتي بهذا انصرفت على قولهما رواه الحسن بن سعيد بن ابن أبي عمير عن ابن اذينة
عن زارة بن عبد الملك بن اعين سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصلوة في العيد فقال الصلوة فيها
سواء يكبر في الصلاة أو لا يصنع في الغرضية ثم يزيد في الركعة الأولى ثلاث تكبيرات وفي الأخرى
ثلاث سوى تكبيرة الصلوة والركوع والجمود وان شاء ثلثا وخمسا وان شاء خمسا وسبعا بعد ان
يلحق ذلك الى التورق أوجه في هاتين الروايتين التفتية لانهما موافقتان لمذاهب كثير من العامة
ولسنا نفضل به واجماع الفرقة الحقة على ما قدمناه باب كيفية التكبير في صلاة العيد بن محمد
بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال سألت عن صلاة العيد فقال
ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء وليس فيهما اذان ولا اقامة يكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة
يبدأ التكبير ويفتح الصلوة ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يقرأ والشمس وضحاها ثم يكبر خمس تكبيرات
ثم يكبر ويكبر فيكون قد ركع بالسابعة ويجد سجدةين ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب وهل انتاك
حديث الغاشية ثم يكبر أربع تكبيرات ويجد سجدةين ويكبر ثم يركع ثم يكبر ثم يكبر
عن يونس عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في صلاة العيد قال يكبر ثم يقرأ ثم يكبر

رواه احمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن ابي النعمان
 له السلام صلى في صلوة الكسوف ركعتين في اربع
 راسه فقرأ ثم ركع ثم قام فذبح مثل ركعتين ثم سجد
 على في قراءته وقيامه وركوعه وسجوده سواء سجدة
 بن احمد عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله
 معه الى المسجد الحرام فصلّى ثمان ركعات كما يصلي كثير
 من العامة والعمل على الخبرين الاولين اذ هما موافقان
 لادوية اهلنا الكبر والاحسان باجماعها باب سرفائيه
 محمد بن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن
 جعفر قال انكسفت الشمس وانا في الحرام فقلت بعد ما حجت
 والبقية عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام
 انكسفت الشمس قال اذا فأنشك فليس عليك قضاء و
 عن عبيد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 ليس فيها قضاء وقد كان في ايدينا انما يقضى قال
 انه الاخبار ان فخل سقط القضاء اذا لم يجتز القصر
 يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 اذا انكسفت القمر فاستيقظ الرجل فكل ان يصلي فليقتل
 يعلم بانكساف القمر فليس عليه الا القضاء بيني وبين الحسين
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسفت الشمس
 فليس عليك القضاء وان لم يجتز كما فليس عليك قضاء
 باطى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لم تعلم
 فليس عليك صلوة الكسوف وان اعلمك احد وانما
 في قضاؤها الآن الوجه في هذه الرواية ان فخلها على
 صل كما عليه القضاء وان لم يعلم اصلا لم يلزمه القضاء
 تمام على كل حال علمه لم يعلم فان كان علمه كان عليه الفضل

في غسل العيدين

٢٣٦

لأشقة سبع في الأولى وخمس في الأخيرة وإذا قمت في الصلوة فكبر واحدة ونقول اللهم
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله إلى آخر الخبر يختم بن علي بن محبوب
 يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في صلوة العيدين
 يصل القراءة بالقراءة فقال يبدأ بالتكبير في الأولى ثم يقرأ ويكبر بالسابعة الحسين بن سعيد
 ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن عثمان عن عبيد الله الحارثي
 أبي عبد الله عليه السلام مثله فالوجه في هذه الأخبار أن يخلها على ضرب من التقية فيها
 إقفة لمذاهب بعض العامة باب الفصل يوم العيدين الحسين بن سعيد عن عثمان بن
 سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال غسل يوم الفطر ويوم الأضحية سنة لأصحاب تركها
 ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن فضال
 بن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل يوم العيد حتى
 على قال إن كان في وقت فعله إن يغتسل ويعيد الصلوة وإن مضى الوقت فغسل ما زلت صلوة
 الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب لأننا قد بينا أن غسل العيدين سنة وقد استوفينا
 لك في باب الفصل في خطبة الكبير وقد بينا أيضا أن من فاتته صلوة العيد لا قضاء عليه وإنما
 يستحب له أن يصل منفردا باب صلوة الاستسقاء وهل تقدم الخطبة فيها أو تؤخر الحسين بن
 سعيد عن صفوان عن موسى بن بكر وأبي عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه
 السلام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الاستسقاء وكنتين وبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكبر
 خسا سبعا وجه القراءة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان عن إسحاق بن عمار عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال الخطبة في الاستسقاء قبل الصلوة ويكبر في الأولى سبعا وفي الأخرى
 خسا فهذه الرواية شاذة مخالفة لإجماع الطائفة المحقة لأن عملهم على الرواية الأولى لمطابقتها للأخبار
 التي رويت في أن صلوة الاستسقاء مثل صلوة العيدين مروى ذلك محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن علي
 أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صلوة الاستسقاء
 قال مثل صلوة العيدين أبواب صلوة الكسوف باب عدد ركعات صلوة الكسوف أحمد بن محمد
 محمد بن علي بن الحسن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت عن صلوة الكسوف فقال عشر ركعات
 وأربع سجدة محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن يعقوب الحارثي عن مروان بن مسلم
 عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلوة الكسوف عشر ركعات وأربع سجدة كسوف

باب في زيادة الصلوة في شهر رمضان

٢٣١

عبد الله عليه السلام صل في ليلة احدى وعشرين ولييلة ثلث وعشرين من رمضان
 بينهما ان قويت على ذلك مائة الركعة سوى الثلث عشرة ركعة على بن الحسن بن زياد
 عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار عن جابر بن عبد الله قال ان ابا عبد الله عليه
 السلام ان اصحابنا هؤلاء ابو ان يزيد راى في صلواتهم في شهر رمضان وقد زاد رسول الله صلى
 في صلواته في شهر رمضان عشرين عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن منصور بن نفع
 الله عن ابي ابي عبد الله عليه السلام يزيد الرجل في الصلوة في شهر رمضان قال نعم ان
 صلى الله عليه واله قد زاد في رمضان في الصلوة عشرين عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن
 وزيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الجعفي انه سمع العبد الصالح عليه السلام يقول في
 وعشرين وثلاث وعشرين مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرة في كل
 من علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي العباس
 بيد بن زارية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يزيد
 في شهر رمضان افاض في العتمة صلى بعدها يقوى الناس خلفه فيدخل ويدعون ثم يخرج
 من فيقومون خلفه فيدخل ويدعون ثم يخرج ايضا فيحيون فيقومون خلفه فيدخل و
 اقال وقال لا يصلي بعد العتمة في غير شهر رمضان على بن حاتم عن حميد بن زياد قال
 بد الله بن احمد النهمي عن علي بن الحسن عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام
 رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل شهر رمضان زاد في الصلوة فانما يزيد قريبا
 بن محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر
 عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان استطعت ان تصلي في شهر
 وفيه في اليوم واللييلة الف ركعة فافعل فان عليا عليه السلام كان يصلي في اليوم
 الف ركعة على بن الحسن بن فضال عن اسمعيل بن مهران عن الحسين بن الحسن بن زياد
 بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في شهر رمضان
 التوافل فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي بعد العتمة في صلاة فيكبر
 ناس فيقومون خلفه ليصلوا بصلواته فاذا كبروا خلفهم ثم كبروا فيقول يا ايها الذين آمنوا
 صلاة ففعل كما كان يصلي فاذا كبر الناس خلفه فيقول يا ايها الذين آمنوا فافعلوا
 روى عن مسلم عن مصدق بن خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مما كان يصنع في شهر

في صلاة المغرب عليه
٢٣

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغشى عليه يوماً إلى الليل
غروب الشمس فعليه قضاء يومه هذا وإن اغشى عليه أياماً ذوات
الأضواء أيامه إذا فاق قبل غروب الشمس قال وقال ليس عليه قضاء
إن غلبها على ضرب من الاستحياء لأن الأدلة محمولة على أنه لا يجب
الأعمال وهذه محمولة على الترغيب في قضاء ما فاتها فاما الصلوة التي
قضتها على كل حال يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
وعلي بن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن المريض نسي
صلواته قال يقضى الصلوة التي أدرك وقتها ثم يعمل غداً بغير عذر
الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المريض هل يقضى الصلوة
الصلاة التي أفاق فيها الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص
السلام قال يقضى الصلوة التي أفاق فيها ما رواه الحسين بن سعيد
ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل ما تركته من صلواتك
إذا أفاقت عمتك عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عن الرجل يغشى عليه ثم يفيق قال يقضى ما فاتته يؤذن في الأولى ويقوم في
عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في المغشى عليه قال يقضى
ابن أبي عمير عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المني
الصلوة قال يقضيها كلها إن أم الصلوة شديد عنته عن عبد الله بن
ذلك فرى عن أبي عبد الله عليه السلام في المريض يغشى عليه أياماً
يوم لا يفيق فيه وقال بعضهم يقضى صلوات ثلثة أيام ويعد ما سوى
للقضاء عليه فكتب يقضى صلوة يوم الذي يفيق فيه فالوجه في هذه
الاستحياء والتدبير دون القرض والإيجاب فاما ما رواه الحسين بن سعيد
أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يغشى عليه نهاراً ثم يفيق
يصل الظهر والعصر من الليل إذا أفاق قبل الصبح قضاء صلوة الليل
من أنه يجب عليه قضاء الصلوة التي يفيق في وقتها وهذا الوقت هو آخر
الفترة ما مضى الزمان من شهر رمضان الحسين بن سعيد عن محمد

باب الزيادة في شهر رمضان

وإذا كان كان ينقل في كل ليلة فزيد على صلواته التي كان ي
الي ثمان وعشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات
والصلاة التي يصلي في العشر الاخرى كل ليلة ثمان ركعات ثمان
العشاء الا ان يكون نحو وعشرين ركعة فزيد على كل ليلة ثمان ركعات
تلت وعشرين ركعة ويصلي في كل ليلة ثمان ركعات ثمان ركعات
سأله عن رمضان كم يصلي فيه فقال كما يصلي في غيره الا ان رمضان على
ان يزداد في صلواته فان لم يتروك على الايام يزداد في كل ليلة من الثماني
سوى ما كان يصلي في ذلك من صلاة النسيان من ثمان ركعات ثمان ركعات
العتمة ثم يصلي صلاة الليل التي كان يصلي قبل ذلك ثمان ركعات والوتر
فيما تم يقوه فيصلي واحدة فيقف في هذا الوقت ثم يصلي ركعتي الفجر
عشرين ركعة فاذا ابقي من رمضان عشرين ليالا فليصل ثلاث
سوى هذا الثلث عشرة ركعة بعد ما كان يصلي في العشاء ثمان ركعات وعشرين
يصل في صلاة الليل ثمان ركعات ثم ركعة كما وصفت في ليلة احدى وعشرين
واحدة منها الا ان يزداد في كل ليلة ثمان ركعات ويصلي في العشاء ثمان ركعات
ليستحبان ان يكون في صلواته وعاء رنصاع فانه يجرى في ثمان ليال
بن سعيد عن القاسم عن علي بن حمزة قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
تقول في الصلوة في رمضان فقال ان لو رمضان حزمة وحقا لا يشبهه
في رمضان تقطعوا بالليل والتهاد وان استطعت في كل يوم الف ركعة
كان في اخر عمر يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة وصل يا ابا عبد ربنا
قد قال فقال في عشرين ليلة يفي في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات
بعد ما سوى ما كنت تصلي قبل ذلك فاذا دخل العشر الاخره
ثمان ركعات قبل العتمة واثنان وعشرين بعد العتمة سوى ما كنت تقف
عن علي بن محمد عن محمد بن ابي مطهر انه كتب الى ابي عبد الله عليه السلام
التي صلى الله عليه واله ما كان يصلي في شهر رمضان وغيره من الا
ركعة منها الوتر وركعتي الفجر فكتب في فضل الله فاهم في شهر رمضان

في وجوب صلاة الميت

٢٣٥

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما ذلك اصل ولو كان خيرا لغيره رسول الله
 الله عليه وآله عنه عن حماد بن عبد الله بن الفيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألته عن الصلوة في شهر رمضان قال ثلث عشرة ركعة منها الوتر ركعتان قبل صلاة
 الجهر كذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولو كان فدا كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله اعمل واحق علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن نجيب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
 الله تعالى جميعا عن عبد الله بن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسعود قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى العشاء الاخره
 فرائشه لا يصلي شيئا الا بعد انتصاف الليل الا في رمضان ولا في غيره والوجه في هذه الرواية
 وما جرى مجراها انه لو يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة اذا نذبه جماعة في شهر رمضان
 ولو كان فيه خير لما تركه ولم يدعه لاجورانه صلى الله عليه وآله الا انفرادا حسب ما ذهب اليه قوم والادوية
 ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 عن الصلوة في رمضان نافذة بالليل جماعة فقال الا ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء
 الاخرة انصرف الى منزله ثم يخرج من اخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج من اول ليلة من شهر رم
 يصلي كما كان يصلي فاصطفت الناس خاتمه فحرب عنهم الى بيته فتركهم فغسلوا وغسلوا
 تقام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الصلوة بالليل في
 في النافلة جماعة بدعة وصلوة الضحى بدعة الا فلا تجتمعوا ليالي في شهر رمضان لصلوة الليل
 تصلوا صلوة الضحى فان ذلك معصية الاوان كل بدعة ضلالة سبيل الهدى
 ثم نزل وهو يقول قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة الا ترى انه صلى الله عليه وآله والحمد
 انكر الاجتماع في ما نهى عنه ولم يشكر نفس الصلوة ولو كانت نفس الصلوة تركها عنه تركها
 الاجتماع في ما نهى عنه وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير من اراء ائمة النجاشية
 من ذلك **ابواب الصلوة على الاموات** باب وجوب الصلوة على من سمي
 كان امره متينا خفف الله شهيدها كان او غيرهما احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
 النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له شاربا لغيره
 السارق يصلي عليهم اذا ماتوا فقال نعم سعد بن ابيوب بن نوح عن الحسن بن محبوب عن ابي
 حمزة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل على من مات من اهل القبور

إذا اجتمعت

أبوهم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض أصحابنا
 بن من صلى على المرأة فلا تقوم في وسطها ويكون
 أنه فلا ينفذ في الخبز الأول لأن قوله ما يبل صدرها
 به يأنه يبل الصدر لقرنه صفة ويؤكد ذلك أيضاً
 محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
 موسى بن الرجل يحياى السقرة ومن التسليم دون من ذلك
 النساء إذا اجتمعت سهيل بن زياد عن أحمد بن محمد
 بن أبي جعفر عليه السلام قال سألت كيف يصلي
 رجال والنساء خلف الرجال عثما بن محمد بن
 سالم قال كان إذا صلى على المرأة والرجل قدم المرأة
 وأتى الرجل وإذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير
 سليمان عن صفوان بن يحيى عن الزهراء عن محمد
 بن الرجال والنساء كيف يصلي عليهم قال الرجل
 أو بعض أهل بن محمد بن يحيى عن محمد بن أبي حمزة
 به السلام قال في الرجل والمرأة كيف يصلي عليهما
 إلى الإمام علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر
 الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض
 رجال الصبيان قال توضع النساء على القبلة
 الإمام ما يبل الرجال فأما ما رواه علي بن الحسين
 الله بن الصادق عن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن
 يصلي عليهما قال يكون الرجل بين يدي المرأة تما
 ل مما يلى فيساره ويكون رأسها أيضاً ما يلى
 زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جنازة الرجل
 كتاب على عليه السلام محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد

ذكر الامام في نسخة اخرى

بن الحسن بن علي عن حماد بن سعيد عن صدق بن محمد
عليه السلام في الرجل يصلي على ميتين اثنتي عشرة ركعة
اثنتين او عشرة او اكثر من ذلك فليصل عليهم صلوة واحدة
على ميت واحد ومن صلى عليهم جميعا يضاعف ميتا واحدا ثلثه
الثالث الى الية الثاني شبه المدرج حتى تفرغ منهم كلهم صدق
تذكر خمس تكبيرات يفعل كما يفعل اذا صلى على ميت واحد
قال يبدأ بالرجال فيجعل رأس الثاني الى الية الاول حتى
المراة الى الية الرجل الاخير ثم يجعل رأس المرأة الاخرى الى
فانما استوى هكذا قام في الوسط وسط الرجال فتكبر عليهم كما
الاخبار والتخيير لان العمل بابها كان كان جائزا مبدل على هذا
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم ومحمد بن اسمعيل
عليه السلام قال لا بأس بان يقتل الرجل وتؤخر المرأة وتؤخر
على الميت باب الموضع الملقى يصل فيها على الجنائز الخمس
عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
قال نعم مدح بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن
مسلم عن احمد بن عليهما السلام مثل ذلك فاما ما رواه محمد بن
عن ابي بكر بن عيسى بن احمد العلوي قال كنت في المسجد
فجاء ابو الحسن الاول عليه السلام فوضع مرفقه في صدري
ثم قال يا ابا بكر الجنائز لا يصل عليها في المسجد فالوجه في هذا
عدد التكبيرات على الاموات الحسين بن سعيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تكبر
مدح بن عبد الله عن ابراهيم بن ابي عمار عن حماد بن شعيب
قال التكبير على الميت خمس تكبيرات علي بن الحسين عن
بن الصلت عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن قدامة بن زياد

رفع اليدين في كل تكبيرة

ت فاذا فرغت منها سلمت عن يمينك فالوجه في هذه الرواية الثقبه لانهما موثقة
باب رفع اليدين في كل تكبيرة **الحديث** ابو الحسن محمد بن احمد بن
 واخي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقلة قال حدثني احمد بن محمد بن محمد
 احمد بن ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد بن علي بن ابي السيد انه صلى خلف
 يلها السلام على جنازة فرفع يديه في كل تكبيرة **الحديث** احمد بن محمد بن عيسى عن علي
 بد الرحمن العزمي عن ابي عبد الله ع قال صلى خلف ابي عبد الله عليه السلام
 وخمس ارفع يديه في كل تكبيرة **الحديث** يعقوب بن سنان عن ابي جابر عن سهل بن
 بن عيسى عن يونس قال سألت الرضا عليه السلام قلت سألت فلانا ان الناس
 هم في التكبير على الميت في التكبيرة الاولى ولا يرفعون في ما بعد ذلك فاقصر في
 لي كما يفعلون او ارفع يدي في كل تكبيرة فقال ارفع يدي في كل تكبيرة فاما ما رواه
 بن بابويه عن سعد بن عبد الله بن مسلم بن الخطاب قال حدثني اسمعيل بن
 الوردية عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يرفع
 التكبير على الجنازة فولا يرفع يديه حتى ينصرف **الحديث** سهل بن محمد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
 ع عياض بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع عن علي بن ابي عبد الله ع عن ابيه ع
 لا يرفع يديه في التكبير والوجه في هاتين الروايتين ضرب من الجواز ورفع الوجه
 افضل مما تضمنته الروايات الاولى ويمكن ان يكونا وردا من التقيية لان ذلك
 يؤمن العامة **باب** الصلوة على الاطفال **الحديث** يعقوب بن علي بن ابراهيم بن
 بن عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي وذرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
 على الصبي متى يصلي عليه قال اذا عقل الصلوة قلت ومتى تجب الصلوة عليه
 بن ابن ستستين والهيبة اذا اطاعه عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه ع عن ابن ابي
 ال رأيت ابنا لابي عبد الله عليه السلام في حياة ابي جعفر عليه السلام يقال له عبد الله
 بن جعفر قلت له يا ابا عبد الله من ذا الذي الى جنابك اولى لهم فقال هذا مولاي فقال له
 به استأذنيك بمولى فقال ذاك شر لك فطعن في حياة النائم فان خرج في سفل الى
 ابو جعفر عليه السلام وعليه حبة خضراء وعلمه خضراء ومطرف خضراء فاطلوا
 فجمع وهو معتدل على الناس في ربه على ابن ابيه فلما انتهى الى البقيع تقدم ابو جعفر فقبل

باب الصلوة على المذنبين

تغيير الجنابة فالوجه في هذه الرواية انه لا يقضى كما كان يتقدم
واما يقضى فتتباين ايدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
التكبير والتكبيرين في الصلوة على الميت فليقضى ما بقي متباين
من فون سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام
بن عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يصلى الرجل على الميت بعد ما يدفن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن مالك بن مولى
عليه السلام قال اذا قاتلتك الصلوة على الميت حتى يدفن فلا بأس
فروا عنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي يوسف عن معاذ بن ثابت
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم على الميت صلى على ابي عبد الله عليه السلام قال نعم
وارى عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي
عليه وآله ان يصلى على قبر او يقعد عليه او ينهض عليه او يتكى عليه
عن ابن سبيد عن سعد بن عبد الله عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
عليه وآله عن ميت صلى عليه فلا بأس امام اذا الميت مقلوب رجلاه الى موضع
الرجل والصلوة عليه وان كان قد حمل ما لم يدفن فان دفن فقد نهى
عليه وآله عن يد فون عنه عن السيارى عن محمد بن اسلم عن
قال قلت للرضا عليه السلام ايضاً على المدفون بعد ما يدفن قال لا
يقول الله صلى الله عليه وآله بل لا يصلى على المدفون بعد ما يدفن
في هذه الاخبار واحد شديداً واحداً ما يدفن اي شيخنا او هو انه لا يجوز
ما اوليلة لا اكثر من ذلك فما ورد من جواز الصلوة عليه بعد ان كان
وما ورد من انه لا يجوز يحمله على ما بعد الميول والوجه الثاني ان يكون المقادير
مدفون والدعاء له دون الصلوة المروية في ذلك بيدل على ذلك ما رواه
سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين
عيسى قال قدم ابو عبد الله عليه السلام فأتته عن عبد الله بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام

باب من فاتته شئ من التكبيرات على المي

عليه فذكر عليه اربع اوامر به فدفن ثم اخذ بيده ففتحت في شدة
كان امير المؤمنين عليه السلام يامرهم فبد فتون من وراء
من اجل اهل المدينة كراهية ان يقولوا لا يصلون على
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الذي لم يستعمل ولم يصح ولم يورث من المدينة ولا من غيره
ورثته فالوجه في هذه المداية ضرب من الاستحباب على
تضمنه الخبر الاول ويؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن احمد بن
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن سادقة عن عمار عن ابي
عن المولود ما لم يحضر عليه القلم هل يصل عليه قال لا اما
جزء عليها القلم فاما ما رواه احمد بن محمد عن رجل عن ابي
لكنه يصل على الصبي اذا بلغ من التين قال يصل عليه
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه
قال سألت ابا الحسن عليه السلام كيف يصل على الصبي
قال تصل عليه على كل حال الا ان يسقط الخبير تمام قال
في خبر عبد الله بن سنان عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه

باب من فاتته شئ من التكبيرات على الميت هل يقضو
صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد
يدرك من الصلوة على الميت تكبير قال ثم ما بقي سعة
عن المنصور بن شعيب عن خلف بن زياد القلانسي عن
سمته يقول في الرجل يدرك مع الامام في الجنائز تكبير او
يشئ معها فاذا المريد ركع التكبير كبر عند القبر فان كان
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن زيدا
عليه السلام عن الصلوة على الجنائز اذا فات الرجل منها التكبير
ما فاتته فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن مو
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه

باب من احق بالصلوة على المرأة

٢٣٥

بإيه ناس نقلوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لم ندر إله الصلوة عليهم فقال لا يصل على جنازة
 ترابين ولكن ارجعوا له فالوجه في هذه الرواية ايضا ما قد مضاه في الخبر الاول سواء باب الصلوة على
جنازة معها امرأة على بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران وسندي بن محمد ومحمد بن ابي
 جبيب عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل
 من القميين فقال يا ابا عبد الله انصلي النساء على الجنازة قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيما هدر دم المغيرة بن ابي العاص وحدث سعد شاطو
 وان زبيب بنت النبي صلى الله عليه وآله والمتوفيت وان فاطمة عليها السلام خرجت في نسائها
 فماتت على اخته ما علمه عن العباس بن عامر عن ابي المغاز عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال ليس ينبغي للمرأة الشابة تخرج عن الجنازة تصل على عليها الا ان تكون امرأة
 قد دخلت في السن فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن
 بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لا صلوة على جنازة ستمها امرأة فالوجه
 في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الخطر باب من احق بالصلوة على المرأة الحسين بن سعيد
 عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له المرأة تموت من احق الناس بالصلوة عليها قال عليه السلام زوجها قلت الزوج احق بها
 من الاب والولد والاخ قال نعم وفيستلها فاما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن
 احمد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 الصلوة على المرأة الزوج احق بها والاخ قال الاخ احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله
 عن جعفر بن الجفري عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تموت ومها اخوها وزوجها ايها
 يصل عليها فقال اخوها الحق بالصلوة عليها فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التقية لانهما
 موافقان لمذاهب العامة

ثم الجرح الاول من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وتيكو في الخبر الثاني كتاب الزكوة

بحمد الله وصنّه وحسن توفيقه والصلوة على سيّد

المرسلين محمد وعلى عترته

الطاهرين

هـ

سور ٣٣

باب الصلوة على الجنائزتين

فقال مات اقدري موضع قبري قلت نعم قال فانظر
نعم فقال لا ولكن فصل عليه همة افرج يدي يميني واولي يدي
عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن نعيم بن محمد
الميت بعد ما يدفن انما هو الداء قال الخياشي له
اله فقال لا انما ادعى له ويقتل ان يكون الوجه في
على القبر ما لم يوارى بالتراب فاذا وري بالتراب لم يجز ذلك
احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صد
عليه السلام قال الميت يصل على راسه او يوارى بالتراب
محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله
له ادركها تحت الغنم الغنم على مثل ان ادركها قبل
باب الصلوة على الجنائزتين على ابي ابراهيم عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كبروا الميراثين عليهما
كان يدري ان خمس تكبيرات ثم شمس ساعة ثم وضع ركبتيه عليه
عليه خمس وعشرين تكبيرة على من الحسين عن احمد بن ابي
بن النضر عن عمرو بن شعيب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
او اكثر قال يقضى ما فانك قلت استقل القبلة قال بلى
صلى الله عليه واله خرج على جنازة امرأة من بني الحارث
فوضعوا الجنائز فاجتمع قوم الاقال لهم صلوا عليه اذ جاء امر
الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب بن نعيم بن ابي
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة
فقال عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها من ادعوا له
الرواية ضرب من الكراهية ويجوز ان يكون قوله عليه السلام
وجوبا وان جاز ان يصل عليها من تدبوا واستحبوا وانما المراد
فانه مستحب مندوب اليه وامامنا والشيخ بن احمد بن محمد
بن وهيب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله

ون
فانتا

فهرس الجزء الثاني من كتاب
الاستبصار في اختلاف من الاجتهاد
كتاب الزكاة

٢٠٠

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

باب ما يجب فيه الزكاة

باب الزكاة في سبائك الذهب المنصنة

باب زكاة الحول

باب الزكاة في اموال التجارات والافنعة

باب زكاة الخيل

باب المقدار الذي يجب في الزكاة من الذهب

باب المقدار الذي يجب في الزكاة من سبائك الذهب المنصنة

باب زكاة الابل

باب زكاة الغنم

باب حكم العوامل في الزكاة

باب ان الزكاة انما يجب بعد اخراج المؤنة ومؤنة السلطان

باب المال الغائب والدين اذا رجع الى صاحبه

باب الزكاة في مال اليتيم الصامت اذا تجر به

باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم

باب تعجيل الزكاة من وقتها

باب اعطاء الزكاة للولد والقرابة

باب ما يحل لبني هاشم من الزكاة

باب اعطاء الزكاة لموالي بني هاشم

باب اقل ما يعطى الفقير من الصدقة

باب الجنسين اذا اجتمعا فنقص كل واحد منهما عن حد كمال ما يجب فيه الزكاة

ابواب زكاة الفطر

باب سقوط نرض الفطر عن الفقير المحتاج

- ٥١ صائئو
- ٥٢ لصائئو بالرطب واليابس
- ٥٣ أن الصائئو
- ٥٤ مضنة والاستنشاق
- ٥٥ لمباح أن يذوق من الطعام
- ٥٦ افطرو يوما من شهر رمضان
- ٥٧ ابواب حكم المسافرين
- ٥٨ تخرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يندبت بنية السفر
- ٥٩ نذر في السفر
- ٥١٠ لموع في السفر
- ٥١١ لم الشيخ الكبير والذي به العطاش اذا افطرا من الكفارة
- ٥١٢ افطرو هل يجوز له ان يجامع نهارا ام لا في شهر رمضان
- ٥١٣ ما في شهر رمضان
- ٥١٤ ات في شهر رمضان
- ٥١٥ هو رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان آخر
- ٥١٦ من سفر
- ٥١٧ لمريض الذي يليه لصاحبه الافطار
- ٥١٨ بل دخول الليل لمريض في السماء من غلبه وقتام
- ٥١٩ ثوب او جامع قبل ان يرصد الفجر ثوبين انه كان طالعا حين
- ٥٢٠ ناء ما فات من شهر رمضان
- ٥٢١ نية الافطار الى متى يجوز له تجديد النية لقضاء شهر رمضان
- ٥٢٢ ات من شهر رمضان في ذي الحجة
- ٥٢٣ لم من افطرو يوما يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة
- ٥٢٤ عتوه الى متى يكون الخيار في الافطار

باب ماهية زكاة الفطر

باب وقت الفطرة

باب كمية زكاة الفطرة

باب مقدار الصاع

باب اخراج القيمة

باب مستحق الفطرة من اهل الولاية

باب اقل ما يعطى الفقير منها

باب مقدار الجزية

باب وجوب الخس فيما يستفيد الانسان حاله بعد حال

باب كيفية قسمة الخس

باب ما اباؤه لشيعة من الخس في حال الغيبة

كتاب الصيام

باب علامة اول يوم من شهر رمضان وفيه شهر روض

باب حكم الهلال اذا رأى قبل الزوال او بعده

باب حكم الهلال اذا غاب قبل الشفق او بعده

باب ذكر رجل من الاخباريين بها اصحاب العدد

باب يوم يوم الشك

ابواب ما ينقض الصيام

باب حكم الجماع

باب حكم القبلة للصائم

باب حكم من امذى وهو صائم

باب حكم الاحتقان

باب حكم الارتاس في الماء

باب حكم من اصبح جنباً في شهر رمضان

باب حكم الكحل للصائم

٨٥ بان ساكن الحرم: افاع الحج
٨٦ لراس والحيمة عن اول ذى القعدة لمن يريد الحج
٨٧ قيل الميقات

٨٨ ابواب صفة الاحرام
٨٩ للاحرام ثمانية قبل ان يخرجوه هل يبيد الغسل ام لا
٩٠ اثوب الصبوغ بالعصر في الحرم
٩١ للحرم

٩٢ للاحرام
٩٣ للاحرام بعد صداوة النافلة

٩٤ قد الاحرام وانقول بذلك

٩٥ يطفى حال الاحرام ثمانية هل يلزمه الحج من قابل ام لا
٩٦ الذي يجهز به بالتلبية على طريق المدينة

٩٧ لتلفظ بالتلبية

٩٨ يحرم الحج ويلى قبل ان يفتهروه ان يتطلل متعة ام لا

٩٩ ينزف قطع التلبية

١٠٠ يخرج من قطع التلبية

١٠١ ابواب ما يجب على المحرم اجتنابه

١٠٢

١٠٣

١٠٤ باستعمال الادهان الطيبة عند عقد الاحرام

١٠٥ على كل ماله راحة طيبة من الفواكه

١٠٦ للحرم

١٠٧ الحمام

١٠٨ به الراس

١٠٩ نسيل عليل يظال عليه هل له ان يظال على نفسه ام لا

باب المصيبة يجب على الصائم
باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فرض قبل ان
باب ما يجب على من افطر من ان يصوم بعد العمد من الكفر
ابواب الامتناع

باب الموضع التي يجوز فيها الامتناع

باب الامتناع في الامتناع

باب ما يجب على وطئ امرأة في حال الامتناع

باب تحريم صوم يوم العيد

باب تحريم صوم يوم الاثنين

باب صيام الايام التي بعد يوم الفطر

باب صوم يوم عرفة

باب صوم يوم عاشوراء

باب صيام الثلاثة ايام في كل شهر

باب صوم شعبان

كتاب الحج

باب هديه الاستطاعة وانها شرط في وجوب الحج

باب ان الشاة افضل من الركوب

باب المصير للحج به بعض احواله انه ليس هل يجب عليه اعاد

باب المصير للحج من غير ثواب هل يجب عليه اعادة الحج

باب الخالف للحج ثم يبتصر هل يجب عليه اعادة الحج

باب الضم للحج به لم يبلغ هل يجب عليه حجة الاسلام

باب المولى للحج اذن مولاة ثم يمتنع هل يجب عليه حجة الاسلام

باب ان فرض الحج مرة واحدة ام هو على التكرار

باب من نذر ان يمشي الى بيت الله يحذر ان يركب ام لا

باب ان التمتع فرض من نأى عن الحرم ولا يعز به غيره من احواله

- ١١١ بيد في الحل هل يجوز ذكاه في الحرم على أملا
- ١١٢ المحرم من الصيد
- ١١٣ ذن مولاة ثم سيد العري
- ١١٤ ابواب الطواف
- ١١٥ كان كاهيا
- ١١٦ نية اشواط
- ١١٧ يد وسبعة طواف اربع ثمانية
- ١١٨ لا ما يبيع في الطواف
- ١١٩ عليه فله طهر
- ١٢٠ فله عند قبل ان يكلمه به
- ١٢١ ف به او يطاف بها
- ١٢٢ الطواف او ان شاء الشار
- ١٢٣ الحج حتى يرجع الى مكة
- ١٢٤ البيت يجوز ان يبيت في مكة
- ١٢٥ طواف الحج
- ١٢٦ ان النساء قبل ان
- ١٢٧ نية المرأة في التمتع
- ١٢٨ التمتع واجب في العمرة للمتنزه
- ١٢٩ ان النساء حتى يرجع الى مكة
- ١٣٠ الطواف حتى يخرج
- ١٣١ الطواف
- ١٣٢ ابواب التمتع
- ١٣٣ طاعة عند التقف والمروة
- ١٣٤ بن الصفا والمروة حتى يبع الى اهله
- ١٣٥ أكثر من سبعة اشواط

باب المريض يطل على نفسه

باب ما يلزم المحرم من الكفارات

باب انه لا يجوز الاشارة الى الصيد لمن يريد الصيد

باب من جامع قبل عقد الاحرام بالتلبية

باب من امر جاريته بالاحرام فتواقفها بعد ان تحرم

باب من نظر الى امرأته فكنفت

باب من جامع فيما دون الفرج

باب انه لا يجوز للمحرم ان يتزوج

باب من قلع اطفارده

باب ما يجب على من حلق رأسه من الاذى من الكفارة

باب من القى القل عن الجسد

باب من جادل صادقاً

باب من مس لحية فسقط منها شعر

باب من نكف ابطه في حال الاحرام

باب من قتل حمامة او فرخها او كس بيضها

باب المحرم يكسر بيضة النعام

باب المحرم يكسر بيض القطة

باب المحرم يكسر بيض الحمام

باب من رمى صيداً فأكس يده او رجله ثم صلح ورعى

باب من رمى صيداً ايؤوه المحرم

باب من قتل جراداة

باب من قتل سبعاً

باب من اضطر الى اكل الميتة والصيد

باب من تكرر منه الصيد

باب من وجب عليه شيء من الكفارات في احرام العمرة المفردة اين يذبح

- ١٢٠ هدية فاسترى بدله ذو جيد الاول
 = هدية فوسيه بها غيره فذبحها
 ١٢١ اخمرون هل يجوز ان ياكل منه ام لا
 = لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام
 ١٢٢ اخراج لحوم الاضاحي من منى
 = همدى
 ١٢٣ يبدى الهدى واذا زاد العتير
 ١٢٤ التروية ويؤخذ من قبل جوز ان يحد منه الجمل او غيره من الغنم او البقر او الماعز
 ١٢٥ بسبعة الايام هل هو اربعة ام لا
 ١٢٦ عموم الثلثة الايام في السفر
 ١٢٧ ابواب الحاق
 = يجوز الحاق فسا النج
 = حل من منى قبل ان يجلو
 ١٢٨ يطق رأسه قبل ان يطوف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء والطيب
 ١٢٩ احلق حل له ليس الثياب
 ١٣٠ اطاف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء
 = تطواف الزيارة للمتعمع
 ١٣١ ات ليالى منى مكة
 ١٣٢ تمكة ايام التعمع لطواف النافلة
 = ابواب روى الجمار
 = ت روى الجمار اياه التعمع
 ١٣٣ ت روى الجمار حتى ياتي مكة
 = ذال روى راجبا
 ١٣٤ لتكبير اياه التعمع على الجمل والمفروضات فرض واجب
 = فت التقران اول

باب البيع بتغير وضوء
 باب من اذاع التقصير فخلق ناسياً او متعمداً
 باب من سقى التقصير حتى اهل بالحج
 باب من اهل من احرام المتعة هل يجوز له واقعة النساء
 باب انه هل يجوز دخول مكة بتغير احرام او لا
 باب الوقت الذي يلحق الانسان فيه المتعة
 باب ما ينبغي ان يعمل من يريد الاحرام بالحج
 باب متى يلزم المحرم بالحج
 باب وقت الخروج الى مكة
 باب انه لا يجوز صلاة المغرب بعرفات ليلة النحر
 باب كيفية الجمع بين الصلوتين بالزدلفة
 باب الاقضية من الزدلفة قبل طلوع الفجر
 باب الوقت الذي يسقط فيه الاقضية من جمع
 باب روى الحمار على غير طهر

ابواب الذبح

باب الحالج خيرا للمتمتع وعلى محجب عليه الهدى او لا
 باب من لم يجد الهدى ووجد الثمن
 باب من مات ولو كان له هداكلمنعة صلح على وليه
 باب المملوك يمتنع باذن مولاه هل يلزم المولى هداكلم
 باب الموضع الذي يذبح فيه الهدى الواجب
 باب ايام النحر والذبح
 باب انه لا يضحي الا بما قد عرفت به
 باب العدد الذي يجوز من هداكلم البهائم او البقرتين
 باب من اشترى هداكلم او فوجداكلم
 باب من اشترى هداكلم او فوجداكلم قبل ان يبيع هداكلم

هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي

من كتاب الاستبصار تأليف العالم الفقيه الثقة الوجيه شير المطائفة الحقة

الاماميه الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله

رُوحَهُ وَلَوْ

ضريحه

طُبِعَتْ فِي الْمَطْبَعَةِ الْجَعْفَرِيَّةِ

١٢ ابواب تفصيل فوائده

١٥٥

باب وجوب الوقوف بمرقات

"

١٥٦

باب من اذرت المشعر الحرام في يوم طاربع الشمس

١٥٧

باب من اذرت الوقوف بالمشعر الحرام

١٥٨

باب ما يجب عليه من فائده الحج

١٥٩

ابواب ما يخص النساء من المناسك

"

باب ان المرأة المحبوبة لا ينبغي ان تلبس الحر المحض

"

باب كراهية لبس المرأة في حال الاحرام

"

باب المرأة تطهر قبل ان تطوف طواف المتعة

١٦٠

باب المرأة الحائضة تنقض شيعتها

١٦٣

باب المطلقة هل تحج في عدتها ام لا

١٦٧

ابواب الزيادات

"

باب من مات وامر بحلف الا مقدار نفقة الحج وليحج حجة الاسلام

"

باب من اوصى ان يحج عنه منها

"

باب جواز الحج الضرورة عن الضرورة اذ الركن له مال

١٦٩

باب جواز الحج المرأة عن الرجل

"

باب من اخطأ غير حاجته مفردة فحج متمتعا

"

باب من حج عن غيره هل يلزمه ان يذكره عنده المناسك ام لا

١٧٤

ابواب العمرة

"

باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فوض العمرة

"

باب انه يجوز في كل شهر عمرة لمن في كل عشرة ايام

"

باب جواز العمرة المتوالة في اشهر الحج

١٧٨

باب ان البداءة بالمدينة افضل من حج على طريق العراق

١٧٩

باب هل يجوز ان يستدين الانسان وحج ام لا

"

باب اتمام الصلوة في الحرمين

"

باب انه يستحب اتمام الصلوة في حرم الكوفة والحائض على سائر السجود والصلوة

فیہ منکرکونہ لایعنیہ انشیاء

والنعم الذي سقا رسول الله صلى الله عليه وآله عمار بن وهب عن علي بن ابي بصير عن
اسماعيل بن مهران عن يونس بن عبد الله بن مسكان عن ابي بكر الخضر عن ابي عبد الله عليه
السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة على تسعة اشياء الخطاة والشعير والتمر وال
والذهب والفضة والابل والبقرة والنعيم وعفا عما سوى ذلك فاما ما رواه محمد بن يعقوب

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال سألته عليه السلام
عن الحديث ما رواه مسلم انه قال البراء السقيوني الذي قال في الخبر والادنى والحد من السهمين
كل هذا اركب اثنان منه حميد بن زياد عن ابن سماعه عن عثمان بن ابيان عن ابي هريرة عن

[illegible]

الأخبار أن رسول الله صلى الله عليه وآله منعها على ما ذهب إليه يونس بن عبد الرحمن أن
هذه التسعة الأشياء كانت الزكاة عليها في أول الإسلام ثم أوجب الله بعد ذلك غيرها
من الأحسان لأن الأمر لو كان على ما ذكره لما قال الصادق عليه السلام عفا رسول الله صلى الله

عليه واله السلام كذا لانه اذا اوتي بجماع التسعة الاشياء جعل يحكيه في التسعة لم يتفقد
مغفوقه فبهذا القول اخبر البطالان وهو الذي يدل على ذلك ايضا ما رواه ابي بن الحسن بن فضال
عن محمد بن حميد الله الحجلي العباس بن عمار حميد عن عبد الله بن بكير عن محمد الطيا قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام ما يحب فيه الزكوة فقال في تسعة اشياء الذهب والفضة

والأخضر والبيضاء والبنية والرياح والليل والموت والقيوم وعفاس رسول الله صلى الله عليه وآله
عاشق في الحرف والرسالة إن الله فان عندنا كتابا كثيرا قال فقال ما هو قلت لا أدري قال نعم
أنتم نزلت فيه نزلوا قال فترجعه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله استغفروا
ذلك فيقول لي ان عندنا كتابا كثيرا فيه الزكوة عنه عن جعفر بن محمد عن حكيم بن حصيل عن صالح

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة على تسعة أشياء وعفها ما سوى ذلك على الغنّة والذهب الحنطة والشعير والتمر والزيت والابل

له من الغفران
الجوارك لوت
مغفره الحسن
جبار
سلك
بالغ الشجر او
من زينة الارض
سنة ١٢٠٧
سنة قوله زبارة
في هذ شيا وازاد
على الشا شاة
فلا عليك وان تزيرو
اي تزيرو وتخط
له في الغفران
نهاية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابُ مَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَن قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ شَمْرِ بْنِ الزَّيْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْقِسْمِ بْنِ مَرْثُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ الزَّكَاةَ عَلَى ثَمَنَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالنَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّا سَوَّى ذَلِكَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَمْرَةَ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صِدَقَاتِ الْأَمْوَالِ قَالَ ثَمَنَةُ أَشْيَاءَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالنَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ وَهِيَ الْمُرَاعِيَةُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ هَذِهِ الثَّمَنَةِ الْأَصْنَافِ شَيْءٌ وَكُلُّ مَالٍ كَانَ مِنْ هَذِهِ الثَّمَنَةِ الْأَصْنَافِ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْذُ يَوْمٍ يَنْتَجِعُ وَعَنْهُ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ بَصِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى ثَمَنَةِ أَشْيَاءَ وَعَمَّا سَوَّى ذَلِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالنَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّعِيرِ عَنْ جَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الزَّكَاةِ قَالَ الزَّكَاةُ عَلَى ثَمَنَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالنَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَعَمَّا سَوَّى ذَلِكَ عَنْهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَابْنِ بَصِيرٍ وَابْنِ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَادِ بْنِ جَمْرَةَ عَنْ جَمْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَابْنِ بَصِيرٍ وَابْنِ يَزِيدٍ وَمَعَاوِيَةَ الْجَلِّي وَالْفَضِيلُ بْنُ يَسَافٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ مَعَ الصَّلَاةِ فِي الْأَمْوَالِ وَشَهَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَثَمَنَةِ أَشْيَاءَ وَعَمَّا سَوَّى فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ

في زكوة الحلي والسبايك

هـ

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض اصحابنا انه قال ليس في الثوب
 زكوة انما هي على الدنيا نزلوا الدارهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن يقطين عن اخيه عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المال الذي لا يعمل به
 ولا يقابل يلزمه الزكوة الا ان يسبك على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن
 دراج عن الحسن بن الحسن والي عبد الله عليه السلام انه قال ليس على التبر زكوة انما هي على الدنانير
 والدرهم فاما ما قد مناه في الباب الاول من الاخبار وعموم الالفاظ فيما بان الزكوة في الذ
 والفضة فلا تعارض هذه لان تلك الاخبار مجملة عامة فاذا جلت هذه الاخبار فصلت و
 مبينة حملنا تلك على ما فصل في هذه ولا تنافي بينهما على حال **باب زكوة الحلي**
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رافة قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول وسأله بعضهم عن الحلي فيه زكوة فقال لا وان بلغ مائة الف عنه عن
 محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الحلي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الحلي فيه زكوة قال لا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال زكوة الحلي انما زكوة الحلي عن الحسن بن محمد و احمد بن الحسن
 عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن ابي النخعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الحلي عليه زكوة قال انه ليس فيه زكوة وان بلغ مائة الف كان لي يخاف الناس هذا وما
 ما رواه علي بن الحسن عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الحلي فيه زكوة قال لا ما زكوة من الزكوة عنه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يحجل لاهله الحلي من مائة دينار
 والمائتي دينار واراني قد قلت ثلثمائة قال ليس فيه زكوة قال قلت فان غربه من الزكوة فقال كان فيه
 من الزكوة فعليه الزكوة وان كان انما فعله ليتجمل به فليس عليه زكوة قال وجه في هذه الاخبار ان
 نعمها على ضرب من الاستحباب لانه نكرة للانسان ان يجعل المال حلياً لئلا يلزمه الزكوة
 ومتى جعله كذلك استحب له اخراج الزكوة منها وان لم يكن ذلك واجباً يدل على ذلك ما رواه
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له ان اخي يوسف ولي لهؤلاء اعمالا فاصاب فيها اموالاً كثيرة وانما جعل
 ذلك المال حلياً اراد ان يفر به من الزكوة اعليه الزكوة قال ليس على الحلي زكوة وما ادخل على نفسه

سنة
 زكوة التبر بانه
 هو ما كان من الذهب
 غير مغزوب ١٢٠

الزكاة في اموال المتخارة

ك

ماله قبل ان يذرى به هل عليه زكاة او حتى يبيعه فقال ان كان امسكه التماس الفضل على
 رأس المال فعليه الزكاة عنه عن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى متاعاً فكسده عليه وقد زكى ماله
 قبل ان يشتري المتاع متى يزكيه فقال ان امسك متاعه ينبغي به رأس ماله فليس عليه زكاة وان
 كان حسبه بعد ما يجد رأس ماله فعليه الزكاة بعد ما امسكه بعد اس المال قال سألت عن
 الرجل يوضع عنده الاموال يعمل بها فقال اذا حال الحول فليركها عنه عن عدة من اصحابنا ^{كان عليها}
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سأله سعيد الاعرج وانا سمع
 فقال انا نكيس الزيت والتمن نطلب به التجارة فربما مكث عندنا السنة والستين هل عليه
 زكاة قال فقال ان كنت ترعى فيه شيئاً او تجرد اس مالك فعليك فيه زكاة وان كنت تما
 توص به لانك لا تجد الا وضعة فليس عليه زكاة حتى يصير ذهباً او فضة فاذا صار ذهباً
 او فضة تزكيه للسنة التي اشترى بها الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن
 عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يشتري الوضعة يثبتها عند الزيد وهو يريد
 بيعها اقبلت فله زكاة قال لا حتى يبيعهما قلت وان باعها ايركي منها قال لا حتى يحول عليه الحول
 وهو في يديه قال وجه في هذه الاخبار كلها ان تخلوها على ضرب من الاستحباب والندب والافرض
 والاجاب كذلك ما تضمن الخبر المتقدم من انه اذا باعه اخرج الزكاة لسنة واحدة محمول
 على الندب انهم وما تضمن الخبر الاخير من انه اذا حال عليه الحول بعد بيعه كان عليه الزكاة
 فان ذلك محمول على الوجوب لانه قد صار ما لا يصامتنا وقد حال عليه الحول وكذلك ما رواه
 الحسن بن فضال عن سندی بن محمد عن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت للمتابع الا
 به رسول مال على فيه زكاة قال لا قال قلت امسكه سندی ابيعه ماذا عليه قال سنته واحدة
 فنه وان على الندب الذي ذكرناه **باب زكاة الخيل** على الحسن بن علي بن اسباط عن محمد
 بن ياد عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن صدقات الاموال
 قال في شئعة اشياء ليس فيها شئ من الذهب والفضة والخطبة والشعر والتمر والنب
 والابل والبقر والغنم السائمة وهي الراعية وليس في شئ من الحيوان غير هذه الثلاثة الاصناف
 شئ وكل شئ كان من هذه الثلاثة الاصناف فليس عليه شئ حتى يحول عليه الحول منذ يوم ينج
 فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم

ربح
 ربح
 ربح

فيه

الزكاة في اموال التجارة

4

من الفقهاء في وجوبه ^{وهو} نفسه من فضله أكبر مما يخاف من الزكوة ^و ويحتمل أن يكون إنما
وجب على من ربه من الزكوة إذا صاغه بعد حلول الحول ^و وجوب الزكوة في ذمته فإنه يلزمه
على كل حال ولا ينفذ عنه ^{يدل} على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم

عن حماد بن حمر عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اباك قال من قرأ بماء اذ كره
فعليه ان يؤذيها قال صدق ابي ان عليه ان يؤذي ما وجب عليه وما لم يجب عليه ولا شيء عليه ثم قال
اريت لو ان رجلا اغشى عليه يوم مات مائة فذهبت صلواته اكل ان عليه وقامات ان يؤذيها قلت
لا قال لا ان يكون قد افان من يومه ثم قال لا اريد ان رجلا مرض في شهر رمضان مائة فبها كان
يُصام عنه قلت لا قال كذلك الرجل لا يؤذي عن ماله الا ما حال عليه الحول يا ابا عبد الله في

أموال التجارات ولا تصح على بن الحسن بن فضال عن محمد بن أحمد عن علي بن يقطين
الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير وعبيد بن جماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله
عليه السلام ليس في المال مضطرب به زكوة فقال أبو إسحاق عليه السلام يا ابن جهم فدل الأهلكت
فقراء أصحابك فقال أصحابك فقال أي بني حاد الله أن يخرجك فخرج الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل
كان له مال كثير فاشتوى به متاعا ثم وضعه فقال هذا متاع موضوع فاذا أحببت بعتة فبيع
الرأس مالي واقتل منه هل عليه فيه صدقة وهو متاع قال لا حتى يبيعه قال فهل يؤدي عنه

ان باعه لما مضى اذا كان متاعاً قال لا سعييد لعبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة قال كنت قاعداً عند ابي جعفر عليه السلام وليس عنده
غلبه جعفر فقال يا زرارة ان ابائنا وعثماني تباركوا على عبد رسول الله صلى الله عليه واله فقال
عثمان ان كل مال من ذهب او فضة يدار ويعل به ويحجره ففيه الزكاة اذا حال عليه الحول فقال
ابو ذر اما ما اتجر به او دار وعمل به فليس فيه زكاة انما الزكاة فيه اذا كان مكان اكثر او موضوعاً فاذا
حال عليه الحول فله الزكاة فاخصمنا في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله

فقال لقلول ما شئنا ابوذر فقال ابو عبد الله عليه السلام لا بيه ما تريد الى ان تخرج
مثل هذا فيكف الناس ان يعطوا فراقهم ومساكنهم فقال ابو عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي الريح
الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى متاعا فكد عليه متاعه وقد كان في

المنزلة في كل أربعين مثقالا مثقالا يسر فيه ما يناقض ما قلناه لأن عندنا أنه يجب فيه دينار
 وإن كان هذا ليس بالواحد بضاب انما يدل دليل الخطاب على أنه إذا كان أقل من الأربعين مثقالا
 لا يجب فيه شيء وقد بترك دليل الخطاب عند من هب إليه دليل قد اخرجنا ما يقضي الانتقال
 عن دليل الحنف في ينبغي ان يكون العمل عليه باب المقدار الذي تجب فيه الزكاة
 من التمر والشعير والتمر والربيع محمد بن يعقوب يسن عدة من اصحابنا عن
 احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن جعفر
 عليه السلام قال ما انبتت الارض من الحنطة والشعير والتمر والربيع ما يبلغ خمسة اوساق والوصق
 ستون صاعا فذلك ثلثة صاع وما كان منه يسقى بالرشا والدوالي والنواضح ففيه نصف
 العشر ما سقت السماء والسيح او كان بعلا ففيه العشر ثمانا والقيح ما دون ثلثة صاع صاع شيء
 ليس بما انبتت الارض شيء الا في هذه الاربع اصناف على بن الحسن بن فضال عن اخويه
 عن ابيهما عن علي بن عقبة عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليه السلام
 قال في زكاة الحنطة والشعير والتمر والربيع ليس يادون الخمسة اوساق زكاة فاذا بلغت خمسة
 اوساق وجبت فيها الزكاة والوصق ستون صاعا فذلك ثلثة صاع بصاع النبي صلى الله عليه
 وآله والزكاة فيها العشر ما سقت السماء او كان سيحا ونصف العشر ما سقى بالغرب والوصق
 على بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن الحنفية
 عن عبد الله بن عبد الله عليه السلام قال سألته في كم تجب الزكاة من الحنطة والشعير والتمر والربيع قال
 في اثنين صاعا او قال في حديث اخر ليس في القل صدقة حتى يبلغ خمسة اوساق والغيب مثل ذلك
 حتى يبلغ خمسة اوساق ونبييا والوصق ستون صاعا وقال في صدقة ما سقى بالغرب نصف الصدة
 وما سقت السماء والاهما او كان بعلا فالصدقة هو العشر ما سقى بالغرب والدوالي نصف العشر
 محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن حماد عن حماد بن عثمان عن عمر بن اذينة عن زرارة عن جعفر عليه
 السلام قال في الزكاة ما كان يعالج بالرشا والدوالي والنواضح ففيه نصف العشر ان كان يسقى من
 غير علاج بنهر او عين او بعل او سماء ففيه العشر كما لا يخفى عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن عمير
 عن معوية بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال في ما سقت السماء والاهما او كان بعلا
 فالعشر فما ما سقت البهائم والدوالي فنصف العشر فقدت له فالارض يكون عندنا سقى
 الا الى ثم ينزل الماء فيسقى سيحا فقال ان اذا لم يكن عندكم كذلك قلت نعم قال في نصف النصف

سنة
 اوساق ستون
 صاعا او جعل
 بهيمة او قرا

عن
 احمد بن محمد
 بن الحسين
 بن سعيد
 عن محمد بن
 ابي عمير
 عن حماد بن
 عثمان
 عن عبد الله بن
 الحنفية

عن
 اسامة بن
 زيد
 عن
 جعفر عليه
 السلام

في زكاة الخيل في المقدار التي تجب فيه الزكاة من ذلك

٨

وزيادتهما جميعاً عليهما السلام قالوا وضع أمير المؤمنين عليه السلام على الخيل العتاق الأربعة
في كل فرس في كل عام دينارين وجعل على البرازين ديناراً فالوجه في هذا الخبر أن نخمله
ضرب من الاستيعاب دون الفرض ولا يجاب لمطابق ما قد مرنا من أن الأخبار في أن رسول الله
صلى الله عليه وآله عفا عما حدا التسعة الأشياء التي قد مرنا ذكرها باب المقدار الذي
تجب فيه الزكاة من الذهب أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عتبة
وعنه من أصحابنا عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال ليس يادون العشرين مثقالاً من
شيء فإذا اكملت عشرين مثقالاً ففيه نصف مثقال وإذا دونه عشرين ففيه ثلثه أخماس دينار إلى ثمانية وعشرين
فعل هذا الحساب كلما زاد أربعة على بن الحسن عن مسند بن محمد عن إيان بن عثمان عن
بن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال في عشرين ديناراً نصف ياربعته عن علي بن أسباط
عن محمد بن ياد عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال في الذهب إذا بلغ عشرين
ديناراً ففيه نصف دينار وليس يادون العشرين شيئاً فأمّا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد عن حماد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب كم
عليه من الزكاة فقال إذا بلغ قيمته مائتي درهم فعليه زكاة فلا ينفى في هذا الخبر ما قد مرنا
من الأخبار التي تضمنت أن النصاب عشرين ديناراً لأنه عليه السلام إنما أخبر على
قيمة الوقت وفي الوقت كان قيمة الدينار عشرة دراهم ترى أنهم في مواضع كثيرة من الديارات غير ما
اعتبروا في مقابلة دينار عشرة دراهم وجعلوا القيمة في شيء على حد واحد فذلك حكم هذا الخبر
وذلك مطابق لما تقدم من الأخبار فأمّا ما رواه محمد بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم
عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أبي جعفر عليه السلام قال في الذهب في كل أربعين مثقالاً مثقال في الداهم
في كل مائتي درهم خمسة دراهم وليس أقل من أربعين مثقالاً شيء ولا في أقل من مائتي درهم شيء وليس في شيء
شيء حين يتم أربعون فيكون فيه واحد فالوجه في قوله وليس أقل من أربعين مثقالاً شيء أن نخمله
على أن المواد به دينار واحد لأن قوله شيء يحتمل الدينار وما يزيد عليه وينقص منه وهو محل يحتاج إلى بيان
فإذا كان ديناراً واحدًا في قوله شيء يحتمل الدينار وما يزيد عليه وينقص منه وهو محل يحتاج إلى بيان
فإذا كان ديناراً واحدًا في قوله شيء يحتمل الدينار وما يزيد عليه وينقص منه وهو محل يحتاج إلى بيان
عشر ينسحب قوله عليه السلام وليس فيما دون الأربعين ديناراً شيء أنه إذا به ديناراً
واحداً لأنه متى نقص عن الأربعين انتفى يجب فيه أقل من ديناراً قاصداً قوله في أول

عشرين

احمد في الاصيل وسقن والوسق سقون صاعا عنه
 عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 في خمسة مبيع وسقن والوسق سقون صاعا عنه محمد
 واصحابه عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام فقال في وسق قال الوجه في هذه الاخبار ضرب
 لوسق فليس ضرب من التحوير على ما يأتينا في غير موضع
 على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد
 بن علي بن عبد الله عليه السلام قال ليس في الحمل
 ذلك حتى يكون خمسة وساق بيب محمد بن محبوب
 عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام فقال خمسة او ساق سعد بن عبد الله
 عثمان بن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله قال ليس في
 بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان
 ابو عبد الله عليه السلام ليس في اقل من خمسة
 اباب زكاة الا بل سعد بن عبد الله عن احمد
 بن محمد بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 ل ليس في اقل من الخمس من الاصل شيء فاذا كانت حسا
 شاتان الى خمس عشرة فاذا كانت خمس عشرة ففيها
 ففيها اربع من الغنم الى خمسة وعشرين فاذا كانت
 واحدة ففيها اثبة فخاص الى خمس وثلاثين فان لم
 واحدة على خمس ثلثين ففيها اثبة لبون اثني الى خمس
 ستين فاذا زادت واحدة ففيها اربعة الى خمس مائة
 تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقان الى عشرين و
 ثمة ولا تؤخذ هرة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق
 عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبد

سنة
 المصدق كذا نص
 الصدقات والمصدق
 معطيا ١٢

في زكاة الغنم

سما

في كل خمس شاة الى ان يبلغ خمساً وعشرين يقتضى ان يكون سواء في هذا الحكم والله يجب
 في كل خمس شاة وقوله بعد ذلك فاذا بلغت خمساً وعشرين فيها اربعة خاصة يحتمل ان يكون
 اراد وزادت واحدة وانما لم يذكر في اللفظ لعله يفهم انما يجب ذلك ولو صرح فقال في كل
 خمس شاة الى خمس وعشرين ففيها خمس شاة فاذا بلغت خمساً وعشرين وزادت واحدة
 فيها اربعة خاصة لم يكن فيه تناقض كل ما لوصرح به لم يؤد الى التناقض جاز تقديره في الكلام
 ولم يقدر في الخبر الا ما وردت به الاخبار المفصلة التي قدمناها ولا تنافي بين جميعها
 ومعانيها فعملنا على جميعها ولو لم يحتمل ما ذكرناه لجاز ان نخل هذه الرواية ومعانيها على
 ضرب من الثقة لانها موافقة لما ذهب العامة روقد صرح بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فيما
 رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
 جميعاً عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خمس قلائص شاة
 وليس بما دون الخمس وفي خمس عشرة ثلث شاة وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين خمس وفي
 عشرين اربعة خاصة في الخمس فثلثين وقال عبد الرحمن هذا فرق بيننا وبين الناس سابق
 الحديث الى اخره حسب ما قدمناه **باب الزكاة الغنم** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن حماد عن زرارة عن محمد بن مسلم والي يصيد وبريد الجلي والفضيل عن ابي جعفر
 ابي عبد الله عليه السلام في الشاة في كل اربعين شاة شاة وليس فيما دون الاربعين شاة ثم ليس فيها
 شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاة واحدة فاذا زادت
 على عشرين ومائة ففيها شاتان وليس فيها اكثر من شاتين حتى تبلغ مائتين فاذا بلغت مائتين
 ففيها مثل ذلك فاذا زادت على المائتين شاة واحدة ففيها ثلث شاة ثم ليس فيها شاة
 اكثر من ذلك حتى تبلغ ثلثمائة فاذا بلغت ثلثمائة ففيها مثل ذلك شاة فاذا زادت
 واحدة ففيها اربع حتى تبلغ اربعمائة فاذا اتمت اربعمائة كان على كل مائة شاة وسقط
 الامر الاول وليس على ما دون المائة بعد ذلك شيء وليس في النيف شيء وقال الكل ما لا حول
 عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحول وجب عليه سعد
 عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ليس بما دون الاربعين من الغنم شيء فاذا كانت اربعين ففيها شاة الى
 عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى المائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلث

عليه السلام قال خمس ففلا شاة وليس فيها دون الخمس شيء وفي عشر شاة ثلث وفي خمس عشر شاة ثلث وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين خمس وفي ست وعشرين اربعة فخاص الى خمس وثلثين فاذا زادت واحدة فيها بلغت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة فيها حققة الى ستين فاذا زادت واحدة فيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة فيها بنت لبون الى ستين فاذا زادت واحدة فيها حققة الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حققة على بن الحسين بن فضال عن محمد واحمد ابني الحسن عن ابيهما عن النعمان بن عمر عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ابني عبد الله عليهما السلام قال ليس في الابل شيء حتى يبلغ خمسا فاذا بلغت خمسا فيها شاة وفي كل خمس شاة حتى يبلغ خمسا وعشرين فاذا زادت فيها اربعة فخاص ان لم يكن فيها بنت لبون فخاص لبون ذكر الى خمس وثلثين فان زادت على خمس وثلثين اربعة لبون الى خمس واربعين فان زادت حققة الى ستين فان زادت فجذعة الى خمس وسبعين فان زادت فابنت لبون الى ستين فان زادت فحققة الى عشرين ومائة فان زادت ففي كل خمسين حققة وفي كل اربعين اربعة لبون وليس في شيء من الحيوان زكاة غير هذه الاصل التي كتبتا وكل شيء كان بهذه الاصناف من الدواجن والحوامل فليس فيها شيء وما كان من هذه الاصناف الثلاثة الابل والبقر والغنم فليس فيها شيء حتى يحول عليها الحول من يوم نبت فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن جرير عن زرارة عن محمد بن مسلم ابني بصير وبريد الحلبي عن الفضيل عن ابي جعفر ابني عبد الله عليهما السلام قال لا في صدقة بل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسا وعشرين فاذا بلغت ذلك ففيها اربعة فخاص وليس فيها شيء حتى يبلغ خمسا وثلثين فاذا بلغت خمسا وثلثين ففيها اربعة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا واربعين فاذا بلغت خمسا واربعين ففيها حققة طرية الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها جذعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وسبعين فاذا بلغت خمسا وسبعين ففيها ابنت لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها حققة طرية الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها حققة طرية الفحل فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين مرة وفي كل اربعين بنت لبون ثم ترجع الابل على سنانها وليس على النيف شيء ولا على الكور شيء وليس على ول شيء ولما ذاب على السائمة الراعية قال قلت في الجث السائمة قال مثلها في الابل العربية فليس بين الجثيين ما قد مضى من الاخبار التي تضمنت الزيادة على الاصل المذكورة تناقض لان قوله

بعد اخراج المؤنة ومؤنة السلطان

١٥

لما اخرج المؤنة ومؤنة السلطان محمد بن

وايي عليه
عليه السلام

بن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انهم فيها فقال كل ررض دفعها اليك سلطان فتاجرته فيها
عليه وليس على جميع ما اخرج الله منها العشر

لهم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير
السلام عن الرجل لا الضيقة فيؤدي خراجها له عليه فيها

سعد بن عبد الله
الحسن

لي بن فضال عن ابي كهمس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما جرى بحري هذا الخبر الذي يفتي في الزكاة مما اخذ
بما اخذناه زكاة عليه عن جميع ما يخرج من الارض وان كان
وقد فصل ذلك في الرواية التي قد منها ما عن ابي بصير ومحمد بن
عائبا عن محمد بن عيسى عن ابي بن محمد بن حمزة عن ابي جعفر

ما وضع عليها من الخراج وما سار فيها اهل بيته فقال امن
رحا سقت السماء ولا يهاكرو فصل العشر مما كان بالرشا
ام قبله ممن يهرم وكان للمسلمين على المتقبلين في
من خمسة او ساق شئ من الزكاة وما اخذ بالسيف
سول الله صلى الله عليه واله يجزي قبل سوادها وبها
مقابلة الارض والخل وقد قبل رسول الله صلى الله

من العشر ونصف العشر في حصصهم وقال ان اهل الطائف المسلمين
شروا ان اهل مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه

وقال اذهبوا فانتم الطلقاء فاما ما رواه علي بن
ابن بكير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام
له عليه وآله او الامام بالنصف او الثلث او الربع
بشرط صاحب الارض ان الزكاة على المتقبل فان اشترط

زكاة الا من كان في شئ مما اقطع الرسول صلى الله
سناه من انه ليس على المتقبل الزكاة بعد ان يخرج من الارض

باب حكم العوالم في الزكاة

١٣

من الغنم الى ثلثائة فاذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار إلا ان يشاء
 المصدق ولا يفرق بين شتات ولا يجمع بين منفرد ولا يغير وكبيرها قال الشيخ ابو جعفر رضي
 قوله ويعد صغيرها وكبيرها على علم اذ لا حول واحداً ذلك يكون فيه صغيراً لا صافاً الى السنة
 اكبر منه ولم يرد عليه السلام الصغار من الغنم التي لا يحل عليها الحول على ابتداء في الرواية الاولى
 وينبغي ان يكون ما رواه الشيخ بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن فرار عن
 يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابنا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس
 في صغار الابل البقرة الغنم شيء الا ما حال عليه الحول عند الرجل ليس في اولادها شيء حتى
 يحول عليه الحول عنه عن محمد بن ابي نصر بن ابي جعفر بن محمد بن سماعه عن رجل عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال لا يركب من الابل البقرة الغنم شيء الا ما حال عليه الحول وما لم يحل
 عليه الحول فانه لم يكن **باب حكم العوالم في الزكاة** الحسين بن سعيد عن حماد بن
 عيسى المجعفي عن حماد بن عبد الله عن زرارة عن محمد بن مسلم وابي بصير وريد الجعفي والفضيل بن يسار
 عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على العوالم من الابل البقرة شيء وانما الصدقات على السنة
 الراعية وكل ما لم يحل عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحول وجب عليه على
 بن الحسن عن فروان بن مسلم عن القاسم بن عرفة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن احدهما عليهما
 السلام قال ليس في شيء من الحيوان زكاة خيل هذه الاصناف الثلاثة الابل والبقرة والغنم وكل شيء
 من هذه الاصناف من الدواجن والعوالم فليس فيها شيء وما كان من هذه الاصناف فليس فيها شيء
 حتى يحول عليها الحول منذ يوم ينبت فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
 عن ابن مسكان عن اسحاق بن عمار قال سألته عن الابل يكون للجمال او يكون لبعض الامصار تجزئ
 عليه الزكاة كما تجزئ على السائمة في البرية فقال نعم عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحق
 قال سألته ابراهيم عليه السلام عن الابل العوالم عليها زكاة فقال نعم عليها زكاة عنه عن محمد بن
 الحسين عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الابل تكون للجمال او تكون لبعض الامصار تجزئ عليها الزكاة كما تجزئ على السائمة
 في البرية فقال نعم فالاصل في هذه الاحاديث كلها اسحق بن عمار ومع ذلك تختلف الفاظه لانه
 تارة يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام وتارة عن ابي الحسن ومضى عليه السلام وتارة يقول للثمة
 ولم يبين المسؤل وهذا مما يضعف الاحتجاج بخبره ولو سئمت من ذلك لكان محمداً على ضرب

في
 من
 في
 في
 في

باب المال الغائب اذا جع الى صاحبه هل يجب عليه الزكاة

١٢٦

وان كان يلزم فما بقي في يده على ما فصلناه في الروايات المتقدمة والحكم بالاخبار المفصلة
منها بالجملة فاما ما تضمنه هذا الخبر من قوله وليس على اهل الارض اليوم زكاة فانه قد رخص
لمن وجب عليه الزكاة واخذ السلطان الجائر ان يحسب به من الزكاة وان كان الافض
نايلا لا يشك في ذلك فلم يدر على هذه الرخصة مضافا الى هذا الخبر ما رواه سعد بن عبد
عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اصحابنا اذ وفدوا على ابي عبد الله فقالوا يا ابا عبد الله انتم وانه
ان الزكاة لا تعط الا لاهلها فامرهم ان يتسبوا به فانه انك والله لهم فقلت يا ابا عبد الله انهم ان
لم يرك احد فقال اني ابي حتى احب الله ان يفرقه عنه عن محمد بن محمد عن عبد الرحمن بن الحجاج
وعلى بن الحسين بن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
الزكاة فقال ما اخذ منكم بنو فلان فلا يسبوا به ولا يسموا به اما استطعتم فان المالك
على ان تركه في دين محمد بن ابي جعفر عن ابي عمير واسم بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عبد الله بن علي الحلبي قال سالت ابا عبد الله عن رجل له مال ياخذ سلطان فقال لا
ان نعيه كما هو الذي يدل على ان لا فرضنا له انما هو انما هو عن حماد بن ابي اسد
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان يكون المصدقين ياتوننا فياخذوا
نصدقهم فنعطيهم اياها تجزي عنا فقال لا انما هو لا تقوم غصبكم او قال ظلمكم اموال
انما الرصد لا هلهما باب المال الغائب الذي اذا رجع الى صاحبه
يجب عليه الزكاة ام لا حتى يحول عليه الحول سعد بن عبد
عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الذين عليه زكاة فقال لا حتى يقبضه
فاذا قبضه ابراهيم عليه السلام قال لا حتى يحول عليه الحول في يديه عنه عن احمد بن محمد بن
ابن محمد بن عمار قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل يكون له الوديعة والد
فلا يصل اليها ثم ياخذها متى يجب عليه الزكاة قال ياخذها ثم يحول عليه الحول ويكني
ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن اخويه عن ابي جعفر عن الحسن بن محمد عن عبد
ابن بكير عن روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل مال له عنه غائب لا
على اخذ قال فلا زكاة عليه حتى يخرج فاذا خرج زكاة امام واحد وان كان يدعه متعذرا

وجوب الزكاة في غلات اليتيم والتجمل ومنها

١٨

المال

المال في نفسه وله يكن له في حال ما بقي بذلت فانه يكون الربح لليتم وهو ضامن للمال فان كان له
 ما بقي به كان الربح له ويستحب ان يجعله بينه وبينه على ما تضمنه الخبر المتقدم والضمان
 يكون عليه يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابي بن
 عثمان عن منصور الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مال اليتيم يعمل به قال
 فقال اذا كان عندك مال وضمنته فلك الربح وانت ضامن للمال وان كان لا مال لك و
 عملت به فالربح للغلام وانت ضامن للمال **باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم**
 سعد بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن ابي
 ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انهما قالوا مال اليتيم ليس عليه
 العين والضمان شيئا فاما الغلات فان عليها الصدقة واجبة فاما ما رواه علي بن الحسن
 بن فضال عن العباس بن حماد عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه
 يقول ليس في مال اليتيم زكاة وليس عليه صلوة وليس عليه شيء من الزكاة وان بلغ اليتيم ثلثين
 عليه ما مضى زكاة ولا عليه لما يتقبل حتى يدرك فاذا ادرك كانت عليه زكاة واحدة وكان عليه
 مثل ما على غيره من الناس فلو حقه في قوله عليه السلام وليس عليه جميع خلافة زكاة ان يكون المراد
 نفى الزكاة عن جميع ما يخرج من الارض من الغلات وان كان تجب الزكاة في الاجناس الاربع
 التي هي القمح والزبيب والمخطة والشعير واما خضر النيام لهذا الحكم لان خضرهم مندبون الى
 اخراج الزكاة عن سائر الحبوب وليس ذلك في احوال الانعام ولا جل ذلك خصوا بالله كما
باب تجميل الزكاة عن وقتها محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
 عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عنده المال يركبه اذا مضى نصف
 السنة قال لا ولكن حتى يحول عليه الحول ويحل عليه انه ليس لاحد ان يصلي صلاة الاوقاف
 وكذلك الزكاة ولا يصوم احد شهر رمضان الا في شهره الا قضاء وكل فريضته انما تؤدى اذا دخلت حملا
 عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي جعفر عليه السلام انك الرجل ماله اذا مضى ثلث السنة قال لا
 ولا يصلي الا في قبل الزوال فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير عن
 معوية بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يحل عليه الزكاة في شهر رمضان
 فيؤخرها الى المحرم قال لا بأس قال قلت فاما لا يحل عليه الا في المحرم فيجعلها في شهر رمضان
 قال لا بأس عنه عن احمد بن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن حماد بن عبد الله

ابن

يحيى

علي

ها

ما يحل من الزكاة لبني هاشم

٣٠

عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تطع
 من الزكاة أحدا ممن تقول وقال إذا كان لرجل خمسة آلاف درهم وكان عياله كثيرا قال ليس
 عليه زكاة ينفقها على عياله يزيد هاني نفقتهم يستوفون في طعامهم يكونوا يطعمونه فإن لم يكن له عيال كان
 وحده فليقسمها في قوم ليس بهم بأس إعفاء عن المسئلة لا يسألون أحدا شيئا وقال لا تطعن
 قرابتك الزكاة كلها ولكن اعطهم بعضها وأقسم بعضها في سائر المساكين وقال الزكاة يحل
 لصاحب الدار والخدم ومن كان له خمسمائة درهم بعد أن يكون له عيال ويجعل زكاة
 الخمسمائة زيادة نفقة عياله يوسع عليهم فما تضمن هذا الخبر من قوله عليه السلام
 لا تطعن قرابتك الزكاة كلها ولكن اعطهم بعضها فمحمول على ضرب من الاستحباب أن
 كان لو وضع الجميع فيهم كان جائزا بل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام
 رجل من وديك له قرابة كاهن يقول بك وله زكاة يجوز أن يعطيهم جميع زكاته قال نعم سهل بن زياد عن علي بن
 مهزيار عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سألت عن الرجل يضع زكاته كلها في أهلية وهم يتولون فقال نعم
باب ما يحل لبني هاشم من الزكاة محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن حريز عن
 محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصدقة
 أو سألني أي ذلك أنكر الله حرم على منها ومن غيرها ما قد حرمه وإن الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب
 ثم قال ما والله وسألت الحديث الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن
 اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي حرمت
 علي بن هاشم ما هي فقال هي الزكاة قلت فتحل صدقة بعضهم على بعض قال نعم سعد بن عبد الله
 عن مؤيد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن أبي أسامة زيد الشحام عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصدقة التي حرمت عليهم فقال هي الزكاة المفروضة
 ولا تقسم علينا صدقة بعضنا على بعض محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن النضر بن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحل الصدقة لولد العباس ولا
 لأهل بيته من بني هاشم فأمّا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي هاشم
 عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أعطوا من الزكاة لبني هاشم من أرادها
 منهم فأنما تحل لهم وإنما يحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الإمام الذي يكون بعد

بعضاً

بعضاً

يحب فيه الزكاة فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرز
عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له تسعون ومائة درهم
وتسعة عشر دينارا عليها في الزكاة فقال اذا اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك ما شئت
درهم ففيها الزكاة لان عين المال الدراهم وكل ما خلا الدراهم من ذهب او متاع فهو
عرض مردود الى الدراهم في الزكاة والديارات فالحاجة في هذه الرواية احد شيئين
احدهما ان يكون محمولة على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة والوجه الثاني
ان تكون الرواية مخصوصة بمن يجعل ماله اجناسا مختلفة فمراعاة من الزكاة فانه يلزمه
الزكاة عقوبة . يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن شهاب بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل له مائة درهم وعشرة
دنانير عليه زكاة قال ان كان قرابها من الزكاة فعليه الزكاة قلت ثم يقر بها او يتركها
وعشرة دنانير قال ليس عليه زكاة قلت فلا يكسر الدراهم على الدنانير ولا الدنانير على الدراهم قال لا

ابواب زكاة الفطر

باب سقوط فرض الفطرة عن الفقير والمحتاج الحسين بن سعيد عن صفوان
عن اسحق بن المبارك قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج صدقة الفطرة فقال
ليس عليها فطرة عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن بن زيد بن فرقد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام على المحتاج صدقة الفطرة فقال لا عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحسين بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل يأخذ من الزكاة عليه صدقة الفطرة
فقال لا على من مضر يا عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن يزيد بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول من اخذ من الزكاة فليس عليه فطرة قال قال ابن عمار ان
ابا عبد الله عليه السلام انه قال لا فطرة على من اخذ من الزكاة عنه عن اسمعيل بن سهل عن
عن حريز عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لمن تحل الفطرة فقال لمن
لا يجرد من حلت له لم تحل عليه ومن حلت عليه لم تحل له وتهدا الاسناد عن الفضيل
بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اعطى من قبل الزكاة زكاة فقال اما من قبل
زكاة المال فان عليه زكاة الفطرة وليس عليه لما قبله زكاة وليس على من يقبل الفطرة
فقط تسعة . ا . عبد الله عليه السلام . احمد . الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق

في اقل ما يعطى الفقير

٣٢

يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عليه السلام قال سمعته يقول لا تعط احداً من الزكاة
الله من الزكاة في اموال المسلمين ولا تعطوا احداً اقل من
عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن عبد الله بن حماد الا انه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز ان تدفع
الزكاة فما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي
عليه السلام هل يجوز ان يا سیدی ان اعطى الرجل
الدرهم فقد اشتبه ذلك على فكتب ذلك تجاراً في الوجه في
لان ما يلحق النصاب الثاني في كل نصاب منه درهم ويجوز
اختصت بالنصاب الاول لانه لا يجوز ان يعطى الا لواحد
فمنقص كل واحد منهما عن حد كمال ما يح
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المختار بن
عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل عنده
وثلاثون ديناراً ايزكها قال لا ليس عليه شيء من الزكاة
اربعين ديناراً والدرهم مائتي درهم قال قلت فزجل
ولسعة وعشرون نقر ايزكها قال لا يزكي شيئاً منها لانه
الزكاة على من يزرع عن احمد بن محمد بن حماد عن حماد بن حريز
عليها السلام الرجل يكون له الغلة الكثير من احد
فيه الزكاة هل عليه في جميعه زكاة واحد فقال لا
الزكاة تجب عليه في جميعه في كل صنف منه زكاة وان
الصدقة اصنافاً شتى لم تجب فيه زكاة واحدة قال زرارة
عنده مائة درهم وتسعة وتسعون درهما وتسعة وثلاثون
من الزكاة في الدرهم ولا في الدنانير حتى يتم اربعين واما
هو في جميع الاشياء قال نعم قلت لابي عبد الله عليه السلام

يعطى احد

من

ايزكها

كاتبه

في ماهية زكاة الفطرة ووقت الفطرة

٣٥

الحسين بن علي عن القاسم بن الحسن عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة فقال تصدق بأربعة ارطال من لبن ابراهيم بن اسحق الاسمر عن عبد الله بن حماد عن اسماعيل بن سهل عن حماد وريد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قالوا سألناهما عن زكاة الفطرة قال اصاع من تمر او زبيب او شعير او نصف ذلك خنطة او دقيق او سويق او ذرة او سلت عن الصغير والكبير والذكر والانثى والبالغ ومن يقول في ذلك سواء قال الشيخ ابو جعفر لا تنافي بين هذه الاخبار لان الاصل في اخراج الزكاة من فضلة الاقوات وانما يخرج كل قوم منهم ما ينبتونه وان كان بعض الاجناس افضل من بعض واذا كان كذلك فذكر الاجناس المختلفة في بعض الروايات لا يخالف الاجناس التي لم يذكر في بعضها لانها تكون مقصورة على من ذاك قوته وقد رخص هل كل بلد بذلك لما ذكرناه وذلك كله على الفضل والاستصحاب ولو ان انسانا خرج من غير ما يفتاته من الاجناس التي ذكرناها كان ذلك ايضا جائزا وقد روى تميم اهل البلاد بالفطرة على بن حاتم قال حدثني ابو الحسن محمد بن عمرو عن ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحسن عن ابراهيم بن محمد الهذلي اخبرني في الروايات في الفطرة فكتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام اسأله عن ذلك فكتب ان الفطرة اصاع من قوت بلدك على اهل مكة واليمن واطراف الشام واليمامة والبحرين والعراقين وفارس والا هواز وكرما تمر وعلى اوساط الشام زبيب وعلى اهل الجزيرة والموصل والجبال كلبا او شعير وعلى اهل طبرستان الارز وعلى اهل خراسان البراك اهل المرق والرمي فعليه الزبيب وعلى اهل مصر البر ومن سوى ذلك فعليه ما غلب قوتهم ومن سكن البوادي من الاعراب فعليه ما لا فطره والفطرة عليك على الناس كلهم وعلى من تقول من ذكر او انثى صغيرا وكبيرا حرا وعبد فطير او رضيع تدفعه ومن ائسته ارطال برطل لمدينة والرطل مائة وخمسة وتسعون درهما وتكون الفطرة الفا ومائة وسبعين درهما باب وقت الفطرة الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة منه في فقال قبل الصلوة يوم الفطرة قلت فان بقي منه شيء بعد الصلوة قال لا بأس به عيال ان منه في بقية فقه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن بكير الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل قال في من ترك زكاة الفطرة فقال صلى الله عليه وسلم انما يصلي عنه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن ابي

عنوط الفطر عن النخبة

٣٣

برسار قال قال النبي ﷺ عليه السلام على الرجل الفطر
فطرة من زرعها انما تجب من علي بن الحكم عن ابا بن عثمان
ابا عبد الله عليه السلام ان من اجل يقبل الزكاة هل عليه صدقة
عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن جريح عن زرارة قال قلت له
المال فان لم يملك الفطرة وليس عليه من قبل الفطرة فاقطع
عن محمد بن علي بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن زرارة قال
هل عليه صدقة الا ان لم يملك قال نعم يعطى ما يتصدق به
بن محمد عن محمد بن الحسن عن داود بن المغيرة وسعيد بن حميرة
عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون صدقة شيء من الف
الا ما يؤدى من نفسه من الفطرة وحدها يعطيه غريبا او
ثم يعطى الاخر من نفسه يتزود منها فيكون عنهم جميعا فانه
ابن حمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
اهلك الصفي والكبير والحرد المملوك والغنى والفقر عز
ابو شعير او صاع من تمر او زبيب لفقر المسلمين وقال القمحا
حرمه الله ان يهدى له من الفطر ما يضر من الاستحباب دون
بوجه من ثياب او اكل او شرب الى ان ياكل من الفطر ما يحب فيه
الزكاة في كل ما يملكه ويتصدق به عليه وليس ذلك بواجب
منه الا ما يملكه من الفطر من تمر او صاع من زبيب او صاع من ش
من تمر او صاع من زبيب او صاع من ش
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
السلام قال قلت له جعلت فداك هل على اهل البوا
كل من اقات قوتا فعليه ان يؤدى من ذلك القوت هي
عيسى عن يونس عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
عيا لا تم لبن او زبيب وخيلك سعد عن ابراهيم بن هاشم

المستحب

عليه

في كفايته زكاة الفطرة

٢٤

المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في الفطرة قال يعطى من الخطة صاع^٢ عن
ومروان الشعمري ومروان الاقطاص عن^٣ عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن ابي حمزة عن دحوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يعطى اصحاب الابل والغنم في الفطرة من الاقطاص صاعا الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال زكاة الفطرة صاع^٤ من تروا صاع من زبيب ان
صاع من شعير او صاع من اقط عن كل انسان حرا وعبد صغيرا وكبيرا وليس على من^٥ كل
لا يجد ما يتصدق به حرج ابو القاسم جعفر بن محمد قوله عن جعفر بن محمد
بن مسعود عن جعفر بن معروف قال كتبت الى ابي بكر الزبيدي في زكاة الفطرة رسالتنا
ان يكتب في ذلك الى مولانا بغية على بن محمد وكتبنا ذلك في ذلك فاما ما رواه الحسين بن سعيد
والدريعية صاع ولبن عندنا بعد جوابنا في ذلك فاما ما رواه الحسين بن سعيد
صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زكاة الفطرة
فقال عن كل من يقول الرجل على الحر والعبد الصغير الكبير صاع^٦ من تروا نصف صاع^٧
من برز الصاع اربعة امداد عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في صدقة الفطرة فقال تصد عن جميع
من يقول من صغيرا وكبيرا وحرا ومملوكا على كل انسان نصف صاع من خنطة
او صاع من شعير او صاع اربعة امداد عنه عن حماد عن حماد بن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان صدقة لمن لا يجد الخطة و
الشعير يحزى عنه القمح والثلث والعدس والذرة نصف صاع من ذلك كله
او صاع من تروا زبيب قالوجه في هذه الاخبار وما جرى مجراها ان نعلمها على ضرب
من التقية ووجه التقية في ذلك ان السنة كانت جارية في اخراج الفطرة بصاع
عن كل شيء فلما كان زمن عثمان او بعده من ايام معاوية جعل نصف صاع من خنطة
بازاء صاع من تمر^٨ تابعهم الناس على ذلك فخرجت هذه الاخبار وفاقا لهم على جهة
التقية يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن
سلمة بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال صدقة الفطرة

في وقت الفطرة وكيفية

٢٢

مير بن قال قال ابو عبد الله عليه السلام والفطرة ان اسطيت قبل ان تخرج الى العيد فطرة
وان كان بعدا فخرج صدقة قال الشيخ ابو جعفر لاننا في دين هذه الآية الرواية لا
لان الجمع بينهما انه يجب اخراج الفطرة قبل الطلوع وبطلان ان اعطى بعد ذلك المستحق
لم يكن به باس وكن ذلك الخبر الذي رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن دينار بن حكيم عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان
تؤخر الفطرة الى هلال ذي القعدة فالوجه في هذا الخبر انهم ما فلداء في الخبر الاول سوء
والذي يدل على ما قلناه ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن هفوف بن ابي بصير عن ابي بصير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الفطرة اذا غلبتها وانت تطلب بها الوضوء
او تستطير بها رجلا فلا باس به سعد بن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جعفر قال سالت
عن الفطرة قال اذا غلبتها فلا يصير مترا عطينها قبل الصلوة وبعد الصلوة فاما ما رواه
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار بن ابي جعفر بن
محمد بن عن حماد بن عيسى عن عمران بن اذينة عن زرارة بن ابي اناس عن ابي بصير بن ابي
ومحمد بن مسلمة بن مغيرة عن ابي جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا
الرجل ابي بصير عن كل من لي بمزبوع عباد الله في كبره فاعلموا ان الفطرة قبل الصلوة فهو
افضل وهي شعبة ان يطمأ من اذله يومئذ عن من شهر ربيع الاول الى آخره فان اعطى
تم افضاها لكل رأس وان لم يطمأ تم اذ نصف ساعة لكل مراه يصوبه طعة او تسير والحنطة
والشعير سواء ما اجزاء عت الحنطة والشعير حنظي والوجه في هذا انهم صرحوا من الوضوء
في توفير زكاة الفطرة قبل حلول قضاها فانه في تقديم زكاة الاموال ان كان الفضل اخراجها في وقت
ما هو عليه عليه السلام في الخبر **الكيفية** زكاة الفطرة محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن احمد
عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن الفطر
كم يدفع عن كل رأس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال صاع بصاع النبي صلى
عليه وآله وعنته عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابن ابي جبار بن علي بن ابي
عن صفوان البجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقال على الصغير والكبير
والحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب سعد
عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن يحيى عن عبد الله

الاعيد في

الوجه

وغيره

الفطرة
من الفطرة
على

م ذكر ذلك ويزيد كيانا ما رواه محمد بن الحسن بن
 سر علي بن سليمان عن الحسن بن علي عن القاسم بن الحسين
 مثل عن رجل من البادية لا يمكنه الفطرة قال يصديق
 ارج القيمة - ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن
 بن يونس عن اسحق بن عمار الصيرفي قال قلت لابي
 في لفطرة يجوز ان اودعها فضة بقيمة هذه الاشياء التي
 احمل بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن تغلبه بن
 سلام قال لا بأس بالقيمة في الفطرة فاما ما رواه سعد
 بن عبد عن محمد بن ابي حمزة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 برهما فلهذه الرواية شاذة والاحوط ان تعطى بقيمة الواجب
 بما لم يكن ما ثوما والذي يدل ايضا على ان الاحوط
 اصغار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن جعفر المزوري قال
 عن ليها انك الساعة قبل الصلوة والصدقة بصلح من
 تحت الفطرة من اهل الولاية محمد بن الحسن
 فقبلة يسئل على الفطرة كره في بطل بغداد عن كمال
 ان يخرج عن نفسك صاعا فصاع النبي صلى الله عليه
 ومنا فاما ما رواه محمد بن الحسن بن صفار عن محمد بن
 ابن ابي ائيب قال كنت بالبصرة يجوز ان يكون الرجل في بلدة ورجل اخر
 فطرة ام لا فكتب يقسم الفطرة على من حضر ولا يخرج
 رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن صدقة
 راني قال نعم المجير احق بها لكان الشقة فالوجه
 من لا يرث منه النصب ويكون مستضعفا
 بهم فلا يحل ذلك والذي يدل على ان ما رواه
 عن حماد عن حماد عن الفضيل بن عبد الله بن عبد الله

عَلَى

قَالَ ابْنُ قَدِّ
عَنْ

الاعطيتها

في مقدار الصاع

٢٨

على كل صغير وكبير حراً وعبد عن كل من يعول يعني من ينفق عليه صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع من زبيب فالأما كان زمن عثمان حوله مدين من قميصه عن فضالة
عن أبي المغيرة عن أبي عبد الرحمن الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ذكر صفة
الفضل أنها على كل صغير وكبير حراً وعبد مكر أو اثني صاع من تمر أو صاع من زبيب
صاع من شعير أو صاع من ذرة قال فلما كان زمن معاوية وخصل الناس عدل الناس
ذلك إلى نصف صاع من حنطة عنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الفطرة جرت السنة بصاع من تمر أو صاع
من زبيب أو صاع من شعير فالأما كان زمن عثمان وكثرت الحنطة قومه الناس
فقال نصف صاع من زبيب أو صاع من شعير علم بن الحسن بن فضال عن عباد بن يعقوب
عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام أن أول من جعل
مدين من التمر عدل صاع من تمر عثمان فجعل بن الحسن الصفاة عن يعقوب بن
بن يزيد يأسر القتيبي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال الفطرة صاع
من حنطة وصاع من شعير وصاع من تمر وصاع من زبيب وإنما خفف الحنطة معاوية

تذكره

باب مقدار الصاع

فجعل بن يعقوب عن بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت إلى الرجل
استأله عن الفطرة وكه تدفع قال فكتب سنة ابطال من تمر بالمدينة وذلك تسعة
ابطال بالعراق عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن إبراهيم
بن محمد الميموني وكان معنا حاجاً قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام على
يدي أني جعلت ذلك عن أصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع
المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي قال فكتبنا إلى الصاع ستة ابطال بالعراق قال واخبرني
أنه يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين وزنة فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الرزيان قال كتبت إلى الرجل استأله عن الفطرة وزكاها
كه تودى فكتب أربعة ابطال بالمدينة فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما
أنه إذا دابة اربعة اصداف تصحف على الراوي بالارطال وقد قد من ذلك فيما مضى
والثاني أن يكون إذا دابة اربعة ابطال من اللبن ولا فظ لان من يكون قوته ذلك

ي

رطال

زبيب

ثم من شئخ حال الغيبة

بسم الله

يقول من ان الخمس يقسم سنة اسره بانه انما

عليه وآله وانه عليه السلام انما كان يأخذ

من سهمان من ستة فيجوز ان يكون قسمة في الحج

بالخمس

اثنين وليس في الخبر انه قال ان هذا حكم واجب

ففعله عليه السلام وذلك لا ينافي ما تضمن

بسته اسمهم وقد استوفينا ما يتعلق بهذا

بمن هنالك **باب ما ابا حنيفة**

في حال الغيبة اختصار في الشيفر عن

الله عن ابي جعفر عن محمد بن سنان عن عبد

الله قال ان اشد حافية الناس اشد الغيبة ان يقسم

بالخمس

عندنا الشفيع لادتهم وليزكو او كذا هم تحفه عن جعفر

بالخمس

عن محمد بن ابيان عن الحسن بن محمد بن ابي القاسم

قلت لا ادري فقال من قبل خمسة اهل البيت

له عن ابي جعفر عن الحسن بن علي الله شاعر محمد بن

به السلام قال قال له رجل انما خاض حلال الفرج

اجل ليس يسلك ان يعتزل لطريق انما يسلك

فقال

يبه او تجارة او شيئاً اعطيت قال هذا شيعتنا

ن تولد منهم الى يوم القيمة فهو لهم حلال اما والله

مة وما بيننا لاحد هو ادة ولا لاحد عندنا مبتاق

لحكم بن علي الاسدي قال ليت البحر واصبت ما كثيرا

ولكن

زفقا وامهات اولاد وولدي ثم خرجت الى مكة فمات

لك المال فدخلها الى ابي جعفر عليه السلام فقلت له

يا ضياء واشتريت قيقا واشتريت مهابت اولاد وولدي

شكر لادني ناسي وقد انيتك به فقال له انما الله كمالنا

ولا نفعك

ولا لك ونسالك الفت رصنت لك على الخلة سخطا

في وجوب الخمس وكيفية قسمته

٣٣

صاحب الخمس فيقول يا رب سئله بما أنك هو اسعد بن عبد الله عن ابي جعفر بن علي بن مهزيار
 ابن عن محمد بن الحسن الاسدي قال كتب بعض اصحابنا الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اخبرني
 عن الخمس اهل جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضرب وعلى الصنائع فكيف
 ذلك تكتب بخطه الخمس بعد المونة على بن مهزيار قال قال لي ابو علي بن راشد قلت له امرني
 بالقيام بآراء واخذ حقائق فاعلمت مواليك ذلك فقال لي بعضهم واثم شيء من حقهم له ان يجيبه
 يجب عليهم الخمس فقلت في اثنى فقال في امتعتهم وضياعهم والثأمر عليه والصنائع بيدك
 اذا امكنهم بعد مؤنتها على بن مهزيار قال كتب اليه ابراهيم بن محمد الممداني اقراءني على كتاب
 ابيك فيما اوجب على اصحاب الصنائع انه يوجب عليهم نصف السدس بعد المونة وانه
 ليس على من لم تقم ضيعته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب
 على الصنائع الخمس بعد المونة الضيعة وخرجها لا مونة الرجل وحياله فكتب وقراءه على بن
 مهزيار عليه الخمس بعد مؤنته ومونة عياله وبعد خراج السلطان قاما عاروا له الخمس
 بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الخمس الا
 في الغنائم خاصة فهذا الخبر الوجه فيه احد الشيئين احدهما ان يكون المعنى فيه انه ليس
 الخمس الا في الغنائم خاصة بظاهر القرآن لان ما عدا الغنائم اما علم وجوب الخمس في ستة
 دلائل له ليس في ذلك خمس اولا والوجه الثاني ان يكون هذه المكاسب في الغنائم التي تحصل للانسان
 من جملة الغنائم التي ذكرها الله تعالى في القرآن وقد بين ذلك في الرواية التي ذكرناها في اول الباب
 باب كيفية قسمة الخمس اخبرني احمد بن عبدون وعين علي بن محمد بن الزبير
 عن علي بن الحسن بن فضال قال حدثني علي بن يعقوب ابو الحسن البغدادي عن الحسن بن سماعيل
 بن صالح القمي عن ابي حاتم عن الحسن بن راشد قال حدثني حماد بن عيسى قال رواه بعض اصحابنا
 ذكره عن العبد الصالح ابي الحسن الاول عليه السلام قال الخمس في خمسة اشياء ويقسم الخمس على ستة
 اقسام وذكر تفصيل ذلك في خبر طويل ورواه في كتابنا الكبير الى اخره فمن يردده وقف عليه من هناك
 فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يحيى بن عبد الله بن الجارح وعن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه المغنم اخذ صفوة وكان ذلك له ثم يقسم
 ما بقى خمسة اقسام ثم ياخذ خمسة ثم يقسم اربعة اخماس بين الناس ثم يقسم الخمس الذي اخذ خمسة
 اقسام ياخذ خمسة اقسام لنفسه ثم يقسم اربعة اخماس بين ذوي القربى والتام والمساكين واليسيل

ن

ن

ن

في رؤية هلال شهر رمضان

في شهر

في شهر رمضان قالوا والشك والظن فان خفي عليكم فاموا الشهر الاول
مبيف عن الفضيل عن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
روية وليس على المسلمين الا الروية محمد بن الحسن الصفار عن
يه وانا بالمدينة اسأله عن اليوم الذي يشك فيه من شهر
اليقين لا يدخل فيه الشك صم للروية وافطر للروية قال الشيخ
الكثير من صحيح قدرنا في كتابنا الكبير قصصنا على القدر
أما رواية ابن ابي ح في كتاب لصيام من حديث حذيفة بن منصور
عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومًا أكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثين يومًا ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله
الارض اخره هو الحسن بن حذيفة عن ابيه عن معاذ قال قلت لابي
س يروون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام تسعة وعشرين يومًا
لا والله ما نقص شهر رمضان منذ خلق السموات والارض
رواه ايضا محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن عبد الله
بن ثعلبة عن يومًا لا ينقص بل ورواه من طريق اخر الفاظ يزيد
بما عن يني معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون
انه صام هكذا وهكذا وهكذا ويحك بيده يطبق احد كفيه على الاخرى عشرين
هكذا يعني عشرين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهر رمضان من اثنين يومًا منذ السموات الارض مروا في خلق الله
حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما نقص
ثلاثين يومًا وثلاثين ليلة فقلت لحذيفة لعله قال لك ثلثين ليلة وثلاثين
وقال لي حذيفة هكذا سمعت وهذا خبر لا يصح العمل به من جواهرا
من الاصول المصنفة وانما هو وجود الشواهد من الاخبار ومنها ان
ابن هذا الحديث وهو كتاب معروف مشهور وكان هذا الخبر صحيحا
في الفاظ مضطرب المعاني الا ترى ان حذيفة تارة يرويه عن معاذ

الله

من

ان شهر رمضان لا ينقسم من ثلثين

(في شهر)

شهرين يوماً أكثر مما صام فيه من يومين فيقال كذا يوماً ما صام رسول الله
الله تعالى لله تعولوا الشهر فثلاثة اشهر رمضان ثلثون يوماً وشهر
ثم ثلثون يوماً ما ينصل بل لأن الله تعولوا واحدنا من المؤمنين
بما تم الشهر على مثل ذلك شهر تام وشهر ناقص شعبان لا يتم
بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن محمد بن يعقوب بن حميد عن ابيه عن ابن عبد الله عن قال
قال الله صلى الله عليه وآله صام شهر رمضان ثمانية وثمانين يوماً

الحججها

الاختلاف في
الاعتقاد
والاعتقاد

في يومين فيقال كذا يوماً ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية وثمانين
في السنة ثمانية وستين يوماً واولئك الشهورات والاربعون سنة
وكانت السنة ثمانية واربعين وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلثون
رواه ايضا محمد بن يعقوب الحسين عن عدة اصحابنا عن سهل
عن ابيه عن ابن عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
ثم اخذوا من ايام السنة والستة والثمانية واربعين وخمسون يوماً
يقص الله ابدلاً ولا يكون فريضته ناقصة ان الله تعول يقول
عشرين يوماً وذو القعدة ثلثون يوماً والقول الله عز وجل واحد
شرفتم ميثقات ربه اربعين ليلة وذى الحجة تسعة وعشرين يوماً
في شهر تام وشهر ناقص هذا الخبر ايضا نظيره تقدم في انه لا يصح
خبر احد لا يوجب له الا بدلاً وان لا يعترض بمثله ظاهر القرآن في ان
الطوا والمحدث واحد ومع ذلك فانه يفيض من التعليل ما يكشف عن انه

ان ذلك المعاني

ان اضافة التعليل

م من ذلك ان قوله تعول واحدنا من المؤمنين لا يجزئ استراة امثال ذلك الشهر
ان تمام ذي القعدة في ايام موسى عليه السلام موجبا تاما في مستقبل
ذلك فيما مضى اذا كان كل بطل ضاافة تمام ذي القعدة ابداً بما مضى القرا
من وجب لا سيما وهو تعليل ايضا لتمام شهر رمضان ليس بينهما نسبة التام
نه لا يمنع من اتفاق النقصان في الشهرين والثلاثة على التوالي تمام تلك
بالتعليل بما لا يوجب عقل ولا عادة ولا لسان ولكن ذلك التعليل كوا

فان تبرمضان لا يقص من ثلثين

PA

عن قتادة عن عبد الله عليه السلام وثاقبة بن ربيعة عن أبي عبد الله عليه السلام بالواسطة وثاقبة
يقضي به من يبيع نفسه ولا يستلها هذا الصواب من الاختلاف ما نصحه هذا الصواب به من التعلق
بمثله ومنها أنه لو سلم من جميع ما ذكرنا كان خبرنا صحيحاً ولا وجه لأحد لا يجوز إلا
بهذا نظر القرائن الأخبار المتواترة التي ذكرناها ولو سلم من ذلك اليقظة لم يكن في مضمة ما يوجب
العمل به على هذا دون الأهل والأولاد من وجه ذلك ان شاء الله اهـ الحديث الذي
الحسن بن حذيفة عن أبيه عن معاذ بن كثير انه قال لا ي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين أكثر ما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول
الله صلى الله عليه وآله منذ انبأ به الله الى ان قبضه اقل من ثلثين يوماً ولا نقص شهر رمضان منذ
خلق الله السموات والأرض من ثلثين يوماً فانه يفيد كذا جابر اوى من العامة عن النبي صلى الله
عليه وآله انه صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلثين لا يفيد انه لا يصح صيامه
تسعة وعشرين ولا يتيقن ان يكون ما نه كذا ذلك ويكون معنى ما صام منذ بعث الى ان قبض اقل من
ثلثين يوماً الأخبار المتفق عليها من ذلك في مدد زمان فوض الله عليه ذلك دون ما يستقبل في الأوقات
بعد تلك الأزمان فيحتمل ان يكون لم يصهر رسول الله صلى الله عليه وآله اقل من ثلثين يوماً على ما
ادعاه المخالف من كثرة دون الفلة والتقليب والتعليل فكأنه قال لم يكن صام رسول الله صلى
الله عليه وآله اقل من ثلثين يوماً على حاله حسب ادعاء المخالفين ويكون قوله ولا نقص شهر رمضان
منذ خلق الله السموات والأرض من ثلثين يوماً وثلاثين ليلة على الوجه الذي زعم المخالفون ان
نقصانه من ذلك أكثر من تمامه فاذا احتمل الكلام من المعنى في هذا الخبر ما ذكرناه حملناه عليه
وجعلنا بينه وبين الأخبار المتواترة من جواز نقص شهر رمضان عن ثلثين يوماً السليم الاتفاق و
الالتيام بين الأخبار عن الصادقين عليهم السلام وأما حديث محمد بن سنان عن
حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال شهر رمضان ثلثون يوماً لا ينقص
أبداً وفي الرواية الأخرى لا ينقص الله أبداً لا يغير موجب لما ذهب اليه أهل العدد وذلك ان
قوله عليه السلام شهر رمضان لا ينقص أبداً اما افادته لا يكون ابداً ناقصاً بل فيما يكون
حينئذ ما وجبنا انقصا ولو نقص بكذا لما تم في حال من الأحوال وهذا ما ذهب اليه أحد
العلماء فأما ما رواه أحمد بن الحسين بن الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يعقوب
بن شعيب عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى

في ان شهر رمضان كان فيه خمس عشر ليلة

بن شهر رمضان ثمانين يوما على كل حال كان الصوم غير المشهور
ذلك وهو شهر الله تعالى والوديع بالتمام فما هو الصوم الذي قد
كذلك هو من الله تعالى وقد بينا ذلك في موضع آخر احتياج
العدة غير موجب كونه احصاء العدد من ان شهر رمضان
لا يتكامل عدة الشهر الاقص بالعلم فجميعه كالكامل عدة الشهر
في ذلك احد من العقلاء وفصل القول بان الصوم ستة وعشرين
اليوم بكونه كذا فيك احيانا دون كونه كذلك بالوجوب على كل حال
بوجوبه لا يتقص بالكل وجهه ما ذكرناه من انه لا يكون ناقصا
لذلك ان قيله ثم وادعنا موسى ثلثين ليلة يكرر هذا الثاني
ما جاء به كذا القرآن ثلثون يوما فحينئذ لا يكون ناقصا
وعليه التقصان الذي يدل على جواز التقصان على التقدة
ابن مهزيار عن الحسين بن يسار عن عبد الله بن
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذي يقال انه
شهر السنة الا انقصا منه واما القول بان السنة ثلثمائة
السموات الارض خلقن في ستة ايام اخذت من ثلثة امة وثلاثين
يومه ابد ثلثين يوما بل تقصنها الستة ايام تتفرق في الشهور
ناقصا منها ما يتفق كونه على التمام بذكره على التقصان
تلك في الشهر ان نقصان فيكون فيها شهر تام شهر ناقص بوجوبه
ذلك في شعبان ما حكم به من نقصانه على كل حال لا سيما فيكون
ضاه كذا لا يكون كذلك على الترتيب النظام بذكره ان يتفق
ان متواليان على التقصان ثلثة اشهر ايضا كما وصفناه ويكون
بالصواب انما الذي ليس مرجح ذلك الاتصال لا انفصال فاما ما رواه
عنه عن عوف بن غمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
من الشهر فخذ ما تقدم من ان شهر واحد لا وجوب علمه ولا عماله ولا
لاية اخذ به على ظاهره فانما هو المنة التي تملأ صفة كذا

في ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

٣٠

شهر رمضان ثلثين يوماً لان الفرقان لا تكون ناقصة لان نقصان الشهر عن ثلثين يوماً لا يؤيد
 النقصان فرض العمل به وقد ثبت ان الله تعالى لم يعقلنا بفعل الايام ولا يصح تكليفنا فعل الزمان
 وان تعبدنا بالعمل في الايام والفعل بالزمان ولا يكون اذ انقص الزمان عن غيره بالاضافة
 نقصانا في العمل الا ترى ان وجوب عليه عمل في شهر معين فاداه في ذلك الشهر حسب ما حذله
 من ابتدائه في اوله وحقته اياه في آخره انه يكون قد اكمل واجب عليه وان كان الشهر ناقصاً
 عن التمام واجب المسلمون على ان المعتدة بالشهور اذا طلعت في اول شهر من الشهور
 فقصت بثلاثة اشهر فيها واحد على الكمال ثلثون يوماً واثنان منها كل واحد منها تسعة و
 عشرون يوماً انها تكون مودية لفرض الله تعالى عليها من العدة على الكمال الفرض دون
 النقصان ولا يكون نقصان الشهر من متعدي الى الفرض فيما على المرأة من العدة على ما ذكرناه
 ولوان انسانا ندان بصوم شهر في شهر قدومه من سنة او بدو من عرجه فاتفق كون الشهر
 الذي يلي ذلك تسعة وعشرين يوماً نقصانها من اوله الى آخره لكان مؤدياً لفرض الله تعالى
 على الكمال ولم يكن نقصان الشهر مفيداً لنقصان الفرض الذي اداه فيه والاحتلال اليوم
 في ان شهر رمضان لا يكون الا ثلثين يوماً بقوله تعالى ولتكموا العدة بطل ثبوته عن امام هدى
 باذكاره من كمال الفضل المؤدى فيما نقص من الشهور عن ثلثين يوماً مع ان ظاهر القرآن يفيد بان امر
 بتكميل العدة انما توجه الى معنى القضاء لما فات من الصيام حيث قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر
 فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخرى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكموا العدة
 فاخيراً في ان فرض عن السفر والمريض عند افطارها في السفر القضاء له في ايام اخرى كما هو ذلك
 عدا ما فاتهم من صيام الشهر الذي مضى وليس في ذلك تحديد باليقع عليه قضاء انما هو ما يجب من الله
 كما انما كان وهذه الجملة التي ذكرناها تدل على ان لتعليل المذكور لتمام شهر رمضان بثلثين يوماً موضوع
 لا يصح عن الائمة عليهم السلام ولو سلم الحديث من جميع ما ذكرناه لم يكن ما تضمنه لفظ منه محتملاً
 لوفاء العمل لخالف الائمة وذلك ان تكديس العادة فيما ادعوه من صيام رسول الله صلى الله
 عليه وآله شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً اكثر من صيامه اياه ثلثين يوماً لا يتفق ان يكون ثلثين
 تسعة وعشرين يوماً غير ان صيامه كذلك كان اقل من صيامه اياه ثلثين يوماً ولو اقتضى صيامه
 اياه في مدة فرضه عليه في حيوته ثلثين يوماً لم يمنع من تغيير الحال في ذلك كونه في بعض الايام
 تسعة وعشرين يوماً على ما سلفنا من القول في ذلك والقول بان رسول الله صلى الله عليه وآله

بني
وانما

نفس
الكامل

كان

كل

في الحارة الثانية

१३

من شبر و نه نان او من شرا اصل لقطع و الثبات و لا يكون
انما انما عليه بعض الوجوه و هو انما يعرف البلد الصالح
فهو بان في الرواية انما انما انما شهادة شاهدين من خارج
لاعدان يقول ان مع شهادة الشاهدين لا اعتبار برؤية

المفت محمد حسين

النهار ١٢

۵۲

مزار

57
11

1.3

10

الغالب

100

2514

۱۰۰

الحسين

الان العلم شهادة انما يجب اذا كان في البلد عارضا من غير
قبل شهادة نفسه من خارج البلد بل يحتاج الى شهادة اثنين
من عارضا سواء برهنا او عين ابراهيم بن هاشم عن ابي اصيل
يا اخي اني قال ابو عبد الله عليه السلام لا تجوز الشهادة في
بدن الا بغيره او بغيره شهادة رجلين اذا كان من خارج

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

في الشوق، واليأس، واذا غاب بعد الشوق فهو ليس من سعد
ما يحزن مراراً عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
رايت ظلي ساء فيه فهو لثلاث الوجوه في هذين المحزين
من امرارة حاله تارة خول السوء اذا كان في السماء حلة منعيم

ليلة المستقبله بتطوق الهلال وغيبوبة قبل الشفق وبعد
استاء معبراته فلا يقدر هذه الاشياء ويجريها ذلك مجرى
خارج البلد فانه انما يعتبر اذا كان هناك علة ومتى لم تكن
من الوجوه ما يحتج به الى شهادة مفسرين نفسا حسب قدماه

لَّذِينَ الْخُبْرِينَ إِنَّمَا أَقْنَاهُ إِثْمًا يَدْفَعُ الْخَبْرَ وَإِنْ كَانَ لِاحْوِطَ
شَاءَ اللَّهُ بِأَنَّهُ **يَكْخَبِلُ** مِنْ الْخَبَرِ تَعْلُقُ بِهَا

عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد الله عن
 شاذلي بن عبد الله عليه السلام ان السماء تطبق علينا بالهراق

211

2001

في حكم الهلال اذا ارى قبل الزوال

٣٣

فيه صندما قلناه من وجوب العمل على الاهلة وذلك ان الحكم بالحال العدة للصيام ثلاثين يوما لا يمنع ان يكون كما ان الشهر اذا انقضى صيام تسعة وعشرين يوما اذا المراد بالحال احدى الايام التي هي ايام الشهر على اى حال كان ولا خلاف ان الشهر الذي هو تسعة وعشرين يوما شهر في الحقيقة دون المجاز ولست اتمكن ان الواجب علينا عند الاحكام في هلال شوال ان نكمل الشهر ثلاثين يوما وان ذلك واجب ايضا مع العلم بحال الشهر واذا كان الامر على ما وصفناه سقط المتعلق به على خلاف المعلوم من اشوع باب حكم الهلال اذا ارى قبل الزوال وبعد على جهات

الافهام

عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت فداك وبما غم علينا الهلال شهر رمضان فترى من العدة الهلال قبل الزوال ربما راينا به فجاءه فترى ان يفطر قبل الزوال فترى ان لا يكون تام في ذلك فكتب عليه السلام يقيم الى الليل فانه ان كان تاما ترى قبل الزوال عنه عن الحسين بن علي عن ابيه عن الحسين بن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ارى تيمم الهلال فافطر او يشهد عليه عدل من المسلمين فان لم تروا الهلال الا من سطر لها راوا اخره فافطروا الى الليل فان غم عليكم فعدوا ثلثين ثم افطروا السحريين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابيهم بن سليمان عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ارى هلال شوال بنهار في رمضان فليتم صيامه وعنه عن فضالة عن ابان بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان فليتم صيامه في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تفهمه الا ان تراه فان شهدا هل بلد اخراتهم راوه فافطروا واذا رآته وسط النهار فافطروا فافطروا الى الليل فليتم صيامه الى الليل على انه من شعبان وان ان شوى انه من رمضان فافطروا واذا رآه في رمضان فافطروا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي محمد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآه الهلال قبل الزوال فهو ليلة المأصية واذا رآه بعد الزوال فهو ليلة المستقبل وما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عبد الله بن ابي الحسن بن فضال عن عبيد بن ليرة وعبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا ارى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا ارى بعد الزوال فهو من شهر رمضان فمدان الخبران لا يخارصهما الاخبار المتقدمة لان الاخبار المتقدمة موافقة لظاهر القرآن والاخبار المتواترة التي ذكرناها وهذا الخبران لافان

عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت فداك وبما غم علينا الهلال شهر رمضان فترى من العدة الهلال قبل الزوال ربما راينا به فجاءه فترى ان يفطر قبل الزوال فترى ان لا يكون تام في ذلك فكتب عليه السلام يقيم الى الليل فانه ان كان تاما ترى قبل الزوال عنه عن الحسين بن علي عن ابيه عن الحسين بن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ارى تيمم الهلال فافطر او يشهد عليه عدل من المسلمين فان لم تروا الهلال الا من سطر لها راوا اخره فافطروا الى الليل فان غم عليكم فعدوا ثلثين ثم افطروا السحريين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابيهم بن سليمان عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ارى هلال شوال بنهار في رمضان فليتم صيامه وعنه عن فضالة عن ابان بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان فليتم صيامه في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تفهمه الا ان تراه فان شهدا هل بلد اخراتهم راوه فافطروا واذا رآته وسط النهار فافطروا فافطروا الى الليل فليتم صيامه الى الليل على انه من شعبان وان ان شوى انه من رمضان فافطروا واذا رآه في رمضان فافطروا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي محمد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآه الهلال قبل الزوال فهو ليلة المأصية واذا رآه بعد الزوال فهو ليلة المستقبل وما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عبد الله بن ابي الحسن بن فضال عن عبيد بن ليرة وعبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا ارى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا ارى بعد الزوال فهو من شهر رمضان فمدان الخبران لا يخارصهما الاخبار المتقدمة لان الاخبار المتقدمة موافقة لظاهر القرآن والاخبار المتواترة التي ذكرناها وهذا الخبران لافان

عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت فداك وبما غم علينا الهلال شهر رمضان فترى من العدة الهلال قبل الزوال ربما راينا به فجاءه فترى ان يفطر قبل الزوال فترى ان لا يكون تام في ذلك فكتب عليه السلام يقيم الى الليل فانه ان كان تاما ترى قبل الزوال عنه عن الحسين بن علي عن ابيه عن الحسين بن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ارى تيمم الهلال فافطر او يشهد عليه عدل من المسلمين فان لم تروا الهلال الا من سطر لها راوا اخره فافطروا الى الليل فان غم عليكم فعدوا ثلثين ثم افطروا السحريين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابيهم بن سليمان عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ارى هلال شوال بنهار في رمضان فليتم صيامه وعنه عن فضالة عن ابان بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان فليتم صيامه في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تفهمه الا ان تراه فان شهدا هل بلد اخراتهم راوه فافطروا واذا رآته وسط النهار فافطروا فافطروا الى الليل فليتم صيامه الى الليل على انه من شعبان وان ان شوى انه من رمضان فافطروا واذا رآه في رمضان فافطروا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي محمد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآه الهلال قبل الزوال فهو ليلة المأصية واذا رآه بعد الزوال فهو ليلة المستقبل وما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عبد الله بن ابي الحسن بن فضال عن عبيد بن ليرة وعبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا ارى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا ارى بعد الزوال فهو من شهر رمضان فمدان الخبران لا يخارصهما الاخبار المتقدمة لان الاخبار المتقدمة موافقة لظاهر القرآن والاخبار المتواترة التي ذكرناها وهذا الخبران لافان

في اصوم يوم الشك

٣٥

من شهر رمضان فهو يوم وقته والدة وان كان من غيره فهو بمنزلة ما مضى من الايام عنه عن
 ابراهيم بن محمد بن عيسى عن يونس بن سباعه قال سمعت عمر اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان
 لا يدري اهو من شعبان او من رمضان فصامه من شهر رمضان قال هو يوم وفق له ولا قضاء
 عليه عنه عن احمد بن محمد بن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صوم يوم الشك فقال له ان كان لك من شعبان كان
 نظو عاوانك من شهر رمضان فوم وقتك له هجول بن عقوب عن عتبة بن مسعود عن ابي ابيس
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 اليوم الذي يشك فيه من شعبان قال لان اصوبه لو كان من شعبان احب لي من افطره فامض به
 رمضان عنه عن عتبة بن مسعود عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان
 افاقضيته قال لا مويى وقتك له فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي ابيس عن ابي ابيس
 بن سالم وابي ابيس عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يصوم اليوم الذي يشك
 فيه من رمضان قال عليه قضاؤه ان كان كذلك والوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما
 ان يحمله على ضرب من التقية لانه موافق لمذهب بعض العامة والآخر ان يحمله على من صام
 عطائه من شهر رمضان فانه متى كان الامر على ذلك وجب عليه قضاءه لا يصام ما لا يجوز له
 صومه وانما ليس عليه صوم هذا اليوم على انه من شعبان على ما بيناه ويدل على انه
 متى صام بينه شعبان لم يلزمه القضاء مضافا الى ما تقدم ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سباعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صام يوم هو
 لا يدري امن شهر رمضان هذا ام من غيره فحضره فمهره انه كان من شهر رمضان فقال البعض
 الناس عندنا لا يعتد به فقال بي فقلت انتم قالوا صمت لم تدري ام من شهر رمضان هذا ام من غيره
 فقال بي فاعتد به فانما هو شيء وثقت الله له انما يصام يوم الشك من شعبان ولا تصومه من شهر
 رمضان لانه قد غيى ان ينفرد الانسان للصيام في يوم الشك وانما يوصى من الليلة التي يصوم من شعبان ان
 كان من شهر رمضان جزاء عنه بفضل الله عز وجل بما قد سعى على عباده ولولا ذلك لهلك الناس فاما
 ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جعفر الرازي عن قتيبة الاعثاني قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام يرضى الله من صام الله عا ولا عنه من صام ستة ايام العبد في ايام التشريق

اليومين والثلاثة فأتى يومه قال نظر إليه ما يدركه امت فيه من السنة الماضية فمهر يوم الحرام
 حدثه عن عمار بن محمد بن عبد الله بن زياد عن أبيه عن العباس بن عبد المطلب عن إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتيتك في الشهر الذي لا يصوم فيه شيئا ولا يجزئني يوم نصوم قال انظروا
 اليوم الذي سميت من السنة الماضية وسميتم اليوم الخامس فلا ياتي في هذان الخبر
 ما قدمناه في العمل على الرؤية مثل ما قدمناه في الأول من أخبار واحد لا يوجد جان ولا
 عملا ولا كان لا يوجد جان وهو يوم الجمعة نادى الحدِيثين قوم ضعفاء لا تفعل ما تفعلون
 بروايته ولو سلم من ذلك كله لم يكن منافيا للقول الوصفي بل يؤكد القول بما لا يرد عليه من أعيان العدة
 فوجب الرجوع إليه يرجع إلى السنة الماضية وان لم يكن بها خمسة أيام لان الكلام في السنة الماضية
 وأنه باق في علم الله في مثل الكلام في السنة الماضية فلا بد ان يستند ذلك إلى الرؤية ليكون
 فائدا وتكون الفائدة في أن يبين أنه ينبغي أن لا يصوم الإنسان إذا كان حاله ما تضمنه الخبر أن يصوم
 الخامس من السنة الماضية احتياطاً وينبغي من الصوم من شعبان أم يكن ذلك ليعلم أنه لا يصوم
 على جهة الطهر ثم روي في الخبر أن كان من رمضان فقد اجزأه وإن لم يكن كان من رمضان فافقه
 يستحق به التوبة قالوا صاروا كالحجر بن عتبة عن عمار بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن عيسى عن
 حمزة بن أبي بصير عن محمد بن الحسن بن علي بن خالد بن مفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا وقع هذا
 فقد تسعة وخمسين يوماً وصوم ستين يوماً أو شهرين يعقوباً يضعن أحمد بن محمد بن محمد بن
 محمد بن الحسن بن علي بن حفص بن عمر بن عثمان بن محمد بن زياد بن يحيى بن هرون بن خازجة قال أبو عبد الله
 عليه السلام حدث شعبان تسعة وعشرين يوماً فان كان متعة فاصبح صائماً وإن كانت معصية و
 تبرئته ولم ترضها فاصبر ففطر قالوا وجه في هذين الخبرين ما ذكرناه في الأخبار الأولى من أن يصوم
 يوم الاثنين حياً ما علم أنه من شعبان فان اتفق ان يكون ذلك من شهر رمضان فيوم وقوله وإن
 من شعبان فقد طهر يوم والذي يدل على ذلك قوله وإن كانت معصية وتبرئته فافقه فاصبح مفطراً
 فلو كان الأمر على ما ذهب إليه أصحاب العدد لكان يوم الاثنين من شهر رمضان كمن شعبان لا شعبان
 عندهم لا يتم أبداً على حاله لم يختلف الحال فيه بين الصوم والقيام فاعلم أنه إذا دب ذلك الحث على صوم
 أنه من شعبان احتياطاً باب **صيام يوم الشك** محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن
 بن هشام عن محمد بن الحسن بن عبد الملك عن محمد بن حكيم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن اليومين
 فيه قال الناس يزعمون أن من صامه بمنزلة من فطر يوماً من شهر رمضان فقال كذا كذا إن كان

عن
عن

والإمام الذي يشك فيه من شهر رمضان عنه عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن الجهم عن غيره
عن عبد الكريم بن محمد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني جعلت على نفسي في صوم حتى
يقوم القائم فقال لا تصوم في الشهر ولا العيد ولا أيام التثنية ولا اليوم الذي يشك فيه
وما جرى مجرى هذين الخبرين من الاخبار التي تضمنت تحريم صيام يوم الشك فالوجه فيه
انه لا يجوز صيام هذا اليوم على انه من رمضان وان كان جائزاً أصومه على انه شعبان
وقد بينا فيما مضى ما يدل على ذلك في زياد بياناً ما رواه أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
عن أبيه عن القصار عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد كاسوا عن سليمان بن حماد الشاذلي
عن عبد الرزاق عن معمر بن محمد بن شهاب الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول
يوم الشك امرنا بصيامه ونهينا عنه امرنا ان يصومه الإنسان على انه من شعبان ونهينا
عنه ان يصومه على انه من شهر رمضان هو في الهلال

استسأ
بشك

ابواب ما ينقض الصيام

باب حكم الجماع الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن
عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا يفطر الصائم ما لم
إذا اجتنب ثلاث خصال الطعام والشراب النساء والارثاس محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن أبيه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن أبي عبد الله عن جميل بن أبي
عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل فطر يوماً من شهر رمضان متعمداً فقال ان
رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلك يا رسول الله فقال مالك قال قلت يا رسول الله
قال مالك فقال وقعت على أهله فقال تصدق - استغفر بك فقال الرجل الذي عظم حقه
ما زلت في البيت شيئاً قليلاً ولا كثيراً قال قد دخل رجل من الناس بمثل من ثمنه عشرين صاعاً
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذ هذا ثم تصدق به فقال يا رسول الله على من تصدق
وقد أخبرتك انه ليس ببيتي قليل ولا كثير قال خذ فاطمه عيالاً واستغفر الله عن رجل قال
فلما خرجنا قال أصحابنا انه بدأ بالعنق قال عتق او صم او تصدق عنه عن علي بن ابراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على
أهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستين مسكيناً قال يتصدق بما يطيقه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله

اصبح بخیر فی شہر رضا
۹/۴

بناط الغسل حتى طلع الفجر قال يتم صومه ولا قضاء عليه عنه
 راجع زينة قال كتبت الى الحسن مؤيد عليه السلام مثله
 بن جعفر

سأبني بنيته قال كتبت إلى الحسن مؤني عليه السلام مثله بن جعفر

خر الغسل حتى طلع الفجر فكتب له بخلافه اعرفه مع مصادق وغسيل

عن سعيد بن اسماعيل عن ابيه اسماعيل بن عيسى قال لما

ففي شهر رمضان المبارك ربي يومئذ شيء عليه انصر هذا ما

بَلَّيْهِ وَالْأَصْدِقُ جَنَابًا مِنْ جَمَاعَةِ غَدِ احْتِلَامٌ قَالَ لَافْطُ الْأَيْبَالِ

عنه عليه فاللاتي يغتسلن من اجل صاۃ صاۃ في اخر الليل

یہاں سے اس کی طرف سے ایک خط آیا جس میں اس نے کہا کہ وہ اس کی

الحمد لله الذي جعلنا من عباده عبيداً له
والحمد لله الذي جعلنا من عباده عبيداً له

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة
والحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

ان لك من الرسل شوي قصص مصان مثل عيال ليومك

وعنه عن جرد بن محمد بن الحسين عليه السلام قال سألته عن باب

فتم پیام صبح متعذرا قال یتیم ذل الیوم وعلیه فضا

هذا لومه فيتمنى عن الغسل ثم يحمله النومة حتى يصبح فيه

علا واستمر به التعمير من القضاة من قبله في هذه الدولة

صوفان بن یحییٰ عن منصور بن حازم عن ابن یحییٰ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَصْبِحُ كُلُّ نَفْسٍ يَوْمَئِذٍ نَكْرًا إِلَّا نَفْسًا نَكَّرَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و جازله عنه عن فضالة عن العلاء عن حماد بن مسروق عن حماد

نَاةٌ فِي رَمَضَانَ تَتَيَمَّمُ قَبْلَ الْغَيْثِ فَلَا يَتِمُّ صَوْمُهُ وَنَقَضَ

لما استنحى واستنفاطع الفجر فلا يقضى يومه عنه عن

هـ عمار قال قلت لأبي عبد الله الرّجل يجنّب فإول الليل

به شیئی قلت فانه استیقت نام حتی صبح قال فلیقم

عن ابن مسعود عن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي بصير عن

مضان بالليل ثم ترك الغدا متعلما به، صلى قال

فَتَقَرَّبَ عَلَيْهِ
لِلطَّلَبِ

الرضا

حق

4

۲۰۲۰

هلال فلبستغفربه ولا يعوده ويصوم يوما مكان يوم فهذا خبر شاذ يخالف لقينا أصحابنا و
يوشك ان يكون وهما من الراوى او يكون خرج مخرج الاستحباب ونافرض ان الاجاب

باب حكم الاحتقان الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابي الحسن عليه السلام انه سأل عن الرجل يحتقن بكون به العلة في شهر رمضان فقال انما

لا يجوز له ان يحتقن فله ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحسن عن ابيه قال كذبت الى ابي الحسن
عليه السلام ما تقول انما طفت لست أدخله الانسان وهو صائم فكتب لا بأس بالجامد

فلا ينافي الخبر الاول لانه انما تناول اباحة استعمال الجامد منه والخبر الاول تناول ما لا يملك
يصل الى الجوف وليس بينهما تناف على حال **باب حكم الارتماس في الماء**

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الخليل بن ابي عبد الله عليه السلام
قال لصائم يستنقع في الماء ولا يمس رأسه عنه عن حماد عن حمزة بن ابي عبد الله عليه السلام

قال لا يمسر الصائم ولا المحرم رأسه الماء همل بن يعقوب بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي
بن الحكم عن اعلان بن زرير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الصائم يستنقع الماء

ويصلي على رأسه ويتبرد بالثوب يضر المروسة ويضر البور تحتها ولا يمس رأسه الماء
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول لا يضرب الصائم ما صنع اذا اجتنب ثلث خصال الطعام والشراب النساء ولا
في الماء فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كره للصائم ان يمس في ماء سهل بن عبد الله عن حمزة بن موسى عن محمد بن الحسين
عن عبد الله بن جليل عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل صائم

ارتس في الماء متعمدا عليه قضاء ذلك اليوم قال ليس عليه قضاء ولا يعوده فارجع في
هذين الخبرين وما جرى مجراهما ان يحكم على ضرب من التقية لان ذلك موافق للعامة ومجوز

ان يجوز ذلك تحتها باستقاط القضاء والكفارة وان كان الفعل محظورا لانه لا يمتنع ان يكون
الفعل محظورا لا يجوز ارتكابه وان لم يوجب لقضاء والكفارة ولست اعرف حديثا في اجاب

القضاء والكفارة او اجاب احدهما على من ارتس في الماء **باب حكم**
من أصبح جنباً في شهر رمضان احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

لقطف

يرتس

يرتس

في الكحل حجامه الصائم

١٥

يوت الى العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالكحل بالصائم فالتأما رواه الحسين بن سعيد
 عن الحسن بن علي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصائم اذا اشتكى عينه فكيف يكحل
 بالذرور وما انتبه ذلك ام لا يسوع له ذلك فقال لا يكحل وعنه عن محمد بن ابي عيسى عن حماد بن عثمان عن الحلبي
 عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن الرجل يكحل هو صائم فقال اني أخوف ان يدخل اسة فالوجه في هذين
 الخبرين ما جرى مجراهما ان يكحل على كحل فيه مسك او شئ له رائحة مما ذكرها في ذلك الحلق فانه يكون ذلك
 يكل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن
 الكحل للصائم فقال اذا كان كحلا ليس فيه مسك فليس له طعم الحلق فليس له بأس الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي حمزة انه سئل عن المرأة تكحل وهي صائمة فقال اذا لم يكن كحلا غلبه
 طعم في حلقها فلا بأس الذي يدل على ان هذين الخبرين ورواها في الكراهية دون الخطأ ما رواه
 بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن ابي داود المشيقي وصفوان بن يحيى عن الحسين بن
 ابي عبيد قال قال ابي عبد الله ع الكحل يكحل فيه مسك وانما صائم فقال لا بأس **باب الحجامه**
 للصائم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العاف قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحجامه للصائم قال نعم اذا لم يخف صنعاً وعنه عن علي بن النعمان عن ابي عبد
 الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يحجم فقال لا بأس الا ان يتخوف على نفسه الضعف
 عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن عبد الله عليه السلام قال تشبه لا يقطع الصائم القوا لا حكام
 والحجامه وقد احتجم النبي صلى الله عليه وآله هو صائم وكان لا يري بأساً بالكحل للصائم فاما ما رواه الحسين
 بن سعيد عن حماد بن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالحجم
 الصائم الا في شهر رمضان فانى ذكره ان يفرغ بنفسه الا ان لا يخاف على نفسه وانا اذا اردنا الحجامه في رمضان
 احتجمنا ليلاً فلا نأكل الاخبار الا ذلة لان وجه الكراهية منه انما يتوجه الى من تخاف الضعف فاما اذا
 لم يخف ذلك فلا بأس به على حال والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
 ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الصائم يحجم فقال ان تخوف عليه ما تخوف على نفسه قلت ماذا يتخوف عليه قال الغشيان واثيوب
 به مرة قلت الايت ان قوى على ذلك ولم يخش شيئاً قال نعم ان شاء الله **باب السواك**
 للصائم بالوطب واليابس الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان السواك بالعود الطيب يحجمه فقال لا بأس به فاما ما رواه علي بن الحسن

في المعضلة الاستثنائية ان يوافق المتألم من الألم

49

بِأَمْرِ الْحَقِّ الْمُبِينِ
وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

أول ما في الدنيا من النعمان ما يجد به الإنسان نفسه

[illegible]

بوجهی که در اسلام فرماید: «مَنْ خَفَا فِرْقَانًا لَمْ يَخْفُضْ» یعنی هر کس که از دو فرقه پنهان شود، خداوند او را خوار و ذلیل گرداند. و در این باره نیز حدیثی از امام علی (ع) نقل شده است: «مَنْ خَفَا فِرْقَانًا لَمْ يَخْفُضْ» یعنی هر کس که از دو فرقه پنهان شود، خداوند او را خوار و ذلیل گرداند.

محمداً بالصبر إذ كانت لأجل الصلوة فاما التلذذ فانه لا يجوز على حاله بل على كل حال

بن يعقوب عن سعد بن أبي السرح عن سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس قال الصائم

ضمان رسالتی است بشاء و ان تظنهم في وقت فوضه و خالها احق و اشد عليه و تفرقه

عنان پستاك مي ساء وان سلسلے کی رات خرمیہ و دکن میں اس قدر درس غلبہ و دامن طوبی

عن غير وقت فريضة فدخل الماء سلقه فعمله الامادة والافضل لقضاء ان لا يمتدح

رواه محمد بن الحسن الصدوق عن محمد بن عيسى قال حدثني سليمان بن حفص ارضي قال سمعته

ضمیمہ الحاکم فی شہر رمضان واساتینش سید الوشم راجعہ علیہ السلام اکتس بیتا فدخل

ما نفعنا من الدنيا، وهو شهرين صائبين فان ذكرك له فطهر مثل الكحل الشرب والتمسك بالوجه

و این بخاری علی بن ابی حمزه را در منزل حلقه شیخ خاندان و بیاید و منبر لایم علی بن ابی حمزه را

ما من من الطعام من الطعام

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن زياد عن محمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسين بن عمار عن

أرجل الصلوات قد عثره عن أبي هريرة عن محمد بن عثمان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه

من الصادق عبيد الله في أدبها في النعمية في المرق يوزق الفرج عنه من أبي بكر عن حماد

يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الصَّامِتُ طَبِّحْ الْقَدْ فَتَذُقِ الْمَرْقَ فَتَنْظُرَ إِلَيْهِ فَقَالَ إِبْنُ سَعْدٍ عَنْ الْمَرْءِ كَيْفَ

وہی صاف ہوا ہے مضمون کے اندر تصدیق ہے کہ لا باس ہے و الطیران کان لہا فاقا مارا و

عن ابن النعمان عن سعيد الأعرج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم يذوق الشئ

لأننا في الاختيار الأول لأن هذا الواجب عليه أن يكون له حاجة لذلك لأن الرخصة إنما

فإنما في هذا الخبر ما يدل على أن الرواية موقوفة على أبي أيوب وأما ما جاء في الخبرين الآخرين من أن الرواية موقوفة على أبي أيوب وأما ما جاء في الخبرين الآخرين من أن الرواية موقوفة على أبي أيوب وأما ما جاء في الخبرين الآخرين من أن الرواية موقوفة على أبي أيوب

في ذلك عهد المروية الدعية اليه من شاد فقام اولئك صبي القوم حيد و اسع فقام

ايصال بالباب - فانه من فطرونا من شهر رمضان محمد بن يعقوب بن عبد

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن اسحاق عن ابن عبد الله بن عيسى عن

شهر رمضان شعبان يومًا واحدًا من غير عذرٍ قال تقي الدين نسيت قول يوم شهرين متتابعين أو يومين متتابعين

سكنا انما لم يقدر تصديقنا بطريق سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي

فضال عن علي بن اسباط عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال يستاك الصائم
 النهار شاء ولا يشاء بعد رطب يستفح بالما ولصحت عليه يتردد بالتوب يضيح المرحه وينضج
 البور يا تحته لا فيس اسفه الماء عنه ع عن ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابي خلف قال
 حدثني ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يستاك الصائم بعد رطب فالوجه هذين
 الخبرين انهما على رطب من الكراهية دون الخطر يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره للصائم ان يستاك البور
 رطب قال لا يضر ان يبل سواك بالماء فيفترقه لا ينج فيه شيء ويدل على جواز ذلك ايضاً ما رواه الصادق
 ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابي الحسن الرازي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته بعض جلسائه
 عن السواك في شهر رمضان قال جائز فقال بعضهم ان السواك يدخل رطوبته في الجوف فقال تقول السواك
 الرطب تدخل رطوبته الحلق فقال اما المضمضة الرطب من السواك الرطب فان قال لا بد من الماء المضمضة
 من اجل السنة فلا بد من السواك من اجل السنة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله
باب شتم الريحان للصائم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
 الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصائم يشتم الريحان
 والطيب قال لا بأس الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الريحان بن الحجاج قال سألت ابا الحسن
 الرضا عليه السلام عن الصائم يشتم الريحان ام لا فري له ذلك فقال لا بأس سعد بن جعفر ع
 بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري قال كتب رجل الى ابي الحسن عليه السلام هل يشتم الصائم الريحان
 يتلذذه فقال لا بأس به فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر عن الحسن
 بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يشتم الريحان وعنه ع الحسن بن بقاع عن الحسن
 الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصائم يلبس ثوباً ملبول فقال لا يشتم الريحان
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن الجهم عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام الحائض تفضي لصلوة قال لا قلت تقضي الصوم قال نعم قلت من اين جاء هذا قال اني قال لابي
 قلت فالصائم يستقع في الماء قال نعم قلت فيسبل فباعه حسداً قال قلت من اين جاء هذا قال من انك
 قلت الصائم يشتم الريحان قال لا ان هذه بيكره له ان يتلذذ فالوجه في هذه الاخبار ضرب من الكراهية
 دون الخطر وقد صرح بذلك في الخبر الأخير ويحتمل ان يكون المراد بالريحان المكروه الذميمة لانه اشد
 كراهية من الريحان يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

في من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر

مستين مسكنا وقتنا ذلك اليوم وان كان تم حلا لا او افترس حلا فاعليه روزه ولحق

ابواب احكام المسافرين

حكم من خرج الى السفر بعد طلع الفجر لم يلبث بنيت لم يكن يسير

سنة الذبح نحو مكة والذبح
بالفهم والاعتق السير من امر
السير وقدر اذ لم اقل سار
من اخره فاذ لم يواظب

عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن شيم عن سليمان بن جعفر الجعفي قال سألت ابا الحسن الرضا عن
بني السفر شهر رمضان فيخرج من اهله بعد ما يصبح ذاك اذا اصبح في اهله فقد وجب عليه صيام
اليوم الا ان يلبس دجلة عنده من حسن بن علي عن فاعة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل
تنبه له السفر شهر رمضان حتى يصبر قال يتم صومه ذلك قال قلت له فانه قبل شهر رمضان
بينه وبين اهله لا يخرج من اهله اذا طلع الفجر فخرج فهو بالخيار ان شاء صام ان شاء انظر
ابا الحسن بن فضال عن ابي اوبهر بن ابي جهم عن ابي جهم عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى
السلام في الرجل يسافر شهر رمضان فيقطع منزله قال لا يحدث نفسه بالليل في السفر
اخرج من منزله فاذا لم يحدث نفسه بالليل في منزله في السفر من يومه اتم هو صحيح الحسن بن الفضل عن
علي بن جهم عن ابي بن عوف بن صفوان بن يحيى عن ابي بصير قال اذا خرجت بعد طلوع الفجر فالتفت
بل فام الصوم واعتدبه من شهر رمضان فاصاها رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
ابي عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته وهو
في هوصانه قال ان خرج قبل ان يتصف لها فليقطع وليقض في ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال

ليومه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سافر الرجل شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار عليه صيام
اليوم ويعتد به من شهر رمضان فاذا دخل منزله قبل طلوع الفجر فهو يديلا فاقامة به فاعليه صوم ذلك
فان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه فان شاء صام فالوجه في هذين الخبرين ما جرحهما
له على انه اذا كان نومي من الليل السفر يجب عليه الاطرا اذا خرج قبل الزوال ان خرج بعد الزوال
ان يتم فان لم يصم لم يكن عليه شيء يدل على ذكرنا رواه محمد بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن سماعة او ابن مسكان عن رجل عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اردت السفر شهر رمضان فتويت الفجر وج من الليل فخرجت قبل الفجر او

استحب

ان

انت مفطر عليك قضاء ذلك اليوم فاصاها رواه محمد بن الحسن بن فضال عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير
عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكير عن عبد الله بن علي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المشرق عن ابي الحسن عليه
 السلام ما عليه من الكفارة لكتب من افطر يوماً من شهر

قال

يوم ابدل يوم فاصماً ما رواه الاستاذ بالله عن ابي جعفر عن
 بن عثمان عن عبد الله بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال سألت
 قال عليه خمسة عشر صاعاً لكل مسكين من درهمين الذي هو
 الخبرين الاولين لان الكفارة في افطار يوم من شهر رمضان

على الرتبة خمسة عشر صاعاً هو اطعام ستين مسكيناً له
 لم يبدل على ذلك تصديقاً لما يطبق ويستغفر الله ولا يعود وقد را

بياً نكماً رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
 عليه السلام في رجل وقع على اهله في شهر رمضان فلم يجد ما ينفق
 بما يطيق وقد سوى ان له يجوز ان يصوم بدل شهرين ثمانية عشر يوماً

مران

بن هاشم عن ابي ابي عبد الله بن محمد بن عبد الحارث بن المبارك عن ابي
 عن ابي بصير وسهابة بن هارث قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام
 فلم يقدر على الصيام ولم يقدر على الصدقة قال فليصم ثمانية عشر يوماً

الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
 عن رقة وطوام ستين مسكيناً وصيام شهرين متتابعين ق

ابن

في هذا الخبرين مثل شيتين احدهما ان يكون المراد بالواو فيه او
 وقد استعمل على هذا الوجه قال الله تعام فأنكروا ما طاب لكم من

القصص

او تلك او باع والوجه الثاني ان يكون ذلك فحتماً من اتى
 او يفتقر على شيء حرم مثل مسكر او خمر فانه متى كان لا م على ذلك ا

ما رواه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن عبد
 عن علي بن محمد بن فضال عن حماد بن سليمان عن عبد السلام

يا بن رسول الله قد روي عن ابي ابي عبد الله عليه السلام
 فيه ثلث كفارات وروي عنهم ايش كفاية واحدة فبأى الخبرين تأ

حراماً او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات

في صوم التطوع في السفر

٥٤

سفر عن احمد بن محمد بن عبد الله بن حجر عن علي بن مهزيار قال كتب بن داود الى ادريس بن ياسين كذا ردت
 اصوم كل يوم سبب فان انا لم اصمه ما يلزم من الكفاية فكيف قرئته لا تتركه الا من علة وليس عليك
 ومه في سفر لا مضى الا ان تكون نويت ذلك وان كنت افطرت منه من غير علة فتصدق بكل
 على سبعة مساكين نزل الله التوفيق ليحب رضى باسم **صوم التطوع في السفر**
 حسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصيام في السفر والمدينة
 فقال في رخصة فقلت لا ولكنه تطوع كما تطوع بالصلاة فقال تقول اليوم وعذقت نعم فقال نعم لا تصم
 عبد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابيان بن عثمان عن ابي كزاة
 بن عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر في شهر رمضان
 بركا وكان يوم بدئ في شهر رمضان وكان الفتح في شهر رمضان فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة
 اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد الله بن واسم عن اسماعيل بن سهل
 رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المدينة في يوم فغير من
 يصوم ثم دخل عليه شهر رمضان هو في سفر فافطر فقبل له تصوم شعبان تقطر في شهر رمضان فقال نعم
 ان الى ان شئت صمت وان شئت لا وشهر رمضان عزم من الله عز وجل على الافطار وعنه
 عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن بلال عن الحسن بن سام الجعفي عن رجل قال كنت مع
 بدا لله عليه السلام في مائة من المدينة في شعبان هو صليما ثم انا هلال شهر رمضان فافطر فقلت له
 ت فارك اسر كان من شعبان انت صائم واليوم من شهر رمضان انت مفطر فقال ان لك تطوع ولنا
 نعل ما شئنا وهذا فرض وليس لنا ان نفعل الا ما امرنا فالوجه في هذين الخبرين ان نخلصا عن شرط
 رخصة وان من صام ما فارقنا فله لم يكن ما فارقا وان كان الافضل لا افطار وانما قلنا ذلك لان
 بين جميعا مرسلين غير مسندين والاخبار الاولى مسندة مطابقة لعموم الاخبار التي ذكرناها في
 الكيف في النهي عن الصيام في السفر مثل قوله ليس البر الصيام في السفر كما ان افطر في الحضر وما
 مجراها وتلك عامة في الرخصة والناقلة وقد طابقها الخبران المتقدمان العمل بها ادلى احرى
ما يجب على الشيخ الكبير والذي به العطاش اذا افطر من الكفاية الحسين بن سعيد
 بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن الحليم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن رجل كبير يضعف عن
 شهر رمضان فقال يتصدق بما يجزى عنه طعام مسكين لكل يوم احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
 بن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير العجز الكبير

فَصَوْمُ النَّذْرِ

٥٦

يريد السفر في شهر رمضان قال فيطر فان خرج قبل ان تهيأ له
 بعد زوال الشمس قد كان يئس بنية السفر فيجوز له الا اذا
 على ما تقدم من الاختيار الاول وليس بينهما تناف ما له
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 اصوم حتى يقوم القائم فقال صم ولا تصم في السفر ولا العيدين
 الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي
 عن رجل جعل على نفسه صوم شهر الكوفة وشهر المدينة وشهر
 شهر او دخل المدينة فقام بها ثمانية عشر يوما ولم يقيم عليه
 في سفر علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عثمان عن الحسن
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصوم صوماً وقد نذر
 لا يقضيه قال فقال لا يصوم في السفر لا يقضيه شيئا
 يصوم بها في كل شهر ولا يجعلها بمنزلة الواجب الا ان احب
 الحرم الذي كان يصومها بحرية ان يصوم مكان كل شهر
 عن القسم بن ابي بصير قال كتب اليه ياسيدك رجل انه
 ذلك اليوم يوم عيد فطر او احدى ايام التشرع او
 او كيف يصنع ياسيدك فكتب اليه قد وضع عنك الصيام
 شاء الله سبحانه بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن
 قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابي كان جعلت عليه نذر
 عليه ان يصوم ذلك اليوم الذي تقدم فيه ما بقيت فخرج
 او تظفر فقال لا تصوم وضع الله عز وجل عنك حقه وتصوم في
 الى المنزل تقضيه قال لا قلت فتدرك ذلك قال لا لا
 تذكروا فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن
 ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن الرجل يجعل لله عليه
 فالوجه في هذا الخبر انه اذا اشتد على نفسه في حال المنذر ان يصوم
 لم يشترط كان ذلك عنه موقفاً في حال السفر على ما تقدم

ن
نصوم

ن
الى القائم
المستقيم

ن
ان رد الله

ن
فماذا

ن
لله

الرجل يسافر في شهر رمضان إلى بلد يبيت فيه ليلة قال نعم سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى بن الحكم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يجتمع أهل بلد في التفرغ في شهر رمضان فقال لا بأس به ولا تمانى بين هذه الأخبار ولا يخبر بذلك لأنه الخلفاء أو اتفقوا السؤل عن أن هذه شهر رمضان فإنه لا بأس ولا يمنع أن يكون فعل ذلك جائزاً في غير عام بركة ذلك لا يمنع له ولا يفتقر إلى الخدوان ذلك جائز على كل حال أما الحديث أن الأختيان وما ينصحتان إلى ما كبر في الكتب فليس بهما أن ذلك فعل لهما ولا ولا يمنع أن يكون ذلك الإباحة بحالة الإجماع والاختلاف في كل عام مع التسليم أن تكون مقتضية لتذكر النهار على من تغلبه الشهوة ولا يمكن صريحه فقط نفسه ولا يضمن الدخول في غفلة فخص له أن يترك من الحلال أن كان الأول غير حسب ما قد مضى وقد وصي خير نفس ذكر النهار والوجه فيه ما ذكرناه

روى سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن حميد بن عثمان بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتن من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصلي أتمته حين طهر من الخيط أو أقصرها قال لا بأس به **باب** حكم من أسلم في شهر رمضان أخبرني

الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن سعيد عن محمد بن عيسى عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أسلم في نصف شهر رمضان عليه من صيام قال ليس عليه إلا أن يكمل فيه وعنه عن صفوان بن يحيى عن القاسم بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أسلم في شهر رمضان وقد مضى منه أيام هل عليه أن يقض ما مضى منه أو يوترى الذي أسلموا فيه قال ليس عليه أن يقض ولا يؤتمم الذي أسلموا فيه إلا أن يكون أسلموا قبل طلوع الفجر فيحسب من يغتفر عن علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام

كان يقول في رجل أسلم في نصف شهر رمضان أنه ليس عليه إلا ما يستقبل فاصطاماً رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيان بن عثمان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أسلم بعد ما دخل شهر رمضان أيام فقال القيس فاته قال وجه في هذه الرواية أن يخلف على من أسلم في شهر رمضان يعلم أنه يجب عليه الصوم فأنظر علم بعد ذلك فإنه يجب عليه القضاء بذلك قوله يقض ما فاته الموت كما يكون لا بعد توجه أدعاء الفرض إلى المكلف من غير شرط الإسلام ومن أسلم في شهر رمضان لم يكن له منه منها متوجهاً إليه إلا بشرط الإسلام من هذه صفة لا يلزمه القضاء بخلاف **باب** حكم

من مات في شهر رمضان أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن أبي الحسن بن الحسين بن علي بن الخطاب عن عثمان بن عيسى عن حماد بن محمد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

ما يجزئ على الشئ وذو العطاء

٨٩

تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال يصدق كل يوم به
 احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مساه
 والذي به العطاء من لا حرج عليه ما ان يفطر في شهر رمضان
 طعام ولا قضاء عليه ما ان لم يقدر فلا شئ عليه ما انما
 ابن الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير عن محمد بن عبد الله بن هلال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث الا انه قال
 الاخبار الاولى لان هذه الرواية يمكن جعلها ضربا من الاستي
 ما رواه سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن علي بن خالد
 المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة بن مهران عن ابي بصير
 لا يقدر ان يصوم فقال يصوم عنه بعض ولده قلت فان لم يكن
 نصا لم يترك كل يوم فان لم يكن نصا لم يترك كل يوم فان لم يكن
 حرجا على ضرب من الاستي بما في الفرض والاجاب بافت
 نه ان اثم لا في شهر رمضان . اخبار في الحسين بن
 احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن العلاء بن محمد بن مسلم
 في رمضان فلا يقدره النساء بالهارة في رمضان فان ذلك حرم
 بن محمد بن محمد بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه
 معه جارية له ان الله ان يصيب منها بالهارة ان يصيبها الله
 طويلا قلت اليس له ان ياكل ويشرب فيفطر فقال ان الله عز وجل
 وتخفيف الموضع القربى انصب وعث السفر ولم يخلص له في
 رمضان فوجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه تمام
 لا يقاس وان اذا ساءت ما اكل على القوت ولا اشرب على الرقي
 استحق الا حرم عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان
 بالهارة في السفر فقال اما تعرفن هذا في شهر رمضان ان الله في الليل
 عيسى عن محمد بن مهمل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 لا اكل ولا شرب ولا قضاء ولا اشرب على الرقي

تجوز الى

بن

تقبل

عيسى

محمد بن احمد

مسكان

يقصر

واجب

في شهر رمضان



جل دخل عليه شهر رمضان هو ربيع لا تتد على الصيام فمات في شهر رمضان وفي شهر شوال قال لا صيام
 ليه ولا يقض عنه قلت فمأله؟ فقال لا تتد على شهر رمضان فلم تقدر على الصوم فماتت في شهر رمضان وفي
 شوال فقال لا يقض عنها **وعنه** عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحنفية عن سيف بن عميرة عن منصور
 حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض في شهر رمضان فلا يصح حتى يموت قال لا يقض عنه
 لحا من يموت في شهر رمضان قال لا يقض عنها **وأما ما رواه** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن أبي
 حماد بن عثمان بن محمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يموت عليه ربيع من شهر رمضان
 فيضي عنه قال ولى الناس به قلت فان كان أولى الناس به امرأة قال لا الأجل **وعنه** عن محمد بن يحيى
 بن محمد قال كتبت إلى أخيه عليه السلام في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشر أيام وله وليان
 ولهما ان يقضيا عنه جميعاً خمسة أيام احد الولدين وخمسة أيام الولي الآخر فوقع عليه السلام يقض عنه
 روليه عشرة أيام ولا ان شاء الله فالتفتي بين هذين الخبرين والاخبار الاولى لانها انما
 من قضاء الولي عن الميت الذي يكون عليه دين قضاء شهر رمضان ومن فاته مرضه لم يكن عليه قضاء
 يقض عنه لان الفرض واجب عليه والوجه فيها ان يكونا محمولين على من فاته شهر رمضان لمرضه وغيره
 برء وتمكن من قضاياه فلم يقضه ثم مرض ومات يجب على وليه القضاء في حال تمكنه فخرط وقدر بمبدأ
 تفصيل اخبارها ما رواه محمد بن الحسن البصاف عن احمد بن محمد عن خليف بن ناصح عن أبي مريم
 بن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا اصام الرجل رمضان فلم يزل مريضاً حتى يموت فليس عليه شيء
 نضح ثم مرض حتى يموت وكان له مال يصدق عنه فان لم يكن له مال يصدق عنه ولىه في رايه محمد بن
 يوسف بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الوشاح بن ابان بن عثمان عن أبي مريم مثله الا انه قال يموت عليه
 صفاً عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن يحيى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 امرأة مرضت في رمضان وماتت في شوال فاقض عنها قال فهل بقيت من مرضها قلت لا ما
 قال فلا تقض عنها قال الله لم يجعله عليها قلت فان اشتهى ان يقض عنها وقد وصتني بذلك قال
 لا تقضى شيئاً لم يجعله الله عليها فان اشتهى ان تقصم لنفسك وقصم محمد بن يعقوب عن محمد بن
 عن محمد بن الحسين بن علي بن الحكم عن احمد بن محمد بن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال
 انته عن رجل ذكره شهر رمضان وهو ربيع فتوفي قبل ان يدركه قال ليس عليه شيء ولكن يقض
 الذي يدر ثم يموت قبل ان يقض اخبرني احمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسين فقال عن
 واحداً من الحسن بن عليهما عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام

فوجدنا من الرخصة لصاحبه الا فطرته غير ان فطرته قبل الليل

١١١

يسب من جبل عن سماعة قال سالت ما هذا الرجل الذي يجب على صاحبه فيه الا فطرته كما بر عليه في السفر
يكون مريضاً او على سفر قال وسألت عن عليه من فطرته فان وجد منعاً فليطرحه وان وجد قوة فليزيمه
من المرض ما كان فاصاً فارواه عن بن الحسن الباقار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المروزي قال
ان الفقيه عليه السلام اريضاً ما يصلي قاعداً اذا احسار انما قال انما لا يقدر فيها ان يعيش مقدار صلواتي
فيخرج قائماً فانما في الخبرين الاولين ان الاصل ما تقضى له الجرات ١ ولان مما يوجب الانسان في حال نفسه
بوجوده لا يذهب وهذا الخبر يكون محمداً على ضرب من الاستصحاب على ان لا يتنع ان يكون هذا الحكم يقضى للشاؤم
ان الصوم ولا تافى بينهما على حال **باب من افطر قبل دخول الليل عارض في السماء من**
غير وقتا وما جرى مجرى هذا اخبرني الشيخ احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابي
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
نام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء علة فافطر ثم ان السحاب جاء اذا الشمس لم تغب قال فمضى صومه
لا يقضيه اخبرني احمد بن عبد بن عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين
بن ابي جميل عن زيد النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صام ثم ظن ان الليل قد كان ان
شمس قد غابت وكان في السماء سحاب فافطر ثم ان السحاب تجل اذا الشمس لم تغب فقال ثم صومه ولا يلحق
خبرني الشيخ رضى عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن
مروان عن علي بن محمد بن عمار عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
قت المغرب اذا غاب القرص فان رايت بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلوة وضعت صومك وتكف
من الطعام ان كنت اصببت منه شيئاً فاصاً فارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن
نونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير وسماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان
فشيهم سحاب سود عند غروب الشمس فرأوا انه الليل فقال على الذي افطر صيام ذلك اليوم ان الله عز وجل
يقول ثم انه الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاء ولا نه اكل متعمداً فالوجه
في هذه الرواية انه متى شك في دخول الليل عند العارض وقساوت ظنونه ولم يكن لاحدهما من شغل
يجزله ان فيطرح حتى يتيقن دخول الليل او يغلب على ظنه ومتى فطر ولا امر على ما وصفناه وجب عليه القضاء
سبباً نظمه هذا الخبر فاما متى غلب على ظنه دخول الليل فافطر ثم يتيقن بعد ذلك انه لم يكن قد دخل فليكن على الضام
ليس عليه قضاء حسب نظمه الاخبار الاولى **باب من اكل او شرب او جامع قبل ان**
يرصد الفجر ثم تبين انه كان طالعا حين اكل وشرب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

الحاضر وكفر عن الأول ليس عليه قضاء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل أدركه رمضان في ذلك الموضع فقال تصدق بذلك كل يوم من رمضان لذلك كان عليه بد من طعام ليصم هذا الذي أدركه فإذا أفطر فليصم رمضان الذي كان عليه فاني كنت مريضاً فصر على ثلاث رمضان لم أصح فيه ثم أدركت رمضان آخر فتصدقت بذلك كل يوم مما فيه بد من طعام ثم عافاني الله وصمت من فليس فيه ما يفتقر ما ذكرناه من أنه صمى استمرار المرض ثم يصر عليه إلا أن الله دون له قضاء لأنه ليس في الخبر أنه لم يصح فيما بينه وبيننا قال فصر على ثلاث رمضان لم أصح فيه ثم أدركت رمضان آخر هذا التقطع أنه لم يصح في رمضانات انفسه فيما بينه وبيننا ولم يحتمل إلا أنه لم يصح فيما بينه وبيننا فعمله له على طريقة الاستعانة بالطوع والذي يكيف عما ذكرناه ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من أفطر شيئاً من رمضان عذر ثم أدرك رمضان آخر وهو مريض فليصدق بالكل يوم فاما أنا فاني صمت وتصدقت ألا ترى انه يوجب علي من فاته رمضان الصدقة دون القضاء وضاف القضاء مع الصدقة إلى نفسه فأولاه أنه كان على طاعة الله والطوع لما خص نفسه بذلك بل كان يغم به من شاركه في ذلك حسب ما اضاف إليه نفسه **باب حكم القادح من سفر** **الحسين بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن صافر دخل اهله في روال الشمس قد اكل كل قال لا ينبغي له ان ياكل يومه ذلك شيئاً ولا يؤم في شهر رمضان كان اهل بيته عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال في المسافر الذي دخل اهله في شهر رمضان قد اكل قبل دخوله قال يكفي عن اكل بقية يومه وعليه القضاء قال في المسافر الذي دخل اهله وهو جنب قبل الزوال لم يكن اكل فليصمه ان يقيم صومه ولا قضاء عليه يعني اذا كانت خابته من حلاله فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن عثمان بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصيب امرأته حين طهرت الحيض قال لا بأس فلا ينافي ما ذكرناه لانام فامره بالامساك فرضاً وإيجاباً وانما ذكرناه تأدياً وتضيافاً على ناقصاً شيئاً فما تقدم انه ليس لمن أفطر في شهر رمضان لعذر ان يواقع اهل بيته ان يخاف على نفسه ارتكاب المنيح والدخول في المحذور فانه يسوغ ذلك في الحال على ما وصفناه **باب وحده** **المرضى الذي يصح لصاحبه الاطعام** **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن ابي حمزة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام سأله ما حذر المرض الذي يفطر صاحبه المرض الذي

في قضاء رمضان في ذي الحجة

٦٥

٢
بن

وأنك

أو

٢

فإن هذا الذي في ذكره لا يقضى في شهر رمضان في ذي الحجة

١١

أحمد بن الحسن عن عمر بن سعيد عن مصدق بن عبد الله عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان يريد أن يقضيهما متى يريد أن ينوي الصيام قال هو بالخيار إلى أن تزول الشمس فإذا زالت الشمس فإن كان نوى الصوم فليصم وإن كان نوى الإفطار فليفطر سئل فإن كان نوى الإفطار ليتتقيم أن ينوي الصوم بعد زالت الشمس قال لا فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان ويصوم فلا يأكل إلى العصر ويجعل أن يجعله قضاء من شهر رمضان قال نعم فالوجه في هذا الخبر أحد منيئين أحدهما أن نخله على الخبر الأول والخبر الأول على الفضل والاستحباب والثاني أن يكون المراد بقوله إلى العصر أول وقت العصر وهو بعد الزوال فعلا لا يصل إلى أربع ركعات فريضة الظهر لأن ذلك أول وقت العصر على ما بيناه ويكون قوله في الخبر الأول نذر إذا زالت الشمس ما يتأخر عن هذا الوقت إلى آخر وقت العصر وبعد ذلك بكتير **باب نضاء ما فات من شهر رمضان في ذي الحجة** - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن أبيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قضاء شهر رمضان في شهر ذي الحجة وأقطعه فقال قضه في شهر ذي الحجة وأقطعه إن شئت فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في قضاء شهر رمضان إن كان لا يفدر على سرده فركه وقال لا يقضى شهر رمضان في عشرة من ذي الحجة أن نخله على من كان حاجا لأنه يكون مسافرا ولا يجوز للمسافر أن يقضى شهر رمضان إلا أن يقيم في بلدة يعزم فيه على مقام عشرة أيام فصاعدا والذي يدل على ذلك ما قد صنفنا من الأخبار في جواز قضاء شهر رمضان في ذي الحجة فأما ما يدل على أنه لا يجوز أن يقضى شهر رمضان في السفر ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ عاد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال إذا رجع فليقضه **باب ما يجب على من انظر في ما يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة** - سعد بن عبد الله عن حمزة بن يعلى عن البرقي عن عبيد بن الحسين عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال صوم النافلة لك إن تقطرها بيديك وبين الليل متى ما شئت وصوم قضاء الفريضة لك إن

في قضاء صوم شهر رمضان
٤٣

عنه بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل كل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان
قام فنظر فلم ير الفجر فاكل ثم عاد فرائى الفجر فليتم صومه ولا اعادة عليه ان كان قام فاكل وشرب ثم نظر الى الفجر
ولم يقض فرائى انه قد طلع فليتم صومه ويقضى يوما آخر لانه بدأ بأكلا قبل النظر فعليه الاعادة فاما ما رواه
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل
تسخر ثم خرج من بيته وقد طلع الفجر فبينما قال يقيم صومه ذلك ثم ليقضه ان تسخر ثم غير شهر رمضان
بعد الفجر انظر ثم قال ان ابي كان ليلة يصلي وانا اكل فانصرف فقال ما جعفر فقد اكل وشرب بعد الفجر فام في
فانظر ثم قال اليوم في غير شهر رمضان فلا ينافي الخبر الاول لانه انما وجب عليه لقضاء في هذا الخبر لانه بدأ
بالأكلا والشرب ثم انظر الفجر ومن كان كذلك فحكمه ما ذكرناه حسب فاصله في الخبر الاول **باب كيفية**
قضاء ما فات من شهر رمضان اخبرني ابو الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان على الرجل
شيء من صوم شهر رمضان فليقضه في ايام الشهور شاء اياها متتابعة فان لم يستطع فليقضه كغيره من الايام
فان فرقنا نحن ان تابع فحسن قال قلت ارايت ان بقي عليه شيء من صوم شهر رمضان يقضيه ذاك الحجة
قال نعم عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من افطر شيئا
فمن رمضان غدا فان قضاها متباعدة كان افضل ان قضاها متفرقة فحسن محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عتيق بن احمد بن الشيم عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرجل يكون
عليه ايام من شهر رمضان يقضيها متفرقة قال لا بأس بتفريقه قضاء شهر رمضان ما الصيام انما
لا يفرق كفارة الفطار وكفارة الدم وكفارة اليمين فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن
علي بن فضال عن عمر بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن رجل يكون عليه ايام من شهر رمضان كيف يقضيها فقال ان كان عليه يوم
فليفطر سبعا يوما وان كان عليه خمسة فليفطر سبعا اياما وليس له ان يصوم اكثر من ثمانية ايام متواليين
كان عليه ثمانية ايام او عشرة ايام افطر سبعا يوما فالوجه في هذه الرواية ان من وجب عليه قضاء شهر رمضان
لا يومه قضاؤه متباعدة حسب ما كان يجب عليه صومه ابتداء فاقسم هذا الخبر من الايام لا افطار
بين هذه الايام انما هو امتحان وانما به دون ايجاب او نذر لانا قد بينا ان قضاءه متباعدة
افضل في الرواية الاولى **باب من اصابه بنية الافطار الى متى يجوز له تحريم**
النية لقضاء شهر رمضان اخبرني احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن بن فضال عن

ابو جعفر

عبد الحسين
يخصر

الحسين

عدة
بينها

في صوم التطوع الى متى يكون الرجل بالخيار في الاكل

قَالَ رَجُلٌ فِي قَوْلِهِ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ اِنْ غَضِلَ عَلَى اَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْعِقَابِ لَانِ مَنْ غَضِلَ
 فِي هَذَا الْيَوْمِ لَا يَسْتَحْيِي الْعِقَابَ، وَاِنْ اُظْهِرَ بَعْدَ الزَّوَالِ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْكُفَّارَةِ حَسْبُ مَا قَدَّمَ مِنْهَا
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ مَنْ اُظْهِرَ فِي رَمَضَانَ لَانَّهُ يَسْتَحْيِي الْعِقَابَ الْقَصَاءَ وَالْكَفَّارَةَ وَيَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ اِشَارَةً
 إِلَى مَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى الزَّمَانِ الَّذِي هُوَ وَقْتُ الْعَصْرِ أَوْ قَبْلَ بَعْضِهِ فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ بِعَلَى
 مَا تَأْتِي عَلَيْهِ الرَّوَايَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنْ يَكُونَ صَدْرُ الْيَدِ عَلَيْهِ مَا تَضُمُّهُ الرَّوَايَةُ الْأُولَى
فِي صَدْرِ الْبَابِ بِأَنَّ الْمُتَطَوِّعَ بِالصَّوْمِ إِلَى مَتَى يَكُونُ بِالْخِيَارِ
 فِي الْأَفْطَارِ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعْدَانَ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَيْهَيْجِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 فَضَالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَمَاعٍ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ لَئِنْ يَقْضَى رَمَضَانُ هُوَ بِالْخِيَارِ فِي الْأَفْطَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ فِي الْمُطَوِّعِ
 مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ سَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَطَّابِ عَنْ الْفَرَجِ
 بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ دُرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَانَ الَّذِي يَقْضَى شَهْرُ رَمَضَانَ
 أَنَّهُ بِالْخِيَارِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ وَأَنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُمَا مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ
 عَنْ هُرَيْرِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ صَدْقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ أَنْ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْقَائِلُ تَطَوُّعًا بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ فَقَدْ
 وَجِبَ الصَّوْمُ فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّ الْأَوَّلَ إِذَا كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ نِصْبُهُ وَقَدْ بَلَغَ
 عَلَى مَا أَوَّلَى فَعَلَهُ أَنَّهُ وَاجِبٌ وَقَدْ بَيَّنَّا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فَيَأْتِي الْقَدَمُ **بِأَنَّ** إِنْهُ مَتَى
يَجِبُ عَلَى الصَّبِيِّ الصِّيَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زُرِّيٍّ عَنْ أَبِي
 عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا احْتَمَمَ الصِّيَامَ وَعَلَى الْحَارِثَةِ
 إِذَا حَاضَتْ الصِّيَامَ وَالْحَارِثُ لَا أَنْ تَكُونَ مَمْلُوكَةً فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا خَارُ إِلَّا أَنْ تَحْبِلَ بِتَحْمِيلِهَا
 الصِّيَامَ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زُرِّيٍّ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِقٍ أَنَّ يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَابِعَةٍ فَقَدْ
 وَجِبَ عَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّ غَضْلَهُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ ذَلِكَ تَدْبِيرًا وَ
 أَنْ عَابَرَهُ بِالْفِطْرِ فَعَلَى ضَرْبٍ مِنَ التَّحْجُوزِ لَانَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ الصَّبِيُّ بِالصَّوْمِ إِذَا طَاقَهُ
 عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ لِقَوْلِهِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 أَبِي عَمِيرٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا نَصْبِيَانَا بِالصِّيَامِ إِذَا كُنَّا بَنِي

فيما يجب على من افطر يوماً يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال والكفارة

٢٢

فقطر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس فليس لك ان تفطر الحسين بن سعيد عن فضالة
 بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 المرأة تقضي شهر رمضان فيكرها زوجها على الافطار فقال لا ينبغي له ان يكرها بعد الزوال
 بن يعقوب عن عمارة عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن محمد عن بريد الجعفي عن
 ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله يوم يقضيه من شهر رمضان قال ان كان اتى اهله قبل الزوال
 فلا شيء عليه الا يوماً مكان يوم وان كان اتى اهله بعد الزوال فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين
 متصل بن عبد الله عن ابي جعفر عن ايوب بن زرع عن محمد بن ابي محمد عن هشام بن سالم قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام رجل وقع على اهله وهو يقضي شهر رمضان فقال ان كان وقع عليها
 قبل صلاة العصر فلا شيء عليه يصوم يوماً بآدم له وان فعل بعد العصر صام ذلك اليوم واطعم عشرة
 مساكين فان لم يكره صام تلك الأيام كفارة لذلك قال الشيخ ابو جعفر لم يأتني بين الخباين
 لانه اذا كان وقت الصلوة بين عند زوال الشمس لان الظن قبل العصر على ما قدمناه فيما
 تقدم جاز ان يعبر عما قبل الزوال بانه قبل العصر لقرب ما بين الوقتين ويعبر بعد العصر بانه
 بعد الزوال بمثل ذلك ويجوز ان نحل هذه الرواية اذا حقق الوقت والمعنى فيما على الوجوب
 والاولة على الاستصحاب قاصداً ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن
 عيسى عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قضى من شهر رمضان
 فأتى النساء قال عليه من الكفارة ما على الذي اصاب في رمضان لان ذلك اليوم عند الله
 من ايام رمضان فهذا الخبر اذا كان كذلك وان كان المراد به من افطر هذا اليوم بعد الزوال
 على طريق الاستحسان والثبات بقرض الله تعالى فانه يلزمه ذلك تغليظاً وعقوبة فاما من كان
 كذلك بل يكون معتقداً ان الافضل تمامه الا ان تغلب الشهوة وتحل على الافطار فانه لا يلزمه
 الا ما قدمناه قاصداً ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن عن عمرو بن حميد
 عن مصدق بن صدقة عن عماد الساهلي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه
 اياماً من شهر رمضان يريد ان يقضيه متى يريد ان ينوي الصيام قال هو بالخيار الى زوال
 الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى الصوم فليصم وان كان نوى الافطار فليفطر سئل فان
 كان نوى الافطار ليتقيد ان ينوي الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا سئل فان نوى
 الصوم ثم افطر ما زالت الشمس قال قد لا بأس عليه بشيء الا قضاء ذلك اليوم الذي اراد ان يقضيه

له

أ

أنه

سن

فيمن وجب عليه صوم شهرين ما

٩٨

فيمن وجب عليه صوم شهرين ما

سبع

فأمرنا

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

سبع

تسع سنين بما اطاق من صيام اليوم وان كان الى نصفه
عليهم العطش والغث افطر حتى يتعشوا والصيام و
تسع سنين بما اطاق من صيام فاذا غلبهم العطش افطروا
صوم شهرين متتابعين فمريض قبل ان يبرأ
الشيخ رم عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن
عن اسماعيل بن مرار وعبد الجبار بن المبارك عن يونس بن
بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان
خمس وعشرين يوما مريض فاذا برئ ابنتى على صومه يعيد
قال هذا مما غلب الله عز وجل عليه وليس على ما غلب الله
من محمد بن ابي عمير وفضالة عن رفاعه قال سألت ابا عبد الله
شهرين متتابعين فصام شهر او مرض قال بئس عليه الله
شهرين متتابعين فصامت و افطرت اياه حين صامها قال لا
قال لا تعيدها اجزأها ذلك وعنه عن النضر بن سويد
عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك واما ما رواه محمد
ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
عن ابي عبد الله في الرجل الحريز صوم شهرين متتابعين
يستقبل فاذا زاد على الشهر الاخر يوما او يومين بنى على ما
عن القسم بن محمد عن حماد بن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
الظهار وكفارة الدم فقال ان كان على رجل صيام شهرين من
كان عليه ان يعيد الصيام وان صام الشهر الاول وصام من
الهدر فاما عليه ان يقضى فالوجه في هذه الاخبار ان تجزئها
لا يمنع من الصيام ان كان يشق عليه بعض المشقة فانه من
عليه الاستيناف حسب ما تضمنته هذه الاخبار ويمكن ايضا
دون الفرض والايجاب باب ما يجب على من
العمل من الكفارة - اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد



عليه تحل

آخر

واشترط على ربك في اعتكافك كما اشترط عند احرامك ان يحل من اعتكافك
 ان عرصتك من علة تترك بك من امر الله فاقطع امرها لا على بن الحسن
 بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
 كنه لا يشتم الطيب ولا يتلذذ بالريحان ولا يمارى ولا يشترى ولا يبيع وقال من
 ثلاثة ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء ازداد اياها اخرى وان شاء خرج من البيت
 يومين بعد الثلاثة فلا يخرج من المسجد حتى يستكمل ثلاثة ايام فهذا الخبر محمول
 الا ان يكن اشترط لان من يكون كذلك واعتكف يومين وجب عليه اتمام الثلاثة ومن
 جازله الفسخ اى وقت شاء الا انه يستحب له اذا مضى عليه يومان تمام الثلاثة
 ان يارواه على بن الحسن عن الحسن بن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اذا اعتكف يوما
 شترط فله ان يخرج ويبيع اعتكافه وان يارواه يومين لم يكن اشترط فله ان يخرج ويبيع اعتكافه

باب ما علة من وطئ امرأة في حال الاعتكاف

يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط
 ان ابا عبد الله عن المرأة كان زوجها غائبا فقدم وهي معتكفة باذن زوجها فخرجت
 بها قدومه من المسجد الى بيتها فتهتأت لزوجها حتى واقعا فقال ان كانت خرجت
 بعد قبل ان يمضي ثلاثة ايام ولم تكن اشترطت في اعتكافها فان عليها ما علة
 رويته عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
 ابن المغيرة عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معتكف
 له قال هو بمنزلة من افطروا ما من شهر رمضان علة بن الحسن عن محمد بن علي عن
 بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف
 نال اذا فعل فعلة ما علة المطاهر رويته عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان
 بن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن معتكف واقعه له
 ما علة الذي افطر معتكفا علق رقبته او صوم شهرين متتابعين او اطعام ستين
 فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان الغسل الا اذا

فقال

مثل

يوم من شهر رمضان

في شرائط الاعتكاف

٤٠

لا ريب في اعتكاف الألف في المسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وآله أو في مسجد غيره
 فاما ما رواه علي بن الحسن عن أحمد بن حنبل عن علي بن غراب عن أبي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام قال لمختلف يعتكف في المسجد الجامع عتكة عن محمد بن الوليد عن إبان بن
 عثمان عن يحيى بن أبي الصلاح الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف
 الألف في مسجد الحرام جماعة فلا تنافي بين هذه الأخبار والأخبار الأولى لأن قوله في هذين
 الخبرين لا يكون إلا في مسجد جماعة يحتل أن يخص ذلك بأحد هذه المساجد ويحل غيرها
 من المساجد فإذا جاءت الأخبار مفصلة حملنا هذه عليها لما بيناه في غير موضع فاما ما
 رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن سنان قال لعنك بكعة
 يصلي في أي بيوتها شاء سواء عليه في المسجد صلى أو في بيوتها فلا تنافي الأخبار الأولى في
 أنه لا يجزئ الاعتكاف إلا في المواضع المخصوصة لأن الذي يتضمن هذا الخبر جواز الصلاة
 بكعة في غير المسجد ون الاعتكاف وهذا لا يمنع منه لأن عند الضرورة إذا خرج الإنسان
 من المسجد بكعة ودخل وقت الصلاة عليه جاز له الصلاة أي مكان شاء وليس كذلك
 كونه من المسجد لأنه لا يجوز له أن يصلي حين يرجع إلى المسجد الذي اعتكف فيه
 يدل على ذلك ما رواه الحسن بن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي خراش عن عبد الله بن سنان
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المعتكف بكعة يصلي أي بيوتها شاء سواء
 عليه في المسجد أو بيوتها وقال لا يصلي العكوف في غيرها إلا أن يكون مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وآله أو في مسجد من مساجد الجماعة ولا يصلي المعتكف في بيت غير
 المسجد الذي اعتكف فيه إلا بكعة فانه يعتكف بكعة حيث شاء لأنها كلها حرم ولا يخرج
 ذلك من مسجد إلا في حاجة فحمل بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
 عن صفوان بن حازم عن أبي عبد الله قال المعتكف بكعة يصلي في أي بيوتها شاء والمعتكف بغيرها لا يصلي إلا في
 المسجد الذي اعتكف فيه **باب شرائط الاعتكاف** فحمل بن يعقوب عن عذرة من
 أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال لا يكون الاعتكاف أقل من ثلاثة أيام ومن اعتكف صام ويصلي للمعتكف أن يعتكف
 أكثر كما يشترط الذي يحرم **عليه** بن الحسن عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن عمران
 يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اعتكف العبد في صوم قال لا يكون اعتكاف أقل من

جامع
فيه

مكتوف
لمجسدة

فمن

نحو

أو في

بأن

بأن

مختلف

بن عبدون عن أبي الحسن عليه السلام عن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن أبي هاشم
 عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال صوم يوم عرفة يعدل السنة وقال لم يصمه
 الحسن عليه السلام وصامه الحسين عليه السلام الحسن بن سعيد عن سليمان الجعفي قال سمعت
 أبا الحسن عليه السلام يقول كان في الصوم عرفة في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحجة فمما قيل في فضل يوم عرفة
 ما يبلغ فيه من الحرف أصلاً ما رواه علي بن الحسن عن محمد وإسماعيل بن الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن مهران
 عن محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصم يوم
 من نزل صيام شهر رمضان فلا يزال في الخبزين الأولين لأنه إنما تضمن الخبز الذي صلى الله عليه وآله
 لم يصمه ويخبر أن يكون النبي صلى الله عليه وآله ما فعل ذلك لأنه كان في الفضل لأن الفضل
 في صوم هذا اليوم يخص بمن يقوى عليه ولا يصومه عن الداء والمسئلة فإنه يوم دعا وصمته فاما
 من لم يقو عليه فلا فضل له لا فطر يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان
 عن حنان بن سعيد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن صوم يوم عرفة فقلت سمعت قال
 أنهم يزعمون أنه يعدل صوم سنة قال كان في الصوم منه قلة ولم ذلك قال إن يوم عرفة يوم دعا
 مسئلة والتحقق أن يصح عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن صوم يوم عرفة قال لا يصوم به
 يوم صوم الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن صوم يوم عرفة قال من قوى عليه فحسن أن لا يمنعك من الدعاء فإنه يوم دعا ومسئلة خصه
 وإن خشيت أن تضعف عن ذلك فلا تصومه **باب** صوم يوم عاشوراء علي بن الحسن بن فضال
 عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن الحسن بن فضال
 قال صوموا العاشر والباسع والعاشرة فإنه يكفر ذنوب سنة حملاً عن يعقوب بن يزيد عن أبي هاشم عن
 أبي الحسن عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء ثم صام يوم عرفة
 أبي جعفر عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ميمون النخعي عن جعفر بن أبيه عليه السلام قال
 صيام يوم عاشوراء كفارة سنة قالها ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن أبيه عن يوم عرفة
 النيسابوري عن ياسين النضر عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصوم
 يوم عاشوراء ولا عرفة بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في مصرو ولا بمصر عنة عن الحسن بن علي
 الهاشمي عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الوشاء قال حدثني نجدة بن الحارث العطار قال سألت
 أبا جعفر عن صوم يوم عاشوراء فقال صوم منه ذلك ينزل شهر رمضان ثم سألت عن يوم عاشوراء

النساء فقال أبو عبد الله عليه السلام أعزّل النساء فلا ينافي الأخبار الأولى لأن قوله عليه السلام
 أما أعزّل النساء فلا المعنى فيه في الطهر من مجامعهم دون أن يكون المراد به وطئهن في حال الحيض
 لأن الذي يجرم في حال الاحتكام الجماع دون ما سواه فما ذكرناه **باب** تحريم صوم
 يوم العيد **باب** فيمنع بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القسم بن محمد الجوهري عن
 سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن عبد الله عن الزهري عن علي بن الحسين عن
 طويل ذكر فيه شرح وجوب الصيام أو رماه في كتابنا الكبير على وجه وأما الصوم الحرام
 فصيام يوم الفطر ويوم الأضحية وثلاثة أيام من أيام التشريق وذكر الحديث إلى آخره
 فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن ابن أبي عمير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت رجلاً قتل رجلاً خطأ في
 الشهر الحرام قال يعاظم عليه الدية وعليه عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين من الشهر
 قلت فانه يدخل في هذا شيء فقال وصاهو قلت يوم العيد وأيام التشريق قال يصوم فادته
 حتى لو رماه فلا ينافي الخبر الأول لأن التحريم إنما وقع على من يصومها مبتدئاً فاما إذا أزمه
 شهران متتابعان على حسب تقضيه الخبر فيلزم صوم هذه الأيام لا دخاله نفسه في ذلك
باب تحريم صوم أيام التشريق وقد ذكرنا في الخبر الأول ذكر تحريم صوم
 ثلاثة أيام التشريق وهو على العموم في سائر المواضع إلا أنه ورد تخصيص ذلك بمن كان بمنى
 فاما من كان في غيرها من الأمصار فلا بأس به أن يصوم من وجب له على التخصيص الذي
 ورد به الخبر المفضل الذي روى ما ذكرناه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد
 بن حمزة عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عن الصيام أيام التشريق فقال أما
 بالأمصار فلا بأس ما بمنى فلا **باب** صيام الأيام التي بعد يوم الفطر
 روى الزهري في الخبر المتقدم ذكره أن الصوم الذي صاحبه يكون فيه بالخيار من حيث
 سنة أيام بعد يوم الفطر فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسمعيل
 عن حماد بن عيسى عن حمزة عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 بعد الفطر تطوعاً لا بعد ثلاث يمضين فالوجه فيه أنه ليس في صيام هذه الأيام من الفضل
 والتبرك مما في غيره من الأيام وإن كان صومها جائزاً يكون الإنسان فيه غير ملزم ما بينه
 في الخبرين في سائر المواضع **باب** صوم يوم عرفة

أجل
 في
 في
 في

في

عمران بن عوف السدي عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول
الشهر خميسان فسموا يوما واما افضل وان كان في آخره خميسان فسموا اخرها فان افضل واما ماروا
عمر بن ابي بصير عن الحسين بن محمد بن عمران الكاشغري عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير قال سألت
عن صوم ثلاثة ايام في شهر فقال كل عشرة ايام يوم خميس واربعاء وخميس الشهر الذي يليه اربعا وخميس
واربعاء في بيان الاخبار اذ قلنا لان الانسان في يوم ان يصوم اربعا بين خميسين وبين ان يصوم
خميسين اربعا بين وعليا فعمل كان جائزا يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن موسى
بن جعفر المدائني عن استيعيل بن عوف قال سألت الرضا عليه السلام عن الصيام فقال ثلاثة ايام في
الشهر لا يعبأ والخميس والجمعة فقلت ان اصحابنا يصومون اربعا بين خميسين فقال لا بأس بذلك
وكذا بين خميسين بين اربعا بين **باب** صوم شعبان محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصيام
الكناني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين ثوبة
من الله الحسنيين بن سعيد عن الحسين بن عنوان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم شعبان وشهر رمضان يصومهما ويصوم الناس ان يصوموهما
وكان يقول هما شهر الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد
ومحمد بن الوليد عن محمد بن عثمان وسندي بن محمد جميعهم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سألت عن صوم شعبان فقلت له جعلت فداك ان كان احد من اباؤك يصوم شعبان
قال كان خيرا اباؤي رسول الله صلى الله عليه واله اكثر صياما في شعبان وقادروا فطرا صا لما
من الاخبار في فضل شعبان في كتابنا الكبير فما ما روى من الكراهية في صوم شعبان والنهي عنه
وانه ما صامه احد من الائمة عليهم السلام فالوجه فيها انهم ائمة عليهم السلام على
ان صومه محرم في شهر رمضان في الفرض والوجوب لان قوما قالوا ان صومه فريضة
وكان ابو الخطاب محمد بن ابي زينب لعنه الله واصحابه يذنبون اليه ويقولون ان من فطر يوما
فيه تلزمه الكفارة مثل ما يلزم من فطر يوما من شهر رمضان فخرج عنهم عليه السلام لا تكافؤا لذلك
وانه لم يصم احد من الائمة عليهم السلام على هذا الوجه والاخبار التي تضمنت الجش على الفصل
بين شهر رمضان والنهي فيها النهي عن صوم الوصال الذي يثبت في كتابنا الكبير انه حرام وهو
ان يصوم يومين متواليين لا يفصل بينهما لا فطرا ولا ليلا ويدل على ذلك ايضا ما رواه

من ذلك من بعد ابيه فاجابني عن جواب ابيه ثم قال اما انه صيام يوم ماتزل به كتاب لا جرت به سنة
بن الاسنة ال زياد بقتل الحسين عليه السلام عنه عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى بن عبيد
قال حدثنا جعفر بن عيسى اخي قال سألت الرضا عن صوم عاشورا وما يقول الناس فقال عن صوم يوم عاشورا
تستل ذلك يوم صامه ال اعيان من انبياء بقتل الحسين وهو يوم يتشام به ال محمد عليهم السلام ويتشام به
اهل الاسلام واليوم المتشام به الاسلام واهله لا يصام فيه ولا يتبرك به ويوم لا تشين
يوم قبض الله فينبأ وما اصاب ال محمد عليهم السلام لا في يوم لا تشين فتنشأنا وتبرك به عاشورا ويوم عاشورا قبلنا
وتبرك به بن مريانة ويتشام به ال محمد عليهم السلام من صامهما او تبرك بهما تلقى الله عز وجل
مسوخ القلب وكان محترمة مع الذين سنوا صومهما والتبرك بهما عنه عن الحسن بن علي الهاشمي
عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النسي قال حدثنا عبيد بن زياد قال سمعت
زيد بن ابي نسي عن ابي عبد الله عليه السلام عن صيام يوم عاشورا فقال من صامه كان خطاه من
صيام ذلك اليوم خطا بن مريانة قال قلت وما خطاهم من ذلك اليوم قال النار والوجه
في الجمع بين هذه الاخبار ما كان يقول شيخنا رحمه الله وهو ان من صام يوم عاشورا على طريق الحزن
بصيام ال محمد عليهم السلام والحجج لما حل بعترته فقد اصاب ومن صامه على ما ينقد فيه
مخالفونا من الفضل في صومه والتبرك به والاعتقاد بكونه سعادته فقد اثم وانطاب باب
صيام الثلاثة ايام في كل شهر محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد
بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول صام رسول الله صلى الله عليه واله حق قيل
ما يظفر بها فطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صومه اود عليه السلام يوما وليوما لا ثم قضى على صيام
ثلاثة ايام في الشهر قال يعدلن صوم الدهر بين هذين بوجوه الصدوق قال حماد الوشاء الوشاء
قال حماد فقلت اي الايام هي قال اول خميس في الشهر واول اربعاء بعد العشر واخر خميس فيه فقلت
لم صارت هذه الايام التي تصام فقال ان من قبلنا من اكرم كان لذا انزل على اعداء العذاب نزل
في هذه الايام الخوفة سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم الاسنة
فقال صيام الثلاثة ايام في كل شهر الخميس والاربعاء والخميس يذهب ببلايل القلب ووجوه الصدوق
والخميس والاربعاء والخميس وان شأنا الاثنين والاربعاء والخميس وين شأنا صام في كل عشرة ايام يوما
فان ذلك ثلثون حسنة وان اخط ان يريد فليزد محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن

في ان المشي افضل من الركوب في السفر

١٢٤

عن ابن ابي ابي القاسم المشي من المسلمين ولقد كان من جملة النبي صلى الله عليه وآله مشاة وشاة ولقد عرفت ان
 ما لم يزل يكره المشي في الجهاد والعنا فقال شدوا الزمكم واستميطوا وافتعلوا ولا تروا عبيدكم فقلت ان
 يكون من الخبيرين ولا يكره المشي لان الوجهة فيها احد شيئين احدهما ان يكون المشي على الجهاد في
 لان من اطاق المشي منه وبالحال لم يكن واجبا فيستحق بركته في كتابه فيكون مشاة في الجهاد
 عليه من شرب من الخمر وضعنا قد بينا ان ما هو في شدته لا يستحق بركته في كتابه فيكون مشاة في الجهاد
 وان لم يكن فرضا والوجه الثاني ان يكونا محولين على شرب من القية لان ما في شرب من القية في الجهاد
 والادى يدل على ان حجة المصطفى عن عندنا لا يثبت عن بعض الروايات ان المشي في الجهاد
 عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت من حبيب بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابن ابي عمير
 حج كان عليه حجة الاسلام ايضا انه استطاع الى ذلك سبيلا ولان غلاما مع بعض من مشاة في الجهاد
 عليه في حجة الاسلام ولان المشي في الجهاد في حجة الاسلام لا يثبت عن بعض الروايات ان المشي في الجهاد
باب ان المشي افضل من الركوب في السفر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ اشد من المشي ولا افضل من المشي في السفر عن ابن
 ابي عمير عن حماد بن الحنفلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل المشي فقال الحسين بن علي عليه
 السلام قال سمعته ثلاث مرات حتى نزلنا ونزلنا ونزلنا ونزلنا في حجة من حجة من حجة من حجة
 عندنا عن فضل بن عمر عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ
 افضل من المشي قال ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل الركوب افضل ام المشي فقال الركوب افضل من المشي في كل شيء الا في السفر والركوب
 وما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن سيف التمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وكان
 ذلك السنة فمشاة عندك انك تقول في الركوب فقال ان الناس يحبون مشاة ويكرهون فقلت ليس عن هذا
 اسالك فقال عن اي شيء تستسلفي فقلت اي شيء احب اليك المشي او الركوب فقال الركوب احب اليك فان
 ذلك قوي على الدعا والعبادة والوجه في هذين الخبرين ان من قوى على المشي ويكون من لا يمشي فقلت
 عن الدعا والمناسك او يكون من ساق معه ما اذا اشيا ركبه فان المشي افضل من الركوب ومن اضعفه
 المشي فلم يكن معه ما يمشي الى ركبه عند عباده فلا يجوز له ان يخرج الا اذا احسب ما على في الخبرين
 على هذا المعنى ايضا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ان انزيت الخرج الى مكة فقال لا تمشوا واركبوا فقلت اصلحك الله ان بلغنا ان الحسن بن علي عليه السلام

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول
في الرجل يصوم شهرين وشهرين فقال ما التهم من اللذان قال الله تعالى شهرين متتابعين فورية من الله
قال قلت فلا يفعله بل بينهما قال اذا افطر من الليل فمما يفصل وانما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصوم
في صيام يعفى لا يصوم للرجل يومين متواليين من غير افطار وقد يستحب التواضع لان في الصوم كتاب الله
من الاستطاعة كتاب الحج باب ما عدية الاستطاعة فانما شرط في وجوب الحج اربعة
الحسين بن عبيد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
بن محبوب عن خالد بن جبر عن ابي الربيع الشاشي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس في الزاد والراحلة قال فقال
ابو عبد الله عليه السلام قد سئل ابو جعفر عن هذا فقال هؤلاء الناس اذا التفتوا كان من كان له زاد وراحلة
له ما يقولون يعيرونه ويستغفرون به عن الناس فيطلق اليه فيسلبه ما له لقد علموا ان الله افطره في السفر السبيل
ال فقال السعة في المال اذا كان يحرم بعض ويبقى بعضا فقوت عياله اليس في شهر الله الزكاة فلم يجيبها
اعلى من ملك ما تبقى درهم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابني عمه عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سأل
نفس المكناسي ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع
يه سبيلا ما يعني بذلك قال من كان يحج في بلدته فحاله سري له زاد وراحلة فلم يجبه فهو من يستطيع الحج
ال نعم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابني عمه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قوله ولله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ان يكون له ما يحج به قال قلت فمن
رض عليه ما يحج به فاستحيا من ذلك اهو من يستطيع اليه سبيلا قال نعم ما شانه يستحيي ويحج على حاله
ن كان يطيق ان يعيش بعضا ويترك بعضا فليحج هو سبيلا بن القسم عن معاوية بن وهب عن صفوان بن
احمد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
يه سبيلا قال يكون له ما يحج به قلت فان عرض عليه الحج فاستحيا قال هو من يستطيع الحج ولم يستحي ولو
حما جاد لم يترك قال فان كان يستطيع ان يعيش بعضا ويترك بعضا فليحج قال ما رواه الحسين
سعيد بن القسم بن محمد عن علي بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ولله على الناس حج البيت
استطاع اليه سبيلا قال فخير وعيش وان لم يكن عنده ما يركب قلت لا يقدر على المشي قال عيش يركب
تلا يقدر على ذلك اعطى المشي قال فخدم القوم وخيرهم معهم عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن
نقال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه دين اعلن الحج قال نعم ان حجتك الاسلام واجبة عليك

لا سلام على من ابتاعه **باب** المخالف في تركه يستبصر هل يجب عليه إعادة الحج أم لا موسى بن
 ميمون عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن ميمون عن معوية النخعي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 رجل حج وهو لا يعرف هذا الأمر ثم سمى الله عليه بعرفة وأدبوني به علمه حجة الإسلام وقد قضى
 بهنذ فقال قد قضى حجته ولو حج لكان احب الي قال سألت عن رجل حج وهو في بعض هذه الاصناف من اهل القبلة
 من متدين ثم سمى الله عليه عرف هذا الأمر في حجة الإسلام فقال يقضي احب الي وقال كل
 غيره وهو في حال نصبه هذا لا بد من من الله عليه عرفه بالولاية فادبوني عليه الا الزكاة فانه يعيدها
 في موضعها في غير موضعها لانها لا اهل الزكاة واما الصلوة والحج والصدقة فليس عليه قضاء فاما
 رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب ابراهيم بن محمد
 عمران النخعي الى ابي جعفر عليه السلام اني حججت انا والخالف وكنت صرورة فدخلت متعتا بالعمرة
 بالحج فكتب اليه اعد حجك وصاروا ابصر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن
 بكاد جميعا عن احمد بن محمد بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 انما صلب اذا عرف فعل الحج وان كان قد حج قال الوجه في هاتين الروايتين ضوب من الاستصحاب
 ونقض القرض والايجاب وقد صرح بذلك ابو عبد الله عليه السلام في رواية يزيد النخعي في قوله
 قد قضى فريضته ولو حج كان احب الي وبديل عليه ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 ابي عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل حج ولا يدري
 ولا يعرف هذا الأمر ثم سمى الله عليه بعرفة والديونة بل عليه حجة الإسلام وقد قضى ذلك قال
 قد قضى فريضته لله والحج احب الي وعن رجل هو في بعض هذه الاصناف من اهل القبلة قال
 منذ بن ثم من الله عليه عرف هذا الأمر يقضي عنه حجة الإسلام او عليه ان الحج من قبل قال الحج احب الي
باب الصبي الحج به ثم يبلغ هل يجب عليه حجة الإسلام ام لا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي
 جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن شهاب
 قال سألت عن ابن عشرين سنة في الحج قال عليه حجة الإسلام اذا احتلم وكان الكفاية اذا طمئت عليه الحج
 وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصح عن ميمون
 بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان غلاما حج عشرين سنة ثم احتلم كانت عليه فريضة إسلاما كما
 قال ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فوجاهت اليه امرأة ومعهما

في حجة
 الصلاة
 في حجة

حج عن ابن جهم ما شيا فقال ان الحسن بن شاذان قال كان يمشي وساقا وهو حامل ورجله وثلث ان
 يكون انما افضل الركوب على المشي اذا علم انه يلحق مكة اذا ركب قبل المشاة فيه عبد الله وليس في ركوبه
 الى ان يقدم المشاة وقبله مروي هذا المشي احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام بن سالم
 قال دخلت على جعفر بن محمد بن عبد الله عليه السلام انا وعنبسة بن مصعب وبضعة عشر رجلا من اصحابنا
 فقلنا جعلنا الله فداك ايهما افضل المشي او الركوب فقال ما عبد الله بشي افضل من المشي قلنا اي
 افضل ركوب او مكة تعجل فقيم بها الى ان يقدم المشاة او تمشي فقال الركوب افضل **باب المفسر**
 يخرج به بعض احوازه فلا يسير هل تجب عليه إعادة الحج ام لا **الحج** بن يعقوب عن حميد بن نناد عن ابن سنان
 عن عدة من اصحابنا عن ابن بن عثمن عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 لم يكن له مال فحج به انا من اصحابنا فقص حجة الاسلام قال نعم وان ايسر بعد ذلك فعليه ان يحج فقلت
 هل تكون حجة تامة وناقصة اذا لم يكن حج من ماله قال نعم فقص عنه حجة الاسلام ويكون تامة ليست
 بناقصه فان ايسر فافهم ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام رجل لم يكن له مال فحج به رجل من اخوانه هل يخزي ذلك عنه من حجة الاسلام
 ام هي ناقصة قال بل هي حجة تامة فلا ينافي الخبر الاول الذي قلنا انه بعيد الحج اذا ايسر لانها اخبار عن حجة
 تامة وفلان لا خلاف فيها انها تامة يستحق بفعالها الثواب واما قوله في خبر الاول فيكون قد قصد
 حجة الاسلام المعنى في الحجة التي تدب اليها في حال اعساره فان ذلك يعبر عنها بانها حجة الاسلام
 من حيث كانت اول الحجة وليس في الخبر ان اذا ايسر لم يلزم الحج بل فيه ضمير ان اذا ايسر فليحج وذلك
 مطابق للاصول الصحيحة التي قبل عليها الاكل ولاخبار **باب المفسر** عن غيره من ايسر هل تجب
 عليه إعادة الحج ام لا موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن ادم بن علي عن ابى الحسن عليه السلام قال من حج عن
 انسان ولم يكن له مال فحج به اجزأ عنه حتى يرضى الله ما يحج به وشيخ عليه الحج **الحج** بن يعقوب عن عدة
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا مفسر الحج بجل كان له حجة فانه ايسر بعد كان عليه الحج فاما
 ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل حج عن غيره فحج به ذلك من حجة الاسلام فقال نعم قلت حجة الجمال تامة او ناقصة قال تامة قلت
 حجة الاجرة تامة او ناقصة قال تامة فلا ينافي الخبرين الاولين لان قوله فحج به من حجة الاسلام المعنى في الحجة
 التي هي مستدرة الساق في حال الاعسار دون التي تجب عليه في حال الايسار لان ذلك قد يدبر عنها بانها

دورة الفرض والاحيجاب والتاقي ان يكون المراد بذلك سنة على طريق المبدل لان من وجب عليه
الحج في السنة الاوفا فلم يحج وجب عليه في الثانية وكذلك اذا لم يحج في الثانية وجب عليه في الثالثة ثم نزل
حكم كل سنة الى ان يحج ولم يعن ان عليه كل سنة على وجه التكرار **باب** من نذر ان يشي الى بيت الله
هل يجوز له ان يركب ام لا موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابن عبد
عليه السلام رجل نذر ان يشي الى بيت الله وحجرا من مشي قال فليركب وليس له ان يشي فان ذرك عن
يجزي عن ذاك اعرف الله منه الجهد **باب** من نذر ان يشي الى بيت الله وحجرا من مشي قال فليركب وليس له ان يشي فان ذرك عن
انا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف ليحج ما شئت فحج عن ذلك فلم يطقه قال فليركب وليس له
الهدى ثانيا **باب** من نذر ان يشي الى بيت الله وحجرا من مشي قال فليركب وليس له ان يشي فان ذرك عن
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نذر ان يشي الى مكة حافيا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله خرج حافيا فظن ان امرأته تمشي بين الابل فوال من عنده فقالوا اخت عقبة بن عامر
نذرت ان تمشي الى مكة حافية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عقبة افضاقي الى اختك فمر بها فلتركب فان الله اذا
غنى عن مشيتها واخفاها قال فركبت حتى عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى القناس قال قلت
لابن عبد الله عليه السلام رجل نذر ان يشي الى بيت الله قال فليمش قال قلت فانه تعب قال
فاذا تعب ركب فلا تنافي بين هاتين الروايتين والروايتين الاولتين في وجوب الكفاية لمن ركب
لان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ركبها فليركب وليس عليها شيء وانما امرها بالركوب
لتلايق قال ان ذلك لا يجوز على حال وان كان تلام مع ذلك الكفاية في اقل البدن حسب ما بين
في الروايتين الاولتين **باب** ان المتع فرض من نأى عن الحرم ولا يجزيه غداة من انواع النجس
بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت الحرم في الحج الى يوم
لان الله تعالى يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فليس لاحدا الا ان تمتع لان الله انذ
ذلك في كتابه ووجرت بها السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحج فقال تمتع ثم قال انا اذا وقفنا بين يدي الله تعالى
قلنا يا ربنا اخذنا بكتابك وقال الناس لا يبا وي فعل الله بنا وبعثهم ما اراد محمد بن القاسم عن سويد عن
دمهت الوسطي عن محمد بن الفضل الهاشمي قال دخلت مع اخوتي على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا
لنا ان نريد الحج فحجضنا صرورة فقال عليك بالتمتع ثم قال انا لا نفي احدنا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتنبنا
المسكروا المسكرين على الخفين معناه اذا لا نسمي العباس بن معروف عن علي بن الحسن عن النضر عن عامر

على بن الحسن . . . عن ابن أبي عمير عن جميل قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أدخلت قط كرامة متعة
الآخرة من هذه المسئلة أقار . . . من خرج من السمر حتى يهازل أحدا سيء الذي صنعتكم أفضل فكان قيل
كيف يقولون إلا الشفر من الغيرة وقسموا الحج على ثلاثة أحضر عتق وأفراد وقران فلو كان الأخر على ما
أدعيهما كان لهن التفتيسم وقد عرفت في ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن معوية بن سواد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الحج ثلاثة أصناف حج مفرد وقران
وعتق والمرة إلى الحج وفيها أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله "أدنا من الناس كالأهانت" . . .
عن أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن النعمان بن محمد عن منصور الصمبيل قال قال
أبو عبد الله عليه السلام لازم الحج عندنا على ثلاثة أصناف محتاج منقطع وحاج مفرد سابق الهدى وحاج
مفرد الحج قبل ليس في حديثي الحديثين ما ينافي ما قلناه من أنه لا شيء في الحج من زيادة أو نقصان لسان الله تعالى
ثم من وكل قوم منهم يفرض نجسهم فكان فرض من نأى عن الحرم التمتع ونهض به هو ساكن الحرم أما أنه فزاد
والأقران ولا يجد ذلك قال في الخبر الأول بهاء أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أمر الناس بها في
من رأى عن الحرم من ساكنها البلد فلو قيل لو كان الأخر على ما ذكرتم لما كان لتفتيسهم التمتع على ما عداه
من إخراج الحج فائدة كونه إنما يكون له على غيره فصل إذا ساواه في الأجزاء في كونه طاعة مستحق بها
الثواب وزاد عليه فلما إذا كان الحرص التمتع لا غير فلا وجه لفضيله على ما عداه من أنواع الحج روي
ذلك سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن اليماني عن الحسن بن عبد الملك
عن زائدة جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال للمتعة والله أفضل وبها أمر القرآن وبها جرت المسئلة
وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب البراهيمي بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام أي إخراج الحج أفضل فقال للمتعة وكيف يكون شيء أفضل منها ورسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت فعلت كما فعل الناس مني حتى بن القسم عن صفوان
وابن أبي عمير وغيرهما عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي قرنت العام وسقنت
الهدى قال ولم فعلت ذلك التمتع والله أفضل لا تقول محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبي
عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أي أنواع الحج أفضل فقال التمتع
كيفية يكون شيء أفضل منه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت
لفعلت مثل ما فعل الناس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي بصير قال سألت
أبا جعفر عليه السلام في المسئلة التي يحج فيها وذلك سنة الثني عشرة وما أشبهه فقال . . . وذلك الذي

بهذا الساب في كتاب الكبير وفيما ذكرناه كفاية انشاء الله **باب** فرض من كان ساكن الحرم
من انواع الحج موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى وابراهم بن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله
الحلي سليمان بن خالد راي بصدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس كاهل مكة ولا اهل مكة ولا
سرف منعه وذلك ان الله عز وجل دل على ان اهل مكة حاضري المسجد الحرام عنه عن علي بن
جعفر قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا اهل مكة ان يقيموا العمرة الى الحج فقال لا يصلح ان يقيموا
لقول الله عز وجل ذلك لمن امكن اهله حاضري المسجد الحرام عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قلت لابي جعفر عليه السلام في كتابه ذلك لمن
لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال يعني اهل مكة ليس عليهم متعة كل من كان اهله دون
ثمانية واربعين ميلا ذات عرقا وعسفان كما يدور حول مكة فهو ممن يخل في هذه الآية و
كل من كان اهله واذا ذلك فعليه المتعة عنه عن ابي الحسن النخعي عن ابي عبد الله عن حماد عن
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حاضري المسجد الحرام قال ما دون المواقيت الى مكة
فهو حاضري المسجد الحرام وليس له متعة في ما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن الحجاج وعبد الرحمن بن ابي عمير قال سألنا ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل من اهل
مكة خرج الى بعض الامصار فمضى فمضى ببعض المواقيت التي رقت رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يمتنع فقال ما اذعم ان ذلك ليس له ولا اهله بالجمع احب اليه وسألت ابا جعفر عليه السلام
وذلك اول ليلة من شهر رمضان فقال له - قلت فذاك اني قد نويت ان اجمع عنك واعن ابيك
فكيف اصنع فقال له ان الله رجاها ن علي بن يار رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام عليك وود
يجت عنك ورجا يجت عن ابيك ورجا يجت عن بعض اخواني او عن نفسي فكيف اصنع فقال له
تمتع في علي القول قلت مرات يقول اني مفهم بمكة واهلي بها فيقول له تمتع وسأله بعد ذلك
رجل من اصحابنا فقال لاني اريد ان افرغ عمرة هذا الشهر يعني شوال فقال له انت مرقن بالحج
فقال له الرجل ان اهلي وصنرتي بالمدينة ولي بمكة اهل ومنزل وبينهما اهل ومنزل فقال
له انت مرقن بالحج فقال له الرجل اني في شيا عا حول مكة واريد ان اخرج حلا لا فاذا كان يوم
الحج تجت فلا تني في هذا النحر وما قد هذا من الاحبار لان ما يتن من اول النحر من حكة من يكون
من اهل مكة وقد خرج منها ثريد الربيع اليها فانه يجوز ان يمتنع فان هذا حكم يخص من
هذه صفة لانه اجزاء مجري من كان من غير الحرم ويجري ذلك مجري من قام بمكة من غير اهل الحرم

ن
صلى الله عليه وآله
وعلى آله وسلم

بأى شيء دخلت مكة مفردة او متمتعاً فقال متمتعاً قلت بما افضل التمتع في العمرة الى الحج افضل او من افرد
فساق الهدى فقال كان ابو جعفر عليه السلام يقول التمتع بالعمرة الى الحج افضل من المفرد السابق
للهدى وكان يقول ليس يصلح الحجا به شيء افضل من التمتع قيل له نحن وان قلنا ان التمتع هو الفرض
الذي اوجب الله وانه لا يجزى غيره في طرفة الذمة لم نقتل ان المفرد والمفرد عام لله تعالى لان من
افرد الحج او فارن فان يستحق الثواب الجزيل وان لم يسقط عنه الفرض وفطير ذلك من وجبت
عليه الزكوة فصدق بشيء من ماله قطوعاً فانه يستحق بذلك الثواب وان كان فرض الزكوة قائماً
في ذمته على انه ليس في هذه الاخبار ان التمتع افضل من الفارد والمفرد في كل حال وهذا هو في
حجة الاسلام او في غيره من الحج الذي يتطوع بعده لك واذا لم يكن ذلك في ظاهرة جاز لنا ان نخل
هذه الاخبار على ان يكون قد قضى حجة الاسلام فصار ادب ذلك الحج فانه يجزى لما في الثلاثة
فعل من انواع الحج وان كان التمتع افضل فاما ما رواه محمد بن ابي عمير عن عمر بن ابي ذر عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر اما افضل ما يحج الناس فقال عمره في رجب وحجة
مفردة في عامها قلت فالذي يلي هذا قال التمتع قلت فالذي يلي هذا قال الافراد والاقلان قلت
فالذي يلي هذا قال عمره مفردة في رجب حيث شاء فان اقام بمكة الى الحج فعمرة فامة وحجة فامة
مكية قلت فالذي يلي هذا قال ما يفعل الناس اليوم يعرفون الحج فاذا قدموا مكة وطافوا بالبيت
احلوا واذا التبرأ احرموا فلا يزال يحل ويعقد حتى يخرج الى منى فلا يحل ولا عمرة فادبنا في ما قد مناه
من الاخبار ان التمتع افضل على كل حال لان ما تضمن هذا الخبر الوجه فيه من اعتمر في رجب
واقام بمكة الى وان الحج ولم يخرج لم يمتع فليس له الا افراد فاما من خرج الى طائف عادي اولاً
الحج اقام بمكة ثم خرج الى بعض المواقيت واحرم بالتمتع الى الحج فهو افضل حسب ما قد مناه
والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير
وابن المغيرة عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ونجى بالمدينة اني اعطيت عمرة فاذ
وان اردت الحج فاسوق الهدى واذا تمتع قال في كل فضل وكل حسن قلت فاي ذلك افضل
فقال ان علياً عليه السلام كان يقول لكل شهر عمرة تمتع فهو والله افضل ثم قال ان اهل مكة يقولون
ان عمر بن عمارية وحجة مكية وكانوا اذا لم يسيروا بطائفة لا يخرج حتى تقضي عنه عن صفوان
يؤيد وابن ابي عمير عن يزيد بن جهمان قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حرم في حجة
او في شهر رمضان حتى اذا كان او ان الحج اتى متمتعاً فقال لا بأس بذلك وقد استوفينا ما يتعلق به

فما حرم قبل الميقات

تبره بعدة على ما بيننا وكان الذي لا يجوز اخذ التعقيب وذو القعدة وذو الحجة الى انقضاء
 ايام المتناسك والاخر ان يكون اراد بذلك ، ما عدا شعر الرأس والحمة من شعر البدن لان ذلك
 الحبر حدة الى رتب الاحرام يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن فضيل عن ابي الصبة
 الكوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد الحج ياخذ من شعره في استنجه قال لا
 يبعد بغيره ولكن يؤخذ من تاربه ومن اطرافه وليصل ذنبا لله وبأب من احرم قبل الميقات
 محمد بن يعقوب عن عماره من ابي بن عمار عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن متوفى عن زيار
 نه ابو جعفر عليه السلام نعم قال الحج تنه معلوم ان شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس كل واحد ان يحرم
 بالحج في سواهن وليس كل واحد ان يحرم قبل الوقت الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وانما
 من ذلك مثل من دخل في السفر بعبادة التثنية الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
 ابن مسكان قال حدثني ميسرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل حرم عن العقيق واخر من الكوفة
 ايها افضل قال يا ميسرة تصلي الظهر ربعا افضل ام تصليها ستافان اصلها اربعا افضل
 قال وكان ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله والافضل من غيره احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن محمد بن صدوق الشعمري عن ابن اذينة قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام من احرم بالحج في غير اشهر الحج فلا يجزئه ومن حرم دون الميقات
 فلا احرام موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل احرم في غير اشهر الحج من دون الميقات الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 ليس احرامه بشيء وان احب ان يرجع الى اهل بلده فليرجع وان كانا عليه شيئا وان احب ان يصلي
 بلبعضه فان انتهى الى الوقت فليحرم فليجعله عمرة فان ذاك احرامه رجوعه لا من قد اعلن احراما
 عنه عن حنان بن سدير قال كنت انا وابو حمزة الثمالي وعبد الرحيم القصير وزيد الاطلا
 خا فدخلنا على ابي جعفر عليه السلام فرأى زيادا وقد تسلم جادا فقال له ومن اين احرمت
 قال من الكوفة قال لم احرم من الكوفة فقال بلغني عن بعضكم انه ما لم يبعد من الاحرام
 هو اعظم الاجرة فقال ما بلغك هذا الا كذاب ثم قال اني حرم الثمالي من اين احرمت فقال من
 تبره فقال له ولم اذكر سمعت ان قبرا في ذرهبها فاحببت ان لا يجوز لغيري اني وعبد الرحيم
 بن ابراهيم فقالا من العقيق فقال احصتهما الرخصة ونبغة السنة ولا تعرض لي بابان
 لهما حلال الا اخذت باليسر وذلك لان الله يسير يحب اليسر ويعطي على اليسر ما لا يعطي باليسر

سنتين فان فرضه يصير كافران . فيقول عنه فرض القمعة واما ما ذكره بعد ذلك من سؤالا
من سأل فقال اني اريد ان اسجد عنك او عن ابيك فقال لنعيم فانما امره بذلك الذي لم يجر عنه
من غير اهل الحرم فجازله ان يجر عنه فتمتعا لانه انما لا يجوز له ان يمتنع عن نفسه لانه غير
اما قوله بعد ذلك اني اسجد عن نفسي ولي مكة اهله وانا مقيم بها فيجوز ان يكون بمن كان اسقط له مكة
سأله ولم يكن مر اهله ولم يعض عليه سنتان فصاعدا وان فرضه القمعة واما سؤال الاخير الذي سأل فقال
مكة اهل بالمدينة اهل فانما قال له انت حرم بها فالحج لانه غلب عليه مقامه بالمدينة ولعله ان
يبتذل مقامه بها اكثر من مقامه بمكة . فيقول عنه فرضه الى مكة او الى يد على ان لا يغلب في الماء
في حذرين البلاء من اعيانهم وسوين القسم وان حذرتا عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن حماد
عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من اقام مكة سنة يزداد ومن اهل مكة لا يستقله فقلت
لا يجر جعفر اسرأبت ان كانت اهل بالعراق واهل بمكة قال فليست طائفة الغالب عليه في معرفة
باب توفير شعرا لرسول الله صلى الله عليه وآله من اهل ذي القعدة لمن يجر الحج فحضر في الشهر جملة من
ابن القسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجر اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اراد الحج فشر
شعره اذا نظر الى هلال ذي القعدة ومن اراد الحج فشر شعره شهر محرم بن يعقوب عن احمد بن محمد بن
الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باخذ الرجل
اذا اراد ذي القعدة واراذا الخروج الى الحج من راسه كل من حبة فاما ما رواه الحسين بن سعيد
عن الحسن بن زعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الحجامة وحلق القفا في اشهر الحج
فقال لا بأس به والسواك والنورة فالوجه في هذا الخبر ان يجر جواز ذلك على اشهر الحج التي هي شوال
فاللا بأس ان ياخذ الانسان من شعر رأسه وحديثه في هذا الشهر كله الى غرة ذي القعدة يدل
على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وفضالة عن حسن بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يريد الحج ياخذ من شعره في شوال كله ما لم ير الهلال قال نعم لا بأس به
موسى بن القسم عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ من شعره
اذا ازمعت على الحج شوال كله الى غرة ذي القعدة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الضمير عن زرارة
عن محمد بن خالد الخزاز قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اما انما اخذ من شعري حين اراد الخروج
يعني ان مكة للاطراف فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون اخذ ذلك في الشهر الذي

قال محمد بن الحسن الخزاز حصة وترك ذلك افضل يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى ^{الشيخ} عن علي بن الحكم عن ابي الفرج عن ابان بن تغلب قال سأل ابا عبد الله عليه السلام ابي واما حاشي عن الفوا ^{الشيخ} يكون مصبوغا بالعصفر ثم يغتسل لبيسه واما محرم وان لم يلبس الصفر من الطيب ولكن اكره ان تلبس بعسل ما ينمرك به الناس **باب** لبس الخاتم للحرم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي نصر عن فخر عن ابي الحسن عليه السلام قال لا ناس لبس الخاتم للحرم الحسين بن سعيد عن محمد بن اسفل قال ^{الشيخ} رأيت العبد الصالح عليه السلام وهو محرم وعليه خاتم وهو بطوف طوان الفريضة قال محمد بن الحسن انما يجوز لبس الخاتم اذا كان القصد لستعمال السنة دون ان يكون القصد به الزينة يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن مهزيار عن صالح بن السدي عن ابن محبوب عن علي بن مسهر عن ^{الشيخ} ابي عبد الله عليه السلام في رجل لبس الخاتم او يقصو حتى يفرط في الخلق اذا ذكر في الطريق او ابن كان قال وسألت ابا عبد الله عليه السلام قال لا يلبسه للزينة **باب** صاوة الاحرام موسى بن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصلي الاحرام ست ركعات تحرم في دبرها فلا ينافي ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن مغيرة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الاحرام في غير وقت صاوة فريضة فصلي ركعتين ثم احرم في دبرها لان الوجه في الرواية الاولى الفضل والاستحباب وهذه الرواية محمولة على اقل ما يخفى من صاوة الاحرام **باب** انه يجوز الاحرام بعد صاوة الزايلة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان كنت في رجل احرام في دبر صاوة غير مكثرة اكن خبرا فقال نعم فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون احرام الا في خبر صاوة مكثرة احرمت في دبرها بعد التسليم فالوجه في هذه الرواية الفضل والاستحباب لان الفضل ان يحرم الانسان غصب صاوة فريضة كما فعل رسول الله صلى الله عليه واله والفضل ان لا يكون عقيب صاوة الطهر الذي يدل على ذلك ان مغيرة بن عمار روى هذا الحديث روى هذا الخبر بعد حكايته ما قال عليه السلام وان كانت زائلة فصليت ركعتين واحرم في دبرهما فعلنا هذا بالاول ما ذكرناه من الفضل الا كان يكون متناقضا والذي يدل على ذلك ايضا ما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ليل الاحرام رسول الله صلى الله عليه واله ارفقا قال بل نهارا فكان رواية ساعة قال بعد صاوة الظهر عتبه عن صفوان ^{الشيخ} عن مغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الاحرام في غير وقت صاوة فريضة فصل ركعتين

على العنف قاهما ماروا الحسين بن سعيد عن صفوان بن
عن الرجل يجتمعها بنوى ثم يوجب قيدخل عليه الفلاد
الحجب او يوجز الاحرام الى العقيق ويجعلها لشعبان
فضلا وهو الذي بنى وعنه عن فضال عن معمر
يقول ليس ينبغي ان يحرم دون الوقت الذي وقتناه رسول
فوت النصف في العمرة والوجه في هذين الحديثين هذا
من يجاوز فوت العمرة في حجب فخره ففقد الاحرام
مع الاختيار فلا يجوز على حال قاهما ماروا الحسين بن
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل الله عليه شكراب
ليفن لله بما قال اسمعيل بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل جعل الله
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا
فعافاه من تلك البلية فيعمل على نفسه ان يجير فخر لسانه
ان تخصص بها من ذلك فانه يلزمه الوفاء به وان كان
صفة الاحرام باب من اغتسل للاحرام ثم نام قبل
يعقوب عن عمارة من اصحابنا عن رجل بنى ابا عن محمد بن الحسين
عليه السلام قال سألت عن الرجل يغتسل للاحرام ثم ينام
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
عليه السلام عن رجل اغتسل للاحرام ثم نام قبل ان يحرم قال
بن سعيد عن صفوان بن العيص بن القاسم قال سألت ابا
للحرام بالمدينة ولبس ثوبين ثم نام قبل ان يحرم قال
لانه انما قال ليس عليه غسل فريضة ولم ينف الغسل عنه ولو
جواز لبس الثوب المصبوغ بالعصف الحرام موسى بن القاسم
بن جعفر عليهما السلام يلبس الثوب المشبع بالعصف

هذا العصف من ثوب القطن
منزلة الاطعم وعصف ثوب مصبوغ
فقط

من احرامه عند عارض عرض لمن امر الله فقلت بلى قد استقر هذا لك قال فليرجع الى اهله حلالا كالحرام
 عليه الله احق من وفي بما اشتط عليه قال قلت ففعلت الحج من قابل قال لا فالوجه في هذا الخبر ان تحمل على انه
 اذا كانت حجة قطوعا لا يزوم الحج من قابل فاما اذا كانت حجة اكاسلام فلا بد من الحج في القابل حسب
 ما تضمنه الروايات **الاولى باب** الموضع الذي يحج فيه بالتلبية على طريق المدينة الحسين
 بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن مغوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم للحرم
 فقال في مسجد الشجرة فقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى ناسا يحرمون فلا تفعل حتى
 تأتى البيد احيث المبل فحرمون كما اتفق في محام كقولك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك فليكن
 ان الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك لبيك بمنعة بعمة الى الحج عندك عن صفوان عن منصور
 بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلحت عند الشجرة فلا قلب حتى تأتى البيد احيث يقف
 الناس خفسف بالجيش حتى عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يلبس حتى يأتى البيد احيث ما رواه محمد بن يعقوب عن علي
 بن ابيبة عن اسمعيل بن قمار عن يونس عن عبد الله بن سنان انه سأل ابا عبد الله عليه السلام هل يحج
 للتمتع بالعمرة الى الحرام يظهر التلبية في مسجد الشجرة فقال نعم لما لبى النبي صلى الله عليه وآله على البيد كان
 الناس يعرفون التلبية فاحب ان يعلموه كيف التلبية فالوجه في هذه الرواية احدثين احدهما
 ان يكون محمولا على الجواز ولا اخبارا لاوله على الفصل والثاني ان يكون المراد بها من كان ماشيا كان
 من كان ماشيا يستحب له ان يجهز بالتلبية من الموضع الذي يحرم فيه والراكب لا يحج حتى يأتى
 البيد **ابدل** على هذا التفصيل ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان كنت ماشيا فاجهر باحرامك تلبيتك من المسجد وان كنت راكبا فاذا علمت بك
 راحلتك البيد **باب** كيفية التلظ بالتلبية **موسى** بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هممت بخرج حاجا فلما صار الى الكوا من منادى فنادى في الناس
 اجعلوها حجة ولا تتعافوا واما المنادى في المنادى بالمقداد بن الاسود فقال اما التجرد عند لقائك
 رجلا لا يقبل منك ما تقول فلما انتهى المنادى الى علي عليه السلام وكان عنده كتابه يلقيها خبطا و
 دقيقا فلما سمع النداء تركها وضوى اعظم فقال ما هذا الذي امرت به فقال رأى رأيت فقال والله
 لقد كنت فخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله انتم ادب موليا رافعا صوته لبيك بحجة وعة معاليك
 فكان من انكم يقول بعد ذلك فكان في النظر الى بياض اللحية مع خضرة الخبط على رعيه ما ماع

ثم احرم في دبرها **باب** كيفية عقد الاحرام والقول بذرايا
 حماد بن عمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي اريد ان اتعم
 اللهم في اتمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه
 وآله عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب قال حدثني ابو الصباح
 بالتمتع فقلت لا يعبد الله عليه السلام كيف اقول قال نقول لا
 سنة تديك وان شئت اضممت الذي تريد وهن عن ال
 وعن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه
 فقال اللهم اني اريد ما امرت به من التمتع بالعمرة الى الحج فبيد ذلك
 عن تمتع محمد بن عيسى عن ابن ابي نضرة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت
 ونعيم بالحج وروى محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن
 جعفر قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام ان اصحابنا يتخلفون في وجهين
 فاذا طفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة فاحل واجب
 بالعمرة الى الحج ابي هذين احب اليك قال لا تمتنع فلا تنافي بين
 احدهما ان يكون اخبارا عن جواز ذلك وان الانسان مخير بين ان
 يقتصر بين ان لا يدرك ذلك ويقتصر فيه على الاعتقاد وكذلك ما تضمنه
 كيفية القطب بذلك وان شئت اضممت الذي تريد فعلم بذلك
 مختصا بمحض الحال النفسية لان مخالفتها لا يري التمتع بالعمرة الى الحج فلا
 في بعض الاحوال **باب** من اشترط حال الاحرام ثم احرم
 بن القسم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سم
 يشترط في الحج ان حلق حيث حبستني عليه الحج من قابل قال نعم
 الكنا في قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يشترط في الحج لغيره فاشترط
 فقال حيث حبستني فان حبستني في عمرة فقلت له فعلت الحج من ق
 هذه الرواية عدة من اصحابنا كلهم يقولون ان عليه الحج من قابل
 عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح الهادي قال
 تمتع بالعمرة الى الحج واحصر بعد ما احرم كيف يصنع قال فقال لا

يُحْمَدُوا عَلَيْكَ فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَلْبَسُوا بِالْعَرَّةِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَيْدِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ
 دَأْبُهُمْ عَلَى فِدَا خَلْقٍ فَقَالَ لِبُؤَادِ الْحَجَّاجِ فَإِنْ رَسُلَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ الْحَجَّاجُ إِلَّا تَرْسَهُ
 يَرَوَاهَا تَضْمِنُ الْأَمْرَ لِلْمَسَائِلِ لَا لِهَلَالِ الْبَعْثِ إِلَى الْحَجِّ فَلَمْ أَرَى أَنْ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى فُسَادِ الْوَلَدِ فَلَمَّا ان رَأَى يُؤَدِّي
 يَنْقُصُ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ لَهُمْ لِبُؤَادِ الْحَجَّاجِ وَتَوَكَّدَ مَا ذَكَرْتُمْ أَنَّ الْأَعْدَالَ يَجْعَلُ التَّلْبِيَةَ نَجْمًا أَفْضَلَ
 وَمُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ وَابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ شَعْبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ كَيْفَ تَرَى لِمَنْ أَهْلُ فَقَالَ لِي أَنْ سَمِعْتُ سَمِعْتُ وَأَنْ شَدْتُ لَمْ تَسْمَعْ شَيْئًا فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ نَسَمْتُ
 إِلَيَّ أَجْمَعُهُمَا فَقَالَ لِي بَيْنَ نَجْمَةٍ وَغَيْرِهَا مَا نَمَّ قَالَ أَمَا إِنِّي قَدْ قُلْتُ لِأَصْحَابِي غَيْرَ هَذَا
 هُوَ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ عَنْ حَمَّانَ بْنِ عَمِينَ قَالَ خَلْتُ
 لِي السَّلَامَ فَقَالَ لِي بِمَا أَهْلَلْتُ قُلْتُ بِالْعَرَّةِ فَقَالَ لِي فَلَمَّا أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَتَوَيْتُ لِمَتَاعَةٍ فَضَارَتْ
 وَحِجَّتُكَ مَكِّيَّةٌ وَلَوْ كُنْتَ تَوَيْتَ لِمَتَاعَةٍ وَأَهْلَلْتَ بِالْحَجِّ كَانَتْ عِمْرَتُكَ وَحِجَّتُكَ كَوَيْتُكَ فَالْوَيْ
 لِمَنْ تَخْلَعُ عَلَى أَنْ كَانَ أَهْلًا بِالْعَرَّةِ الْمَقْرُودَةِ وَتَقْتَمِعُ بِهَا وَلَوْ كَانَتْ لَقَدْ تَمَنَعُ بِهَا لَمْ تَكُنْ حِجَّةً
 تَكُونُ حِجَّةً وَغَيْرُهَا كَوَيْتُكَ حَسَبَ مَا ذَكَرْتُمْ فِي قَوْلِهِ وَلَوْ كُنْتَ تَوَيْتَ لِمَتَاعَةٍ وَقَدْ
 هُوَ أَنَّ لِي بِالْحَجِّ مَقْرُودًا بِأَنْ يَجْعَلَهَا عَرَّةً وَتَقْتَمِعُ بِهَا إِلَى الْحَجِّ رَوَى ذَلِكَ مُوسَى بْنُ
 نَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَخْزُومٍ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ لِي بِالْحَجِّ فَقَالَ
 لَا فُطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ فَلْيَجْعَلْ لِبَعْجَاهَا مَنَعَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 لِي فَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحِلَّ حَقَّ بَلَدٍ الْهَدْيِ حِلَّهُ وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ
 عَلَى بَنِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ ابْنَ السَّرْحِ رَوَى عَنْكَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَهْلٍ بِالْحَجِّ
 بِفُطَافٍ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَقْتَضِي ذَلِكَ وَيَجْعَلُهَا مَنَعَةً فَقُلْتُ لَا
 فِي عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِمَ لَا يَحِلُّ وَيَجْعَلُهَا مَنَعَةً وَآخِرُ عَهْدِي بِأَنِّي عَلَى السَّلَامِ أَنْدَخُلُ
 الرَّبِيعَ وَعَلَيْهِ شِدْبَانٌ وَسَأَجُّ فَقَالَ لِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَا أَبَا حَسَنِ لَنَا بِكَ اسْوَدَّ أَنْتَ مَقَرُّ الْحَجِّ وَأَنَا
 لَدَيْكَ كَمَا أَنَا مَقَرُّ الْحَجِّ نَا مَقْتَنَعٌ وَقَالَ لِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ قُلْ لِي الْكَانُ إِنِّي أَتَمَعْتُ وَقَدْ طُفْتُ بِالْبَيْتِ
 أَنْ هَبَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى سَفْيَانَ بْنِ عَيْذِيَّةٍ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمُ ابْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
 بِمَقَالِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ كَذَا وَكَذَا بَشْتَعٌ بِمَا عَلَى ابْنِ أَبِي بَابٍ الْمَقْتَنَعُ يُحْرَمُ بِالْحَجِّ يَلْبَسُ قَبْلَ أَنْ
 لِمَتَاعَةٍ أَمْ لَا لِحَجْلٍ بِنِيعَتِهِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ عُمَّالِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 يَمِينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ مَقْتَنَعٍ لَمْ يَنْقُصْ وَحَقَّ احْرَمَ بِحُجَّتِهِ

سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ رَجُلٍ
 يَسْتَعِينُ

سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ رَجُلٍ
 يَسْتَعِينُ

سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ رَجُلٍ
 يَسْتَعِينُ

مارواه موسى بن المقدسي عن ابن بن علقم عن حماد بن عمار قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التلبية
 فقال لا بأس بها إذا دخلت مكة طفت بالبيت وصالبت واحللت عنه عن حماد بن علقم عن
 حماد بن عبد الله عن حماد بن عمار عن ابن بن علقم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام كيف أجمع قال يأتي الوقت فلي
 فاذا دخلت مكة طفت بالبيت وصالبت الركنين خلف المقام وسعيت بين الصفا والمروة وقصرت
 قصورت واحللت من كل شيء وليس لك أن تخرج من مكة حتى تخرج في وجهك في هاتين التريين أن تخرج
 علي من تلبس الحج ونوى العمرة كانه يخرج من مكة عند التقية وإن لم يكن كذلك أصلا كان جائزا وما كان
 الاضمارا فله في بعض الأوقات يدل على ذلك مارواه موسى بن القاسم عن أحمد بن محمد قال قال
 لأبي الحسن علي بن موسى عليهما السلام كيف أصنع إذا أردت أن أتبع فقال لب بالحج وأوف المنة فاذا دخلت
 مكة طفت بالبيت وصالبت الركنين خلف المقام وسعيت بين الصفا والمروة وقصرت وقصرت ففقتها
 جعلتها متعة **وروي** سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله عن علي بن مهزيار عن فضالة
 بن ابوب عن رافة بن موسى عن ابن بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شيء أحللت
 لأنتم حجاجكم وأعمركم في نفسك المتعة فإن أدركت متعة وألا كنت حائجا فحجك بن يعقوب
 عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الخزاز عن يزيد الشامي
 عن منصور بن حازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن تلبس ولا تسقي قال أصح يا أبا عبد الله ما أحسن
 عنه عن أحمد بن علي عن سيف بن عميرة عن حماد بن عمار أنه سأل أبا الحسن موسى عليه السلام قال الاضمار
 أحب إلي لأنتم متعة والذي يدل على أن ذلك إنما يجوز في حال التقية والضروة مارواه الحسين بن
 سعيد عن حماد عن حماد بن عمار عن عبد الملك بن عمار قال حج جماعة من أصحابنا فلبوا فدخلوا مكة
 أبا جعفر عليه السلام فقالوا إنهم لم يلبوا فقالوا إنهم لم يلبوا فقالوا إنهم لم يلبوا فقالوا إنهم لم يلبوا فقالوا إنهم لم يلبوا
 دخلت عليه فقلت له جعلت قدام الله لنسألكم بما أخبرت به نزلت ليا تدين الكوفة فليصحب
 فقال بها كن أبا قال ردهم على فدخلوا عليه فقال صدق نزلت ثم قال ما والله لا يسمع هذا بعد اليوم أحد
 مني عنه عن صفوان عن جميل بن دراج وابن أبي جاز عن محمد بن حمران جميعا عن اسمعيل الجعفي
 قال خرجت أنا وميسرة وأنا من أصحابنا فقال لنا نزلت ليا تدين الكوفة فليصحب
 فقلت له أصلا إن الله أنزل في الحج ونحن قوم صوة وكنا صرة فكيف نصنع قال لبوا بالعمرة فخرجنا
 قدم عبد الملك بن عمار فقلت له لا تجب من نزلت قال لنا لبوا بالحج وإن أبا جعفر عليه السلام
 قال لنا لبوا بالعمرة فدخل عليه عبد الملك بن عمار فقال لنا نزلت ليا تدين الكوفة فليصحب

أحمد بن محمد بن عمار

عن

أحمد بن محمد بن عمار

وما أشبهها ومن خرج من مكة يريد العرة ثم دخل مكة لم يقطع القلبية
 فلما إلى الكعبة مشرو

الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت دخلت بعرة فبينما أسمع التلبية قال
حيال العمة عقبة المدينين قلت ابن خضبة المدني قال بحال القصارين قال الشيخ رحمه الله محمد بن
الوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان نحل الرواية الاخيرة على ما مر من طريق المدينة خاصة فانها يقطع
التلبية عند عقبة المدينين والرواية التي قال فيها انه يقطع التلبية عند ذي هوى على ما مر من
طريق العراق والرواية التي تضمنت عند النظر الى الكعبة على ما يكون قد خرج من مكة للعمرة وسقط
هذا الوجه لا تنافي بينهما ولا تضاد والرواية التي فكرناها في الباب الاول انه يقطع المعتمر التلبية
اذا دخل الحرم نحلها على الجواز وهذه الروايات مع اختلاف احوالها على الفضل والاستحباب
وكان ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله حين روى هذه الروايات حملها على التخيير حين
ظن انها متنافية وعلى ما فهمناه ليست متنافية ولو كانت متنافية لكان الوجه الذي ذكره صحيحا
ابواب ما يجب على الحرم اجتنابه **باب** الطبيب موسى بن القاسم عن ابراهيم عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتفق قتل الدواب كلها ولا تمس شيئا من الطيب ولا من الدهن
في حرامك وابق الطيب في يادك وامسك على انفك من الريح الطيبة ولا تمسك من الريح المندثرة
فانه لا ينبغي ان تتلذذ بريح طيبة فمن ابتلى بشئ من ذلك فعليه سبيل ولا يتصدق بقدر ما صنع
عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمس الحرام شيئا من الطيب
ولا من الرمان ولا يتلذذ به فمن ابتلى بشئ من ذلك فليتصدق بقدر ما صنع بقدر ما يشبع من الطعام
عنه عن علي الجرمي عن حمزة الواسطي عن ابن سنان عن الحسن بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لداكلت خبيصا فاني عظماني حتى شبعت قال اذا فرغت من مناسكك واهوت الخروج من
مسكة فاشتد بربهم فمراثة تصدق به يكون كفارة لما اكلت ولما دخل عليك في حرامك مما اكلتم الحسين
بن سعيد عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن السعوط للحرم في طيب فقال لا بأس بالوجه في هذا الخبر ان نحل
على حال الضرورة ودون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن جابر وكانت عرس بنت له رخص في وجهه من علة اصابته وهو عزم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان الطبيب الذي يعالجني وصف لي سعوطا في مسك فقال استعطبه فاما ما رواه

عن رجل يسئف الله عنه عن أبي علي كاشغري عن محمد بن عبد الجبار
 الحجج قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل قطع باعاً وقدره
 دسوان يقصر حتى حرج إلى عرفات قال لا بأس به في المرة وطوافه
 إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معوية بن خازم قال سألت أبا عبد
 الله يقصر حتى يدخل في الحج قال يستغفر له ولا شيء عليه فقلت عرفته
 عن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن أبا عبد الله النضيل قال سألت عن
 قال بطلت متعة من حجة مقبولة فالوجه في هذا الخبر أن يخل
 . فاسيافاً لا تبطل متعة من حجة مقبولة إذا كان أوله .

ب محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
 إلى مكة فليقطع المتعة إذا سار إلى بؤيت مكة فليقطع التلبية عنه عن محمد بن يحيى

سدير عن أبيه قال قال أبو جعفر أبو عبد الله عليه السلام إذا
سألك موسى بن القاسم عن إبراهيم بن أبي سمال عن معوية بن عمار عن أبيه

مكة وأنت متنع فظلت إلى بؤيت مكة فاقطع التلبية وحل بؤيت

عقبة المدينين فاقطع التلبية وعمايك بالتهليل والتكبير والثناء

مفرد أباً كح فلا يقطع التلبية حتى يوم عرفة عند ذلك التمسك إن كان

الحرم محمد بن يعقوب عن عذرة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نذير

سئل عن المتنع متى يقطع التلبية قال إذا فطر إلى الحرم مكة عرفة

نعم فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن

سألك عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن تلب

الحرم قال الوجه في هذه الرواية أن فطرها على الجواز لا دولة على الفضل

باب المفرد للقرن متى يقطع التلبية **روى** موسى بن القاسم عن

عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة مفرد للحرم

أخافها في الحرم وعن عن الحسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب

عن الرجل يعتمر عرفة مشدود من أين يقطع التلبية قال إذا رأيت بيوت

الحدبية عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام من أراد أن يخرج من مكة

بن القاسم عن ابراهيم الفخري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يحرم عليك من الطيب
 اربعة اشياء المسك والعنبر والورس والزعفران غير انه يكره للحكماء لادهان الطيبة البرجم عنه
 عن سيف عن منصور عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطيب المسك والعنبر والورس
 والعود لما بيناه
 والعنبر والزعفران والورس قال وجه في هذه الاخبار احد شيئين احدهما ان يخص الاخبار
 التي تضمنت وجوب اجتناب الطيب على العموم بهذه ونقول ان الطيب الذي يجب اجتنابه
 ما تضمنته هذه الاخبار لان هذه مخصوصة وتلك عامة والعام ينبغي ان ينفي عن الخاص لما قلناه
 في غير موضع والوجه الاخر ان نحل هذه الاربعة الاشياء على وجوب اجتنابها وما عداها من الطيب
 على انه يستحب تركها واجتنابها وان لم يكن ذلك واجبا على ما انفصلنا عليه السلام في رواية الاولة حيث
 قال انما يحرم من الطيب اربعة اشياء غير انه يكره للحكماء لادهان الطيبة على ان الخبرين الاخيرين
 ليس فيهما اكثر من الاخبار بان الطيب اربعة اشياء وليس فيهما ذكر ما يجب اجتنابه على الحرم وتحليل الوشم
 ان يكون الخبران تناول ذكر الاربعة اشياء تغليظا لها وتقييما ولم يكن القصد بيان تحريمها او تحليلها
 في بعض الاحوال انما تناولت ما ذكرناه لما وجدنا احتجنا بحديثهم الله ذكر الخبرين في بيان ما يجب
 على الحرم اجتنابه ولا فلا يجتناب مع ما قلناه المتأول بينهما ما ما رواه يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
 عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا بأس بالريح الطيبة فيما بين
 الصفا والمروة من ريح العطارين ولا يمساك على نفه فلا ينافي خبر معوية بن عمار الذي قال فيه
 يمساك على نفه من الرائحة الطيبة بشيئين احدهما ان يكون الامر بالامساك على الانف مما توجه
 ما من
 الى من يباشر ذلك بنفسه فانه يستعمل ان يمساك على نفه فاما اذا كان مجتازا في طريق فتضيقه
 الرائحة فلا يجب عليه ذلك والوجه الاخر ان نحل الامر بالامساك على الانف على ضرب من
 الاستحباب وهذا على الجواز **باب** احنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن
 سنان قال سألته عن الحنا فقال ان الحرم ليس به ويدوى به بغيره وما هو لطيب وما به مسكان
 قاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألته عن امرأة خافت الشقاق فامرأتان ان تحرم هل تختضب يدها بالحناء
 قبل ذلك قال ما يجنبني ان تفعل فالوجه فيه ان نحل على ضرب من الكراهية دون الحظر **باب**
 كراهية استعمال لادهان الطيبة عند عقد الاحرام الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد

ثم خرج من منصرفه عنه قال سألت عن الظلال للحرم قال لا يظلل إلا من علة أو مرض عنه عن علي
 بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يسير الحرم من الشمس فقال لا إلا أن
 يكون شيخاً كبيراً وقال ذو علة قاصداً ما رواه أحمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد قال كتبت إلى أبي الحرم
 هل يظلل على نفسه إذا تيسر المطر وكان مريضاً أم لا فإن ظلال أهل عليه لفداً لا فكتبت في الظلال
 على نفسه في طريق الدرم أن شاء الله أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن
 أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحرم هل يظلل على نفسه فقال من علة قلت أي فذبح الشمس
 محرم فقال هي علة يظلل ويفدى عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سأله رجل عن الظلال للحرم من
 أذى مطر أو شمس فإن سمع فأمره أن يفدى شاة يداً بغيرها بمقى عنه عن إبراهيم بن أبي محمد قال قلت بشاة
 للرضا عليه السلام الحرم يظلل على محله ويفدى إذا كانت الشمس المطر فيضوي قال نعم قلت إذا كان
 شاة فليس جذاً يقول إن هذه الأضراس نافذة للأخبار والأولة من حيث تضمنت وجودها كما في
 علي من يظلل عند الضرورة لأن الأخبار والأولة إنما تضمنت الإباحة للضطر المحل لا شرطه إلى بناء
 الكفارة فإما مع عدمها فلا يجوز على حال متى لم يكن هناك ضرورة لم يجز الظلال فإن التزم الكفارة في
 علي ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لأبي الحرم من
 الأول عليه السلام لظلال وأنا محرم قال قلت فإظلل واكفر قال قلت فلن مرضت قال ظلل وكفر
 قاصداً ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال لا بأس بالظلال للنساء وقد رخص فيه للرجال قال الوجه في قوله وقد رخص فيه للرجال
 أن يخل على حال الضرورة والنظام الكفارة على ما بيناه في الروايات المتقدمة **أبواب**
 ما يلزم الحرم من الكفارات **باب** أنه لا يجوز الإشارة إلى المصيد لمن يريد الصيد ثم لم يبت
 يعقوب عن علي بن أبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن حفص بن
 الجهم عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحرم لا يدل على المصيد فإن دل فلعليه
 الفداً قاصداً ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن أبي شجرة عن فكره عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الحرم يشهد على كاح المحلين قال لا يشهد ثم قال يجوز للحرم أن يشير بصيد على محله
 فلا ينافي الخبر الأول لأن قوله لا يجوز للحرم أن يشير على محله الكفر وتنبيهه على أنه إذا لم يخرج ذلك فكذلك
 لا يجوز الشهادة على عقد المحلين ولم يرد ذلك الأخبار عن الإباحة على كل حال **باب** من جامع
 قبل عقد الإحرام بالكلية **موسى** بن القاسم عن ابن أبي عمير وصفيان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله

عن أبي عبد الله عليه السلام وذاته مفصل وهذا العمل به أولى **باب** دخول الحمام | أحمد بن محمد
بن عيسى عن العباس بن معروف عن فضالة بن أيوب عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام والحسن
بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يدخل الحرم الحام ولكن لا يدخل
محمد بن أحمد فاما ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد
الحسن
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحرم يدخل الحام قال لا يدخل قال الوجه في هذا الخبر أن الحرم
ضروب من الكراهية دون الخطر والخبر الأول على الجواز ورفع الحرم **باب** تغطية الرأس موسى
بن القاسم عن القاسم عن حماد بن عيسى عن حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حرم غطي رأسه فأسيا قال
يلقى القناع عن رأسه ويلبى ولا شيء عليه **باب** سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن علي بن
زياد عن زهارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل المحرم يريد أن يزاحم بطنه وجهه من الذباب قال نعم
لا يغير رأسه المرأة لا بأس أن تغطي وجهها كل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن
بن علي عن أحمد بن هلال ومحمد بن أبي عمير وإمينة بن علي القيس عن علي بن عطية عن زهارة عن أحمد بن عليهما
السلام في الحرم قال إن يغطي رأسه وجهه إذا ادان ينام قال الوجه في هذا الخبر أن الحرم على حال لا يظطر
الذي يحتاج أن يشد فيها من كشف الرأس لغيره دون حال الاختيار **باب** من لم يميل خليل
يظلل عليه هل لئلا يظلل على نفسه أم لا الحسن بن سعيد عن بكر بن صالح قال كتبت إلى أبي جعفر الكركي
الثاني عليه السلام أن عمتي معي هي زميلتي وليستند عليهما الحرة الحرة فترى أن اظلل على وعليهما
فكتبت ظلل عليهما وحدها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن العباس بن معروف عن
بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحرم لم يميل فاعتل فظل على رأسه لم يستظل قال نعم
فلا ينافي الخبر الأول لأن قوله لئلا يستظل لئلا يغير العليل أن يستظل فيحتمل أن يكون الكناية راحة
العليل فيكون وجه السؤال عن ذلك جائزا لم لا فقال نعم **باب** المرتضى يظلل على نفسه موسى
عليه السلام موسى بن القاسم عن ابن حبان عن اسحق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحرم يظلل عليه وهو
محرم قال لا يرضى بوضع يده على الذي لا يطبق الشمس عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن سنان
ذلك
عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم يركب في القبة قال ما يجنبه ذلك
الأن يكون هو فيها **باب** قال حدثنا النخعي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا الحسن
عليه السلام عن الرجل المحرم وكان إذا أصابته الشمس شفق عليه صديق فليس منه فقال هو أعلم بنفسه إذا علم
أنه لا يستطيع أن يذهب به الشمس فليستظلل منها **باب** أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن موسى بن

فمن امر جادته بالاحرام ثم وافقها

من الاستبراء دون الفرض ولا يجزئ **باب** من امر بارتداء ثياب احرام في ايامها ثم
 عجل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نضرة عن صباح الخزاز عن اسحق بن
 عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن رجل محل في قم على منجزة قال موسى او سمع
 قلت اجبت عنهما قال هو امرها بالاحرام اول ما امرها واحرمت من قبل نفسها قلت اجبت فيهما قال اخبرني
 ان كان مومرا وكان عالما انه لا ينبغي له ان يلبس ثوبا من ثياب الاحرام فلبس ثوبا من ثياب الاحرام فلبس ثوبا من ثياب الاحرام
 ان شاء الله وان لم يكن امرها بالاحرام فلا شيء عليه وسيكون او مومرا وان كان امرا وهو مومر فعليه
 دم شاة او صيام فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ريان عن ثور بن
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل امر بارتداء ثياب احرام ثم لم يكن هو
 احرام فعليه دم شاة او صيام قال يا امرها قتل ثم حرم ولا شيء عليه فلا ينافي الخبر الاول لان
 الوجه فيه ان نكحها على انها لم تكن لبت بعد كونه متى كان الام على ذلك لا يلزمه كفارة على ما دللنا
 عليه في الباب الاول **باب** من نظر الى امرأة فامسى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
 عن سهل بن زياد وعبد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن مسيب بن
 سيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا باسيار ان حال الحريم ضيق قبل ان يامرأة على غير شهوة وهو
 محرم فعليه دم شاة ومن قبل امرأة على شهوة فامسى فعليه جزر وريست غفر الله ومن مس امرأة وهو محرم
 على شهوة فعليه دم شاة ومن نظر الى امرأة نظر شهوة فامسى فعليه جزر وان مس امرأة ولا مسها من شهوة
 غير شهوة فلا شيء عليه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
 عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن مغوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن محرم نظر الى امرأة فامسى او امدى وهو محرم قال لا شيء عليه فالوجه في هذا الخبر ان
 نظر على ان نظر اليها من غير شهوة فلم يلزمه كفارة وانما تلزم الكفارة اذا نظر شهوة فامسى حراما ففصله
 في الخبر الاول واما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن صفوان عن اسحق بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم نظر الى امرأة شهوة فامسى قال لا شيء عليه فالوجه في هذا الخبر
 ان نكح على حال السهو والنسيان لان من نظر ساهيا او ناسيا نظر شهوة فامسى لم يكن عليه شيء كما انه
 لو جامع ناسيا لم يلزمه كفارة على ما بيناه في كتابنا الكبير **باب** من جامع فيمادون الفرج
 موسى بن القاسم عن صفوان عن مغوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم
 وقع على هل فمادون الفرج قال عليه بدنة وليس عليه شيء من قابل محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن

كل اصبع وان هو قلم اطاف به عشرة بها فان عليهم ثمانية فاما ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
بن حماد عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في الخمر يمشي فيها من اطاف به عشرة قال سمعت ابي ربي من الطعام
قلت فالتين فقال كعين قلت فقلت قال لا اكل كل ظرفك حتى تصد خمسة واذا قم خمسة
فعلديم واحد خمسة كانت عشرة وما كان قال الوجه في هذا الخبر ان الخمر على صوب من الاستيقاظ كان اوع
لان الوجوب يتعلق بقلم عشرة اصابع على في الخمر ما يؤكل ان خرج فخرج الا به باب لانه قال
في الخمر يمشي فيقلم ظفرا ومن فعل ذلك فاسيا لا يلزم شي من الاكل ما اذا كان الاستيقاظ الذي يدل بذلك
على من فعل ذلك فاسيا لا يلزم شي ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي حمزة قال سألته عن رجل
وطأ فيرة الا اصبعاء احدا قال شي قلت نعم قال كاس وروى الحسن بن محبوب عن ابي ربي واحدة
عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال من قلم اطاف به اسيا او ساهيا او جاهدا فلا شيء عليه من فداء الا فارة
منعدا فعله **باب ما يحب على من خلق المسلم من الكفاية موسى بن القاسم** عن
عبد الرحمن بن حماد عن حماد عن ابي عبد الله قال من رسول الله صلى الله عليه واله على كعب بن عجرة الانصارى
والقلى بن ابي ربيعة قال ابو ذر هوانك قال نعم قال انزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من رأسه فذرية صبيام او صدقة او تسيل فاه ربه رسول الله صلى الله عليه واله على ان ياتي رأسه و
جعل عليه الصبيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدان والنسك شاة وقيل
ابو عبد الله عليه السلام وكل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار فبما شاء وكل شيء في القرآن فمن
لم يجد فعله كذا قال اولي بالخيار فاما ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن يزيد عن محمد بن عمار قال اول
عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى في كتابه فمن كان منكم مريضا او به اذى
من رأسه فذرية صبيام او صدقة او نسك فمن عجز عن اذى او وجع فمعا على ما لا ينبغي للحم اذا كان مريضا
صبيام او الصبيام ثلاثة ايام والصدقة على عشرة مساكين بشعبهم من الطعام والنسك شاة
لان نجها فيا كل ويظم فلما عليه احد من ذلك فلا ينافي الخبر الاول الذي قال فيه والصدقة على
سنة مساكين لكل مسكين مدان لان الوجه فيها التحير لان الانسان محبور بان يظم ستة مساكين التحير
لكل مسكين مدين وبين ان يظم عشرة مساكين قد رتبهم فلا ينافي فيها على حال والذية
يؤكد الرواية الاولى ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن مثنى عن حماد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا احصوا الرجل فبعث بهدية فاذا عمن رأسه قبل ان يخرج يهديه فانه يذبح شاة مكان
الذي احصوه فيه او يصوم اربعة ايام على ستة مساكين والصدقة ثلاثة ايام والصدقة تصدق صدق

ويحدث ابن أبي عمير عن الفضل بن زياد عن ابن أبي شيرين عن صفوان بن يحيى عن معوية بن سمار عن أبي عبد الله عليه السلام في الحرم بفتح على أصله فالأمر أن كان قصوا إليها فبذنه والنجس من قابل أن لم يكن أفضى إليه بأفعليه بذنه وإيضا إلى من قابل فأمر ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن عثمان الخزاز عن صباح بن محمد عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت ما تقول في محرم عبت بذكره فأمره قال لا والله ما أتى أحد وهو محرم بذنه ولا نجس من قابل فلا ينافي الخبيرين الأولين لأنه لا يمتنع أن يكون حكم من عبت بذكره مختلف من حكم من أتى أهله فيما دون الفرج لأنه تركب محظورا لا يسد بإحاطة عليه من الوجهة ومن أتى أهله لم يكن تركب محظورا لأنه من حيث فعل في وقت لم يشرع له فيه إباحة ذلك وممكن أن يكون هذا الخبر موهوما على ضرب من التعليل وذلك لا يستتاب دون أن يكون ذلك واجبا **باب** أنه لا يجوز للحرم أن يتزوج الكهساين بن سعيد عن صفوان والنضر عن ابن سنان وحامد عن ابن معوية عن ابن سنان عن حماد عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس للحرم أن يتزوج ولا يزوجه وإن تزوج أو تزوج محلا فزوجه باطل **عن** عن ابن الفضل عن أبي الصباح الكندي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم يتزوج قال نكاحه باطل **عن** عن حماد عن حماد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن رجلا من أنصار تزوج وهو محرم فأبطل رسول الله صلى الله عليه وآله نكاحه **فأما** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عمر بن أبان الكلبى قال أنقضت إلى أبي عبد الله عليه السلام فخره المفضل فاستقبلته فقال مالك قلت أردت أن تصنع شيئا فلم تصنع حتى يأتي أبا عبد الله فاردت أن تحصى من الله ففرجى ونقض بصوى في أحوالي فقال كما أنت ودخل فسال عن ذلك فقال هذا الكلبى على الباب وقد أراد الإحرام وأراد أن يتزوج لنقض الله بذلك بصوره أن امرته فعل فلا تنقض عن ذلك فقال لي درهم فاني فعلت ذنبه فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون أمر بذلك قبل أن يدخل في الإحرام فاما بعد عقد الإحرام فلا يجوز على حال الوجه الآخر أن يكون محولا على ضرب من التقية لأن ذلك مذهبي عن العامة **باب** من قلم ظفاره الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم ظفاره من الظفيرة وهو محرم قال عليه في كل ظفر قيمة مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم أصابعه كلها فعليه ثم بشاة قلت فان قلم أظافر رجله يديه جميعا قال إن كان فعل ذلك في مجلس أحد فعليه ثم وإن كان فعله متفرقا في مجلسين فعليه ثم إن كان له من محمد بن عثمان بن مسكان عن الحلة ابن سنان عن محمد بن قلم الظفيرة وقال عليه من في

أبو عبد الله عليه السلام قال سألت

ل دخول النباي على ابي عبد الله عليه السلام فقال اتقول الساجي النباي

عبد الله عليه السلام ومست الحيتي فسقط منها مستي^{فيسة}

فبين ان فخرهما على من فعل ذلك ساهايا دون العهد

ال على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن

م يقول من حلق رأسه او نتف ابطنه ناسيا او ساهايا

مما رواه سعد بن عبد الله عن ابن جعفر عن الحسن

المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل

طافات يتقيان في بده خطا او عمرا قال لا يضرونه

ينصدق بكف من طعام فانه لا يستصوب ذلك

يدل ايض على انه قلزم الكفار ما رواه موسى بن يحيى

فعل الجعفي عن الحسن بن هرون قال قلت لابي عبد الله

هل قال اذا فرغت من احرامك فاشتد برغم قراؤ

نتف ابطنه في حل الاحرام الحسن بن سعيد

بن الرجل ابطنه بعد الاحرام فعليه ثم قاما ما رواه ابطنه

لما بن عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الله بن

بطه قال يطعم ثلثة مساكين فالوجه في هذا الخبر

الى من نتف ابطنه جميعا فله ثمه مشاة **باب** فيلزمه

عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحائمة

نأما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حرب

حائمة ففها شاة فان قتل من اخه فقيه حمل وان و

بن ذبح الحائمة وهو محرم ولا دل على من ذبحها وهو محل

الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابي الحسن فضال

الحرم هو غيرة ثم قال على قيمة ما دهمهم تصديق

وهم في الحرم فعلى شاة وقيمة الحائمة والذي يدل

كثروا من القيمة ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد

كل مسكين **باب** من اتقى القتل من الجسد **روى** بن القاسم عن عبد الرحمن بن عوف بن مارد بن
عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن **الشيء** الذي لا ينجي من جسد فيبقى ما قالوا لا يعلم مكانه
طعاما **عن** ابن جعفر عن عبد الرحمن بن عوف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن الحرم يذبح القملة من جسد فيبقىها قال يطعم مكانها طعاما **عن** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
ابن عبد الله عليه السلام قال لا ينجي من جسد ولا من فوقه تعبدوا ان قتل شيئا من ذلك
خطأ يطعم مكانها طعاما فقبضه بيده **فأمر** ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عروة
بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم يلقى القملة فقال القملها ابدد الله عز وجل
شئ محمود ولا مفقود **عن** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الحرم يجرل رأسه فتسقط منه القملة والثنتان قال لا شئ عليه لا يعود قلت كيف يجرل رأسه
قال باظافره المديدة ولا يقطع الشعر **عن** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في الحرم قتل القملة قال لا شئ عليه في القملة ولا في شئ من القملها قال لا ينجي من القملة
ان يكون الرأس بقوله لا شئ عليه **روى** عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
من جادل جاد لصادق **روى** بن القاسم **باب** من جادل جاد لصادق **روى** بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا حلف الرجل ثلثة ايمان وهو صادق وهو حرم فعليه صمته فاذا حلف بيننا واحد وكاذبا
فقد جادل فعليه صمته **فأمر** ما رواه موسى بن القاسم عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الحرم يقول لا لله وبلى الله وهو صادق عابثي قال لا لا رجعي هذا لا يكون فخلف
ان حلف مرة او مرتين فانه لا شئ عليه انما يذبحه اذا حلف ثلث مرات صادق **باب** من
لحمية فسقط منها شعر **الحسين بن سعيد** عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام في الحرم اذا لمس لحمية فوقع منها شعر قال يطعم مكانها من طعام او كفين **عن** عن فضالة عن
معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن الحرم يذبح الشعر في الثنتان قال لا
شيئا **روى** بن عبد الله عن ابن جعفر عن الحسين بن النضر بن سويد عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا وضع احدكم يده على رأسه ولحمية وهو حرم فليسقط شئ من الشعر ما يتصدق كيف
من الطعام او كفن من سوي **فأمر** ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن الهيثم بن عروة التميمي قال سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم يريد اسباغ الوضوء فليسقط
من لحمية الشعر والشعرتان فقال ليس بشئ **ابو** عبد الله عليه السلام في الدين **عن** عن محمد بن

يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عليه السلام قال سألت اخي عن رجل كسر حرم
بيض النعام وفي البيض خنزير قد خرقه فقال عليه لكل فرخ يخرجه بغير خنزير في الحرم **باب** الحرم بيض
القطاة **سروى** موسى بن القاسم عن صفوان عن منصور بن حازم وابن مسكان عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن حرم وطى بيض القطاة فتدخروا قال يرسل الفحل في مثل
عدة البيض من الغنم كما يرسل الفحل في عدة البيض للنعام من الابل عنه عن معاوية بن حكيم عن
ابن رباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن بيض القطاة قال يصنع فيه في الغنم
كما يصنع في بيض النعام في الابل **قاصدا** ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابي عبد الله عليه
السلام في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة بكارة من الابل غنم اذا اصاب الحرم **باب** الحرم في
بكارة من الابل **رواه** موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن عبد الملك عن سليمان بن خالد
قال سألت عن رجل وطى بيض القطاة فتدخروا قال يرسل الفحل في مثل عدة البيض من
الغنم كما يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الابل ومن اصاب بيض نعامه نعليه فحرم
الغنم فلا تنافي بين هذين الخبرين والاخبار لا فائدة لانما يلزم فحرم من الغنم على التعيين اذا
كان في البيض فرخ كما قلناه في بيض النعام انه تلزم البدنة اذا كان فيها فرخ والذي يدل
على ان حكم بيض القطاة حكم بيض النعام ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن
خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثلي ما في
بيض النعام **باب** الحرم بيض الحمام **سروى** موسى بن القاسم عن ابي الحسن عليه السلام في كتابه
عن يزيد بن خليفة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام وثأنته فقال له الرجل ان غلامي دخل
مكنا في منزلي وفيه بيضتان من طير حمامي فقال علي عليه السلام في بيض من يعلف به حمامي
موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن عبد الكريم عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لكان في بيتي مكنتان في بيض حمامي فكم حكمهما قال فداهما فكتب المكنتان هو لا يعلم
ان في بيضهما فكتة فخرجت فلقيت عبد الله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال صدق بكفين
من دقيق قال ثم لقيت ابا عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال ثم طبرين قطع به حمامي
فلقيت عبد الله بن الحسن بعد ذلك فاخبرته قال صدق فخذ بفان اخذه عن ابائه **قاصدا** فقال
ما رواه موسى بن القاسم عن عباس بن ابيان عن الحلبي عن عبد الله قال حرمت الغلام مكنتا فكتة في بيتي عباس

عن منصور قال حدثني صاحب لنا ثقة قال كنت امشي في بعض طرق مكة فلقيني انسان فقال
اذ جئوا هذين الطيرين قد نجتهما فاسيا واثا حلالا ثم سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال شياطين
وعنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فرحين
مسرولين فنجتهما ما اذا بمكة محل قال لي ولم ذبحتهما فقلت جائئني بها جارية قوم من اهل مكة فسلئت
ان اذبحهما لها فظننت اني بالكوفة ولم اذكر اني بالحرم فذبحتهما فقال تصدق بثمانتهما وكم ثمنهما
قال درهم خبز من ثمنهما والذي يدل على انه في كان محرما يلزمه مضافا الى ما تقدم ما رواه الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في محرم ذبح طيرا
ان عليه من شاة يهريقه فان كان فرخا فجدى وحمل صغير من الضأن والذي يدل على انه يلزمه فدية
البيضة درهمها اذ كان محرما ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
وان وطئ الحرم ببيضة وكسرها فعليه درهم كل هذا يتصدق بمكة ومعنى وهو قول الله تعالى تنالونكم
بيض ورمها حكم **باب** الحرم يكسب بضيئة النعام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل اصاب
بيض نعام وهو محرم قال يرسل الفحل في الابل على عدد البيض قلت فان البيض يفسد كله ويبيع
كله قال لا يبيعه فله فهدى بالغ الكعبة وان لم يبيعه فليس بشئ فان لم يجد باذ فعليه كل بيضة شاة وان لم يجد
لم يقدر على عشرة مساكين مد فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام **موسى** بن القاسم عن ابي عبد
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصاب بيض نعام وهو محرم فعليه ان يرسل
الفحل في مثل عدة البيض من الابل فان زعموا فسد كله ورمها حلق كله ورمها صلح بعضه وفسد
بعضه فما يبيعه الا بل فهو هدي بالغ الكعبة **موسى** بن القاسم عن محمد بن الفضيل وصفوان
وغیره عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم وطئ بيض نعام فشد بها
قال قضى فيها امير المؤمنين عليه السلام ان يرسل الفحل في مثل عدد البيض من الابل الا ان فسد
وسلم كان التناج هديا بالغ الكعبة وقال قال ابو عبد الله عليه السلام ما وطئته ووطأته
بعير او دابة وان محرم فعليه فداؤه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة بكاء من الغنم اذ اصابها الحرم مثل ما في بيض النعام
الغنامة بكاء من الابل قالوا سبح في هذا الحرم فحمل على البيض الذي حمله في الفخرك لا تدبج في محرم النعام

نتجت الابل
عاشقة كاذبة الكسبة
عاشقة كاذبة الكسبة
عاشقة كاذبة الكسبة
عاشقة كاذبة الكسبة
عاشقة كاذبة الكسبة

اشكة في المحل فوقع فيها صيد فاضطرب حتى دخل
وقال لا انما شبهت لك شئاً لئلا يتقوا فلا يثابروا في الاخبار
بليستى من العذاب لان دعاءك مكروه وليس هما
ان في الحم وقد صرح بذلك في المرات الا الاولى وان كان
الجرادة الاخيرة والذي يدل على انه يلزم الكفارة لانها
في عمر عن حماد عن المجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لك وبين البريد الى الحرم فان عليك جزاءه فان فقت

باب من قتل جرادة الحسين بن سعيد عن حماد

عن محمد بن جرادة قال يطعم ثمرة وتمره خبز من جرادة فأمر
عن عروة الخياط عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل

يهدى الخبز ان يخله على من قتل جرادة اكثر او ان يملقه عليه

على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن

ادم قال سألت عن محمد بن جرادة قال كف من طعام

الحسين بن سعيد عن فضالة عن موهبة قال قل

الطريق والقوم يجهلون فكيف يصنعون قال القتل

عليهم قال لا شئ عليهم فالوجه في هذا الخبر ما ذكر

لا يلزمهم كفارة ولا يزيد ذلك بياناً ما رواه موسى بن

سلام قال على الحرم ان ينكب الجراد اذا كان على طريقه

من قتل سبعاً الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن

الحرم من السباع والحيات وغيرها فليقتل ان لم يرد

عن احمد بن محمد عن البرقي عن داود بن ابي يزيد العطار

له عليه السلام رجل قتل اسداً في الحرم قال عليه السلام

نمتي كان الامر على ذلك لزمته الكفارة **باب**

موسى بن القاسم عن محمد بن سيف بن عميرة عن منصور

عن محمد بن ابي طاهر عن ابي بصير عن ابي بصير

عن الحسين بن سعيد

عن محمد بن جرادة

عن محمد بن جرادة

عن محمد بن جرادة

عن محمد بن جرادة

عن محمد بن جرادة

عن محمد بن جرادة

عن محمد بن جرادة

عن محمد بن جرادة

عن محمد بن جرادة

فِي الْحَرَمِ فَسَأَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ جَدِيدِينَ اَوْ حَمَلِينَ فَلَيْتَمُنِي مَا قَتَلْتَهُ اَوْ لَا كَانَ هَذَا
 الْخَبْرُ مَحْمُولًا عَلَى اَنَّهُ اِذَا كَانَ الْبَيْضُ مَا قَدْ تَحَرَّكَ فِي الْفَرْخِ فَرَجِبَ عَلَيْهِ فَنَدَّ اِحْمَلًا اَوْ جَدِي وَضَعِي لَمْ يَكُنْ
 تَحَرَّكَ فِيهِ الْفَرْخُ لَزِمَتْهُ الْقِيَمَةُ حَسَبَ مَا قَدَّمْنَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ اخِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ كَسَرَ بَعْضَ الْحَامِ وَفِي الْبَيْضِ فَرَسَ
 قَدْ تَحَرَّكَ فَقَالَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَتَصَدَّقُ عَنْ كُلِّ فَرْخٍ قَدْ تَحَرَّكَ فِيهِ بِشَاةٍ وَنَتَصَدَّقُ بِالْجَوْهَرِ مَا اِنْ كَانَ عَرْمًا
 تَطَرَّحَ . وَاِنْ كَانَ الْفَرْخُ لَمْ يَخْرُكْ نَتَصَدَّقُ بِقِيَمَتِهِ وَرَقًا لِّشْتَرِي بِهِ عِلْفًا فَطَرَحَهُ لِحَامٍ اَحْمَرٍ **بَابُ**
 مَنْ رَمَى صَيْدًا فَكَسَرَهُ اَوْ رَجُلًا ثُمَّ صُلِحَ وَرَمَى عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ اخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَيْدًا فَكَسَرَهُ اَوْ رَجُلًا وَتَرَكَ رَمَى الصَّيْدِ قَالَ عَلَيْهِ رَمَى الْفَكَدَا
 مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ ابْنِ بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ رَجُلٌ رَمَى ظَبْيًا وَهُوَ عَرْمٌ فَكَسَرَهُ اَوْ رَجُلًا فَذَهَبَ الظَّبْيُ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَدِرْ مَا صَنَعَ فَقَالَ
 عَلَيْهِ فِدَاؤُهُ قُلْتُ فَاِنْ لَمْ يَدِرْ مَا صَنَعَ فَقَالَ عَلَيْهِ رَمَى ثَمَنًا قَامًا مَا رَوَاهُ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ
 الْكُزَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ حُرَيْرٍ وَدُرَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ عَنْ ابْنِ بَصِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 سَأَلْتُهُ عَنْ عَرْمٍ رَمَى صَيْدًا فَاصَابَ يَدَهُ فَعَرَجَ فَقَالَ اِنْ كَانَ الظَّبْيُ مَشَى عَلَيْهِ مَا رَمَى وَهُوَ يَنْظُرُ لِيَهْ
 فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ الظَّبْيُ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَدِرْ مَا صَنَعَ فَعَلَيْهِ فِدَاؤُهُ اِنْ كَانَ لَا يَدِرْ مَا صَنَعَ
 قَدْ هَلَاكَ فَلَا يَنْالِي الْخَبْرَيْنِ اُولَئِكَ اِنَّمَا وَجِبَ عَلَيْهِ رَمَى الْقِيَمَةِ اِذَا كَسَرَهُ اَوْ رَجُلًا ثُمَّ رَمَى صُلِحَ
 بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي هَذَا الْخَبْرَانِ اَصَابَ يَدَهُ ثُمَّ مَشَى وَرَمَى اُولَئِكَ بَيْنَهُمَا تَنَافُ اِنْ كَانَ مِنْ هَذَا حَكْمَةٌ
 لَا يَلْزَمُ كَفَّارَةً بَعَيْنَهُمَا لَوْلَا يَتَصَدَّقُ بِمَا يَتَمَكَّنُ مِنْهُ **بَابُ** مَنْ رَمَى صَيْدًا يَوْمَ الْحَرَمِ اِحْمَلًا بَن
 مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ عَمِيرٍ عَنْ بَعْضِ اصْحَابِنَا عَنْ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ كَانَ يَكْرَهُ اَنْ يَوْمَى الصَّيْدَ هُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ الْحُجِيِّ عَنْ اَلْهَيْثَمِيِّ بْنِ اَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ الْحَسَنِ
 بْنِ جُهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِيَّابٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ حَلَّ رَمَى صَيْدًا فِي الْحَرَمِ فَقَالَ
 الصَّيْدُ حَتَّى يَخْلُ الْحَرَمُ فَقَالَ الْحَرَامُ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَنَسِيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 عَقْبَةَ عَنْ اَبِي عَقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَضَى حَجَّهُ ثُمَّ قَبِلَ حَتَّى اَخْرَجَهُ مِنَ الْحَرَمِ فَصَلَّاهُ
 صَيْدًا فَيُرَامِي الْحَرَمَ وَالصَّيْدَ مَتَوَجِّعًا لِحَرَمِهِمَا فَفَقَتَهُمَا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَقَالَ يَفِدَاؤُهُ قَامًا
 عَلَيْهِ اللَّهُ مَا رَوَاهُ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ الْفَخْرِيِّ عَنْ ابْنِ ابْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ رَمَى الصَّيْدَ وَهُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ فَتَصَيَّبَ الرَّمْيَةَ فَيَمْلَأُ بِهَا حَتَّى يَدْخُلَ الْحَرَمَ فَيُؤْتِي .

من الكفارة في الاذى ولا يثلمه ولا ينبت شيئا ويكون ممن
النسيان ثم مئة الكفارة كل انكر منه ذلك **يدل** على
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال اذا اصاب
خطأ فعليه الكفارة ابد اذا كان خطا فان اصابه تمدا كان
تقرب الله منه ولم يكن عليه الكفارة **باب** من وجب
بجده **سجل** بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
يعبد الله عليه السلام من وجب عليه فدا صيد اصحابه
بما يمتنع وان كان معقرا وخبره بمكة فباله الكعبة **سجدة** عن
ن بن علي بن ابيان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
لدى فعلين بالخبر ان كان في البحر مئتي حيث يخبر الناس و
هم في شئ مني فان يخبر عنه قوله عليه السلام وان شاء تركه
لما الى مكة او مئتي فاذا فضل ان يفديه من حيث اصحابه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن معوية بن عمار
ناده فاصرا ماروا موسى بن القاسم عن صفوان عن
ابا عبد الله عليه السلام عن كفارة العمرة المفردة ان تكون
الى مئتي ويجعلها بمكة احب الى وافضل فالوجه في
ن ذلك اخبارا عن الاخير واخبارا عن الاول تكون
الخبر من قوله ويجعلها بمكة احب الى والوجه الاخير
عبد الله الذي لا يجوز في نجاة الكعبة كفارة الصيد
في ان كان ذبحها بمكة افضل **يدل** على ذلك **فاما**
بما بنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله
با عليه هدى في احرامه فلان في شئ من الاقداء
كعبته **باب** ما ذبح من الصيد في الحل هل يجوز
م عن صفوان عن معوية بن عمار عن الحكم بن عتيبة قال قلت
له في ذبح في الحل ودخل الحرم فقال لا بأس بكل ان كان

اليك ان تاكل قلت الميتة لان الصيد يحرم على الحرم فقال ايها احب اليك ان تاكل من مالك او الميتة
 بالصيد قلت اكل من مالي قال كل من الصيد واذا سمع محمد بن يعقوب عن علي بن ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحرم يضطر فيجد الميتة والصيد ايها اكل قال يا اكل
 الصيد ما يجب ان ياكل من مال قلت بلى قال نعم عليه القدر اقل اكل ولا يفده فاما ما رواه محمد بن
 الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن اسحق عن جعفر عن ابيان عليا عليه السلام كان يقول اذا
 اضطر الحرم إلى الصيد وإلى ميتة فليأكل الميتة التي احل الله له فلا ينافي الاخبار الا انه لا يملك
 في الخبر ان اضطر إلى الصيد والميتة وهو قادر عليها ما يتمكن من تناولها واذا لم يكن ذلك في ظاهر
 لم يحملناه على من لا يجد الصيد ولا يتمكن من الوصول اليه فيمكنه الميتة فيخرجون يتناول الميتة
 فاما مع وجود الصيد والتمكّن منه فلا يجوز ذلك على حال والذي يدل على ذلك ما رواه محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن المضطر إلى الميتة وهو يجد الصيد قال يا اكل الصيد قلت ان الله عز وجل
 جعل حل الميتة اذا اضطر اليها ولم يجلب الصيد قال تاكل من مالك احب اليك او ميتة قلت
 اكل من مالي قال هو مالك لان عليك فداة قلت فان لم يكن عندي مال قال يقضيه اذا سرجمت
 الى امان ولما رواه محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن عبد الغفار الجعفي قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم اذا اضطر إلى الميتة فوجدها ووجد صيدا فقال يا اكل الميتة و
 يترك الصيد قال الوجه في هذا الخبر احد شيئين أحدهما ان يكون الحرم لا على ضرب من التقرب لان
 ذلك من ذهب بعض العامة وآلنا في ان يكون متوجها الى من وجد الصيد غير مذبذب فكل
 الميتة ويحلى سبيله واما قلنا ذلك لان الصيد اذا نجى الحرم كان حكمه حكم الميتة واذا كان كذلك
 ووجد الميتة فليقتصر عليها ولا يذبح المحل تخليه **باب** من تكرر منه الصيد محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم يصيد الصيد
 قال عليه الكفارة في كل ما اصاب الحسنيين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله
 فاعاد عليه السلام محرم اصاب صيدا قال عليه الكفارة قلت فانه عاقل قال عليه كلما عاد كفارة فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم اذا قتل الصيد
 فعليه جزاءه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا اخر لم يكن عليه جزاء ويتصدق الله
 منه النعمة في الاخرة فلا ينافي ما قدمنا من الاخبار لان الوجه في ان نخلع على من يتكرر منه الصيد

ثم الحسين بن سعيد عن صفوان قضاة عن موهوبين
رجل صاب صيد او هو صوم اياكل من الحلال فقال
فبان انها على ان اذا صاد اللحم الصيد وهو حي جاز للحل
يخوض ايضا ان يكون المراد به ان يقتل الصيد ميتا في اوانه يحرم
الوجهين لا خبار والذي ذكره لا خبار الاولة ما رواه احمد
مندی عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل فرج حمامة من
فلت في طير حقه قال اذا طير حقه فسل في اخر قلت فما يصنع به
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اللحم يصيب الصيد
ليذا اخر قلت فما يصنع به قال يدق فذوقه لا ان يدبره
مكة بدق ذبل كان يامروا بان يدعهم الحلين **باب** الملوكة
عن ابن القاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن حريز عن ابي عبد الله عليه
وسلم في احرامه فهو على السيد اذا اذن له في الاحرام فاما
عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي جمران قال سألت
داود هو حرمهم هل على مولا هبة من الفداء قال لا شيء على فقال
تحمّل على نفاذ كان احرام بعد اذن مولا فانه متى كان الاحرام
بالموت **باب** الاستسلام لا كان كلها احمد بن
للرضا عليه السلام استسلم اليما في القما في الغري قال نعم عن
ابن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابي عبد الله
عليه السلام لا تكن الاسود واليماني ونفياهما ويصنع خذ
بر عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت اسق
الاستلما ولا يستلم هذا فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
يقضيهما اذا عرض لهما رسول الله صلى الله عليه قال
لم لا كان كلها فان تناق بين هذين الخبرين والخبر الاول
له الله عليه السلام ويجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه
والترقيب في الثواب ما في استلام الكري العربي واليماني

الحاق قال الدينوري
الحل شيء

114

محلوان كان محرم فلا فقال ان دخل الحرم فنجر فيه فانه ذبح بعد ما دخل من الحسين بن سعيد
 عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في حمام ذبح في المحل
 قال لا ياكل لحمه واذا دخل مكة اكل المحل بمكة واذا دخل الحرم حيا ثم ذبح في الحرم فلا ياكل كانه ذبح
 بعد ما بلغ مأمنه قال ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام اهدى لنا طير من ذبح فاكله اهنا فقال لا يرى اهل مكة باسا قلت
 فاي شيء تقول انت قال عليه السلام فمحمول على انه كان ذبح في الحرم وليس في الخبر ان كان ذبح في
 المحل والحرم واذا لم يكن ذلك في ظاهرهم كان من الاخبار ما يتضمن تفصيل معناه فلا خذ به اولا
 وقد قدمنا طرا فاصنها. قيل ان ذلك ببيتنا ما رواه الحسين بن سعيد عن عبيد بن معوية بن شرح
 عن ابي عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هؤلاء يأتونا بهذه اليعاقب فقال
 لا تفرجوها في الحرم الا ما كان مذبوحة فقلت اننا نأمرهم ان يذبحوها هنالك فقال نعم اطعم
 موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن صيد
 حر رمي في المحل ثم ادخل الحرم وهي حي فقال اذا دخل الحرم وهو حي فقد حرم اكله وامساكه وقال لا تشتره
 في الحرم الا ما كان مذبوحة قد ذبح في المحل ثم ادخل الحرم فلا بأس عنه عن صفوان بن علي بن
 مزين عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصيد يصاد في محل ويدنجر
 في المحل ويدخل الحرم وينوكل قال نعم كاس به **باب** الحريم ما يذبح الحرم من الصيد فحمل
 بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن وهب عن جعفر عن ابي عبد الله عن علي عليه السلام قال اذا ذبح الحرم
 الصيد اكله المحلل والحرام وهو كالبيته واذا ذبح الصيد في الحرم فهو ميتة حلال في الجوارح
 محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن السلق عن جعفر بن علي عليه السلام
 كان يقول اذا ذبح الحرم الصيد في غير الحرم فهو ميتة لا ياكله المحلل ولا الحرم واذا ذبح المحل الصيد
 في جوف الحرم فهو ميتة لا ياكله المحلل ولا الحرم قال ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن ابي عبد الله عن حماد عن الحلبي قال الحرم اذا قتل لصيد فباع جزاءه ويتصدق بالصيد
 على مسكين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير عن معوية
 بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصاب الحرم الصيد في الحرم وهو محرم فانه ينسب له
 ان يدنجره ولا ياكل احد واذا اصاب في المحل فانه المحلل ياكله وعليه هو الفداء موسى بن القاسم

ولم يقل ان استلامهما محظور ومكروه ولا جمل ما قلناه حتى يجمل ان سألني ابا عبد الله عليه السلام
 الا سكران كلها فلو لم يكن جائزا لما فعله **باب** من طواف ثمانية اسواط الحسين بن سعيد
 عن النضر بن سويد عن يحيى الجعفي عن هرون بن نزار عن ابن بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل طاف بالبيت ثمانية اسواط المفروض قال يعيد حتى يستتم **موسى**
 القسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال الطواف المفروض
 زادته عليه مثل هذا في المفروض اذا زادت عليها فانه اذا زاد عليها فاعيدك الا عادة ذلك السعي في
 ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
 عن رجل طاف طواف الفريضة ثمانية اسواط قال يصيب اليها ستا عشرة عن عباس
 زائدة قال كان علي عليه السلام يقول اذا طاف ثمانية فليتم اربعة عشر قلت يصلي اربع ركعات
 قال يصلي ركعتين قال الوجه في هذا ان الخبرين ان فعلها ما على من فعل ذلك ساهيا او ناسيا فانه يجزئ
 لان يتم اربعة عشر شوطا وانما تجب عليه الاعادة اذا فعل ذلك متعمدا يبدل على ذلك
 ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
 سمعته يقول من طاف بالبيت فوضعه حتى يدخل فاذن من فليتم اربعة عشر شوطا ثم يصلي
 الشيف ابو جعفر ركعتين قال محمد بن الحسن ما يتضمن هذا الخبر والخبر الذي قبله من قوله يصلي ركعتين
 فليتم ثمانية ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
 ان عبد الله طاف ثمانية فنادى ستا ثم ركع اربع ركعات لانه اذا كان الا على ما وصفتها فاد
 يصلي ركعتين عند فراغه من الطوافين ويصلي الى السعي فاذن من سبعه اعادة فصل ركعتين
 احمرتين وقد عمل على الخبرين معا والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الله
 عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام طاف طواف الا
 واحد ثمانية فتزك سبعة ويبقى على واحد واذا صاف اليه ستا ثم صلى الركعتين خافا للمقام ثمة
 ركعتين الى الصفا والمروة فلما فرغ من السعي بينهما رجع فصل الركعتين اللتين تولد في المقام الا
 قاصدا ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي كهم
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي طواف ثمانية اسواط قال ان كان ذلك
 ان يأتي الركن فليقطع وقد اجزأ عنه فان لم يذكرك حتى يبلغه فليتم اربعة عشر شوطا عليه
 اربع ركعات فاذ ينأتي الخبر الاول الذي قدمناه عن عبد الله بن سنان من قوله من طاف

عن جميل عن ابن برة تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طواف شوطا وشوطين ثم خرج مع رجل في
 حاجة قال إن كان طواف نافلا يدي علي إن كان طواف فريضة لم يدر ما أرواهما من بعد الوضوء
 عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن عبد الله بن عوف عن أبي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 عليه السلام إن ما في الشوط الخامس من الطواف فقال لي انطلق حتى تعود ههنا رجل فقلت إذ في فريضة
 الشوط فأم أسبوعا في الشوط ولحفظه من حيث تقطع حتى تعود إلى الوضوء الذي قطعته من فريضة
 علي وروى موسى بن القاسم عن عباس بن عبد الله الكاظمي عن أبي النضر قال طفت مع أبي عبد الله
 عليه السلام خمسة شواطئة فقلت في إريد أن أعود ههنا فقال لا تحفظا مكانك ثم ذهب فعده ثمانية أحجم
 وأتم طوافي فلا ينافي لأخبار الأولين لأن ما جاز له الاتمام من حيث كان طواف أكثر من النصف
 وجبت الأعادة فيما كان أقل من النصف وليس كحدان يقول هلا ستمة الذين يضاف جواز الأعادة
 على طواف النافلة وأوجبت الأعادة في طواف الفريضة على كل حال لأن لو كان كذلك لم يكن بينه إذا
 كان زاد على النصف وبعده إذا كان أقل منه فرق وقد فصلوا عليه السلام بين الذين جازت
 أقل من النصف بين مكلان أكثر منه قد علم على أنه زاد على النصف ليس بجواز في جواز الأعادة من حيث
 كان طواف فريضة لأن طواف النافلة يجزئ البناء عليه على كل حال على أنه قد وردت أخبار ينفون ذلك
 طواف الفريضة فلا يجوز البناء عليه فلا يمكن حمله على هذا الوجه (روى) ذلك محمد بن يعقوب عن أحمد بن
 محمد بن محمد بن أسعيل بن زياد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن سكين بن عمار بن سبل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 كنت مع أبي عبد الله في الطواف يده في يدي ويدي في يده إذ عرض لي رجل له حاجة وأنه من أهل
 بيدي فقلت له كذا أنت خواف من طوافي فقال أبو عبد الله عليه السلام في طوافي ما هذا انقلبت
 أصلك الله رجلا جارا في حاجة فقال في سلمه فقلت نعم قال ذهب معك في حاجة فإني أرى الله عليه
 واقطع الطواف قال نعم قلت فإن كان المفروض قال نعم وإن كنت في المفروض قال وقال أبو عبد الله عليه
 السلام من مشى مع أخيه المسلم في حاجة كتب الله له الف حسنة ونحو هذه الف الف سنة ورفعه له
 الف مرة في ما أرواه موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد عليه
 السلام قال في الرجل يطوف ثم تعرض للمحاجة قال كاس إن يذهب في حاجة وغيره لا يقطع الطواف
 وإن أراد أن يستريح ويقعد فلا بأس بذلك فإذا رجع في طوافه وإن كان نافلا يرضى على شوط والنسطين
 وإن كان طواف فريضة ثم خرج في حاجة مع رجلين ولا في حصة نفسه فليست من المأفوك إلا إذا نما قال
 لا ينبغي على الشوط والشوطين فربا بين طواف الفريضة وطواف النافلة على ما بينا لا ترضى أنه قال

عن عمار بن محمد بن أبي نصر قال سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف البيت سبعين مرة
 فيقول فقال لا بأس به وركعتان وإنما قرن أبو الحسن لأنه كان يقول مع محمد بن إبراهيم لمحال، قبة
 فلا ينافي بين هذه الأخبار ولا اعتبار الأول لأنه كان الرجل فيها أحسن من أن يكون إلا أنه محمول
 على الفضل ولا يستحب إلا اعتبار الأخيرة على الجود والفضل والميل إلى أن يكون هذا كالميل
 إلى ما ذكره فيها القرآن في طواف الفريضة دون طواف النافلة وقد ضمن ذلك في الروايتين الأولتين
 أول الباب من قوله إنما يركب الحج بين الطوافين في الفريضة وأما في النافلة فإلا بأس **باب**
 من طاف على غير طهر فحرم من يعفوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن عثمان
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يطوف بغير وضوء ما بعث به من ذلك
 الطواف قال لا وعده عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن جهم عن أبي جهم عن أبي بصير
 عن سهل بن عبد الله المناسك على غير وضوء فقال نعم لا الطواف، فإن فيه صلاة عنه عن محمد بن
 يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن علي بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه
 السلام عن رجل طاف طواف الفريضة وهو على غير طهر فقال لا يضرك ولا يرد طوافه وإن كان تطوعاً
 تؤداه وصلى ركعتين عنه عن محمد بن يحيى عن أبي بصير عن علي بن محبوب عن أبي بصير عن جعفر
 عليه السلام قال سألت عن رجل طاف ثم ذكر أنه على غير وضوء فقال يقطع طوافه ولا يرد به قال
 محمد بن الحسن هذه الأخبار إن كانت مطلقة أو أكثرها في أدعيها الطواف فإنا نخالفه على طواف
 الفريضة لما قد مر من حديث محمد بن مسلم وإن فصل حكم الطوافين طواف الفريضة وطواف النافلة
 والحكم الفصل أولى منه بالجل ويزيد ذلك بياناً ما قد مر من حديث صفوان عن أبي بصير
 بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل طاف على غير وضوء فقال إن كان
 تطوعاً فليطهها وليصل عنه عن أبي بصير عن محمد بن عمار عن أبي بصير عن عبيد بن زرارة عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لأمير المؤمنين طواف النافلة وأنا على غير وضوء قال لا تضرك ولا يرد
 متعمداً **باب** من قطع طواف بعد ركعتين أو قبل أن يكمل بسبعة أشواط موسى بن القاسم عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طاف بالبيت ثلاثة أشواط
 ثم وجد من البيت صلاة فدخل كيف يصنع قال يعيد طوافه وخالف السنة عنه عن علي بن
 عن ابن مسكان قال حدثني من سأل عن رجل طاف بالبيت طواف الفريضة ثلاثة أشواط ثم وجد
 صلاة فدخل البيت فدخله قال يقطع طوافه وخالف السنة فليعد عنه عن عبد الرحمن بن أبي عمير

في ان المرض يطاف به او يطاف عنه
١١٨

في اول الخبر لا بأس بذلك فاذا اصابه بنى على طوافه ثم استأنف حكمه حتى يتقوى طوافه الزاوية
التي هي في الخارج فلو كان في طوافه ثم غلبه بين يمين يمين ما جاز في طوافه
لما فانه في باب المدينين يطاف به او يطاف عنه موسى بن القاسم عن حماد
قال سألت ابا الحسن موسى عن المريض يطاف عنه بالكعبة قال لا ولكن يطاف
عن حماد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض المطلوب والمطعم عليه يرمى عنه
صرفوا عن يميني قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل المريض يقدم مكة
قد صم بالبيت ولا يبين له صفاء المروة قال يطاف به نحو لا يخط الا من يرحله حتى تمسك
ثم يوقف به في اصل الصفاء المروة اذا كان معنلا عنه عن حماد عن حماد بن عيسى
سألت عن الرجل يطاف به ويرمى عنه قال نعم اذا كان لا يستطيع قوما ما رواه
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
والمنحى عليه يرمى عنه ويطاف عنه فلا ينافي ما قد مناه من الاحتياط لان الوجع
طهارته لا يوجب من ذلك حدث مثل المبطلين ومن استشهد بذلك على ذلك ما رواه
ابي جعفر عن الحسين بن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الجراح عن حماد بن عمار
انه قال المبطلون والكسبر يطافون فيهم ويرمى عنهم ما رواه عن حماد بن الحسين بن
بن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه
اياما عن المبطلين والكسبر على ان من كان كذلك ان يضربا يطاف عنه اذا انتظر ما يأت
الاخصى جاز ان يطاف عنه بديل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ابي جعفر عن حماد
المنحى البجلي قال سألت ابا الحسن عليه السلام او كتبت اليه عن سعد بن يسار انه سقط
مبطنة لطوف عنه واسعى قال لا ولكن رمى فان برأ فقص هو ولا فاقض انت عنه حماد
بن محبوب عن المنحى بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل طاف
ثم اعتل عنه لا يقدر فيها على قيام طوافه قال اذا طاف اربعة اشواط اتم من بطوفه
وقد اتم طوافه فان كان طاف ثلثة اشواط وكان لا يقدر على القيام فان هذ
كان الله العاقبة فان باس ان يضرع يوما ويومين فان كانت العاقبة وقد رعى الطواف طاف
عنه لم يرمى بطوف عنه اسبوعا ويصل عنه وقد خرج من احرامه وفي رمى الجمار
عدا نصفه او نصفه وادى الكرامة في حال الطواف اذ اذا الشاهد

مجمل علي بن نعل ذلك مستند **باب** ان طواف النساء واجب في العرة المبسوطة **باب** في
 يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن اسمعيل بن رباح قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مفردة العرة
 علي طواف النساء قال نعم **باب** يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن ابراهيم بن عبد الحميد
 عن عيسى بن يزيد او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصنف طوفان ويسقي يلقو قال ولا بد له من هذا الخلق
 مر طواف اخر فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن محمد بن عبد الحميد عن ابي
 يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مفردة العرة علي طواف النساء فقال لا تيسر طواف النساء
 فلا ياتي ما قد مرنا لان هذا الخبر محمول على من دخل من غير عرة مفردة في شهر الحج ثم اراد ان يسيها
 متعة تلج جاز له ذلك ولم يلزمه طواف النساء لان طواف النساء انما يلزم للمعقر العرة المفردة من الحج
 فاذا تمت بها الى الحج سقط عنه فرضه بدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن محمد بن عيسى قال كتب ابو القاسم محمد بن موسى الرازي الى الرجل يسئل عن العرة المبسوطة هل
 علي صاحبها طواف النساء والعره التي تتبع بها الى الحج فكيف اما العرة المبسوطة **باب** في
 واما التي تتبع بها الى الحج فليس علي صاحبها طواف النساء **باب** في الحسن بن الحسن بن محمد بن محمد بن
 عن العباس بن صفوان بن يحيى قال سأله ابو حارث عن رجل تمتع بالعره الى الحج فطاف وسعى ونصو
 هل علي طواف النساء قال لا انما طواف النساء بعد الرجوع من منى فاما ما رواه احمد بن محمد بن
 محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عيسى بن رباح قال ليس طواف النساء الا على من حج فاذنبا
 ما ذكرنا ولا لان هذه الرواية موقوفة غير مسندة الى احد من الائمة عليه السلام واذ لم تكن
 مسندة لم يجيب العمل بها لان يجوز ان يكون ذلك مذهبا يولن اختياره على بعض اراء كائنات
 مذهب كثرية لا يلزمنا المصير اليها لقيام الدلالة على فساده **باب** من سئ طواف النساء
 حتى يرجع الى اهل الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قلت لرجل سئ طواف النساء حتى يرجع الى اهل قال لا تقلها النساء حتى يروى البيت
 وان هو مات فليقتض عنه وليه او غيره فاما ما دام حيا فلا يصح ان يقتض عنه وان شئ الجهاد
 فليس سوان الوصية ستة والطواف فريضه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سئ طواف النساء حتى يرجع
 الى اهل قال يرسل فطاف عنه فان توفي قبل ان يطاف عنه فليطف عنه وليه فلو وجبه
 له هذا التحريم لم يلزمه على من لا يفد عن الرجوع فان يجوز له ان يأمر من يطوف عنه قدام من يتكلم

تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل اداء منى
١٢٠

باب تقديم المتمتع طواف الحج قبل ان يأتي منى **فصل** في منى **فصل** في منى **فصل** في منى
عن ابن عباس عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لرجل كان متمتعاً بالحج فقال
حق يا ابن عبد مناف وان هو طاف قبل ان يأتي منى من غير عذر فادبته مائة
موسون الفس من مهن فوافى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال سألت ابا
الرجل المتعجيل بالحج ثم يطوف ويسعى بين الصفا والمروة قبل خروجه الى منى قال لا بد
لان عجل على التمتع الكثير والخائف والمرأة التي تخاف الحيض فاما مع زوال ذلك
يبدل عما ذكرنا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن حمزة
بن هبة الخثاعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس ان يعجل الشيخ الذي
والسائل دوافع الحج قبل ان يحج الى منى **فصل** في منى **فصل** في منى **فصل** في منى
بن يونس عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المتمتع اذا كان شيخاً
الشيخين يعجل طواف الحج قبل ان يأتي منى فقال نعم من كان هكذا يعجل **باب**
قبل ان يأتي منى **فصل** في منى **فصل** في منى **فصل** في منى **فصل** في منى
الشيخ بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام المفرد بالحج اذا طاف بالبيت والقلعة
طواف النساء قال لا انما طواف النساء بعد ما يأتي منى فاما ما رواه اسمعيل
محمد بن حمزة بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي عمير قال سمعت ابا الحسن الاول عليه
السلام يقول طواف الحج وطواف النساء قبل الحج يوم التروية قبل خروجه الى منى
او لا يتجمل الا انصرفوا الى مكة ان يطوف ويبيت البيت ثم يكملوه من منى
يومئذ فان عملهم على المضط الذي لا يقدر على الرجوع الى مكة حسب ما ذكر
النساء **باب** الاختيار **باب** تقديم طواف النساء على الله
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ذكره قال قلت لابي الحسن عليه السلام
فان طواف الحج ثم طواف طواف النساء ثم سعى فقال لا يكون السعي
ما يذكره الا ان يكون سعي قبل طواف النساء فاما ما رواه سعد بن عبد الله
بن مسعود عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن معاذ
الماضي عليه السلام قال سألت عن الرجل طاف طواف الحج وطواف النساء وقب
المروة فقال لا يضرب يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه فلا ياتي الى

الشيخ

جاء سابقاً

في وقت ركعتي الطواف
١٢٢

على ركعتي طواف الفريضة خائف المقام وقد رآه في المنام من مقام برهجة
 انزل فعال ان كان راحل فاني لا اشق عليه لا ادعي يرجع ولكن يصلي حيث يذكر وجها
 بالاول ولا يجوز على الفضل ولا السجود ولا الاخبار الا على جواز رفع العظم **باب**
الطواف موسى بن القاسم عن ابي الفضل الثقف عن جسد النبي بكبر من ميسرنا سبيد الله
 قال صلى ركعتي طواف الفريضة بعد الظهر كان او بعد العصر عنه عن محمد بن سفيان بن عتبة
 حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ركعتي طواف الفريضة قال لا تؤخرها ساعة اذا
 لم يحل بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار
 عليه السلام قال ما رأيت الناس اخذوا عن الحسن والحسين عليهما السلام الا الصلوة بعد العصر
 او في طواف الفريضة فاما ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت
 به السلام عن ركعتي طواف الفريضة فقال فقهما اذا فرغت من طوافي واكره عند انفراد
 طوعها عنه عن صفوان عن عمار بن نزيه عن محمد بن مسلم قال سئل الجدهما عليها السلام
 يدخل مكة بعد الغداة او بعد العصر قال يطوف ويصلي الركعتين ما لم يكن عند طلوع الشمس
 لها فالوجه في هذين الخبرين انهما على ضرب من التقية لان ذلك موافق للعامة واما
 زوائد يجوز ان يحمل على ركعتي طواف النافلة فان ذلك مكروه في هذين الوقتين على ما يقتضيه
 تلك الذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سئل
 قال سألت عن الطواف بعد العصر فقال طوف طوافا وصل الركعتين قبل صلواتك المغرب عند
 سنان طفت طوافا اخر فصل الركعتين بعد المغرب وسألت عن الطواف بعد الظهر فقال
 اذا طلعت الشمس صلى الركعتين احمل بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زياد قال
 نا عليا السلام عن صلوة طواف التطوع بعد العصر فقال لا فذكرت له قول بعض ابيائه
 باخرا وعنه الحسن والحسين عليهما السلام الا الصلوة بعد العصر عكة فقال نعم ولكن
 لا يسبقون على شيء فاجتنبه فقلت ان هؤلاء يفعلون قال السمت مثلهم فاما ما رواه
 بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت
 عليه السلام عن الذي يطوف بعد الغداة او بعد العصر وهو في وقت الصلوة يصل الركعتين
 فقلت كانت او فريضة قال لا فالوجه في هذا الخبر ما تضمنه من انه كان وقت صلوة فريضة
 يصل ركعتي الطواف لا بعد ان يفرغ من الفريضة الحاضرة **باب السجود**

فبين السعي بين الصفا والمروة

أبو الحسن أنه يستحب الاطالة عند الصفا والمروة موسى بن القاسم قال حدثني النخعي أبو الحسن
يعيد بن الحارث عن حماد المنقري قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ان اردت ان تنكح
على الصفا فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حمزة عن احمد بن
عمر بن يزيد عن بعض اصحابه قال كنت في قضاء أبي الحسن موسى عليه السلام على الصفا
لا يزيد علي حزين اللهم اني استاك حسن الظن بك على كل حال وصدق النية في التوكلا
الخبر الاول اذا اول تحول على الاستحباب والندب وهذا تحول على الجواز ورفع
من سعى بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله موسى بن القاسم عن النخعي أبي
عمر بن يزيد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل سعى بين
يعيد السعي قلت فانه يخرج قال يرجع فيعيد السعي ان عذر اليسير كحاجة الجوارح الى
والمروة فربما يتخلف في رجل ترك السعي متعذرا قال لا تجز له فاما ما رواه سعد بن
بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن
السلام قال سألت عن رجل سعى ان يطوف بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله
قال وجه في هذا الخبر ان قوله على من لا يتكلم من الرجوع الى مكة فانه يجوز له
في ذلك ومن تمكن فلا يجوز له غير الرجوع على اتضاه الخبر الاول باب
من سبعة اشواط اروي موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
عليه السلام قال الطحان المفروض اذا زدت عليه مثل الصلوة فاذا زدت عليها ف
كذا السعي فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي لا تنقري عن محمد بن عبد
بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي ابراهيم عليه السلام عن رجل سعى بين
ثمانية اشواط ما عليه فقال ان كان خطا طهر واحدا واعتد بسعة و
عن أبيه عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن دراج قال حججتا ونحن صوة
والمروة اربعة عشر اشواط فاسألنا ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال
سبعة تطهر سبعة بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن محمد
بن سالم قال سعت بين الصفا والمروة انا وعبيد الله بن راشد فقلت له
داها وجاهيا اشوطا واحدا فبلغ مثل ذلك فقلت له كيف لقد قال داها
تأتمت اربعة عشر شوطا فذكرنا ذلك لا يعبد الله عليه السلام فقال قد

باب
بين
الصفا
والمروة

عن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتنع إذا ن يقصو فحق رأسه قال عليه السلام
 الشير أبو جعفر أم الموصى على رأسه حين يريد أن يخلق قال محمد بن الحسن إنما يلزمه دم إذا فعل
 إذا فعله فأسيا له يكن عليه شيء يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن
 بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 رأسه بمكة قال إذا كان جاهلا فليس شيء وإن تعد ذلك في أول الشهر للحج
 شيء وإن تعد بعد اثنتين الذي يوفيهما الشعر للحج فإن عليه دم يهريقه **باب**
 حتى أهل بالحج الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الشقي بن عمار قال قلت لأبي
 الرجل يتبع فينسى أن يقصو حتى يحل بالحج فقال عليه السلام يهريقه فأما ما رواه محمد بن
 إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله
 رجل أهل بالحج ونسي أن يقصو حتى يحل بالحج قال يستغفر الله ولا شيء عليه تمت عمره
 قد الأول أن قوله لا شيء عليه محمول على أنه ليس عليه شيء من العقاب وقت عمرته فأما
 بن القاسم عن صفوان بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال المتنع
 فميتي بل أن يقصو فليس أن يقصو وليس متعة فهذا الخبر محمول على من فعل ذلك
 ناسيا فلا تبطل عمرته حيث ما نضمه الخبر الأول وينيد ذلك بياناً ما رواه
 عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
 عليه السلام عن رجل تمتع بالحج ثم دخل مكة فطاف وسعى ولمس ثيابه وحل ونسي
 إلى عرفات قال لا بأس به يني على العمرة وطوافها وطواف الحج على أنه الحسين بن سعيد
 عيسى و صفوان و فضالة عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 ونسي أن يقصو حتى يحل في الحج فقال يستغفر الله ولا شيء عليه تمت عمرته **باب**
 المتعة هل يجوز له واقعة النساء **الحكم** بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن ميمون قال قدم أبو الحسن عليه السلام
 عرفة فطاف وحل وأتى بعض جواريه ثم أهل بالحج وخرج الحسين بن سعيد
 أبي المعمر عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل حل من إحرامه
 فندية فوقع عليها قال عليها بدنة يفرجها زوجها عنه عن محمد بن سنان عن عبد

في الوصف الذي يلحق الانسان قبل المنفعة

١٢٩

مكة يوم التروية صلوة العصى في وقت المنفعة فقال ابراهيم بن هاشم بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
سهول الله صلى الله عليه وآله عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصنع ذلك
ابا الحسن موسى عليه السلام عن المتقن يدخل مكة يوم التروية فقال لا يصنع ذلك
عن محمد بن عمار عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصنع ذلك
وانت متقن فاك ما بينك وبين الليل ان تقوم بالبدن وتخرج لوجه الله فانه لا يصنع ذلك
عن اهل البيت عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصنع ذلك
سألت عرفة قال موسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصنع ذلك
انه قال هذا اليوم يوم التروية وهو الذي لا يصنع ذلك
وهو ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصنع ذلك
ابا الحسن عليه السلام المتقن اذا دخل يوم عرفة قال لا يصنع ذلك
محمد بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصنع ذلك
ولست له منعة ليجعلها حجة مفردة انما المنفعة التي يوم التروية محمد بن سهل عن ابي عبد الله
عن موسى بن عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتقن فقال لا يصنع ذلك
منفعة ليجعلها حجة مفردة ويظوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويحرم الى منى ولا هدى
عليه انما الهدى على المتقن وعنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن ابي عن علي بن يقطين
قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يمر الى الحج ثم يدخل مكة
يوم عرفة كيف يصنع قال ليجعلها حجة مفردة وتأخذ المنفعة التي لم تروى في مكة عن محمد بن عمار
عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصنع ذلك
لست متقن امض كما انت تحتك قال محمد بن الحسن بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
ان المتقن تكون عرفة تاممة بما ادركه الموقوفين سواء كان ذلك يوم التروية او يوم عرفة او يوم
اليوم التروى قال اذا ذللت الشمس من يوم عرفة فقد كانت المنفعة كانه لا يصنع ذلك
والحال على ما وصفناه الا ان مراتب الناس تفاوت في الفضل والتوابع فمن ادرك يوم التروية
عند ذلالت الشمس يكون ثوابه اكثر ومنعته اكل من يلحق بالليل من ادركه بالليل يكون ثوابه
ذلك وقوف من يلحق يوم عرفة اليوم التروى والاحبار التي وردت في ان من لم يدرك يوم التروية
فقد فاتته المنفعة المأخوذة الكمال الذي كان يرجو يلحق يوم التروية وما تضمنت من

في وقت الخروج الى مكة
١٣١

قال ثم تلبس من اللبس والاحرام كالبيت حين احرمت وتقول لبيك بحجة تمامها وبلاغها عليك
فان قدرته ان يكون رجلا الى في زوال الشمس فلا تقي ما تنسلك من يوم التروية ولا يذوق الحنين
الا وبن لان الماشي يلي من الموضع الذي يصلي فيه الاحرام والركب يلي عند الرقطة وعند
الرب كذا في ذلك بالتأنيب لا عند الاشراف على البحر ويدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم
عن محمد بن محمد بن يزيد عن محمد بن عمار عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم
التروية فامس كما صنعت بالثبوت ثم فصل كفتين خافتا لمقام ثم اهلنا ليل فان كنت انا
فلا عين لمقام وان كنت اكلنا فاذ انقضت ايام بعيرك وصل الظهران قدرته بمق وأعماله
واسع لك ان ترم في ريف بطنه او درنا فلما ولىل ونهار **باب** وقت الخروج الى مكة
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يريد ان يقدم فيه الذي ليس وقت اول منه قال اذ رأت
الشمس عن الذي يريد ان تغرب بمكة عشية التروية الى اية ساعة فتسعة ان تغرب في ذلك
اوسع الحق يصير في ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
بن محمد عن رفاة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت هل يخرج الناس الى منى فذرة قال نعم
فلا يافى الخبر الا دل لان هذا الخبر محمول على ما ذكرناه من صاحبنا لا عند الرقطة والمريض وفيه
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون شيخا كبيرا او مريضا يخاف
ضغاط الناس وضجهم فيخرجهم الى منى في يوم التروية قال نعم قلت فيخرج الرجل الى منى
يلتمس مكانا او يروح بذلك قال لا لا تتجمل بيوم قال نعم قلت يتجمل بيومين قال نعم قلت بلذة
قال نعم قلت اكثر من ذلك قال لا لا يعمل بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن
بعض اصحابه قال قلت لابي الحسن عليه السلام يتجمل الرجل قبل التروية بيوم او يومين من
اجل الزحام وضغاط الناس فقال لا يا سفا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
وفضالة عن العاد بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي الامام ان
يصلي الظهر يوم التروية الا بمق او يبيت بها الى طلوع الشمس عن صفوان وفضالة
بن ايوب وابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للامام ان يصلي
الظهر الا بمق يوم التروية ويبيت بها او يصير حتى تطلع الشمس فيخرج عنه من فضالة عن

فيما ينبغي من يريد الاحرام

قولهم عليهم السلام وليجعلها عمرة مفردة انما يتوجه اليه من يغلب على قلبه انه اذا اشتغل بالطواف والسعي
 والاحلال ثم الاحرام بالحج يفقد ما يقتضيه وقتنا هذه الاخبار على ما ذكرناه لم يكن طمعا شيئا منها بل
 على هذا التأويل ما رواه ابن ابي عمير عن حماد عن الجاهلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 اهل بالحج والعمرة جميعا ثم قدم مكة والناس يعرفون تخشع في طوافه وسعى بين الصفا والمروة ان
 يفوته الموقف فقال لا يسع العمرة فاذا اتممت حجتك كما صنعت عادية ولا هدي عليه **فليست**
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون
 في يوم عرفة وبينه وبين مكة ثلاثة اميال وهو متقنع بالعمرة الى الحج فقال يقطع التلبية تلبية التمتع
 ويهل بالحج بالتلبية اذ يصل الى الفرو فقص الى عرفات فيقف مع الناس فيبقى جميع الناس ويقيم
 بمكة حتى يختم عمرة الحرام ولا شيء عليه الا ترى انه وجه الخطاب في الخبر الاول الى من تخشع في
 الموقف وفي الخبر الثاني الى من يكون بينه وبين مكة ثلاثة اميال معلوم ان من هذه صورته
 لا يمكنه دخول مكة ولا اشتغال بالاحلال والاحرام بعد ذلك والحج في الناس بعد ذلك ومقام يمكنه
 ذلك كان فرضه المنصفي في احرامه وجعله حجة مفردة على ما ذكرناه **باب** ما ينبغي ان يعمل
 من يريد الاحرام للحج الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا اردت ان تحرم يوم التروية فاصنع كما صنعت حين اردت ان تحرم وخذ من
 شاربيل ومن اظفارك ومن عاتك ان كان لك شعرة انتف ابطيك واغتسل باليسغيبك ثم
 ابئت المسجد فصل فيه ست ركعات قبل ان تحرم وتدعو الله وتستل العون وتقول وذكر الدعا
فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النضر عن سويد القلاء
 عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انا قد طليت وتمعنا وقلنا اظفارا بالمدينة
 فما صنع عند الحج فقال اظفارك تنتف وتلك شعرك شيتا فالوجه في هذا الخبر الاخبار عن جواز ذلك
 لان الرواية الاولى محمولة على الفضل الاستغناء دون الفرض ولا يجاب **باب** متى يلحق الحرام
 بالحج **فصل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا تنقبت الى الدرم واشرفت على الا بطم فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى **فصل**
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن سليمان بن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 متى يلحق بالحج قال اذا خرجت الى منى ثم قال اذا جعلت شعرك الدب عن عيينك والعقب عن يسارك
 قلت **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

فمن مات ولم يكن له هدى للثقة

١٣٥

والبل يصوم فان ايام الذي خرج قد مضت قلنا في ما قلناه لان المعنى في هذا من لم يجد الهدى في ايامه
وهو ايام ثلاثة ايام ثم وجد الهدى فعليه ان يصوم ما بقى عليه تمام الله شهر ايام وليس يجب عليه
باب علي ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عبد الله بن يحيى عن حماد بن عتيق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن من صام ثلثة ايام سمعت
في الحج ثم صاب هديا يوم خرج من منى قال اجزاء صيامه **فاما** ما رواه محمد بن يحيى عن حماد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل قنع وليس ما يشتري به هديا قلنا ان صام ثلثة ايام في الحج ليس له هديا فيحرم
او يدع ذلك ويصوم سبعة ايام فاصبح الى اهله قال يشترى هديا فيحرم ويترك سبأه به الذي
صامه فافلت له فلا ينافي هذا الخبر ان فعله على ضرب من الاستغفار بالذبح لان من صام
ثمن الهدى بعد ان صام ثلثة ايام فهو با الحيا لمن شاء صام بقية ما عليه ان شاء فله الهدى
والهدى افضل **باب** من مات ولم يكن له هدى للثقة هل يجب على وليه ان يصوم عنه ام لا
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
معيوية بن عمار قال من مات ولم يكن له هدى للثقة فليصم عنه وليه **فاما** ما رواه محمد بن الهادي
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن الجواب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل قنع بالعروة ولم يكن له هدى فصام ثلثة ايام في ذي الحجة ثم مات بعد ما صبح الى اهله
قبل ان يصوم سبعة ايام على وليه ان يقض عنه قال ما ارى عليه قضاء فلا ينافي الخبر الاول لان
الاخر بقضاء الصيام في الخبر الاول انما توجه الى ثلثة ايام فاما السبعة ايام فلا يجب عليه
القضاء عنه وليس يجب له ان يقض عنه الكل **باب** المملوك يتنع باذن مولاه هل يلزم
المولى هدى ام لا **الحسين بن سعيد** عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحسن بن العطار
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل امره مملوكه ان يتنع بالمرة الى الحج اعليه ان يخرج عنه قال لا
لان الله تعالى يقول عبد المملوك لا يقدر على شيء **عنه** عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابى خلف
قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت امرت مملوكه ان يتنع فقال ان شئت فاذر عنه
وان شئت فخره فليصم **سعد بن عبد الله** عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل امره مملوكه ان يتنع قال فخره فليصم وان شئت
سألت فاذر عنه **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم

بمضى فقال الاربعة ايام وعن الاضحية في سائر البلدان فقال الاضحية
 بن محمد بن عيسى عن محمد بن غياث عن جعفر بن ابي عمير عن ابي قال الا
 اراه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين
 بن الاسدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخمر فقال ما عني
 مد عن علي بن ابي عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراجم عن محمد
 بن الاضحية يومان بعد يوم الخمر بمضى ويوم واحد بالامصار
 علي ان ايام الخمر التي لا يجوز فيها الصوم بمضى ثلثة ايام وفي سائر
 سائر الامصار يجوز صومه ولا يجوز ذلك بمضى الا بعد ثلثة ايام والذ
 و عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن
 و ان سمعته يقول الخمر بمضى ثلثة ايام في ايام الصوم لم يصح حتى
 من ايام رمضان يصح من ايام من الغدا باب انه لا ينبغي الا بما قد عرف
 بنسب عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي بصير قال سئل عن الخمر بمضى
 بنسب عن ابي عمير بن عمار ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن
 مسكان عن سعد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 ان اسبغوا عنهما لم يعرف بها قال الوجه في هذا الخبر ان محمد بن علي بن ابي بصير
 اقل يصدر في ذلك ويجوز به دل على ذلك ما رواه الحسين
 بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما اشترى الخمر بمضى و
 به لا يكونون لا عليا فيتم بها باب العدة الذي يجزى عنهم
 القسم عن ابي الحسين النخعي عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
 في المدينة في الامصار عن سبعة ولا يجزى بمضى الا عن الحسين
 حماد عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا تجزى البدنة
 بانه موسى بن القاسم عن ابي الحسين النخعي عن معاوية بن عمار عن ابي
 عن خمسة بمضى اذا كانوا اهل الجحان واحد الحسين بن سعيد
 ال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة بنسب بمضى قال يجزى عن

عن أحمد بن عليهما السلام قال سئل عن المتنعج كم يجزيه قال شاة وسائلة عن المتنعج الملوله فقلت
لعله منزل ما على الحرام الضحية واما صوم فالوجه هذا الخبر بعد ان شئنا ان يكون ذلك
اخبا عن مساوئنا في كمينه ما يجب ان كان الذي يلزم الملوله على جهة التخيير على ما سببه
الايمان شاء الهدى عند ان شاء امره بما يصح وكون اذا امره به واما يلزم من التخيير مثل ما يلزم
الحرم صيام عشى في ايام ولا يجزى في ايام شجر في ايام الذي انزه فيه نصف ما يلزم امره ان كان
اذا اراد الذي عنده ان يهدي عند مثل ما يهدي في الحرم من هذا الوجه كان مثل الحرم من حيث
وجوب الهدى عليه لا لثاني ان يكون شجرة على من كان ملوكا فاعتق قبل ان يكون احد القومين

فان يلزم الهدى لا لثاني في الحرم وهو فوجب ما يجب على الحرم على ما تقدم القول فيه والثالث
ان المولى اذا لم يأمر عبده بالصوم الا المنفرد الاخير فانه يلزم ان يدنو من عبده ولا يجزى بالصوم
على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن
غلام اخرجه من مغي فمتر فمتنعج فمتر اهل بالحج يوم التروية ولم ادنو من عبده فقلت ان يصوم بعد التفر
فقلت اذهب الايام التي قال الله لا كنت امرته ان يدنو مني فقلت طلبت التخيير فقال كما طلبت
التخيير فادع بواجب عنده شاة سمينة وكان ذلك يوم التفر والتخيير **باب** الموضع الذي يدنو

في الهدى الواجب **محمد بن يعقوب** عن عبد الله بن ابراهيم عن سهل بن زياد واهل بن محمد عن
ابن محبوب عن ابراهيم الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قدم بهدية مكة في العشر
فقال ان كان هديا واجبا فلا يشرك الا في ان كان ليس بواجب فليشره بمكة ان شاء وان كان
اشركه وقلده فلا يجزى الا يوم الاضحية **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اهل مكة انكروا عليا
انك في نحت هديك في منزلك بمكة فقال ان مكة كلها منصرف الوجه في هذا الخبر ان نخله
على الهدى الذي ليس بواجب فان ذلك جائز وان يدنو بمكة على ما فصل في الخبر الاول

باب ايام الذبح والذبح **سعد بن عبد الله** عن سعد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
البحلي عن قتادة عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال
سألت عن الاضحية وهو ميت فقال اربعة ايام وسألت عن الاضحية في غير معنى فقال اربعة ايام قلت

فما تقول في رجل مسافر قدم بهدية الاضحية يومين الى ان يضي في اليوم الثالث قال نعم عنه
الحسن بن محبوب عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن السائب

فيمن اشترى هديا فوجد به عيبا
١٣٩

محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن قوم غلبت عليهم الاضاحى وهم متنعون وهم نوافلون ليسوا باهل
بيت واحد رفقا جفتوا في مسيرهم ومضى بهم حال الجمل بن ذبحوا بقرة فقال لا احب ذلك الا من
ضرة **باب** من اشترى هديا فوجد به عيبا **علي بن جعفر** عن اخيه موسى بن جعفر انه سأل هديا
عن الرجل يشترى الاضحية العوراء فلم يعلم بعورها الا بعد شواها هل يجزئ عنه قال نعم لان يكون هديا
واجبا فانه لا يجزئ فاقصاها ما رآه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عثمان الحلبي عن
عبد الله عليه السلام قال من اشترى هديا ولم يعلم ان به عيبا حتى نقد الثمن اجزأه ثم هذا الخبر محتمل
شيعين آحادهم ان يكون هديا غير واجب فانه يجوز له ذلك على ما فصل في الخبر الاول والثاني ان
يكون ذلك رخصته لمن يكون قد نقد ثمنه ثم علم بعد نقد الثمن ولا يقدر على استرجاعه جاز ان
نقدت عليه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام رجل اشترى هديا فكان به عيب عور او غيره فقال ان كان قد نقد ثمنه
مره واشترى غيره فاقطع الوجه في هذا الخبر ما قلناه في الخبر الاول ان يكون عمره لا على اليد فيجب
دون النطق به ومحتمل ان يكون محمولا على من من الاستمتاع دون الاحتياج **باب** من
اشترى هديا فله ان قبل ان يبلغ حال الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى فضا له عيب او لا
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سألت عن ردى الذي ينما او ينشر ثم يعطى قال
ان كان تطوعا فلا يعل عليه غيره ولان جزاء او نذر افعاليه بدل حوله من قصه الزمان معينه
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اهدى ربا فانكسرت فقال ان كانت
مضمونة فحلي مكانها والمضمون ما كان نذرا او جزاء او عينا وانه ان ياكل منها فان لم يكن مضمونا
فلا يعل عليه شيء قوله وله ان ياكل منها محمول على انه اذا كان تطوعا دون ان يكون واجبا لان ما
يكون واجبا لا يجوز له ان ياكل منها بدلا على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الهدى ^{سقط}
قبل ان يبلغ الميزان يجزئ عن صاحبها فقال ان كان تطوعا فلا يعل عليه شيء ولا ياكل منه فاجزأ عنه بلغ الفخر
اولم يبلغ وليست عليه فدان كان مضمونا فلا يعل عليه ان ياكل منه بلغ الميزان ولم يبلغ وعليه مكانه
محتمل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل من ساق هديا تطوعا فحطب فلا شيء عليه فخره ويأخذ نعل التعليد فيغسلها في الدم

الهدى المضمون هل يجوز ان يؤكل منه أم لا

١٣١

ولذلك حجت السنن بأشعارها وقليد ما أذا عرفت فلا ينافي الخبر الأول لا سيما ما ذكره من جهة
على أن هذه الخبر الأول إذا كان الذي وجدها في صا حيا والخبر الآخر لا ينافي من غيرها ^{بشخص}
عن نفسه وأدعاها إلى قلم خرج عن الأول ^{بشخص} في السهم المحرك ^{بشخص} لشاهد من على ظاهر الحكم ^{بشخص} باب لها
الهدى المضمون هل يجوز ان يؤكل منه أم لا ^{بشخص} بن محبوب عن علي بن أبيه عن اسمعيل بن محمد عن
يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن رجل أهدى هديا فأنكره قال إن كان مضمونا
والمضمون ما كان في عين يعني بذل أو جزأ فعليه فداؤه قلت أياكل منه قال لا إنا هاهنا ^{بشخص} المسكين
ولأنه مضمون فليس عليه شيء قلت أياكل منه قال أياكل منه ^{بشخص} عن علي بن أبيه عن ابن
أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أهدى بأك من لحم
فقال أياكل من أضحية وينصدق بالهدى ^{بشخص} براسد بن يحيى عن الحسن بن علي عن العباس
بن عامر عن إبان بن عثمن عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال ^{بشخص} ما أشكل
الهدى ما أياكل منه قال كل هدي من نقصان اللحم فان أكل منه وكل هدي من تمام اللحم فكل ^{بشخص} فكل
ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال يؤكل من الهدى كله مضمونا كل أو غيره مضمون ^{بشخص} عن محمد بن الحسن بن محمد
بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البدر التي يكون جزأ الإيمان
والنساء وغيره أياكل منها قال نعم يؤكل من كل البدر فليس في هذين الخبرين أباحة ذلك ^{بشخص} على
كل حال وإذا لم يكن ذلك فيها سئلنا عما على حال الضرورة ويلزم صاحبها في ما أكله ^{بشخص} في
به دليل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني
عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال إذا أكل الرجل من الهدى فخطوعا فلا شيء عليه وإن كان واجبا
فعلية في ما أكل ^{بشخص} باب جواز أكل لحم الأضحية بعد ثلثة أيام ^{بشخص} أحمد بن محمد بن عبد الله
عن إبراهيم بن محمد عن فضيل بن عثمن عن أبي الربيع عن جابر بن عبد الله لا مضى ^{بشخص} قال ما رسول الله
صلى الله عليه وآله إن أكل لحم الأضحية بعد ثلثة أيام ثم ذن إن أكل ودفن ^{بشخص} في الهيا
^{بشخص} محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن سدي عن أبيه عن محمد بن
الفضيل عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال في رسول الله صلى الله عليه وآله عن لحم
الأضحية بعد ثلثة أيام ثم ذن فيها قال كلوا من لحم الأضحية بعد ذلك ولا تخروا في ما رواه ^{بشخص}
بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي

[illegible]

فيمين لم يجد الهدى واراد الصوم
١٢٣

من الاخبار لانه ليس في الخبر ابحاث ذلك على كل حال فيكون انما اياها من يقصد في بحثه
يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيهما السلام قال
سألت عن جلود الاضاحي هل يصلي من خلعها ان يجعلها اجرا با ان يصلي ان يجعلها اجرا با ان يصلي
بثمنها **باب** من لم يجد الهدى واراد الصوم الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن صفوان
عن ابن سنان وحماد عن ابن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
تمنع فلم يجد هديا قال فليصوم ثلثة ايام ليس فيها ايام التشريق واكثر يقيم بمكة حتى يصوم بها وسبعة
اذا رجع الى اهل فان لم يقيم عليها صلى ولم يستطع المقام بمكة فليصوم عشرة ايام اذا رجع الى اهل هذه وذكر
حديثا ببديل بن ورقاء عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن مسعود بن خالد عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تمنع فلم يجد هديا قال يصوم
ثلثة ايام قلت لا فيها ايام التشريق قل لا ولكن يقيم بمكة حتى يصوم بها وسبعة اذا رجع الى اهل
فان لم يقيم عليها صلى ولم يستطع المقام بمكة فليصوم عشرة ايام اذا رجع الى اهل وذكر حديثا ببديل بن
ورقاء عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لابي الحسن اني اريد ان اذهب الى
بستانك عن مقتنع لم يكن له هدى فاجبت في كتابي يصوم ايام منى فان فاتته ذلك صام حجة
الحصبة ويصومين بعد ذلك قال ما ايام منى فانها ايام كل وشرب الا صيامها وسبعة ايام اذا رجع
الى اهل **قاما** ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحسن
غياث بن كلوب عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول من فاتته
صيام الثلثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له **وما رواه** محمد بن احمد
بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القزاز عن جعفر بن ابيان عليا عليه السلام كان
يقول من فاتته صيام الثلثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له **وما رواه**
محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القزاز عن جعفر بن ابيان عليا عليه السلام
السلام كان يقول من فاتته الصيام الثلثة الايام في الحج وهي قبل الترتين بيوم ويوم الترتين ويوم
عقر فليصم ايام التشريق فقد اذن له **فهذا** ان الخبرين ومما اشاذ في مخالفين لسائر الاخبار
لا يجوز للصيام والعدول عن الاحاديث الكثيرة الا بطريق يقطع العذر فيمنع ان يكون ارجح
وما على جعفر بن محمد ذلك وانما سمعها من غيره ممن ينسب الى اهل البيت عليهم السلام لانه
روى ان هذا كان يقول عبد الله بن الحسن فتسباه فيهما على ان هذين الخبرين لو عارضهما

كراهية اخراج لحم الاضاحي من منى

١٢٢

البيهقي
في صحيحه

فكان يحبس لحم الاضاحي فوق ثلثة ايام فلبس ثياب الخبز الاول لانه لا يمتنع ان يكون محمد بن مسلم
 شاركا بالاصباح في سماع الخبر ان النبي صلى الله عليه واله قد عني ذلك ثم قال ثم اذن بعد ذلك في اكله
 محمد بن مسلم ورواه ابو الصباح وهو مسلم بخازن نخل على فوب من الاستحباب لان الافضل ان ما يبقى
 بعد ثلثة ايام ان يتصدق به **باب كراهية اخراج لحم الاضاحي من منى الحسين بن سعيد**
 عن فضالة عن الهادي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن اللحم يخرج به عن الحرم
 فقال لا يخرج منه شيء الا السناء بعد ثلثة ايام عنه عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج من شيئا من اللحم الهدى **وعنه** عن حماد عن علي بن ابي حمزة عن
 احدهما عليهما السلام قال لا يترود الحاح من اضحية ولا ياكل عبق قال وهذه مسئلة تشبه
 كتب الفيافي **ها ما** رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
 عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اخراج لحم الاضاحي من منى فقال كنا
 نقول لا يخرج منه شيء كحاجتنا الناس اليه فاما اليوم فقد كثرت الناس فلا بأس باخراجها فلا ينفى الخبرين
 الاولين لانه ليس ان يخرج اخراج لحم الاضحية بل يضحية الانسان او ما يشترطه فاذ لم يكن في ظاهر
 ذلك حرمان علان من اشترى من لحم الاضاحي فلا بأس بان يخرج به والذي يدل على ذلك ما رواه
 الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن محمد بن علي عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سمعته يقول لا يترود الحاح
 من اضحية ولا ياكل منها الا السناء فان دوا قال احمد قال لا بأس ان يشتري الحاح من
 لحم منقوت يتروده **باب جلود الهدى موسى بن القاسم** عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله عن امهات المؤمنين بقرات
 ونحوهن وبنات وسنتين بدنة وتمر على ربعاء وثلثين بدنة ولم يعط الجزاير من جلدها ولا من قلائدها
 ولا من جلودها ولكن تصدق به **الحسين بن سعيد** عن حماد وفضالة عن معاوية بن عمار
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاهاب فقال تصدق به او تجعله مصلا يتنقع به في البيت
 ولا تعطى الجزاير وقال في رسول الله صلى الله عليه واله ان يعطى جلدها وجلودها وقلائدها
 الجزاير واعلم ان تصدق بها **ها ما** رواه الحسين بن سعيد عن صفوان واحمد بن محمد عن حماد
 جميعا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن الهدى يخرج منه شيء من اللحم فقال
 بالجلد والسناء والشئ يتنقع به قلت ان يبلغنا عن ابيك الله قال لا يخرج من الهدى المضحون شيئا

في الحج فليصوم بمكة ثلثة ايام متتابعات فان لم يجد صوما على الجمال فليصوم في كل ايام اربع ايام
 على اهل صام عشرة ايام متتابعات فليصوم لما ذكرناه لا لئلا يسهل الصومين الذين هما
 اي يومين هما واذا لم يكن ذلك في ظاهره حملناه على من لم يصوم يوم التروية ويوم عرفة وصام بعد
 ايام النحر في يومين ولم يضاف اليهما يوم الثالث لم يضاف له ذلك لان بعد ان قضاء ايام التستيفي
 لا يجوز الا صوم ثلثة ايام متتابعات يدل على ذلك ما رواه ابو بصير عن القسم عن محمد بن
 بن يزيد عن محمد بن عذافر عن اسحق بن قمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصوم الثلثة الا ايام
 مسفرة الحسين بن سعيد عن صفوان وفضل بن رافع عن موسى قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن منتهى الاجتهاد في ايام الصوم يوم قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة قلت
 فانه قد مضى يوم التروية فخرج الى عرفات قال يصوم ثلثة ايام بعد يوم النحر يوم بعد التروية ويوم
 النحر قلت فان سجلا لم يبق عليه قال يصوم يوم الحصبه ويوم عرفة ويوم عرفة قلت يصوم وهو مسافر قال
 نعم اليه يوم عرفه مسافرا فان الله تعالى يقول ثلثة ايام في الحج قال قلت استقر الله تعالى ان يقول
 تعالى في ذى الحجة قال ابو عبد الله عليه السلام ونحن اهل البيت نقول في ذى الحجة نحن اهل البيت
 حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال علي عليه السلام صيام ثلثة ايام
 في الحج قبل التروية ويوم ويوم التروية ويوم عرفة فمن فاته ذلك فليصوم ليلة الحصبه يعني ليلة
 النحر يصوم صائما ويومين من بعده او سبعة اذ ارجع واما ما رواه ابو بصير عن القسم عن الحسين
 بن الحنفية عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت ابا عبد
 الله عن منتهى ما يمكن من هدي قال يصوم ثلثة ايام قبل يوم التروية فان فات يوم هدي
 الايام قال لا يصوم يوم التروية ولا يوم عرفه ولكن يصوم ثلثة ايام متتابعات بعد ايام التستيفي
 فلا ينافي ما قد ساء في ايام صام يوم التروية ويوم عرفه بجائله ان يضيف اليه يوما اخر
 لانه انما هي عن صوم يوم التروية ويوم عرفه على التقديرين من صومهما على طريق الجمع لتصل
 اضراقة يوم الثالث اليه على ما قد ساء في باب صوم السبعة ايام هل هو متابعه ام لا
 بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن اسحق بن قمار قال قلت لابي الحسن موسى
 عليه السلام اني قد مت الكوفة ولم اصم السبعة الايام حتى نزلت في حاجة الى بغداد قال
 صمها بعد اذ قلت افرقها قال نعم فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد العلوي
 عن المكي الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سالت عن

فمن صام يومه بالتزوية

الاخبار الكثرية المتقدمة ولم يكن اتفاق من الكثرة عليهم الواجب اطراح الجميع والمصير الى
 ما رواه ابو الحسن موسى بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صام يومه بالتزوية
 الحسن من ادهام مروى موسى بن القاسم عن ابي الحسن النخعي عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
 قال كنت قائما اقبلوا ابو الحسن موسى عليه السلام فاعرفنا في ذلك الا علم فيما عهدها البصري فسلم
 ثم جلس فقال له يا ابا الحسن ما نقول في رجل تمتع ولم يكن له هدى قال يصوم الايام التي قال الله تعالى
 قال فجعلت سمعي اليهما قال له عبادي ايامي قال فقال هي قبل التزوية يوم ويوم التزوية ويوم
 مستحبة عرفته قال فان ذلك قال يصوم يومين بعد ذلك قال فلا نقول كما قال الله
 بن الحسن قال فابشر قال قال يصوم ايام التشريق قال ان جعفر كان يقول ان رسول الله صلى
 . بدلا عليه السلام كان ادى ان هذا ايام كل وشرب فلا يصوم من احد قال يا ابا الحسن ان الله تعالى
 قال فصبيا يوم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا حرمتم قال كان جعفر يقول ذوالحجة حرام من اشهر الحج
 ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
 حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يصم في ذى الحجة حتى يهل هلال الحرام فعليه دم سناه
 وليس ان يصوم ويذبح معنى وما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران الحلبي قال
 سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يصوم الثلثة الايام التي كانت على التمتع اذا لم يجد
 الهدي حتى يقدم اهل قال يعيت بدم وان بنا في بين هذين الخبرين وبين الخبر الذي قدمناه
 عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام انه اذا لم تقم عليه اصحابه ولم يقدم ان يصوم في الظرفي
 صام عشرة ايام اذا قدم اهل لان ذلك يحول على من قدم اهل قبل انقضاء ذى الحجة في ايام
 العشرة ايام فاذا انقضت ذوالحجة فليس يحوز له الا للدم حسب ما تضمنه الخبران باب
 من صام يوم التزوية ويوم عرفة هل يجوز له ان يضيف اليهما يوما اخر بعد انقضاء ايام التشريق
 ام لا موسى بن القاسم بن محمد عن احمد بن مفضل بن صالح عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
 عليه السلام فمن صام يوم التزوية ويوم عرفة قال يحزبه ان يصوم يوما اخر عنه عن النخعي
 صفوان بن يحيى لا يترك عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن رجل قدم يوم التزوية مقتما
 وليس هدى فصام يوم التزوية ويوم عرفة قال يصوم يوما اخر بعد ايام التشريق فاما ما
 رواه محمد بن احمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن عبد الحميد عن علي بن الفضل الواسطي
 قال من يقول اذا صام الملتزم يومين لا يتابع الصوم اليوم الثالث فقد فاته صيام ثلث ايام

في جواز صوم الثلاثة الايام في السفر
١٣٧

صوم ثلاثة ايام في الحج والسبعة ان صومها متواليه او يفرق بينها قال فيهما قال في صوم الثلاثة الايام
لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع السبعة والثلاثة جميعا قلنا في الرواية الاولى لان قوله
لا يفرق بين الثلاثة هو المعمول عليه لا قد قدمنا انها تضام متتابعة وقوله والسبعة لا يفرق بينها
على وجه الاستغناء والندب قوله ولا يجمع بين الثلاثة والسبعة جميعا الوجه فيهما ان صوم الثلاثة
الايام لازم في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل فكيه يجمع بينهما فاما من فاته الثلاثة الايام في الحج حتى رجع الى
اهل جاز لم يجمع بينها وبين السبعة على ما قدمنا في باب جواز صوم الثلاثة الايام في السفر الحسين
قال بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال حدثني عبد الله بن علي السلام وقد سألت عن المتنوع
ليس له اخصية وفاته للصوم حتى يخرج وليس له مقام قال يصوم ثلاثة ايام في الطريق ان شاء صام عشرة
في اهل بسطام عن عبد الله بن الحسين عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
وعلى بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل قنع ولم يجد هديا قال يصوم ثلاثة ايام بمكة وسبعة اذا رجع الى اهل فان لم يقم عليه صياما
ولم يستطع للمقام بمكة فليصم عشرة ايام اذا رجع الى اهل قال محمد بن الحسن لا ينافي هذا ان التحليل
خبر فاعلان الذي اوردناه في الباب الاول من قوله يصوم وهو مسافر انه لا يوجب الصوم في السفر
الا غير انما قصد الى بيان جواز صوم هذه الايام في السفر داعيا من امتنع منه ولم يجزهاها
في السفر الذي يبين ما ذكرناه بياننا من انه اراد التحليل في ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
الحسن احمد بن محمد عن الحسين عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه
المن كان مقترا فلم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل فان فاته
ذلك وكان له مقام بعد الصيام ثلثة ايام بمكة وان يكن له مقام صام في الطريق او في
اهل وان كان له مقام بمكة ولا راد ان يصوم السبع ترك الصيام بقدر مسيره الى اهل او شهر
ثم صام بعد فقاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلا عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليه السلام قال الصوم الثلاثة الايام ان صامها فآخرها يوم عرفة وان لم يقدر
على ذلك فليؤخرها حتى يصومها في اهل ولا يصومها في السفر فوجه هذا الخبر انه لا يجوز له
صومها في السفر فتقدانه لا يسوغ غل غير ذلك بل يعتقد انه في غير بين ان يصومها في السفر
بين ان يصومها اذا رجع الى اهل فقاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عثمان بن
الحاج قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل استنحى في صوم الثلاثة الايام التي على المتنوع اذا

في ان من خلق رأسه قبل ان يطوف
١٧٩

له يظلمه بالحنا وحل له الثياب والطيب وكل شيء الا النساء ونساء علي
بالحسن عليه السلام عنها فقال نعم الحنا والثياب والطيب وكل شيء الا
ظاهر الحنا وانه اذا خلق رأسه حلت له هذه الاشياء وان لم يطف قبل الحنا
بطواف الجوسع فقد حلت له هذه الاشياء وان لم يذكر في اللفظ العلم له
وبالاعمال غيره من كذا وما يدل على ذلك في العمل بها او في غيرها ففصله و
محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
ابي الحسن مولى دعبي قال رسلنا اليكم بنحيس فيه حفرة وكذا قد
انا واطي الكاهل في حوزان ما نياكل منه وقالوا لم نر البيت وسمع ابا الحسن
مادف وكان هو الرسول الذي جاءنا به في شيء كانوا يسمونه قال
الوا لم نر بعد فقال صاب عبد الرحمن ثم قال لما نذركم حين اتينا في مثل هذا
الله الحان يا كل من هذا جاء ابي حوشه على فقال يا ابن موسى اكل خبيصها ابا
في هو افقه منك القيس حلقتم رؤسكم وها هو الحسين بن سعيد عن الحسن
ابيعبد الله عليه السلام قال سئل ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في البيت فقال لا ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت
ببرين انما باع استعمل الطيب عند الفرج من خلق الارض قبل الزيادة والمنفعة
بن ذلك في ظاهرها حانها على غير المنفعة لان جعل الاستعمال كل شيء عنده
انما لا يجعل استعمال الطيب عند ذلك المنفعة دون غيره والذي يدل عند
يسى بن القيس عن عبد الرحمن عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله
لنقته يوم النحر ما جعل له قال كل شيء الا النساء وعن المنفعة ما جعل اليوم النحر
بابا اب انه اذا خلق حل له الثياب والطيب قد خشي طرف من الاشياء
اول ويبيد ذلك بيان ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان وفضلاً
عليه السلام اني خلقت رأسى وذبحت وانا مقيم على أسى بالحنا اطلق
الطيب قلت واللبس الفخيص والمنفعة قال نعم قلت قل ان اطوف بالبيت
ابن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت
المنفعة وقف بالمشعر ورجع الحرة ورجع وحده البطل

كان انقصير السجل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي جعفر
 عن ابي بصير قال سألت عن رجل جعل ان يقص من رأسه او يخلق حتى ارتحل من مرق قال لا يبرح
 الى متى حتى يخلق شعرا او يقصو على الصورة ان يخلق رأسه فاما ما رواه موسى بن القاسم عن
 علي بن ريان عن سمع قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل انزل يخلق رأسه او ينقص حتى
 نفرق يخلق في الطريق او اين كان فاذن في الخبرين الاولين لان هذه الرواية محمولة على ان يتمكن
 من الرجوع الى ما مع التمكن منه فلا بد من ذلك حسب ما قد مضى ووقع ذلك اذا لم يتمكن من الرجوع
 يريد شعرا الى متى يدغمه بنا الى ريد الى على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معوية
 بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يدغم شعرا في فم طاطة
 بمقوى يقول كاذب اليه يتخبرون ذلك قال فكان ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يخرج الشعر من فم
 ويقول من اخرجه فعليه ان يوده السجل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن حفص
 بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يخلق رأسه بمكة قال يريد الشعر الى متى الحسين بن
 سعيد عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل انزل
 ولم يخلق رأسه قال يخلق بمكة ويخلق شعرا الى متى وليس لي شيء فاما ما رواه موسى بن القاسم عن
 حسن بن الحسين اللؤلؤي عن علي بن ريان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 الرجل ينقص يخلق رأسه حتى ارتحل من مرق فقال ما يعجبني ان يخلق شعرا الا بمقوى ولم يجعل عليه
 شيئا او يبعده في هذا الخبر ان من لم يفعل ذلك لم يلزمه كفارة غيره ان يكون تركه افضل باب
 ان من خلقه رأسه قبل ان يطون طواوا بالزيارة حل كل شيء الا النساء والطيب موسى بن
 القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل روى
 خلقا ايا كل شيئا في صفة قال الحق بطون بالبيت وبين الصفاء والموعة ثم قد حل كل شيء الا النساء
 حق بطون بالبيت طواوا اخر ثم قد حل النساء عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم انك اذا خلقت رأسك فقد
 الطيب قلت اذا لبس القيص قال نعم اذا شئت قلت فاغطي رأسك قال نعم عنه عن محمد بن عمرو عن
 محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم انك اذا خلقت رأسك فقد
 حل لك كل شيء الا النساء والطيب فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد
 بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى عن سفيان بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل

فمن بات ليالي منى بمكة

موسى لما أخبر ذلك عن يوم النحر فغده **يبدل** على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى
 وفضالة عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عياش السلام قال سألت عن الممنوع من زيارة البيت قال يوم النحر
 أو من الغد ولا يخرج المفرد والقارن لبساً سوا موسى عليهما علياً فإنه لا يكره للممنوع ما خبر ذلك أكثر من
 يوهين وإن لم يكن ذلك مفسداً للجم **يبدل** على ذلك ما رواه الحسن بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
 عن ابن أبي عمير وصفقوان ومعوية بن عمار عن أبي عبد الله ع في زيارة البيت يوم النحر قال زيارة
 فإن شغلت فلا يضر لك أن تزور البيت من الغد لا يخرجك أن تزور من يومك فإنه لا يكره
 للممنوع أن يؤخره وموسى للفرمان يؤخره **باب** من بات ليالي منى بمكة الحسين بن سعيد
 عن صفقوان قال قال أبو الحسن عليه السلام سألتني بعضهم عن رجل بات ليلة من ليالي منى بمكة
 فقلت لا تدري فقلت لأجعلن فداك ما تقول فيها قال عليه السلام إذا بات فقلت إن كان إنما أحسبه
 شأنه الذي كان فيه من حوافه وسعيه لم يكن يؤم ولا نية أعين من على هذا قال الشيخ ابن زلة
 هذا هو أحب أن ينشق الفجر وهو موقوف عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن جعفر بن ثابت
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من بات ليالي منى بمكة فقال ثلثة من الغنم يذبحن **وروى**
 موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل بات بمكة في ليالي
 منى حتى أصبح قال إن كان إذا نهضت أقيمت فيها حتى أصبح فإياهم عرقه في أمارة الحسين بن
 سعيد عن صفقوان عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل فاتته ليلة من
 ليالي منى قال ليس عليه شيء وقد أسأوه ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن
 عن صفقوان عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام فأتيتني ليكنه البيت بمكة في شغل ليالي
 فقال لا بأس فالوجه في هذين الخبرين أحدهما أن يكون بات بمكة في الدعاء والناسك
 الذي يطلع الفجر فلا يزال في شيء وانما على ما وصفناه وقد يتبادر لك فيما تقدم ويؤيد بياناً ما رواه **فان لا يكره**
 سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى وفضل بن صفقوان عن معوية بن عمار
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من الليل فم يزل في حوافه ودعائه والسعي والدعاء
 حتى طلع الفجر فقال ليس شيء كان في طاعة الله عز وجل والوجه الآخر أن يكون قد خرج من منى بعد
 نصف الليل فانه متى خرج بعد انقضاء الليل الزيادة لا يجزئ وإن كان لا يفضل أن لا يخرج حتى
 يصبح **يبدل** على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن النوفلي عن شعيب عن عبد الغفار
 الحارثي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج من منى يوم البيت قبل انقضاء الليل فخرج

لأنه فقال لا حتى يطوف بالبيت وبالقبض والمهمة قيل لمعان كان فعل قال ما رى عيسى بن ابي
عن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي بصير النخعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من لا اتمتع فلا حق
البيت لبس الثياب قبل ان يزور البيت فقال بئس ما صنعت قلت اعني شيء قال قلت فاني رايت ابن عباس ان يسقى
بين الصفا والمروة وعليه خفان وقباء ومنطقة فقال من ما صنعت قلت اعني شيء قال لا فالوجه في هذين
الحسين انهما لما على الاستحباب دون الفرض ولا يجاب بدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد
عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال في رجل كان متمتعاً فوقف
بعد فأتى بالمشعر وذبح وحلق فقال لا يعطى اسمه حتى يطوف بالبيت وبالصفا والمروة فان لم يعم
كان يكره ذلك ويحج عنه فقلنا ان كان فعل فقال ما رى عليه شيئاً وان لم يفعل كان يجب الى
باب انه اذا طاف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء وقد بينا في البابين الاولين
ان من طاف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء فمن ذلك رواية منصور بن حازم المفصلة
ولا اخبار التي رويناها ان من حلق فقد حل له كل شيء الا النساء والطيب يدل ايضا على ذلك
لان اذا حل له قبل الطواف فبعد الطواف اولى قاما ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي
قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام هل يجوز للحرم المتمتع ان يمس الطيب قبل ان يطوف
طواف النساء فقال لا فالوجه في هذا الخوض من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب
باب وقت طواف الزيارة للمتمتع موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عمار عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن المتمتع متى يزور قال يوم النحر عنه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يبيت المتمتع يوم النحر حتى
يزور البيت الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يذهب للمتمتع ان يزور البيت يوم النحر ومن ليلته ولا يؤخر ذلك اليوم فاما ما رواه الحسن بن
سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن زيارة البيت
تجملها يؤخر الى يوم الثالث قال تجملها احب الي وليس بأس ان اخره عنه عن صفوان عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يؤخر زيارة البيت الى يوم النحر لما يستحب
والعائز تجمل ذلك مخافة الاحداث والتعاصير عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن رجل شى ان يزور البيت حتى اصبح فقال بما اخرته حتى يذهب
امام التشريع ولا لا تقب النساء والطيب فانه هذا لا بأس ان تجملها ما غير المتمتع فاما

نسوي في الجاهلية بأن مكة

سنة ١

ن طلوع الشمس غروبها عند محمد بن سيف عن مشهور من عاتقهم قال
طلوع الشمس غروبها عند محمد بن سيف عن مشهور من عاتقهم قال
ن قال الحكم بن عتيبة ما حدثني الجاهلية فقال الحكم بن عتيبة فقال
بن فقال احدهما صاحب حفظ عننا عنهما احتوا مع ابي يونس الكوفي صاحب
اقامه اربعة عشرين يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
هم في كل يوم عند ذوال الشمس وقال كذا الدعا قالوا وجه في هذا الخبر
الفرض والايجاب **باب** من سوي في الجاهلية حتى يأتي مكة فيجعل
محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابي رباح عن شعوبة بن عمار
محدثان ترمي الجاهلية حتى تعود الى مكة قالوا في جميع ولدتهم الجاهلية
في القسم عن النخعي عن ابن ابي عمير عن سوية بن عمار قال قلت
يرجع في بعضها فان نسبة لحي حتى مكة قال يرجع في جميع متفرقا
ت قاله نسوي او جعل حتى فانه وخرج قال ليس عليه ان يعيد قال
بن معناه ليس عليه ان يعيد في هذه السنة وان كانت يجب عليه
ما تمكن او يامر من ينوب عنه وانما كان كذلك لان ليلته التي
لا في العام المقبل في مثل هذا الايام **يدل** على ذلك ما رواه
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قافل فان لم يدرى عنه فليبه فان لم يكن له ول استعان
كون في الجاهلية الايام للتشريف وقد روي ان من تولى في الجاهلية
بل روي ذلك محمد بن اسود بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن يحيى
دالة قال ان من تولى الجاهلية بعد الجاهلية عليه السلام قالوا
نا في كتابنا الكبير ان الرواية ليس بغرض وانما الجاهلية في الجاهلية
باب جواز ذلك بعد عمل بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عنه عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن عيسى
عنه عن ابي جعفر عن عبد الرحمن بن ابي عيسى ان ابا الحسن عليه السلام
عنه عن ابي جعفر عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن ابي جعفر

هذا الخبر في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة

هذا الخبر في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة

في اتيان مكة ايام التشريق

مكة فقال لا يصلح حتى تبصدق بها صدقة او يفرق دم فان خرج من منى بعد نصف الليل
 لم يضره شيء الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا تثبت ايام التشريق الا بمغى فان بت في غيرها فليكن دم فان خرجت اول الليل فلا ينصف الليل
 بغيره الا ان كنت في منى لان يكون شغلك دناء وقد خرجت من مكة وان خرجت بعد نصف الليل فلا ينصف
 ان يصح في غيرها قال ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي
 حمزة عليه السلام قال سألت عن رجل من البيت فطاف بالبيت والصفاء والمروة ثم رجع فعلمت عينا في
 الطواف فنام حتى اصبح قال عليه صلاة فليس في ما تضمنه الخبر الاول من قوله الا ان يكون قد خرجت
 من مكة لان ذلك الخبر محمول على من خرج من مكة وجاز عقبة المدينين فانه يجوز له ان ينام والحال
 علمه واصفناه يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال في الرجل يزور فنام دون منى فقال لا يجاوزها عقبة المدينين فلا بأس
 ان ينام عنه عن محمد بن الحسين عن ابي عمير عن جميل بن دراجع عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 من زار فنام في الطريق فان بات بمكة فعليه دم وان كان قد خرج منها فليس عليه شيء وان اصر دون
 منى الذي يدل على ان لا فضل ان لا يخرج الا بعد الفجر علمه اذكر ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن
 الفضيل عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي مكة ايام منى وانا
 اريد ان اترك البيت قال لا حتى يفتق الفجر كراهية ان يبدي الرجل غير منى **باب اتيان مكة**
 ايام التشريق اطواف النوافل الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراجع عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا بأس ان ياتي الرجل مكة فيطوف في ايام منى لا يبدي بها وحده عن فضالة
 عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زيارة البيت ايام التشريق فقال حسن
فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص
بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الزيارة بعد زيارة الحج في ايام التشريق فقال ولا بأس
بالتجديد لان الوجه في هذا الخبر ان تحمل على الفضل والاستحباب دون التجديد علمه لان
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن علي
بن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي مكة ايام منى بعد فراغه من زيارة البيت
فيطوف بالبيت تطوعا فقال لمقام بموافقه لاجل الاجابة **باب رمي الجمار** **باب**
 وقت رمي الجمار ايام التشريق موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن صفوان بن مهران قال

تأليف في
خرائج

في ايام التشريق

ففي وجوب الوقوف بعرفات

١٥٥

ابيعيد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تنقر في يومين وتكسر ان سقر حق تزول الشمس وان تأخرت
الى اخر ايام التشريق وهو يوم النفر لا خير فلا عليك اي ساء تنقرت ورميت قبل الزوال او بعد **حكمة** عن
عبد الله بن ابي امامة عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انا نريد ان نتجمل بالسباور كانت ليلة النفر حين سألتك فاني ساءت تنقر فقال لما اليوم الثاني فلا تنقر حتى تزول الشمس
الشمس كانت ليلة النفر واما اليوم الثالث فاذا ابيضت الشمس فنقر على كتاب الله **قاصدا** ما رواه محمد بن احمد في آي
بن يحيى عن العباس بن منصور بن حازم عن علي بن اسباط عن سليمان بن ابي زينة عن حريز عن زائدة
عن ابي جعفر عليه السلام قال كاسر ان ينفر الرجل في النفر اول قبل الزوال فالوجه في هذه الرواية ان
تجملها على ما اضره رقة دون حال الاختيار **ابواب** التفضيل في ارض الحج **باب** وجوب الوقوف
بعرفات **قصة** بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يأتي بعد ما يفيض الناس من عرفات فقال ان كان في محل حتى يأتي عرفات من ابلثة **فصل**
بها ثم يفيض فيدرك الناس المشعر قبل ان يفيضوا فلا يتم حجه حتى يأتي عرفات وان قدم رجل
وقد فاته عرفات فليقف بالمشعر الحرام فان الله تعالى اعذر العبد وقد تم حجه اذا ادرك المشعر
الحرام قبل طلوع الشمس قبل ان يفيض الناس فان لم يدرك المشعر الحرام وقد فاته الحج وليجعلها عمر
مفردة وعليه الحج من قابل **حكمة** عن محمد بن سهل عن ادريس بن عبد الله قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل ادرك الناس فجمع وخشوا من مضى الى عرفات ان يفيض الناس من جمع قيل ان
يدركها فقال ان ظن ان يدركه الناس فجمع قبل طلوع الشمس فليات عرفة وان خشوا ان لا يدركه
جمعاً فليقف فجمع ثم يفيض مع الناس وقد تم حجه فهذا الخبر ان يدركه على ان مع التمكن لا بد من لفيض
الوقوف بعرفة وانما ليسوع عند الاضطرار لا اقتصار على المشعر الحرام ويدل على وجوب ذلك ايضا
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال اذا وقفت بعرفات فادن من الهضاب والهضاب هي الجبال فان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وآله قال ان اصحاب الازالك لا يحلم يعق الذين يبقون عند الازالك **حكمة** عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في الموقف ان تقوا عن طعن عرفة وقال اصحاب الازالك لا يحلم قال محمد بن الحسن وجه الشيخ
الاستدلال من هذين الخبرين ان النبي صلى الله عليه وآله بطل حج من خرج عن حد عرفات وان كان
واقفاً فلا ان الوقوف بها واجب لم يطل حجه من وقف خارجاً عن حد هابل كان ليسوع لا من

في ان التكبير ايام التشريق عقيب الفريضة و

عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
لاباس قاما ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه عن ابيه عن ابيان
عليه السلام عليه وآله يروى عن الجار ما شبا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يمشى في ركبة فخذت نفسي ان اسأله
انفس بالحديث فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يخرج من منزله ما شيا
منزله فاركب حتى اتي الى منزله فاذا انقضت الى منزله مشيت حتى اتي الى
على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب في باب ان التكبير ايام ال
فرض واجب **فصل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا ذكر الله في ايام معد
من صلوة الظهر من اقام يعني فصلها الظهر والعصر فليكب **فصل** عن
عليه السلام التكبير ايام التشريق في دبر الصلوة فقال التكبير في دبر
في مبر عشرة صلوات فاذا التكبير في دبر صلوة الظهر من يوم النحر وساق
عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن
السا باط عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير واجب في دبر كل ص
فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سع
عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يد
قال ان لمشي حتى قام من موضعه فليس عليه شيء فلا يدل على ان
قضه اسقاط الامانة لمن شئ ليس كل شئ لا يجيب فيه الاعادة
واجب صلوة الجمعة واجبة وليس كل من نسى ما قصرها الجمعة وانما يلزم
كثيرة ولكن الى ايض الحائض لا يلزمها قضاء الصلوة ولا يدل ذلك
فاما ما تضمنه خبر الساباطي من انه واجب عقيب كل صلوة
يتعلق بالنافلة ان تحمل على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يج
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن
التكبير في كل فريضة وليس النافلة تكبير ايام التشريق **باب**
عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ص

بن المغيرة قال جاءه رجل يعني فقال ان لم ادر له الناس بالموقوفين جميعا ووالله ان انا انا من المشعر فانه
لك وسألك الحسن بن عمار فلم يجبه ودخل السبخى على ابي الحسن فسأله عن ذلك وقال اذا ادر له عرفة فوقف
بما قبل ان نزول الشمس يوم الحرام فقد ادر له الحرام **وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله**
عن حماد بن اسيد الله قال من ادر له المشعر الحرام يوم الحرام من قبله والشمس قد ادر له الحرام هذا ان لم يجبه
سأله من ادر له ان من ادر له عرفة قبله والشمس قد ادر له الحرام **وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله**
فقد سقط عنه خبره في حكاية السلام ويجعل ايضا ان يكون هذا الحكم مخصوصا بمن ادر له عرفة ثم جاء الى المشعر قبل
الزوال فقد ادر له الحرام من تكون هذه حاله فقد ادر له احد الواقفين في وقتها ومن لم يجبه **يدل** على ذلك
ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن الحسن الطاطري عن اسيد الله قال اذا ادر له الحرام
عرفة قبل طلوع الشمس وقبل من عرفة ولم يدر له الناس جميعا وجدهم في افاضوا فليقف قليلا للمشعر الحرام
وليحضر الناس بمضى ولا شق عليه **باب** من فاته الوقوف بالمشعر الحرام **الحسين بن سعيد** عن
القاسم بن عروة عن عبد الله وعمر بن ابي عبد الله عن اسيد الله قال اذا فاته ذلك الزمان فقف
فذلك الحرام **ما رواه** اسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن ابن ابي عمير عن
محمد بن يحيى النخعي عن بعض اصحابه عن اسيد الله عن جهم بن جهم لم يقف بالزلفة ولم يستبجها حتى اتي بمضى قال
يجمع قلت ان ذلك فاته قال لا بأس به **وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله**
عن محمد بن يحيى النخعي عن اسيد الله انه قال في رجل لم يقف بالزلفة ولم يستبجها حتى اتي بمضى فقال
المسلم ليس لم يكونا حتى تمها قلت فانه جمل ذلك قال يجمع قلت ان ذلك قد فاته قال لا بأس
فالوجه في هذين الخبرين وان كان اصلها واحدا وهو محمد بن يحيى النخعي فهو عاين ومعه ذلك فانه
نزهة عن اسيد الله بلا واسطة وانما يرد عليه بواسطة وبوسيلة وبمك على ما نسلمهما او ينهها
ان تحملها على من وقف بالزلفة شيئا يسيرا فقد اجزاء ويكون الزمان بقوله لم يقف بالزلفة بالوقوف
النام الذي اوقفه الا ان كان اكل وافضل ومضى لم يقف على ذلك الوجه كان نقص ثوابا اذا
وان كان لا يفسد الحرام لان الوقوف القليل الحرام عند الضرورة **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لاسيد الله
جعلت فداي ان حاصبي هذين الجملتين يوقف بالزلفة فقال يجزيان ما كانا يجزيان بالمشعر
ساعة قلت فانه لم يجزها احد حتى كان اليوم وقد نفر الناس قال فانكس رأسه ساعة ثم قال
اليس قد حلتها الغدا قبل الزلفة قلت بلى قال ليس قد حلتها في حلفها قلت بلى قال ثم ههنا ثم قال

فمن أدرك المشعر الحرام بعد طلوع

يقف حوله فاقرا ما رواه محمد بن الحسن بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابي
عليه السلام قال الوقوف بالمشعر في يومه والوقوف بعرفة سنة فلا ينال
من عرفه الخبزون فهداه عن من جهة السنة دون النص من ظاهر القرآن
جاذان يطلق عليه الاسم بانه سنة وقد يببأ ذلك في غيره موض
لأنه لا يفرقه علم بظاهر القرآن قال استعالي فاذا افطنتم من عرفات فاذا
عليها ذكره بالمشعر ولم يكن في ظاهر القرآن امر بالوقوف بعرفات فادبه
بدل ايضا على وجوب الوقوف بعرفات ما رواه موسى بن القاسم عن
عمران بن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
يا رسول الله ما تقول في رجل ادركه الامام بجمع فقال له ان ظن ان يار
جمعا قبل طلوع الشمس فليأتها فان ظن انه لا ياتيها حتى يفيض الناس
باب من أدرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس موسى بن القاسم
ادركه ابا الحسن عليه السلام عن الذي اذا أدركك الناس فقد أدركك الحج ففقا
الحرام قبل طلوع الشمس فقد أدركك الحج ولا عمر له وان أدركه جمعا بعد
ولا حج له فان شاء ان يقيم بمكة اقام وان شاء ان يرجع الى اهله رجع و
محمد بن سهل عن ابي عبد الله بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه
مفرج الحج فخشى ان يفوته الموقفان فقال له يومه الى طلوع الشمس
فليس له حج فقلت كيف يصنع باحرامه قال يأتي بمكة فيطوف بالبيت
يصنع فقلت اذا صنع ذلك فما يصنع بعد قال ان شاء اقام بمكة وان شاء
شيء فان شاء رجع الى اهله وعليه الحج من قابل الحسين بن سعيد عن
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مفرج الحج فآذنه الموقفان جميع
من يوم الحرفان طلعت الشمس من الحرف فليس له حج ويجعلها عمره مفرج
عن محمد بن فضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل الذي
فاذا فقال اذا اتى جمعا والناس في المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدركك الحج ولا
حق تطلع الشمس في عمره مفرج فهو لا حج له فان شاء اقام بمكة وان شاء
فاذا ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابي الحسن

في ان المرأة المحرمة لا ينبغي ان تلبس الحرير المخضر

١٥٩

والمرأة ولحق رأسه وبيصوف الى اهل ان شاء وقال هذا المني اشترط على ربه عند احرامه فان لم يكن
اشترط فان عليه الحج من قابل ابواب ما يختص النساء من لباسك باب ان المرأة المحرمة
لا ينبغي ان تلبس الحرير المخضر **عجل بن يعقوب** عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن الحلبي عن عيسى بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة المحرمة فلبس ما شاءت من الثياب
غير الحرير والقفازين فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن محمد بن ابي حمزة وصفوان بن يحيى وعلى بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام المرأة تلبس القميص تزهر عليها وتلبس الخوخ والحرير والديلم فقال نعم لا بأس به وتلبس الخنجرين
المساك قلنا في الخبر الاول لان الوجه ان تخل على الحرير الذي لا يكون مضطربا ان يكون خالطه قطن بل
او كان او خترها الص الكراهية في الخبر الاول تناوذا الحرير المخضر يدل على ذلك ما رواه محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد او غياث عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله
قال سألته عن ما يحل للمرأة ان تلبس هي محرمة قال الثياب كلها ما اخل القفازين والبرقع والحرير قلت
تلبس الخوخ قال نعم قلت فان سداها بربيع وموحرير قال ما لم يكن حريرا خالصا فلا بأس باب كراهية التلبس
الحل للمرأة في حال الاحرام **عجل بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم
عن اسمعيل بن مهزيب عن النضر بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تلبس المحرمة حليا ولا بأس بالعلم
في الثوب فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة وصفوان بن يحيى و
علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان تلبس المرأة الخنجرين
والمساك قلنا في الخبر الاول لان الكراهية في الخبر الاول انما توجهت الى ام الخلع اعادة النساء من
الخلع فاما ما جرت به عادة فلا بأس **عجل بن يعقوب** عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة
تكون عليها الحلج الخنجر والمساك والقرطان من الذهب والورق تحرم فيه وهو عليه او قد تلبس
تلبسه في بيتهما قبل تحجها اتنا على اذ احرمت لوت تركه على حاله قال تحرم فيه ولا بأس به من غير ان يطهر
للرجل في مراكها وسياها **سعد بن عبد الله** عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن
حرير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرمة تلبس الحلج كالحليا مشهور الزينة
باب المرأة تطحن قبل ان تطوف طواف المتعة موسى بن القاسم قال حدثنا ابن جندب عن اسحق
بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن المرأة التي هي متعة فطحت قبل ان تطوف بالبيت حتى تزجر

شبه
فدين

باب ما يجب على من فاتته

المشعر من الزود لفرة والمزود لفرة من المشعر وإنما يكتفي بها اليسير من الزود
عن حماد بن عمار عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
يكون مع الجمال الأعرابي فإذا اضيقهم من عرفانهم كما هم إلى مني
فقد أجروهم قلت فإن لم يصلوا قال فذكر الله فيها فإن كانوا أزد
على من فاتته الحج هو موسى بن القاسم عن محمد بن سنان قال سألت أبا
الناس فقد أدرك الحج فقال إذا أتى جمعا والناس بالمشعر الحرام قبل طلوع
جمعا بعد طلوع الشمس في مفرقة ولا يحل له أن يشاء أن يقيم بمكة
عليه السلام من قابل حتى يخرج عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن أبي
الهدى فقد أدرك الحج قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما حاج سبابة لله
قدم وقد فاتته الحج فليجلبها عترة وعليه السلام من قابل الكسبيين بن
قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجلا جاء حاجا ففاته الحج ولم يكن طائف
ولا عترة فيهما فإذا انقضت طواف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة و
أحرم قاهما ما رواه الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال كنت
بجبل اذ دخل علي رجل قال قد دم اليوم قوم قد فاتهم الحج فقال ليسئل الله له
منهم دم شاة ويحلق وعليه السلام من قابل ان انصرفوا إلى بلادهم و
بمكة ثم رجعوا إلى بعض موافيت أهل مكة فاحرموا منه واعتقوا فاق
هذين الحديثين أحدهما أن نخلها ما على من كانت جنة
يلزم من كانت جنته حجة الأسانم وليس حدان يقول لو كانت حجة
عليه السلام من قابل ان انصرفوا إلى بلادهم لأن هذا إنما يلزمه الرجوع
ولم يسع بين الصفا والمروة فيخرج من إحرامه فلما رجع إلى بلده قيل له
ليطوف ويسعى ثم يحل بعبدك ولم يجيب الرجوع لأكادما على ثانيا
اشتراط ان يكونا متعصبين من يشترط في حال الإحرام فأنه إذا كان كذلك
اشتراط له ذلك يدل على هذا المعنى ما رواه موسى بن القاسم
سئلت بن زياد عن ضريس بن عيين قال سمعت أبا جعفر عليه السلام عن
حسين قال بلغ مكة اليوم النحر فقال يقيم على إحرامه ويقطع التلبية حتى يبد

باب المرأة الحائض تفتت متعتها

١٧١

وكنه انا وعبيد الله بن صالح سمعنا هذا الحديث في السير فدخل عبيد الله الى ابي عبد الله عليه السلام
فخرج الى فقال قد سألت ابا الحسن عليه السلام عن رواية عجلان في حديثي الجوهري ما سمعنا من عجلان قالوا
في حديثي الخبرين احدهما ان احدهما انه لبس قميصا فمعه متعة فمعه متعة فمعه متعة فمعه متعة فمعه متعة
ينبغي ان يعمل ما تضمنه الخبران ويكون محمدا مفرقة دون ان تكون متعة الا ترى الى الخبر الاول من
قولنا فاذا فعلت مكة طواف طوافين فلو كان المراد تمام المتعة لكان عليها ثلثة طوافات وانما هي
طوافان وسعى واحد لان حجة ما صار مفرقة ويكون قول في الخبرين وليس بين الصفا والمروة
ان يكون محولا على الاستنجاب او محولا على من يريد ان يجمع الى صفة المحل لان قد ينافي كذا بتكثير
ان من سعى بين الصفا والمروة فقد احل الان يكون سابقا وهو يكون امرها بالاحلال بعد ذلك
بالج صحيح لان بالسعي خلت في كونها محلة ففتناج الى استنباف الاحرام للج والوجه الاخر ان المحل
على من كان طواف اكثر من النصف ثم دلت الدم فانه اذا كان كذلك يكون بمنزلة من قضى متعته
وقم له ذلك يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
ابي اسحق صاحب اللؤلؤ قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول في المرأة المتعنة اذا طافت بالبيت
اربعين شوطا ثم حاضت شغتها ما تمت وتنفضي ما فاتتها من الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة
وتحريم المني قبل التطوف الطواف الاخير الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابراهيم بن ابي اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت اربعين شوطا
وهي معتقة ثم طمشت قال نعم طوافها طيس عليها عترة ومتعة ما نامة ولها ان تطوف بين الصفا والمروة
وذلك لانها لا تدرك على الصفة وقد مضت متعتها واستأنف بعد الحج ويؤكد الاحتياط من الخبرين ولما
من الامر لها بالسعي فلو ان المراد ما ذكرناه من الزيادة على النصف لم يجز ذلك لان السعي لا يكون الا بعد
الطواف على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
قال حدثني اسحق بن عمار عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطامث قال يتنقض المني
كلها غير انها لا تطوف بين الصفا والمروة قال قلت فان بعض ما تنقض من الناسك اعظم من
الصفا والمروة والموقف فما بال هذا يتنقض الناسك ولا تطوف بين الصفا والمروة قال لان
الصفا والمروة تطوف بهما اذا شئت وان هذه المواقف لا يقدحان تنقضها اذا فاتتها موسى
بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة تطوف بين
الصفا والمروة وهي حائض قال لا لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله ووجه

في المطلقة هل يخرج في عدتها أم لا

١٤٣

والسعي فلا يمنع أن يكون ما تعقبه من الحكم يخرج الطواف حسب ما قلنا من أن الذي يؤكده ما ذكرناه يؤيد
من جواز السعي للحائض ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن أبي عمير قال سالت أبا عبد الله عليه
السلام عن الحائض تسعي بين الصفا والمروة قال لا يحرمي قد مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اسماء بنت
عيسى فاعتزلت واستشفرت وطافت بين الصفا والمروة قال ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان
عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تطوف بالبیت ثم يغيب قبل أن تسعي
بين الصفا والمروة قال فإذا ظهرت فلنفسح بين الصفا والمروة فالوجه في هذا الخبر أن تحمل على من
ترجوان قطعه قبل أن تنقوت وقت المنعة ويمكن من السعي في ذلك الوقت فإنه يستحب لها تأخير السعي
إلى ذلك الوقت ليكون سعيها على طهر فيكون هذا الحكم يخص من كان جنبها مفردة فإنه يجوز لها تأخير
السعي بل ذلك أكمل وأما وجه الترخيص المقتضى في تقديم الطواف والسعي على وجه دفع الحج أفضل
في ذلك وإن كان لا أفضل ما قلناه وقد بينا أن المرأة إذا حاضت بعد الزيادة على النصف من
الطواف فإنها تنبئ عليه مق كان أقل من ذلك لتستأنف الطواف وأما ما رواه موسى بن
القاسم عن عبد الرحمن بن عمار بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن امرأة طافت ثلث أشواط وأقل من ذلك ثم رأت دمًا قال تنقض ما كانها إذا ظهرت دفعت
واعتدت بما مضى الوجه في هذا الخبر أن تحمل على طواف النافذة لأننا قد بينا أنه يجوز لها عليه
وإن كان أقل من النصف وكذلك في الرجل إذا حدث فحكمه حكم الحائض على السواء ف
المطابقة هل يخرج في عدتها أم لا موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله
عليه السلام لا يخرج المطافة في عدتها عن من عبد الرحمن بن صفوان عن أبي هلال عن أبي عبد الله
عليه السلام قال في التي نمت عنها زوجها فخرج إلى الحج والعرق ولا تحرم التي تطلق لأن الله تعالى
يقول ولا يخرج إن كان يكون طلقت في سفر فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى عن الصادق عن محمد بن مسلم عن أحمد ما عليهما السلام قال المطلقة يخرج في عدتها الوجه
في هذا الخبر أن تحمل على حجة الإسلام لأن حجة الإسلام لا طاعة للزوج عليها وإنما لا يجوز لها
الخروج إلا بأذنه ولو في عدة منه فيجوز الخروج ويدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي
أبي عبد الله البرقي عن ذكره عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المطلقة
تخرج في عدتها قال إن كانت صورية يخرج في عدتها وإن كانت قد حجت فلا يخرج حتى تقض عدتها ينقض
ويدل على أنه لا طاعة للزوج عليها في حجة الإسلام ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن

في المرأة الحائضة متى تقوت متعتها
١٤٣

الاسند لآل من هذين الخبرين انه اذا امتنعها من السعي بين الصفا والمروة لانها لم تكن طائفة بعد و
من شأن السعي ان يكون بعد الطواف ولم يمنعها من السعي لاجل كونها حائضا لانها قد بينا انه ليس
من شرط صحة السعي الطهارة وان الافضل في ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
ابن عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن اسباط عن دهرت عن عمران بن صالح انه سمع ابا عبد الله عليه السلام
اعلمت يقول اذا اغتسلت المرأة ثم اغتسلت قبل ان تطوف قدمت السعي وشهدت الناسك فاذا طهرت و
انصرفت من الحج قضيت طواف العرة وطواف الحج وطواف النساء ثم لمحت من كل شيء فالوجه في هذا الخبر
ما قلناه في الخبرين المتقدمين وهو ان تحمل على من طاف اكثر من النصف حل له السعي واعتد به ذلك
ويكون قوله في الخبرين طواف العرة والمراد به تمام طواف العرة دون الابتداء به والذي يدل على
ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة المتمتعة اذا احرمت وهي طاهرة ثم حاضت قبل ان تقضي متعتها
سعت ولم تطف حقا قطعت ثم تقضي طوافها وقد تمت متعتها وان حاضت وهي حائض لم تنسع ولم
تطف حقا قطعت في هذا الخبر صحة ما ذكرناه لان قال ان هي احرمت وهي طاهرة سعت وان حاضرت
وهي حائض لم تنسع ولم تطف فلو ان المراد به ما ذكرناه لم تكن بين الحائضين فرق وانما كان الفرق لانها اذا حاضرت
حائض وهي طاهرة جاز ان يكون حيزها بعد الفراغ من الطواف او بعد مفيدنا في النصف منه فحجها فاقليم
السعي وقضها ما بقي عليها من الطواف فاذا احرمت وهي حائض لم تكن لها سبيل الى شيء من الطواف
لانه فانتهى لاجل ذلك السعي ايضا وهذا بين والحمد لله والذي يدل ايضا على انه يجوز لها السعي اذا غطت
من الطواف او طافت اكثر من النصف ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت
ثم حاضت قبل ان تشي قال تسعي قال وسألت عن امرأة طافت بين الصفا والمروة ثم حاضت فيها
قال تتم سعيها ولا ياتي ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
بن الحسن عن علي بن ابي حمزة ومحمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حاضت
طواف المرأة وهي في الطواف بالبيت او بين الصفا والمروة فجاءت النصف فعلت ذلك الموضع فاذا
طهرت رجعت فانتمت بقية طوافها من الموضع الذي علمت وان قطعت طوافها في اقل من
النصف فعليها ان تستأنف الطواف لان ما تضمن هذا الخبر يخص الطواف دون السعي لانها قد
بيننا انه لا بأس بان تنسع امرأة وهي حائض وعلى غير وضو وهذا الخبر وان ذكر فيه الطواف

عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت اليه اسأله عن رجل صرورة لم يخرج قط حج عن صرورة
 لم يخرج قط الحجري كل واحد منهما تلك الحجرة من حجة الاسلام ولا بين في ذلك باسدي ان شاء الله فكتب
 لا يجوز ذلك قالوا في هذا الخبر ان يحمل على انه اذا كان الصرورة مال فان تلك الحجرة لا تجزى عنه
 وفور واما في خبر سعد بن ابى خلف مفصلا ويحمل ايضا ان يكون قوله عليه السلام لا يخرج ذلك يعني عن الذي يخرج
 اذا البسران من حج من غير علم بسروج عليه الحج يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن
 آدم بن علي بن ابي الحسن عليه السلام قال من حج عن النساء ولا يمكن له مال فخرج به اجزأت عنه حقوقه الله
 ما يخرج به ويوجب به عليه الحج واما ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن صفوان عن معوية بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال حج الصرورة تجزى عنه وعن من حج عنه لا ينافي الخبر الاول لان معنى
 تجزى عنه مادام معسر الامال له فاذا البسر وجب عليه الحج حسب ما تضمنه الخبر الاول وانما قلنا
 ذلك لانه يحمل على مقتضى الخبر الاول مفصل والحكم به على الجمل اولى واما ما رواه محمد بن الحسن
 عن احمد بن محمد بن علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ان ابني معي وقد اضر
 ان الحج عن ابني تجزى عنها حجة الاسلام فكتب له وكان ابنه صرورة وكانت امره صرورة قالوا في هذا الخبر
 ان يحمل على انه كان الابن مال فلم يخرج له الحج عن امه الا بعد ان حج عن نفسه او يعطى صرورة لا مال له الا ان
 حسب ما قد مناوه ولا ينافي هذا التاويل ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 فضال عن بعض اصحابنا عن عمرو بن ابياس قال حجبت مع ابني وانا صرورة فقلت انا احب ان اجعل الحج
 عن ابني فانها قد ماتت قال فقال لي حتى اسال لك ابا عبد الله عليه السلام فقال لياس لا يعبد الله
 واذا سمع جعلت فداك ان ابني هذا صرورة وقد ماتت امه فاحب ان يجعل حجته لها فيجوز ذلك
 له فقال ابو عبد الله عليه السلام يكتب له ولها ويكتب له ثواب اجر البر لانه ليس بالخبر ان الابن كان
 عليه الحج وانما تضمن انه كان صرورة ولا يمنع ان يكون ما وجب عليه حجة الاسلام وانما اطوع بما
 ونوى بذلك الحج عن امه فاخر اعظم على انه لا يجلو حاله من امرين اما ان يكون نوى بالحج عن امه عما
 وجب عليها فخرجى عنها ويلزمه الحج من مال لنفسه حسب ما قد مناوه في حديث سعد بن ابني
 خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام وان كان ينوى الحج عن نفسه وعنهما معا فيخرجى عنه ويستحق نوى
 الام الثواب وان لم يقطع عنها فرض حجة الاسلام والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي
 بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يشترك في حجة لا يقطع ولا يفتقر الى الحسنة من ابا عبد الله
 مولى فقال ان كانوا صرورة جميعا فلم يخرجى عنهم الذي حج عنهم من حجة الاسلام والحج الذي حج

عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة لم تحج ولم تخرج ابني فإني إن يأتني لها
في الحج فغلب زوجها فهل لها أن تحج قال لا طاعة عليه بأف حجة الإسلام **ابواب الزيادة باب**
من مات ولم يخلف إلا مقدار نفقة الحج ولم يحج حجة الإسلام **موسى بن القاسم** عن صفوان بن يحيى عن
سعيد بن يسار عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يحج حجة الإسلام ولم يترك
الإنفاق نفقة الحج فورثته الحق بما ترك أن شاءوا حتى اعنه وإن شاءوا أكلوا فإما ما رواه موسى بن
القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وصي
عن أن يحج عنه حجة الإسلام فلم يبلغ جميع ما ترك الخمسين درهمًا قال يحج عنه من بعض المواقيت الكثر
وقت رسول الله صلى الله عليه وآله من قرب قلنا في الخبر الأول لأن الوجه في هذا الخبر أن نفقه
من علي من كان وجب عليه الحج فوطئ فيه ثم مات ولم يحج حجة الإسلام فإن يحج عنه من بعض المواقيت
لأن ذلك يجري مجرى دين عليه لم يخلف إلا مقدار ما عليه فإنه يقضى به دينه والخبر الأول متناول
تركه لمن لم يجب عليه حجة الإسلام فما يتوكل من المقدار المذكور ورثته الحق به لأنه لم يجب عليه شيء يجتاز
أن يقضى عنه **باب** من وصي أن يحج عنه **مهما هم** بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن
الحسين بن أبي خالد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل وصي أن يحج عنه فقل يحج
عنه ما حق من ثلثة شيء فإما ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن
الحسين أنه قال لا يبي جعفر عليه السلام جعلت فداك قد اضطررت إلى مسئلتك فقال هات
سعد فقلت سعيد بن سعدا وصي تجوا عنى بمهما ولم يسم شيئا ولا تدري كيف ذلك قال الحج عنه ما دام
له مال قلنا في الخبر الأول لأن الذي هو المال الثلث وهو الذي تصح به الوصية وما زاد على الوصية
لا تصح به وذلك هو الذي تضمنه الخبر الأول **باب** جواز الحج للصورة عن الصورة إذا لم يكن له مال
محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن سعد بن أبي خلف قال سألت
عبد الله أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل الصورة تحج عن الميت قال نعم إذا لم يجد الصخرة فمأ
به عن نفسه فإن كان له ما يحج به عن نفسه فليس يحج عن حق الحج من ماله وهي تجزى
عن الميت إن كان للصخرة مال وإن لم يكن له مال عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صخرة مات ولم يحج حجة الإسلام ولم
قال يحج عنه صخرة **أما لاهوروى** موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن ربيع عن محمد بن مسلم
عن حماد بن عمار عليه السلام قال لا بأس أن يحج الصخرة عن الصخرة فإما ما رواه محمد بن الحسن

باب جواران في المرأة عن الرجل الحسين بن سعيد
عليه السلام انه قال في المرأة عن اخوها وعن اختها وقال
عن يمينه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد
الرجل قال لا بأس قال محمد بن الحسن هذا ان الخبر ان
على كل حال فيمنعني ان ينظرها بامرأة كانت حجت حجة آله
عن الرجل يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن
مصادف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في المرأة
قد حجت بامرأة خيرة من رجل فشرط في جواران حجة ع
فيجب اعتبارها معا ويؤكد ذلك ايضا ما رواه موسى بن
الرجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في الرجل الصور
عن الرجل الصور في الرجل بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد
الرضا عليه السلام عن امرأة صورية حجت عن امرأة صورية
مفرقة في حجة عنه مقتضا موسى بن القاسم عن ابن محبوب
عليهما السلام في رجل اعطى جلا داهم حج عنه حجة مفر
انما خالف الى الفضل والخير فاما ما رواه محمد بن احمد بن
عن علي عليه السلام في رجل اعطى جلا داهم حج بها عنه
لا يخالف صاحب الداهم قال وجه في هذا الخبر احد شيئين
عن المتنحج ولا يجب عليه احد هادون الاخر كما يجب عليه التمتع اذ
مختصا بمن كان فرضه الاخر لم يجز ان يحج عنه مقتضا
لمن فرضه التمتع فاذا اعطى الاخره وخولف الى التمتع الذي
مستند غير مستند ولا يعتض بمثل على اخبار السندة باب
المناسك لا يحل بن يعقوب عن عتبة من اصحابنا عن سهل
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل في
يمنعني ان يتكلم بشئ قال نعم يقول بعد ما يحرم الله وما
او شعرت فاجز فان فيه طهر في قضائي عنه عنه

أما هذه المدة فمئة سنة حتى يقضى حجة الأئمة في ذلك فبين عليه السلام في هذا الخبر أنه لم يبق
 ذلك إلا بعد ذلك المدة وهذا لا يكون إلا من فصدت أمتهم وأجمعوا إلى الحج على ما بيناه **باب** أن البدأة بالمدينة
 أفضل من الحج على طريق العراق **روى** موسى بن القاسم عن صفوان عن عيسى بن القاسم قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدأ بالمدينة أفضل أم مكة قال بالمدينة **فأما ما رواه**
 محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن أبيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام
 يبدأ بالمدينة أم مكة قال يبدأ بمكة وأما من المدينة فإنه لا بأس به قالوا فلو جئنا فوجدنا من قبلنا من حج على غير هذا
 وقد روى أنه يفعل أيها **أشأوروى** محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جعفر بن أبيه عن غياث بن إبراهيم
 عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن البدء بالمدينة في البدأة أفضل أم في أروحية قال لا بأس
 بذلك لأنه كان **باب** هل يجوز أن يلبس ثياب الكوفة في غير مكة **روى** محمد بن عيسى عن محمد بن أبي حمزة
 عن معاوية بن وهب عن غير واحد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً دخل ذودين أذربيجان وأما
 فقال هو أخص الذين **روى** الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن غفرته قال جئتني سدر والصابون
 فقال إن أبا عبد الله عليه السلام يقر عليك السلام ويقول لك ما لك لا تخرج استقرض في حج قال محمد بن الحسين
 الوجه هذين الخبرين أنهما على من لم مال يرجع إليه فيقضى فيه فاما من ليس لك ذلك فلا يخرج من البيت
 ويخرج إلى ما وجب عليه **يدل** على هذا التفصيل ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله
 بن عتبة قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض في حج قال إن كان له دين في مال
 فأن أس بمسكنه عن أبي عبد الله البرقي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر الواسطي قال سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن الرجل يستقرض في حج قال إن كان خلف ظهره مال إن حدث به حدث أدى عنه فمؤثراً
باب إتمام الصلوة في الحرم **محمد بن يعقوب** عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد
 عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن إبراهيم بن شبيب قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام عن إتمام الصلوة
 في الحرم فكتب إليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحرمين فأكبر فيهما وإنتم إتمام
 عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن فضيل بن عيسى قال سألت أبا الحسن عليه السلام
 عن إتمام الصلوة والصيام في الحرمين فقال نعم وأوصي بالصلوة واحدة **علي بن محمد** بن علي عن فضالة عن ابن
 عن مسمع عن أبي إبراهيم عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يرى لذين الحرمين ما لا يراه غيرهما ويقول
 إن إتمام فيها من أجل الخوف **محمد بن الحسين بن أبي الخطاب** عن صفوان عن عمر بن رياح قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام أقدم مكة أم أقصو قال أتم قلت وأما بالمدينة فإتمام الصلوة أو أقصو قال نعم لا في الحرم

عن رجل عن علي عن ابيه عن اسمعيل بن مراد عن يونس عن علي بن
عن رجل يدخل مكة في السنة المرق والمزتين والا لا يعتكف
اذا خرج فليخرج محمد قال وكل شهر عمر فقلت تكون اقل فقا
وكنا لقد كان في عام هذه السنة ست عمرة قلت وله ذلك قال كنه
كلما دخل دخلت معه **باب** جواز العرق المبتولة في الشبه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
في الشهر الحرام ثم يرجع الى اهل مكة عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل خرج في الشهر الحرام
ان حج من عامه وافرد الحج فليست عليه دم ان الحسين عليه السلام
معتمرا او اهما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن
بن حماد عن اسحق بن عمار عن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام في
ذي الحجة فليس له ان يخرج حتى يرجع مع الناس وما رواه موسى
انه سأل ابا جعفر عليه السلام في عشرة من شوال فقال لا
لهانت مرتين فقال له الرجل ان المدينة متولى ومما
فقال له انت مرتين بالجمع فقال له الرجل فان لي ضياعا
فقال يخرج حاد لا ترجع حاد الا الى الحج فالوجه في هذين
على ضرب من الاستحباب والاخوان فلهما على من كانت عمرته
مرتين بالجمع على ما نطقنا الخبرين وليس في الخبرين ان العرق
الى الحج بل هي حجة ونحن نعلمهما على هذا التفصيل لثلاثة
المعنى ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
يوسف بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين افتقر
بالجمع والمعتمرا اذا فرغ منها ذهب حيث شاء وقد اعتمر الحجة
يوم التزوية الى العراق والناس يرجعون الى موفى فلا بأس
وسب روى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن وهيب
سأل ابو بصير وانا حاضر عن اهل العرق في الشهر الحرام ان يرجع

في اتمام الصلوة في الحرمين

١٢١

عن الصلوة من المسجد ولا يدعى مع الناس اعراسا على الوجوب ولا يجزئ تركه لمن هذا من هذا
 للفتية واغرا التمسك تشبعا على المذهب الذي يكشف عما ذكرناه من هذا من هذا
 محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن
 قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان هتما ما روي عنك انك امرت بالقيام في الحرمين
 الناس قال لا كنت انا ومنه من يرضى من اباي اذ اوردت فامكت اتممتا الصلوة واستوتيا
 الذي قد مناه من ان يبتغي ان يجتمع على القيام عشرة ايام ايضا محمول على الاستحباب الذي
 ذلك ما رواه علي بن مهزيب قال كتب الى ابي جعفر الثاني عليه السلام الرواية قد اخذت من ابي
 عليه السلام في الاتمام والتقصير للصلوة في الحرمين فمنها ان يام بتيمم الصلوة ولا بد من
 ومنها ان يام بتقصيرها ما لم يتوفى بمقام عشرة ايام ولم ازل على الاتمام فيها الى ان
 عامنا هذه افا ان قمها اهلنا اشارة على بالتقصير اذ كنت لا يتوفى بمقام عشرة ايام وقد
 بذلك حوا عن رأيك فكتب بخطه يرحم الله فضل الصلوة في الحرمين على غير ما اذا
 اذ دخلتها الا تقصروا وتكثر فيها من الصلوة فقلت له بعد ذلك بسنتين متناهية اني كنت
 بكدا وحسبت بكن اذ قال نعم فقلت اي تقى بالحرمين فقال مكة والمدينة ومضى اذ تقوى
 من منى فقصو الصلوة فاذا انصرفت من عرفات الى منى فزرت البيت ورجعت الى منى فتم الصلوة
 ذلك الثلثة ايام وقال با صبعة ثلثا **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله
 عن يونس عن علي بن يقطين قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة الى ان تم وليس
 الا في احب اليك الذي احب لنفسه وهذا الاسناد عن يونس عن زياد بن مرقان قال سألت
 ابا ابراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال لم وليس بواجب الا اني احب اليك الذي احب
 لنفسه وهذا الاسناد اتمام الصلوة في الحرمين فقال احب اليك ما احب لنفسه اتم الصلوة
 وهذا الاسناد عن يونس عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان من المذخور الا اتمام
 في الحرمين **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن النعمان
 عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت لاهلنا اذا دخلنا مكة والمدينة ثم انقصوا انقصوا
 فذلك وان اتممت فهو خير من اتمام **احمد** بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عيسى عن سعد بن ابي خلف
 عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام في الصلوة بمكة قال من شاء اتمم وشاء قصر **محمد**
 بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محمد بن عديس عن عمران بن حمران قال قلت لابي الحسن

المجلد الثامن من كتاب الاستبصار

فيما اختلف من الأخبار

بابُ الشاهدين يشهدان على رجل بطلاق امرأته وهو غائب فيحضر الرجل

وينكر الطلاق

كتاب القضاء والاحكام

باب البيعتين اذا تقابلتا

باب من يجبر الرجل على نفقته

باب اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت

باب من يجوز حبسه في السجن

كتاب المكاسب

باب ما يجوز للوالدان يأخذ من مال ولده

باب من له على غيره مال فيجده ثم يقع للجامد عنده مال هل يجوز له ان يأخذ به

باب الرجل يعطى شيئاً لفرقة في المتاجرين وهو محتاج هل يجوز له ان يأخذ منه

شيئاً ام لا

باب كراهية ان يواجر الانسان لنفسه

باب كراهية اجارة البيت لمن يبيع فيه الخنزير

باب النفي عن بيع العذرة

باب كراهية ان يترحم على عتيق

باب كراهية حمل السلاح الى اهل اليغ

باب كسب الحجار

باب اجور الناحية

باب اجور المغنية

باب ما كره من انواع المعاش والاعمال

باب الاجر على تعليم القرآن

باب كراهية اخذ ما يثر في الاملاجات والاعراس

باب من سرق مالا فاشترى به جارية هل يجوز له وطبها ام لا

باب اللقطة

٢
فهرس الجزء الثالث
كتاب

باب من يفتن ان يقسو الغنائم فيهم
باب كيفية قيمة الغنمة بين الفرسان والا
باب ان المشركين يأخذون من مال المسلمين
ما اخذوه من المسلم هل يرد عليه ام لا

كتاب الديار

باب انه لا متاع الدار ولا الجارية في الدين
باب الرجل يموت فيقول بعض الورثة عليه بد
باب من يركب الدين فيوجد متاع رجل عنده
باب القرض لجز المنفعة
باب المملوك يقع عليه الدين

كتاب الشهاد

باب العدد المعتبر في الشهادة
باب شهادة الشرايك
باب شهادة المملوك
باب الذي يستشهد ثم يسلم هل يجوز قبوله
باب كيفية الشهادة على النساء
باب الشهادة على الشهادة
باب شهادة الاجير

باب انه لا تجوز اقامة الشهادة الا بعد الذكو
باب ما يجوز شهادة النساء فيه وما لا يجوز
باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين ا
باب انه اذا شهد اربعة على امرأة بالزنا
باب ان القاذف اذا عرفت ثوبته قبله

- باب بيع السيوف والحلابة بالقضنة نقدًا أو نسيئة ٥٧
- باب الرجل يكون له على غيره الدراهم فتسقط تلك الدراهم ويتعامل الناس يدراهم ٥٨
- غيرها ما الذي يجب له علي ٥٩
- باب بيع ما لا يكال ولا يوزن مثل يدا بيد ٦٠
- باب ان ربا باع كيلًا او وزنا لا يجوز بيعه جزأًا ٦١
- باب اعطى الغنم بالضريبة ٦٢
- باب ثمن الملوكة الذي يولد من الزنا ٦٣
- باب بيع العصاير ٦٤
- باب من له شرب مع قوم يشغى عنه هل يجوز له بيعه ام لا ٦٥
- باب من احب ارضًا ٦٦
- باب حكموا ارض الخراج ٦٧
- باب شراء ارض اهل الذمة ٦٨
- باب الذي يكون له ارض فيسلمها الذي يجب عليه فيها ٦٩
- باب بيع الزرع الاخضر قبل ان يصير سنيلا ٧٠
- باب الفح على الاحتكار ٧١
- باب العدد الذين يتيت بينهم الشفعة ٧٢
- باب الرهن يهلك عند المرتحن ٧٣
- باب انه اذا اختلف الراهن والمرتهن في مقدار ما على الرهن ٧٤
- باب انه اذا اختلف نفسان في متاع في يد واحد منهما فقال الذي عنده انه من ٧٥
- وقال الاخر انه وديعة ٧٦
- باب وجوب رد الوديعة الى كل احد ٧٧
- باب ان المارية غير مضمونة ٧٨
- باب ان المضارب يكون له الرجوع بحسب ما يشترط وليس عليه من الخمران شيء ٧٩
- باب ما يكره به احياء الارضين ٨٠
- باب من استاجر ارضًا بشئ معلوم ثم اخبرها بالكثر من ذلك ٨١

كتاب البيوع

٢٠

باب بيع المؤمن على أخيه المؤمن

٢١

باب أنه لا ربا بين المسلم وبين أهل الحرب

٢٢

باب كراهية مبايعة المضطر

٢٣

باب أن الافتراق بالأيدي شرط في صحة العقد

٢٤

باب كراهية الاستحطاط بعد الصفقة

٢٥

باب من أسلف في طعام أو غيره إلى أجل فحضر الرجل ولو يكن عند صاحبه

٢٦

هل يجوز أن يبيعه عليه بسعر الوقت أم لا

باب من باع طعاما إلى أجل فحضره الأجل ولو يكن عند صاحبه الثمن على يمينه

٢٧

يأخذ منه به خطاه أم لا

باب الرجل يشتري المتاع بثمنه عند بائعه ويقول حتى أجيبك بالثمن كونه

٢٨

باب أسلف الثمن بالزيت

٢٩

باب العينة

٣٠

باب الرجل يشتري المملوكة فيطأها فيجدها حيلة

٣١

باب من اشترى جارية على أنها كافر فوجدها شيئا

٣٢

باب المملوكين المأذون لهم في التجارة يشتري كل واحد منهما صاحبه من مولاة

٣٣

باب الرجل يشتري من رجل من أهل الشرك امرأة أو بعض ولدها

٣٤

باب من باع من رجل شيئا علم أنه إن رجع كان بينهما وإن خسروا يلزمه شيء

٣٥

باب من اشترى جارية فأولدها ثم وجدها مسروقة

٣٦

باب متي يجوز بيع الثمار

٣٧

باب الرجل يبيع الثمرة هل يجوز له أن يأكل منها أم لا

٣٨

باب الفخ عن بيع الحاقلة والمزانية

٣٩

باب بيع الرطب بالتمر

٤٠

باب الفخ عن بيع الذهب بالفضة نسيئة

٤١

باب اتفاق الداهم الجول عليها

الابن قبل ان يطأها الا ب هل تحرم على الاب لا

٨٩ باب الرجل يفر بالمرأة ويجوز له ان يتزوج ابنتها او ابنتها ام لا

٩٠ باب كراهية العقد على الفلجوة

٩١ باب الرجل يقعد على امرأة ثم يقعد على اختها وهو لا يعلم

باب انه اذا طلق الرجل امرأته تطليقة ياينة تجاز له العقد على اختها في الحال

٩٢ باب تحريم الجمع بين الاختين في المتعة ظاهر

باب التحريم بين الجمع بين الاختين في الوطى بلك اليمين

٩٣ باب الرجل يتزوج امرأة هل يجوز ان يتزوج ابنه ابنتها من غير ام لا

٩٤ باب تزويج القابلة

باب نكاح المرأة على عمتها وخالتها

٩٥ باب تحريم نكاح الكوافر من سائر اصناف الكفار

٩٦ باب الرجل والمرأة اذا كانا ذميين فتسلم المرأة دون الرجل

٩٧ باب تحريم نكاح الناصبية المشهورة بذلك

١٠٠ باب من عقد على امرأة في عدتها مع العلم بذلك

١٠١ باب انه متى دخل بها الزوج الثاني لزمتهما عدتان

باب الرجل يتزوج امرأة ثم يقعد ما دخل بها ان لها زوجا

١٠٣ باب تزويج المرأة في نفاسها

١٠٣ باب تزويج المريض

باب الرضاع

باب مقدار ما يحرم من الرضاع

١٠٤ باب ان اللبن للحمل

باب الرضاع

باب ان الولد للاحق بالحرم من الابوين اعما كان

١٠٩ باب ان المملوك اذا كان متزوجا محرمة كان الطلاق بيده

١١٠ باب ان بيع الاممة طلاقها

١١٣

باب الصانع يعل شيئاً يصلح فيفسد هل يضمن أم لا
باب من أتى دابة إلى موضع فجاز ذلك الموضع كان عليه الآ

كتاب النكاح

ابواب تحليل الرجل جاريته لغيره

باب أنه يجوز أن يحل الرجل جاريته لأخيه المؤمن

باب حكم ولد الجارية المحللة

باب أنه يرعى في ذلك لفظ التحليل دون العارية

ابواب المتعة

باب تحليل المتعة

باب أنه لا ينبغي أن يتمتع إلا بالمؤمنة العارفة العفيفة دو

باب التمتع بالأبكار

باب جواز التمتع بالأماء

باب أنه يجوز الجمع بين أكثر من أربعة في المتعة

باب جواز العقد على المرأة متعة بغير شهود

باب إذا شرط ثبوت الميراث في المتعة كان ذلك جائزاً

باب مقدار ما يجوز من ذكر الأجل في المتعة

باب أن ولد المتعة لاحق بابيه

باب أنه إذا كان لولد الرجل الصغير جارية جاز له أن يوط

ابواب ما أحل الله العقد عليها

باب أنه لا يجوز العقد على امرأة عقد عليها الأب أو الابن

باب أنه إذا عقد الرجل على امرأة حُرمت عليها أمها وإن

باب أن حكم المأوكة في هذا الباب حكم الحرة

باب أنه إذا دخل الأخر حُرمت عليه البنت وإن كانت

باب حد الدخول التي يجوز معها نكاح الربيبة

باب الرجل ينفق بالمهر هل يحل له أبوه أو أخته أن يتزوجا

١٥٣	باب العتق من الزنا وأحكامه
١٥٤	باب أن الرجل والمرأة إذا افتتخا في أدوارهما فلهما
١٥٥	باب كراهية دخول المحرم على الزنا
	كتاب الطلاق
	أبواب الأجزاء
١٥٦	باب مددة الأجزاء التي توقفت بعد
١٥٧	باب ما إذا طلق الزوج الطلاق كانت له المهر
١٥٨	باب ما يجب عليه من مهر الزوج الطلاق في
	أبواب الطلاق
١٥٩	باب أنه لا يصح التمسك باليمين
١٦٠	باب حكم الرجل يظلم من امرأة واحدة وأما
١٦١	باب أن إذا طلق الرجل من نسائه جماعة بقعة واحدة التي
١٦٢	باب أن الطلاق يقع بالحرز والموكة
١٦٣	باب أن من وطئ قبل الكفاءة كان عليه كذا
١٦٤	باب أن من وجب عليه الشئ كذا في الجملة أو في
	أبواب الطلاق
١٦٥	باب أن من طلق امرأة ثلث تطليقا لم يملك
١٦٦	باب ما يقع الفرقة من كتابات الطلاق
١٦٧	باب الركالة في الطلاق
١٦٨	باب أن الواقعة بعد الوجبة شرط أن يريد أن يطلق
١٦٩	باب تعيين الشهود في الطلاق
١٧٠	باب أن من طلق امرأة ثلث تطليقا مع
١٧١	باب أن الخائف إذا طلق امرأة ثلثا وأن
١٧٢	باب طلاق الغائب
١٧٣	باب أن من قدم من سفره في محو

باب من تزوج امته على حرة بغير اذنها كان عليه التعز
 باب ان الرجل يعتق امته ويجعل عتقه صداقتها
 باب هل يحرم جارية الارب على الابن او جارية الابن
 باب ما يحل للمملوك من النساء بالعقد

باب ان الرجل اذا زوج مملوكة عبدا كان الطلاق بيلا ومنا
 باب لامته تزوج بغير اذن مولاه اى شئ يكون حكمه الولاء
 باب انه لا يجوز العقد على الاماء الا باذن مولاهن

ابواب المهور

باب انه يجوز الدخول بالمرأة وان لم يتقدم لها مهر
 باب ان الرجل اذا سمى المهر دخل المرأة قبل ان يعطى
 باب انه اذا دخل بالمرأة ولم يسو لها مهر اكان لها مهر
 باب ما يوجب للمهر كاملا

باب من تزوج المرأة على حكمها فى المهر
 باب من عقد على امرأة وشرط لها ان لا تزوج عليها ولا

ابواب اولياء العقا

باب ان الشيب ولى نفسها
 باب ان لا تزوج البكر الا باذن ابيها
 باب ان الاما اذا عقدت على ابنته الصغيرة قبل ان تبلغ لم يكن
 باب من يعقد على المرأة سوى ابيها

باب تفضيل بعض النساء على بعض الفقهاء والكسوة
 باب القسمة بين الازواج

باب اتيان النساء فيما دون الفرج

ابواب ما يرد منه الة

باب حكم الحدود

باب العيوب الموجبة للرد فى عقد النكاح

- باب ان النكاح يتوفى عنها زوجها قبل الدخول بها كان عليها احدة
 ١٤٩
 باب ان اذا سعى المهر ثوبات قبل ان يدخل بها كان المهر عليه كاملا
 ١٥٠
 باب ان الرجل يطالع امرأته ثم يموت قبل ان يخرج من نكاحها كان المهر
 ١٥١
 باب ان لا نفقة للميت في عتقها زوجها في مالها ان كانت لها
 ١٥٢
 باب عدة الامه ان تزوجها
 ١٥٣
 باب ان الرجل يفتق من ثوبه ثوبا فيموت في نكاحه
 ١٥٤
 باب عدة المقتنع بها اذا مات عنها زوجها
 ١٥٥
 باب ان المطلقة ليس عليها اداء
 ١٥٦
 باب ان المتوفى عنها زوجها اهل بمهرها ان ثبتت عن منزلها ام لا
 ١٥٧
 باب ان النكاح اذا طلق امرأته احتدت من يوم طلقها لغير يومها
 ١٥٨
 باب ان اذا مات الرجل غائبا عن زوجته كان عليها العدة من يوم يراها
 ١٥٩
 باب ان العدة والحيض الى النساء ويقتل من نكح
 ١٦٠
 باب من اشترى جارية لم تبلغ الحيض لم يكن عليه استبراء
 ١٦١
 باب ان من اشترى جارية ووقع بها قبل ان تستبراء لم يكن عليه استبراء
 ١٦٢
 باب ان من اشترى من امرأة جارية ذكرتها لم يطأها احد فحجبها مستبراء
 ١٦٣
 باب من اشترى جارية فبلغتها في الحال اهل بمهرها قبل ان تستبراء ام لا
 ١٦٤
 باب ان الرجل اذا اشترى جارية فحجبها لم يجز له وطئها في الفرج ويجز له فيما دون ذلك
 ١٦٥
 باب الرجل تكون له الجارية يطأها ويوطئها غيره فلعنا جميعا
 ١٦٦
 باب القوم يتابعون الجارية فوطئها في السر واحد فلعنوا
 ١٦٧

ابواب اللعان

- باب ان اللعان يثبت باذاعة الفجور وان لم ينف الولد
 ١٦٨
 باب ان اللعان يثبت بين الحر والمملوك والحر والمملوك
 ١٦٩
 باب ان اللعان يثبت مع الحبل
 ١٧٠
 باب الملاحن اذا اقر بالولد بعد مضى اللعان
 ١٧١
 باب الرجل يقول لامرأته لو اريدت ان تلعنني

باب طلاق الخوف من غيرها

باب طلاق الرجل بالنسبة بين حملها

باب طلاق الأخرس

باب طلاق العتق

باب طلاق الصبي

باب طلاق المريض

باب أن حكمة المصلحة لا يثبت في هذا الباب حكم الوجبة

باب الحر يطلق من طلاقه بنت حرة بغير مهر أو مهره أو مهرها أو مهرها

باب أن ذكر المهر في طلاقه أو في غيره

باب من غير أن يذكر خوارق الطلاق في العمل أو في غيره

باب الخلع

باب حكمها بالزنا

باب أن لا يبرأ من الزنا إلا بالزنا

باب كراهة الزنا

باب أصيب المهر

باب أن المرأة إذا حاضت في حدود الثلثة أشهر كان عدتها بالاقراء

باب خلة المرأة التي تحيض كل ثلاث سنين أو أربع سنين

باب أن المرأة تبين إذا رأت الدوس الحيض الثالثة

باب عدة السحابة

باب أن الطلقة الرجعية لا يجوز أن تخرج إلا بذن زوجها ولا يجوز أن يخرجها

باب أنه إذا طلقها بالطلاق الثالثة لم يكن عليه نفقة ولا مسكنها

باب أن عدة الأمة قرآن وما طهران

باب أن الأمة إذا طلقت أو اعتقت كعدتها

باب عدة المتعة

باب أن القليل من الحيض لا يثبت منه إذا كانتا من من لا تحيض لم يكن عليها عدة

٢١٥ ب ما يجوز ان يحلف به اهل الذمة

٢١٥ ب الرجل يقتل على غير ان يفضل قتل غيره اهل عليه كفارة ام لا

ب اقتسام الايمان وما يحب فيها الكفارة وما لا يحب

٢٢٠ ب انه لا يقع يمين بالعتق

ب انه لا كفارة قبل العتق

ابواب العتق

ب اقسام العتق

ب انه لا يذر في معصية

ب من يذر ان يذبح ولدا لله

٢٢٢ ب حكم العتق اذا علق بشئ على جهة العتق

ب من يذر ان يحج ما شيا فحجز

٢٢٣ ابواب الكفارات

ب ما يجزى من الكسوة في كفارة اليمين

٢٢٤ ب نهي الجوز طعام الصغير في الكفارة ام لا

ب انه هل يجوز تكرار الاطعام على واحد اذا لم يجد غيره ام لا

٢٢٥ ب كفارة من خالف الذمرا والعهد

٢٢٦ ب ان مروج عليه كفارة الظهار فحجز عنها اجمع كان اقبالي فتمتوا بخبره والراة حتى يكثر

ب ان كفارة الظهار رتبة غير غيرها

٢٢٧ كتاب الصيد والذبائح

ابواب صيد السمك

ب النجس من صيد البحر والمارماهي والزمار

٢٢٨ ب تحريم السمك الطاف وهو الذي يموت في الماء

٢٢٩ ب صيد الجوس السمك

٢٣٠ ابواب الصيد

ب كراهية صيد الليل

١٢ كتاب العتق

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

بـ (١) يجوز ان يستق كافر

بـ (٢) المولى بين شركاء يتق احد هو نصيب

بـ (٣) العتق قبل الملاء

بـ (٤) من اعتق برهن مملوك

بـ (٥) الرجل يترى مملوكه عند الموت وعليه دين

بـ (٦) من اعتق مملوكه عالة

بـ (٧) يعرف مع اصحاب الاولاد

بـ (٨) اذا ساءت الرجل ذرته امر ولده وولد هانفا فاجعل من نصيبك له ما وتغنى في الحال

بـ (٩) يصح بيع مملوكه من ذوى الاسناد ومن لا يصح

بـ (١٠) ان من لا يصح ملكه من جهة الشيك لا يصح ملكه من جهة الرضاع

بـ (١١) لو جمل يوقه عبد الله وعليه العبد دين

بـ (١٢) جواز الولاية

بـ (١٣) ولا اله الا الله المتوكل على الله الذكور مخرجون الا انما لم يكن له ولد ذكر كان ذلك للعصبة

بـ (١٤) وكالة السامية

ابواب التدبير

بـ (١٥) جواز بيع المديون

بـ (١٦) من دبر جارية فحيلة

بـ (١٧) التدبير بان ياتي بغيره لا بعد موت من دبره

ابواب المكاتبين

بـ (١٨) المكاتب المشروط عليه ان عجز فهو رد في الرق وما حد العجز في ذلك

بـ (١٩) اذا جعل على المكاتب المال فمما ثوبه له دفعة واحدة لا يجب عليه اخذ

بـ (٢٠) من وطى المكاتب بعد ان ادت شيئا من مكاتبها

بـ (٢١) ميراث المكاتب

ابواب الايمان والنذور والكفارات

- باب السكنى والعجى ٢٣٩
- باب من وهب لولده الضغار ٢٤١
- باب الحبسة والمعوضة ٢٤٢
- كتاب الوصايا
- ابواب الاقارب
- باب الاقارب في حال المرض لبعض الورثة بدين ٢٤٣
- باب اقارب بعض الورثة لغيره بدين على الميت ٢٤٤
- باب الرجل يموت وعليه دين وله اولاد صغار وخلف بمقدار ما عليه من الدين ٢٤٥
- باب من مات وخلف متاع رجل بعينه وعليه دين ٢٤٦
- باب ان من اوصى اليه بشئ لا قوام له يعطيه اياه تمام المال كان عليه الضمان ٢٤٧
- باب من اوصى الى نفسه من غير ان يفرد كل واحد منهما بضعف المال اولا ٢٤٨
- باب انه لا يجوز الوصية بأكثر من الثلث ٢٤٩
- باب ائمة الزمان في الوصية ٢٥٠
- باب عتيد الوالد الوالد في حال المرض ٢٥١
- باب الوصية لاهل الضلال ٢٥٢
- باب من اوصى بشئ في سبيل الله ٢٥٣
- باب من اوصى بخبر من ماله ٢٥٤
- باب من اوصى بسهم من ماله ٢٥٥
- باب من اوصى بما لو كان بشئ ٢٥٦
- باب من اوصى شئ وخفق وصداقة ولم يبلغ الثلث ذلك ٢٥٧
- باب من خلف جارية حيلة ومالوكين فشهد على البيت ان الولد منه ٢٥٨
- باب من اوصى فقال جوارعته جميعا ولم يبينه ٢٥٩
- باب الوصى ايموت قبل الموصى ٢٦٠
- باب ان من كان له ولد اقرب منه فنفاه لم ينفه ولا الى انكاره ٢٦١
- باب انه يجوز ان يوصى الى امرأة ٢٦٢

- باب كراهية لحم الجراد ٢٣٠
 باب كراهية سوء الخطأ ٢٣١
 باب جواز أكل ما ذبحه الكلب الملعون وإن أكل منه
 باب صدق كذا في الجورس ٢٣٢
 باب أنه لا يؤكل من مسيد المهد واليازي إلا ما أدرك ذكاته
 باب حكمه في الجور كراهية الخيل والبقال
 باب ثمة في الماء العذراء في باب ثمة في
 باب كراهية شرب الجبالا ٢٣٣
 باب لحم النجاسة ٢٣٤
 باب أنه لا يجوز النجس إلا الحديد
 باب ذبائح الكفاد ٢٣٥
 باب ذبائح من ذبب العدد أو ذلح يحمل عليه أو السلام ٢٣٦
 باب ما يجوز الانتفاع به من الميتة ٢٣٧
 باب تحريمها ولو للميتة
 كتاب الاطعمة والاشربة ٢٣٨
 باب أكل الرينثا
 باب أكل الثوم والبصل
 باب كراهية شرب الماء قائما ٢٣٩
 باب التحريم في ما يطرح فيه
 باب تحريم شرب الفقاع ٢٤٠
 كتاب الوقوف والصدقات ٢٤١
 باب أنه لا يجوز بيع الوقف
 باب من وقف وقفاً ولم يذكر الوقف عليه ٢٤٢
 باب من تصدق على والده الصغار ثم أراد أن يدخل ماله غير مقسوم ٢٤٣
 باب من تصدق على غير محوز له أن يسكن معه أم لا ٢٤٤

باب الزوج والزوجة يرث كل واحد منهما من ذرية صاحبه ما لم يقتل احدهما الآخر ٢٩٢

باب ميراث من لا وارث له من ذوى الارحام والموالى //

باب ميراث المفقود الذي لا يعرف له وارث ٢٩٥

باب ميراث المستهل //

باب ميراث السائبة ٢٩٦

كتاب الحدود //

باب من يجب عليه الجلد ثلثا الزوج //

باب ما يحصن وما لا يحصن ٢٩٨

باب من زنى بذات عهر ٣٠٠

باب من تزوج امرأة ولها زوج ٣٠١

باب المكاتب التي ادت بعض مكاتبتها شوق عليها مولاها //

باب المريض المدفن يصيب ما يحب عليه فيه الحد كيف يقام عليه الحد ٣٠٢

باب ان الزاني اذا جلد ثلث مرات قتل في الرابعة //

باب ما يوجب التعزير ٣٠٣

باب كيفية اقامة الشهادة على الزوج ٣٠٥

باب الحد في الواط ٣٠٦

باب حد من اتى بهيمة ٣٠٨

باب حد من اتى ميتة من الناس ٣٠٩

باب حد من استغنى بيده ٣١٠

ابواب القذف //

باب من اقذف جماعة //

باب المماوك يقذف محرراً ٣١١

باب من قال لامرأته لم اجدك عذراً ٣١٢

باب جواز العفو عن القاذف لمن يعرفه ٣١٣

باب من اقرب ولد ثمنه ٣١٤

20

أب. ب. ج. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ش. ص. ض. ظ. ذ. ر. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ش. ص. ض. ظ. ذ. ر. ز.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب بیع مرآت و غیره و بیع الدیارات اکثریاذ اکثر ذکرا من المیل و

مابین دولت و ملت و آزادی و استبداد و انسانیت و کفر و ایمان

باب في بيان الزيادة التي كانت للمرأة وارت غير

مجلسه اوله: ۱۳۰۲ هجری قمری

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٠٠

Yaklaşık 1000

امير المؤمنين علي بن ابي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

Abbildung 1: ...

ایک ہی وقت میں ایک اور شخص نے

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

Handwritten: 6-20-78

باب ان راجع الى التوبة وحواله وبقوته اذا احسن منها

إدیب میرافت ولد الزما

يا سب ان من اقرب اولاد نرفاه لم يفت الى انكاره

اسماء بنت اُمیة

إب حيرات المويدي الذي ليس له مال للرجال ولا مال للنساء و

يا ميمون بن الحارث انما في ميراثك من ميراثي ما خرج به

باب انه يورث المسلم الكافر ولا يرثه الكافر

باب ان القاتل خطايرث المقتول

٣٣٣	باب انه لا يقتل حربي عبيد
٣٣٥	باب العبد يقتل جماعة احرار واحد ابعد الاخر
٣٣٦	باب المدبر يقتل حرًا
٣٣٧	باب ام الولد يقتل سيدها خطأ
٣٣٨	باب دية المكاتب
٣٣٩	باب المقتول يوجد في قبيلة او قرية
٣٤٠	باب من قتله الحد
٣٤١	باب اذا اغتصب احد الزوجين على صاحبة فقتله ما حكمه
٣٤٢	باب من زنى من فوق على غيره فقتله
٣٤٣	باب جواز قتل الاثنين فصاعد ابواحد
٣٤٤	باب من امر غيره بقتل انسان فقتله
٣٤٥	باب ضمان الراكب للمتجنبيه الدابة
٣٤٦	باب للمرأة والعبد يقتلان رجلا
٣٤٧	ابواب ديات الاعضاء
٣٤٨	باب دية الشفتين
٣٤٩	باب ديات الاسنان
٣٥٠	باب السن اذا ضرب فاسود ولحقق
٣٥١	باب دية الاصبع اذا شلت
٣٥٢	باب دية الاصابع
٣٥٣	باب دية نقصان الحروف من اللسان
٣٥٤	باب من ولحى جارية فافضاها
٣٥٥	باب دية من قطع رأس الميت
٣٥٦	باب دية الجنين

باب من قلن صبنا

باب ان المملوك لا يورث

ابواب شرب الخمر

باب من شرب النبيذ المسكر

باب من المملوك في شرب المسكر

باب مقدار ما يجب فيه القطع

باب من سرق شيئاً من المغنر

باب من وجب عليه القطع وكانت يده شالاهل يقطع به

باب انه لا قطع الا على من سرق من حرز

باب ان المملوك اذا اقرب السرقه لم يقطع

باب حد الطوار

باب حد النباش

باب حد القيم الذي يجب عليه القطع اذا سرق

باب انه يعتبر في الاقرار بالسرقة دفعتين لا دفعة واحدة

باب انه لا يجوز الاقرار ان يعفو اذا حل عليه وقامت عليه

باب حد المرتد والمرتدة

باب حكم حد المخارب

كتاب الدييات

باب مقدار الدية

باب انه لا يجب على الغافلة عمد ولا اقرار ولا صلح

باب ان ليس للنساء عفو ولا قود

باب حكم الرجل اذا قتل امرأة

باب حكم المرأة اذا قتلت رجلاً

باب مقدار دية اهل الذمة

باب انه لا يقاد مسلم بكافر

هَذَا
هُوَ الْجُزْءُ الثَّالِثُ

مِنْ

كِتَابِ الْأُسْتَبْصَارِ

تأليف العالم الفقيه الثقات
الوجيه شيخ الطائفة المحقة
الامامية الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن
بن علي الطوسي قدس

الله

رُوحَهُ وَنَوَّارَهُ
ضَرِيحَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد

باب من يستحق ان يقسم الغنائم فيهم أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن
 ابي ارم عن علي بن محمد عن الضم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري ابي ايوب قال اخبرني
 حفص بن غياث قال كتب الي بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل
 صري السيرة سألته وكنت بها اليه فكان فيما سألت اخبرني عن الجيش اذا غزوا ارض
 الحرب منه فتميمه ثم لخصه جيش اخر قبل ان يخرجوا الى دار الاسلام ولم يلقوا عدوا حتى
 يخرجوا الى دار الاسلام هل ينساركو نصم فيها قال نعم فاما ما سألوا واحمد بن محمد عن محمد بن
 زياد عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم وقتل
 فيهم رجلين من شهد القتال قال فقال هؤلاء الجرحون فامر ان يقسم لهم فلا ياتي
 اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام ان نخل هذا الخبر على قوم لحقهم وقد خرجوا الى دار الاسلام
 ولا رجل ذلك صاروا محرومين وما امرهم النبي صلى الله عليه واله من القسمة يكون على
 وجه التبرع والتبذل والوجه الثاني ان يكون النخيل اول متناولهم للقوم متاهدا والقتال و
 ان لم يكن قاتلا بنوهم فلاجل ذلك قسم لهم لانهم ليس من شهدوا استحقاق الغنيمة ان يباشر
 كل واحد منهم القتال بنفسه بل يكفي حضوره ومشاهدته للقتال ويكون من اهل القتال
 على وجه ولاجل ذلك قسم لهم لولو الذي يولد في ارض الحرب على ما بيناه في
 كتابنا الكبير لا يباشر على ذلك النساء لهن من اهل الجهاد أصلا فلاجل ذلك لم يكن لهن في
 انفسهم حظ من الغنائم كان لهن من الثقل بحسب ما يراه الامام وعلى هذا الوجه لا ننافي بين الخبرين
 في السيرة القديمة الغنيمة بين الفرس والرجال الصغار عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد
 عن سليمان بن داود والمنقري ابي ايوب قال اخبرني حفص بن غياث قال كتب الي بعض اخواني ان
 اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السيرة سألته وكنت بها اليه فكان فيما سألت اخبرني
 عن رية كانوا في سفينة فقاتلوا غفوا وفيهم من موافقهم وانما قاتلهم في السفينة ولم يركب
 صاحب الفرس ورسه كيف تقسم الغنيمة بينهم فقال للفارس سهمان وللراجل سهم فقلت وان
 لم يركبوا ولم يقاتلوا على الفرس فقال اركبوا لو كانوا في معسكر فقدم الرجال فقاتلوا فغفوا كيف كان

فمما بلغت غلظتها قوة ورهالها تبلغ حتى يستدين فان هو باع الدار وقضى دينه بقي لا دار له فقال ان كان في داره ما يقضى به دينه ويفضل منها ما يكفي وعياله فليبيع الدار اسرها ولا

باب الرجل يموت فيترك بعض الورثة عليه دين احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن ابي عيسى عن محمد بن ابي حمزة و الحسين بن عث بن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله في رجل مات فترك بعض ورثته لرجل دين قال يلزم ذلك في حصته قال الشيعي قدس الله روحه هذا الخبر محمول على ان يلزم في حصته بمقدار ما يصيبه من الميراث لا ان يلزمه جميع الدين في حصته يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن السندي عن محمد بن ابي الجعفي عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قضى على في رجل مات وترك ورثته فترك أحد الورثة دين على ابين يلزم ذلك في حصته بقدر ما ورثه ولا يكون ذلك كله في ماله وان اقر اثنتان من الورثة وكانا عدلين اجيز ذلك على الورثة وان لم يكونا عدلين الزما من حصتهما بمقدار ما ورثا

باب من يركبه الدين فيوجد متاع رجل عنده بعينه محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن حماد بن عيسى عن عمر بن زيد عن ابي الحسن قال سألت عن رجل يركبه الدين فيوجد متاع رجل عنده بعينه قال لا يجأض الغرماء قال الشيعي نور الله قبره المعنى في هذا الخبر انه لا يجأض الغرماء اذا كان له ما يفي بما لهم من غير ذلك فان لم يكن له شيء سوى مال الرجل بعينه كان هو وغيره من الدايان في ذلك سواء لان دينه ودين غيره متعلق بدينه وهم مشتركون في ذلك يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عن رجل باع من رجل متاعا الى سنة فمات المشتري قبل ان يحل ماله واصحاب البايع متاعه بعينه له ان يأخذه اذا حقق له قال فقال ان كان عليه دين وترك قواها عليه فليأخذ ان حقق له فان ذلك حلال له وان لم يترك قواها من دينه فان صاحب المتاع كواحد من له عليه شيء يأخذ بحصته ولا سبيل له على المتاع

باب القرض بغير المنفعة محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال عن بشير بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر خيرا القرض ما جاز المنفعة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن محمد بن عبد الله بن قال سألت ابا عبد الله عن القرض بغير المنفعة قال خيرا القرض الذي يجز المنفعة فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه ان رجلا اتى علما قال ان لي على رجل

في انه لا تنأج الدار والحارية

٢٧

عليه القسمة فهو الحق بالتمن علي بن ابراهيم عن ابيه
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لقيته
المسلمين اصابوا ذلك كيف يصنع بمحتاج الرجل فقال اذا
رد عليه وان كانوا اصابوه بعد ما احزنوا فهو في الم
احتق بعين ماله على كل حال وهذه الاخبار كلها على ضوء
محبوب في كتاب المشيخة عن علي بن رباب عن طربال عن
له حارث فاما رجلي المشركون فاخذوها منه ثم ان المس
ان كانت في الغنائم واقام البيئته ان المشركين اغاروا
الشيعة وخزعت من المغنم فاصابها ردت عليه بمتعاد
جميعه فان لم يصيبها حتى تفرق الناس وقسموا جميع الغنا
بيده اذا افار البيئته ويرجع الذي هو في يده على

المسلمين

ابو جعفر

استفت

كتاب الديو

باب انه لا تنأج الدار ولا الحارية في الدين محمد بن

النضر بن سويد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه لا يد الرجل من ظل يسكنه وخادمه عنده عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن زرارة قال قلت لابي عبد الله
اراد ان يبيع داره فيعطيني قال فقال ابو عبد الله عليه
رأسه اعيذك بالله ان يخرج من ظل رأسه علي بن ابراهيم
الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج الرجل

الدار

من

احمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام يحبس الرجل اذا التوى على غمها ثم يافئها
بيهم يعني ماله في هذا الخبر يختم بشيئين أحدهما ان ي
يملكه والثاني اذا باعها امكنا ان يقضى ببعضها دينه ولا

انه اذا كان له ان
ابن جعفر

عنه في المدة اربعة ايام في المدة عشرة ايام في المدة عشرة ايام

كتاب الشهادات

ولد وفي يد العبد مال ومتاع وعليه دين استدان العبد في حصة سيده في قماره ون الورثة و
 غوما والميت اختصوا في ما يد العبد من المال والمتاع وفي رتبة العبد فقال ابي اذ ليس الورثة سبيل على
 رتبة العبد لا على ما في يد يدين المتاع والمال الا ان يضمنوا دينهم فيها فيكون الصبي وما في يد الورثة
 فان ابو كان العبد وما في يد الغنم ما يقوم العبد وما في يديه من المال ثم يقسم ذلك بينهم بالمخصص فان
 عجز قيمة العبد وما في يديهم اموال الغنم ارجعوا على الورثة فيما بقي لهم ان كان الميت ترك شيئا وان فضل
 من قيمة العبد وما في يديهم دين الغنم ارجعوا على الورثة قال الشيخ قد سئل له رحمه الله انما يلزم المولى الورثة
 دين العبد اذا كان قد اذن له في الاستدانة فاما اذا لم يكن اذن له في الاكثار من الشراء والبيع فلا يلزم ذلك
 فالجواب ان كانا مطلقين ينبغي ان يحل على هذا التخصيص بدلالة ما جاء به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن احمد بن محمد بن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ابي
 لهوكم في التجارة فيصير عليه دين قال ان كان اذن له ان يسهل الدين على مولاه وان لم يكن اذن له
 ان يستدين فلا شيء على المولى ويستحق العبد في الدين فامر ابي جعفر بن الحسن الصفار عن محمد بن
 الحسين عن وهب بن حفص عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل اشترى بيعا واشترى قد علم بذلك
 مولاه حتى صار عليه مثل ثمنه قال يستحق العبد فيما عليه اذا كان مولاه لم ياذن له في الاستدانة
 على ما فصل في الخبر الاول

كتاب الشهادات

باب العدالة المتبعة في الشهادة محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله
 عن موسى بن ابي عمير عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ما تعرف عدالة الرجل بين المسلمين حتى تقبل
 شهادته عليهم عليه السلام قال ان يعرفوا بالستر والعفاف والكف عن البطش والفرج واليد واللسان ويعرف باجتناب
 الكبائر التي اوعد الله عليها الناس من شرب الخمر والزنا والربوا وحقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك
 والدال على ذلك كله والساتر لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين تقتيش ما وراء ذلك من عثماته و
 غيبته ونجيب عليهم توليه واظهار عدالته في الناس المتعاهد للصلوات الخمس اذا واظب عليها من و
 حافظ ما وقتهن باحضار جماعة المسلمين وان لا يتخلف عن جماعةهم مصلاهم الا من علة وذلك ان
 الصلوة مستحقة لكل ذنوب ولو اذ لم يكن لاحد ان يشهد على احد بالصلوة لان من لم يصل
 فلا صلاح له بين المسلمين لان الحكم جوى فيه من الله ومن رسول الله بالحق في حجة بيته وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يصلح للمسلمين الا من علة وقال رسول الله لا علة الا لا يصلح في بيته ورغب عن جماعة

باب من يركب الدين فينجد من اجله

اهدى اليه شيئا ثم يركب دينه فانه يركب له ان يقبله
والوجه الاخر ان يكون محمولا على الاستبصار فيجب ترايض وجهه
ان يهدي له فانه اذا كان كذلك فلا يجوز له اخذه بل يجب ان يرد
ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
الحسين بن ابي العلاء عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام
له مع رجل مال قرضا فيعطيه الشيء من ربه فانه ان يقطع ذرا
ان يكون فيشترط عليه قال لا بأس به ما لم يكن شروطا الحسن بن
اسحق جعفر بن حنان الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
حنان ما لا كان لي فهو يعطيني ما انفق واج عته واتصدق وقد
ان ذلك فاسد لا يجل وانا احب ان انقضي في ذلك الى قولك فما تقو
ان تدفع اليه مالك قلت نعم قال خذ منه ما يعطيك وكل واشرب
العراق فقل ان جعفر بن محمد اذ اتاني بهذا الحسين بن سعيد عن ابن ابي
ابى عبد الله عليه السلام في الرجل يأكل عند غريمه او يشرب من منزله
ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان وعلى بن النعمان عن يعقوب
عليه السلام قال سألته عن الرجل يسلم في بيع او تمعنين دينار او يقرض صد
دينارا قال لا يصح اذ كان قرضا يجوز شيئا فلا يصح فالوجه في
ان تحمل على غريب من الكراهية والثاني ان تحمل على اذ انت شرط ذلك فلا
ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
يكون له عند الرجل المال قرضا فيطول مكثه عند الرجل لا يدخل على صاحبه
بعد الشيء كراهية ان يأخذ ما له حيث لا يصيب منه متعة لا يجل ذلك له
المملوك يقع عليه الدين محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى
اذن الاسلام له في الشراء والبيع فالفسق فله دين فاحذر ذلك الدين
ثم انه ما عليه من الدين فسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال ان بعته
لم يلزمك الدين يقتضيه ولم يلزمه شيء الحسين بن محمد بن سماعة عن
شراة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل مات وتله عليه دين او

فيه

كله في اربعين
ينيله من يعطيه

فقطه

في شهادة الشريك والمملوك

في نفسه جازت شهادته

باب شهادة الشريكين الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عمار بن من الشهود فقال المريب والمخضم والشريك ودافع مفرم والأجبر والعبد والتابع والمقيم كل هؤلاء يثبتون شهادتهم ما لم يترحموا الحسين بن سعيد عن القسم عن أبان عن عبد الرحمن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثلاثة شركاء ادعى واحد وشهدا الاثنان قال يجوز فالوجه في هذا الخبر ان يخله على أنه ما شهدا على شيء ليس لهما فيه شركة فاذا كان كذلك جازت شهادتهما لشركتهما ولا يجوز فيما له فيه نصيب يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شريكين شهد أحدهما لصاحبه قال يجوز شهادتهما إلا في شيء له فيه نصيب

باب شهادة المملوك الحسين بن سعيد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة المملوك قال إذا كان عدلاً فهو جائز في الشهادة وإن كان منكرًا لشهادة المملوك عن الخطاب وذلك أنه تقدم المملوك في الشهادة فقال إن أقيمت الشهادة ثم حلف على نفسه وإن كتمها أثمت برئي فقال هات شهادتك أما إنك لا تجوز شهادة مملوك بعدك على بر أراهم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا بأس بشهادة المملوك إذا كان عدلاً عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن القسم بن عروة عن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المملوك يجوز شهادته قال نعم إن كان من رده شهادة المملوك كفلان أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه باسناد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال يجوز شهادة العبد المسلم على الكافر المسلم الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال يجوز شهادة المملوك من أهل القبلة على أهل الكتاب وقال العبد المملوك لا يجوز شهادته عنه عن فضالة عن العلاء بن محمد بن أبي جعفر وحماد عن سعيد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وعثمان بن عيسى عن سماعة وابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله في الكاتب يفتق نصفه هل يجوز شهادته في الطلاق قال إذا كان مع رجل وامرأة وقال أبو بصير وأخيراً فلا يجوز فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار واحد شديدين أما أن يخل هذه الأخبار لا أخير من المريب من التتبع لأنها موافقة لمذهب من تقدم على أمير المؤمنين عليه السلام على ما يأتي

في العدالة المعتمدة في الشهادة

ومن رغب عن جماعة المسلمين وجبت غيبته وسقطت بيغمة عذ التزو وجب هجرانه واذا رفع الى
امام المسلمين انذره وحذره فان حفر جماعة المسلمين والا حرق عليه بيته ومن لم جماعتهم
حرمت عليهم غيبته ونبت عدايته بينهم **ابوالقاسم جعفر بن محمد بن** قوليه عن ابيه عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علي بن عقبة وذيان بن حكيم الاودي
عن موسى بن اكيل عن عبد الله بن ابي يعفور عن اخيه عبد الكريم بن ابي يعفور عن ابي جعفر عليه السلام
قال تقبل شهادة المرأة والشهوة اذا كن مستورات من اهل بيوتات معروفات بالستر
العفاف مطيعات للامراء واج تاركان البدن والتبرج الى الرجال في انديتهم فاما ما رواه علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
البينة اذا قيمت على الحق الجبل للقاضي ان يقضى بقول البينة من غير مسئلة اذا لم يعرفهم قال
فقال خمسة اشياء يجب على الناس ان ياخذوا بها بظاهر الحال الولايات والتنازع والموازين
والذبايح والشهادات فاذا كان ظاهرة ظاهرة ما مونا جازت شهادته ولا يسئل عن باطنه
قلنا في اخبرين الاولين من وجهين احدهما انه لا يجب على الحاكم التفتيش عن بواطن الناس
واتما يجوز له ان يقبل شهادتهم اذا كانوا على ظاهر الاسلام والامانة وان لا يعرفهم بما يقدح
فيهم ويوجب تفسيقهم فمضى تكلف التفتيش عن احوالهم يحتاج الى من يعلم جميع الصفات
المذكورة في الخبر الاول متنفية عنهم لان جميعها موجب التفتيش والتضييل ويقدح في
قبول الشهادة والوجه الثاني ان يكون المراد بالصفات المذكورة في الخبر الاول الاخبار عن
كونها قادمة في الشهادة وان لم يلزم التفتيش عنها والمسئلة والبحث عن حصولها وانتقالها
ويكون الفائدة في ذكرها انه ينبغي قبول شهادة من كان ظاهرة الاسلام ولا يعرف في شيء من
هذه الاشياء فانه متى عرف فيه احد هذه الاوصاف المذكورة فانه يقدح ذلك في شهادته
ويمنع من قبولها ويؤيد ما قلناه ببياننا ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن
حمزة بن ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهداء اعل رجل محصن بالزنا فعدل منهم اثنان ولم يعد
الاخر ان قال فقال اذا كانوا اربعة من المسلمين ليس يعرفون بشهادة الزور اجيزت شهادتهم جميعا
واقير الحد على الذي شهد واعليه انما عليهم ان يشهدوا بما اجمعوا وعلموا على الوالي ان يجيز
شهادتهم لان يكونوا معروفين بالفسق محمد بن احمد بن يحيى عن سلمة عن ابي الحسن بن يوسف
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من ادعى الاسلام عرف بالصراح

فمن يستشهد ثم يسلم وكيفية الشهادة على النساء

النصواني الجوزي شهد أنه قال نعم الحسن بن سعيد عن نفعنا عنه عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحد
عليها السلام قال سألتني عن نصواني أشهد على شهادة نسائي بعد الجوزي شهد أنه قال نعم هو
موضع شهادته عنه عن القسم بن سليمان عن عبيد بن عمير مثله ولم يقل في حديثه نعم فاما ما رواه الحسن
بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نصواني أشهد على شهادتها
ثم يسلم بعد الجوزي شهد أنه قال لا فهذا أخير شاهد منافي للأخبار الكثيرة التي قدّمنا بعضها
لا يعتدّ بذلك على ما يجري مجرى ذلك ولا يحتمل أن يكون خرج مخرج الصحيح الثمينة لأن ذلك مذهب بعض أهلها
باب كيفية الشهادة على النساء أحمد بن محمد بن عيسى عن أخيه جعفر بن محمد بن عيسى عن
ابن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال لا بأس بالشهادة على إقرار المرأة وليس
بمسقرة إذا عرفت بعينها وحضر من يعرفها فاما إن لا تعرف بعينها ولا يحضر من يعرفها فلا يجوز
للمشهود أن يشهدوا عليها وعلى أقاربها دون أن تشفروا فيظن أن إليها فاما ما رواه محمد بن الحسن
الصفار قال كتبت إلى الفقهاء في رجل أراد أن يشهد على امرأة ليس لها عزم هل يجوز أن يشهد
عليها أو من وراء الستور وسمع كلامها إذا شهد رجلان عدلان أنها فلا زنت فلان التي تشهد
وهذا الكلام لا يجوز له الشهادة عليها حتى تدبر ويثبتها بعينها فوقع تنقيب وتظهر للشهود الله
الله فلا ينافي الخبر الأول من وجهين أحدهما أن يكون محمولا على الاحتياط والاستظهار والثاني
أن يكون قوله تنقيب وتظهر للشهود الذي يعرفون بانها فلا زنت لأنه لا يجوز لهم أن يعرفوا
بانها فلا زنت بسماع الكلام وإن لم يشاهدوها لأن الاستنباط يدخل في الكلام ويبعد من

دخوله مع البرز والمجاهدة

باب الشهادة على الشهادة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن الحكيم عن
موسى بن أكيل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الشهادة على شهادة الرجل وهو بالحضرة
في البلدة قال نعم ولو كان خلف سائرية يجوز ذلك إذا كان لا يمكن أن يغتمها حول علة تمنعها عن أن
يحضر وقيمها فلا بأس بأقامة الشهادة على شهادة فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن يحيى الخزاز عن عنيان بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام
قال لا قبل شهادة رجل على رجل حتى وإن كان باليمن فهذا الخبر يحتمل وجوها أحدها أن يكون أراد
لا قبل شهادة رجل على رجل مدعي عليه غائباً لأنه ربما كان مع الغائب بينة تقارض هذه
البينة وتبطلها وذلك لا يجوز لأننا قد بينا في كتابنا الكبير ونذكره فيما بعد أن غرض ذلك لأن

في شهادة المملوك

في لأخبار الأول والوجه الآخران نجليها على ان شهادة المالك لا تقبل لمواليهم وتقبل لمن عداهم
 لموضع التهمة وجزمهم الى مواليتهم فاما ما اقتضت رواية ابن أبي شيبة ومعاوية بن وهب عن ابن شهاب في كتابه
 تقبل في الطلاق اذا شهد معه رجل واحد يؤكده فقدمناه من جواز قبول شهادة المملوك لان
 ٢٢ إدخال المرأة في الشهادة على الطلاق انما هو لضرب من التهمة لا لانها في كتابنا الكبير ان
 شهادة النساء لا تقبل في الطلاق اصله والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه الحسن بن سعيد
 عن فضالة عن ابن أبي يعفور عن ابن عبد الله قال سألت عن الرجل المملوك يجوز شهادته
 ٣ لغير ماله فقال يجوز في الدين والشيخ البسيبي فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير
 عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مملوك يشهد بقتل وصيه
 فالوجه في هذا الخبر ايضا قد تقدمناه في الأخبار الأولى لان اذ جاز قبول شهادته في القتل فاما
 ما رواه ابو عبد الله البرقي عن احمد بن اسرائيل عن احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك جارعية وعلوكين فورثها اخر لفاعتق
 العبدان وولدت الجارية غلاما فتشهدا بعد العتق ان مولاها كان اشهدا انه كان يقع على
 الجارية وان الحمل منه قال يجوز شهادتهما ويروى عن ابي عبد الله كما كانا فلان في ما قدمناه من ان
 شهادة المملوك لا تقبل لمولاه ولا عليه لان الشهادة انما جازت في الوصية خاصة وجرى
 ذلك مجرى شهادة اهل الكتاب في الوصية من انما تقبل فيها ولا تقبل فيما عداها ويكون
 ذلك عند عدم المسلمين فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن
 المغيرة عن اسمعيل بن زياد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام ان العبد اذا شهد ثم اعتق
 جهزت شهادته اذ الميرد لها الحاكم قبل ان يعتق وقال علي عليه السلام وان اعتق العبد للشهادة
 لم تجز شهادته فالوجه في قوله عليه السلام اذ الميرد لها الحاكم ان نحل على انه اذ الميرد لها
 لفسق او ما يقدر في قبول الشهادة لاجل العبودية وقوله عليه السلام ان اعتق لموضع الشهادة
 لم تجز شهادته لمول على انه اذا اعتقه مولا يستشهد له لم تجز شهادته

باب الذي يستشهد ثم يسلم هل يجوز قبول شهادته ام لا احمد بن محمد عن ابن أبي نجران
 عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن نصراني اشهد على شهادة
 ثم اسلم بعد ان تجز شهادته قال نعم هو على موقع شهادته على عن محمد بن عيسى عن يونس عن
 العلا عن محمد بن مسلم عن احمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن نصراني يشهد شهادة فيسلم
 ٤

في أنه لا يجوز إقامة الشهادة إلا بعد الذبح

١٣

روى الشيخ عن عمر بن مريد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشهدني على أني بائع بدينار واشترت عندي دينارين وخاتمي ولا أذكر من الباقي قلبا ولا كثير قال فقال لي إن كان صاحبك ثقة ووجه رجله ثقة فانهما مال فهذا الخبر ضعيف فخالفت للأصول لأننا قد بينا أن الله يمازج ما كان يجوز إقامتها إلا بمسح العلم وقد قدمنا أيضا الأخبار التي تقدمت من أنه لا يجوز إقامة الشهادة مع رجوع الخطأ وأسقط إذا لم يذكرها والوجه في هذه الزيادة أن شاهد الآخر يشهد في حقه ما هو جازل إن يشهد إذا غلب على ظنه صحة خبره لا يفهم شهادة اليد وإن كان لا يحيط بما في منه إلا جازلا لاولة **باب** ما يجوز شهادة النساء فيه وما لا يجوز للحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أجاز شهادة النساء في الدين وليس معهن رجل يؤمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يجوز شهادة النساء في روية الهلال ولا يجوز في الرجل يشهد به رجلين و أربع نسوة ويجوز في ذلك ثلثة رجال وامرأتان وقال يجوز شهادة النساء مع رجلين ولا رجال في كل ما لا يجوز للرجال النظر إليه ويجوز شهادة القابلة وحدها في المتخفين على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شهادة النساء في الرجم فقال إذا كان ثلثة رجال وامرأتان فاذا كان رجلان وأربع نسوة لم يجز في الرجم أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت عن شهادة النساء فقال يجوز شهادة النساء وحدهن على ما لا يستطيع الرجال ينظرون إليه ويجوز شهادة النساء في النكاح إذا كان معهن رجل ولا يجوز في الطلاق ولا في الدم غير أنها تجوز شهادهن في حد الزنا إذا كان ثلثة رجال وامرأتان ولا يجوز شهادهن في أربع نسوة أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام قال قلت له تجوز شهادة النساء في نكاح أو طلاق أو في رجم قال يجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال أن ينظروا إليه وليس معهن رجل ويجوز شهادهن في النكاح إذا كان معهن رجل ويجوز شهادهن في حد الزنا إذا كان ثلثة رجال وامرأتان ولا يجوز شهادة رجلين وأربع نسوة في الزنا والرجم ولا يجوز شهادهن في الطلاق ولا في الدم سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الخياط عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة النساء تجوز في النكاح قال نعم ولا تجوز في الطلاق وقال علي عليه السلام تجوز شهادة النساء في الرجم إذا كانوا ثلثة رجال وامرأتان وإذا كان أربع نسوة ورجلان فلا تجوز في الرجم قلت تجوز شهادة النساء مع الرجال قال لا

باب يجوز فيه شهادة النساء

ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن خالد وعلي بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شهادة النساء في النكاح ولا رجل معهن إذا كانت المرأة منكراً فقال لا بأس به ثم قال ما تقول في ذلك فقهاؤكم قلت يقولون لا يجوز إلا بشهادة رجلين عدلين فقال كذبوا العنهم الله هونوا واستخفوا بهزائمهم الله وفراخهم وشددوا وعظموا ما هون الله أن الله أمر في الطلاق بشهادة رجلين عدلين فإذا جازوا الطلاق بلا شاهد واحد والنكاح لم يجز عن الله في عزيمة فسئ رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الشاهدين تأديبا ونظرا لأن لا ينكر الولد والميراث وقد ثبتت عقدة النكاح ويستحل الفرج ولا أن يشهد وكان أمير المؤمنين عليه السلام يجيز شهادة امرأتين في النكاح عند النكاح لا يجيز في الطلاق إلا بشاهدين عدلين قلت فإني ذكر الله تعالى فرجل وامرأتان فقال ذلك في الدين إذا لم يكن رجلان فرجل وامرأتان ورجل واحد ويمين المدعى إذا لم يكن امرأتان قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام بعده عندكم فأما ما تضمنه خبر إبراهيم الخزازي وخبر زرارة ومحمد بن الفضل وأبي بصير المتقدم ذكره من أن شهادة النساء لا تقبل في الدم لا ينافيه ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج وابن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلنا يجوز شهادة النساء في الحدود قال في القتل وحده إن عليا عليه السلام كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم لأن الوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن شهادة تين لا تقبل في الدم بمعنى أن ثبت فيه القود وإن كان يجوز أن يثبت بها الدية وقد نبه أبو عبد الله عليه السلام على ذلك بقوله إن عليا عليه السلام كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم والخبر أن اللذان ذكرناهما عن غياث بن إبراهيم ومحمد بن محمد لا شعث يؤكدان أيضا ذلك لأنه إنما نفى بشهادتهما القود دون الدية ويحتمل أن يكون المراد بذلك أن شهادة تهن لا تقبل في الدم على الانفراد وإنما تقبل شهادة تهن مع كون الرجال معهن والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أبو يوسف بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت عن شهادة النساء قال فقال لا يجوز شهادة النساء في الرجم إلا مع ثلثة رجال وامرأتان فإن كان رجلان وأربع نسوة فلا يجوز في الرجم قال فقلت أفيجوز شهادة النساء مع الرجال في الدم فقال نعم الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضل عن الكناقي عن أبي عبد الله

باب يجوز فيه شهادة النساء

١٢

احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الخزازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال ان ينظروا اليه يشهدوا عليه ويجوز شهادتهن في النكاح ولا يجوز في الطلاق ولا في الدم ويجوز في حد الزنا اذا كانوا ثلثة رجال وامرأتان ولا يجوز اذا كان رجلان وامرأتان ولا في نسوة في الرجم فاما ما روى ابن ابي عمير عن حماد عن ربيعة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا شهد ثلثة رجال وامرأتان لم يقبل في الرجم ولا يجوز شهادة النساء في القتل والوجه في هذا الخبر احد شيئين أحدهما ان يكون جميع مخبري التهمة لان ذلك مذهب اكثر العامة والثاني ان يكون محمولا على انه اذا لم ينكحوا ملأ جوارحه قبول شهادتهن فاما مع كمالها فلا بد من قبولها على ما تقدم في الاخبار فاما ما روى جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبيد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال لا يجوز شهادة النساء في الحدود لا في حد السرقة ولا في حد الزنا ولا في حد القتل ولا في حد النكاح ولا في حد الرجم لان الخبر يحتمل ان يكون المراد به انه لا تقبل شهادتهن في الحدود ولا في حد الرجم لان الخبر ثبت بشهادة النساء في حد السرقة وشرب الخمر وما يجره حجر ذلك من الحدود وانما قصرناه على الرجم وحد الزنا وانما ما روى احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام هل يجوز شهادة النساء في التزويج من غير ان يكون معهن رجل قال لا هذا لا يستقيم فلا بد في ما تقدم من انه يجوز شهادتهن في النكاح لان هذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما ان يكون محمولا على الكراهية ولاجل ذلك قال هذا لا يستقيم ولم يقل لا يجوز لان الافضل ان يكون في شهادة النكاح الرجال او الرجال مع النساء ولا يكون نساء على الانفرد والوجه الآخر ان تحمل على التقية لان ذلك مذهب العامة فاما ما روى احمد بن محمد بن بنان عن محمد بن ابيه عن ابن الغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه علي عليه السلام انه كان يقول شهادة النساء لا يجوز في طلاق ولا في نكاح ولا في حدود الا في الديون وما لا يستطيع الرجال النظر فيه فلا بد في ما تقدم من الاخبار لان الكلام على هذا الخبر مثل الكلام على الخبر الاول من حمله على التقية او حمله على ضرب من الكراهية والذي يدل على ان محله محرم التقية

فيما تجوز فيه شهادة النساء

٢١

أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك امرأة وهي حامل فوضعت بعد موته غلاماً ثم مات الغلام بعد ما وقع في الأرض فشهدت المرأة التي قبلتها أنه استهل وصباح حين وقع إلى الأرض ثم مات قال علي الإمام إن يجيز شهادتها في ربيع ممرات الغلام سهل بن زياد عن أبي بصير عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أجيز شهادة النساء في الصبي صباح أو لم يصح وفي كل شيء لا ينظر إليه الرجل تجوز شهادة النساء فيه سهل بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الموشا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألتها عن المرأة يحضرها الموت وليس عندها إلا امرأة تجوز شهادتها لا تجوز قال تجوز شهادة النساء في النفوس والعذرة الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام سئل عن شهادة النساء في النكاح قال تجوز إذا كان معهن رجل وكان على عليه السلام يقول لا أجيزها في الطلاق قلت تجوز شهادة النساء مع الرجل في الدين قال نعم وسألتها عن شهادة القابلة في الولادة قال تجوز شهادة الواحدة قال وتجوز شهادة النساء في النفوس العذرة وحديثي من سمعه يحدث أن أباة أخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أجاز شهادة النساء في الدين مع عيّن الطالب ليحلف بالله أن حقه حتى عنه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال ولا في الطلاق إلا سرجان عدلان عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن أحدهما عليهما السلام قال لا تجوز شهادة النساء في الهلال وسألتها هل تجوز شهادة قن حن قال نعم في العدة والنفساً فأمّا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد وعلى بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تجوز شهادة النساء في الفطر إلا شهادة رجلين عدلين ولا بأس في الصوم بشهادة النساء ولو امرأة واحدة قال الوجه في هذا الخبر أن يحمل على أنه ينبغي للإنسان أن يصوم عند شهادة المرأة استظهاراً ولا يتوهم صوم شهر رمضان بل يصوم على أنه من شعبان فإنه لا يامن على أن يقرن إلى شهادتها شهادة من يجب العمل بقوله في رؤية الهلال الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت تجوز شهادة النساء وحدهن قال نعم في العدة والنفس عنه عن القسم عن ابان عن عبد الرحمن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة يحضرها الموت وليس عندها إلا امرأة تجوز شهادتها قال تجوز شهادة النساء في العذرة والنفوس و

عليه السلام قال قال علي عليه السلام شهادة النساء تجوز في النكاح ولا تجوز في الطلاق
وقال اذا شهد ثلثة رجال وامرأتان جاز في الرجم واذا كان رجلان والربع نسوة لم يجز وقال تجوز
في شهادة النساء في الدّم مع الرجال والذي يزيد ذلك بياناً ما رواه ابو الحسن بن سعيد عن النضر
عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام
في شهادة شهدت عليه امرأة انه دفع غلاماً في بئر فقتله فجاز شهادة المرأة بحساب شهادة
امرأة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن حسان عن ابي عمران عن عبد الله بن أحمد قال رأت
ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة شهدت على رجل انه دفع صبياً في بئر فمات قال على
الحسين ربيع دية الصبي بشهادة المرأة فاما ما رواه ابو الحسن بن سعيد عن حماد عن ربيع عن ابي
نجد الله عليه السلام قال لا تجوز شهادة النساء في القتل فالوجه فيه ايضاً ما قد مر
في خبره من الاخبار الحسن بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في قضية لم يشهد بها الا امرأة فقضى
في شهادة المرأة في ربيع الوصية عنه عن حماد عن ربيع عن ابي عبد الله عليه السلام
في شهادة امرأة حضرت رجلاً يوصي فقال تجوز في ربيع ما وصى بحساب شهادة ثمانية
ما رواه هؤلاء بن محمد بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد الحمداني قال كتب احمد
بن حلال الوالي ابو الحسن عليه السلام شهدت على وصية رجل لم يشهد بها غيرها و
في الخبرين من يزيد فيهما وفيهم ثلثهما فكتب لا الا ان يكون رجل وامرأتان وليس جوازا
ان تشهدا شهدا فلا يعارض الخبرين الاولين لان رواية احمد بن حنبل وهو ضعيف
فاسد المذهب لا يلتفت الى حديثه فيما يختص بنقله ولو سلم لجاز ان نقله على انه لا تجوز
شهادتهما في جميع الوصية بل لا يجوز في ذلك الا رجلان او رجل وامرأتان وليس في الخبر
انه لا تجوز شهادتهما في ربيع الوصية بل هو محتمل له وعلى هذا الاتنا في بين الاخبار واما
ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل قال سألت الرضا عليه السلام عن امرأة ادعى بعض
اهلها انها اوصت عند موتها من ثلثها بعقوبة رقية لها ايعتق ذلك وليس على ذلك
شاهد الا النساء قال لا تجوز شهادة النساء في هذا الوجه في هذا الخبر يحتمل ان
يكون ما ذكرناه في الخبر الاول سواء يحتمل الخبران وجه اخر هو جعلهما على التقية كما في
مواقفنا لاذ اذهب العامة احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يزيد قال سألت

باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعى

٩

عدل علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرارة عن سماعة عن ابي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عند الرجل الحق وله شاهد واحد
قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة واحد مع يمين صاحب الحق وذلك في الدين
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
قضى رسول الله صلى الله عليه وآله شهادة رجل واحد مع يمين الطالب في الدين
الحسين بن سعيد عن صفوان عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي بن ابي طالب في الدين شهادة رجل ويمين المدعى فاما ما رواه الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حدثني ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قد قضى بشاهد ويمين محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الله
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقضي بشاهد واحد مع يمين صاحب الحق الحسين بن سعيد عن القسم
عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
بشهادة واحد مع يمين صاحب الحق عنه عن فضالة عن ابي مرجم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وآله شهادة شاهد مع يمين صاحب الحق اذا اختلفا في الحق
فلا تنافي بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان هذه الاخبار وان كانت عامية ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بذلك ولم يبين فيما فيه قضى فينبغي ان تشملها في الاخبار
المقدمة المفصلة بان نقول انه قضى بذلك في الدين على ما تفضلت الرقيات الاولى و
الحكم بالمفصل اولى منه بالجلل وقد بينا في غير موضع فاما ما رواه محمد بن احمد بن
يحيى عن عبد الله بن احمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام قال لو كان الاهل لنا اجزأ شهادة الرجل الواحد اذا علم من خبر مع يمين الخصم
في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله او رؤية للهدال فلا في هذا الخبر ايضا فلهذا
ان يحكم بذلك في حقوق الناس الذي هو الدين دون ما عداه من الحقوق لما بين في
الاخبار المتقدمت لما بينا انفا وذكرناه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخل الحكم بن عتيبة وسلمت بن كهيل على ابي جعفر عليه السلام فسألاه
عن شاهد ويمين قال قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى به علي بن محمد بن الكوفة وقال

باب ما يجوز فيه شهادة النساء

قال يجوز شهادة النساء في الحدود ومع الرجال محمد بن أحمد
اسحق عن هرون بن حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
استهلال الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن خالد عن أبي
عليه السلام قال يجوز شهادة المرأة في الشيء الذي ليس به
الكثير عنه عن الحسن بن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال القائل
شهادة المرأة الواحدة قال الشيخ أبو جعفر لم هذا الخبر والخبر
ان شهادة المرأة تقبل في المولود بمقدار شهادتها وهي الرية
التي قدمناها من انه تقبل شهادة المرأة في المنفوس بالاط
الاخبار ولا تنقض الاحكام وكزيد ذلك بيان ما مرناه
سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجوز ش
وصباح في الميراث ويعورث الربع من الميراث بقدر شهاد
قال يجوز شهادتها في النصف من الميراث فاما ما مرناه
ابان عن عبد الله بن سليمان قال سألت عن امرأته حضرة
اجوز شهادتها قال لا يجوز شهادتها الا في المنفوس والا
ما قدمناه في خبر أحمد بن هلال من انه لا تقبل شهاد
قبولها في الربع منها على ما بيناه في محل بن عبد الحميد عن سبه
قال حدثني الثقة عن أبي الحسن عليه السلام قال اذا
جاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
ان رسول الله صلى الله عليه واله اجاز شهادة النساء مع
بالله ان حقه لحق قال الشيخ قدس الله روحه ينبغي ان
الاول المقيد وهو انه لما كان يجب شهادة رجل واحد وي
يجب شهادة امرأتين وعيمين المدعى ولا تقبل في ذلك ش
باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعى
عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام
والله يمين في الدين شهادة رجل واحد وعين صاحبها

محمد بن الحسن

تتاني

على ما قدمناه
ان

باب القاذف له إذا عرفت شبهة قبلت شهادته

على امرأة بالزنا أحد هم نروجهما قال تجوز شهادتهما وقد روى أن النروج يلاعنها ويجلدون بالثأر
 حدث المفترى روى ذلك أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن خراش عن زرارة
 عن أحمد بن عليهما السلام في أربعة شهد وأعلى امرأة بالزنا أحد هم نروجهما قال يلاعنها
 ويجلدون الآخرون والخبر الأول أولى بأن يجعل عليه لادنه موافق لكتاب الله تعالى
 قال الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحد هم
 أربع شهادات بالله فيزني إننا نجز اللعان إذا لم يجدوا من الشهود إلا نفسه فإنه يلاعنها
 فاما إذا أتى بالشهود الذين لهم بتم أربعة فلا يجب عليه اللعان **باب**
 أن القاذف إذا عرفت توبته قبلت شهادته أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
 بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 القاذف بعد ما أقام عليه الحد ما توبته قال يكذب نفسه قلت رأيت أن أكذب نفسه و
 تأب اتقبل شهادته قال نعم عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه
 السلام عن المحدود أن تأب تقبل شهادته فقال إذا تأب وتوبته أن يرجع مما قال ويكون
 نفسه عند الإمام وعند المسلمين فإذا فعل فإن على الإمام أن يقبل شهادته بعد ذلك على
 بن إبراهيم عن أبيه عن اسمعيل بن مهران عن يونس عن بعض أصحابه عن أحمد بن عليهما السلام قال
 سألت عن الذي يقتل المصنات تقبل شهادته بعد الحد إذا تأب قال نعم قلت وما توبته
 قال يعني فيكذب نفسه عند الإمام ويقول قد افتريت على فلانة وتوب ما قال عنه عن
 أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام شهد
 عنده رجل وقد قطعت يده ورجله شهادة فاجاز شهادته وكان تأب وعرفت توبته وبهذا
 الإسناد قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس يصيب أحد حدًا أقيم عليه ثم يتوب إلا جازت
 شهادته الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وحماد عن القسم بن سليمان قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يقتل الرجل فيجلد حدًا ثم يتوب فلا يعلم منه إلا خير أيحوز شهادته
 فقال نعم ما يقال عندكم قلت يقولون توبته فيما بينه وبين الله نعم لا تقبل شهادته أبدًا
 فقال بئس ما قالوا كان أبي يقول إذا تأب ولم يعلم منه إلا خير جازت شهادته عنه عن
 محمد بن الفضيل عن الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القاذف إذا تأب نفسه
 وتأب اتقبل شهادته قال نعم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال ليس يصيب أحد حدًا

باب نذ الشهيد ربعة على امرأة بان ناله من زوجها

٣

هذا خلاص القرآن قال واين وجدتمو خلاف القرآن فقالوا ان الله تعالى يقول واشهدوا ذوى
عدل منكم فقال ابو جعفر عليه السلام فقولوا واشهدوا ذوى عدل منكم هكذا قبلوا وشهدوا
واحد وبينا ثم قال ان نساءهم كانت فاعلوا في مسجد الكوفة فخرج عبد الله بن قفل التيمي ومعه
درع طلحة فقال له على عايلة الامم هذه درع طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقال له عبد الله
بن قفل اجعل بيني وبينك قاضيك الذي رخصته للمسلمين فحبل بينه وبينه شرا فحيا فقال له هذا
درع طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقال له شريجات على ما تقول بيته فانا لا احسن فشهدا انها
درع طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقال هذا شاهد واحد ولا اقضى بشهادته شهادتي يكون
معه اخر قال فدعا قاضيهم فشهدا انها درع طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقال الشريجات هذا املاوك و
لا اقضى بشهادته املاوك قال فعضب على عليه السلام وقال خذوها فان هذا اقضى بحجرتك ذلك
مرات قال فتقول شريجات عن جملته ثم قال لا اقضى باين اثنين حتى تخبرني من اين قضيت بحجرتك
ذلك مرأت فقال الخويلدك او ويحك اني لما اخبرتك انها درع طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة
فقلت هات على ما تقول بيته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حيث ما وجد غلولا اخذ
بغير بيته فقلت رجل لم يسمع الحديث فهذا واحد ثم اتيتك يا احسن فشهدت هذا واحد
ولا اقضى بشهادته رجل واحد حتى يكون معه اخر قد قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادته
واحد وعين فان ثقتان ثم اتيتك بقدر فشهدا انها درع طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقلت
ان امرؤك ولا اقضى بشهادته املاوك ولا بأس بشهادته املاوك اذا كان عدلا ثم قال يلك او قال ويحك يا امام
المسلمين من امرهم على ما هو عظيم من هذا ولا ينافي هذا الخبر ما قد مناه من الاخبار من ان شهادته
الواحد اتما تقبل مع يمين صاحب الحق في الدين وحده لان امير المؤمنين عليه السلام انما انكر
على شريجات قوله لا اقضى بشهادته واحد واطلق ذلك في كل موضع فاراد امير المؤمنين عليه
السلام ان ينبه على خطاءه وان هذا ليس بعام في سائر الحقوق لان في الحقوق ما يقضى
بشهادته واحد مع يمين صاحب الحق الذين فكان ينبغي ان يستثنى ولا يطلق القول اطلاقا
ان الذي يقول عليه ان تقبل بشهادته واحد ويمين المدعى في كل ما كان مالا او يحري به له
مال دينا كان او غير دين فعلى هذا الاخبار غير متنافية

باب

ان الله اذا شهد اربعة على امرأة بالزنا احدى من زوجها محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن
معروف عن عباد بن كثير عن ابراهيم بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اربعة شهداء

باب البيئتين اذا قبلنا

م

في عبد الله عليه السلام قال كان على عليا السلام اذا اُتِيَ رجلان ^٢ بن البيه عليه السلام
 سوا وعدا لهما فرجع بينهما على ايم يصير اليمين قال كان يقول اللهم ^٢ وعد اللهم
 كان الحق له فاداه اليه ثم يجعل الحق للذي يصير اليه اليمين عليه ^٢
 سين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن داود بن سرجان عن
 ادم في شاهدين شهدا على امر واحد وجاء اخران فشهدا على غير
 ن واختلفوا قال يفرع بينهما فمن قرع عليه اليمين فهو اولى بالقضاء
 بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 سلام اختصم اليه رجلان في دابة وكلاهما اقام البيئة انما انقيها
 به وقال لو لم يكن في يده جعلتها بينهما نصفين عنه عن ابن
 ن سألته عن حرب عن تميم بن طرفة ان رجلين عرفا بعيرا فاقام كل
 له امير المؤمنين عليه السلام بينهما محمد بن يحيى عن محمد بن
 شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 فيدعي دارا في ايديهم ويقيم الذي في يديه الداراه ورثتها
 كان امرها فقال اكثرهم بيئة يستحق ويدفع اليه وذكر ان
 لم يقتصرون في بقلة فقامت البيئة لهؤلاء الا انهم انفقوها على
 او قامت لهؤلاء البيئة بمثل ذلك فقصروا بها لا اكثرهم بيئة
 نذ فقلت اريد ان كان الذي ادعى الدار قال ان اياهذا الذي
 لم يقيم الذي هو فيها بيئة الا انه ورثها عن ابيه قال اذا كان
 ادعاه او اقام البيئة عليها الحكمين بن سعيد عن الحسن
 ل ان رجلين اختصما الى علي عليه السلام في دابة فزرع
 ت على من وجره واقام كل واحد منهما بيئة سوا في العدد
 البهمن كل واحد منهما بعلامته ثم قال اللهم رب السموات
 رب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ايهما
 اولى بها فاسألك ان تقرع وتخرج سهمه فخرج سهم احدما ^٢ له
 بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله ^٢ سألت ابا عبد الله

اليمين التي عنه سأل
 مينا كما يعلم من الروايات
 الاية ١٢

من رواه
 مؤدوم

باب الشاهد يشهد على رجل بطلاق امراته

فيقام عليه ثم يتوب ألا جازت شهادته إلا القاذف فإنه لا تقبل شهادته إن توبته فيما بينه وبين الله نعم فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون محمولا على التقية لأنه موافق لمذهب كثير من العامة والثاني أنه إذا كان من شرط التوبة التي يصح معها قبول شهادته أن يكذب نفسه عند الإمام وعند المسلمين ويكون فيما يحكم عليه بأنه قاذف صادق فلا يجوز له أن يكذب نفسه وأن لم يكذب امتنع عند ذلك قبول شهادته وإن كان صادقا في مقالته عند الله عز وجل ولا يحتاج في ذلك إلى التوبة

باب الشاهد يشهد أن على رجل بطلاق امرأته وهو غائب فيحضر الرجل وينكر الطلاق **محمد بن يعقوب** عن **علي بن إبراهيم** عن **إبي** عن **ابن أبي عمير** عن **إبراهيم بن عبد الحميد** عن **أبي عبد الله عليه السلام** في شاهد يشهد على امرأة بأن نزعها طلقها فترجعت ثم جاز نزعها فأنكر الطلاق قال يصح بأن الحد ويضمنان الصداق للزوج ثم تعتد ثم ترجع إلى نزعها الأول قال الشيخ **رم** هذا الخبر يروى على ما أوردهنا ويغني عن أن يحل هذا الخبر على أنه لما أنكر الزوج الطلاق رجع أحد الشاهدين عن الشهادة فوجب عليها ما تضمنه الخبر فالزم يرجع واحد منها لم يلتفت إلى أنكر الزوج إلا أن تكون المرأة بعد في العدة فإنه يكون أنكره للطلاق مراجعة والذي يدل على ذلك ما مر أنه الحسن بن محبوب عن **العلاء بن أيوب** عن **محمد بن مسلم** عن **أبي جعفر عليه السلام** في رجلين شهدا على رجل غائب عند امرأته أنه طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ثم إن الزوج الغائب قدم فزعم أنه لم يطلقها واكذب نفسه أحد الشاهدين قال لا سبيل للاخير عليها ولا يؤخذ من الذي صدر رجوع ويرد على الأخير ويفرق بينهما وتعتد من الأخير ولا يقربها الأول حتى تنقضي عدتها

كتاب القضاء والأحكام

أب البَيِّنَتَيْنِ إذا تقابلتا **محمد بن أحمد بن يحيى** عن **الخشاف** عن **غياث بن كلوب** عن **الحق بن حماد** عن **أبي عبد الله عليه السلام** أن رجلين اختصما إلى أمير المؤمنين عليه السلام ألف أحدهما وأبي الآخر أن يحلف قضى بها للألف فقبل له ولم تكن في يد واحد منهما فاما البينة قال أحلفهما فاحلفا وحلفوا كل الآخر جعلتهما للألف أحلفا جميعا جعلتهما بينهما فبين قيل وإن كانت في يد واحد منهما وأقام جميعا البينة فقال اقضى بها للألف **ن**

في البيتين اذا تقابلتا

٢٥

سبحان قال الشيخ قدس الله روحه الذي اعتقده في الجمع بين هذه الاخبار هو ان
 البيتين اذا تقابلتا فلا يخلو ان يكون مع احدهما يد متصرفه او لم يكن فان لم يكن مع واحد
 منهما يد متصرفه وكانت جميعا خارجتين فينبغي ان يحكم لا عدلها شهود او يبطل الآخر
 فان تناوتا في العدالة حلف اكثرهما شهودا وهو الذي قضيه خبرنا في بصير المتقدم
 ذكره وما رواه السكوني عن امير المؤمنين عليه السلام قسمه على عدد الشهود فانما
 يكون ذلك على جهة الصلح والوساطة بينهما دون الحكم وان تناوى عدد الشهود فاقبح
 بينهم فمن خرج سهمه حلف بان الحق حقه وان كان مع احدي البيتين يد متصرفه فان كانت
 البيئية انما تشهد له بالملك فقط دون سببه انتزع من يده واعطى اليد الخارجة وان كانت
 ببيتة بسبب الملك اما بان يكون لشرائه او نتاج الدابة ان كانت دابة او غير ذلك و
 كانت البيئية الاخرى ثلثها كانت البيئية التي مع اليد المتصرفه اولى فاما خبر السكوني بن
 عمار خاصة بانه اذا تقابلت البيئتان حلف كل واحد منهما فمن حلف كان الحق له وان
 حلفا جميعا كان الحق بينهما نصفين فحمل على انه اذا اصطليا على ذلك لا تاوذا متناهما يفتقد
 الترجيح لانهما يتسميان مع تناوى بيئتهما باليمين له وهو كثرة الشهود او العدة وليس
 لها حاله فوجب اليمين على كل واحد منهما ويمكن ان يكون فائضا عن القرعة بان لا يثبت
 القرعة واحدا بكل واحد منهما الى اليمين ورأى ذلك الامام هو ايا كان فخير ايا من العمل
 على ذلك والعمل على القرعة وهذه الطريقة تاتي على جميع الاخبار من غير اطلاق شيء منها
 وتسلم باجمعها وانما اذا ذكرت فيها جدتها على ما ذكرت لك ان شاء الله فالرواية المنة
 قلنا انها لشهد لليد الخارجة ثم رواها محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد
 بن حفص عن منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل في يده شاة فجاء رجل
 فادعاهما واقام البيئته العدول انها ولدت عنده ولم يبع وجاء الذي في يده البيئته مثله
 عدد او انها ولدت عنده ولم يبع ولم يبع قال ابو عبد الله عليه السلام حقها للمدعى
 ولا اقبل من الذي في يده بيئته لان الله تعالى انما امر ان تطلب البيئته من المدعى فان
 كانت له بيئته فالآقيمين الذي هو في يديه هكذا والله تعالى
باب من يبيع الرجل على نفقة محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن
 المغيرة عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت من الذي اجبر على نفقته وملا عنه

في البينة اذا تقابلت
مسألة

فقال

عن رجلين شهدا على امرء وجاء اخراجه فشهدا على
فأخرجهم قريه فعليه اليمين وهو على ما كان على ن ابرا
الحنافه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قل
رجل خمسين درهما وجاء اخران فشهدا ابا له
قال اخرج بينهما ثم استخاف الذين اصحابهم القريه با
عن ابن فضال عن داود بن يزيد العطار عن بعض
في رجل كانت له امرأة فاجاء رجلان فشهدا
اخرين فشهدا وانها امرأة فلان فاعند في الشهو
خرج سهمه فهو الحق وهو على بها شيان بن الحسن
محمد عن سليمان بن داود عن عبد الوهاب بن عبد
قال سمعت يقول في رجل ادعى على امرأة انه زوجها
اخذت هذه المرأة على الاخر البينة انه زوجها
بينه الزوج ولم تقبل بينة المرأة لان الزوج ق
فساد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بدينها الا
على بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العمري

بن
الحق

انها زوجها

ان رجلين

على دعواه

انتهما

بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
على عليه السلام فزعم كل واحد منهما انها انجبت
البينة سواء في العدد فاقري بينهما بسهمين ف
ثم قال اللهم رب السموات السبع ورب الارض
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب
تخرج وتخرج اسمه فخرج سهم واحد مما ففضي له وك
فزعم احدهما انه اشتراها وزعم الاخر انه انجبتها
للذي انجبت احمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله
ابيه عن ابيه عليه السلام عن علي عليه السلام

ألا إن يقيم الرجل البيئة قد علم من ينزلها يغنيها رجل مني الزمعة فزف إلى بيته زوجها منافع
يومئذ بمنى ابن قنولون عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن حماد بن محمد عن عبد الحميد عن أحمد بن محمد
بن أبي نصر عن حماد عن اسحق بن عمار عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سألتني هل يختلف قضاء ابن أبي ليلى عندكم قال قلت نعم فقد قضى في واحد بأربعة وجوه
في المرأة يتوفى عنها زوجها فيموت أهلها وأهلها في منافع البيت فقضى فيه يقول إبراهيم النخعي
مأكان من منافع الرجل فالرجل وذكر مثله سواء ألا أنه قال ألا الميزان فإنه من منافع الرجل
عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أيوب بن نوح عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألتني هل يقضي ابن أبي ليلى
بقضاء يرجع عنه فقدت له بلغني أنه قضى في منافع الرجل والمرأة إذا ماتت أحدهما
فادعى ورثة النخعي وورثة الميت أو طلقها الرجل فادعاه الرجل وادعته المرأة أربع
قضايا قال ما هن قلنا أما أول ذلك فقضاء فيه بقضاء إبراهيم النخعي أن يجعل منافع
المرأة التي لا يكون للرجل للمرأة ومنافع الرجل الذي لا يكون للمرأة للرجل وما يكون
للرجال والنساء بينهما نصفين ثم بلغني أنه قال هما مدعيان جميعاً الذي يابديهما
جميعاً أما يتركان بينهما نصفين ثم قال للرجل صاحب البيت والمرأة الدخلة عليه و
هي المدعية فالمتاع كله للرجل إلا متاع النساء الذي لا يكون للرجال فهو للمرأة ثم
قضاء بعد ذلك بقضاء الأولي لولا أني شهدت له لمروره عليه ما أتت امرأة منا وليها
زواج وكرمت متاعاً فرغته إليه فقال اكتبوا لي المتاع فلما قرأه قال هذا يكون للمرأة و
للرجل فقد جعلته للمرأة ألا الميزان فإنه من منافع الرجل فهو لك قال فقال لي علي بن
هو اليوم قلت حج إلى أن جعل البيت للرجل ثم سألت عن ذلك فقالت لما تقول فيه أنت قال
القول الذي أخبرني أنك شهدت منه وإن كان قد رجع عنه قلت له يكون المتاع للمرأة
فقال لو سألت من بيته ما يعني الجبلين ونحن يومئذ بمكة لا أخبروك أن الجهاد والمنا
يهك علانية من بيت المرأة إلى بيت الرجل فيعطى التي جاءت به وهو المدعى فإن نزع
أنه أحدث فيه شيئاً قليلاً البيئة عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الرجل يموت
ماله من منافع البيت قال السيف والسلاح والرجل وشباب جلدة قاصاً ما حرامه

اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت
٣٦

نفقة قال الوالدان والولد والزوجة جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن علي بن جميل عن بعض اصحابنا عن احمد بن علي بن السلام انه قال لا يجبر الرجل الا على نفقة الابوين والولد قلت لجميل فالمرأة قال قدر روى اصحابنا عن احمد بن علي بن السلام انه اذا اكساها ما يوارى عورتها واطعمها ما يقيم صلبها اقامت معه والا طلقها قال قلت لجميل فهل يجبر على نفقة الاخت قال لو اجبر على نفقة الاخت لكان ذلك خافا من الرقابة محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل مثله غير انه قال قلت لجميل فالمرأة قال قدر روى اصحابنا وهو عن عنبسة بن مصعب و سود بن كليب عن احمد بن قافا ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن ابن فضال عن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي بن علي بن السلام قال في صدى بيتي اوتى به فقال خذوا نفقة اقرب الناس لي من العشيرة كما ياكل ميراثه اسهل بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والوارث الصنف يعني الاخ وابن الاخ ونحوه فلا تنافي بين هذين الخبرين والروايات المتقدمة بشيئين احدهما ان نحل هذين الخبرين على ضرب من الاستنباط دون القرض والايجاب والاخر ان يكون انما اجبر على نفقة من ليس له وارث غيره ان مات كل واحد منهما ورث صاحبه ولم يكن هناك من هو اولى منه فلاجل ذلك جبر على النفقة وليس كذلك حال الوالدان والولد والزوجة لا يجبر على نفقة وان كان هناك وارث اخر اولى منه وشريك له الا
باب اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألتني كيف قضى ابن ابي ليلى قال قلت له قد قضى في مسألة واحدة باربعة وجوه في التي يتوفى عنها زوجها فيختلف اهلها واهلها في متاع البيت فقضى فيه بقول ابراهيم النخعي ما كان من متاع يكون للرجل والمرأة قسمه بينهما نصفين ثم ترك هذا القول فقال المرأة بمنزلة الضيف في منزل الرجل لو ان رجلا اضاف رجلا فادعى متاع بيته كلفه البينة وكذلك المرأة تكلف البينة الا في المتاع للرجل فرجع الى قول اخر فقال ان القضاء ان المتاع للمرأة الا ان يقيم الرجل البينة على ما احدث في بيته ثم ترك هذا القول فرجع الى قول ابراهيم الاول فقال ابو عبد الله عليه السلام القضاء الاخر وان كان رجع عنه المتاع متاع المرأة

رسول الله قال لو رجل انت ومالك لا يبدل عن ابي حمزة الثمالى عن ابي جعفر قال قال رسول الله
 لو رجل انت ومالك لا يبدل ثم قال ابو جعفر وقال لا يحب ابي ابي عنده من مال ابيه الا ما احتاج
 اليه لا يبدل من الله لا يحب الا لنفسه اذ سهل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
 بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي جعفر عن ابي ابراهيم قال سألت عن الرجل يأكل من مال
 ولده قال لا الا ان يضطر اليه فياكل منه بالمعروف ولا يصح ان يأخذ الولد من مال
 والده شيئا الا باذن والده عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد بن محمد بن محمد بن
 مسلم عن ابي عبد الله قال سألت عن رجل لا يملك مال يحتاج اليه قال ياكل منه
 فاما الا مولا فاكل منه الا فرضا على نفسه قال الشيخ قدس الله سره هذه الاخبار كلها دالة
 على انه انما يسوغ للوالدان باخذ من مال ولده اذا كان محتاجا ما مع عدم الحاجة فلا يجوز
 له ان يعرض له ومتى كان محتاجا وقام الولد به بما يحتاج اليه فليس ان باخذ من ماله
 شيئا فان ورد في الاخبار ما يقتضي جواز تناوله من مال ولده مطلقا من غير تقييد
 ينبغي ان يحل على هذا التقييد مثل ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي على الاشعري عن الحسن
 بن علي الكوفي عن عنبس بن هشام عن عبد الكريم عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الرجل يكون لولده مال فاحب ان ياخذ منه قال فليأخذ وان كانت امه حية فمما احب
 ان تأخذ منه شيئا الا فرضا على نفسه والذي يدل ايضا على ما ذكرناه من التقييد ما
 رواه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن ابي السواد قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده قال قوته بغير سر اذا اضطر اليه
 قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي اتاهه فقد ام اياه فقال انت
 ومالك لا يبدل فقال انما جاء بابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هذا
 ابي قد ظلمني ميراثي من ابي فاخبره الاب انه قد انفق عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك
 لا يبدل ولم يكن عند الرجل شيء فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس الاب للابن كسبين
 بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال سألت عن ابي عبد الله عليه السلام
 ما اذا حيل للوالد من مال ولده قال اما اذا انفق عليه ولده باحسن النفقة فليس له ان ياخذ
 من ماله شيئا فان كان لوالده جارية للولد فيها فليس له ان يطأها الا ان تقومها فحينئذ يصير
 لولده قيمتها عليه فقال ويعلم ذلك قال وسألت عن الوالد الكبر من مال ولده شيئا قال نعم

عن احمد بن حنبل عن ابي بصير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل امرأته وفي بيتهما متاع فليهما ما يكون للنساء وما يكون للرجال والنساء قسم بينهما قال واذا طلق الرجل المرأة فادعت ان المتاع لهما وادعى الرجل ان المتاع لكان له الرجال ولهما ما للنساء فهذا الخبر يحمل شيئين احدهما ان يكون محمولا على الثقة لان ما افق به في الاخبار الاول لا يوافق عليه احد من العامة وما هذا الحكم يجوز ان يبقى فيه والوجه الاخر ان يحل على ان يكون ذلك على جهة الوساطة والصلح بينهما دون من يحكم

باب من ينجز حبيسه في السجن ابن فولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يجلس في السجن الا ثلثة الغاصب واكل مال اليتيم ومن اتين على امان ففقد هيبا وان وجد له شيئا باعه غائبا كان او شاهدا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يجلس في الدن ثم ينظر فان كان له مال اعطى الغرماء وان لم يكن مال دفعه الى الغرماء فيقول لهم اصنعوا به ما شئتم ان شئتم فاجروا وان شئتم فاستعملوه وذكر الحديث عنه عن محمد بن الحسن بن عمار بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يجلس في الدن فاذا اتت له افلاس وحاجة حله سبيله حتى يستفيد ما لا قال الشيخ قدس الله روحه لانتافي بين هذين الخبرين والخبر الاول لان الوجه احد شيئين احدهما انه ما كان يجلس على جهة العقوبة الا الذين ذكرهم والوجه الثاني انه ما كان يجلسهم حبسا طويلا الا الثلثة الذين استثناهم لان الذين انما يجلس فيه بمقدار ما تبين حاله فان كان معد ما وعلم ذلك حلى سبيله وان لم يكن معد ما لزم الخروج فاعلى اوباع عليه ما يقص به دينه على ما تقدم القول فيه

كتاب المكاسب

باب ما يجوز للوالدان ياخذ من مال ولده الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يحتاج الى مال ابنه قال يأكل منه ما شاء من غير سرى وقال في كتاب علي ان الولد لا ياخذ من مال والده شيئا الا باذنه والوالد ياخذ من مال ابنه ما شاء وله ان يقع على جارية ابنه اذ الميكن الابن وقع عليها وفكر ان

في مفقود في البيت بل متى ما خربت كان ذلك جائزا
 ان فيجوز ان يتم بيع الجاهل عند ما مال هل يجوز له ان يأخذ
 عن علي بن سعيد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل الدين فيجده فيظفر من ماله بقدر الذي تجده
 ذلك قال نعم الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان
 عليه السلام في رجل في رجل عليه مال يجوز له ان وقع له قبله درهم
 فقال نعم ولهذا كلام قلت وما هو قال نقول اللهم اني لك
 يا اخذته مكان مالي الذي اخذته مني ولم ازد شيئا عليه
 بن بن عيرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
 ابن عيسى عن علي بن مهزيار قال اخبرني اسحق بن ابراهيم
 بن ابي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع اليه مالا
 بمكة صر في ذلك المال في الوجه الذي امر به وقد
 في المال فقال هل يجوز لي ان اقبض مالي او اسره عليه
 يك فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن سليمان
 الله عليه السلام عن رجل وقع له عند ما مال فكا برني عليه ثم
 اخذته لمكان مالي الذي اخذته ومجده واحلف كما صنع قال
 بل فيما عتبه عليه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن
 بنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخلت امرأة وكنت
 سئله فقلت عماذا فقالت ان ابني مات وترك مالا في يدي
 بقل ان اخذ منه بقدر ما ائلف من شيء فاخبرته بذلك
 الله عليه وآله ادرك الامانة الى من ائتمنتك ولا تخن من خانتك
 ب من الكراهية لان من حجب مال غيره ثم ادعاه بعد ذلك
 ان مكان ماله وليس ذلك مجذور وانما يكون مباحا له اخذته
 ان يكون وديعة عنده وانما قلنا ليس مجذور لما رواه محمد بن
 عن علي بن سليمان قال كتب اليه رجل غصب رجلا مالا

اخذ

عبد الله

اقتض

حلف

غيبته

اذ دخلت منة

اليه

انلقه

ولا يرزء الولد من مال والده شيئا الا باذنه فان كان للرجل ولد صغيرا وله مال جاريا حيا
ان تقتطعها فليقومها على نفسه قيمة ثم ليصنع بها شاء ان شاء وطى وان شاء باع عنه عن
فضاله عن ابان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الولد يحل
من مال ولده اذا احتاج اليه قال نعم وان كانت له جارية فاراد ان ينكحها قومها على نفسه
وبعان ذلك واذا كان للرجل جارية قابوه املك بها ان يبيع عليها ما لم عيسها الابن
واما ما رواه الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان رجلا من مال ابنه وهو صغير قال نعم قلت في حجة الاسلام
وينفق منه قال نعم بالمعروف ثم قال نعم ثم ينفق منه وينفق منه ان مال الولد لوالد وليس للولد
ينفق من مال والده الا باذنه فما يتضمن هذا الخبر من ان للوالدين ان ينفق من مال ولده
فمحول على ما قلناه من الحاجة الداعية اليه وامتناع الولد من القيام به على ما دل عليه
الاخبار المتقدمة وما يتضمن من ان له ان يأخذ ما يخرج به حجة الاسلام محمول على ان لان
يأخذ على وجه القرض على نفسه اذا كان وجبت عليه حجة الاسلام فاما من لم يجب
عليه فلا يلزمه ان يأخذ من مال ولده ويخرجه وانما الخ يجب عليه بشرط وجود المال على
ما بيناه وما تضمنته الاخر من الاولة من ان له ان يطأ جارية ابنه اذا قومها على نفسه ما
وعيسها الابن محمول على انه اذا كان ولده صغيرا ويكون هو القيم باقرهم والناظر في احوالهم
فجري مجرى الوكيل فيوزله ان يقومها على نفسه على ما تضمنته رواية عبد الله بن سنان
وما تضمنته رواية اسحق بن عمار من انه احق بالجارية ما لم عيسها الابن يحتمل شيئين احدهما
ما لم عيسها وان كان صغيرا مولى عليه لانه ان مسها الابن وهو غير بالغ حرمت على الاب
الوجه الاخر اذا حملناه على البالغ ان نحمله على انه املك بها ان الاولى في ذلك والا فضل
والدان يصبر الى ما يريد والده وان لم يكن قرضها واجبا او سببا لملك الجارية فاما ما رواه
حسن بن محبوب قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اني كنت وهبت لابنتي جارية
بيد زوجها فلم تزل عندها في بيت زوجها حتى مات زوجها فرجعت الى هي و
نارية فيحل لي ان اطأ الجارية قال قومها قيمة عادلة واشهد على ذلك ثم ان شئت
طأها فالوجه في هذه الرواية ان يقومها برضا منها لان البنت ليس تجرى مجرى الابن
انه تحرم الجارية على الاب في بعض الاوقات اذا وطئها ونظر منها الى ما لا يحل لغير ما لك

كراهية اجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر

يأى الا باذن صاحب المال والثاني انه لا يجوز ان يأخذ منه اكثر مما يعطى غيره وانما
 موضع له ان يأخذ مثله على ما اوردناه في كتابنا الكبير في كتاب الزكاة ويجتنب ايضا ان
 كون محمولا على انه اذا عين له اقوام يفرق فيهم فلا يجوز له ان يأخذ لنفسه على ما اقاموا
باب كراهية ان يوافق الانسان لنفسه احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن عمرو عن يوحنا بن
 ابي اسباط على قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يوافقان هو اجر نفسه اعطى ما يصيب في
 امره فقال لا يوافق نفسه ولكن يستوزق الله تعالى ويتيقن هو اجر نفسه خطر على نفسه فانه
 نفسه المرفوقا ما مارواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الحسن عليه السلام قال سأل
 ن الاجارة فقال صالح للناس اذا تصح قد رطاقته وقد اجر موسى نفسه واشتط فقال
 شئت ثمانا وان شئت عشر فانزل الله تعالى ان تأجرت ثمانى حج فان اتممت عشرا
 من عندك فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على ضرب من الكراهية دون
 هذا الخبر على الجواز ورفع الخطر ولا تنافي بينهما على هذا الوجه **باب** كراهية اجارة
 بيت لمن يبيع فيه الخمر احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن علي
 النعمان عن ابن مسكان عن عبد المؤمن عن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 ياجر بيته يباع فيه الخمر فقال حرام اجره قاهما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 يه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الرجل ياجر سفينة
 بدابته من يحمل عليها الخمر او فيها الخمر او يخدز فيقال لا بأس فلا ينافي الخبر الاول من وجهين احدهما انه
 يجوز ان يكون الخبر الاول متوجها الى من يعلم انه يباع فيه الخمر ويوجب على ذلك فانه اذا كان كذلك كانت
 اجرة حراما والخبر الثاني يتوجه الى من يواجره ابنته او سفينته وهو لا يعلم ما يحمل عليها او فيها
 بل فيه ذلك لم يكن عليه شيء والوجه الاخر انه انما حرم اجارته لمن يبيع الخمر لان بيع الخمر حرام واجارة
 جارة السفينة ممن يحمل فيها الخمر لان حملها ليس حراما لان يجوز ان يحمل ليحمله اخلا وعلى الوجهين
 جميعا لا تنافي بين الخبرين **باب** النهي عن بيع العذرة احمد بن محمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن محمد
 بن مضاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ببيع العذرة قاهما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة
 بن علي بن شريك عن عبد الله بن مصباح عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال عن العذرة
 من السمحة فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على ما عدا عذرة الكاهنيتين وهذا الخبر
 محمول على عذرة الناس والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن

سنة قوله
 ابي اسباط
 وسنة ١٢

سنة
 سفينة

سنة
 سكن

او جارية ثم وقع عنده مال بسبب وديعة او قرض مثل ما حان له او غصبه ايجل له عليه ام لا فكتب نعم يجزى له ذلك ان كان بقدر حقه وان كان اكثر فباخذ منه ما كان عليه ويسلم الباقي اليه ان شاء الله وروى الحسن بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي العباس الباق ان شهيداً ما سألني في رجل ذبح له الف درهم واستودعه بعد ذلك الف درهم قال ابو العباس ^{فقلت له} هذا ما كان الالف الذي اخذ منك فابى شهيد قال فدخل شهيد على ابي عبد الله عليه السلام فنكر له ذلك فقال اما انا فاحب الي ان تاخذ وتخلن فاما ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الجاهلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن وضاح قال كانت بيني وبين رجل من اليهود معاملة فخانني بالالف درهم فقلت له اني ارجو اني قد علمت انه حلف يميناً فاجرم فوقع له بعد ذلك عندي ارباع وسراهم كثيرة فارميت ان اقبض الالف درهم التي كنت لي عنده فاحلف عليها فكتبني الى ابي الحسن فاخبرته اني قد احلفته فحلف وقد وقع له عندي مال فان امرتني ان اخذ منه الف درهم التي حلف عليها فقلت فكتب لا تاخذ منه شيئاً ان كان ظلمك فلا تطلبه ولو لا انك رضيت بيمينه فحلفته لا امرتك ان تاخذ من يده ولو يكنك رضيت بيمينه فقد مضت اليمين بما فيها فلم اخذ منه شيئاً وانتهيت الى كتاب ابي الحسن عليه السلام فلابينا في الاخبار الاولى لان الوجه في هذا الخبر انه انما يجوز له ذلك لانه احلفته فليس له ان يرجع بعد ان يرضى بيمينه فياخذ من ماله لما تضمنه الخبر ولقول رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف فليصدق ومن حلف له فليرض ومن لم يرض فليس من الله في شيء وما تضمنه الاخبار الاولى من ان حلف محمول على ان حلف ابتداء من غير ان استخلفه صاحب الحق فجاءه ان ياخذ ماله ولا يلتفت الى يمينه لانه لم يرض بيمينه ولم يحلفه فيلزم الوفاء به **باب** الرجل يعطي شيئاً لفرقه في المحتاجين وهو محتاج هل يجوز له ان ياخذ منه شيئاً ام لا الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عن رجل اعطاه رجلاً مالا ليقسمه في محاربه او في مساكين وهو محتاج ياخذ منه لنفسه ولا قال لا ياخذ منه شيئاً حتى يأذن له صاحبه قال الشيخ قدس الله روحه هذا الخبر يحتل شيئان أحدهما ان يكون محمولاً على الكراهية لان الافضل له ان لا يأخذ منه شيئاً

باب ما روي عن علي بن أبي حمزة عن مالك بن أنس
 ١٣

النظر إليه لأن ذلك مفقود في البيت بل متى ما رخصت كان ذلك جائزا
باب من له على غيره مال فيجوز له أن يبيع الجاهل عنده مال هل يجوز له أن يأخذ
 يده أم لا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حمزة عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدين فيجوز له فيظفر من ماله بقدر الذي تجده
 يأخذه وإن لم يعلم الجاهل بذلك قال نعم الحسن بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان
 عن أبي بكر قال قلت لرجل لي عليه دراهم فجدني وحلف عليهما الجور أن وقع له قبله راحم
 أن أخذ منه بقدر حقّي قال فقال نعم ولهذا كلام قلت وما هو قال تقول اللهم اني لن
 أخذه ظلما ولا خيانة وإنما أخذته مكان مالي الذي أخذته مني ولم أزد شيئا عليه
 الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله
 محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال أخبرني اسحق بن إبراهيم
 أن موسى بن عبد الملك كتب إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع إليه مالا
 ليفرقه في بعض وجوه البر فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي أمره به وقد
 كان له عليه مال بقدر هذا المال فقال هل يجوز لي أن أقبض مالي أو امره عليه وقبض
 فكتب أقبض مالك مما في يديك فأما ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن سليمان
 بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع له عند ماله فكا برني عليه ثم
 حلف ثم وقع له عندي مال أخذه مكان مالي الذي أخذته وجمدة وأحلف كما صنع قال
 أن خازنك فلا تخنه ولا تدخل فيما عنته عليه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن
 أخي الفضيل بن يسار قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ودخلت امرأة وكنت
 أقرب القوم إليها فقالت لي أسأله فقلت عماذا فقالت أن ابني مات وترك مالا في يدي
 فأتلفته ثم أفاض مالا فأودعني فلي أن أخذه منه بقدر ما ألتف من شيء فأخبرته بذلك
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لامانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خائنك
 فأوجه في هذين الخبرين ضرب من الكراهية لأن من جحد مال غيره ثم أودعه بعد ذلك
 شيئا بقدر ذلك كره أن يأخذ مكان ماله وليس ذلك مجذور وإنما يكون مأحالا أخذه
 إذا ظهر بمال غيره له من غير أن يكون ودیعة عنده وإنما قلنا ليس مجذور لما رواه محمد بن
 الحسن الصفار عن محمد بن يحيى عن علي بن سليمان قال كتب إليه رجل غصب رجلا مالا

ولا يجوز للولد من مال والده شيئا الا باذنه فان كان للرجل ولد صغارا ولهم جارية حب
ان تقتضها فليقومها على نفسه قيمة ثم ليصنع بها شئ ان شاء وطى وان شاء باع عنه عن
فضالة عن ابان عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الولد يحل
من مال ولده اذا احتاج اليه قال نعم وان كانت له جارية فاراد ان ينكحها قومها على نفسه
وبعان ذلك واذا كان للرجل جارية فابوه املك بها ان يقع عليها ما لم عيسها الابن
واما ما رواه الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان رجلا من مال ابنه وهو صغير قال نعم قلت فحجة الاسلام
وينفق منه قال نعم بالمعروف ثم قال نعم فحجة منه وينفق منه ان مال الولد للوالد ولغيره
ينفق من مال والده باذنه فما يتضمن هذا لا يخبر من ان للوالدان ينفق من مال ولده
فحجول على ما قلناه من الحاجة الداعية اليه وامتناع الولد من القيام به على ما دل عليه
الاخبار المتقدمة وما يتضمن من ان له ان يأخذ ما يخرج به حجة الاسلام فحول على ان كان
ياخذ على وجه القرض على نفسه اذا كان وجبت عليه حجة الاسلام فاما من لم يجب
عليه فلا يلزمه ان يأخذ من مال ولده ويحببه وانما الحجب عليه بشرط وجود المال على
ما بيناه وما تضمنته الاخبار الاولى من ان له ان يطأ جارية ابنه اذا قومتها على نفسه ما
لم عيسها الابن فحول على انه اذا كان ولده صغارا ويكون هو القيم باقرهم والناظر في احوالهم
فجري مجرى الوكيل فيجوز له ان يقومها على نفسه على ما تضمنته رواية عبد الله بن سنان
وما تضمنته رواية الحسن بن عمار من انه احق بالجارية ما لم عيسها الابن يحتل شيئين احدهما
ما لم عيسها وان كان صغيرا مولى عليه لانه ان عيسها الابن وهو غير بالغ حرمت على الاب
والوجه الاخر اذا حملناه على البالغ ان نحمله على انه املك بها ان الاول في ذلك والا فضل
للوالدان يصبر الى ما يريد والده وان لم يكن قرضا واجبا وسببا لتملك الجارية فاما ما رواه
الحسن بن محبوب قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اني كنت وهبت لابنتي جارية
حديث خروجها فلم تزل عندها وفي بيت زوجها حتى ماتت فخرجها فرجعت الى هي و
الجارية فيحل لي ان اطأ الجارية قال قومها قيمة عادلة وانهم مد على ذلك ثم ان شئت
وطأها فالوجه في هذه الرواية ان يقومها بنفسها لان البنت ليس تجرى مجرى الابن
في انه لهم الجارية على الاب في بعض الاوقات اذا وطأها ونظر منها الى ما لا يحل لغير ما لك

باب من اهل عليه مال فنجده

٣٣

اوجارية ثم وقع عنده مال بسبب ودیعة او قرض مثل ما حان له او غصبه ايجل له عليه ام لا فكتب نعم بجل له ذلك ان كان بقدر حقه وان كان اكثر فبأخذ منه ما كان عليه ويسلم الباقي اليه ان شاء الله وروى الشيخين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي العباس البقياق ان شهبا راها سار^ة في رجل ذهب له الف درهم واستودعه بعد ذلك الف درهم قال ابو العباس ^{فقلت له} هذا ما كان الالف الذي اخذ منك فاني شهبا قال فدخل شهبا على ابي عبد الله عليه السلام فذكر له ذلك فقال اما انا فاحب الي ان تاخذ وتحلف فاما ما ساراه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الجاهلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن وضاح قال كانت بيني وبين رجل من اليهود معاملة فحانني بالالف درهم فقدمته الى الوالي فحلف وقد علمت انه حلف يميناً فاجره فوقع له بعد ذلك عندي ارباع وسراهم كثيرة فارميت ان اقبض الالف درهم التي كنت لي عنده فاحلف عليها فكتبني الى ابي الحسن فاخبرته اني قد احلفته فحلف وقد وقع له عندي مال فان امرني ان اخذ منه الف درهم التي حلف عليها فقلت فكتب لا تاخذ منه شيئا ان كان ظلمك فاد^ع مظلمه ولو لا انك سرخيت يمينه فحلفته لا امرتك ان تاخذ منه من تمت يده ولو كانك رضيت يمينه فقد مضت اليمين بما فيها فلم اخذ منه شيئا وانتهيت الى كتاب ابي الحسن عليه السلام فلا ينافي الاخبار الاولة لان الوجه في هذا الخبر انه انما يجوز له ذلك لانه احلفه فليس له ان يرجع بعد ان يرضى بيمينه فياخذ من ماله لما تضمنه الخبر ولقول رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف قلي صدق ومن حلف له قلي رض ومن لم يرض فليس من الله في شيء وما تضمنه الاخبار الاولة من انه حلف محمول على انه حلف ابتداء من غير ان استخلفه صاحب الحق فجاءه ان ياخذ ماله ولا يلتفت الى يمينه لانه لم يرض بيمينه ولم يحلفه فيلزم الوفاء به

باب الرجل يعطي شيئا ليرقه في المحتاجين وهو محتاج هل يجوز له ان ياخذ منه شيئا

م لا الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عن رجل عطاء رجلا مالا ليقسمه في محاربه او في مساكين وهو محتاج اياخذ منه لنفسه ولا يعطيه

قال لا ياخذ منه شيئا حتى يأذن له صاحبه قال الشيخ قدس الله روحه هذا الخبر

يختص به من احدثه الله تعالى لا يعطى الا من اذن له صاحبه قال الشيخ قدس الله روحه هذا الخبر

في كسب الحجامة

بين فرموا انه عمل مكروه واذا احب ان اسالك فان كان
 بالاعمال فاني منته في ذلك الى قولك قال وما هو قال حجام
 ورج منه وتزوج فان نبى الله صلى الله عليه وآله قد احبهم واعطى
 نبي الله فذلك ان لي نيسا اكرهه فما تقول في كسبه قال كل
 حنان قلت لا شيء يكرهونه وهو حلال لتغير الناس بعضهم
 عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن حنا جابر
 الله صلى الله عليه وآله عليه السلام موي لبي بياضه واعطاه
 له رسول الله صلى الله عليه وآله ابن الدائم قال شربته يا رسول
 الله صلى الله عليه وآله تعالى حجابا لك من النار فلا تفلح احمد بن محمد
 ل سالت ابا جعفر عليه السلام عن كسب الحجامة فقال مكروه
 له وقال كسبه وانما يكره له ولا بأس عليك الفضل بن
 عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن كسب الحجامة فقال
 ان العرب لتغايرو به فلا بأس فاما ما رواه الحسن بن ثعالب
 قال سمعت انواع كثيرة منها كسب الحجامة واجرا الزانية
 لا تخبر بالحق قد منها الكونتها ولست ذهنا الخبر على
 الميكن محظوظا فهو مكروه والنزاع عنه افضل ويبيد
 ن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
 ن كسب الحجامة فقال لك فاضح فقال له نعم فقال اعلفه اياه
 ل سالت عن كسب الحجامة فقال ان رجلا من الانصار كان له
 له فقال له هل لك فاضح قال نعم فقال فاعلفه فاضحك
 ولا اول من تغدير الناس بعضهم بعضا بذلك وان لم يخطوا
 سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن
 ابي الحسن بن سعيد عن النضر عن الحلبي عن ايوب
 عليه السلام لا بأس باجر النائحة التي تنوح على الميت فلا ينفق
 الحرام الاول الامانة لا تطاع الا اطاعة الله والرسول

في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة

في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة

في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة

في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة

في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة

في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة

في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة
 في كسب الحجامة

في كسب الحجامة

في كراهية ابن زكري حرام على عتيق وحمل السلاح الى اهل البغي
سم

صفوان عن مسعم بن ابي مسعم عن سماعة بن محمد قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال
رجل يبيع العذرة فما نقول فقال حرام يبيعها وغنمها وقال لا بأس ببيع العذرة فلو كان المراد بقوله حرام يبيعها
لكنه وغنمها ما ذكرناه لكان قوله عسى ذلك ولا بأس ببيع العذرة منافضاً له وذلك منتف عن اقوالهم **باب**
حرام كراهية ابن زكري حرام على عتيق عتيق القضاة عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن
ابن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان ابن زكري حرام على عتيق فاما ما رواه محمد
بن احمد بن محمد بن عباد بن سليمان عن سعد بن محمد عن هشام بن ابراهيم عن الرضا عليه السلام قال سأل
عن الخبرين ينفردان على الرضا عليه السلام في الخبرين الاول والخبر الثاني قال نعم انهما آذان في الخبر الاول لان الخبر الاول
محمول على ضرب من الكراهية دون الخطر **باب** كراهية حمل السلاح الى اهل البغي احمد بن
محمد عن ابي عبد الله البرقي عن السلمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اني ابيع السلاح قال
لا تبعه في فتنة فاما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال سألنا
فما عن ابي عبد الله عليه السلام فقال لا يحكم السلاح ما تروى فيما نقل الى الشام من السروج وادواتها فقال
نعم لا بأس بكم اليوم بمنزلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انكم في هذه فتنة فاذا كانت المبائة حرام
عليكم ان تقوموا اليهم بالسلاح والسروج فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون مختصاً
بالسروج وما اشبهها مما لم يمكن استعماله في القتال حسب ما تضمنه السؤال ويؤكد ذلك
ايضاً ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن قيس قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الفتنتين يلتقيان من اهل الباطل ابيعهما السلاح فقال بيعهما ما يكتنهما الدرع
والخفين ونحو هذا الوجه الاخر انه يجوز بيع السلاح لهما اذا علم انهم يستطيعون في قتال الكفار
يؤكد على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن ميهاط عن ابي سارة عن هناد السراج
قال قلت لابي جعفر عليه السلام صلى الله عليه وآله ما تقول اني كنت حمل السلاح الى اهل الشام فابيعه
منهم فاما عرفني الله هذا الاخر فقلت بذلك وقلت لا احمل الى اعداء الله فقال لي احمل اليهم ان الله
تعالى يرفع بهم عدونا وعدوكم يعني الروم بهم فاذا كان الحرب بيننا فمن حمل الى عدونا سلاحاً
ليستعينون به علينا فهو مشرك **باب** كسب الحجام الحسن بن محبوب عن ابن رباب
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن كسب الحجام فقال لا بأس به اذا عملت شرط
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حنان بن

في آخر المغنية

ذلك ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدر قال كانت امرأة معنا في الحج ولها جارية تسمى
 فجاءت اليها فقلت يا عم انت تعلم معيشة من الله ومن هذه الجارية الذائبة وقد احببت ان تشارك
 ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فان كان حلالا فلا يعتوها واكلت من ثمنها حتى ياتي الله عز وجل
 بالفرج فقال لها ابي والله اني لا اعظم ابا عبد الله عليه السلام ان اسأله عن هذه المستئلة قال فلما قد
 عليه خبرته ان ابد لك فقال ابو عبد الله عليه السلام ائتشارط قلت والله ما ادرى ائتشارط ام لا
 قال لا تشارط وتقبل كلما أعطيت **باب** اجر المغنية **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا
 عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن سعد بن محمد الطاطري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سأله رجل عن بيع جوارى المغنيات فقال شراوهن وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق
 سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء قال سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن ثمن المغنية
 فقال قد يكون للرجل الجارية تلهيها وما ثمنها الا ثمن كلب وثمان كلب سمحت والسمحت في النار
 ايهم **محمد بن يعقوب** عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي عن اسحاق بن عمار عن نصير بن قابوس قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المغنية ملعونة ملعون من اكل من كسبها سمعت عن محمد
 بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن اسمعيل عن ابراهيم بن ابي البلاد قال اوصى اسحاق بن عمار
 عند وفاته بجوارله مغنيات ان يبيعهن وشغل ثمنهن الى ابي الحسن عليه السلام قال ابراهيم فبعث
 الجوارى بثلاثمائة الف درهم وحملت الثمن اليه وقلت له ان مولى لك يقول لا اسحق بن عمار
 عند وفاته ببيع جوارله مغنيات وشغل الثمن اليك وقد بعتهن وهذا الثمن ثلثمائة الف درهم
 فقال لا حاجة لي فيه ان هذا سمحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن نفاق وثمان سمحت
 فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الفضل بن سويد عن يحيى الجعفي عن ايوب بن الحكم عن ابي بصير
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجر المغنية التي تزفت العرائس ليس به بأس نكبت بالتي تدخل
 عليها الرجال عنه عن حكم الخياط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المغنية التي
 تزفت العرائس لا بأس بكسبها سمعت عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن كسب مغنيات فقال التي تدخل عليها الرجال حرام والتي تدعى الى العرائس ليس به بأس
 وهو قول الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال الوجه في هذا
 الاخبار الخمسة فيمن لا يتكلم بالاباطيل ولا يلعب بالملاهي من العبدان واشياهاها وكما القصب

ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن قتيبة الأعمش
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني اقرأ القرآن فيجهدني إلى الهدنة فأقبلها قال لا قلت اني اشتاد^{طه}
قال ارايت لو لم تقرأه أكلن عييد الك قال قلت لا قال فلا تقبله لأن الوجه في هذا الخبر ان يخل
على ضرب من الكراهية لأن النثره عن هذه صفة اولى واخرى وان لم يكن ذلك مخطوياً
باب كراهية اخذ ما ينثر في الأملأ كان ولا عراس أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الأملأ ان يكون والمرث فينثر
على القوم فقال حرام ولكن كل ما أعطوك منه فهو مني عن أبي بصير عن محمد بن علي بن جعفر عن أخيه
أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن النثر من السكرو واللوز واشباهه الجبل أكله قال يكره أكلها
فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهيب عن جعفر عن أبيه قال قال علي عليه السلام
لا بأس بنثر الجوز والسكرو فلا ينثر في الخبرين الأولين لأن الذي تضمن هذا الخبر جواز النثر وإنه ليس
بمخطوياً وليس فيه أنه يجوز اخذ ما ينثر ونهيه والخبران الأولان فيهما كراهية ذلك ولا تنافي بينهما
على حال **باب** من سرق ما لا يشتري به جارية هل يجوز له وطئها أم لا أحمد بن محمد بن علي بن
محبوب عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل السكوني عن جعفر عن أبيه عن أبيه
عليه السلام قال لو ان رجلاً سرق الف درهم فاشتري بها جارية أو صديقاً أو امرأة فان الفهرج له
حلال وعليه تبعه المال فأما ما رواه الصنفاء قال كتبت إلى أبي محمد الحسن عليه السلام سرجل
اشتري ضبيعة أو خادماً بمال اخذته من قطع الطريق أو من سرقه هل يحل له ما يدخل عليه من ثمر
هذه الضبيعة أو يحل له ان يبطأ هذا الفهرج الذي اشتراه من سرقه أو قطع الطريق فوقع
لا خير في شيء أصله حرام ولا يحل استعماله فلا ينثر في الخبر الأول لأن الوجه فيه ان يخله على نثر
من الكراهية دون الخطر الذي نقول انه لا يجوز له هذه صفة ان يمسك بالضبيعة والخادم
بل ينبغي ان يبيعهما ويرد الثمن على من اخذهم منه والمعنى في هذا الخبر الأول انه لا يكون زانياً
بوطئ ذلك الفهرج دون ان يكون المراد به جواز الاستمرار عليه استنداً منه **باب** اللفظة محمد
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن داود بن سرحان عن
أبي عبد الله عليه السلام انه قال في اللفظة يعرفها سنة ثم هو كسأولاً عنه عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اللفظة
قال هي سنة يقال لا كان أو كثيراً قالوه ان كان المراد به ما يرد عليه من اللفظة

لا ذبا بين مسلم وبين اهل الحرب في بيع المضطر

بلا اخوان يكون محكوا على صوب من الكراهية دون المخطئ يدل على ذلك
ابن عمر عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن
عليه السلام ان عامر بن ياتني من اخواني فدخل من معاملة هؤلاء الجاهل ^{ميسر}
فحسن والا فبيع البصير المداق **باب** ان لا ذبا بين المسلم وبين اهل
يدين زياد عن الحشاش عن ابن نقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع ^{بقاح نقاح}
قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بيننا
منهم مالف درهم بدرهم فآخذ منهم ولا نعطيهم قاهما ما رواه احمد بن
يعقوب عن حماد بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس بيننا ^{حلي}
بين اهل ربنا الربا فيما بينك وبين ما املك فقلت والمشركون بيدي
ياخذهم مما ليك فقال انك لست تملكهم انما تملكهم مع غيرك انت
اي وبينهم ليس من ذلك لان عبدك ليس مثل عبد غيرك فالوجه
دهما ان يختص باهل الذمة من بين اهل الشرك لا أنهم مشركون و
ذمة المسلمين لهم لا يجوز الربا بيننا وبينهم ويثبت فيمن كان منهم
حق المسلمين وانما لا يتمكون من اخذ ولا تقوهم وضعف هؤلاء ^{الوجه}
وعلى وجه وهو ان يأخذ وامنا الفضل ويعطونا بالنقصان وذلك
ان فيما انضمته الخبر الاول من اننا اخذ منهم لا أكثر ونعطيهم الاقل
بلا اكثر **باب** كراهية مبايعة المضطر الحسن بن محمد بن سماعة
بنيته بن وهب عن ابي تراب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يأتي على الناس ^{الحسين}
ها في يدي ويبيى الفضل وقد قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم
بما يعون المضطرين اولئك هم شواذ الناس قاهما ما رواه محمد بن احمد بن
ايوب عن عمار بن يزيد بن عمار السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الربح على المضطر حرام وهو من الربا فقال وهل لميت احد اشتري
بذل الله البيع وحرم الربا وارجح ولا توب قلت وما الربا قال درهم بدرهم
نعمل فله في الخبر الاول لان الله انما تناول في الخبر الاول المضطر
بلا اكثر فان ذلك لا يجوز مبايعةه والخبر الثاني نوجه الى من اضطر

لقسم عن علي بن جعفر قال سألت عن الرجل له على أخوة أو شعيرة أو خطبة يأخذ
 ذلك الأصيل الذي استقرى به درهم ولا يصير درهم الحسين بن سعيد
 بن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تسلف في شيء سلف
 في زمانها فلم يجتو سلف قال فما أخذ بأس ماله أو لينظر ^{حسب} عنه عن النضر عن أو
 قال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسلف في الغنم ثدياً جذعاً
 نسلان لم يقدر الذي عليه الغنم على جميع ما عليه يأخذ صاحب الغنم نصفها أو ثلثيها
 في من الغنم درهم يأخذ من دون شوطهم ولا يأخذ من فوق شوطهم قال و
 لشعير أو شعيرة والغنم عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر ^{بن عقيل}
 بن عبد الله عليه السلام فيمن أعطى رجلاً ورثاً أو صيفاً إلى أجل مسمى فقال لصاحبها ^{أحمد}
 يا ليوهم رقاً قال لا تأخذ إلا صيفة أو ورقاً الذي أعطاه أول مرة لا تأخذ إلا عيشية
 هم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
 لم يجز شوطه أخذ ورقاً إلا على القبل أن يأخذ شوطه فلا يأخذ إلا رأسه إلا أنظر
 مان عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسلف في
 في صاحبين رجل الذي لا يقبل والله ما عندي إلا نصف الذي لا أخذ منه
 خطبة والنصف ورقاً فقال بأسخ أخذ من الورق كما أعطاه فأما ما رواه أحمد بن حنبل
 عن عن بعض أصحابنا عن ابن عبد الله عليه السلام في الرجل يسلف الدراهم في الطعام إلى أجل
 طعام ولكن أنظر ما قيمته فخذ مني ثمنه قال بأس بذلك سمى هل بن زياد عن معوية
 ضال قال كتبنا إلى الحسن عليه السلام الرجل يسلف في الطعام فيمضي الوقت ^{يسلف}
 على يمينته درهم قال نعم فلا ينافي بين هذين الخبرين ولا أخباراً ولا لأنه الخبر
 أو الخبر أسيل لا تعرض على الأخبار المستندة وأيضا فإن الأخبار الأولى أكثر من هذه
 العدد عن الأكثر إلى الأقل المبدأ في غيره موضع على أنه ليس في الخبرين ما ينافي ما ^{نفسه}
 ما قيمته فخذ مني ثمنه فحتمل أن يكون أراد أنظر ما قيمته على السعر الذي اشتراه منه
 ينافي الأخبار الأولى أن ذلك جائز وإن ما لا يجوز الزيادة على رأس لما إذا أحل
 حال على أن الخبرين يحتملان وجهاً آخر وهو أن يكون إنما جاز ذلك إذا باعه عليه ^{قوت}
 إلا أنه إذا اختلف التقدير جاء به سبع الموقوت لأن ذلك لا يؤدي إلى التفاضل فيه

الاقتراض في صحة العقد

لما جئناه إلى الجواهر وغيرها واكثر من سواها فالتفتنا في بينهما على حال **باب** ان الاقتراض بالابان شرط
في صحة العقد احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول في اتبعن ارضا فلما استوحشتهما قمت فمشيت خطا ثم رجعت فاردت ان يحجب
البيع الحسن بن محبوب عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الشرط في الحيوان فقال الثلثة
المشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال البائعان بالخيار ما لم يفترقا فاذا افترقا فلا خيار بعد ذلك
منهما **علي** بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايماء رجل
اشترى بيضا فوهب بالخيار حتى يفترقا فاذا افترقا وجب البيع قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان ابشر
افضا يقال لها العريض من اجل ابنتيها من صاحبها بدنانير فقال عطيك ورتا بكل دينار عشرة دراهم
فباعه بها فقام ابي فالتفتة فقلت يا ابا لم قمت سويعا فقال اردت ان يحجب البيع فاما ما خرجه محمد بن
احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابي عن علي عليه السلام قال قال علي عليه
السلام اذا صفق الرجل على البيع فقد وجب وان لم يفترقا فلا ينافي ما قدمناه من الاخبار المتضمنة
لان الاقتراض بالابان شرط في صحة العقد لان الذي يقتضيه هذا الخبر ان الصفقة على البيع من غير
اقتراض موجب للبيع ومع ذلك انه سبب لاستباحة المالك لان ذلك مشروط بان يفترقا بالابدان
ولا يفسخ العقد مادام في المكان والاخبار الاولى اقضت ان لها الخيار ما لم يفترقا بان يفسخ العقد
الواقع على ان قوله في الخبر وان لم يفترقا محتمل ان يكون المراد بان لم يفترقا بعدا وتفرقا خصوصا لان
القدر الموجب للبيع شيء يسير ولو مقدرا خطوة فانه يجزئ ويصدق العقد وعلى هذا الوجه لا ينافي
بين الاخبار **باب** كراهية الاستعطاف بعد الصفقة **علي** بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتريت لا يبيع الله تجارية فلما ذهبت لانفذهم قلت استعطهم
قال لان رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاستعطاف بعد الصفقة فاما ما خرجه الحسن
بن محمد بن سماع عن صفوان بن يحيى عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن الرجل يشترى المتاع ثم يستوفع قال لا بأس به وامرني ففعلت له رجلا في ذلك
عنه عن جعفر بن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يستوهب
من الرجل الشيء بعد ما يشتريه فيقول ايصلي له فقال نعم والوجه في هذين الخبرين ان تحملهما على رفع
الحظر في ذلك لان الخبر الاول محمول على صوب من الكراهية **باب** من اسلف في طعام او غيره

في العينة والسلف
٢٥

به ونخص هذا من عموم الاخبار المتقدمة كما انخص ما يفسد من يومه كذلك
بالثمن والا فلا بيع له **روى** ذلك محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن
ابى عبد الله عليه السلام او ابى الحسن عليه السلام في الرجل الذي يشتري الشيء الذي
من فقال ان جاء فيها بينه وبين الليل **باب** اسلاف السمن
اعلى بن بنت الياس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
بالزيت ولا الزيت بالسمن الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله
ذيتا على ان ياخذ منه سمن قال لا يصير قاصا ما رواه محمد بن محمد بن ابي عبد الله
في قال لاس بالسلف ليوزن فيما يكال وما يكال فيما يوزن فلا ينال في الخبز
وهما انما يمنع من اسلاف السمن بالزيت اذا كان بينهما التفاضل ان التفاضل
اذا كان تقديرا فاذا كان نسبية فلا يجوز الثاني ان يكون ذلك مكرها ولا جمل
ذلك يجوز ان ذلك حرام **باب** العينة الحسين بن سعيد عن
محمد بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام رجل يبيع ثملا ينفق لم يجد
عينة فيقضي قال نعم عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن
جل نميل لم يبن خطا عن الرجل يبيع عينة للرجل فاذا جاء الاجل فقتله
فانما حقيق قضايك قال لاس ببيع عينة عن صفوان عن اسماعيل بن عمار عن
سلام في رجل يكون له هذا الرجل مال فاذا حل له قال له يعني متاعا حتى يبيع على
الاس قاصا ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن العباس بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقبض مما يبيع يقول لا يقبضه ثم
مريب من الكراهية ووجه الكراهية فيه ان ما يبيعه فانما يكره له ان يشتريه من ماله
لا يبل بغيره بل بتركه حتى يبيعه على غيره ثم يقبض منه من ذلك
ولستوفينا في كتابنا الكبير **باب** الرجل يشتري المملوكة فيطأها
ويب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى
بيدها على الذي ابتاعها منه ويده عليه نصف عشريتها النكاح اياها على
بيل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تروا النبي
سعد

له عن اخيه العينة كسر
اي السلف وعبه بها
والعينة بالسلف
٢٥

الحسن أو واحد الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسمعيل عن
 الفضل بن شاذان عن صفوان عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل سلف
 رجلا داهم بحنطة حتى إذا خضوه لأجل لم يكن عنده طعام ووجد عند أدواب ورفيعا دعنا إلى أجل لمان يا
 من عرفت ذلك بطعام قال نعم يسى كذا كذا كذا وكذا أصابع **باب** من باع طعاما إلى أجل فلما خضوه أو
 لم يكن عندهما الثمن هل يجوز أن يأخذ منه به حنطة أم لا **الحكم** بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن خالد
 بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يبعته طعاما ابتاعه إلى أجل سمى فلما جاء الأجل أخذته
 بدراهم فقال ليس ندى دراهم ولكن عندي طعام فاشتره مني فقال لا تشتره منه فإنه لا خير فيه فأما ما رواه
 الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابن بن علقم ويعقوب بن شعيب عن عبيد بن نزار قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن رجل باع طعاما من درهم إلى أجل فلما بلغ الأجل تقاضاه فقال ليس ندى دراهم مني طعاما
 قال لا بأس إنما داهم يأخذ بهما ما يشاء فلا بأس في أخذ الأول لأن ما تضمن من جواز ذلك إنما يجوز إذا
 أخذ ذلك منه الطعام كما كان يأعه أيا من غير زيادة والنهي الذي في الخبر الأول متوجه إلى من يأخذ الطعام
 أكثر مما أعطاه فيؤدي ذلك إلى الربا وذلك لا يجوز على حال والذي يزيد ذلك بيان ما رواه الحسن بن شعيب
 عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير قال سألت محمد بن القاسم الحنط فقال صلى الله عليه وسلم السبع الطعام من الرجل
 إلى أجل فأجى وقد تغير الطعام من سبعة فيقول ليس ندى دراهم قال خذ منه بسعة يومه قال نعم صلى الله
 أنه طعاما الذي اشتراه مني قال فأخذ منه حتى يبعه ويعطيك قال إن نعم الله انفي رخص لي فرددت
 عليه فشرته على **باب** الرجل يشتري المتاع ثم يدعه عند بائعه ويقول حق اجبتك بالثمن كم شرطه
 أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت الرجل يشتري من الرجل المتاع
 ثم يدعه عند يقول حتى أتيتك ثم يئنه قال إن جاء فيما بينه وبين ثلاثة أيام ولا يبيع له الحسين بن
 سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين أنه سأل أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يبيع فلا
 صاحبه ولا يبيع الثمن قال فإن الأجل بينهما ثلاثة أيام فإن قبض بعه ولا يبيع بينهما حتى يبيع الحسين بن محمد
 ابن بن علقم عن إسحاق بن عمار عن عبد الصمد بن علقم قال من اشتري ببيعاً فمضت ثلثة أيام ولم يبيعه فمضت ثلثة
 فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي إسحق عن أبي بصير عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين قال سألت
 أبا الحسن عليه السلام عن رجل اشتري جارية فقال اجبتك بالثمن فقال إن جاءنيها بينه وبين شهر ولا يبيع
 له فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن الجارية على ذم من الاستحباب فنقول أنه يستحب للبائع
 أن يصبر إلى شهر لم يبيع ذلك أكثر من ثلثة أيام ثم بعد ذلك هو بالخيار والوجه الآخر أن يكون هذا الحكم

فمن يشتري من اهل الشرك امة

الذي هو ابيدوان كان سوا فهو رد على مواليتهم اجاء اسوأ وافترقا اسوأ
 في السابق هولاء ان شاء باع وان شاء امسك وليس ان يضر في رواية
 ويقع بينهما فابهما خرجت القرعة باسمه كان عبدا للآخر وهذا عندى
 بشكل يرد الى القرعة فما اخرجت القرعة حكم له به وهذا من المشكلات
 بل من اهل الشرك امرأته وبعض ولد له الحسين بن علي عن الحسن بن علي
 عن عبد الجبار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري امراة رجل عبدا له اللجام
 من عذرة عن علي بن ابيوب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن
 ابي عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى من رجل من اهل الشرك ابنته فيعتقها
 محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن ذكرى بن ادم قال سألت الرضا عليه السلام
 بيع فاني رجل منهم مولد له فقال هذا لك طعمه وهو لك عبد قال لا يباع
 لخدمة فلا ينافي الخبرين الاولين لان هذا الخبر مخصوص باهل الذمة لانهم
 من الجزية والخبران الاولان تناوذا من كان في دار الحرب ولا تنافي بينهما
 على شيئا على ان ان يرجع كان بينهما وان خسر لا يضر شيئا الحسن بن محبوب
 عن عبد الله عليه السلام في رجل شارك رجلا في جارية فقال لئن رجعت
 شيء فقال لا بأس بذلك ان كانت الجارية للفاتل فاما ما رواه احمد
 بن عبد الملك بن عتبة قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل
 على ان ليس عليه من وضعية هل يستقيم هذا او كيف يستقيم وجعل ذلك على من وضيعه
 على ضوب من الكراهية دون الخطر **باب** من اشترى جارية فاولدها
 من الصفار عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
 يشتري الجارية من السوق فيولد لها ثم يحيى مستحق للجارية فقال
 على المبتاع قيمتها الولد يرجع على من باعها بشئ الجارية وقيمة الولد الذي
 عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام بئنا
 بجلت الجارية مسروقة قال ياخذ الجارية صاحبها وياخذ الرجل ولده
 الفراء عن حمزة عن زهارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يشتري بقيمة

رجل اشترى جارية على انها بكر فوجدها تبا
١٤٨

عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل باع جارية حبلى وهو لا يعلم
فتمكها الذي اشتري قال يردّها ويرد نصف عشر قيمتها ابو المعر عن فضيل مولى محمد بن راشد قال سألت
تمنها ابا عبد الله عن رجل باع جارية حبلى وهو لا يعلم ان حبلى فتمكها الذي اشتري قال يردّها ويرد نصف عشر قيمتها
قأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
اشترى الجارية وهي حبلى فطها قال يردّها ويرد عشر ثمنها اذا كانت حبلى فلا ينافي الاخبار الا لا فلا فلا هذا
الخبر بمحتمل ان يكون علطا من الراوى والناستبان يكون اسقط النصف كما قد روينا عن عبد الملك بن عمرو
هذه هذا الراوى يعينه في رواية علي بن ابراهيم ان علي بن نصف عشر ثمنها فحمل هذه الرواية ايضا على ان لمطابقتهما
لاخبار التي قد مرناها قأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابي بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سألت عن الرجل يشتري الجارية فيقع عليها فيجدها حبلى قال يردّها ويرد معها شيئا فالوجه في قوله
ويرد معها شيئا ان يحمل على نصف عشر ثمنها لان الشئ منكرو هو حمل بخبرنا جرح الى بيان ولاخبار الا لا فلا فلا
فينبغي ان يحمل هذا الخبر عليها قأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام في رجل يشتري الجارية المحيلة فوقع عليها وهو لا يعلم قال يردّها ويكسوها فالوجه في قوله يكسوها
ان يحمل على ان ينفخ ان يكسوها بكسوها شتاوى نصف عشر ثمنها اذا رضى بذلك مولاها **باب**
من اشترى جارية على انها بكر فوجدها شبا **باب** الحسين بن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن رجل باع
جارية على انها بكر فلم يجدها كذلك قال لا يرد عليه ولا يجب عليه شيء ان يكون يذهب في حال مرض وامر صبيها
قأما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابي عن اسمعيل بن مرز عن يونس في رجل اشترى جارية على انها عند اقل لم يجدها
عند اقل قال يرد عليها فضل القيمة اذا علم ان صادق فادينا في الخبر الاول لان الوجه في الجمع بينهما ان يحمل قوله
في الخبر الاول ولا يجب عليه شيء على شيء يعينه لان المرجع في ذلك الى اعتبار العادة وذلك يختلف باختلاف
الاحوال وليشك لك مثل المحيلة التي ترد ويرد معها نصف عشر ثمنها على ما قد مرنا في الباب الاول لانه
معين والمرجع في هذا الى اعتبار العادة على ما تضمنه الخبر **باب** المملوكين المادون لها في التجارة يشتري
كل واحد منهما صاحبه مولا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسين بن علي عن احمد
بن عاتق عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين مملوكين مفوض لهما ايتريان ويبيعان باموالهما
فكان بينهما كلام فخر به هذا ايعد والى مولى هذا او هذا الى مولى هذا اوها في القوة سواء اشتري هذا من
مولى هذا العبد وذهب هذا افا اشتري من مولى هذا العبد الاخر فالنصف الى مكافئ اشتبث كل واحد

بجارية. ويعوضه بها التمتع قال كان معنا قيمة الولد فأما ما سألنا عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران
عن عامر بن محمد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في ولادة باعها
ابن سيدها وأبوه غائب فاستولدها الذي اشتراها فولدت منه غلاما ثم جاء سيدها الأول فباع
سيدها الآخر فقال وليدتي باعها ابني بغير إذني فقال الحكم أن يأخذ وليدته وأبنيها فالوجه في
هذا الخبر أن يأخذ وليدته وأبنيها إذا الميرد عليه قيمة الولد فأما إذا بذل قيمة الولد فلا يجوز أخذ
ولده ويمكن أن يكون المراد بهذا الخبر ما تضمنه الخبر الأول وهو أن يكون قال الحكم أن يأخذ وليدته وقيمة
ابنيها وحذف المضاف وإقام المضاف إليه مقامه وذلك كثير في الاستعمال فأما ما سألنا عن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن سليم الطريال وعن رواه عن سليم عن حريز عن زرارة قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام رجل اشترى جارية من سوق المسلمين فخرج بها إلى أرضه فولدت منه
أولاداً اشتراها من يريم أنها لم أقام على ذلك البينة قال يقبض ولده ويدفع إليه الجارية ويعوضه
من قيمة ما أصاب من لبنها وأخذ منها فالوجه في قوله يقبض ولده يعني بالقيمة حسب ما بيناه في
رواية زرارة المطابقة لرواية غيره المتضمنة لما ذكرناه **باب** متى يجوز بيع الثماني والحسين
بن سعيد عن الثوري بن سويد عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعاً عن سليمان بن خالد
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تشتري الفحل حولاً واحداً حتى يطعم وإن شئت أن تنبتاه
سنتين فافعل عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
لا تشتري الفحل حولاً واحداً حتى يطعم وإن شئت أن تنبتاه سنتين فافعل عنه عن صفوان وعلي بن
النعمان عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء الفحل فقال كان أبي يكره شراء
الفحل قبل أن تطلع ثم قال السنة ولكن المستثنين والثالث كان يجوز ويقول أن لم يحمل في هذه السنة
حمل في السنة الأخرى قال يعقوب وسأله عن الرجل يبتاع الفحل والفأكة قيل إن تطلع فيشتري سنتين
ثمناً أو ثلث سنتين وأربعاً فقال بأساً أنه يكره شراء سنة واحدة قيل إن تطلع فخافه الألف حتى يستبين
الحسن بن محبوب عن خالد بن حريز عن أبي الربيع الشامي قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبو جعفر
عليه السلام يقول إذا بيع الحائط فله الفحل والشهيرة واحدة فإن ياعن حتى تتبع ثمرة فاذ بيع سنتين
أو ثلثاً فلا بأس به بعد أن يكون فيه شيء من الخضرة **الحسين** بن سعيد عن القسم بن عمر عن علي بن حمزة
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى بستاناً في فحل وشجر منه ما قد اطعم ومنه ما لم يطعم قال
لا بأس إذا كان فيه ما قد اطعم قال سأله عن رجل اشترى بستاناً في فحل لم يقم فيه شيء من الخضرة فقال لا بأس

أما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
أبى الحسن عليه السلام عن الرجل يمر بالتمرة من الزرع والفحل
أن يتناول منه شيئاً ويأكل بغير إذن صاحبه كيف
يسير - وكم الحد الذي يبيع أن يتناول منه قال لا
أحدما أن يكون محمداً على الكراهة لأن الأولى ولا أفضل
فإن يكون محمداً على ما يجزمه فإن ذلك لا يجوز على حال
نبيع المحاقلة والمزابنة أحمد بن محمد بن الحسن بن
أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال في رسول الله
وما هو قال إن يشترى حمل الفحل والتمر والزرع بالخطنة
عن أبيان عن عبد الرحمن البصري عن أبي عبد الله عليه
السلام لمزابنة فقال المحاقلة بيع الفحل بالتمر والمزابنة بيع السنبل
أبو عيسى عن حماد عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام
بأقبحا من تمر وأقل وأكثره في الشاة فباع فقال
رقما أن يخلط التمر العتيق والبسر فلا يصحم والريب
عنه يجوز بيع العرايا ومجموع عترة يكون الرجل فخلته في
نفر خص أن يبيع ثمة ذلك التمرة بالثمة منها يبدل على
سكنى عن أبي جعفر عليه السلام قال رخص رسول الله
أحد العرب جميع عترة وهي الفخلة تكون للرجل في دار رجل
يقا ما رواه الحسن بن محمد عن سماعة عن ابن رباط
عليه السلام يقول إن رجلا كان له على رجل خمسة
تمرة فإني أن يقبل فإني النبي صلى الله عليه وآله فقال
وكلمه يأخذ ما في تحلى بتمرة فبعث النبي صلى الله عليه وآله
رسول الله لا يفوتني أن يفعل فقال رسول الله
لأنه كان له خمسة عشر سقاً فأخبرني بعض أصحابنا
عليه السلام قال إن ربيعاً كواي لما بلغ هذا الغنم

القيم
وجبين
يحل له ان
عن

على المحافظة على النسيج الوطني
بمبنى الحكومة من التفتت
الترابنة

من جنس قبل مجامع
نسخ بخطه و قلم
نسخه

بھی اکثر الامراض،
منہا واقع ہوتا ہے۔

مجلس القضاء
الاستئنافي
الاستئنافي

قبل عقل
كما تعلمنا في كتابنا

محبت و احترام
و محبت و احترام
و محبت و احترام

مجمع النسخ
دار الخزانة
الخطية
مصر

نسخه من سید الخ
از وی سید الخ
در الحث ۱۳۱۲

وہی شخصیات ہیں جن کی طرف سے

وکلما استنجدت بهی الا الطیبات
ایضا فی الترمذی و ابی حنیفہ
فی کل من و احد

مجمع التفتيش والادارة
الاساسية والادارة

بالتواضع والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله

لَهُ أَنْ يَرْجِيَهُمْ بِرَحْمَتِهِ

منه والنعمان والكرام

م. د. الزين

2

لكن يكون فاعله ترك الافضلية وفعل كرهه او قد صرح بذلك في الاخبار التي قد منها ما منها حديث
الحلي وان النبي صلى الله عليه واله عن ذلك لاجل قطع التصوم من الواقعة بين الصحابة ولم يحرمه
وكذلك ثعلبة بن زيد ورافيه افانها هم ذلك العام بعيد دون سائر الاعوام وفي حديث يعقوب
بن سفيان ان ابي كان بكه ذلك ولم يفعل انه كان يحرمه وعلى هذا الوجه لا نثبت اقتصار اخبارها
ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جليل عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن النخل والتمر يبتاعهما الرجل فما واحدا قبل ان يتم قال لا يحتب فيهما من ثمرة من الاقعة
واذا اتمرت فانتعهما اربعة اعوام ان سئمت مع ذلك العام او اكثر من ذلك او اقل فربما الخبر يحول على
ضروب من الاستنباط ولا احتياط لا فاقدا قد منافي الاخبار ما يدل على انه اذا باع سنتين او ثلاثة
يجوز بيعها وان لم يبد واما صلاحها وهذا الخبر يحول على ما قلناه فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة
عن سماعة عن عبد الله بن جليل عن علي بن الحرف عن بكاذ عن محمد بن شريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل اشترى ثمرة نخل ستة او سنتين او ثلثا وليس في الارض غيره ذلك النخل قال لا يصح الا سنة
ولا ثلثه حتى يتبين صلاحه قال وبلغني انه قال في ثمر النخلة لا بأس بشراكه اذا صلحت ثمرة
فقليل له واما صلاحه ثمرة فقال اذا عقد بعد سقوط ورد فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن ابي عبد الله عليه السلام
سئل عن الفاكهة متى يحل بيعها قال اذا كانت فاكهة كثيرة في موضع واحد فاطعم بعضهم فانها حل
بيع الفاكهة كلها فاذا كانت نوعا واحدا فلا يحل بيعه حتى يطعم فان كان انواعا متفرقة فلا يباع منها
شيء حتى يطعم كل نوع منها واحد فتمت بيع تلك الانواع فالوجه في هذا الخبر احد شيئين أحدهما
ان يكون الانواع المختلفة في اماكن متفرقة فانه لا يجوز بيعها الا بعد ان يطعم كل نوع منها الاكثر
انه قال في اول الخبر اذا كانت فاكهة كثيرة في موضع واحد فاطعم بعضهم فانها حل بيع الفاكهة
كلها فاعلم انه اذا بالثاني ما قلناه والوجه الثاني ان يحل له على ضرب من الاستنباط ولا احتياط
دون الوجوب **باب الرجل يربى الثمرة هل يجوز له ان يأكل منها** لا يحل بن علي بن محبوب
عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن داود عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام امر بالثمرة فاكل منها قال كل ولا تحمل قلت جعلت فداك ان الثمرة اشتروها ونقدوا
اموالهم قال اشترى او ائتمروا لهما الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

جميل عن منصور الصيقل عن عبد الله عليه السلام قال قلت
 لأكثر وأقل قال لا بأس في الموضع في هذه الرحاية ان يكون واما
 عبد الله عليه السلام انما اذا كان الفضة اقل مما يتقد فلا بأس
 بكلام الحديث الباقي فبني ان يكون العمل عليه او يؤكد ذلك
 فماذا عن بان عن محمد قال سئل عن المسيف المحلى بالسيف المجدد
 او قال لا يكره ان يتبعه نسبية وقال اذا كان الثمن اكثر من الفضة
 عن جعفر بن ابي عن اسحق بن عمار اظنه قال عن عبد الله بن خزيمة
 المحلى بالفضة يباع بنسبة قال ليس بأس لان قبيل الحديد
 ان تحمل على الاحاديث المتقدمة وهو انما انقد مثل ما فيه
 نية فلا يجوز على حال **باب** الرجل يكون له على غيره الدراهم
 هم غيرهما الذي يجب عليه محمد بن الحسن الصفار عن
 الرضا عليه السلام انه كان على رجل درهم وان السلطان
 بالدراهم الاولى ولها اليوم وضيفة فاشى على الاولى
 السلطان فكتب الدراهم الاولى عن محمد بن عبد الجبار
 عن رجل استقرض درهم من رجل فسقطت تلك الدراهم
 درهمه الاولى والجاثة التي تجوز بين الناس قال فقال له
 ابن يحيى عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال قال الحسن
 الاول درهم وكانت تلك الدراهم تنفق بين الناس فلك
 يا هذا او ما تنفق بين الناس فكتب الى لك ان تأخذ منه
 س قلايين في الخبرين الاولين لانه انما قال لك ان تأخذ منه
 اينفق بين الناس لان تجوز ان تسقط الدراهم الاولى حتى
 تنفع بها وانما القيمة درهمه الاولى وليس المطالبة بالدراهم
 اوزن من مثلين يمثل بذلك الحسين بن سعيد عن صفوان
 لمسلم عن البعير والبعيرين لا يبيد ونسبة قال لا بأس به
 عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال البعير

يجب عليه

سأل

وتغيرت

الف

قال وكتب



بن عطاء بن عوف بن زيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اتفاق الدراهم المحمل عليها فقال إذا اجازت
الفضة الثلثين فلا بأس بحملها عن حماد بن عثمان عن حماد بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام في اتفاق الدرا
المحمل عليها فقال إذا كان الغالب عليها الفضة فلا بأس باتفاقها إين أبي نصر عن رجل عن محمد بن مسلم
عن أبي جعفر عليه السلام قال جاءه رجل من سجستان فقال له إن عندنا دراهم يقال لها الشاهية تحمل
على الدراهم اثنين فقال لا بأس به إذا كان يجوز فأمر ما رواه ابن أبي عمير عن علي الصيرفي عن الفضل
بن عمر الجعفي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فالتقي بين يديه دراهم ذاتي إلى دراهمها فقال لا بأس
بهذا فقلت استوفى قال وما استوفى فقلت طبقة من فضة وطبقة نحاس طبقة من فضة فقال
أستوفى هذا فإنه لا يحمل بيع هذا ولا اتفاقه فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن الدراهم إذا كانت معقود
مستدولة بين الناس فلا بأس باتفاقها على ما جرت به عادة البلاد فإذا كانت دراهم محمولة فلا يجوز
اتفاقها إلا بعد أن تبين عيارها حتى يعلم أخذ ثباتها قيمتها والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه الحسن
بن سعيد عن ابن أبي عمير عن علي بن رباب قال لا أعلم إلا عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
الرجل يحمل الدراهم يحمل عليها النحاس وغيره تشييعها قال إذا تبين ذلك فلا بأس **باب** بيع السيوف
المحلاة بالفضة فقالوا ونسبة الكساية بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب التميمي عن
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع السيف المحمل بالنقد فقال لا بأس قال وسألت
عن بيع النسيئة فقال إذا نقدت ما فضة فلا بأس بها وليعطى الطعام بحمدته عن صفوان عن ابن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ببيع السيف المحمل بالفضة نسيئة إذا نقدت من فضة
وإذا فاجعل ثمنه طعاما وليبسنه شاء فحدثني سعدان بن مسلم عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبيه
عن السيوف المحلاة في الفضة تباع بالذهب إلى أجل مسمى فقال إن الناس لم ينجذوا في النساء أن لا يبا
أما اختلقت في البين بالبين فقلت لا ينبغي له بدراهم بنقد فقال كان أبي يقول يكون معه عرض أحب
أني فقلت ل إذا كانت الدراهم التي تعطى أكثر من الفضة التوفية فقال كيف لهم بالاحتياط بذلك فقلت
فإنهم يبيعونهم يبيعون ذلك فلا بأس إلا أنهم يجعلون سعدا لهم
أحب إلى الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن ابن مسكان عن منصور الصيرفي عن أبي عبد الله
قال سألت عن السيف المحل بفضة يباع بالدراهم فقال إذا كان فضة أقل من النقد فلا بأس وإن
كانت أكثر فلا يصح عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابن أبي بصير قال سألت عن السيف المفضى
يبيع بالدراهم قال إذا كان فضة أقل من النقد فلا بأس وإن كانت أكثر فلا يصح مما ما رواه الحسن

جاء

دوس
قيل
جاء
يريد
جاء
باب
قوله

قوله

يكون لي عليه اجمال كيل مسمى في بيعته الى با حمال فيها اقل من الكيل الذي
 الوجه في هذه الرواية انه انما اجاز ذلك لانه ليس يعقل البيع وانما كان
 يعلم ان انقص من ماله عليه فلم يكن بذلك بأس وانما المخطور العقد
 بالغنم بالضريبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحنفية
 يكون للغنم يعطيها بضريبة تسمى معاوما او دراهم معلومة في كل شاة
 شاة بان يكون بالسمن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابنا
 عليه السلام في الرجل يكون للغنم يعطيها بضريبة بشيء معلوم
 قال لا بأس بالدرهم وكرة السمن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
 بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 ل قال نعم حتى يقطع او شيء منها فاما ما رواه الحسن بن محبوب
 با عبد الله عليه السلام عن رجل دفع الى رجل غنم ليعين ودرهم
 فقال لا بأس بالدرهم فاما السمن فلا يحب ذلك الا ان يكون حولا
 ان تحمل على هذا الخبر الذي هو مفصل وهو انهاء تمامك بضريبتها
 ذلك فلا بأس فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن
 بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدفع
 بكل سنة من البانها واولادها كذا او كذا اقل ذلك مكرم وقالوا
 ان يعطيها من البانها واولادها ولو لم يعين ذلك لكان جائزا
 الشيء من الطعام الذي يكون فيها فان ذلك لا يجوز وان جاز
 ما رواه الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن بن محمد عن سماعة
 في الضرع قال لا ان يجلب الى سكرجه فيقول اشترى منك
 في ضروعهما بشئ مسمى فان لم يكن في الضرع شيء كان ما في
 لانه انما باع من اللبن مقدار ما في الضرع فلم يجز ذلك لانه
 ببيعها مدة معلومة وثنا معاينة فكان ذلك جازيا مجزئ
باب ثمن الملوكة الذي يولد من الزنا الحسين بن

شاة

الغنم

بكرة

بشئ

الضرع

وزمانا

الزنا

خمر احراما لم يكن بذلك بأس فاما اذا كان عصيرا فلا يباع الا بالنقد الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن بيع العصير
من بصرته خمر فقال بعه من يطبخه او يصنعه فلا يحب الي ولا يري بالاولى بأسا
باب من له شوب مع قوم ليستغنى عنه هل يجوز له بيعه ام لا صحيح بن يقطين
عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبيد الجبار عن صفوان عن سعيد الاشعري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون له الشرب مع قوم قنائة فيها شوكا فيستغنى
بعضهم عن شربه ابيع شوبه قال نعم ان شاء باعه بقرق وان شاء بكيك خطا الحسين
بن سعيد عن فضالة والنسب بن محمد عن عبد الله الكاهلي قال سأل رجل ابا عبد الله
عليه السلام واقاعدته عن قنائة بين قوم الكل رجل منهم شرب معلوم فاستغنى
رجل منهم عن شربه ابيعه بخطه او شعير قال يبيعه ما شاء هذا ما ليس فيه شيء
فاما ما رواه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة جميعا عن ابيان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال فحق رسول الله صلى الله
عليه وآله عن النطاف ولا يباع قال ولا تبع ان تبتاع مسناه فحق الماء وتبقى به الارض
ثم يستغنى عنه فقال لا تبعه ولكن اخرج حمارك والنطاف ان يكون له الشرب فيستغنى
فبقية ولا تبعه اخرج اهلك او جارك قال الوجه في هذا النجاس نحل يبيع ذلك الى الله مكره وهو
ليس بمحظور لان الفضل ان يعطى ما فضل عنه من الشرب اشباعا رجاءه ولا يبيعه لغيره
ذلك محظور **باب** من احيا ارضا على بن ابي عمير عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من غرس شجرة او حفروا بيا
ثدا لم يسبقه اليه احدوا احيا ارضا ميتة فهي له وقضا من الله عز وجل ورسوله عند
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ايضا
قوم احيوا شيئا من الارض وعمرها فمحق بها وهي لهم الحسين بن محبوب عن معوية بن
وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما رأيت رجلا في خربة باروة فاستنجدني او كعب
انهارها وعمرها فان عليه فيها الصدقة فان كانت ارضا لرجل قبله فباع عنها فتركها وخربها
فقطعت بطنها فان الارض لله عز وجل وابن عمرها على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن
حريز عن زائدة ومحمد بن مسلم وابي بصير وفضيل وكبير ومحمد بن حمران عن ابي عبد الله عن

أبو يعقوب أو استند من فقال سنة واسترقه واستند من ربيعة فأما اللفظة فلا تسترق عنه عن صفوان
عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا البشوي وليستفد فقال
نعم فإما ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن خالد عن أبي الجهم عن أبي خديجة قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام فيقول لا يطيب ولد الزنا أبداً ولا يطيب من ذلها
وما رواه أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن متق الحنط عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت له يكون لي الملوكة من الزنا الحج من ثمنها وانزوج فقال
لا تجوز ولا تزوج منه قال وجه في هذين الخبرين أن نخلها على ضروب من الكراهية
دون الخطر **باب بيع العصور** الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ثمن العصور قبل أن يغلي
لمن يبتاعه لا يطبخه أو يجعله خمر إذا بون قبل أن يكون خمر أو حلال فلا بأس
عنه عن حماد بن عمار قال سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا حاضره عن
بيع العصور من نخمرة فقال حلال السنابيع قوماً من يجعله خمر إذا حببتا عنه
عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
بيع عصور العنب ممن يجعله حراماً فقال لا بأس ببيعه حلالاً فيجعله حراماً فأبعده
الله وأحقه فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن يزيد بن خليفة عن
أبي عبد الله عليه السلام قال كره أبو عبد الله عليه السلام بيع العصور بتأخير قال ربه
في هذا الخبر أنه إنما كره بيعه بتأخير لأنه لا يؤمن أن يكون في حال ما يقبض الثمن
قد صار خمرًا وإن كان ذلك ليس بمحذور الذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن
سماعة عن صفوان عن يزيد بن خليفة الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله
رجل وأنا حاضره قال إن لي الكرم قال تبعه عذبا قال فإنه يشتريه من يجعله خمرًا
قال فبيعه إذا عصوراً قال إنه يشتريه من عصوراً فيجعله خمرًا في قربي قال بعته
حلالاً فيجعله حراماً فأبعده الله ثم سكنت هنيئة ثم قال لا تدرن ثمنه حتى يصير
خمرًا تكون تأخذ ثمن الخمر الذي يدل على ذلك ورد مورود الكراهية دون الخطر
ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن بيع العصور فيصير خمرًا قبل أن يقبض الثمن قال فقال لو باع ثمرة من يبيعها فيجعله

سب ما تضمنه الاخبار الا انه وقد استوفينا ما يتعلق بهذا
 ارض اهل الذمة الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن
 الدن متفق الا باس بان ليستري منهم اذانها واحيوها
 لخير يرونها اليهود خاتمهم على ان يتروا الارض في ايديهم يملونها
 ما لك عن شئ ارضيهم فقال لا بأس به ان يشتريها فتكون لنا
 بين بن سعيد عن صفوان عن ابي عبد الله عن مسلم قال سألت عن الشراء
 الله صلي الله عليه وآله على اهل خير فخرجه عن علي بن يونس الكوفي
 بها شئ او ايماء قوم احيوا شئيا من الارض واعلموا فمحق بها
 اذ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن شئ
 ارضيهم فقلت لا بأس به ان يشتريها فخرجه عن علي بن الحسن الوجه
 الارضين من ان يكون فمحق عنوة او صلوا عليها فان
 بيعوها اذا كانت في ايديهم بحق للتصرف دون اصل الملك فيكون
 مع اليهود فان كانت ارض اصلها صلوا عليها فهي ارض الجزية
 ملو يقبل عليها المشتري ما كانوا قبلوه من الصلوة وتكون ارض
 ذى يكون لارض فيسلمها الذي يجيب عليها الحسن
 ما عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت له رجل من اهل
 صالحهم عليه النبي صلي الله عليه وآله او ما على المسلمين
 بهم النبي صلي الله عليه وآله فاما ما رواه الحسن بن محمد
 الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما اختلف
 به فقلت ان ابن ابي ليلى قال انهم اسلموا ارضهم احرار وما في
 هم عبيد وان ارضهم التي بايديهم ليست لهم فقال في الارض
 ابي ليلى انهم اسلموا ارضهم احرار ومع هذا كلامهم
 حفظه
 ن شجرة بان الارضين ليست لهم من حيث كانت مقنونة
 يصير ذلك ملكا واخبار الاول يكون محولا على ارض صلح
 بهم على ما كان فلما اسلموا صار ملكهم مثل سائر املاك المسلمين
 عليها

الثالث قدس الله روحه
 مصنف هذا الكتاب

قوله ايش مخفف
 ايش شئ ١٢

هذا الكتاب من كتب
 المكتبة العامة
 في مدينة...

ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احيا مواتا فهو له مثل أجر من
الحسن رحمه الله الوجه في هذه الاخبار وما جرى مجراها مما اوردنا كثيرا منها في كتابنا الكبير من احيا ارضا
فهو وارث بالتصريف فيها دون ان يملك بذلك الارض لان هذه الارضين من جملة الانفال التي هي خاصة
للامام لان من احياها اولى بالتصريف اذا اذكم واجبها للامام وقد دللنا على ذلك في كتابنا المذكور
بأدلة مستوفاة واخبار كثيرة والذي يدل عليها على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي خلف الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الارض ونحن المتقون والارض كلها
لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤخر خراجها الى الامام من اهل بيتي ولما اكل منها وان
تركها او عثر بها فاخذها رجل من المسلمين من بعد فمروا واحياها فهو احق بها من الذي تركها
فليؤخر خراجها الى الامام من اهل بيتي ولما اكل حق يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيجوبها
وعينها ويخرجهم منها كما رواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الاما كان في ايدي شيعةنا
فقاتلهم على ما في ايديهم ودينتك الارض في ايديهم **باب** حكم ارض الخراج الحسين بن
سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد المحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن
السوداء ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين من هو اليوم ومن يدخل في الاسلام بعد اليوم ومن
لا يخلق بعد فقلنا الشرا من الدها قين فقال لا يصير الا ان يشتري منهم على ان يصيرها
للمسلمين فاذا اشترى الامان ياخذها اخذها قلنا فان اخذها من قال يراد اليه رأس ماله
ما اكل من غلاتها بما عمل عنه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن حزين عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تستنصن ارض اهل الشام شيئا الا من كانت له خدمة فاما هو في المسلمين الحسن
بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن علي بن الحرث عن بكار بن ابي بكر عن محمد بن شريح قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ثلث الارض من ارض الخراج فكلها فقال انها ارض الخراج للمسلمين فقالوا لانه
يشتريها الرجل عليه خراجها فقال لا بأس لان يستقي من عيب ذلك فاما ما رواه محمد بن الحسن اصفهاني
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثنا ابو بردة بن بها قال قلت لابن عبد الله عليه السلام
كيف ترى في شرا ارض اهل الخراج قال ومن يبيع ذلك هي ارض المسلمين قال قلت يبيعها الذي هو في يديه
قال ما يبيع خراج المسلمين فاذا تم قال لا بأس ان يشتري حقه منها ويحول حق المسلمين عليه و
لا بأس ان يشتري حقه منها فاما ما رواه صفوان بن يحيى قال حدثنا ابو بردة بن بها قال قلت لابن عبد الله عليه السلام

عن أبي بصير عن أنوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحكوة في الخصب ربعون ديوار وش
 المشدة والبلاء ثلاثة أيام فأزاده على الأربعين في زمان الخصب فصاحبه ملعون وما زاد في المشدة على
 ثلاثة أيام فصاحبه ملعون **أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى** عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال ليس المحكوة إلا في المحظورة **الترمذي** **أحمد بن محمد بن يحيى** عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
 منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهد الطعام على عبد رسول الله صلى الله عليه وآله والد في المسلمون
 فقالوا يا رسول الله قد فقدنا الطعام ولم يبق شيء **أحمد بن محمد بن يحيى** قال فربيع قال فحدثني عن أبي عبد الله عليه السلام
 أن المسلمين ذكروا أن الطعام قد فقدوا الأشياء عند ذلك فأخرجوه وبه كيف شئت ولا تخفبه
محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن وهب عن الحسين بن عبد الله بن جعفر عن
 أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله
 أنه من بالحنكرين فامحكرهم أن يخرج إلى بطون الأسواق حيث ينظر الأبصار إليها فقتل لرسول الله
 صلى الله عليه وآله لو قومت عليهم فنضب حتى عرف الغضب في وجهه فقال إذا أقوم عليهم أمنا
 السعرا إلى الله تعالى يرفعه إذا شاء ويخفضه إذا شاء **قال الشيخ** رحمه الله الأخبا عامه في النهي
 الاحتكار على كل حال وقد مر في أن المحظور من ذلك هو أنه إذا لم يكن في البلد طعام غير الذي
 المحكوك ويكون واحدا فإنه يلزم إخراجهم وبغير ما يزرعه الله كما فعل النبي صلى الله عليه وآله والذين
 نزل هذه الأخبار المطلقة على هذه المقيدة كما بيناه في مواضع كثيرة **ومر في** ما قلناه على إبراهيم
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحكوة أن تنشر طعاما
 في المصر **محمد بن محمد بن محمد بن يحيى** عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحكوة أن تنشر طعاما
 الزب فقال إذا كان عند غيرك فلا بأس بما ساكه **أبو علي** الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 عن الفضل بن سالم الخطاط قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما علك قال خطاط ورا قد مت على فاق وسرا قد مت على
 كساد محب قال ما يقول من قبلك فيه قلت يقولون محكوك قال يبيعه أهل غبله قلت ما يبيع من
 جزء جزوا قال لا بأس ما كان ذلك من قبل من قبيل يقال له حكم بن خرام كان إذا دخل الطعام المدينة اشتراه
 كله فز عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا حكم بن خرام إياك أن تحكرك على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يحكرك الطعام ويترمس به هل
 يجوز ذلك فقال إن كان الطعام كثيرا ربيع الناس فلا بأس به وإن كان الطعام قليلا لا يبيع الناس فإنه
 يكره أن يحكرك الطعام ويترسه الناس **أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى** عن أبي عبد الله عليه السلام قال

في الرهن يهلك عند الرهن

٦٥

عامة في كل شيء وذلك يدخل فيها الحيوان وغيره فلا يجوز تخصيصها بأحد والأشياء الأخرى خاصة
 الحيوان فيه شفعة وهو خير من غيره وعبد الله بن سنان والحلي والأوجه في هذا الخبر
 ان قوله على ان لا يكون في شيء ان شفعة اذا كان بين اكثر من اثنين كما قلناه في غيره من
 الأشياء فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا شفعة في سفينة ولا فريضة في طريق فلا ينافي في خبر
 منصور بن حازم الذي قال فيه انه ثبتت الشفعة بالمرحطين اذا اراد صاحبه بيعه لان
 الوجه فيه ان يملك على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة **باب الرهن**
يهلك عند الرهن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلي عن ابي عبد
 الله عليه السلام في الرجل يرهن عند الرجل رهنا فيبيعه شيء او يضييع قال يرجع بماله عليه كسبيل
 بن سعيد عن النعمان بن محمد وقضالة عن ابان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام رهن سوارين فهلك احدهما فقال يرجع عليه فيما بقي وقال في رجل رهن مندا دارا فاحترقت
 او اوقعت قال يكون ماله في تربة الارض عنه عن ابن ابي عمير عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله
 في رجل رهن عند رجل دارا فحترقت او اوقعت قال يكون ماله في تربة الارض وقال في رجل
 رهن عند رجل رهن عند رجل مال فلم ينزع المتاع ولم يتعاذ ولم يحركه فتاكل هل ينقص
 من ماله بقدر ذلك قال لا يحل بن علي بن محبوب عن ابن ابي نصر عن داود بن الحصين عن ابي
 الجاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل رهن عنده اخو عبد بن فملك احدهما يكون
 حقه في الآخر قال نعم قلت او دارا احترقت يكون حقه في التربة قال نعم او دابتين حقه في احدهما
 قال نعم او شاة يقتصد من طول ما تركه او طعام يفسد او غلام فاصابه جدرى فميت او ثيابا
 مطوية لم ينفاها ولم يشترها حتى هلكت قال هذا يجوز اخذه يكون حقه عليه فاما ما رواه محمد
 بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرهن فقال ان
 اكثر من مال الرهن فملك ان يؤدي الفضل الى صاحبه الرهن وان كان اقل من ماله وملك الرهن
 على صاحبه فضل له وان كان سواء فليس عليه شيء وما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
 بن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن يتراد ان الفضل قال ان
 لي عليه السلام يقول ذلك قلت كيف يتراد ان الفضل قال ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم تطالب
 الرهن الفضل على صاحبه وان كان لا يتراد الرهن ما ينقص من حق الرهن قال وكذلك كان قول

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الشفعة الا لشركيين ما لم يتقاسما فاذا صاروا ثلثة فليس لواحد منهم شفعة
يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الشفعة لم يجرى وفي اي شيء هي
لم يسلح هل يكون في الحيوان شفعة وكيف هي فقال الشفعة حايزة في كل شيء من حيوان او ارض او ماء
اذا كان الشيء بين شركيين لا يخرجها فباع احدهما نصيبه فتوكل به من غيره وان زاد على الاثنان
فلا شفعة لاحد منهم الحسن بن محمد بن سمان عن محمد بن زياد عن صفوان عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المالك دين شركاء فباع احدهم انا حتى به اكد ذلك قال نعم اذا كان
واحدا احمل بن محمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المملوك دين شركاء فبيع احدهم
نصيبه فيقول صاحبه انا حتى به اكد ذلك قال نعم اذا كان واحدا فقبل له في الحيوان شفعة
فقال لا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الربيع عن النوفلي عن السكوني عن
جعفر عن ابي عن ابائه عن علي بن ابيهم السلام قال الشفعة على رجل واحد فلو جال فالوجه في هذا الخبر ان
على ضرب من الشفعة لانه مذهب بعض العامة واما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دار فباعوا
وطريقهم واحد فباعوا الدار فباعوا الطريق فباعوا الدار فباعوا الطريق فباعوا الدار فباعوا الطريق
بالشفعة فقال ان كان باع الدار وحول بابها الى طريق خيره لك فلا شفعة لهم وان باع الطريق
مع الدار فله الشفعة احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي الحسن عن منصور بن حازم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام دار بين قوم اقتسموها واخذ كل واحد منهم قطعة فبناها وتركوا بينهم
ساحة فيها تمهم فباعوا رجل فاشترى نصيب بعضهم اكد ذلك قال نعم ولكن سيد بابيه وبيع بابا الى
الطريق او ينزل من فوق البيت ويسد بابيه وان اراد صاحب الطريق بعيه فانهم اخذوه
الا فهو على طريقه يعني ليس على ذلك الباب فالوجه في هذين الخبرين وان كان الاصل فيما
منصور بن حازم وهو واحد احد شيئين احدهما ان يكون المراد بالقوم شركاء واحدا وانما
يكون بخلاف في اللفظ بيان عجزه بالقوم والوجه الثاني ان غلظه على ما حملنا عليه الخبر الاول
من التقية دون ما يجب العمل عليه من واجب الشرع واما ما رواه الحسن بن محمد بن سمان
عن محمد بن زياد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس
في الحيوان شفعة فلا ينافي ما قد ساء من الاخبار لان الاخبار التي قد ساءها على ضربين منها

عن ابن المين أنه بمائة الحسين بن محمد بن سراج عن
 نافي عبد الله عليه السلام قال إذا اختلفت في الرهن
 بأثة درهم قال يسئل صاحب الف البيئة فان لم يكن له
 محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني
 عن اختلف فيه الرهن والمرقن فقال الرهن هو بكذا وكذا
 دم بصدق والمرقن حتى يحيط بالمش لأنه امينه فالوجه
 من ولا فضل له ان يصدق منه من حيث ائتمنه وانما لم يكن
 في الحكم ما تضمنه كاخياره اوله **باب اذا اختلف**
على ما فقال الذي عنده انه رهن
 الحسن بن محبوب عن عباد بن عبيد قال سألت ابا عبد الله
 عن رجلين استودعا عكاك الاخر يقول هو رهن قال فقال
 ندى الا ان ياتي الذي ادعاه الله او دمه بشهود **الحسن**
 ابن ابي يقفوس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اختلفا
 في رهن ودبعة قال تلزم صاحب الودبعة البيئة فان لم يكن له
 بسعيد عن العلا عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
 الذي عنده الرهن او يفتنه بكذا وكذا او قال الاخر
 بنده الرهن انه بكذا فان لم يكن له بيئة فعلى الله
 انه انما قال عليه ابيئة في مقدار ما على الرهن دون
 بمطابق لما روينا في الباب الاول وانما يجب في هذا
 بية ولو قال بكذا كان ذلك ان عليه شيئا الله الله اقل
 في البيئة حسب ما تضمنه الباب الاول **واما**
كل حد أحمد بن محمد عن البرقي عن
 ابي عن رجل استودع رجلا من مواليك مالا لا يقبض
 به فيقول على الله لا يعطيه شيئا والمستودع رجل خبيث
 يلد رده عليه فانه ائتمنه عليه بما سانه الله فاما ما

استودعته
 انه



اختلاف الراهن المرقن مقداراً

٤٤

عليه السلام في الحوان وغيره لك فاما اذا اهلك من قبل نفسه او من جهة غيره لم يلزم شيء وكان له
 الرجوع على صاحبه بما عليه والذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن علي
 بن محمد عن الوضاع ابان عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الوهن اذا صاح من خندل
 من غير ان يستملكه جميع في حقه على الراهن فاخذه وان استملكه تراءى له فضل حجل بن علي بن محبوب
 عن مهران بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن ابي سبابة الله عليه السلام قال في الوهن اذا
 صاح عند الراهن من غير ان يستملكه جميع في حقه على الراهن فاخذه وان استملكه تراءى له فضل
 بدنا **احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بصير** عن حماد بن عثمان عن اسحاق بن عمار قال سأل ابا
 ابراهيم عليه السلام عن الرجل يرضي الوهن بمائة درهم ويبيعه ثلث مائة درهم فملكه اهل الوهن
 يرد على صاحبه ما بقي درهم قال نعم لانه اخذ رهناً فيه فضل وصديقه قلت فبذلك تصف الوهن مال
 حساب ذلك والذي بعضه ما قدماه من الروايات ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن ابي بصير عن حماد
 عثمان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يرضي الغلام او الدار فحبيبه لا
 تلحقه يكون قال على املاكه ثم قال امرأته لو قتل قتلها على امرأته يكون قلت في غنم السيد فان يكا
 ن من امرئ يذهب من مال هذا ثم قال ادأيت لو كان غنمه مائة دينار فزاد وبلغ مائتي دينار لم كان
 يكون قلت لمواه قال وكذلك يكون عليه يكون له فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر
 الرازي عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال اذا رمت عبداً او دابة فمات فلا شيء عليك وان هلك الدابة او
 الغلام فانت ضامن فالوجه فيه ايضا ما قدماه وهو ان يكون سلب ملكها او سلب الغلام
 شيئاً من جهة المرقن فاذا لم يكن كذلك فلا يلزمه شيء وكان حكم ذلك حكماً الموت سواء
باب انه اذا اختلف الراهن المرقن في مقدار امرأته على الوهن
الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 في رجل يرضي من صاحبه رهناً لا يبيعه بين يديه ادعى الذي عنده الوهن انه يالف درهم وقال
 صاحبه الوهن انه بمائة قال البيعة على الذي عنده الوهن انه يالف درهم وان لم يكن بيعة فعلي
 الراهن المدين عنه عن محمد بن خالد عن ابي بكر عن الفضل بن القاسم بن سليمان جميعاً عن عبيد بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يرضي من صاحبه رهناً لا يبيعه بين يديه فادعى الذي عنده

نلام كما يضمن العامة إلا أن يكون اشترط فيها ضمناً
بط فيها ضمناً على عن أبيه عن ابن عمر عن حماد عن
بنة والبضاعة مؤمنان وقال إذا هلكت العامة عند
ط عليه على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن مراً
بيع ما استعرت فاشترط عليك لوزك والذ هلك
ن المضارب يكون له الرّيح بحسب ما
بن محمد عن ابن أبي عمير عن ثمان ويحيى عن أبي المغرا عن الحلبي
ي يعمل بمضاربة له من الرّيح وليس عليه من الرّيح
عن بن محمد بن شامة عن عبد الله بن جيلة عن اسحق
بن مال المضاربة قال الرّيح مبيها والوضيعة على المال
محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى امير
رط نصف الرّيح فليس على المضارب ضمان وقال
يس له من الرّيح شيء فأما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى
عن موسى عليه السلام في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة
منافاً فوضع فذهب قال على المضارب من الوضيعة بهلك
ن أن لا يكون في الرّيح شيء إلا أن يكون الحال بنية اشركه فإ
لفظ المضاربة مجاز لأنه كان المال كله من الجسد وان
بما ذكرناه ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
سألت بعض هؤلاء يعني أبا يوسف وأبا عبيدة
ل قد ضاع أو قد ذهب قال فادع الله أكثره فإ
في ذلك فقال لا يخرج عن علي بن الحكم عن عبد الملك
له السلام هل يستقيم له المبالغة إذا لم يستثنى
ماله قال لا بأس **باب ما يكره من أخبار الأرب**
لذا ذكره عن سماعه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
له من الأرب ما لا ينطاق ولكن ما ذهبت الفضة

سرواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن سيوه عن القاسم بن يزيد عن سليمان بن داود عن حفص بن
 غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من النصارى ديراً
 أو متاعاً أو لئس مسلماً هل يرد عليه قال لا يرد على صاحبه قبل أن لا كان في يده؛ بشرط الفطرة صديها
 في غيرها حولاً وإن أصاب صاحبها ردها عليه ولا تصدق بها قال جـ بعد ذلك خير، ليس لأجير
 والفرم فإن اختار الأجير فله وإن اختار المأجر فله وكان الأجير له فله وإن كان في الأجير الأول من هذا
 الخبر يجهل من يعلم أن عين ما أودعه اللص غضب في يجوز أن يمنعه أياء ويرد على اختياره على الشرط
 المذكورة في الخبر فاما إذا لم يعرفه بعينه غضباً فالأجير ربه عنه يرد عليه على كل حال **باب**
أن العارية غير مضمونة الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
 حماد عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس على مستعير أودية ضمان وصاحب العارية
 والوديعة مؤتمن عنه عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس
 عن العارية لا ينعيرها إلا أنان فذلك أو ترق فقال إذا كان أميناً فلا غرم عليه عنه عن
 الضر عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العارية فقال لا غرم على مستعيرها
 إذا هلكت إذا كان مأموماً **أحمد بن محمد بن يحيى عن هارون مسلم عن مسدد بن رباح عن**
 جعفر بن محمد عن عليهما السلام قال سمعت يقول لا غرم على مستعير أودية إذا هلكت أو سرق أو صاعق
 إذا كان المستعير مأموماً فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر عن أبيه عن وهب عن أسه
 أن علياً عليه السلام قال من استعار عبداً مملوكاً لقوم فغضب فهو ضامن ومن استعاروا صديقاً
 فغضب فهو ضامن فهذا الخبر يجهل وجوبها أحدهما أنه إنما نفى إذا استعار من غلبوا لكنه قال
 إذا استعاره من ماله فليس عليه ضمان يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أبي
 بن السند عن صفوان عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس على المأجر ضمان
 قال إذا استعرت عارية بغير إذن صاحبها فذلك المستعير ضامن قال الوجه الثاني أن يكون
 شرط حفظه أو تدمي حتى هلك فإذا كان كذلك كان عليه أيضاً الضمان يدل على ذلك ما رواه
 الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام
 في رجل أعار عارية فهلك من غده ولم يمتها غايلة ففرض لا يغيرها المأجر ولا يغير الرجل إذا
 استأجر الدابة ما لم يكرها أو يغيرها غايلة والوجه الثالث أن يكون اشتراط عليها الضمان

بها رضى الله عنه وأقبل من ذلك وأكثر وله في الأثرين
 من
 فريز أو جعل لهم عملاً بنسبهم بذلك فله ذلك والثاني
 يبعثهم
 الرابع أن يواجره بالانصف لأن الفضل إنما يجرم إذا
 إلى عدو الوجه فلا بأس به يدل على ذلك ما رواه أحمد
 أبو قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتقتل الأرواح
 قبلها بالانصف منهم وأقبلها بالانصف قال لا غير ذلك كيف
 يدل ذلك غيره ممنون محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسن
 عليه السلام قال إذا ذبحت أرواحاً ذهب وفضة فلا
 في النار وإن قبلها بالانصف ما قبلها بالانصف الذهب والفضة
 مذكور فيها أحد ثانياً ما قبل ذلك فلا يبعث في جهنم
 بن مضر عن علي بن الحكم عن أبيان عن اسماعيل بن
 أم قال السرح رجل استأجر أرضاً من أرض الخراج
 طعة قطعة أوجرياً جرياً فبقي معه ما فيكون له
 ثانياً أو يواجر تلك الأرض قطعاً على يعطيه المبدأ
 أرضه وله ثوبه الأرض وليست له فقال في ذلك شيئاً
 بما ذكرته منها أنه يجوز أن يواجر بعض ما فيها
 في من ذلك يجوز من ذلك وإن قل يدل على ذلك
 ورواه عنه عن الملا عن محمد بن مسلم أحد ما عليه السلام
 بدينار فيكون نصفها خمسة وفتحين ديناراً وثلاثين
 بطي شيئاً ليصلح فيفسد هل يضر
 بعير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
 يظن الأبر على أن يصلح فيفسد فروضاً من عتق عن
 بن ميناؤين يضر الصباغ والقصار والصائغ احتياطاً
 والحرف والثمر القالب على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
 الله عليه السلام قال ما أتته عن القصار يسلم ألبه الثوب

من
يبعثهم

الأبر

يوجز

والشئ



لأن الذهب والفضة مضمون وليس هذا بمضمون محمد بن عيسى بن محمد بن الحسين
 عن صفوان بن يحيى بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال لا تستأجر الأرض بالتمرك ولا بالخطئة ولا
 بالثمن بولا بالتمرك ولا بالخطئة ذلك من الأجر جاء قال الشرب والتطاف فضل الماء ولكن يتلها
 بالذهب والفضة والنصف والثالث والرابع علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن
 الحارث عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل الأرض بخطئة مساهة ولكن بالنصف والثالث
 والرابع والخمس لا بأس قال الأباس بالتمرك بالثالث والرابع والخمس قال الشيخ قد روي عنه رحمه
 الله: لا تأخذوا كل واحد منكم في كراهية اجارة الأرض بالخطئة والشعير ينبغي ان ينقص هذا ونقول
 انما ذكره ذلك اذا اجروا بخطئة في بيع ميار يعطى صاحبها منها واما اذا كان من غير هذا فلا بأس
 بذلك على ذلك ما روي عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر
 عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اجارة الأرض للمخبرة بالطعام قال ان
 كان من طعامها لا بأس فيه محمد بن الحسن الصفار عن ابي جعفر بن فوح عن صفوان عن ابي بردة
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اجارة الأرض للمخبرة بالطعام قال ان كان من طعامها فلا
 بأس فيه **باب من استأجر أرضاً بشئ معلوم ثم أجراها بأكثر من ذلك**
سئل بن زياد عن ابن فضال عن أبي العز عن ابراهيم بن ميمون عن ابراهيم بن المشيقي عن ابي عبد
 الله عليه السلام وهو يسمع عن الأرض يستأجرها الرجل ثم يوجرها بأكثر من ذلك قال ليس به بأس
 الأرض البيت بمنزلة البيت ولا حيران فضل البيت حرام وفضل الاجير حرام **احمد بن محمد بن عيسى بن محبوب**
 عن خالد بن حوزي عن ابي مريم المشاط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يتقبل الأجر
 من الدنيا فيأجرها بأكثر مما تقبل فيها ويقوم فيها بخطئة السلطان قال لا بأس به ان الأرض
 ليست من الاجير الا مثل البيت ان حصل الاجير البيت حرام على بن ابراهيم عن ابن أبي عمير عن ابي العز عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال الرجل يستأجر الأرض ثم يوجرها بأكثر مما استأجرها فقال لا بأس به هذا ليس كما يحتمل ولا بأس
 ان ينقل الحانوف والاجير حرام قال الشيخ قد روي عن هذا الخبر مطلقاً في جواز اجارة الأرض بأكثر مما
 استأجرها ويصح ان ينقصها ما حد شياء اما ان نقول يجوز له اجارته اذا كان استأجرها **هم**
 او لا فهو معلوم ان يوجرها بالنصف والثالث والرابع وان علم ان ذلك أكثر يدل على ذلك
 ما روي عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيان عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألتهم رجل استأجر من السلطان من أرض فخرج يديرها

بصاحبه البعل بعدلحي وارادت ان التحل منه مما صنعت من غيره
يقبل فتواصينا بابي حنيفة فاحرقه بالقصة واخبر الرجل فقال
سليما قال نعم بعد خمسة عشر يوما قال ما تريد من الرجل قال يريد
نكاحا في ما ارى لك حقا لانه اكثر اه الى قصر بني مهيبة فخالف
ة البعل وسقط الكرا فلما رده البعل سليما وقبضته لم يلزم الكرا
يسير حتى فوجته مما افق به ابو حنيفة واعطيتنه شيئا وظلمت
له الله عليه السلام بما افق ابو حنيفة فقال في مثل هذا القضاء
وكما قال فقالت لابي عبد الله عليه السلام فما ترى انت قال
لكوفة الى المنيل وصل كرى البعل من المنيل الى بغداد ومثل كرى البعل
لك له جعلت قد اذ فقد علفته بدرهم فلي عليه علفه قال كذا
ليس كان يلزم مني قال نعم فبته البعل يوم خالفته قلت فان اصاب
ما بين الصفة والعيوب يوم تروه عليه قلت فمن يعرف ذلك قال انت
فان تراه البين عليك فقلت على الصفة لست اراك او انا في حيا
يوم اكثري كذا او كذا فيلزمك قلت في اعطيتنه درهم ورضي
عليه ابو حنيفة بالظالم والجور ولكن ارجع اليه واخبره بما
فيه فلا شئ عليك بعد ذلك قال ابو وكاد فلما انصرفت من ر
ابو عبد الله عليه السلام وقلت له قل اسئت حتى اعطيكه
اي له التفضيل فقلت في حل وان اردت ان ارد عليك الذي
تدين يحوي عن ابي جعفر عن ابي الجوز عن الحسين بن علوان
عليهم السلام انه اقام رجل تكاثر ابة فملك فافترقه فجاز
لوجه في هذه الرواية ضرب من التقية لانهما وافقه لانهما
الرجل جارية لغيره باب انه يجوز
في احمد بن عبدون عن ابي الحسن علي بن محمد بن الزبير القمي
عن الله بن زرارة عن الحسن بن علي عن العلاء بن رزيق عن
اسامة عن رجل عن اخيه فوج جاريته فقال هي له حل كما

تخصيص

قوله ودرهم
مما طهر المداية ١٢ - ٢٢
لزمه ذلك

حين
ذلك

واسمى عليه ان يعطى في رقت قال اذا انزلت في الرتبة بعد الرتبة فوضا من على عن ابي عن
 ابا عجل بن مازن قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القصة والصانع يضمنون قال لا يصلح لنا
 الا بجلان يضمنوا وكان يونس يعطى به ويأخذ على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
 سلام الله عليه السلام ان ابا موسى بن عليه السلام رفع اليه رجل استاجر جلا ل يصلح بابا فزولبا ومار
 فانصدع الباب فضمنه اميل او صين عليه السلام احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل عن
 ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الثوب فدفعه الى الفصار فخرمه قال اخرجه ان
 انما فخته اليه ليحمله وامرته فاعيد ليعس الحسني بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القصار هل عليه ضمان فقال نعم كل من يعطى الاجر ل يصلح بنفسه فو
 ضا من ثابا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سالت عن الصانع والقصار فقال ليس بضمان فلو وجه في هذا الخبران فحمله على
 الصانع اذا كان ما مونا ليحبب لصاحبه الا بضمان وان كان ذلك ليس بواجب يذل على ذلك ما رواه علي
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام يعين
 القصار الصانع احتياطا وكان ابي يتطول عليه اذا كان ما مونا الحسين بن سعيد عن ابن داود
 عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام يضمن القصار الصانع
 بحيثاطبه على ما مال الناس كان ابو جعفر عليه السلام تفضل عليه اذا كان ما مونا وبزني ما ذكرناه بيانا ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن السند عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن الصباح قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن القصار يسلم اليه المتاع فخرقه او يخرقه^{١٥٧} يخرمه قال نعم غرمه ما جئت بذلك انما^{عظيتم}
 ليطلع لم تطله ليعس عن^{١٥٨} عن ابن رباط عن منصور عن بكر بن حبيب عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يضمن القصار الا ما جئت به وان القصة حلفت به **باب من اكرى اباة الى موضع**
 فجاز ذلك الموضع كان عليه الكرا وضمان لداية الحسن بن محمد بن سماعة عن الشئ عن ابا ان
 عن الحسن بن زياد الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اكرى من رجل اباة الى موضع فجاز
 الموضع الذي يكرى اليه نفقت لداية فقال هو ضامن وعليه الكرا بقدر ذلك احمد بن محمد بن
 محمد بن ابي داود قال اكرى بيتا الى قصرين هبيرة ذاعبا ويطيا بكدا وكذا وخرجت في طلب عزم
 فقامت قرب فنظرة الكوفة فحضرت ان صاحب توجبه الى الخيل فتوجبت نحو النبل فلما انزلت النبل
 انه توجه الى بغداد فابصته وظفرت به ودرغت فمبايني وبينه ورجعت الى الكوفة

في حكم ولد الجارية المحللة

الذكرانية ذلك ان هذا النجس من التحليل هو كالتحليل الشير فرج الجار
 فاذا كان العبد لا يبيع ان يملك لم يأت هذا فيه ويجوز ان يكون المراد
 برصينة فانه لا يحل له ان يبيع ان يعلن على الجارية التي تزوجها بها
 حمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن فضالة عن ابي راشد قال قلت لابي عبد الله
 في مسألة ان يعلن له اسيرة من الجوار ان كان يبيع ان
 يملكه عليه له ان يبيعه له فقال ان احل له حرة فيه اقل
 فلا قضاء من حيث الاما يملكه الجارية اهاذا قول في ذلك حلال
 لك ما بدئك **باب حكم ولد الجارية المحللة على**
 بن محبوب عن ابيان بن عثمان عن حماد بن عبد الملك قال قلت لابي
 فرج جارية قال هو له حلال قلت ان جاء بولد منه فقال هو لولي الجارية
 حين احلها له ان جاء بولد فهو **الحسين بن سعيد** عن فضالة
 العطراف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غارية الفرج قال لا بأس
 بها لجارية الا ان يشترط عليه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 عبد الله عليه السلام في الرجل يخل فرج جاريته فقال لا بأس بذلك
 به وترد الجارية على مولاه وما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي
 بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخل جاريته
 من ذلك ما احل له قلت جاء بولد قال يخل بها بكر من ابويه و
 قوب بن يونس عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة عن عبد
 السلام عن الرجل يقول لاخته جاريته لك حلال قال قد حلت
 للولي وفي صاحب الرجل اذا فعل ذبا خير ان يمين عليه فيها
 واخبر عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليمان بن حرب عن غزاة
 بن جارية لاخته قال لا بأس به قال قلت لابي جارية بولد قال لا بأس
 به ليدان في ذلك قال له قد اذن له في ذلك وهو كالأخت
 اخبة للاخت الاولة من وجهين احدهما انه ليس بشئ منها انه
 مريشوط بل هو محمل واذا وحيت الاختار له قد منها

الحسين بن سعيد

الحسن

الحسين بن سعيد

الحسين بن سعيد

كان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان على عليه السلام يقول
 نفي محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي
 الله عليه السلام قال المتعة نزل بها القرآن وجرت بها السنة من
 محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي السائي قال
 ت فذا لكان كنس تخرج المتعة فذكرها أو تشاء مت بها فاعطيت الله
 في ذلك فذا وصيا ما أكل أو وجها شران ذلك شق على وذا مت
 رة ما انز ورج في العلانية قال فقال لي ما حدث الله ان لا تطيعه
 ما ما رة اء محمد بن احمد بن يحيى عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان
 بائنه عن علي عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه واله الحوم
 في هذه الرواية ان يحملها على التقية لانها موافقة لمذاهب العامة
 لكتاب اجماع الفرق المحقة على موجبها فكون العمل بها دون هذه الرواية
بَابُ الْمُتَعَدِّ لَا يَنْفَعُ الْقَتْلُ إِلَّا بِالْمُؤْمِنَةِ الْعَفِيفَةِ دُونَ الْخَائِفَةِ
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن اسمان بن عمار
 الله عليه السلام عنها يس المتعة فقال لعل لا يكثر زيج الاخيفة ان الله تعالى
 فظنون فقال لا تقنع فزجك حيث لا تأمن على درهمك عن محمد بن علي بن
 عن محمد بن الفضل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة الخسواء
 بها يوما أو أكثر فقال اذا كانت مشهورة بالزنا فلا تقنع منها ولا تنكحها
 محمد بن محمد البرقي عن داود بن اسمان المحدث عن محمد بن الفضل قال
 عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلنا فان لم تكن عارفة قال فاعرض
 ما وان ابت ان ترضى بقولك فذمها وياكرها الكواشف والدوا
 ما الكواشف قال لأن يكاشفن ويبوئن معلومة ويزنين قلت
 لي انفسين وقد عرفت بالفساد قلت قالها يا قال لمعرفات بالزنا
 طلقات على غير السنة فاما ما رواه احمد بن محمد عن أبي الحسن
 عبد الله عليه السلام قال لا تقنع بالمؤمنة فتذ لها هذا الخبر موقوف
 هذا سبيله على الاخبار المسندة التي متذ منا طسرها منها

٢
 شفي
 ٢
 ثالثت
 ٢
 ان لا

٢
 فلا تقنع
 الفضيل
 يجوز هل يحل
 العيص العيص بن الحنفية
 قلت فقال

اللوائي

وانه متى شرط كان لأحقابه متى لم يشترط كان له كان يجب ان يخل هذه الأخبار على ذلك المفضل ولو
 ليس قولنا انه اذن له وهو لا يمان من ان ذلك ياتع من ان يكون شرط انه لو كان هناك
 ولد كان لأحقابه وانما لم ياذن له في ذلك من ان يذله اعلى وحده يكون منه الولد في أغلب الأوقات
 بل هو بالقرآن فان شرط ان لو حصل ولد كان لأحقابه لم يجرى فيه حجة من ان يذله متى علمنا على هذه
 الأخبار وعلى ظاهرها انه يلزم ان الولد بالعمدة على ان يخل اجبت ان يخل في الأخبار والآلة التي تضمن ذلك
 الشرط وذلك لا يجوز بل ينبغي ان تملك طريقا يجمع في بين الأخبار والوجه الآخر في هذه الأخبار
 ان يخل قوله عليه السلام يضم اليه ولده على ان المراد به بالثمن لان ولده لا يجوز ان يمكن من اشتراقه
 بل يلزم ان يعطى اياه بالقيمة يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
 عن جميل بن صانع عن ضريس بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخل اخيه جارية وهي
 تخرج في حوائجه قال هي لخلل ان جاءت بولد فمحو وان كان فعل فهو حرق فمحو قال ان كان له
 اشتراط عليه حين احلها له انها ان جاءت بولد فمحو وان كان فعل فهو حرق فمحو قال ان كان له
 مال اشتراه بالقيمة محمل بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم
 عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام في امرأة قال الرجل فرج جاريته لك حلال فوطئها فولدت يقوم الولد
 عليه بقية **باب نه يراعى ذلك لفظ التحليل دون العارية محمد بن يعقوب**
 علي عن ابيه عن ابن ابي عمير قال اخبرني قاسم بن عروة عن ابن عباس ان لبيبا قال سأل رجل ابا عبد الله
 عليه السلام ونحن عن عارية الفرج فقال حرام ثم مكث قليلا وقال لكن لا بأس بان يخل الرجل
 جاريته لأخيه فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن المطاهر
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عارية الفرج قال لا بأس به قلت فان كان منه ولد فقال الصالح
 الا ان يشترط عليه فالوجه في هذا الخبر ان يخل سؤال السائل عن عارية الفرج على ضرب من التورؤ
 ان يكون مراده بذلك التحليل الذي قد مناه واتمسكها عارية من حيث لم يكن عقدا صوبدا ولا
 ملكا وإنما نازله العارية التي لصاحبها استرجاعها فاطلق عليه اسمها وان كان عند الحق لا يجوز اطلاقها
 حسب ما تقدم من الخبر الاول **ابواب المنعة بالتحليل المتع محمد بن يعقوب**
 عن علي بن اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حبيب
 عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة فقال نزلت في القرآن فما استفتتكم به منها
 فأنوهن اجورهن فروضة ولا جناح عليكم فيما تراضىكم به من بين الفروضة عنه عن محمد بن اسحاق

احدها ان يكون البكر صبيبة لم تلغ فانه لا يجوز التمتع بها الا باذن
بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
ابراهيم بن محمد الخثعمي عن محمد بن مسلم قال سالت عن اجارة نفع
بنته تخدع قال قلت اصلحك الله فكم الحمد لله اذا باعته لم تخدع قال
خرج عرج التقيته بديل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد
بن عيسى المديني قال لا اله الا الله كذا في الحديث الحسن عليه السلام ان امة كانت
مها فاشهدت الله وملائكته على ذلك ثم اتى ابا ذر غياثا من بني
اد ثم لا يكون لا بوني وشاهدين ولا يكون تزويج من سكرته
نهان ان يكون بالخبر مرد مورو الكراهية دره را لم يزل يهتدك
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن اليمان عن ابي عبد الله
المكرم عن قال يكره للعيب على اهلها باب جواز التمتع بالامه
بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام بالتمتع بالامه فان كان له بار
باذن اهلها عن احمد بن محمد بن محمد قال سالت الرضا عليه السلام
الانتم عنه عن محمد بن اسماعيل بن بنيع قال سالت الرضا عليه السلام
بالامه امة قال نعم اذا كان لها اهلها اذا جردت بالامه وانما لا يجوز
بين بن سعيد عن يعقوب بن حنبل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
سنة قال قالوا لوجه في ان يخلو على انه لا يجوز له ان يزوجها
بنيع دون ان يكون ذلك فخلو على كل حال الا بالامه بنيع
الحسين بن محمد عن احمد بن اسماعيل عن شريك عن بكر بن محمد لا زوجه
من المتعة اهي من الاربع قال احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن
باب عن زرارة بن اعين قال قلت ما يخل من المتعة قال كمشئت
على بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال
متعة اهي من الاربع قال لا ولا من السبعين عنه عن الحسن بن
دا ان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه
بن الاربع قال تزوج منهن الفافقهن مساجوات محمد بن ابي

٤٤٢

عن علي
الحسين

يحيى عن عباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن
 أبي جعفر عليه السلام في المنعة قال ليست من الأربع لأنها لا تعلق ولا تورث ولا تورث وإنما هي منسأة
 وقال عدتها خمسة وأربعون ليلة فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن معوية بن حكيم عن علي
 بن الحسن بن رباط عن عبد الله بن مسكان عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام عن
 المنعة قال هي أحد الأربع وما رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال المنعة
 عن الوصل يكون عند المرأة ليحبل له بزوج باختياره قال لا قلت حكى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
 أنها مثل الماء بزوج ما شاء قال لا هي من الأربع فالوجه في هذين الخبرين أن فيهما ما
 حذوب من الاحتياط والفضل والأخبار الأولى على الجواز ورفع الخطر يدل على ذلك ما رواه أحمد
 بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام أحياوه من الأربع
 فقال له صفوان بن يحيى ألى الاحتياط قال نعم **باب جواز العقد على المرأة بغير شهود**
 بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج
 بغير شهود قال لا بأس بالقرع ويجزئ البينة بغير شهود فيأبى بينه وبين الله عز وجل وإنما جعل الشهود
 في تزويج البينة من أجل الولد ولولا ذلك لم يكن به بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 صفوان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام العجوة في المنعة
 من اليهود فقال أجل وأمرأتان ذهبتا فلما رأيت أن لم يجزوا أحدا قال نعم لا يجوز
 قلت رأيت أن اشفقوا أن يعلمهم أحدا يجوز سرهم واحد قال نعم قال قلت جعلت فداك كأن يكون
 على عهد النبي صلى الله عليه وآله بزوج بغير بينة قال لا فلا يسأ في الخبر الأول لأنه ليس في
 الخبر المنع من جواز نكاح المتعة بغير بينة وإنما يقتضيه ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وأما أنهم ما تزوجوا إلا ببينة وذلك هو الأفضل وليس إذا كان ذلك غير واقع في ذلك
 العصور على أنه محظور كما اتفقنا على أن ما هنا أشياء كثيرة من المباحات وغيره لم تكن تعمل
 في ذلك الوقت ولم يدل ذلك على حظر على أنه يمكن أن يكون الخبر من مورد الاحتياط دون الإيجاب
 لثالثه فقد الرأى أن ذلك يجوز إذا لم تكن من أهل المعرفة والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه
 الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام ما يجوز في المنعة من اليهود فقال أجل وأمرأتان قلت فإن كره اليهود قال

في ان ولد المتعة لا ينفق

١٣

كما انفي الى ان اهل العراق يقولون ان الماء في الارض الكوفة
هناك ثبت فهو ماء ارض قال شريط في شرط فاسد وان
نشاء المتلبس على نفسه لبس احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي ابي
لرضا عليه السلام وانا اسمع عن الرجل يتزوج المرأة متعة وليس في
ذلك بولد ادين كولد فسد في ذلك قال محمد وكيف محمد
ما و قال لا ينبغي لك ان يتزوج الا بما ونة ان الله تعالى يقول ان
كة والزانية لا ينكها الا زان او مشرك وحرمت ذلك على المؤمنين
يدين عن صفوان عن ابن مسكان عن عمر بن الخطاب قال سالت ابا عبد
وط المتعة فقال يشارطها على ما شاء من العتية ويشترط الولد ان
ليشترط الولد اذا كان فحل على ان المراد تركه الا قضاء اليها على وجه
الان يشترط الرجل ان لا يشترط الا قضاء وهو خيرة ذلك فغيره الا
بالولد على ضرب من الجواز ولم يتناول الخيار في الخبر يقول الولد ويرد على كل
بضعة جارية جازل ان يطأها بعد ان يقربها على نفسه محمد بن يحيى بن يعقوب عن
في نصه داود بن سرحان قال قلت لابي عبد الله يكون لبعض الناس جارية فولد لها
اقية حادثة وبلد لها ويكون لولده عليه جهتها اما ما رواه محمد بن يعقوب عن علة
ياد عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال سالت
ان بعضا حجابا روى ان الرجل ان يتك جارية ابنة او جارية
شترت بها لها من صداقها فيحل له ان لا يما فقال لا يباذنها قال
آء ان هذا اجاز قال نعم ذلك اذا كان هو سعيه ثم التفت الى واوحي
نك لابنتك جارية او لابنتك وكان الابن صغيرا ولم يطأها حل
لابادتها فلا ينافي الاخبار الاول لان قوله حل للسان تقتضيها فتدبرها
قوتها وحصل منها في تمتك لولدك فاما قبل ذلك فلا ابو ابي الله القدر
العقد على امرأة عند عليها الاب والابن وان لم يدخل بها محمد
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة قال
ن زنا حل بامرأة ابية او بجارية ابية فان ذلك لا يجرمها على زنا

علي بن رباب عن عمر بن حنظله عن أبي عبد الله عليه السلام قال يشارطها ما شاؤ من الأيام
عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سماعيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال
قلت له الرجل يتزوج صنعة سنة وأقل وأكثر قال إذا كان بشئ معلوم إلى أجل معلوم فأتى بشئ
بغير طلاق قال نعم فأمّا ما رواه أحمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة قال قلت له هل يجوز أن يمتنع الرجل من المرأة ساعة أو ساعتين فقال
الساعة والساعتين لا يوقف عليّ حدّهما ولكن العرس والعريدين واليوم واليومين واشباه ذلك
عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن القسم بن محمد عن رجل سمع قال الشا
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة على عرس واحد فقال لا بأس لكن إذا فرغ من
وجّهه فالوجه في هذين الخبرين ضرب من الرخصة والأحوط ما تضمنته الأخبار الأولى أن يكون
ذكر الأجل أياما معلومة أو شهرا معيّنة فاما الساعة والساعتين والدفع والدفعين فلا يمكن
تحصيله على التحقيق والأولى أن يكون المراد بالدفع والدفعتين في الخبرين امتناع مضافا
إلى يوم بعينه أو أياما باعيا لها ما إذا ذكر الدفع مبهم ولم يصفها إلى يوم بعينه كان ذلك
عقدا أدائيا لا يخل إلا بالطلاق يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعيد عن أبي عبد الله بن القسم عن هشام الجواليقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أن تزوج المرأة متعة مبهمه قال فقال ذلك أشد عليك تركها وتركك فلا يجوز لك أن تطلقها
الأعلى طهر شاهدين قلت أصح لك الله فكيف تزوجها قال أياما معدودة بشئ مسقو به مقدار
ما تراضيت به فإذا مضى أيامها كان طلاقا في شروطها ولا نفقة لها عليك قلت ما تقول لها قال تقول لها تزوجني
على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وأبى وليك كذا وكذا شهرا أو كذا وكذا يوما على أن الله
عليك كذا لثمين لي ولا أتم لك ولا أطلب ولدك ولا عدة لك على فإذا مضى شروطك فلا تزوج
حتى يخفى لك خمسة وأربعون وإن حدث بك ولد فاعطيني بأب أن ولد المتعة لاحق بأبيه
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ماص بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قالت
له أرياني حلت قال هو ولده محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير عن فضيلة قال
الدماء ماء الرجل يصيبه حيث شاء إلا أنه إذا جاء بولد لم ينكوه ويشد دفي النكاح الولد عنه
علي بن إبراهيم عن الحارث بن محمد ومحمد بن الحسين عن عبد الله بن الحسين جميعا عن القمي عن
قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الشروط في المتعة فقال الشروط فيها كذا وكذا فإن

أخبروا وأبهموا ما بهم الله أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بقر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال إذا تزوج
ل بكلام وإذا لم يدخل بكلام فلا بأس أن يتزوج بالبدن فإذا تزوج
رمت عليه السلام وقال لرباب عليكم حرام كن في الحجر ولم يكن
طاب عن وهب بن الحنفية عن أبي بصير قال سألت عن
ل بها قال قل له ابنتها ولا تحمل له منها فاما ما رواه الحسين
در لاج وحامد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إذا تزوج المرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها فانه ان شاء
نابن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الله
ذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال
ناتاه رجل فسأله عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل أن
عليه السلام قد فعله رجل منافم يريه بأسا فقلت
علي عليه السلام في هذه الشبهة التي افتاها ابن
عليا عليه السلام سألته فقال له علي عليه السلام من
الي ور بأشكم الآتي في جوركم من نسائكم الآتي دخلتم
ن هذه مستثناة وهذه مرسله وانهات نسائكم
ايروى هذا عن علي عليه السلام فلما ماتت قد مات
له رجل منافم يريه بأسا وأقول ناقض على فيها
ل ان مسألة الرجل انما كان الذي كنت تقول
عليه السلام قضي فيها وتسلمني ما تقول فيها فلما
ل الله قال الله تعالى وانهات نسائكم ولم يشترط الخ
الرؤية فيبغى أن تكون الآية على خلافها ولا ينقض على
لام ما انما كنتم عاقر ضوه على كتابه لله فداؤن كننا
ن ان يكون الخبران ورده على ضرب من التقييد لان
اه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الله عن

الرجل

وشيب بن خفيص

السمعية

فانكم يكونون دخلتم

للرجل

فيما حل الله العقد عليهن وحرم

١٢٧

ولا تفر ما الحارمية على سيد هاتما يحرم ذلك من اتي النجارية هي حلال له فلا تحمل تلك
 التجارية ابد الابيه ولا لابنه واذا تزوج رجل امرأة تزوجا حلالا فلا تحمل المرأة لابيه
 ولا لابنه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم
 عن احمد هاتما عليهما السلام انه قال لو لم تحرم على الناس زواج النبي صلى الله عليه وآله لقول
 الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا برسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ^{انكحوا} حرم على المحسن
 الحسين عليهما السلام لقول الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ولا يصح للرجل ان
 ينكح امرأة حبة محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يونس بن يقطين
 قال قلت لابي ابراهيم موسى عليه السلام رجل تزوج امرأة فأت قبل ان يدخل بها انحل لابنه
 فقال ليكرهونه لانه ملك العقد فاما ما رواه الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل اذا فعل الرجل بالمرأة لم تحل لابنه ولا لابيه
 قال لمجد في ذلك المباشرة ظاهرة او باطنة متايشبه مثل لفرجين فلا تفي الخبرين الاولين
 لان هذا الخبر مخالف لكتاب الله والخبران الاولان مطابقان له قال الله تعالى ولا تنكحوا
 ما نكح اباؤكم من النساء وقال ^{رجل} وحلال لانا نكح الذين من اصحابكم ولا يقدر بالدخول فنفس
 ان يتعلق الخط بنفس العقد على ان هذا الخبر مرسل منقطع وطريقه محمد بن عيسى عيسى
 عن يونس وهو ضعيف وقد استثناه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ^{عنه} عن حماد بن حمزة
 الرجال الذين روى عنهم صاحب نوادر الحكمة وقال ما يختص به عليه لا اروي به ومن هذا
 صورته في الضعف لا يعترض بحديثه ويحتمل مع سلامته من ذلك شيئين احدهما ان يكون
 المراد بذلك اذا كان من الاب او الابن المباشرة ظاهرة او باطنة متايشبه مثل لفرج من
 عقد فان ذلك ادنى ما يحرم المرأة على الاب والابن على ما يثبت في ما بعد في ان من زنا
 بامرأة لا تحل لابيه ولا لابنه العقد عليهما والوجه الثاني ان يكون المراد بذلك المرأة في النجاسة
 لان النجارية لا تحرم بنفس الملك كما ان المرأة تحرم بنفس العقد بل انما يحرم بالوطئ او ما حرم
 غيره من القبله والتجريد والنظر الا ما يحل لغير ما تكب النظر اليه على ما يثبت فيما بعد انشاء
 باب انه اذا عقد الرجل على امرأة حرمت عليه انها وان لم يدخل بها محمد بن احمد بن محمد
 عن الحسين بن موسى بن الحشاش عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
 كان يقول الزنايب عليكم حرام مع الامهات الا ان قد دخلتم فحين في الحجور وغير المحجور سواء ولا ما

في أن الرجل إذا دخل الام حرمته عليه البنت

٨٤

لام قال الله عن الرجل يكون له الامة ولها بنت مملوكة فيشتريها ويصلي
عن حميد بن زياد عن ابن سماء عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن
عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون له الحارثة فيصيب منها الامة
ال الله تعالى وربنا ثم الاتى في حور كمر عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماء
عن محمد بن مسلم قال قلت له رجل كانت له حارثة فاعتقت فتزوجت فولد
ابنتها قال لا هي عليه حر امر عنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابنتها
عن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
يلها ابنته مملوكة فاشتراها ليحلل لهن يطاها قال لا فاما طواها المحسنين
عن ابان بن عثمان عن زر بن بياح الانماط قال قلت لابي جعفر عليه السلام
بافبا عما او مات ثم وجد ابنتها يطاها قال نعم انما حرم الله هذا من
س وروى هذا الحديث احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
س بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن زر بن بياح الانماط عن ابي
التمت له تكون عندي الامة فاطها ثم موت او تخرج من ملكي فاصيب
ل نعم لا بأس به انما حرم الله ذلك من الحر ائروفا ما الامة فلا بأس
بالخبر بشاذ ناد لم يروى غيره زر بن بياح الانماط وان تكرم في الكتب
شد وفيه لا يترد عليه على الاخبار الكثيرة وعلى ظاهر القرآن على انه قد مر
نض هذا الرواية تطابق الروايات المتقدمة فاذا كان كذلك يجب
ارواه موافقا لرواية غيره وروى ابو عبد الله البروفري عن احمد بن
عيسى عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زر بن بياح الانماط
كانت له حارثة فوطئها ثم اشتريها وابنتها قال لا تحل له الام والبنت سواء
عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى وخلف بن ربيع
عن الله عليه السلام عن رجل كانت له حارثة فوطئها ثم يصيب بنتها
من هذا الخبر ليس فيه ذكر الوطئ وانما تضمن ان له ان يصيبها و
ان يملكها ويستعدها وانما يجرم عليه وطئها على ما تقدم القول
يضاعل ان حكم الامة والحرة في هذا سواء مارواه الحسن بن

في حد الدخول التي محرمة معه نكاح الرتبة

٨٨

سعد بن صفوان عن الحلان بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل كانت له جارية ففقت ونزجت فولد لها الأول أن يتزوج ابنتها قال هي عليه حرام وهي ثلثه الملوكة والحرمة في هذا سواء ثم قرأ ورأيتكم اللاتي في حجوركم **باب** حد الدخول التي محرمة معه نكاح الرتبة أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باشر امرأته وقبل غير ذلك لم ينفذ إليها ثم تزوج بنتها قال إن لم يكن أقصى إلى الأبد فلا بأس وإن كان أقصى فلا يزوج فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحلان بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال قال سالمه عن رجل تزوج امرأة فنظر إلى رأسها وإلى بعض حسنها أيا تزوج انذا قال لا إذا أراها منها ما يحرم على غيره فليس له أن يتزوج ابنتها عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن حوز عن أبي الربيع قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل تزوج امرأة فبكت معها أمانا لم ينظر إليها غير أنه قد رأى منها ما يحرم على غيره ثم طلقها البطلح له أن يتزوج ابنتها فقال لا يصلح له قد رأى من أمه ما يحرم الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع مثله فالوجه في هذه الروايات قصر من الكرامة دون الخطر لأن الذي يقتضيه التحريم الرواية الأولى لأنها مطابقة لظاهر النكاح فقال الله عز وجل وأما الحكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فعلق التحريم بالزنى حسب ما تضمنته الخبر الأول **باب** الرجل يزني بالزوجة هل يحل لآبائه أن يتزوجها أم لا أو يملكها الجارية فيطأها إلا بن قبل أن يطأها الأب هل يحرم على الأب أم لا **مسألة** بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن عبد الله الأشعري عن محمد بن أبي عمير عن أبي بصير قال سألت عن الرجل يفجر المرأة أو يخل لابنته أو يفجر بها الابن أو يخل لابنته قال إن كان الأب والابن معها واحدا منها فلا يخلل محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى عن يثبان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال سألت عن رجل زنا بامرأة هل يحل لابنته أن يتزوجها قال لا فاما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن هاشم بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن الحرام لا ينفذ الحلال فالوجه في هذا من الخبرين أن نخصها بآبائه إذا كان الرجل عند امرأة دخل بها فوالها أبوها فإنه فاق ذلك لا يحرم المرأة عليه وكذلك لا يمنع من وطئها جارية إذا كان وطئها بعد الملك ومتى لم يكن قد عقد عليها وزنا بها وملكها فوطئها ثم زنا بها إلا أن ذلك يمنع من العقد عليها واستباحة وطئها بالملك يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن يعقوب عن

باب الرجل يقعد على امرأة ثم يقع على اختها وهو لا يعلم

٩١

عليه من الحرام فان امتنعت واستغفرت وقبلها عرف ثوبها أحمد بن يوسف بن محمد بن يحيى عن
محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن
موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يخل لمرأته بزوج امرأتان فيخرج بها
ان انس منها رشدا ففعله ولا يلزم او دها على الحرام فان تابعتة فهي عيب حرام وان ابست
فليس بزوجها فاما ما رواه علي بن الحسن عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن
أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن رجل اعجبته امرأة فسال عنها فاذا التثا عليها شي في الخجور
لا بأس بان يزوجها ويحسبها فالتوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون ذلك
اخبارا عن صحة العقد وان كان قد فعل محظورا والثاني ان يكون المراد بقوله لا بأس
بأن يزوجها ويحسبها اذا قامت وليس في الخبر انه لا بأس كذلك مع اصرارها على التبرع باب الرجل
يقعد على امرأة ثم يقعد على اختها وهو لا يعلم أحمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن علي بن رباب عن زرارة بن اعين قال سألت أبا
جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بالعراق ثم خرج الى الشام فزوج امرأة أخرى فاذا
احت امرته التي بالعراق قال يعرف بينه وبين التي تزوجها بالشام ولا يقر المرأة حتى تنقض عهده
الشامية قلت فان تزوج امرأة ثم تزوج أمها وهو لا يعلم أمها قال قد وضع الله تعزيرها الله تعالى
اذا علم انها أمها فلا يقرها ولا يقر البتة حتى تنقض عهده الأم فإذا انقضت عهده الأم لم يخل الخلع البتة قلت فاجابنا
بولد قال هو ولد ويكره ابنه واخا امرته فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
رجل نكح امرأة ثم اتى ارضا ففك اختها وهو لا يعلم قال يسك ايتمها شاء ونكح سبيل الأخرى فلا ينافي
ما تقدم من الاخبار لان قوله يسك ايتمها شاء محمول على انه ان اراد امساك الأول فليس يسكها
بالعقد الاول لثابت المستقر وان اراد امساك الثانية فليطلق الأولى وليسك الثانية يقعد سنا
ولا تافى بينهما على هذا الوجه باب انه اذا طلق الرجل امرأته بظليقة بانفقا بزاله العقد
على اختها في الحال محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته او اختلعتا وبارتأله ان يزوج باختها فقال
اذا برئى عمتها ولم يكن له عليها رجعة فله ان يحط بها حتى اعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكافي عن أبي عبد

ابنتها ودخل بها ثم فخر بامرأتها بعد ما دخل بابتها فليس بمسند فخر به باسمها فتكاح ابنتها اذا هو دخل بها هو
 قوله لا يفسد اخرام الحلال اذا كان هكذا فاما ما روي عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن
 نعمان عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فخر بامرأة يتزوج ابنتها فقال نعم يا سعيد انما هو
 الحلال **احمد بن محمد** عن معاوية بن حكيم عن علي بن ابي الحسن بن مزاحم عن مرواه عن زرارة قال قلت لابي
 جعفر عليه السلام رجل فخر بامرأة هل يجوز له ان يتزوج بابتها قال ما حرم حرام فلا يزوج في هذا المراد
 وما جرى مجرى ما مضى فتمسكنا بالتزوج في المستقبل والحال هو اذا كان الفجور بالمرأة دون الوطء والا فضا
 فاما ما روي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فلا يجوز له ان يتزوج بابتها فدل على هذا التفصيل ما روي
 عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسحاق عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى امرأة وقبض عليها لم يقض اليها ثم تزوج ابنتها فقال اذا كان
 مكرنا فضا الى الام فلا بأس ان كان افضى اليها فلا يتزوج ابنتها عن عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن
 الجبار عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان بينه وبين امرأته فجور
 بتزوج ابنتها قال ان كان مكرنا او شبهها فليتزوج ابنتها وان كان جوارحا فلا يتزوج ابنتها وليتزوجها
 هو الذي يدل على ان الوطء بعد الدخول لا يحرز الزنا على ما قد مضى ما روي عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابي
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج جارية ثم دخل بها ثم
 ابنتها بامرأتها فخر بها ثم عليه امرته فقال لا اثم لا يجرم الحلال الحرام عن عن علي بن ابيه عن ابن ابي
 عمير عن عمر بن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في رجل زنا بامرأته او بابتها او بامرأتها
 فقال لا يجرم ذلك طلب امرأته ثم قال ما حرم حرام فلا يزوج ابنتها عن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل زنا بامرأته او بابتها او بامرأتها
 ابتداء التزوج انه قد حرم ذلك من جهة الرضا فان كان من التسبب فهو اولى بالتحريم عن عن ابي عبد الله عليه السلام
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
 عليها السلام قال سألت عن رجل فخر بامرأة ابنتها قال لا بأس من الرضا او بابتها قال لا بأس عن عن محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 رجل فخر بامرأة ابنتها قال لا بأس من الرضا او بابتها قال لا بأس **باب ذكر أهمية المقعد على الفجوة** **احمد بن**
 محمد بن عيسى عن ابي المغيرة عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تتزوج المرأة المعلن بالزنا ولا
 تزوج الرجل المعلن بالزنا الا ان يعرف منها التوبة وبكلامها عن ابي المغيرة عن ابي بصير قال سألت عن رجل

الله عليه السلام قال سالته عن رجل اختلعت منه امرأته ايجل اليه ان يخطبها ان يبل من مفرسها فقال
 اذا برئت عصمتها ولم يكن له رغبة فقد حل اليه ان يخطبها فاما ما روي عن محمد بن عمار عن الحسن
 بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابيان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
 طلق امرأته وهي حبلى ايجل يزوج احبا قبل ان تضع قال لا يجزى وجها حتى يغلبوا احبا انا ووجهه في هذا الخبر
 فلهذا على انه الكون طلاقا فملك فيه رغبة فلهذا كالا ما عند مناه من الاضواء والله تعالى اعلم
 طلاقا ما يابا له الله تعالى وان اسرع من العدة وتلك الاخبار صفة له والتل من اولي من
 العمل بهذا الامر اسما سره محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسما بن بوب عن يوسف قال
 في كتابه عن ابي بصير الوشاء عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن سعيد ايضا قال ذكرت في كتابي عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام جعل فداء الرجل من بيعه المزة منعة الى اجل منتهى فبعثه الاجل يزوجها هل له ان يزوجها
 قبل ان تنقضي مدة ما كتب علي بن ابي حمزة حتى ينقضي عدتها في هذه الخبر احد شيئين احدهما
 بوفى والحسين بن سعيد لم يروا عن امام مصوم ولا عن رواد عن امام زمانه قالوا وجدنا في كتابي حل
 وليس كذا يوجد في الكتاب فذكرت صريحا ووسيلة الجواز ان ختمته بالامعة دون عقد الدماء
 واقساما رواه الحسين بن سعيد عن ابي الحسن عن علي بن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالته عن رجل
 طلق امرأته ايجل يزوجها حتى ينقضي عدتها فاما ما روي في هذا الخبر فاما ما روي في هذا الخبر فاما ما روي في هذا الخبر
 من حمله على طلاق خبيث دون بائن لاننا انما يجوزنا ذلك في البائن لا غير **باب**
 بين الاثنين في امعة ظاهر قوله تعالى وان يتوآمينا الاثنين عام في جميع بينهما على كل حال سواء
 كان عقدا او ام او عقد متعة او ملك يمين والاحبار التي اوردوها في النهي عن الجمع بين الاثنين في كتابها
 الكبر ايضا في قوله تعالى وان يتوآمينا على حد سواء فاما ما روي عن محمد بن علي بن محبوب عن ابي
 الله البرقي عن محمد بن سنان عن منصور الصفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال باس بالرجل يبيع با
 فلا ياتي ذلك لانه ليس في ظاهر الخبر لانه ليس له ان يبيع بها على جميع او على الاكثر اذا لم يكن ذلك في ظاهر
 حمله على جواز ذلك في واحد بعد اخرى ومن الجمع بينهما **باب** النهي عن الجمع بين الاثنين في كل حال
 الحسين بن سعيد عن النعمان بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 اذا كانت عند الرجل اثنان المملوك كان فتح احد منهما ثم بدا له في الثانية فنكحها فليس ينجح اليه ان ينجح الاخرى
 فتح الاولى من ملكه فيها او يبيعها وان وهبها لولد غيره **باب** عبد الله بن مفرج عن حميد بن زياد عن حميد
 عن محمد بن زياد عن حميد بن عمار قال قال باس بالرجل يبيع با عبد الله عليه السلام عن سفيان بن عمار بن اذعان

حدث زيد بن ابيهم راسحين بن خالد المشيخ انه كان لا وحل مربية فوطها ثم صارت الى خيرة فوثق
من الاخر اولاد المخرجات بروج اولاده من غير هابا ولها من خبر لمكان وطهه لها وقت بيتا ان
ذلك محمول على ضوب من الكراهية وانه لا فرق بين ان يكون الولد قبل لو طل وبعد في
ذلك ليس محمول على والوجه الاخر ان يكون انما صار عمه لان جدتها لما كانت لعبيد بن يعقوب ولد
منه الحسين بن علي راسح الخبر ان الحسين كان من غير هابا فاما لما دخلت على علي بن يعقوب ولدت له ايضا
عيسى فصارا اخوين من جهة الامراء بن عمار من جهة الاب فاذن في عيسى بنتا كان اخوه هذا الحسين
بن عبيد من قبل امها حالها فامر بجله ان يتزوجها واركان الحسين بن عبيد مولودا من غير هابا
لم تحرم بنت عيسى عليه على وجهه لانه كان يكون ابن عم له لا غير ذلك غير محرم على حالها
تزوج القابلة محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي بصير قال قلت للوصاع يتزوج الرجل
المرأة التي قبلته فقال بيمان الله ما فرأته اريد من ذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن ابي الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتزوج المرأة
قبلته ولا ابنتها وما رواه الصادق عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن القابلة المحل للمولود ان يتكلمها قال لا ولا ابنتها من
بعض ابنتها فآلوجه في هذا الخبر ان نكحها على ضرب من الكراهية اذا كانت القابلة قد قبلته
ورب المولود فاذا لم يره فليس في ذلك بمكروه ايضا على حال والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه
احمد بن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن القابلة
قبل الرجل لانه ان يتزوجها فقال ان كان قد قبلته المرأة والمرأتين والثالثة فلا بأس وان كان
قبلته وربته وكذلك قال في نفسه عنها ولدي وفي خبر اخر وصديقي باب كاح المرأة
على عنها وخالها الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام قال لا يتزوج على الخالة والعمة ابنة الاخ وابنة الاخ لاخت بغير اذنهما فاما ما رواه الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناfi عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحل
للرجل ان يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالها وما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير
بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في الخبر عن السكوني عن جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير
بينهما فليس هذا الخبر ينافي الخبرين الاولين لا في الخبر بل في الخبر الثاني لان جميع بينهما رضى منها او مع عدم الرضا
في الخبر الاخير الذي تضمن ان امير المؤمنين عليه السلام ضرب من تزوج امرأه فطع خالها واذا

قال في الخبرين
الاولين انهما
لا ينافيان
في الخبرين
الاولين
لانهما
لا ينافيان
في الخبرين
الاولين
لانهما
لا ينافيان
في الخبرين
الاولين

لا تزوج بنت
الاخ على خالها
الا باذنها
تزوج الخالة
على ابنتها
بغير اذنها

٢٢
له

ولد الاول من غيرهما قال ثم قال وسألت عن رجل اعطى امرأته ثم تزوجها بها ثم ولدت
 له اخرها رجل ولد لها ولد الذي اعطاه ما قال نعم عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن رجل
 واحمد بن محمد النعماني عن علي بن الحسن بن فضال عن اباس بن عامر عن صفوان بن يحيى عن شبيب
 العنبري قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يزوج امرأته ابنته فيبيعها لغيره ما علم من ذلك
 منها ولد فله بها اخيه او باعها فولدت له اولاد البرية ولد من غيرها ولد اخيه منه قال اعد
 على فاعدت طلبة قال لا بأس الصغار عن احمد بن محمد بن البرقي عن علي بن ابي بصير قال سألت النضر
 عليه السلام عن جارية كانت في ملكي فوطئتها ثم خرجت من ملكي فولدت جارية لي لابي ان يزوجها
 قال نعم لا بأس قبل الوطئ وبعد الوطئ واحدا فاما ما رواه الحسين بن خالد النضر في قال سألت ابا
 الحسن عليه السلام عن هذه المسئلة فقال كرهها على فقلت له ان كانت جارية فلم ترزقني ولدا
 فبها فولدت من غيري فبها فان زوجها فبها من غيرها فبها فان زوجها فبها من غيرها فبها

فكرتها
قلت

قبل ان يكون ذلك يمارواه زيد بن الجهم الحمادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يزوج المرأة ويزوج ابنتها فقال ان كانت البنت له اقبل ان يزوجها فلا بأس بالرجوع في
 هذين الخبرين ان فحلها على ضرب من الكراهية من ان كان اسمها حراما صرفة وليس من
 قلناه جلتها هنا شيء موجود والذي يدل على ان ما ذكرناه من الكراهية من ان كان اسمها حراما صرفة
 محمد بن الحسن الصغار عن به توب بن ابي عبد الله عن ابي امامة سمع ابا عبد الله عليه السلام قال سمعت
 علي بن ابي طالب يزوج المرأة ويزوج ابنتها فقال لا بأس بالرجوع في هذين الخبرين ان فحلها على
 يزوجها بعد من ولدت ابنتها كانت امرأة مطلقة فبها من غيرها فبها من غيرها فبها من غيرها فبها
 هذا الخبر صحيح بالكرهية التي ذكرناها فاما ما رواه محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى قال
 كتبت اليه جئتكم ولد عيسى بن علي بن يقطين في سنة ثمانين وأربعين يسأل عن تزويج بنتها من
 الحسين بن عبيد الخيرة يا سيدي ومولاي ان ابنة مولاي عيسى بن علي بن يقطين املكها من ابن
 عبيد بن يقطين فبها ما املكها ذكر وان جدتها عيسى بن علي بن يقطين كانت لعبيد بن يقطين
 صاروا في علي بن يقطين فاولد لها عيسى بن علي فذكر وان عبيد قد صار عتقا قبل جدتها ام ايها
 انها كانت لعبيد بن يقطين فزادك يا سيدي ومولاي ان ممن علي مولايك بتفسير منك وتخبرني
 هل يحل له فان مولايك يا سيدي في غير الله به عليه فوقع في هذا الموضع بين السطرين اذ
 غلغلا له العم والد وعمر قال الله قد ساء الله وجهه هذا الخبر فبها من غيرها فبها من غيرها فبها من غيرها فبها

بها

آخر

الحسن

عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل المؤمن يتزوج النصرانية واليهودية
إذا أصابها الله فأيضاً باليهودية والنصرانية فقلت أنه يكون له فيها اليهودي فقال إن فعلت بها
من شرها لم يجرؤا على الخزي وأعلم أن ما في هذه من عفاة وما جرح مجرى هذه الأخبار التي تضمنت
جواز نكاح اليهوديات والنصرانيات فإنما هي من وجوها من أدنا ويل منها أن يكون خربت جرح
الثقة لأن جميع من خالفنا يذهبون إلى جواز ذلك فيجوز أن يكون هذه الأخبار ومنزلة من
لهم كما خرجت نظائرها مثل ذلك ومنها أن يكون تناولت هذه الأخبار باباً نكاح المستضعفات
والسبي لا لا يقتضي الكفر على وجه التمسك به والعصبية له ومن هذه صورته ^{لعمري}
عليه يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن العلى بن محمد عن محمد بن الحسين ^{الحسين}
على عن ابن عن زرارة بن عيين قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن نكاح اليهودية والنصرانية
قال لا يصلح السلم إن يتخيه يهودية ولا نصرانية إنما يحل منهن السبي ومنها أن يكون ذلك متناولاً
لحال الضرورة وقد استدلوا بحجج ذلك مجرى باباً علم الميت عند الخوف على النفس يدل
على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزارع عن يونس
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي السلم إن يتزوج اليهودية ولا النصرانية وهو سبي
حرة أو أمة محمد بن علي بن محبوب عن النعم بن محمد عن هيلان بن داود عن أبي أيوب عن حفص بن
غيث قال كتب لي بعض أخواني أن أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل فسألت عن الأسير
هل يتزوج في دار الحرب فقال كره ذلك فإن غلب بلاد الروم فليس هو حرام وهو نكاح وما
في التزاد والديلم والخز ولا يحل له ذلك ومنها أن يتناول ذلك باباً العقد علقين عقد ^{في الخرج}
دون نكاح المدوام على ما بيناه فياه معنى ويريد ذلك بياناً ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن ابن بن عثمان عن زرارة قال سمعته يقول لا بأس أن يتزوج اليهودية
والنصرانية متعة وعنده امرأة فاما ما روى من الأخبار التي تضمن أحكام ما يستثنى على صحة
لعقد مثل الميراث والطلاق والعدة وما أشبه ذلك فأنها تحتل جميع ما ذكرناه وتجعل
أن يكون هذه الأحكام مختصة بمن كان يهودياً أو نصرانياً وعند اليهودية والنصرانية ثم
يسلم فإن العقد لا يزول باسلاً من قبل يكون ثابتاً وتجري هذه الأحكام عليه حسب ما روي
في الأخبار والآثار فكشف عاذاً كما رواه أحمد بن محمد بن داود بن محمد بن أحمد بن محمد

في تحريم نكاح الكوافر

٩٤

لم يكن ذلك في ظاهرها والخبر الأولان منفصلان كان الأخذ بهما أولى والعلم به انزوي والله
يكشف عما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن بيان بن محمد عن موسى بن إبراهيم عن عيسى بن جعفر
عن أبيه عن موسى بن جعفر قال سألت عن امرأة تزوجت طليقا وأخاها قال لا بأس به وقال تفرج
العمة والخالة على اب الأخ وبنت الأخ ولا تزوج منه الأخ وأخذت على العمة والخالة إلا بضيقها
في فعل نكاحه بأهل على أن الخبرين يعمدان شيئا آخر وان كانا معا على خبرين من التفسير كإجماع
العام في الغنائم ذلك ويدعون أن هذه مسألة إجماع وأخذت أحكامهم بحري فيه اثنية وإماما
رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيدة الخد قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على اختها من الرضاعة فالأخذ
في هذا الخبر كالمعنى فيا تقدم من العمة والخالة من النسب وإن ذلك لا يجوز مع عدم الرضا
فأما مع الرضا فلا بأس به مثل ذلك من النسب ما تزويجها على إختها من الرضاعة فهو محرر
على كل حال إلا أن يفارق الإخت بغير أو طلاق **باب تحريم نكاح الكوافر من ساواصنافنا**
الكفار محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن إبراهيم
قال أبو الحسن الرضا عليه السلام يا باجند ما تقول في رجل تزوج امرأة مسلمة على مسلمة فلهما
هذا الله وما حولي بين يديك قال لم تقولان فان ذلك تعلم به فقلت لا يجوز تزويجها إلا بمهر
على المسلمة ولا غير مسلمة قال لم قلت لقول الله تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال فضال
في هذه الآية والمحضات الموصفات والمحضات من الذين آمنوا الكتاب من قبلكم فقلت قوله لا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا فثبت هذه الآية فثبتتم ثم سكت عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن فضال عن أحمد بن عمر عن درست الواسطي عن علي بن رباب عن زرارة بن عيينة عن أبي جعفر
عليه السلام قال لا ينبغي نكاح أهل الكتاب قلت جئت هذا وإن يخرج به قال قوله ولا تنكحوا
الكوافر عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة بن عيينة قال سألت
أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى والمحضات من الذين آمنوا الكتاب من قبلكم قال هي منسوخة
بقوله ولا تنكحوا بهم الكوافر فأما ما رواه علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن أبي بصير
الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن طعام أهل الكتاب ونكاحهم جلال فقال نعم قد كان
في طاعة المؤمنين عن الحسن بن محبوب عن المار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت
عن نكاح الكوافر قال لا بأس به ما علمت أنه كان تحت طاعة من عبد الله يورث

نأصحاها عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أهل الكتاب جميع من له ذمة إذا أسلم
 من الزوجين فما على نكاحهما وليس لهما أن يخرجها من دار الإسلام إلى غيرها ولا يبيت معها لكنها
 يها بالنهار وأما المشركون فمثل مشركي العرب وغيرهم فهم على نكاحهم إلى انقضاء العدة فإن أسلمت
 إمامة ثم أسلم الرجل قبل انقضاء عدتها فهي امرأته فإن لم يسلم الأكيد انقضاء العدة فقد بادت منه
 سبيل له عليها وكذلك جميع من لا ذمة له ولا ينبغي للمسلم أن يتزوج يهودية ولا نصرانية وهو
 حرم أو أمة **باب مخيرم نكاح الناصبة المشهورة بذلك على بن الحسن بن فضال عن الحسن** مسلمة
 محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يتزوج المؤمن
 أصبة المدركة بذلك الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان قال
 لا باعبد الله عليه السلام عن الناصب الذي عرق نضبه هل يتزوج المؤمن وهو قادر على
 ه وهو لا يعلم برده قال لا يتزوج المؤمن الناصبة ولا يتزوج الناصب مؤمنة ولا يتزوج
 متصف مؤمنة محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال دخل رجل على علي بن الحسين عليهما السلام فقال
 تلك الشيبانية خارجية تنتم عليا عليه السلام فإن تركت أن تمتعك ذلك ضربا استعك فقال نعم قال
 كان عدلين تريد أن تخرج كما كنت تخرج فعندك وأكن في جانبك لدار قال فلما كان من بعد
 في جانبك لدار وجاء الرجل فكلما فتيقن ذلك منها فحلى سبيلها وكانت تقبیه علي بن الحسن بن
 ال عن محمد بن علي عن أبي جميلة وعن سندی عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا جعفر عليه
 السلام عن المرأة العارفة هل يتزوجها الناصب فقال لا لأن الناصب كافر قال فازوجها الرجل أزوجها
 الناصب لا العارف فقال غيره أهي التي منعت عن أحد بن الحسن عن أبي عن الحسن بن علي بن علي
 عن ابن أبي عمير عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال ذكر الناصب فقال لا تنكحهم
 أكل ذبيحتهم ولا تسكن معهم فأما ما ربه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد
 بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ثم يكون الرجل مسلما يحمل من كبره وموارثه
 يخرج مدبره بالإسلام إذا ظهر منه حمل من كبره وموارثه فليس بمناف لما ذكرناه لأن من أظهر
 إمامة والنصب لأهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله لا يكون قد أظهر الإسلام الحقيقي بل
 ن علي فأي من أظهر الكفر والخبر إنما تفهم من أظهر الإسلام وهو لا يخرجون منه فأما
 ناه الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

عن أبي خنيس عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلها جبروت
امرأته في المشركين ثم هتكت به بعد ذلك أمسكها بالنكاح أو تنقطع عصمتها قال لا يلزمكها
على امرأته **باب الرجل والمرأة إذا كانا مسلمين فتسلم المرأة دون الرجل** محمد بن علي بن محبوب
عن أحمد بن محمد عن علي بن حماد عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحمد بن علي بن السَّاء
الغفالي اليهودي والنصراني والمجوسي إذا أسلم امرأة ولم يسلم قال لها على نكاحها ولا يفرق بينهما
ولا يتركها من راس إلا أسلم إلى الهجرة فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
سالت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون له الزوجة النصرانية فتسلم هل يحل لها أن يقيم معه قال إذا
أسلمت لم يحل له قلت جعلت فداك فإن الزوج أسلم بعد ذلك أي يكونان على النكاح قال لا يترجى
حديث فلا ينفى في الخبر لا وإن كان الوجه فيه أن يغله على من يكون قد اختلفا في شرائط الذم فانه إذا
كان كذلك وأسلمت امرأة فانه ينتظرهم مدة انقضاء عدتها فإن أسلم كان حق بها وإن لم يسلم
فقد بانت منه والذي يدل على ذلك من أنهم متى اختلفا بشرائط الذم بطلت ذمتهم ما رواه علي
بن الحسن بن فضال عن عمر بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من أهل الذمة على
ياكلوا الرزق ولا ياكلوا الخمر ولا ياكلوا الخنزير ولا ياكلوا الخمر ولا ياكلوا الخنزير ولا ياكلوا الخنزير
ذلك منهم فبرئيت منه ذمته والله وذمته رسول الله وليس لهم اليوم ذمة ويحتمل أن يكون الخبر
مختصا بمن لم يكن له ذمة أصلا فأن يكون في دار الحرب فانه إذا كان كذلك ينتظر المرأة انقضاء
عدتها فإن أسلم قبل ذلك كان حق بها وإن انقضت عدتها ولم يسلم فقد ملكت نفسها والذي
يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن البرقي عن الوفاء عن السكوني عن
جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أن امرأة مجوسية أسلمت قبل زواجها قال علي عليه السلام أسلم
تأكل الفرق بينهما ثم قال أنا أسلمت قبل انقضاء عدتها فهي امرأتك وإن انقضت عدتها قبل أن
تأسلمت قالت خاطب من الخطاب عنه عن معوية بن حكيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن علي بن
باب وإيان جميعا عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مجوسي
تزوج امرأة على دينه فأسلم أو أسلمت قال ينتظر بذلك انقضاء عدتها فإن أسلم رها على نكاحها الأولى
بأن هو لم يسلم متى تنقضت امرأتها بابت منه والذي يدل على أنه متى كان بشرائط الذم فلا ينفى
منه وإن انقضت عدتها ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

أما من حل بها الزوج الثاني لم يصح
 بعد رجوعها إليه أن ذلك محرم عليهم بها التام في عدة فقال أصحاب الجاهلتين هو من الأخرى ^{بها}
 بأن الله تعالى حرم عليه ذلك وذلك أنه لا يقدر على الاحتياط معها فقالت هو في الأخرى معد ورسالة نعم الله
 على قاطب معد ورسالة أن يتزوجها فقلت إن كان أحدهما متعدا أو كان محجبا له فقال الذي يتزوجها له أن
 في صاحبه ابتداء ^{عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير} وصفون عن أبيه عن ابن عباس قال قلت لأبي عبد الله عليه
 السلام بلغنا عن أبيك أن الرجل إذا تزوج المرأة في عدة لم تحل له أبدا فقال هذا إذا كان عالما إذا كان
 جاهلا فامرها وتعد ثم تنزلها كما حجبها أبدا فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن محمد بن
 سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة تزوجت في عدة بها لم ينزلها ذلك قال لا أرى عليها شيئا ويفرق بينهما
 بين الذي تزوجها ولا حل له أبدا قالوا وجه في هذا الخبر أن ينزلها على أنه دخل بها فأنه إذا كان كذلك
 لا حل له أبدا جاهلا كان أو عالما وإنما يحل مع الجهل إذا لم يدخل بها بل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج
 الرجل امرأة في عدة لم يدخل بها لم تحل له أبدا عالما كان أو جاهلا وإذا لم يدخلها حلست لجاهل ولم تحل
بها وأنه متى دخل بها الزوج الثاني لزمتها عدتان قد بينا في الباب الأول في حديث الحلبي لك ويؤكد ذلك
 بيان ما رواه محمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال قلت له المرأة المحجلة تنوي في خمار زوجها فتضع يدها
 أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال قلت له المرأة المحجلة تنوي في خمار زوجها فتضع يدها
 فقلت إن تعدد أربعة أشهر وعشرا فقال إن كان الذي تزوجها دخلها ففرق بينهما ولم تحل له أبدا وإذا عدت
 أربعين من عدة الأولى استقبلت عدة أخرى من الأخرى ثلاثة قروعة وإن لم يكن دخلها ففرق بينهما وأتمت ما بين
 عدة قاطب وشوطا طبع من الخطاب وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن جميل عن زرارة عن أبي
 عبد الله عليه السلام في امرأة تزوجت قبل أن تنقض عدة واحدة ففرق بينهما وتعد عدة واحدة منهما جميعا إن أبي
 عمير عن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة فقدت زوجها ونوى لها أن تزوج ثم قدم زوجها البعد
 ذلك وظلها قال تعدد منها جميعا ثلاثة أشهر عدة واحدة وليس للأخر أن يتزوجها أبدا ^{عن} محمد بن محمد بن عبد الله
 محمد بن عيسى عن صفوان عن جميل عن ابن بكير عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تزوج
 في عدة قال يفرق بينهما وتعد عدة واحدة منهما جميعا ونسيت هذه الأخبار ونافية لما تقدم من الأخبار
 لأنه ليس في ظاهر هذه الأخبار أن الثاني كان دخلها ونوى لها أن تزوجها العدة الثانية إذا كان قد دخل بها فاما إذا لم يدخل
 فبعضها عدة واحدة ولا ثاني في بني الأخبار بأن الرجل يتزوج بامرأة ثم علم بعد ما دخلها أن لها زوجا أحمد
 محمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج

قال تزوجوا في الشك ولا تزوجوه لان المرأة تاحذ من دين زوجها ، قيل ما عني من غير ذلك
افضل لما قد منه لانه محمول على المستضعف والبله لمنه من دون الملتزم - سداوة من ذنوبه بل
ذكرناه ما رواد الحسين بن سعيد عن القمي عن سويد بن يحيى الحملي عن عبد الحميد بن قيس عن سفيان قال قلت
عبد الله عليه السلام ان تزوج مخرجة او حورية فقال عليك بالبله من النساء قال فسرنا فقال قلت
والله ما هي الا مؤمنة او كافرة قال ابو عبد الله عليه السلام واين اهل تقوى يقول الله صلاتهم
من قولك الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
عن محمد بن احمد بن محمد بن جميل عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في البله من النساء التي لا
تتصحب المستضعفات الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال قلت
لاي جعفر عليه السلام هلكت الله اني اخوف لا يحل لي ان تزوج يعني من لم يكن على فصل ما هو عليه فقال لا منعك الله
من النساء المستضعفات الا ان لا يصيبن ولا يعرفن ما انتم عليه **باب** من عقد على امرأة في عهدنا مع العلم
بذلك محمد بن يعقوب عن علة عن اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد
محمد بن ابي نصر عن المشي عن زرارة بن اعين داود بن سحر عن ابي عبد الله وعبد الله بن بكير عن ابي
سباغ الحرقي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للملازمة اذا اغتربا وعرضا فخر لهما ادا والذين يخرج
في مائة واهولا يعلم الخ لانه ابدانهم يطلق الطلاق الذي لا يحل له حتى يخرج زواجهما في ثلاث مرات و
تزوج ثلاث مرات لا تحل له ابدانهم الا تزوج وهو يعلم انما جرت مائة ابدانهم ادا واهولا من اده محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن حماد بن عمار الحملي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
عن المرأة يموت زوجها فتمضي وتزوج قبل ان يمضي لهما او بعد امتهن ثم سالت قال ادا كان
دخل بها فرق بينهما ثم لم تحل له ابدان او اعتدت بما بقي عليها من الاول وانما قبلت علة او
من الاخر ثلاثة قروا وان لم يكن دخل بها فرق بينهما واعتدت بما بقي عليها من الاول وهو خا
من الخطاب قال الشيخ قدس سره رحمه هو خطاب من الخطاب محمول على من عقد عليها وهو لا
يعلم انها عدة في يجوز له العقد عليها بعد انقضاء عدتها يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
عن ابي علي الاشعري عن محمد بن محمد بن عمار الجبار ومحمد بن سماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالت عن الزوج يزوج
المرأة في عدتها فجاءه الا هي من لا تحل له ابدان فقال اما اذا كان جهالة فليزوجها ببدن ما
قلت تنصني عندتها وقد يعدد الناس الى الجهالة بما هو اعظم من ذلك فقال باي الجهالتين

تزوج المرأة في نفاسها

س ١٠

الأخو دخل بها ولم يدخل وليس للأخيان يتزوجها أبداً ولها المهر بما استحل من فرجها عندئذ
 عن محمد بن خالد الأصم عن عبد الله بن بكير عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا نهي رجل
 إلى هذه وأخبرها أنه قد طلقها فاعندت ثم تزوجت نساء زوجها بعد فان الأول حق لها من بعده
 هذا الآخر دخل بها الأول ولم يدخل بها وليس للأخيان يتزوجها أبداً ولها المهر من الآخر بما
 استحل من فرجها فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الأول الذي قد مرها من أن لها
 يتزوجها بعد الله تعالى إذا طلقها زوجها الأول لأن الوجه في هذين الخبرين أنهما
 على من علم أن لها زوجاً باقياً وأقدم مع ذلك على التزوج فانها لا تحل له أبداً وهو الذي
 قلنا فيما تقدم من أن من زنا بذات بعل لم تحل له أبداً ومن هذا حكمه فهو زنا وبالحكم
 ما قلنا في باب تزوج المرأة في نفاسها محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن
 معروف عن النوفلي عن أبي يعقوب عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده قال قال
 على عليه السلام لا بأس أن يتزوجها في نفاسها ولكن لا يجامعها حتى ينظر من دم النفاس فاما
 ما مره محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن القاسم عن محمد
 بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن امرأة مؤمنة طلقها لسلام فزوجه رجل آخر
 امرأة في نفاسها الحدة فلا ينافي الخبر الأول لأنه محتمل أن يكون إنما أقام عليها الحدة لأنه زوجه
 قبل خروجهما من دم النفاس دون أن يكون أقام عليها الحدة لأنه تزوج بها والذي يدل
 على ذلك أن راوى هذا الحديث وهو عبد الله بن سنان مروي مثل الخبر الأول
 روى محمد بن أحمد بن يحيى بأسناده عن عبد الله بن سنان ومروى محمد بن
 الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن أذينة وابن سنان
 عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تضع الحمل لها أن تزوج قبل أن ينظر قال إذا وضعت
 تزوج وليس تزوجها أن يدخل بها حتى ينظر ومحتمل أن يكون إنما أقام عليها الحدة لأنها كانت
 بعد في عدت زوجها الذي مات عنها لأن هذه أصولها تحتاج أن تعتد بأبعد الأخلاص
 فان وضعت قبل انقضاء العدة احتاجت أن تستوفي أربعة أشهر وعشراً وان مضت الأربعة
 أشهر وعشراً انتظرت حتى يولد ذلك على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي
 جعفر عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن بعض مشيخته قال قال أبو عبد الله عليه السلام
 فتعنى مائة مؤمنة عليه السلام في امرأة توفي عنها زوجها وهي حية فولدت قبل أن يمضي زوجها

من

من مشايخ

يتزوج بامرأة ثم طلم بعد ما دخل بها ان لها زوجا

١٠٣

امراة ولها زوج وهو لا يعلم نظامها الا له لرسات عنها ثم علم الاخير بامرأتهما قال لا يخفى
هذا فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن قال ان ابنا عبد الله عليه السلام
سئل عن رجل تزوج امرأة ثم استبان له بعد ما دخل بها ان لها زوجا فتركها ثم ان الزوج قد
فعلها او مات عنها ابترجها بعد هذا الذي كان له تزوجها ولم يعلم ان لها زوجا
فقال ما احب له ان يتزوجها حتى يحكم زوجها في هذا الوجه في هذا الخبر من الكراهية
ولا حل ذلك قال ولا احب له ان يتزوجها ولم يعلم ولا يجوز والوجه في الخبر عندي انه
انما يجوز له ان يتزوجها اذا لم تتبدل المرأة التزوج مع علمها بان زوجها باق على ما كان عليه
بل يكون قد غاب عنها فعلى غيرها طلاق لانها لو تعدت ذلك كانت زانية واذا
كانت زانية لم يحل له العقد عليها ابدا لان من زانية لم يحل له ابدا على ما بيناه في كتابنا
الكبير الذي يدل على انها متى تعدت ذلك مع العلم بحال الزوج تكون زانية ما رواه
الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن
امرأة كان لها زوج ففارقها فزوجت رجلا اخر قال فقال ان رقت الى الامام لم يسمعك
ان لها زوجا ففارقها وان ما دبره ففارقها فزوجت رجلا اخر كان على الامام
ان يحكمها ويفرق بينها وبين الذي تزوجها قبل له فالمرء الذي اخذ من نسكيت يبيع بمقال ان
اصاب منه شيئا فليأخذ منه ان لم يجب منه شيئا فان كل ما اخذ منه حرام عليها مثل الرجل
على بن الحسين بن فضال عن ايوب بن نوح وسندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن شعيب
العمري قال قال ابنا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة لها زوج ولم يعلم قال تزوج
المرأة وليس على الرجل شيء ان لم يعلم قال قد كوت ذلك لابي بصير قال فقال له والله حيف
رجل المرأة ومجمل الحدة وقال بيديه على صدره بحكمة ما اظن صاحبنا تكامل قال
شيخنا قدس الله روحه لا تنافي بين ما رواه شعيب عن ابي الحسن عليه السلام وبين ما سعه
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام كان الذي سمعنا بوبسير يكون فيمن تزوج بها وهو يعلم
لها زوجا وجب عليه هو ايضا لانه زان ولا تنافي بين الخبرين ولا بين الفتايتين وانما اشتهر
وعلى ابي بصير فله عيب واحد المستثنى من الاخرى فظن ان بيدهما تنافيا وما رواه علي بن
ن بن فضال عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
الى اهلنا واخبرنا انه قد طلقها فاعادها

في مقدار ما يحرم من الرضاع

١٠٥

عن عبيد بن ذرارة قال حدثني ابي عبد الله عليه السلام: ان اهل بيت كثير في نواحيهم والهمي
 يتجمع فيه الرضاع والنساء وفيما استخففت المرأة ان تكشف رأسها عنده الرجل الذي بينه وبين الرضاع
 وهو استخففت الرجل ان ينظر الى ثديها قال الله يحرم من الرضاع والاهل بيت الله الحرام فانه اذا
 بينت الحمة الدم فانه كما كان بفم الحشوة رضعات طفلة فحل الحريم بعد رضعات فقال جمع ما كان يحرم
 من الدم فهو حريم الرضاع فلا يباين الحرة ان كان ابيها لا يملكه ثم قال ان عشرة رضعات اخرجهن من
 الرضاعة او غير ذلك قالوا كذا في ذلك كذا قالوا كذا في ذلك كذا قالوا كذا في ذلك كذا قالوا كذا في ذلك
 انما سائر الناس عن محمد بن ابي نعيم قال قالوا كذا في ذلك كذا قالوا كذا في ذلك كذا قالوا كذا في ذلك
 اضر من اصله **فاما** ما رواه علي بن ابراهيم عن ابي عن عمر بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يحرم من الرضاع الا ما اشهد العظمى انبت الحمة فاما الرضعة والرضعتان والثلاث حتى تبلغ عشرة اذا كانت
 متفرقات فلا بأس **وما** رواه علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن بنت الياسر عن عبد الله بن
 سنان عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغلام يرضع الرضعة والثنتين فقال لا يحرم
 فذكرت علي حتى اكمل عشر رضعات قال اذا كانت متفرقة فلا يدل هذا الخبران على ان عشرة رضعات
 اذا لم تكن متفرقة لا يحرم من ذلك من حيث دليل الخطاب لا يصح به وقد يترك دليل الخطاب عند من يذهب
 الى صحته لقيام دليل على وجوب تركه وقد مر الخبر الذي يقتضي اعدول عن ظاهر دليل الخطاب ويدل
 على الاخير ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما يحرم من الرضاع
 قال ما انبت الحمة ولا يشهد العظمى قلت في يوم عشر رضعات قال لا لا انبت الحمة ولا يشهد العظمى عشر رضعات
علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن عبيد بن ذرارة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال عشرة رضعات لا يحرم من ثديها **عنه** عن اخوة عن ابيها عن عبد الله بن
 بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عشرة رضعات لا يحرم من ثديها **فاما** ما رواه علي بن
 الحسن عن عمر بن الحسن بن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرضاع
 الذي بينت الحمة والدم هو الذي يرضع حتى يتصلح ويتناول ويتغنى نفسه **فحل** بن احمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن محمد بن اسمعيل قال حدثني ابو الحسن ظريف عن ثعلبة عن ايان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله
 من الرضاع قال اذا دخل حتى يملأ بطنه فان ذلك بينت الحمة والدم وذلك الذي يحرم فلا تناقض بين هذا
 الخبرين والخبر الاول الذي اعقده انه لان قوله عليه السلام اذا رضع حتى يملأ بطنه نفسه بكل رضعة كانه
 المختبر في هذا الباب بدون ان يكون المراد بالرضعات المتعلمات على ما يذهب اليه كثير من الناس فان ذلك

اشهر وعشرون زوج قبل ان يكمل الاربعة اشهر والعشرون فقال ربحان مطلقا ثم لا يحل بها
مضى خراجلين فان ثناء موالى المرأة انكروها وان شاذوا امسكوها وردوا عليه ماله **باب**
ترويح المريض الحسن بن محبوب عن علي عن زرارة عن احدهما عليه السلام قال ان
المريض ان يطلق ماله ان يتزوج فان تزوج ودخل بها في الزمان لم يدخل بها حتى مات في مرضه
بطل لامر لها ولا ميراث فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابى المغيرة عن سماعة عن محمد بن مسلم
عن ابى عبد الله عليه السلام قال لئن لم يمتنعوا من الرضاع لم يكنوا في جوار فيزوجوه ابنته على الفم
ايحوز بكاحه قال نعم فلا ينافى في الرواية الاولى لان الوجه في هذا الخبر ان غلامه على انه دخل بها لا ينفى
كان كذلك كان العقد صحيحا على افضل الخبر الاول ومتى لم يدخل بها ومات كان نفقدا باطلا **باب**
الرضاع وما يحرم من الرضاع محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن جميل بن صالح عن زياد بن سفيان قال قلت لابي جعفر
عليه السلام هل الرضاع حلال يوجبه به فقال لا يحرم الرضاع اقل من رضاع يوم وليلة او خمس عشرة
منعة متواليات من امرأة واحدة من لبن فحل واحد لم يفضل بينهما رضع امرأة غيرة ما ولو ان امرأة ار
علاهما او جارية عشر منعات من لبن فحل واحد وارضعها امرأة اخرى من لبن فحل اخر حرم ما لم يرضع
فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عثمان عن ابيه عن جعفر
بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمسة عشر منعة لا تجوز فلا ينافى في الخبرين لان الوجه
ان غلامه على الفم في متفرقات بان دخل بينهما رضاع امرأة اخرى فان ذلك لا يحرم على ما بين في الخبر الاول
واما ما رواه محمد بن يعقوب بن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحرم من الرضاع الا ما انت اللحم والدم عنه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما انت
الحم والدم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن زياد العندي عن عبد الله بن سنان
عن ابى الحسن عليه السلام قال قلت له لا يحرم من الرضاع الرضعة والرضعتان والثلث قال لا الا
ما انت عليه العظم ونبت عليه اللحم فلا ينافى بين هذه الاخبار والخبر الاول الذي عرفت
عليه لانه ليس في هذه الاخبار عدد الرضعات التي يجب معها اللحم وليست العظم ولا يمتنع ان
يكون مقدار ذلك ما في الخبر الاول وهو خمس عشرة منعة او رضاع يوم وليلة فاما ما
رواه محمد بن يعقوب عن حماد بن عثمان عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى المغيرة عن سماعة عن محمد بن مسلم

[illegible]

فإن الرجل يعتق أمة ويجعل عتقها صداقها

١١٣

أبي يعقوب عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل قال لجارية
اعتقني واجعل عتقك مهرًا قال فقال جاثو **عنه** عن الحسن بن علي عن يوسف عن مثني الخطاط عن
جابر عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول إن شاء الرجل اعتق أم ولد له وجعل
مهرها عتقها **فأما** ما رواه محمد بن آدم عن الرضا عليه السلام في الرجل يقول لجارية قد اعتقك
وجعلت صداقك عتقك قال الجاز العتق وإن لم يلها أن شاءت زوجته نفسها وإن شاءت
لم تفعل فإن زوجته نفسها فأحب أن يعطيها شيئًا فأدبنا في الأخبار الأولى لأنه إما يكون الخيال
إذا دل على اللفظ بالعتق قبل التزويج فإنه يعض العتق وتكون هي خيرة في العقد وإنما ينبغي أن يبدأ
بالتزويج ويجعل المهر العتق ليصح العقد **عنه** الذي يدل على هذا التفصيل ما رواه علي بن
جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل قال أمة اغتصبت وجعلت عتقك
مهرًا فقال اعتقت وهي بالخيار إن شاءت تزوجت وإن شاءت فلا فإن تزوجت فلا يعطها فضاء
إن قال قد تزوجت لك وجعلت مهرًا عتقك فإن النكاح واقع ولا يعطيها شيئًا **والذي** ذكره قلنا **يعني**
أو لا من أن ذلك جاثو ما رواه الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل اعتق أمة له وجعل عتقها صداقًا ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال ليستعيها في نصف
قيمتها فإن ابت كان لها يوم وليلة يوم من الخدمة قال إن كان لها ولد أدى عنها نصف قيمتها **عنه**
علي الحسن بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن رجل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في
الرجل يعتق جارية ويقول لها عتقك مهرًا ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قال يرجع نصفها مهرًا
ليستعيها في النصف **الأخر الحسن** بن محبوب عن نعيم بن إبراهيم عن عباد بن كثير البصري قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل اعتق أم ولد له وجعل عتقها صداقًا ثم طلقها قبل أن يدخل بها
قال يعرض عليها أن تستعي في نصف قيمتها فإن ابت هي نصف مهرها في نصفها **الحسين**
بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن عبيد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الرجل تكون له أمة فيريد أن يعتقها ويتزوجها ويجعل عتقها مهرها ويعتقها ثم يصدرها وهل لها
منه عتق وكذا تعتد وإن اعتقها هل يحل له كإحسانها بغير مهر ثم يعتد من غير ذلك فقال لا ويجعل عتقها صداقًا
إن شاء وإن شاء اعتقها ثم أصدرها فإن كان عتقها صداقًا فلا يعتد ولا يحل كإحسانها إذا اعتقها
لا يهر ولا يوطأ الرجل المرأة إذا تزوجها حتى يجعل لها شيئًا وإن كان مهرها **باب** ما يحل من جارية ما
لا يحل من جارية لأن على الأب التزويج **عنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن حميد بن

عنه عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن الحسين بن زباد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 عن المملوك ما يحل له من النساء قال حريتين او اربع اماء قال لا بأس ان ياذن له مولا لا يشتري من مال
 ان كان له مال جاريته وجاري يطأهن ورقيقه له حلال **عنه** عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن
 زرارة عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن مملوك كم يحل له ان يتزوج قال حريتين او اربع اماء و
 قال لا بأس ان كان في بيده ما اح كان له اذ وكله في التجارة ان يشتري ما يشاء من الجوازي ويطأهن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس ان ياذن الرجل للمملوكة ان يشتري من مال ان كان له جاريته وجاري يطأهن ورقيقه
 حلال وقال يحل للعبدان ينكح حريتين وقال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله وفيه
 اخرى يتزوج العبد حريتين او اربع اماء او امتين وحره **باب** ان الرجل اذا زوج مملوكة عبدا
 كان الطلاق بيده ومتى طلق المملوك لم يقع طلاقه **الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
 ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال المملوك لا يجوز طلاقه ولا كاحه اذا
 باذن سيده قلت فان السيد كان تزوجه بيده من الطلاق قال بيد السيد خبره الله مثلك عبدا
 مملوك لا يقدر على شيء ليل الطلاق بيده **عنه** عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم
 عليه السلام قال لا تنكح الرجل يزوج عبدة امته ثم يبدول فيزوجها منه بطيبة نفسا يكون
 ذلك طلاقا من العبد قال نعم لان طلاق المولى هو طلاقها فارتد العبد لا باذن مولا **احمد**
 بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن يحيى عن شعيب بن القفر قوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سئل انا عنده اسمع عن طلاق العبد قال ليس طلاق ولا كاح اما تنكح الله تعالى يقول
 عبدا مملوكا لا يقدر على شيء قال لا يقدر على طلاق ولا على كاح الا باذن مولا قال الشيرازي
 هذا الخبر والخبر الاول وان كانا عامين في انه لا يملك الطلاق فانا خصصناهما بان اذا كان
 متزوجا بامته مولا لا نأخذ بيده في الباب الذي تقدم انه ان كان متزوجا بامته غير مولا
 او حرة فان طلاقه واقع وقد دل على ذلك الخبر الثاني من هذا الباب فاذ جاز ذلك خصصناهما
 كما ذكرناه **قائما** ما رواه الصنفار عن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان قال كتبت اليه جعلت فداك
 رجل له غلام وجارية تزوج غلامه جارية ثم وقع عليهها سيدها هل يجب ذلك شيء قال لا ينبغي له
 ان يسيدها حتى يطلقها الغلام فلا ينفى في الخبر الاول من انه اذا كانا جميعا مملوكين له كانت النفقة
 اليه لانه انما منع من وطئها ما دام مت في حال العبد قبل ان يفق بينهما لان ذلك لا يجوز وانما يجوز له

فلاذأفقالان فام البينة الزوج على انه تزوجها على انها حرة فاعترف ولها وذهب بامته وروان لم يبق
لبينة اوجع ظمهم واسدق ولده والوجه الثالث ان يكون المراد به انهم يكونون حلالا اذا سمعوا على الجارية
من الاولاد **يدل** على ذلك ما رواه البرزوقي عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابى ايوب عن سماعة
الى سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هؤلاء انك قوما فزعمت انها حرة فتزوجها رجل منهم فولد لها ولدا ثم
ت مولاهم فقام عندهم البينة انها منهم وكذا قالت الجارية بذلك فقال تدفع الى مولاهم ولده
على مولاها ان يدفع ولدها الى بيته قيمته يوم يصير اليه قلت قل لم يكن كبيه ما يأخذ ابنه به قال يسمى
وه في نفسه حتى يوفيه ويأخذ ولده قلت فان ابى الابلان يسمى في ثمن ابنه قال نعم لى الامام ان يفتد به و
يولد له ولد **عن** عن حماد بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى الجهم عن عاصم بن حميد
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ثلن اهله الله قد مات او قتل فنكحت امرأته وتزوجت سرية
لدت كل واحد منهما من زوجها ثم جاء الزوج الاول او جاء مولى السرية ففقد في ذلك ان يأخذ
ول امرأته فهو الحق بها ويأخذ السيد سريته وولدها الا ان يأخذ رخصا من الف من الولد **فاما**
روايها به عن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
قلت له رجل كان يرى امرأته تدخل الى قوم وتخرج فسأل عنها فقيل لها انها امتهم واسمها فلانة فقال
يزوجني فلانة فلما تزوجها عرفها على انها امه فغيرهم قال هي وولدها مولاهما قلت فجاء اليهم فخطب اليهم
بين زوج من انفسهم فزوجه من غيرهم وهو يرى انها من انفسهم فمروا بعد ما ولد لها انها امه
قال الولد له وهم ضامنون لقيمة الولد الى الجارية فاقضين صدره هذا الخبر انه اذا قال لهم زوجني
فانه مع اعتقادها انها امهم يحتمل شيئين أحدهما ان يكونوا اشترطوا ان يكون الولد كالم فلما
شكف انها كانت لغيرهم كانت الجارية واكلاها قالوا ليهما الوجه الثاني انه سألهم في بيعها منه
يسألهم هل هي امهم ام امه فزوجه فظن انهم انه قد استاذن صاحبها في تزويجها قبل تبين
ذلك لانه لو استاذن كان ولدها قالوا لها ويكون ما تضمن الخبر من قولها انه قبل انها امهم
من غيرهم لا مضمون فلاجل ذلك استرق ولده لان علم انها امه ولم يعلم واياهما على التحقيق فتزوج
ليكون الاولاد احاروا وما تضمن الخبر ان خطبا اليهم ليزوجه من انفسهم فزوجه امه فغيرهم
انكشف كانوا ضامين لمولى الجارية قيمة الولد ولم يلزم الزوج شيء لانه ظن انها امهم فزوجه
احاسوها عليه ففقدوا بذلك غير الولد **باب** انه لا يجوز العقد على الاماء الا باذن موالينهم
مسألة بن سعيد عن القسم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

المعروف قد دخل في الفحل ان يعطى ما قال يقدم اليها ما قال وكذا ان يكون له وقام عرض ان حدثت به ^{لها} حدثت ادى عنه فلا بأس ^{عوا} **عجل** عن أبي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الحميد بن عيسى عن عطاء الله قال ما كنت ابا عبد الله عليه السلام من الرجل يتزوج المرأة ولا يكون عندهما بعضهما قد دخل بها فان لا بأس انما هو بين عليهما **عجل** بن احمد بن يعقوب عن جعفر عن ابى بصير عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام ان امرأة انتمت برجل فزوجها ودخل بها وسمى لها مهرا وسمى لها مهرا **عجل** فقال له عليه السلام لا اجل لك في مهرها اذا دخلت بها فاد اليها حقها **عجل** بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عبد الحميد الطائي عن عبد الحاق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يعطى ما شيئا قال هو دين عليه **فاما** ما سألته الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي عبد الله وعن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة فدخل بها فادها ثم مات عنها فاد عن شيئا من مهرها على ورثة زوجها فكانت تطلبه منهم وتطلب الميراث قال فقال لها الميراث فلها ان تطلبه واد الميراث فان الذي اخذت من الزوج قبل ان تدخل عليه فهو الذي حل للزوج به فخرجها قبل ان اوكتير اذ اهي قبضته منه وقبضته ودخلت عليه فاشي لها بعد ذلك **وما** رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة يهلكا جميعا فأتاني ورثة المرأة فتدعون علي ورثة الرجل المصدق فقال وقد هلكا وقسم الميراث فقلت نعم فقال ليس لهم شيء قلت فان كانت المرأة حية فأتت بعدهم ورثتها تدعي صداقها فقال لا شيء لها وقد قامت معه فمقر حتى هلك زوجها فقلت وان ماتت وهو حي فأتها ورثتها يطالبونه بصداقها قال قد قامت حتى ماتت لا تطلبه فقلت فأتها ورثتها نعم فقال لا شيء لها قلت فان طلقها فخرجت تطلب صداقها وقد قامت لا تطلبه حتى طلقها لا شيء لها متى حدث ذلك الذي اطلبته لم يكن لها قال اذا هديت اليه دخلت بينه وطبقت بعد ذلك فاد شيء لها انه كذا لها ان يستخلف بالله ما لها قبل من صداقها قابل ولا كذا **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن محمد بن الفضل عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل بالمرأة ثم تدعي عليه مهرها فقال اذا دخل بها فقد هدم العاجل **عنه** عن عذرة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة ويدخل بها ثم تدعي عليه مهرها فقال اذا دخل عليها فقد هدم العاجل وليس شيء من هذه الاخبار ما ينافي ما ذكرناه لان جميعها ما ينص على ان المرأة تدعي المهر وكان ذلك ورثتها او نفق لم نقا ان يدعي مهرها يعطى المهر بل يحتاج الى بينة ومن لم يكن

عن أبي عبد الله عليه السلام في ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد عن
 أبي جميلة عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخل الرجل امرأة ثم أذعن المهر وقال
 قد أعطيتك فليها البينة وعليه المهر ولو كان الأمر على ما ذهب إليه بعض أصحابنا من أنه إذا دخل بها
 هدم الصداق لم يكن لقوله عليها بينة وعليه مهرين معنى لأن الدخول قد اسقط الحق فلا وجه لإقامة
 البينة ولا للمهرين ويحتمل أن يكون الوجه في تلك الأخبار أنه إذا لم يسم مهرًا معينًا وقد ساق إليها شيئًا فإن
 يكون في المهر ما يكون لها بعد ذلك شيء وليس شيء منها فإنه كان يسمى مهرًا معينًا **بديل** على ذلك ما رواه
 الفضيل بن يسار في الخبر المتقدم من قوله أن أخذته قبل أن يدخل بها فهو الذي حل له به خيرها وليس
 بعد ذلك شيء فتنبه بذلك على ما قلناه من أنه لم يكن فرض لها صداقًا معينًا **فأما** ما رواه محمد بن أحمد بن
 يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضيل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت أخبرني
 عن مهر المرأة الذي يجوز للمهر من أن يجوز قال فقال السنة المدة خمسة أشهر من زاد على ذلك مرد
 السنة ولا شيء عليها أكثر من الخمس ثم قال أعطوها من الخمس ثم درهم درهم إذا أكثر من ذلك فدخل بها
 فلا شيء عليها قلت فإن طلقها بعد ما دخل بها قال لا شيء عليها عما كان شرطها خمسمائة درهم فلما ان دخل بها
 قبل أن يستوفي صداقها هدم الصداق ولا شيء عليها وأعمالها ما أخذت من قبل أن يدخل بها فإذا طالب
 بعد ذلك في حياته منه أو بعد موته فلا شيء لها **فأقول** ما في هذا الخبر من أنه لم يرو عنه غير محمد بن سنان
 عن الفضيل بن عمر عن محمد بن سنان مطعون عليه ضعيف جدًا وما يخص بروايته ولا يشترك فيه غيره ولا يعمل عليه
 على أن الخبر يقتضي أن المهر لا يزاد على خمسمائة درهم ومقتضى زيادة الخمسمائة وهذا أيضًا قد بينا في كتابنا
 الكافي بخلافه فقلت إن المهر هو ما تراضيا عليه قليل كان أو كثير **والذي** يكشف عن ذلك من أنه لا يرد
 إلى خمسمائة إذا ذكر أكثر منه ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن محمد جميعا عن الوشاء عن الرضا عليه السلام قال سمعت يقول لوان رجل تزوج امرأة وجعل مهرها عشرة
 ألفا وجعل لا يبرأ عشرة ألف كان المهر جائز والذي جعل لا يبرأ أسدا على أن قوله في الخبر أن أعطوها من
 الخمسمائة درهم درهم فلا شيء عليها بذلك ولا ورثتها فليس فيه أن ليس عليه شيء بعد أن يكون فرض لها
 وستاء معينًا ويجوز أن يكون المراد به أنه إذا أعطوها من الخمسمائة الذي هو السنة في المهر وهو ما استباح
 بذلك فخرجها فليس لها بعد ذلك شيء ولا ورثتها وهذا ما قد بينا جازره وعلى هذا الوجه تسلمت الأخبار
 كلها ولا تناقض **باب** أن ما إذا دخل المرأة ولم يسم لها مهرًا كان لها مهر المثل **محمد بن يعقوب**

قال نعم هي المصدقة على نفسه **باب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن
 ابن ابي عمير عن حماد بن عثم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المرأة الثيب الخطباء الى نفسها
 قال هي املاك بنفسها تولى امرها من شاءت اذا كان كفوا بعد ان يكون قد نكحت رجلا قبل **عنه**
 عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المرأة الثيب الخطباء الى نفسها
 قلت لا يبيع الله عليه السلام المرأة الثيب لغيرها قال لا والله ما نكحها الا ما نكحها بنفسها تولى امرها من شاءت
 اذا كان لابا من بعد ان يكون نكحت رجلا قبل **باب** ما روي عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
 الحسن عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن المرأة تكون في اهل بيت فتكره ان يعلم بها اهل بيتها لئلا يعلم ان تزكو كل رجل يريد ان يتزوجها يقول له
 قد روي عنك فانتهى على تزويجي قال قلت لجلت قد اكره ان كان كانت ايمانا قال ان كانت ايمانا قلت ر
 ان روي عنك فغيره بزوجيها ابيز وجها منه قال نعم والوجه من هذا الخبر انه امام لم يكره ان لا يكره او كنهه بان
 ان روي عن نفسه وذلك لا يصح لان الوكيل يقوم مقامه في كل ما يحتاج اليه من بيعه عليه لا يصح ان يكون
 الانسان عاقد على نفسه لان العقد يقتضي ايجابا وقبولا وذلك لا يصح بين الانسان وبين نفسه لولا انما
 روي عنه نفسها من غير ان يكون كذلك كان ذلك جائزا حسب ما تضمنته الاخبار الا انه لا يكره ولا يكره ما قلناه
 له السائل يوكّل غيره بان يزوجه منه فقال نعم لان ذلك يصلح تقديرا في الاول لا يصح في الثاني ما قلناه
 وضوحا ما روي عن علي بن اسمعيل الميثقي عن فضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن زيار عن ابن جعفر عليه السلام
 قال اذا كانت امرأة مالكة امرها تبيع وتشتري وتنتق وتشهد وتعتل مالها ما شاءت فان امرها جائز
 تزوج ان شاءت بغير اذن وليها وان لم يكن كذلك فلا يجوز تزويجها الا باذن وليها **باب** ما روي عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسمعيل عن ابي قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل تزوج بامرأة ثيب لا يعلم
 ابوها ولا احد من قرابتها ولكن يجعل المرأة وكيفا فيزوجها من غير علم قال لا يكون **باب** **قوله** لا يكون
 ذا الجول على انه لا يكون ذوا البكر خاصة دون ان يكون متناولا للثيب ولا يمنع ان يستدل عن شيئين
 فيجيب عن واحد لضرب من المصلحة ويقول في الجواب عن الآخر على بيان ما تقدم منه اوصاف ابا عبد الله عليه السلام
 ويجعل ايضا ان يكون خرج فخرج التقية لانه موافق لما ذهب اليه العامة **باب** الذي يكره ما قدمناه ما روي
 احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس
 ان تزوج المرأة نفسها اذا كانت ثيبا بغير اذن ليها اذا كان لا بأس بما صنعت **باب** انه لا تزوج
 البكر الا باذن ابيها **باب** يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اخيه بن رزيق عن

وتبين في نفسه ولم يرد بالخير وهذا من اعضاء العقدا وابطال ان العقد هو قوف على خياره او اكدي كشف
 عن ذلك قوله في الخبر ان كان ابوهم اللذان نزوجا فتم جائز فلو كان العقد وقفا على خرافهم لم يكن
 بين الاوين وغيرهما فرق وكان ذلك جائزا لغير الاوين وقد ثبت انه فرق بين الموضوعين فعملنا انما اراد ما
 ذكرناه في احوالنا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب الخزاز عن يزيد بن ابي النضر
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى يجوز للاب ان يزوجه ابنته ولا يستأمرها قال اذا بلغت تسع سنين فقلت
 فان نزوجها ابوها لم تبلغ تسع سنين قبلها ذلك فسكنت واناب ذلك ايحيى عليه السلام لا يجوز زواجها
 رضا في نفسه ما ولا يجوز لها ان لا يخط في نفسه ما حتى يستكمل تسع سنين فاذا بلغت تسع سنين اراد
 القول في نفسه بالرضا والتأني وجاز عليها بعد ذلك وان لم تكن ادركت مدد اليك النساء قلنا نعم فانها
 المحل ويؤخذ بها وهي في تلك الحال انما لها تسع سنين ولم تدرك مددك اليك في الحين قال نعم اذا
 على نزوجها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتم وقفع اليها ما لها واقبعت الحدود التامة علم انما اقلت
 فانها لم تجزى في الجارية في ذلك فقال انما يخلو ان الغلام اذا تزوجه ابوه ولم يدركه كان له الخيار
 اذا ادركه او بلغ خمس عشرة سنة او يشتر في وجهه او يبين في عاتقه قبل فراقه فان امكنه ما لم يزل
 قبل ان يدركه فيكون مهرها ما اراد الله ثم ادرك بعد فراقها قال اذا كان في ابى الذي تزوجه وهو
 بمحل من مهرها او ما مهرها سنة او حلاله اذا ادركه ولا ينبغي ان يدركه في ما لم يبلغ ولا يجوز له ذلك
 قلت له فان تزوجه ابوه ودخل بها وهو غير مدرك ابفام الحدود وهو في ذلك الحين في الحدود
 الكاملة يؤخذ بها الرجل فلا ولكن يجلي في الحدود كلها على قدر مبلغ سنه فهو على ما لم يبلغها في سنين
 خمس عشرة سنة لا تبطل حد ود الله في خلقه ولا تبطل حقوق المسلم بغيرهم فقلت انما
 فان طلعها في ذلك الحال ولم يكن ادركه ليخبر طلاقه قال ان كان مسماها من رأت لانتهى حاشيها
 وعليه وانما يسمى في الفري ولم يبلن منها ولم يبلن منه فاتها تعزل عنه وتعيير الى الله فلا بها ولا يقربه
 حتى يدركه فيسكن ويقال لسانك كنت طلفت امرأك فلانة فان هو اقرب اليك واجاز الطلاق في تسع سنين
 بالينة وكان خاطبا من الخطاب فكيف في ما تضمن صدره من الخبر واقرب منها من اشيا كانه قال اذا طلق
 لها تسع سنين يجوز للاب ان يزوجه ولا يستأمرها وهذا ما يقول به ولا بد من على ان قبل ذلك ليس له
 الا من جهة دليل الخطاب وقد يصرف عن دليل الخطاب دليل قد قدمنا ما يدل على ان ذلك يعقد
 عليها قبل ان تبلغ تسع سنين وفي حال كونها صبية فاما قوله فاذا اجاز لها تسع سنين
 كان لها الرضا في نفسها والتأني فيكون هذا العمل من حكمها مع غير الاب ليس في ذلك خلاف

في ان وجب ان يعد على بدنه الصغير قبل ان يتبع

ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تزوج ذوات الا بامر من ابائها ولا بانئن ابائها **علي بن الحسن**
 بن فضال عن ابي محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول لا ينقض النكاح الا **باب عنه** عن احمد بن الحسن عن ابيه عن علي بن الحسن بن زياد عن شعيب
 الكوفي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينقض النكاح الا **باب احمد** بن محمد بن عيسى عن
 ابن فضال عن صفوان عن ابي لمعة عن ابراهيم بن مهزيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت الجارية بين
 ابويها فليطهرهما ابويهما اذا كانت قد تزوجت له تزوجها الا دونها عنها **عجل** بن يعقوب عن محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال
 لا يثبت امر ابنة اذا كانت بين ابويها اليطهر **باب له** قال قال يستأمرها كل واحد **باب فاما** ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن سعيد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس بتزويج البكر
 اذا لم يثبت من ذريتها ان ابويها قد اخطأ في شئ من احد ما ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة على ما قلناه
 من الخصمة في ذلك بالشرايط التي قد منها والآخر ان يكون محولا على انما اذا كانت بالغاً ولا يكونها ابوها
 من كفها او بفصل ابداً في تحيين يجوز له العقد عن نفسها **باب** ان اباً اذا عقد على ابنته الصغيرة
 في الزمان لم يكن لها عند البلوغ خبار **الكسبي** بن سعيد عن عبد الله بن الصلت قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام عن الجارية الصغيرة يزوجه ابوها اليها امر اذا بلغت قال لا وسألت عن البكر
 اذا بلغت مبلغ النساء هل معها ابوها ام لا فقال ليس لها امرها لم يثبت **احمد** بن محمد بن عيسى عن
 محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت الرضا عليه السلام عن الصبية يزوجه ابوها ثم بون وهو صغيرة
 ثم تكبر قبل ان يدخل بها زوجها الميوز عليها النزوج ام لا امرها قال لا يمين عليها ما تزوج ابوها **باب عنه**
 عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 ان تزوج الجارية وهي بنت ثلث سنين او ازوج الغلام وهو ابن ثلث سنين وما ادق حد ذلك الذي
 يزوجهان فيه فاذا بلغت الجارية فلم ترض به فليحاطا قال لا بأس بذلك اذا رضى ابوها او وليها
فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا جعفر عليه السلام عن الصبي يزوجه الصبية قال ان كان ابوها اللذان تزوجاها فم جائز ولكن
 لها الخيار اذا دكر كان رضياً بعد فلان امر على الاب قلت له فلن يجوز طلاقه الا بعد في حال صغره قال لا
 قلنا فان هذا الصبي لا خيار له لان قوله عليه السلام لكن لها الخيار اذا دكر ايحيز ان يكون المراد به
 الطلاق

بن علي عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلام قال الاخ الاكبر بمنزلة الاب فالوجه في هذا الخبر انه بمنزلة
الاب في وجوب الاحرام لا لانقياد الامم والرجوع الى طاعته وليس المراد به انه بمنزلة الاب في جواز العقد
على اخته لغيره من غيرها ولا استتجار من جهة ابدالات ما قدمناه ولو كان صريحا بذلك لحذفنا على النقيض لانه

باب تفصيل بعض النساء على بعض النفقة والكسوة **احمد بن محمد بن عيسى**

عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون له امرأتان يريدان
يؤثرا احدهما بالكسوة والعطية ايجل ذلك قال لا بأس بذلك واجتهد في العدل بينهما **فاما ما رواه احمد**

بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد قال سألت ابا الحسن عليه السلام هل يفضل الرجل نساءه بعضهم على
بعض قال لا ولا بأس في الاماء فالوجه في هذا الخبر ان لكل على ضرب من الكراهية لان الفضل النسوية

بينهن على حد واحد باب القسمة بين الزوجات **الحسين بن سعيد بن عيسى**

عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل كانت له امرأتان في تزوج عليهما اهل يجل لانه يفضل احداهما على الاخرى
فقال يفضل المحدة ثلاث عشرة مائة ثلثة ايام اذا كانت بكر اتم يسوي لغيره بطيبة نفسها احداهما والاخرى

فاما ما رواه الحسين بن سعيد بن سويد بن محمد بن ابي حمزة عن اخضرى عن محمد بن مسلم قال

قلت لابي جعفر عليه السلام رجل تزوج امرأته وعنده امرأته فقال اذا كانت بكر اقليت عندنا سبعة اوان كانت
ثيبا قلنا قلنا في الخبر الاول لان الوجه ان نحل على الجواز والخبر الاول على الفضل لان الفضل يفضل البكر
بأكثر من ثلث ليل حدثان عنهما ويجوز تفضيلها بسبع ليل ولما غير البكر يفضل بأكثر من ثلث ليل ثم

يرجع الى التسوية **يؤكد ذلك ما رواه الحسين بن سعيد بن ابي حمزة عن حماد بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام**

قال سئل عن رجل يكون عنده امرأتان احدهما احب اليه من الاخرى لانه يفضل احداهما على الاخرى قال نعم **يفضل**

بعضهن على بعض ما لم يكن اربعا وقال اذا تزوج الرجل بكرا وعنده ثيب فلان يفضل البكر ثلثة ايام قال الشيخ **محمد بن الحسن**

قدس الله روحه ما تضمن صدر هذا الخبر من ان لمان يفضل بعضهم على بعض ما لم يكن اربعا المعنى فيه
انه اذا كان للرجل ان يتزوج اربعا فيصيب لكل واحدة منهن ليلة جاز اذا كان عنده امرأتان ان يجعل الواحدة

متمة ثلث ليل والاخرى ليلة واحدة لان البكر اكثر من ليلة في كل اربع ليل والذي يدل على ذلك ما رواه **الحسين**

بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يتزوج الحرة

على الامة ولا يتزوج الامة على الحر ولا النصارى ولا اليهود على المسلمة فمن فعل ذلك فكأنه باطل على نفسه

عن الرجل يكون له امرأتان واحدتهما احب اليه من الاخرى لانه يفضلها بشئ قال نعم ان ياتيها ثلث ليل والاخرى

ليلة لان لمان يتزوج اربع نسوة فليقبل واحدة فكل واحدة ليلة واحدة فكل واحدة ليلة واحدة

له من الاموال
العلماء في كتابه كماله
في

يرفع عن ابن أبي يعفور قال سألت عن ثبوت النكاح في أعيانهم فقال ليس لهم بأس ما أحب أن يفعلوه
والنكاح بالمرأى قد مناه أيضا عن الرضا عليه السلام وقوله أن لا تغفل ذلك لأنه على كراهية ذلك
حسب ما قلناه ويحتمل أيضا أن يكون النكاح من مرد أو مردة المقتبة لا من أحد من العامة لا يجوز ذلك
ألا ما يحكي عن مالك ويختلف عنه فيه أصحابه وأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال قال أبو الحسن عليه السلام أي شيء يقولون في ثبوت النكاح في أعيانهم فقال له بل يغفلون أهل البيت
لا يرون به بأسا فقال إن اليهود كانت تقول إذا أتى الرجل المرأة من خلفها خرج ولذا أحول فانزل الله
تعالى لنساءكم حوثكم فأتوا حوثكم في شتمهم من خلف وقدم مخاضا القول اليهود ولم يفتوا به في أعيانهم
فلا ينبغي ما قلناه من الإخبار لأن الذي تضمنه هذا الخبر نفسه لا يوجب نزولها وما المراد بها
وليس المراد ما قلناه من الإخبار لأنه لا يجب أن يكون حراما بل لا يمنع من دليل آخر على جواز ذلك وقد قلنا

باب ما يرد منه النكاح باب حكم الحدود محمد

بن يعقوب عن عطاء عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن رفاع عن موسى قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الحدود والحدود هل يرد من النكاح قال لا قال رفاع وسألت عن البرص فقال قضيه ماله من
عليه السلام في امرأة زوجها وله ما هو برصا لها المهر المستحل من فرجها وإن المهر على الذي زوجها وإنما صار لها
عليه السلام ولها ولو كان رجلا نزع امرأته وزوجها رجلا لا يعرف دخيل امرأته المهر وكان المهر
يأخذ منه قاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم عن ثابان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ففعل بعد ما تزوجها انهما قد كانت نزلت قال إن شاء
زوجها انزع الصداق عن زوجها وله الصداق بما استحل من فرجها وإن شاء تركها فليس هذا الخبر صافيا
لما قلناه أولا لأنه إنما قال إذا علم أنها كانت نزلت كان للرجوع على وليها بالصداق ولم يقل إن أرادها
وليس منع أن يكون له استرجاع الصداق وإن لم يكن له العقد لأن أصل الأمر من منفصل من الآخر

باب العيوب المحجبة للرد في عقد النكاح الحسين

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يرد النكاح من البرص والجذام والجنون والعقل عنه عن أحمد بن محمد
عن مفضل بن صالح عن أبيه عن النعمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال تود البرصاء والجذون والجنون وموت قالت
العيون قال لا محمد بن يعقوب عن عطاء عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن رفاع عن موسى
عن أبي عبد الله عليه السلام قال تود المرأة من العقل والبرص والجذام والجنون وأما أسوي ذلك فلا قاما
ما رواه الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن محمد بن سماعة عن عبد الحميد بن عيسى بن مسلم عن أبي جعفر

فله فضل ما يحب يدخل بها بنت لبال والسجل ان بفصل النساء بعضهن على بعض ما لم يكن اربعاً

باب بيان النساء فيما دون الفرج **احمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن اسباط عن محمد بن عثمان

عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال لا بأس

اذا مضيت قلت فلين قول الله تعالى فانوهن من حيث امركم الله فقال هذا في طلبة اولاد فاطلبوا

الولد من حيث امركم الله ان الله تعالى يقول لنساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم **الحسين**

بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن سوفة عن اخبره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل

يأتي أهله من خلفها قال هو أحد المأثمين فيه الغسل **احمد بن محمد بن عيسى** عن موسى بن عبد الملك

والحسن بن علي بن يقطين عن موسى بن عبد الملك عن رجل قال سألت ابا الحسن الوضوء عليه السلام عن

اثنان الرجل المرأة من خلفها في دبرها فقال حلتهما اية من كتاب الله تعالى قول لوط عليه السلام هؤلاء

بناتي هن اطهر لكم وقد علم انهم لا يريدون الفرج **عنه** عن ابن فضال عن الحسن بن محمد عن حماد بن عثمان

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام واخبرني عن سألته عن الرجل يأتي المرأة في ذلك الموضع وفي البيت

جماعة فقال لا رخص صوته قال سأل رسول الله صلى الله عليه وآله من كلف جملة كما لا يطيق فليبدل ثم

نظر في وجوه اهل البيت ثم اصغى الى فقال لا بأس به **عنه** عن معاوية بن حكيم عن احمد بن محمد عن حماد

عثن عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال

لا بأس به **عنه** عن علي بن الحكم قال سمعت جعفر بن يقطين يقول قلت للرضا عليه السلام ان رجلاً

من عبادك امرني ان اسألك عن مسألة فما بك واستحياء منك ان يسألك قال ما هي قال الرجل

يأتي امرأته في دبرها قال نعم ذلك له قال قلت وانت تفعل ذلك قال اني لا تفعل ذلك **محمد بن احمد**

بن يحيى عن ابي اسحق عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او لا

يجوز ان يمسح بيده على راسه او يمسح بيده على راسه او يمسح بيده على راسه او يمسح بيده على راسه

ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله علياً له محاش للنساء على اقحام **عنه**

محمد بن الاسناد عن هاشم وابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال هاشم لا تقربى ولا تقربى ولا تقربى

قال لا تقربى اي الاثام من غير هذا الموضع قال وجه في هذين الخبرين ضرب من الكراهية لان

الافضل تجنب ذلك وان لم يكن محظوراً **يدل** على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي

في

باب العنين واحكامه
س ١٨١

العقل لم يقع عليه ما اذا وقع عليها فلا تلو جفت في هذا الخبرين انهما ما قلناه من انه متوخى خللهما مع العلم
بجاهلها لم يكن لسهها لان ذلك رضاء منه **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة
فوجدها قنفا قال هذه لا تقدر ان يقد زوجهما على جماعة ما ورد بها على أهلها صاغرة ولا مهر لها قلت فان كان
دخل قال ان كان علم بذلك قبل ان ينكح يعنى الجماعه ثم جامعها فقد رضى بها وان لم يعلم الا بعد ما جامعها
فان شاء بعدا مسلما وان شاطا **باب** العنين واحكامه **الكسبان** بن سعيد عن
صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال العنين يتروص به سنة ثم ان شاء امرأته
تزوجت وان شاءت اقامت **عنه** عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكنانى قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن امرأة ابتلى زوجها فلا يقدر على الجماع ابدا فتأخره قال نعم ان شاءت **عنه** عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تزوج الرجل المرأة وهو لا يقدر على النساء
احل سنة حتى يالج نفسه **احمد** بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي الجترى عن جعفر عن ابيه عن علي
عليهم السلام كان يقول يؤخر العنين سنة من يوم توافقه امرأته فان خلس اليها ولا فرق بينهما وان
رضيت ان يقيم معه ثم طلبت الخیار بعد ذلك فقد سقط الخيار ولا خيار لها قال الشيخ محمد بن الحسن
هذا كلامه وان كانت عامة في ان العنين يؤخر سنة في محاولة على ان لا يكون دخلها اصلا فاما اذا
دخل بها ولو مرة واحدة ثم حدثت به العنة لم يكن لها عليه خيار **يدل** على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم
عن ابي عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اتى امرأة
مرة واحدة ثم اخذ منها فلا خيار لها **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
ابان عن غياث الضبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في العنين اذا علم انه عنين لا ياتي النساء ورفق
ببعضها واذا وقع عليها دفعة واحدة لم يفرق بينها والرجل لا يرد من عيب **محمد** بن اسحق بن يحيى عن الحسن
بن موسى الشنشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان
يقول اذا تزوج الرجل المرأة فوقع عليها مرة ثم عرض عنها فلبس الخیار لن تصبر فقد ابتليت وليس لها
الا ولاد ولا اماء ما لم يتبها من الدهر واحدة **خيار** وقد روي ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصقلة بن صدقة عن عمار الساباطي عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اخذ من امرأته فلا يقدر على اتيانها فقال ان كان لا يقدر على اتيان
غيرها من النساء فلا يسكنها الا برضاها بذلك وان كان يقدر على غيرها فاداس باسها **باب**

في العيوب الموجبة للزواج في النكاح

١٣٢

قال ترمذ البرصاء والعرجاء **عنه** عن احمد بن محمد بن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يتزوج المرأة ويوتى بها عرجا او برصا او عرجا قال يريد على وليها ويكون لها المهر على وليها وان كان بها
زمانة كما يراها الرجال جعزت شهادتها النساء عليها **عجل** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيد الله عن ابي جعفر عليه السلام في رجل
تزوج امرأة من وليها فوجد بها عيبا بعد ما دخل بها قال فقال اذا لم تست العقلاء نفسها والبرصاء والمجنون
والمفصاة وما كان جهازا فانه ظاهرة فانها ترفع على اهلها من غير طلاق وياخذ الزوج المهر من وليها الذي كان
الرجل **الرجل** ولما كان لم يكن وليها علم تنبى من ذلك فلا شيء له عليه وتروى عنها قال فان اصاب الزوج شيئا مما اخبر
منه فقول وان لم يصيب شيئا فلا شيء له قال ويعتد منه عدة المطلقة ان كان دخل بها وان لم يكن دخل
فلا عدة له ولا مهر لها فوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان ما زاد على الجنون والبرص والمفصاة لا ينقض
من العيوب التي ينقض بعض الاخبار مثل العمى والعرج والزهانة الظاهرة فمحمولة على ضرب من الكراهية ويستحب
لمن ابتلى بذلك الا يرد ما اقامه من الخساسة الاشياء التي ذكرناها فله مهرها من على كل حال والذي يؤكده ما قلناه
ما رواه حماد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يتزوج القوم فاذا المرأة عوراء ولم يبينوا
له قال لا يرد انما يرد النكاح من البصر والجنون والعقل قلت اريدت ان كان قد دخل بها كيف
يصنع بهم قال لا المهر المستعمل من مهرها ويغرم وليها الذي انكحها مثل ما ساق اليها **قاما** ما رواه محمد بن
علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن ابي غياث بن ابراهيم عن جعفر بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل تزوج امرأة فوجد بها برصا او جذما قال ان كان لم يدخل بها ولم يبين فان شاء طلق وان شاء
امسك ولا صداق لها ولا دخل بها فامرأة له فلا ينافي في الخبر الذي قدمنا من ان هذه صورتها تزوج
غير طلاق لان قوله عليه السلام ان شاء طلق محمول على انه ان شاء خلاها لان ذلك مستفاد في اصل **العدة**
من لفظ الطلاق ولا يحل على الطلاق الشرعي بل لا الخبر الاول فاما قوله فاذا دخل بها فامرأة له فالوجه فيه
ان يدخل على نه الله يدخل بها مع العلم بها فانها تكون ذلك رضاها ومضى لم يعلم ذلك ودخل بها كان له
سرها وكان لها الصداق بما استعمل من مهرها حسب ما تقدمت الاخبار **الاول** ويؤكد ذلك ايضا
ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن غير واحد عن ابيان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل اذا تزوج المرأة ووجد بها قراء وهو العفل او برصا او جذما
انه يرد ما لم يدخل بها **عنه** عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله
بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرأة تزوج من اربعة اشياء من البصر والجنون والمفصاة وهو

ويوقف وان فدا لا ينفك ان يصالح اهل له فان الله غفور رحيم وان لم يرف جابر على الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف وان كان ايضا بعد اربعة اشهر حتى يصالح اهل له او يطلق **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن عن علي بن الحسن عن علي بن حمزة عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا الى الرجل من امراته وهو ان يقول والله لا اجامعك كذا او كذا او يقول الله لا غيط لك ثم يغاضها ثم ينرض بها **لا غيط لك** اربعة اشهر فان فدا ولا ينفك ان يصالح اهل له او يطلق عند ذلك ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف فان كان ايضا بعد اربعة اشهر حتى ينفك او يطلق **عنه** عن ابى علي الاشعري عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن اكل ايداعها وهو فقال هو ان يقع الرجل امراته والله لا اجامعك كذا او كذا او يقول والله لا غيط لك في ترويضها اربعة اشهر ثم يوقف فيوقف بعد اربعة اشهر فان فدا وهو ان يصالح اهل له او يطلق فان الله غفور رحيم وان لم يرف جابر على ان يطلق فدا يطلق فيما بينهما ولو كان اربعة اشهر ثم ترويضها **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن القسم بن عوف عن زهارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قالت ارجل الى ان لا يقرب امراته ثلثة اشهر قال فقال لا يكون ايلة حتى يخلع على اكثر من اربعة اشهر **الحسين** بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ايلة فقال اذا مضت اربعة اشهر ووقف فاما ان يطلق وامان يعني قلت فانه يطلق او تعد عدة المطاقة قال نعم **الحسين** بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل الى من امراته حتى مضت اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق اعتدت امراته كما تعد المطاقة فان فدا فامسك فلا بأس **عنه** عن القسم بن ابان عن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل الى من امراته فمر به اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق بانت منه وعليها عدة المطاقة والا كتمه بينه وامسكها **كفر** عن **عنه** عن عثمان بن عيسى عن ساجدة قال سألت عن رجل الى من امراته فقال لا يلايه ان يقول الرجل والله لا اجامعك كذا او كذا فانه يترويض اربعة اشهر فان فدا ولا ينفك ان يصالح اهل له فان الله غفور رحيم وان لم يرف جابر بعد اربعة اشهر حتى يصالح اهل له او يطلق اجبر على ذلك ولا يقع طلاق فيما بينهما حتى يوقف وان كان بعد اربعة اشهر فان ابى ففري بينهما **الامام** فاما ما رواه احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى جابر دانه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول في الايلة يوقف بعد سنة فقلت بعد سنة قال نعم يوقف بعد سنة فاذن في الاشياء الاولة لانه قال يوقف بعد سنة وليس فيه انه اذا كان دون ذلك لا يوقف وانما يتعلق في ذلك بدليل الخطاب وقد يترك ذلك للدليل قد قد مناهما يقتضيان **عنه** **واما**

في كراهية دخول الخصى على النساء
م

ان الرجل والمرأة اذا اختلفا في ادعاء العتمة عليه **الحكم** بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي حمزة
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا تزوج الرجل المرأة المتي بالحق قد تزوجت زوجها غيره فزعمت انك
منه دخل بها فان القول في ذلك قول الرجل وعليه ان يلعن بالله لقد جاء بها الا انها المدعية قال فلن تزو
وهي كزعمت انه لم يجعل اليها فان مثل هذا انعرف النساء فلينبذ اليها من يوثق به متهم فاذا ذكر
انها عذراء فعلى الامام ان يؤجله سنة واحدة فان دخل اليها والا فزوجه بها واعطيت نصف الصداق
ولا زواج عليها **قاصدا** ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد
مشائخه بن الفضل الهاشمي عن بعض مشيخته قال قالت امرأة لابيعبد الله عليه السلام وساكر رجل عن رجل تارة
عليه امر ان يمانه عتبه وينكر الرجل قال تخشوا القابض ولا تخلق ولا يعلم الرجل فان خرج وعلى ذكر
الخلق صدق وكذبت والا صدقت وكذب **عنه** عن الحسين بن محمد عن محمد بن القلانسي عن
اسحق بن بنان عن ابن بقلع عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعت امرأة علي وج
علي عهدا من المؤمنين عليه السلام انه لا يجامعها وادعى هو انه يجامعها فامروا امير المؤمنين عليه السلام
ان يستشربا في غفران ثم يغسل ذكره فلان خرج الماء اصفر صدقة ولا امره بطلانها قال اوجه في الجمع بين
هذه الاخبار ان يكون الامام مخيرا في ذلك ان يحكم ما شاء وعلى حسب ما يظن له في الحال من الجرم والخطا
بالاحتياط في العمل الواحد من هذه الاشياء **باب** كراهية دخول الخصى على النساء **الحكم** بن
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن احمد بن اسحق عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له يكون للرجل الخصى يد
عليه آفة فينا واهل البيت ورفيق شعورهم فقال لا **قاصدا** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسحق
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن تمناع النساء الحواتم من الخصبين فقال كانوا يدخون على بنات
ابن الحسن لا يتفقن في قلوبهم هذا الخبر من من التفتية والعمل على الخبر الاول اولى احوط في الدين
وفي حديث امرأته ما اسئل عن هذا المسئلة فقال لا يسأل عن هذا فعلم بما سألك عن الخويلد فاعرف
من التفتية لم يقل ما عتده في ذلك واستعمال سلاطين الوقت ذلك

كتاب الطلاق

ابواب الايلاء **باب** عدو الايلاء التي توقف بعدها محمد بن يعقوب عن علي بن ابي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجمعه امرأته من غير
طلاق ولا يمين سنة لم يقرب فواشها قال لا يا ابن اهل البيت قال لا يبرأ من امرأته ولا يلائمها يقول لا والله
لا ينجسها **كأن** كان او يقول والله لا ينجسها ففان يترجمها او يبعثها فم يزوجها بعد الايلاء لا ينجسها

باب ما يجب على المولى اذا انفصل عن ذريته

ان هذه المدة تطليقة وذلك غير صحيح والوجه في الخبر ان المولى اذا اطلق بعد اربعة اشهر ففي تطليقة
 وجعته فان فاء بمعنى راجعها كانت عنده على تطليقتين وان عزم حق خرجت من الهدا نصارت باينة
 لا جماع رجعتها لا بعقد جديد ومسمى **باب** ما يجب على المولى اذا اتم المطلاق فاني **شعر**
 بن يعقوب عن الحسين عن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 في المولى اذا اطلق ان يطلق قال كان امير المؤمنين عليه السلام جعل له خطبة من قصب ويبدأ بسم الله فيقول **بسم الله**
 من الطعام والشراب حتى يطلق **عنه** عن الحسين بن محمد عن حماد بن القلانسي عن اسمعيل بن بيان عن
 ابن يقاض عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اطلق المولى
 ان يطلق جعل له خطبة من قصب واعطاه ربع قوته حتى يطلق **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد في حديث له يروى عن ابي عبد الله عليه السلام في المولى ما ان يفي اولى
 فان فعل ولا ضربت عقبة فهذا الخبر مرسل لا يعتد به بل على الاخبار المسندة ولو صح لكان محمولا على من
 يمنع من قبول حكم الامام اما المطلق او الايقاع خلافا على شي ربيعة لا سلام فان هذه صفت ويكون
 كافرا ويحبب القتل فاما لم يكن كذلك لم يوجب عليه الاكثر من الخطبة يدين عليه ان يطلق او في خطبة يدينه
 تضمنه لعل ان لا وان **ابواب** الظهار **باب** الله لا يصح الظهار الا بين **محمد** بن احمد
 بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن حمزة بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون
 ظهار في يمين ولا في اصرار ولا في غضب ولا يكون ظهار الا على ظهر فبرجاء فتهادة شاهدين **حسن**
 بن محبوب عن ابن رباب عن زبارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الظهار فقال لا يكون الظهار في يمين
 قلت فكيف هو قال يقول الرجل لامرأته وهو طاهرة من غير جماع انت على كظهر امي او اختي وهو يدرك
 الظهار **احمد** بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عطية بن رستم قال سألت الرضا عليه السلام
 عن رجل ظاهرها ثم اثمته قال ان كان في يمين فلا شيء عليه **عنه** عن الحسين بن صفوان وابن محبوب عن الحسن
 ابن المغيرة عن ابن بكير قال تزوج حمزة بن محمد بن بكر فبدا الايمان بدخل بها قالوا لئن اذنوا لعل عليك او
 تخلف لنا ولست ارضى منك الا ان تخلف لنا بالعتق لانك لا تراه شيئا ولكن احلف لنا بظهر امرهات
 او لا ارضى جواريك فظاهمهم من ذلك كذا لا يبيح الله عليه السلام فقال ليس عليك شيء اصبح اليه
 فان قيل كيف يقولون ان الظهار يمين لا يقع وقد رويت احاديث من ان الكفا لا يجب الا بعد الحنث **فيقولون**
 فلو كان الظهار يمينين لوقع لما وجبت الكفا لا مع الحنث ولا مع عدمه **روى** ذلك الحسين
 بن سعيد عن ابي عبد الله محمد بن ابي حمزة عن حمزة بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال الظهار لا يقع

في ان المولى اذا ازم الطلاق كانت تطليقة رجعية

١٣٨

ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل ان امرأته قال يوقف قبل الاربعة اشهر وبعد ها قاروبه في قوله عليه السلام يوقف قبل الاربعة اشهر ان حمل على انه يوقف لان اثم الحكم عليه فالمدام المضروبة لذلك وعلى الاربعة اشهر وان لم يزل الطلاق او الايقاع واما بعد الاربعة اشهر فانه يلزم املا الطلاق او الايقاع على ما بيناه ولا يجوز ان يكون المراد بالاياء في هذا الخبر الظاهر فاما اذا كان كذلك كانت المدام فيه ثلاثة اشهر **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل تظاهر من امرأته قال انها فعلت في رقة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا ولا اربعة اشهر فانها يوقف حتى تستلك حاجة في امرئك او يطلقها فانها لا يعلين شي وهي امرأته ان طلق واحدة فهو املاك برجعتها **باب** ان المولى اذا ازم الطلاق كانت تطليقة رجعية

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبيد عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول في الايلاء اذا الى الرجل ان لا يقرب امرأته ولا يمشيها ولا يجتمع اليه ولا يمسها فلو في سعة الم تنقض الاربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر ووقف فاما ان يفويسها واما ان يغم على الطلاق فيخلى عنها احتياضا مضت وطهرت من حيفها طلقها تطليقة قبل ان يجامعها بشها فادع عدلين ثم هو احق برجعتها الم تنقض لثلاثة افر **عنه** عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن

علي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال المولى يوقف بعد الاربعة اشهر فان شاء امسك بمعرف او شريح باحسان فان غرم الطلاق فخرج واحدة وهو املاك برجعتها **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المولى اذا وقف فلم ينف طلق تطليقة باينة **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عبيد عن جميل بن دراج عن منصور بن حازم قال بن المولى يصبر على ان يطلق تطليقة باينة قالوا في هذين الخبرين وان كان الاصل فيهما واحدا وهو منصور بن حازم ان نحاها على من يرى الامام الزيادة تطليقة باينة يشاهد السكال بصوب من المصلحة دون ان يكون ذلك واجبا في كل مولى يطلق

فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا الى من امرأته فكت الاربعة اشهر لم ينف فم تطليقة ثم توقف فانها في عنده على تطليقتين وان غرم في باينة منه فله الرواية ان حملها على ظاهرها ادى الى خلاف الروايات التي تقدمت منها والى ان لا يزم املا الطلاق والايقاع بعد الاربعة اشهر ولا يعلين شي ان

سأصحابنا عن رجل قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني قتلت لامرأة في انت على كظري ان خرجت
 من باب الحجة فخرجت فقال ليس عليك شيء فقلت اني قوتى علي ان اذكره وقال ليس عليك شيء فقلت اني
 قوتى علي ان اذكره قربة او رقتين فقال ليس عليك شيء قوتى او لم يفرق بينهما **روى** ابن فضال عن
 ابنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الظهار الا على مثل موضع الطلاق قيل انزل ما عهدنا
 الاخبار ان الخبيرين منهم اوهوا الاخيرين ورسولهم والمراسيل لا يعترض اهل الاختصاص منهم ولا يثبتوا في
 خبرهم وفيهم واما خبر الاول فرواية ابو سعيد وهو ضعيف جدا فانه لا اخبار وقاية مثله الا بضعف رواية
 ابن ابي ربه في رجال نوادر الحكمة مع ان الخبر والاخيرين فيهم وليحي زنا ان يخصه بذلك الاخبار فيقول ان
 الظهار جلي في جميع ما يواحي في الطلاق من الشاهد من وكذا المرأة طاهر وان يكون مرد لا ظهارا
 ولا غيره من انشروها الا ان يكون معتقدا بشركا في عهد اليه كمن يخصص الظهار دون الطلاق على
 او غيره له من اهل الاسلام في الخبر الاول لا شيء عليه في مثل ان يكون المراد به كانه في عليك من العقاب ثم
 ما كان من ذلك فيما بعد لان التلفظ بالظهار محطوك لا يجوز فذكره لان الله تعالى قال انهم ليعلمون منك
 من القول زورا او يخجل ايضا ان يكون المراد لا شيء عليه في قول حصول الشرط وان كان يجرى عليه بعد
 حصوله لا يرد به بيان الظهار اذا كان في اثناء الشرط وان حصل الكفارة فيه لا يرد به حصول الشرط
 الذي يؤيد ما قد مناه من ان الظهار بالشرط واقع ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
 عن صفوان عن سعيد الاعرج عن موسى بن جعفر عليه السلام انه في رجل طاهر من امرأته فوفى قال اي
 عليه شيء **عنه** عن الحسين بن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 رجل طاهر من امرأته فوفى قال عليه الكفارة من قبل ان يتأسا فانت فلان اما قبل ان يكفر قال اي شيء اضعفت
 عليه شيء قال السأو ظلم قلت فيلزمه شيء قال رقة ايضا **باب** حكم الرجل يظاهر من امرأته واحدا **روى**
 كذا **عنه** عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد
 عليه السلام قال سألت عن رجل طاهر من امرأته ثم غشها او اكثر قال قال علي عليه السلام عليه كان كل رقة
 كفارة **عنه** عن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال سألت
 ابو الورقاء جعفر عليه السلام وانا عنده عن رجل قال لامرأة انت على كظري ما لم تفرق قال جعفر
 عليه السلام يطبق لكل مرة عتق نسمة قال لا قال يطبق اطعام ستين مسكينا ما لم تفرق قال لا قال يطبق
 مسكينا **عنه** عن محمد بن محمد بن علي بن ابي بصير قال لا قال يطبق مسكينا ما لم تفرق **عنه** عن محمد بن محمد بن علي بن ابي بصير
 عن محمد بن ابي الجارود عن ابن ابي نضوع عن عبد الرحمن بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طاهر

الا على الحنف فاذا حنت فليس ان يوافقهم احق يكفر فان جهل وفعل كان عليه كفارة **روى**
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد قال قلت له ان بعض هؤلاء يزعم ان الرجل اذا
 بالظهار وجب عليه الكفارة حنت او لم يحن ويقول حنته بالظهار فانما جعلت الكفارة عقوبة لكل
 وبعضهم يزعم ان الكفارة لا تيممه حتى يحن في الشيء الذي حلف عليه فان حنت وجبت عليه الكفارة
 والانه الكفارة عما في كتب لا تحب الكفارة حتى يحن الحنث قيل المني في ودين السجود ليس هو ان يفعل خلاف ما
 عقد عليه يمينه بل الخفي فيها انه اذا كان الظهار عاقبة الشهد فان لا يجب الكفارة حتى يحصل الله ومو
 لم يحصل الا تحب عليه الكفارة **والذي** روى عن ذلك ما رواه احمد بن محمد بن ابي عن عبد الرحمن بن ابي نجران
 عن حماد عن ابراهيم بن عبد الله عليه السلام قال ان الظهار ظهار له فاحدهما ان يقول انت على كذا امر فيكفر
 فان لك الذي يكفر قبل ان يواقع فانه ان قال انت شئ كذا فاحق ان فعلت كذا او لا تفعل فيحدث ما لا يكفر
 حين يحن **عنه** عن الحسين بن سعيد بن صفوان عن ابي عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي جراح السعدي
 عليه السلام قال ان الظهار على ضربين احدهما الكفارة فيقبل موافقة والاخر بعد الذي يكفر قبل ان يواقع فهو
 الذي يقول انت على كذا فاحق ولا يقول ان فعلت بك كذا وكذا والذي يكفر بعد الواقعة هو الذي يقول انت
 كذا فاحق ان قربته **الحسين** بن سعيد بن ابي عمار عن عبد الرحمن بن ابي جراح قال ان الظهار على ضربين
 في احدهما الكفارة اذا قال انت على كذا فاحق ولا يقول انت على كذا فاحق ان قربته **الحسين** بن سعيد
 عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي جراح قال ان الظهار على ضربين في احدهما الكفارة اذا قال انت على كذا
 فاحق ولا يقول انت على كذا فاحق ان قربته **عنه** في هذه الروايات ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمار
 عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سئل صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي جراح وانا ما صرح بالظهار فان
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لا امرأته انت على كذا فاحق ان قربته بالظهار قال لها
 دخلت او لم تدخل في خبري او لم تحرجي لم يقل هل شئنا فقد انما هذا الرواية انما تضمنت
 ان لا تغذي بالظهار وهو جليل كمدان لم يخلق بشرط وذلك صحيح وهو احد تقاسم الظهار على ما
 عليه الاخبار ولا يوجب قيل ان الظهار يقع لا بشرط فيكون ذلك اعتراضا عليه فان قيل كيف
 يقولون بان الظهار بشرط واقع وقد رويت اخباره انه اذا كان مشروطا لا يقع **روى** ذلك
 احمد بن محمد بن يحيى عن ابي سعيد الهادي عن القسم بن محمد الخياط قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
 اني ظاهرت من امرأتين فقال لي كيف قلت قال قلت انت على كذا فاحق ان فعلت كذا وكذا فقال لي

من امراته اربع مرات في كل مجلس احد قال عليه كفارة واحدة قال وجه في هذا الخبر ان يحمده على ان عليه كفارة واحدة
في المجلس لا يختلف كما تختلف الكفارات فيما عدا الظاهر وليس المراد ان عليه كفارة عن المرات الاثني عشر **باب**
انه اذا ظاهر الرجل من نسائه جماعة بلفظ واحد ما الذي عليه من الكفارة **فصل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الغضري عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام في رجل كان
له عشر جوارف ظاهر من كلهن جميعا بسلام واحد فقال عليه عشر كفارات **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام في رجل ظاهر من اربع نسوة
قال عليه كفارة واحدة قال وجه في هذا الخبر ما تقدم القول في مثله من ان يحمده على ان عليه كفارة واحدة
في المجلس ما عتق رقبة او عبا مائة من متاعين او اطعم سبعين مسكينا على الترتيب الواجب في ذلك
ولا يجب لبعضهم البعض وليعتق وليعتق في الصوم ولا في الصوم وليس المراد بقول كفارة واحدة ان واحدة من
الكفالات فخرى **باب** ان الظاهر يقع بالحجرة والملاوكة الخبر الذي اوردناه عن حفص
بن الغضري في الباب الاول بدل على ذلك **فصل** ايضا روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن عمار قال
سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يظاهر من جارية فقال الحرة والامة فلهما سواء **علي بن ابي بصير**
اسمعي عن صفوان عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل ظاهر من جاريته قال هي مثل
منها **الخبر** **فصل** بن يعقوب عن محمد بن محمد بن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
احد ما عليه السلام قال **فصل** من الظاهر على الحرة والامة **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن
الحسين بن علي بن فضال عن ابي بكر بن محمد بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل جارية
على كظهر امرأته فقال يا ابا داود عليه السلام قال وجه في هذا الخبر ان يحمده على ان عليه كفارة واحدة من شدة الظاهر
من جارية بن جمران روى عنه حماد بن الوائلي قال كتب اليك ابو جعفر انه يقول ذلك بجارية يريد بها خرافة
وهذا يدل على انهم بقصد الظاهر الحقيقي واذ لو بقصد ذلك لم يقع ظاهر صحيح ولا يحصل على جديقه به
الكفارة باب من وطئ قبل الكفارة كان عليه كفارة **الحسين** بن سعيد عن ابي المغيرة
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظاهر من امرأته ثم يريد ان يتم على حلالها قال
لا عليه كفارة قلت اني سمعته قال لا يمسها حتى يكفر قلت فان فعل فعله شيء قال والله انه لا شيء
نظام قلت عليه كفارة غير الاولى قال نعم يعتق ايضا **فصل** **احمد** بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصبيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لرجل ظاهر
من امرأته فلم يفر قال عليه كفارة من قبل ان يتناسا قلت فانه اذاها قبل ان يكفر قال يشي ما صنع قلت عليه

فإن من طلق امرأته ثلث تطليقات
 سلم

الأبوة والرجعة ولكن لا يكون التطليقة الثالثة إلا برأيه وموافقة بعل الرجعة ثم حيض وظهر
 بعد الحيض ثم طلاق يشهد حق يكون لكل تطليقة طهر من تدليس المواقعة يشهد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من طلق امرأته ثلاث تطليقات السابعة لا يحل حق ينكح زوجا غيره وهو المعتد
 عندي والمعتد عليه لا يوافق لظاهر الكتاب قال الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بعزمه أولى فاشهد
 بأحسن إلى قوله فإن طلقها يعني الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ولم يفصل بين طلاق
 ولأول العدة فينبغي أن تكون الآية على عمومها ويكون الخبر مؤكدا لها يدل عليها أيضا ما رواه الحسين
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن زائدة وكبير بن عمار عن محمد بن مسلم وبريد بن معاوية
 والفضيل بن يسار واسماعيل بن عمار عن معمر بن يحيى بن سالم قال سمعنا أبا جعفر من ابنه بعد أبيه
 بصفة ما قالوا وإن لم يحفظ حر وفه غير أنه لم يسقط حمل معناه أن الطلاق الذي أمر الله تعالى به
 في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم إذا حاضت المرأة وظهرت من حيضها الشهادة رجلين
 عدلين قبل أن يجاهها على تطليقة ثم هو حق يوجبها ما لم يحض ثلثة فإن راجعها كانت عندنا على
 تطليقتين وإن مضت ثلثة فهو قبل أن يراجعها ففي أملاك بنفسها فإن أراد أن يخطبها مع الخطأ
 خطبها فإن تزوجها كانت هي عنده على تطليقتين وما خلا هذا فليس يطلق عنها عن النضر بن
 سمويه عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا طلق
 الرجل المرأة طلقها في قبال عدلين غير سماع فأنها إذا طلقها طلاقا ثم تركها حتى تحلوا جميعا أو بعد
 فهي عنده على تطليقة فإن طلقها الثانية فشايعا يخطبها مع الخطأ إن كان تركها حتى حلوا جميعا
 وإن شاء راجعها قبل أن يفتقر إلى جميعها فإن فعل فهي عنده على تطليقتين فإن طلقها ثلثا فلا تحل حتى
 تزوجها غيره وهي توث وتورث ما كانت في التطليقتين الأولتين **فأما** ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن شعيب بن محمد عن معمر بن خنيس
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طلق امرأته ثم راجعها حتى حاضت ثلث حيض ثم تزوجها
 ثم طلقها حتى حاضت ثلث حيض ثم تزوجها ثم طلقها حتى حاضت ثلث حيض من
 غير أن يراجعها يعني عساه قال لئلا يتزوجها أبدا أم لا يراجع ويمس فلا ينفى إلا بخلاف ذلك لأن قوله
 لئلا يتزوجها أبدا أم لا يراجع ويمس يثبت أن يكون المراد به إذا كانت قد تزوجت زوجا آخر دخل بها
 ثم فارقتها أو طلقها لأنه من كان كذلك جاز لئلا يتزوجها أبدا إلا أن الزوج يهدم الطلاق الأول

الحيض شهرين الحسن ح

عليها السلام عليها السلام

في كفاية الظهار فصار إمامنا رحمه الله وجد الغنى هل يلزمه الفقه أم لا لا يستحب له أن يعقوب عن محمد بن الحسين
 أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي بن السلام قال سئل عن رجل طلق امرأته
 ولم يجد ما يعقوب قال ينقل حتى يصوم شهر رمضان ثم يصدقها ثم يزوجها قال لا طلاق له من غير ذلك
 فينظر حتى يقيد موافق ما أم وأمه وأباه إلا في حق الذي ابتاعته في أمه وأباه وأباه وأباه
 عن محمد بن أبي حمزة عن بعض أصحابنا عن الحسن بن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن أبي أسباط عن
 كفاية الظهار ثم وجد نسمة قال يعنفها ولا يستبد بالصوم والوجه في هذه الرواية أن تحل أمه وشهرتها
 من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب **ابواب الطلاق** باب أن من حنونا
 ثلث تطبيقات السنة لا يجهل الحق تكبر وجهاً غير **الحق** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن
 سفيان بن عيينة عن غيره عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
 إذا أراد أن يطلق الرجل امرأته يدعيها أن كان قد دخل بها حتى تحيض ثم يزوجها قبل أن يزوجها
 وأما ما يسمونه شاهدان ثم يتركا حتى ينفك ذلك فمرفوعاً فذا مضى ثلثه فهو ففقد أبنته من ذلك
 وكان زوجها خاطباً من الخطاب إلى شدة نزعته وإن شأنت لم يفعل فإن تزوجها
 كانت عنده على ثنتين باقية من وفده مضى الواحد فإن هو تزوجها مرة أخرى فلا شيء
 شاهدين ثم تركها حتى قضى قوله ما من قبل أن يزوجها فإن أنت منه بامتنين وملكت امرأته فلا شيء
 وكان زوجها خاطباً من الخطاب إن شاء نزعته وإن شأنت لم يفعل فإن هو تزوجها مرة أخرى
 جديداً أم محمد يد كان معه على أحد باقية وفده مضى ثلثان فإن أراد أن يزوجها فلا شيء
 حتى تزوجها مرة أخرى وأما طلاق المرأة فإنه يدعيها حتى تحيض ثم يزوجها قبل أن يزوجها
 ثم يزوجها ويواقعها ثم ينظر بها الطهر فإذا حاضت وطهرت اشهد شاهدان على طليقة أخرى
 ويواقعها ثم ينظر بها الطهر فإذا حاضت وطهرت اشهد شاهدان على الطليقة الثالثة ثم لا ينكحها
 حتى تكبر زوجها غيره وعليها أن تعتد ثلثة قرو من طهرها الطليقة فإن طهرها مرة أخرى على طهرها
 ثم تنظر بها حتى تحيض وقطع طهرها قبل أن يزوجها الم يكن طلاقاً الثانية طلاقاً لأنه طلاق طلاقاً
 إذا كانت المرأة المطلقة من زوجها كانت خارجة من ملكه حتى يزوجها فإذا رجعها صارت في ملكه
 ما لم يطلق الطليقة الثالثة فإذا أطلقها الطليقة الثالثة فقد خرج ملك الرجعة من يده وإن طلقها
 على طهر لم يزوجها ثم يزوجها وانظر بها الطهر من غير موافقة فحاضت وطهرت ثم طلقها قبل أن يزوجها
 بموافقة بعد الرجعة لم يكن طلاقاً لها طلاقاً لأنه طلاقاً الطليقة الثانية في طهرها فلا يفسق طهرها

في ان من طلق امرأته ثلث تطليقات
١٣٥

عندنا على تطليقتين **روى** الحسين بن سعد عن صفوان عن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأه
طلقها زوجها واحدة او اثنتين ثم تزوجها حتى نفى عنها فأنزجها غيره فيموت او يطلقها فينزعها **الاول**
قال هي عندنا علم بانقي من الطلاق **عنه** عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
عنه عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول في
الرجل يطلق امرأته تطليفاً ثم ينزعها بعد نزع انما عندنا على ما نقي من طلاق **الحسين** بن محمد بن عيسى
عن علي بن احمد عن عبد الله بن محمد قال قلت لروى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته على
الكتاب والسنه فتبين منه واحدة ونزع زوجها غيره فيموت عنها او يطلقها فخرج الى زوجها الاول
انها يكون على تطليقتين وواحدة قد مضت فكذب صدقاً قالوا **في** هذا لو ويات احد شيئين احداً
ان يكون الزوج الثاني لم يكن دخلاً بها او يكون تزوج منعاً او يكون غير بالغ وان كان التزويج دائماً كان
الزوج الثاني براعي فيه ذلك ومقتضى خلو شيء من هذا الشرط لم تحل لها ان يرجع الى الاول اذا كانت التطليقة
والثانية وان رجعت الى الاول بعد الثانية ولا ولا لم يكن ذلك عادماً لما تقدم **والذي** يدل على اعتبار هذا
الشرط الذي ذكرناه ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن ساعدة عن صفوان عن ابن مسكان عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة التي انحل زوجها حتى تنكح زوجها غيره قال هي التي تطلق ثم تزوج
ثم تطلق ثم ترجع ثم تطلق الثالثة فهي التي انحل زوجها حتى تنكح زوجها غيره لا بدق عسيلة **صفوان**
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليفاً ثم يرجعها بعد انقضائها
فاذا اطلقها ثلثة لم تحل له حتى تنكح زوجها غيره فاذا تزوجها غيره ولم يدخل بها وطلقها او مات عليها
لم تحل له زوجها الاول حتى يذوق الاخر عسيلة **والذي** يدل على انه يرعى ان يكون الزوج بالغاً والتزويج
دائماً ما رواه محمد بن يعقوب عن عمارة عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن علي بن الفضل **الاول**
قال كذبت الى ارضا عليه السلام رجل طلق امرأته بالطلاق الذي انحل له حتى تنكح زوجها غيره ونزعها
غلام لم يجزئهم قال لا حتى يبلغ وكذب اليه ما حد البلوغ وقال ما اوجب على المؤمن الحد **روى** محمد
بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عماد الساباطي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقتين للعدة ثم تزوجت منعاً هل يحل له زوجها
الاول بعد ذلك قال لا حتى تزويج **بثان** **علي** بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأته ثم طلقها فبانت
ثم تزوجها رجل اخر منعاً هل تحل له زوجها الاول قال لا حتى تدخل فيها خرجت منه

122

[illegible]

فلما ألح عليه السائل قال هذا امر من الله من الراي ومن هذا صورته يجوز ان يكون استثناء ذلك
الى ضرورة نصرة المذهب الذي ائتمن به وانه لما رأى أصحابه لا يقبلون ما يقولون من استثناءه ان من
رواه عن ابى جعفر عليه السلام وليد بن عبد الله بن بكير ومعه ما لا يحصى هذا عليه بل يقع منه من المردول
ان رأى أصحابه

عن اعتقاد مذهب الحق الى اعتقاد مذهب المصنفية ما هو معروف من منهجه والغلط في ذلك اعظم
من الغلط في السنة فثبتنا بغيره حتى تبين منه خلل غير لو يرضى أصحابنا لكان عليه السلام واذا كان
الامر على ما ذكرناه لم يفتقر هذه الرواية الى ما ذكرناه من الاخبار التي رويها في
الكتاب الكبير وفيه دليل على صحة ما ذكرناه من طريق اخر ان من طابق امره

ثلاث تطبيقات بطلاق السنة لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره لا نقا فما ذهبت تفصيل المذاق العاد
ليتنقص طلاق السنة على وجه قيل ليس في ذلك لاحاد من ما ينافي ما قدمنا لان الذي فيه اذ حكم
طلاق العدة وان من طلق امرأته ثلاث تطبيقات طلاق العدة لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ولا في
صحيح بيان من طلق امرأته ثلاث تطبيقات للسنة ما حكمه الا من جهة دليل الخطاب فيكون ذلك

دليل الخطاب لدليل وهو ما قدمناه من الاخبار **باب** ما به تقع الفقرة من كليات الطلاق

فصل بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير جميعا عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم انه سأل ابا جعفر عليه السلام عن رجل قال امرأته انت
على حرام او طلقها باينة او بعتة او ببيعة او بعتة قال هذا كله ليس في الطلاق ان يقول لها في العدة

بعد ما تنظر من حيثها قبل ان يجامعها انت طالق او ان تدي يريه بذلك الطلاق ويشهد على ذلك
رجلين عدلين **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلو عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
ان يقول لها اعتدك وتقول لها انت طالق **عنه** عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن علي بن الحسن الطاطري

قال للذي اشجع عليك الطلاق ان يقول انت طلاق او اعتدي وذكر انه قال محمد بن ابي حمزة كيف يتم هذا
قوله اعتدي قال يقول شاهد واعتدك قال الحسن بن محمد بن سماعة هذا غلط بل الطلاق الاكتمال وكبير
بنا عين ان يقول لها وهي طاهر من غير جماع انت طالق ويشهد شاهدان عدلين وكل ما سوى ذلك
فهو باطل **عنه** قال الشيخ رحمه الله ما تضمنت الاحاديث التي قدمناها من قول محمد بن علي بن حماد
على وجه ذكرنا في الصحيح على ما قال ابن سماعة لان قوله اعتدك انما يكون به اعتبا وفاقا لقوله الصحيح
طالق ثم يقول اعتدك لان قوله لها اعتدي ليس معتدا لان يقول من ائتمن به اعتدي فلان من ان
يقول لها اعتدي لاني طلقك فلا اعتبارا بالطلاق لا يجب القول لانه يكون هذا القول كالقول

قال محمد بن الحسن

عنه عن محبوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لرجل طلق امرأته طلاقا لا يحل له حتى تنكح زوجا غيره فزوجها رجل متعة لا يحل للدول فالألا لان الله تعالى يقول فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها والمتعة ليس فيها طلاق **محمد بن علي بن محبوب** عن محمد بن الحسين عن صفوان عن محمد بن فضال قال سألت الرضا عليه السلام عن انكح في نكاح لا يحل **الحسين بن سعيد** عن حماد بن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثلثا وبانت منه ولاد امرأته اجتمعها قال لها ان الاديان لا اجتمع فتزوج زوجا غيره فقالت لا قدر من زوجتي زوجا غيرك وحلفت لك بنفسك ان تصدق قولها ويراجعها فكيف يصنع قال اذا كانت المرأة نفقة محمد فت في قولها او الوجه الثاني في الاخبار التي قد صنفها ان تكون محمولة على ضرب من النفي لانه مذهبهم في نكاح ما يكون احوال فنفقت ان يفتقر فيها بما يوافق مذهبهم **بطل** على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن عمر بن ثابت عن عبد الله بن عقيل بن ابي طالب قال خلف رجلان في قضيتي علي بن ابي طالب في امرأته تطلقها او اثنين فتزوجها اهل طلاقها او مات عنها فلما انقضت عدتها تزوجها الاول فقال عمر بن علي ما بقي من الطلاق فقال امير المؤمنين عليه السلام سبحان الله اجدتم ثلثا ولا يهدم واحد **فاما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الطلاق الذي يجهله الله تعالى والذي يطلق الفقيه وهو العدل بين المرأة والرجل ان يطلقها في استقبال الظاهر بمهادنة شاهدهين ولادة من القلب ثم يتركها حتى تضي ثلثة قروء فاذا رأت الدم فاول نظرة من الثالثة وهي اخر القروء لان الاخرى لا تطهر فقد بانت منه وهي ملك بنفسها فان شئت تزوجته وحلت له فان فعل هذا فمائة مرة وهم ما قبله وحلت للزوج فان راجعها قبل ان تملك نفسها ثم طلقها ثلث مرات يراجعها ويطلقها لم تحل له الا تزوج هذه الرواية اكد شبهة من جميع ما تقدم من الروايات في هذا الباب لانها لا يحتمل شيئا مما قلناه لكونها خالية من وجوه الاحتمال مصرية بعدم الزوج الا ان طريقها عبد الله بن بكير وقد قد منها من الاخبار ما تضمن انه قال حين سئل عن هذه المسئلة هذا ما ارزق الله من الراي ولو كان سمع ذلك من زرارة لكان يقول حين سأله الحسين بن عطاء بن وهب عن ذلك والله عندك في ذلك شيء كان يقول نعم رواية زرارة ولا يقول نعم رواية دفاعه حتى قال له السائل ان رواية فاسية يتضمن انه اذا كان بينهما زوج فقال له وهذا لك هذا ما ارزق الله من الراي هذا من قول في رواية دفاعه الى ان قال الزوج وغو لا زوج سواك

القرء

لما علم انه لن يوافقهم على ما ذكروا له ولم يخرجهم من ذلك من غير ان يتقدموا لفظ الطائفة لما كان به

اعتبار على ما قال ابن سماء **باب** الوكاظ في الطوائف الحسن بن محمد بن سماء عن صفوان بن يحيى

عن سعد بن الأشجعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل جعل امرأته التي لم يجعل فقال الله يدا

في فديجيات اهر فلان تلى فلان العجز لذلک ارجو قال نعم الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن

السبعة الكواكب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يشتغل أهل موطن إلى رجل فقال التمهيد والى قد جعلت

مهر قلعه الى فلان فيطلبونها اليوم ذاك قال له الحسن بن علي بن فضال عن ابن مسكان عن ابي هلال

الذي قال لا يعبد الله على المسمى رجل وكل جلا لظاقي امرئ اذا احضرت وطنه وخرج

لو حق قبل الروايتين لكانت قد بطلت إحداهما ولقد قدّر الله في ذلك قال فليعلم هذا وليعلم الوكيل **فعل** بن

عن عوف عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في رجل جعل

الطلاق ان يبيد جليلين فضائل احدهما واول الاخر والى امور لم يمتنع ان يجوز ذلك حتى يمتنع جميعا

علي الصلح عنه عن عطاء بن ابي نافع عن ابي زياد عن عبد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الله

عن مسدد عن سعد الله عليه السلام قال رجل جعل طائر أو امرأة يبيد رجلا فطلق أحدهما والآخر

إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يجمع على الطلاق جميعاً قالوا ما أراه من هذا يعقوب عن أحمد بن محمد عن

عبد بن محمد بن الحسن بن علي بن حميد بن زائدة بن ابن سنان بن صفير بن داود بن جهماد بن عثمان بن عبد الله

لما بعد ذلك عليه السلام قال لا أعلمه لو كانت في الطارق فأنه في الأحرار لا أوله لأن هذا الخبر

لکھنؤ میں لکھنؤ
 خدیوہ با احمد
 شہید خدیوہ
 خدیوہ خدیوہ
 خدیوہ خدیوہ

فمنهم من إذا سئلوا عن الله تعالى قالوا ما نشأت به خفصاء

وَمِنْ فَضَائِلِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ فِي الْأَعْيَانِ كَالْحَسْبِ وَأَمَّا الْأَمْرُ بِكَيْفِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

من خات ما رواه سفيان بن عيينة عن أبي جهم الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

باب وعلماؤنا وذايروحيهم الى الجنة لا يحصى بن عبد الله بن عبد الرحمن وافرأى ان حج عليه

فمن بين ما نرى في هذه النسخة من كتابه ما يلي:

قلت للرسول ما هذا فقال ليس بوجه بل ارجو ان اجعل شيئا من ابراهيمين عليهما السلام قدام

رسول قال ابو الحسن انما نزل الله في الامور في حكمة اهل بيته وثم يحتاج في الامور

مع ثلثائة دينار الى رجم ام فكانت له و امرني ان اطلقها عند ما تمعنا هذا المال و امرني ان

مد علی طایفه اصفهان بن یحیی و اخوانش محمد بن عیسی اسم باب ان الواقعه بعد از

عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي يطلق ثم يراجع ثم يطلق فلا يكون فيما بين الطلاق والطلاق جماع فذلك التحل لقبل ان تزوج زوجا غيره والتي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره هي التي تنكح مع فوا بين الطلاق والطلاق وليكن حدان يقول ان هذا التفصيل كيف يمكنكم مع ان الاخبار كلها عن عرومها وليس في شيء منها تفصيل ما قلتموه مثل **مارواه** احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن ابي نير عن شعيب بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام او عن الحلبي عن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقة ثم يطلقها النكاح قبل ان يراجع فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يقع الطلاق الثاني حتى يراجع ويجمع وغير ذلك من الاخبار المتقدمة واكثرها وضعت في الكتاب الكبير لانه يجوز لنا ان نخضع هذه الاخبار للخبر الذي روينا به فصا لا انا ان لم يفعل ذلك ابطالنا حكم الخبر المفصل وانه ابطالنا ايضا حكم الاخبار المتقدمة التي تضمنت جواز الطلاق من مراعاة المواقعة وذلك لا يجوز على الوجه الذي ذكرناه على ما تضمن هذا الخبر المنع من جواز ايقاع تطليقة اخرى قبل المراجعة ونحن لا يجوز ذلك وانما يجوز بعدها ويكون ضم المواقعة الى المراجعة شرطا في صحة ايقاع طلاق العدة على ما بيناه

باب تفريق الشهود في الطلاق محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل طلق امرأته على ظهر من غير جماع واشهد باليوم رجلا ثم مكث خمسة ايام ثم اشهد اخر فقال انما امر ان يشهد اجمعين **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن محمد بن ابي عمير عن الرضا عليه السلام قال سألت عن تفريق الشاهدين في الطلاق فقال انهم في نعت من اول الشاهدين وقال لا يجوز حتى يشهد اجمعين فلا ينفك في الخبر الاول لان الوجه في ان ينفك على جواز التفريق منهما في حال الاشهاد ولا في حال التحل لشهادة ثلثا ديننا فنقض الخبران **باب**

ان من طلق امرأته ثلث تطليقات مع تكامل الشرايط في مجلس واحد وقعت واحدة **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن احدهما عليه السلام قال سألت عن الذي يطلق في حال الطهر في مجلس واحد لثنا قال هي واحدة **عنه** عن علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن جعفر بن العباس عن ابي عن ايوب بن نوح جميعا عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير الكاسدي و محمد بن علي الحلبي و عمر بن حفصلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطلاق ثلثا في غير عدة ان كانت على طهر واحدة وان لم يكن على طهر فليس بشيء **عنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة و علي بن حديد عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمرو بن البراء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اصحابنا يقولون ان الرجل اذا طلق امرأته عمة او مائة فانما هو واحدة وقد كان

في المواقعة بعد الرجعة بشرط لمن يريد ان يطلق طلاق العدة

١٥٠

قلت كل ذلك في طهر واحد قال تبين منه قلت فانه فعل ذلك بامرأة حامل اتبين منه قال الشيخ
قال الشيخ قد سمعوا المعنى في هذا الخبر انه اذا اطلقها ثلث تطليقات في طهر واحد بين ما رجعتان السنة
تبين منه بالثالث على ما قدمناه وان لم يدخل بها لانه كل ما راجعها جازله ان يطلقها تطليقة اخرى لله
على ما بيناه وذلك غير موجود في الحامل لان الحامل اذا راجعها لم يجز له ان يطلقها تطليقة اخرى والله
على ما بيناه حتى تضع ما في بطنها وانما يجز له ان يطلقها للعدة اذا وقعها بعد الرجعة على ما بيناه
فيه انشاء الله تعالى ولا ينافي هذا الخبر ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن واحد بن ابي الحسن عن ابن
عن عبد الله بن بكير عن ابي كهمس اسمه هيثم بن عبيد عن رجل من اهل واسط من اصحابنا قال رواه ابي
عليه السلام ان نسي طلاق امرأته ثلثا في كل طهر تطليقة قال مرة فليبراجعها لان الوجه في هذا الخبر ان
انه يطلق تطليقة اخرى من غير ما سئل لانه انما يجوز ثلث تطليقات للسنة في طهر واحد لا في
كل تطليقتين وان كان ذلك في طهر واحد يعلم ما بيناه قاصدا ما رواه محمد بن احمد بن محبوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان السنتين رجل طلق امرأته تطليقة على طهر ثم امسكها في
حيضتين وظهرت ثم طلقها تطليقتين في طهر فان هذه اذا حاضت ثلث حيض من يوم وليلة
الاولى فقد حلت للزوج ولكن كيف يصح ان يطلق في كتاب على عليه السلام ان امرأة اتت رسول
صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله افنتي في نفسي فقال لها فيما افتيك قالت ان زوجي طلقني وانا طاهر
ثم امسكني لا يجسني حتى اذا طهرت وظهرت طلقني تطليقة اخرى ثم امسكني لا يجسني الا انه يستن
ويرى شرى ونحوه وحسب حتى اذا طهرت الثالثة وظهرت طلقني الثالثة فالتفت اليها
رسول الله صلى الله عليه وآله واما بينها المرأة لا تزوج حتى تحيض ثلث حيض مستتقات فان التفت
الحيض التي حيضتها وانت في حباله في النصفين صدد هذا الخبر من ان طهر
عند كل حيضة تطليقة فاذا تقدمت تطليقة الاولى المعنى فيها اذا اطلقها ثانيا من غير رجعة فالتفت
طلاق وتكون عليها العدة من حيث التطليقة الاولى وما حاكم في اخر الخبر مما وجد في كتاب علي عليه السلام
يحمل شيئين احدهما ان يكون انما جاز ذلك لانه راجع ثم طلق فكان عليها العدة فمن عند التطليقة الاولى
اذا كانت التطليقات للسنة على ما بيناه والوجه الاخر ان يكون محولا على التفتين في الفقه من يجوز
التطليقات الثلث واحدة بعد اخرى عند كل حيضة وان لم يراجع اصلا فيكون ذلك واقفا على
العدة المذهب الذي يدل على التفصيل الذي قدمناه من ان طلاق السنة يجوز في كل طهر لا يجوز
ذلك في طلاق العدة الا بعد المواقعة ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن صفوان عن شعيب بن

في ان من طلق امرأته ثلث تطليقات مع تكامل الشرائط

١٥١

بلغنا عن وعن ابائكم انهم يقولون اذا طلقوا مرة او مائة فاما هي واحدة فعلا هو كذا بلغكم على بن
الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن حمزة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في النكاح في
الطلاق في خمسة وثلاثين رواية واحدة عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير عن عمار بن
عن بكير بن ابي نجران عن جعفر بن محمد بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام ان طلقها السنة اكثر من واحدة فبطل النكاح والطلاق
محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن ابي حمزة الوائلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق
امراته رجلا وامراه ان يطلقها على السنة فطاعة ثلثا في مقعد واحد قال رد الى السنة فاذا ضمت
ثلثته اشهر او ثلثه فزعم فقد بان بواحدة محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن جماعة عن اصحابنا عن
محمد بن سعد لا هوى وال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق ثلثا في مقعد واحد قال فقال
اما اذا سركه قد زمه واما ان كان يرى ذلك واحدة عنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث
بن كلوب بن فيهن الجلي عن اسحق بن عمار الصيرفي عن جعفر بن ابيان عن ابي عبد الله عليه السلام كان يقول اذا
الرجل امرأته قبل ان يدخل بها ثلثا في كل واحدة فقد بان منه ولا رجعة ولا نكاح المستنج
زوجه غيره وان قال هي طالق هي طالق فقد بان منه بالاول وهو خاطب من الخطاب ان
ن الطو شاءت نكحت كما جديدا وان شاءت لم تفعل قال الشيخ قدس سره رحمه الله هذا الخبر موافق للعلم
لسنا نعمل به لانه اذا اطلقها ثلثا في كلمة واحدة فانما يقع منها واحدة على ما تضمنته الروايات الاولى
هو مخاطب من الخطاب ولا يمكن ان يطلقها ثلث تطليقات الا بعد ان يعقد عليها ثلاث مرات
يطلقها عقيب كل واحدة منها قبل ان يدخل فتلك التي لا يجزئ حتى تنكح زوجا غيره محمد بن احمد بن يحيى
عن ابي اسحق عن ابن ابي عمير عن ابي يونس الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فجا برجل
فسأله فقال جل طلق امرأته ثلثا قال بان من منه قال فذهب ثم جاء اخر من اصحابنا فقال جل
طلق امرأته ثلثا فقال تطليقت رجلا اخر فقال جل طلق امرأته ثلثا فقال ليس بشئ ثم نظر اليه
فقال هو ما ترى قال قلت كيف هذا قال فقال هذا يرى ان من طلق امرأته ثلثا حرمت عليه و
ان ادى ان من طلق امرأته ثلثا على السنة فقد بان منه ورجل طلق امرأته ثلثا وهي على طهر فاما
هي واحدة ومن طلق امرأته ثلثا على غير طهر فليس بشئ فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلق ثلثا في مجلس فليس بشئ من
خالف رد الى كتاب الله وذكر طلاق ابن عمر فلهذه الرواية ليس فيها انه طلقها ثلثا بالشرايط
التي هي عليها في كتاب الله بل هي واحدة واحدة على ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان

ان لا يتولاها ولا يقول بقولنا فاختلعت بامنه فانه انما نفى المفراق بعينه **عنه** عن الهيثم بن ابي سفيان
 يجهل حكايتها قال ذكر عند الرضا عليه السلام بعض الصوابين ما كان يندقصة فقال اما انه مقيم على
 لام قلت جعلت فداك وكيف وهي امرأته قال لا نه قد طلقها قلت كيف طلقها قال طلقها وذل الذي ديمته
 رمت عليه **الحسن** بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة والحسن بن سماعة والحسن بن عبد الله بن
 ن ابا ن عن عبد الرحمن البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت امرأته طلقت على غير السنة قال
 تزوج هذه المرأة لا تترى بعين زوج **عنه** عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان قال سألت عن
 بها طلاق امرأته لغيره ثم امسك عنها حتى تقضت عدتها هل يحل له ان يزوجهما قال نعم لا تنكح
 اولا غير زوج **عنه** عن عبد الله بن جبلة قال حدثني عن واحد من اصحاب علي بن ابي حمزة انه
 الى ابي الحسن عليه السلام عن المطلقة هل غير السنة ان تزوجهما الرجل فقال لا وهو منهم من ذلك ما لا يراه
 فسهمة وتزوج من فلا باس بذلك **قال الحسن** بن سماعة وسهمت جعفر بن سماعة وهو من امرأته
 على غير السنة الى ان تزوجهما فقال نعم فقد تله البين نعم ان علي بن هذيل يروي ابا حمزة المطلقات ثلثا
 على غير السنة فانهم ذوات اروج فقال يابني رواية علي بن ابي حمزة اوسع على ان اسر فلا بأس به يروي
 ابيروى على بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام ان قال اوصوهم فدية ذلك ما لا يرونه من وجهي فدية
 بأس **علي** بن الحسن بن فضال عن محمد بن الوليد والعباس بن جعفر عن ابي يوسف بن يعقوب عن عبد الله بن علي عن
 عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يطلق امرأته ثلثا قال ان كان مستغنيا بالطلاق ان الله جاز ذلك
عنه عن معوية بن حكيم عن ابي مالك الحضرى عن ابي العباس البقباق قال دخلت على ابي عبد الله
 عليه السلام قال فقال لي اروي عنك ان من طلق امرأته ثلثا في مجلس احد فقد بان منه **محمد** بن احمد
 يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله العلوي عن ابي عبد الله قال سألت ابا الحسن الرضا
 عليه السلام عن تزويج المطلقات ثلثا فقال لي ان طلاقكم لا يحل لغيركم وطلاقكم لا يحل لكم الاكم لا ترون
 لث شيئا وهم يوجبونها فان قيل كيف يمكنكم العمل بهذا الاخبار مع ما رواه علي بن الحسن بن فضال
 بن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن الغضائرى عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته
 ثلثا فلا رجل ان يتزوجها كيف يصنع قال ياتيه فيقول طلقت فاذنه فاذا قال نعم تركها ثلثا افهم ثم خطبها
عنه **الحسين** بن سعيد عن النضر بن يونس عن محمد بن ابي حمزة عن شعيب بن احمد قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام يحل من ماله يفر بك السلام وقلادان يتزوج امرأته وقد وافقت واعجب بعض ثما وقد كان
 تزوج فطلقها ثلثا على غير السنة فلو كان يقدم على تزويجها حتى يتيامن فكون انت تامر فقل

عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سألت عن رجل طلق الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره قال نعم
قلت السنن قلت لي إذا جاع لم يكن له أن يطلق قال لا يطلق إلا أن يكون له على طهره، وإن وجعل هذه قد بان
سماها **روى محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي أيوب
الخزاز عن يزيد الكناسي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن طلاق الرجل فقال يطلقها واحدة العدة بالشهر
قلت وإن لم ير أحدها قال نعم وهي امرأة قلت فإن راجعها ومسيها ثم أراد أن يطلقها فأنه يلقاها
قال لا يطلقها حتى يمضي ما قبلها ومسيها ثم يلقاها ثانية واشهد ثم راجعها واشهد على رجعتها
ومسيها ثم يطلقها الثالثة والثالثة والاشهد على طلاقها أن كل عدة شهرين منه كما يثبت بين المطلقة على
السنة التي لا تحل له زوجاً حتى تنكح زوجاً غيره قال نعم قلت فما عدها قال عدها أن تضع يدها على رأسها ثم قد
حلت للزوج **علي بن الحسن بن فضال** عن محمد بن إسحاق عن الحسن بن علي عن أبيه عن النضر بن محمد عن
وعبد الله بن بكير عن أصحابهم قال في الرجل تكون له المرأة الحامل وهو يريد أن يطلقها قال يطلقها
إذا أراد الطلاق بعينه يطلقها بشها دة الشهر ودان بدل له في يومه أو من بعد
ذلك إن راجعها يبيد الرجعة يعنيها فلا يرجع ويلبوا قهر ثم يبدؤ له فيطلق أيضاً ثم يبدؤ له فلا يرجع كما كان
أولاً ثم يبدؤ له فيطلق في التي لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره إذا كان راجعاً يبدؤ له المولا فعدة ولا مساله ويلبوا قهر
عنه عن أبي أيوب بن نوح عن جعفر بن محمد بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن
رجل طلق امرأته وهي حامل ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها الثالثة في حرم واحدتين منه قال نعم
باب طلاق الآخر **أحمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن أحمد بن شبيب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عده المرأة فصمت فلا يتكلم قال أخرس قلت نعم قال
فيهم منه بعض كراهته وكراهيته لها قلت نعم يجوز له أن يطلق منه ولله قال ولكن يكتب ويشهد على ذلك
قلت أصحح الله لا يكتب ولا يسمع كيف يطلقها قال بالذي يعرفه من فعالة مثل ما ذكر من كراهتها
أو بغضه لها **فأما** ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال طلاق الآخر أن يأخذ مقنعتها ويضعها على رأسها ثم يقرئها **روى الصدوق** عن أبيه
بن هاشم عن الحسين بن يزيد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال طلاق الآخر
أن يأخذ مقنعتها ويضع على رأسها ثم يقرئها فلان في هذين الخبرين الخبر الأول كالأنداء مما جعل وضع
على رأسها ما إذا علم أنه إذا قصد بذلك الطلاق فإذا لم يعلم ذلك من حالها فلا اعتبار بذلك وإذا
علم فهو الذي تصممه الخبر الأول والذي يؤكده قلناه ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عبد الله

بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن طوبال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته فقبل أن يدخل بها واشتد على ذلك وأعلمها قال قد بانت منه ساعة طلقها وهو حائض من الخطأ قلت فإن تزوجها ثم طلقها نظيفة أخرى قبل أن يدخل بها قال قد بانت منه ساعة طلقها قلت فإن تزوجها من ساعتها أيضاً ثم طلقها نظيفة قال قد بانت منه ولا تحل له حتى ينكح غيرها أو غيره

عنه عن محمد بن اسمعيل بن روح عن الرضا عليه السلام قال البكر اذا طلقت ثلث مرات ونزوح من غير نكاح فقل لا تحل لزوجها حق تنكح زوجا غيره وقال الشيخ رحمه الله هذا اذا خبروا ان عليا نكح من ان من طلق امرأته ثلثة المنة لا يحل له حق كزوجا غيره لان طلاق الحد لا يبرأ في البكر وغير ذلك

بها ومديراً من شرط طلاق العدة الموافق بعد الرجعة وجميعاً لا يتأنيان في التي لم يدع عمل بها

عطاء الله بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن الكاظمين

ابو عبد الله عليه السلام قال طلاقهما - واحد ثم وعدتهما اقربا جليين غنم عن صفوان بن يحيى عن

عبد الله بن بكير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحب فطلق فطالين فاحسن من ذلك أن لا يحد

عن محمد بن جميل بن دراج عن اسمعيل الشيخ عن أبي جعفر عليه السلام قال علق الحارث بن اسيد راية في اوج

ما في بطنها فقد بافت منه عرق عن ثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قاله عن مهران بن أبي

قال حدثنا جهم بن نصر عن جهم بن عبد الله عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله

عليه السلام قال طلاق الحبل واحد وان زادوا جبهه قبل ان ينفذ فان وضعه قبل ان يراجعها او قد

انت منه وهو خا طيب من الخطا ب قأما ما ارع الا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن السق

ثم اوقال قلت لا في ابراهيم عليه السلام الحاصل يطلقها من وجهي ثم يراجعها ثم يطلقها الثالثة فقال تعين

لا يمكن له حتى يخرج من وجع غير أقل من في الأخبار والأول التي تضمنت ان طلاق الحاصل واحد في الزمان

لذلك في طلاق السنة فاما طلاق العدة فانه يجوز ان يطبقها في مدتها اذ اوجها ووليها فان

الکف یکدم ذلک مع ما روی من انه اذا اوجعها لم یکن له ان یطافها تا یثاخفی تضع ما فی بطنها روی

عن محمد بن علي بن محمد بن منصور الصديق عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام

الرجل يطيق امرأته وهي حيلة قال يظنهم اقلت فليراجعها قال نعم يراجعها قلت فان زيدا بعد ملا

ببطلانها والاحتق نضع قيل له الوجه في هذا الخبر انه ليس ان يطلقها اى طلاق فاذا لم ين ذلك فيه

المطالبة على ان يملكها اذا اجبرها حق تنزع طلاق السنة فاما طلاق العدة فانه يجوز ادائها

عن علي بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن صفوان عن الحسن بن محمد بن عمار

فطابق المرفی
۱۹۱

عن المبريض انه ان يطلق امرأته في تلك الحالة فالأول وان كان يتزوج ان شاء وان شاء دخل بها وثلاثة
وان لم يدخل بها فكذا حمل عنده عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عثمان بن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس للمريض ان يطلق ولله ان يتزوج عنه عن علي بن أبيه عن ابن محبوب
عن ابن رباب عن زرارة عن أحمد بن محمد بن عثمان بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس للمريض ان يطلق ولله ان يتزوج عنه فان تزوج
ودخل بها فهو جائز وان لم يدخل بها حتى مات في مرضه فكذا حله باطل ولا مهر لها ولا ميراث لها
ما رواه ابن محبوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي انه سئل عن الرجل يخبره الله
فيطلق امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم وإن مات وزنه وإن ماتت لم يرثها فلا ينفق في الأخبار ولا دولة لأن الله
في الجمع بينهما أن خزل الأخبار لا دولة على أنه ليس له ان يطلقها طلقاً فيقطع المهر بينهما لأن الطلاق على
مهرين رجعي بآئن وفي جميع تشبه المهرين بينهما إذا وقع في حال المرض ما لم يخرج من العدة فإذا خرجت من
العدة فإن المرأة ترضى ما فيها وبين سنة ما لم يتزوج فان تزوجت انقطع ميراثها منه وإن لم يزوج
ورثته إلى سنة فإذا مضت السنة كاملاً بطل ميراثها منه الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن محبوب عن ربيع الأحمر عن أبي عبيدة الأحمد وأمالك بن عطية عن الثوري
كلها عن أبي جعفر قال إذا طلق الرجل امرأته تطليقة في مرضه مكث في مرضه حتى انقضت عدتها فإنها
ترضى ما لم يتزوج فان كانت تزوج بعد انقضاء العدة فأنقضت عدتها عن أبي عبد الله عليه السلام عن محمد بن
عبد الجبار والري عن أيوب بن نوح ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان ومحمد بن زياد عن ابن سنان
كأنهم صفوا عن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال في رجل طلق امرأته وهو مريض قال
ان مات في مرضه ولم يتزوج ورثته وان كانت قد تزوجت فقد رخصت بالذي صنع لا ميراث لها عنه
عن أبي عبد الله عليه السلام عن أحمد بن الحسن بن معاوية بن وهب عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن رجل طلق امرأته وهو مريض حتى مضى ذلك سنة قال ترضاه إذا كان في مرضه الذي طلقها
لم يصح من ذلك الحسن بن محمد بن سماعه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال قلت لرجل طلق امرأته وهو مريض تطليقة وقد كان طلقها قبل ذلك تطليقتين قال فأنقض
ترضاه إذا كان في مرضه قال قلت وما حال المرض قال لا يزال مريضاً حتى يموت وإن طال ذلك إلى سنة
علي بن الحسن بن أخويه عن أبيهما عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام
في الرجل يطلق امرأته في مرضه قال ترضاه ما دام في مرضه وإن انقضت عدتها
بن سعيد عن النضر بن سويد وأحمد بن محمد بن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام

بن مزار عن يوسف بن زهير عن رجل خرس كتب في كبره طلاق أم أنه قال إذا فعل ذلك في قبل العلم بالشهود وفيه
 كراهة في موضعين مثل يبرئ الطلاق جاز طلاقه على السنة **باب طلاق المعتوق عبد الله**
 بن عوف عن الحارث بن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن طلاق المعتوق الزائل العقل يجوز بها أكابر من الزمان
 إذا كانت كذلك يجوز بيعها وصدقتها **باب ما إذا كان** ما رواه حماد عن شعيب بن أبي بصير عن أبي عبد الله
 عليه السلام إن سأل عن المعتوق يجوز طلاقه فقال ما هو فقلت أليس هو الذي ذهب العقل فقال نعم فالوجه فيه في الخبر
 أحد شيئين أحدهما أن يكون محولا على ناقص العقل لا قولا بالكلية فإن من ذلك صفته ويكون ممن يبرئ
 بدين الله وكثيرا فإن طلاقه واقع وإنما لا يقع طلاق من لا يعرف شيئا أصلا فقد عقله فالوجه الثاني
 أن شؤله على أنه يبرئ إذا أتى عنه عليه دون أن يقول هو بنفسه **يدل** عن ذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن أبيه عن سويد بن محمد بن أبي حمزة عن أبي خالد القنطرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن
 المعتوق الذي أصاب له من طلاق وليه عليه قال لا يطلق هو قلت لا يؤمن أن هو طلاق إن بقيت أيتها
 لا يطلق أو لا يحسن أن يطلق قال لا يرى ولاية كالأمة فزينة السلطان **باب طلاق الصبي**
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجوز
 طلاق الصبي إذا بلغ عشرين سنة **عن** عن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن خالد وعلى بن إبراهيم
 عن أبيه جميعا عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن عمار قال سألت عن طلاق الغلام ولم يحسم وصدقة قال إن كان
 طلاق للسنة ووضع الصدقة في موضعها فلا بأس وهو ما **قام** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن
 محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس طلاق الصبي
 بشرط فلا بد في الخبرين الأولين لأن الوجه في هذا الخبر أن غلاما على من لا يعقل ولا يحسن الطلاق لأن
 ذلك معتبر في وقوع طلاقه **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن
 سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عدة من أصحابنا عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 يجوز طلاق الغلام إذا كان قد عقل وصديقه وصدقة وإن لم يحتمل **سبعة** عن سماعة قال سألت
 عن طلاق الغلام وطهره بتمام صدقة فقال إذا طلق السنة ووضع الصدقة في موضعها وحققها
 فلا بأس وهو ما **وقد** حد ذلك بعشرين سنة فصاعدا على ما رواه في كتابنا الكبير **باب**
 طلاق المريض **محمد** بن يعقوب عن محمد بن زياد عن ابن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن
 بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز طلاق العليل يجوز نكاحه **عنه** عن محمد
 بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن ابن محبوب عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه

عليه

باب في طلاق الامة قطليقتين
١٩٣

فلا ينكح الا خبالا لانه لان هذا الخبر مقرر على انه يطبقها في حال الصحة ثم يموت بعد ذلك لان من طلق
امراته وهو صحيح فانما تسبب الوارثة بغيرها مادام لم عليها رجعة وان لم يكن له عليها رجعة فلا ميراث
بغيرها والميراث مخصوص من ذلك بثبوت الوارثة بغيرها لان قطعت العصة وانتفت الميراث كما
انه مخصوص بانثنته ما بينها وبين سنة وليس له في غيره وقد قدمنا ما يدل على ذلك **فاما ما رواه**
علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد بن الحسن بن ابيهم عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن رجل طلق امرأته قال ثوته وريثها ما دامت له عليها رجعة قال كذا في هذا الخبر كما
في الخبر الاول سواء واما الخبران اللذان قد مضيا احدهما عن عبيد بن زرارة وكذا اخر عن محمد بن مسلم
من قوله انه اذا طلقها الثالثة فهي ثوته فلا يدرك على انه لا يرثها الا من جهة هليل الخطاب وقد يرد
ذلك الدليل وقد قدمنا **أيدل** على ذلك من حديث عبد الرحمن بن موسى بن جعفر عليه السلام
حين سأله عن رجل طلق امرأته اخر طلقها قال يورثان في العدة وهذا صحيح بما قلناه **فاما ما**
رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محمد بن القاسم الهاشمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا توث المخلعة والمبارية والمستأمة في طلاقها من الزوج شيئا
اكان ذلك منهن في مرض الزوج وان مات لان العصة قد انقطعت منهن وصته فالوجه في هذا
فيلان نخصه لمن تضمن الخبر اسمن من المخلعة والمبارية والمستأمة لان العلة في ذلك من جهة
ن المطالبة بالطلاق دون المطلقة التي لا تطلب ذلك بل يكون كارهة له وعلى هذا لاثان بين الا
باب في طلاق الامة قطليقتين ثم يشترط اهل بيوتها بطلان الملك ام **الحسين بن**
عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت
نكته امة وطلقها قطليقتين على السنة فبان ثم اشترىها بعد ذلك قبل ان تنكح زوجا غيره قال
يقتل قتل علي عليه السلام في هذا احلتها اية وحرمتها اخرى انا انهي عنها نفسها ولدي **احمد**
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن الربيع بن بريد بن معوية العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في
امة يطلقها قطليقتين ثم يشترىها قال لا حتى تنكح زوجا غيره **عنه** عن محمد بن عيسى عن ابن
ابو يرفع عن عبيد بن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال سألت عن الرجل يزوج جارية ورجلا
ثمة معه ما شاء ثم يطلقها فوجعت الى مولاها فوطئها لا يحل فرجها الى المراء ان يزوجها قال لا
تشترى زوجا غيره **الحسين بن سعيد** عن صفوان عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي عبد الله بن
السلام قال قضى علي في امة طلقها زوجها قطليقتين ثم وقع عليها الحبل **عنه** بن يعقوب

ابن بن يحيى عن العيص قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مولاى طلق امرأته
 هل رجعتها قبل ان يتزوج غيره قال نعم قلنا في ما قد مناه من الاخبار لانه
 طلقها تطلقه واحدة او تطلقه اثنين واذا لم يكن ذلك في ظاهر حملها
 واحدة او تطلقه اثنين واذا لم يكن ذلك في ظاهر حملها على انه اذا كان طلقها
 بغيره ان يراجعها قبل ان يتزوج زوجا غيره ^{والذي يزيد ما ذكرناه} ^{بها}
 ب من احمد بن محمد عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله وفضالة عن القاسم عن رفاعية
 عليه السلام عن العبد والامة يطلقها تطلقه اثنين ثم ينفقان جميعا ^{هل يبرأ}
 يفتنين منه ^{عنه} عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضال عن احدهما ^{عليها السلام}
 عبد الله ثم طلقها تطلقه اثنين ابراهيم فان اراد مولاها قال قلت
 اجعل للعبد ان يراجعها قال لا حتى يخرج من ربه ^{غيره} ويحللها ^{بها} شيئا
 كان طلقها واحدة او اراد مولاها الاجمها ^{باب} من خير امرأته فاختارت
^{ابن} يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن ابن بابويه عن
 عليه السلام قال سألت عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها بائنا منه
 رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل ولواخترن انفسهن
 الى بابها النبي قل ان ارجلك ان كفتن تردن الحيوة الدنيا وبقية ما نلت ^{لبن}
 طاحيل قال الحسن بن سماعة وهذا الخبر ناخذ في الخبر ^{عنه} عن حميد
 بن زياد وابن رباط عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت
 في سمعت ابا عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله خير نساءه فاختار
 بلال ولواخترن انفسهن لبن فقال ان هذا حديث كان يروى عن عائشة
 بنى خصل الله به رسول الله صلى الله عليه وآله ^{عنه} عن محمد بن يحيى عن احمد بن
 بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول
 ما قال فقال ولوا من ليس اهله وخالفه السنة ولم يجز النكاح ^{على}
 رواه ابن الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ابراهيم
 عليه السلام رجل وانا عنده فقال رجل قال لا هله امره ^{بها}
 تعالى يقول الرجال قوامون على النساء ليس هذا الشيء قواما

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل حر كانت تحتة امته فطلقها باننا ثم اشترى هل يجزى له ان يطلقها قال لا عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي
عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال سألت عن رجل تزوج امرأه مملوكه ثم طلقها ثم اشترىها بعد هل تجزى له بعد ذلك قال لا حتى تنكح زوجا غيره عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن ابيان
بن عثمان عن بريده الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل تخطأ به فطلقها فطلقتهين ثم اشترىها
بعد مال لا يصلح لان ينكحها حتى تزوج زوجا غيره حتى تدخل في مثل ما خرجت منه قال ما رواه
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام رجل كانت تحتة امته فطلقها طائفا باننا ثم اشترىها بعد قال لا يجزى له فرجها من اجل شؤنها واخر العبد
في هذه المنزلة سواء قلنا في هذا الخبر ما قد مناه من الاخبار لان قوله عليه السلام طلقها فطلقته
بأنه لا يجزى له ان يكون تطلقته واحدة ويكون قد خرجت من العدة فصارت بأثنته منه ولا يجزى له ان يكون
طلقها تطلقته واحدة على طريق المبادىء والخلق على ما بيناه لتصير تطلقته واحدة واذا احتل ذلك
حل له وطبها ولم تنكح زوجا اخر على ان لا يملكه عليه السلام يجزى له فرجها من اجل شؤنها يقبل ان كان
يبيع الفرج هو والشراء لا غيره ولا يفيد انه يبيع ذلك قبل ان تنكح زوجا اخر وبعدة واذا لم يفد ذلك
حملناه على انه اذا اشترىها فروجها من رجل اخر فدخل بها ثم طلقها او مات عنها حل لمولاها وطبها
بالشراء المتقدم ويكون قوله الحر والعبد سواء معناه ان الحر اذا كانت تحتة امته او عبد كان تحتة امته
وطلق كل واحد منهما زوجته فطلقتهين فلا تجزى له حتى تنكح زوجا غيره وعلى هذا الوجه ولا ينافي
ما تقدم من الاخبار **باب** ان حكم المملوك حكم الحر فيما ذكرناه **احمد بن محمد بن عيسى** عن الحسين
بن سعيد عن صفوان عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال المملوك اذا كانت تحتة مملوكه
فطلقها ثم اعتقها صاحبها كانت عنه على واحدة عنه عن ابي المعز عن الحلبي قال قال ابو عبد الله
في العبد يكون تحتة امته فطلقها فطلقتهين ثم اعتقها جميعا كانت عنه على تطلقته واحدة **محمد بن**
احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن محمد بن ابي نصر عن احمد بن زيار عن ابي الحسن عليه السلام
قال سألت عن الرجل تزوج عبدا امته ثم يبيد وللرجل في امته فبيعها عن عبدة ثم يشتريها ويؤاخذها
ثم يبرئها والعبدة ثم يبيد ولم يعد فبيعها عن عبدة ابيكون عتق للسيد تجازية عن زوجها مرتين طلاقا
لا تجزى له حتى تنكح زوجا غيره ام لا فكتب لا يجزى له الا بكاح قال الشيخ قدس سره قوله لا تجزى له الا بكاح
يعنى من زوج اخر ينكحها فطلقها او يموت عنها فتحل له عند ذلك قال ما رواه احمد بن محمد بن عيسى

ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابي اسحق عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زهارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له من ارجو خيرا من ابي قال انما اخيارها ما دام في مجلسها اذا انفردت فلا
لها **عنه** عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن جابر بن عبد الله عن اسرة عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام
قال لا خيال الا على طهر من غير جراح يشهد **عنه** عن سعد بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن
زهر بن عبد الله عن احمد بن عليهما السلام قال اذا اختار بين اثنين باق في ظليقة باينة وهو مخاطب من الخطاب
وان اخذت من وجه واحد من وجهين من الحسن بن محبوب عن علي بن ابي ربيعة
الكناسي عن ابي حنيفة بن اسلم قال ان اخذت من وجه واحد من وجهين من الحسن بن محبوب عن علي بن ابي ربيعة
فيما بينهما وبين وجه واحد من وجهين من الحسن بن محبوب عن علي بن ابي ربيعة
علي بن ابي ربيعة عن حماد بن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام يقول المحيرة بين من ساعتهما من غير طلاق
ولا ميرات بينهما ان العصة بينهما فاما ان كانت ساعة كان ذلك منها ومن الوجه **عنه** عن الحسن
علي بن اسباط عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل
خير امرئ قال انما اخيارها ما دام في مجلسها اذا انفردت فلا خيال لها فقلت اصلحك الله قال
نفسها ثلثا قبل ان ينفره من مجلسها قال يكون اكثر من واحد وهو حق بوجهها قبل ان تنقطع
عندها او قد خبر رسول الله صلى الله عليه واله اخذت من وجه واحد فاختارته فكان ذلك طلاقا قال قلت له لو خیر
انفسهم لئن قال فقال لي ما لمناك برسول الله صلى الله عليه واله لو اخذت انفسهم كان عيسى
في الوجه في الاخبار مع اختاروا في الفاضل او تضاد محليتها ان نعلمها على ضرب من التقية كما نعلمها في
لديها العامة ولو لم تزل هذه الاخبار على ما قلنا لا يحتجنا ان نحن في الاخبار التي تضمنت ان ذلك
غير واقع وان ذلك شيء كان ينقض النبي صلى الله عليه واله وان ذلك شيء كان يرويه ابي عن عائشة وما جرح
جرحي ذلك من ان ساطع ولم يمكن ان فعل بها على وجه ذلك لا يجوز على جال **باب** ما يخلع
بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن حماد بن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزئ خلعها
حتى تقول لزوجي او لاه لا اتركك قدما ولا مخرج لك امر ولا اغتسل لك من طهارة ولا طين فراشك
ولا ذن عليان بنفيرا ذلك وقد كان الناس يخلعون فيما دون هذا فاذا قالت المرأة ذلك لزوجها
حل له ما اخذ منها وكانت عنده على ظليقتين باقتين وكان الخلع ظليقة وقال لا يكون الكلام من
غيرها وقال لو كان لا اله الا الله فخلعها فلا كلام **عنه** عن عروة عن احمد بن عليهما السلام
عن عثمان بن عيسى عن ساعدة قال سالت عن طهارة قال لا يجزئ الخروج ان في امها حتى يقول لا اله الا الله

لم يطلقها وقد كفاه الخلع ولو كان الاصل بينهما لم يخرج طلاق **باب** حكم المبرات
 احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي قال
 السلام ان بارأت المرأة زوجها فهي واحدة وهو مخاطب من الخطاب **علي** بن الحسن بن
 مس عن محمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن بعض صحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام و
 سلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المبراة تطليقة بينة وليس في شيء من ذلك
 الا يكون الا على مثل وضع الطلاق اما طاهر او حاملا لشيء **عنه** عن محمد بن
 عوب عن علي بن رباب عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام يقول المبرات يتبين من
 ذوق ولا ميراث بينهما لان العصمة منقضية قد بانت ساعة كان ذلك منها ومن الزوج
عنه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال المبراة تبين من غير ان
 يشترط قدس الله روحه هذه الاخبار اوردناها على ما رويت وليس العمل على ظاهرها لان
 فرق بين غير طلاق وانما يؤثر في ضرب من الطلاق في ان يقع بآية لا يملك معه المبراة
 ولا يصح له المتقد من ماله ولا يملكه ولا يملكه خلافا بينهم في ذلك والوجه في هذه
 قضية لا تخافوا حقيقة المذهب العامة وليسنا نعمل به **باب** ان الاب احق
 بابن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين
 دم قال والاولاد بعضهم اولاد من قال ما دام الولد في الرضاعة فهو بين الابوين بالسوية
 من الهم فاذا مات الاب فالاهم احق به من العصبة فان وجد الاب من يرضعه
 لا يرضعه الابن خمسة دراهم فان لم ان يرضعه منها الا ان يكون ذلك خيرا لا رفق
 ابراهيم بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد
 عن ابي عبد الله عن الرجل يطلق امرأته ويضعها او لا يرضعها بالولد قال المبراة احق
 بوجه هذا الخبر واحد شديدين احدهما انها احق اذا رضعت وتثل الاجرة التي اخذها
بيته يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن
 اعن فضل بن ابي اسحق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل احق بولده ام المرأة
 المرأة لو رجا الذي طلقها ان ارضع ابني مثل ما تجد من يرضعه فهو اخو به **عنه**
 بن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبد الله
 رجل المرأة وهو جلي التقي عليها حتى تضع حملها واذا لم يضعه اعطاها اجرها

فتنما في العمل به ولم ينقل عنهم ذلك من الروايات التي ذكرناها وأما لما وجدنا أن يكونوا رويها عن النبي
الذي ذكره فيما بعد وإن كان فذاهم وعلمهم على ما قلناه والذي يدل على صحة ما ذهبنا إليه ما رواه
علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحكة وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي سالم عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول
عليه السلام قال المختلعة يتبعها الطلاق ما دام في عدتها فإن قيل فالوجه في الأحاديث التي
ذكرتها وما تضمنته من أن الخلع تطليقة بآئنة وأنه إذا عقد عليها بعد ذلك كانت عنده على
تطليقتين وأنه لا يحتاج إلى أن يتبع بطلاق وما جرى مجرى ذلك من الأحكام قيل له الوجه في الأحكام
أن يحملها على ضرب من التقية لأنها موافقة لمذهب العامة وقد ذكرنا عليهم السلام ذلك في قوله
لو كان الأمر لي لما لم يخز إلا الطلاق وقد مرنا في رواية الحلبي وأبي بصير ذلك وهذا وجهنا في الأحكام
صحيح واستدل من ذهب من أصحابنا المنقذ مبن على صحة ما ذهبنا إليه بقوله لا يبيع بالبدن عليه السلام
لو كان الأمر لي لما لم يخز إلا طلاق السنة واستدل الحسن بن محمد بن سماعة وغيرهم بأن قالوا قد انفردوا بغير
الطلاق بشروط الخلع من شرط أن يقولان رجعت فيما بذلت فإنا أملك بوضوح وهذا شرط فيبغى
أن لا يقع به فرقة واستدل أيضا ابن سماعة بما رواه الحسن بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارته عن
أبي عبد الله عليه السلام قال ما سمعت مني يشبه قول الناس في التقية وما سمعت مني لا يشبه قول الناس
فلا تقية فيه ولا قول بأن الخلع يقع بيقونة شبه قول الناس فينبغي أن يكون محمولا على التقية والذي يدل
على ذلك أيضا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صفوان عن موسى بن بكر
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكون الخلع حتى تقول لا أطيع لك أمرا ولا أبرأك قسما
ولا أقسم لك حدا فخر مني وطلقني فإذا قالت ذلك فقد حل له أن يخلعها بما ترضى عليها من قليل
مع الكثير ولا يكون ذلك إلا عند سلطان فإذا فعلت ذلك فهي أملك بنفسها من غير أن يشترط لها
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام
عن المرأة تبارى زوجها وتختلع منه بشهادتين على طهر من غير حجاج هل تبين منه بذلك
أو هي أمراؤه ما لم يتبعها الطلاق فقال تبين منه فإن شاء أن يرد إليها ما أخذ منها وتكون أمراؤه
فعل قلت إنما قد روي أنها لا تبين حتى يتبعها بالطلاق قال ليس ذلك إذا خلع فقلت تبين منه
قال نعم فالوجه في هذا الخبر أيضا ما قلناه من أنه محمول على التقية ويكون قوله ليس ذلك إذا خلع
يعني عندهم ولا يكون المراد بذلك أن ذلك ليس بجمع عندنا والذي يكشف عما قلناه من خروج ذلك
مخرج التقية ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي أن هو طلقها بعد ما أخذها

من المرأة إذا حاضت فيأدون الثلاثة أشهر كان عدتها بالاقراء

[illegible]

ولا يضرنا الا ان يجد من هو اخ من اجزاءها فان هي رضيعت بذلك لا جرح في حق بابه حتى تقطع والبرج
 الاخران فحمله على ان لا يكون عبدا فانه اذا كان كذلك لا تم احق بولدها منه **بديل** عن ذلك ما رواه
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محبوب عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن امره ان يحرره نكحت عبدا او ولدها وقال اذا اخفى بهم منك ان تزوجت
 ففقال ليس العبدان يأخذ منها ولدها وان تزوجت حتى يعقق هي احرى بولدها
 منه ما رواه محمد بن مكي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اعتق فهو احرى بهم منها **باب** كراهية لبن

ولد الزنا **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن عبيد الله الحارثي
 عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام امرته ولدت من الزنا اتخذها فاعلموا ان لا تسترضعها ولا ابنتها **عنه** عن
 محمد بن يحيى عن العباس بن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن امرأة ولدت من الزنا
 هل يصح ان يسترضع لبنها قال لا يصح ولا لبن ابنتها التي ولدت من الزنا **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب
 عن عمه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سالت
 ابا الحسن عليه السلام عن غلام لي مثلب علي بارتبه لي واحبا لها فولدت واحبنا الي ابنتها والى احبنا لها
 ما صنعنا ابي عبد الله بن قال نعم **محمد بن علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن
 بن دراج وسعد بن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في امر ان تكون له الخادم قد خرجت فاحتاج الي ابنتها
 قال امرها فيتحال الي الطبيب **ابن علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام قال لبن الزنا وولده وانه حرام في الرجل يرضع لبنه من لبن ولد الزنا وكان لا يرضعها باس الا
 اذا جعل مولد البارية الذي يرضعها في رجل قال السجستاني في حديثه في هذا الخبر انه انما يورث
 تحليله في البارية الفاجرة في طبيب اللبن لان ما وقع من الزنا البتير بهم يرضع حسنا ما كان ذلك
 قد تقضى فلا يورث في تقصير ذاك امر مجرد في المستقبلا وانما تأخير ذلك ما قلناه من تطيب اللبن

بالحاجة
 لا يرضع الحسن الطوسي رحمه الله

له عند ابي عبد الله الزنا
 واما بعد اذنك اترقت
 رزق

ابواب العدة **باب** ان المرأة اذا احضت فيمادون الثالثة شهر كان عدتها بالاف
احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قال رسول الله
 عليه السلام عن رجل عنده امرأة شابة وهي تحيض في كل شهرين او ثلثة اشهر حيضة واحدة في كل شهر
 نرجها قال امره ان لا يطلق طلاق السنة تطليقة واحدة على طهر من غير جماع بشهرين
 تزوج حتى تحيض ثلث حيض حتى يحاضت فقد انقضت عدتها قلت له فان مضت سنة ولم تحض
 فيها ثلث حيض فقال لا يرضع بها بعد السنة ذلك شهر انقضت عدتها قلت له فان ماتت او مات

عن النبي لا يفيض الا في ثلث سنين او اربع سنين قال تعده ثلثة اشهر ثم تنزوح ان شاء الله قالوا
في هذا الخبر ان شحلا على امرأة ليس لها اداة بالحيض ونسيت عاداتها فانها تعتد ثلثة اشهر وقبالت
وتلك عاداتها ولاخبار اوله متناولتين كان لها اداة مستقيمة ثم تغايرت عن ذلك فانها ينبغي
ان تعمل على عاداتها في حال الاستقامة **باب** ان المرأة تبين اذارات الدم من الحيض الثالثة **الحيضة**
عجل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له صلى الله عليه وسلم رجل طلق امرأته على طهر من غير جماع بشها دة عدلين فقال اذا
دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للازواج قلت له صلى الله عليه وسلم ان اهل العري
يروون عن علي عليه السلام انه قال هو املك برجعتها ما لم يغتسل من الحيضة الثالثة فقال كذا
عنه عن ابي على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن هارون عن اسمعيل الجعفي عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل طلق امرأته قال هو املك برجعتها ما لم يقع في الدم من الحيضة
الثالثة وهذا اسناد عن صفوان عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
توث وتورث حتى ترى الدم الثالث فاذا رأتها فقد تقطع **عجل** بن يعقوب عن حميد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني سمعت ربيعة
يقول اذ ايلات الدم من الحيضة الثالثة فقد بان منه وانما القوم يابون من الحيضتين وزعم انه لما
ذلك برأيه فقال ابو جعفر عليه السلام كذب عني ما قال ذلك برأيه ولكنه اخذ عن علي عليه السلام قال
قلت له وما قال فيها علي عليه السلام قال كان يقول اذارات الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها
ولا سبيل له عليها وانما القوم يبين الحيضتين وليبرح ان تنزوح حتى تغتسل من الحيضة الثالثة
عجل بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابيان بن عوف عن عبد الرحمن بن
ابيعبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة اذا طلقها زوجها متى يكون املك بنفسها فقال
اذارات الدم من الحيضة الثالثة فهي املك بنفسها قلت فان حمل الدم عليها قبل ايام قمرها فقال
اذا كان الدم قبل عشرة ايام فهو املك بها وهو من الحيضة التي طهرت منها وان كان الدم بعد العشرة
فهو من الحيضة الثالثة فهي املك بنفسها **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بصير بن ابي
اظنه محمد بن عبد الله بن هلال او علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألت عن الرجل يطلق امرأته متى تبين منه قال حين تطلع الدم من الحيضة الثالثة قال فكيف نفسها
قلت فاما ان ينزوح في تلك الحال قال نعم ولكن لا تمكن نفسها حتى ينظر من الدم قال محمد بن الحسن رحمه الله

في عدة المرأة التي تحيض كل ثلاث سنين

١٢٢

تعتد الحيض على هذا الوجه ولا تعتد بالشهريين ثلاث سنين من ثلثة أشهر من لم تحض فيها فقد بان **قواماً** ما رواه
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن التي تحيض كل ثلثة أشهر مرة كيف تعتد فقال تعتد مثل قرءها التي كانت تحيض
فيه في الاستقامة فلتعتد بثلثة قرء ثم تترجح ان شاءت قال وجه في هذا الخبر ان حملها على امرأة
استحاضت فانها في حال استحاضتها تعمل على عادتها في حال الاستقامة وتعتد بالأقر في أيامها **قواماً**
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن أبي عمير عن شعيب عن هرون بن محمد عن
أبي عبد الله عليه السلام في امرأة طافت وقد طاعت في السن حاضت حيضة واحدة ثم انقطع حيضها
فقال تعتد بالحيضة وشهرين مستقبليين فاتها قد يكسب من الحيض قال وجه في هذا الخبر ان تخصه
بأمرأة قد يكسب من الحيض بعد ان حاضت حيضة واحدة فاتها بعد مضى تلك الحيضة تعتد
بشهرين على ما تضمنه الخبر الأول **واماً** ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن حماد
عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله تعالى ان انعمت ما الرتبة فقال ما زاد على شهر فهو رتبة
فلتعتد ثلثة أشهر ولتكن الحيض في ما كان في الشهر لم تزد في الحيض على ثلث حيض فعدت ثلث حيض
قال وجه في هذا الخبر ان اذا نأخر الدم عن عادتها اقل من شهر فذلك ليس بريبة الحمل بل بما كان لعلة
فلتعتد بالأقر بالغاميل فان تأخر عنها الدم شهراً فزاد فانه يجوز ان يكون الحمل في غيره فيحصل
هذا الرتبة فلتعتد ثلثة أشهر الم تزفها ما قال فان قلت قبل لقضاء الثلثة أشهر الدم كان حكمها
ما ذكرنا في الاخبار الاولى سواء **باب** عدة المرأة التي تحيض كل ثلاث سنين او اربع سنين **سنة**
بن عبد الله عن محمد بن يعقوب عن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في التي لا تحيض الا في
ثلاث سنين او اكثر من ذلك قال فقال ما قرءها التي كانت تحيض في استقامتها وتعتد بثلثة قرء
وتترجح ان شاءت **عنه** عن ايوب بن نوح عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام عن التي لا تحيض كل ثلاث سنين الا مرة واحدة كيف تعتد قال تعتد مثل
قرءها التي كانت تحيض في استقامتها وتعتد بثلثة قرء ثم تترجح ان شاءت **عنه** عن ايوب
بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله **احمد** بن محمد
عن ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي عمير عن شعيب عن هرون بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال في المرأة
التي لا تحيض الا في ثلاث سنين او اربع سنين او خمس سنين قال تعتد مثل قرءها التي كانت تحيض فلتعتد
بثلثة قرء ان شاءت **قواماً** ما رواه محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن حماد
عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله

في ان المرأة تنين اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة

١٤٥

ابن عمر عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القوم مما بين الحيضتين
ويحيى عن احمد بن محمد عن النجاشي عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا قرأ
به الاخر في الخبرين ان يكون انما عبر بذلك عن تلك حيض من حيث انها لا تنين الا
في الحيضة الثالثة فعبر عن اول روية الدم بانها حيضة اخرى مجازا وان لم يكن
تيفاض الحيض الثالثة على ما قد مناه وليس في الخبر انه يكثر منها ان تستوفى الحيضة الثالثة
او لا رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن رفاعة عن ابي عبد
الله عن المطالع عن الحسين بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال فم حقي ظهر كانه ليس في هذا
بوجه حتى تصبر من الحيضة الثالثة واذ الميكن ذلك فيه حمانا على ان له عليه راحة في
ثانية **قوله** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابيوب الخزاز
جعفر عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقا على طهر من غير جراح يد عما حتى تدخل
بعض غسلها ثم يرجعها ويشهد على رجعتها قال هو املاك بها الم التحل لها الصلوة
والله عن ابيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد
السلام قال هي توث وتوث ما كان له الرجعة من التطليقتين الا ولتين حتى
تبرين ما قد مناه من حلها على التقية وكان شيخنا رحمه الله يجمع بين هذه الاخبار
آخر طهرها اعتدت بالحيض وان طلقها في اوله اعتدت بالاقراء التي هي لها طهر هذا

ولي ما قد مناه **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى بن
فرع اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن الرجل يطلق تطليقا او اثنتين
اعتدها ما حالها قال اذا تركها على انه لا يريد بها ان تزوجه ولم يحل له حتى تزوجهما حالها

به يريد من رجعتها ثم مضى لذلك سنة فهو احق برجعتها **عنه** عن احمد بن الحسن
عن مصدق بن صدقة عن عماد الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
تطليقتين للعدت ثم تركها حتى غفر وروى فقال ان تركها على ان لا يرجعها فعدت
تزوجا غيره وان كان رأيه ان يرجعها ثم تركها سنة اشهر فلا بأس ان يرجعها فعدت
اجماع لانه لا خلاف بين الامم انها اذا انحوت من العدة انه لا سبيل للزوج عليها و

باب علة المستحاضة على ابن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم

في ان المرأة تبين اذارت الدم من الحيضة الثالثة
١٢٧

ما تضمنت هذا الاخبار هو الذي به تتخرج وهو انه اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة ملكت نفسها وحلت للزواج وجاز لها ان تعقد على نفسها ولا افضل ان تترك الزرع الى ان تغتسل فان عقدت فلا تمكن من نفسها الا بعد الغسل هو مذهب الحسن بن محمد بن سماعة وعلي بن ابراهيم بن هاشم كان جعفر بن سماعة يقول تبين عند رؤية الدم غير انه لا يجزى لها ان تغتسل من نفسها الا بعد الغسل والذي اخبرنا واول من رآه كان يفتي شيخنا رحمه الله وقد صرح بذلك ابو جعفر عليه السلام في رواية زائدة التي رواها عنه عمر بن اذينة من قوله وحلت للزواج والبرائة التي رواها موسى بن بكر بن زائدة عن ابن جعفر عليه السلام من قوله وليس لها ان يتزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة محمولة على الكراهية التي قد منها من ان يجوز الاحتد عليها رواها ايضا محمد بن مسلم وقد قد الرواية عنه وفي كوفيها انها لا تمكن من نفسها الا بعد الغسل حسب ما قد منها **قاما** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابية قال قال علي اذا طلق الرجل المرأة فو احق بها ما لم تغتسل من الثالثة **عنه** عن ابوب بن فوح عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جازت امرأة الى عمرئ قال عن طلاقها قال اذ هي الى هذا فاسأليني عن علي عليه السلام فقال قلت لعلي عليه السلام ان زوجي فله في قال غسلت فرجك قال فرجعت الى امر فقال ارسلني الى رجل ايعب قال قال فتهما اليه فترتين كل ذلك ترجع وتقول يلعب قال قال لطفني اليه فانه اعلمنا قال فقال لها علي عليه السلام غسلت فرجك قالت لا قال فرجك احق ببضعك ما لم تغتسل فرك فاكوجه في هذين الخبرين وما ورد في معناها ان لا يذبح بها الاخبار المتقدمة لان الوجه فيها ان تلجمها على ضرب التقية او على وجه اضافته المذهب اليهم فكون قول ابى عبد الله عليه السلام قال علي عليه السلام اى شؤلا يقولون ذلك لان يكون مخبر في الحقيقة بن ابي عن مذهبنا مير المؤمنين عليه السلام وقد صرح ابو جعفر عليه السلام في رواية زائدة وغيره بما عرفت كيب له وقوله انهم كذبوا على علي عليه السلام واذا كان الامر على ما قلناه فلا تناقض بين الاخبار **قاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن احلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال امرأة التي اتهمته في استقيم حيضها ثلثة اقل وهي ثلث حيض **يسعد** بن عبد الله عن ابوب بن فوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابى بصير قال امرأة التي اتهمته في استقيم حيضها ثلثة اقل وهي ثلث حيض فاكوجه في هذين الخبرين احد شئيين احدهما ان يكونا محليين على الحقيقة لا تخلفنا تفسير الاقلام بالحيض والا فاعندنا انهما لا يطهران وهو جمع ما بين الحيضتين والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وعده من احمد بن ابي سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن جيل بن دراج عن ابى جعفر عليه السلام قال الفرو ما بين الحيضتين **عنه** عن

فان عدة الامة قرآن وما طهران
٢٢١

حسن بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المطلقة ثلاثا على العدة لها يسكن
ينقصر قال نعم فالوجه في هذا الخبر واحد شيئين احدهما ان يكون محولا على الاستحباب دون الايجاب و
ثاني ان يكون المراد به اذا كانت حاملا **يدل** على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المطلقة ثلاثا المدة النفقة والسكنى قال حبلى فعدت لا قال لا

باب ان عدة الامة قرآن وما طهران **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن حرة بنت امية او عبد الله بنت مسعود كم طلاق
كم عدتها فقال السنة في النساء في الطلاق فان كانت حرة فطلاقها ثلاث وعدها ثلثة افرأوان كان
انقضى امية فطلاقها تطليقتان وعدتها قرآن **الحسين بن سعيد** عن محمد بن فضال عن ابي الحسن
اضى عليه السلام قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان وان كانت ذوات عورت عن الحيض
لها شهر ونصف **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن فضال بن مفضل بن صالح
ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امية بنت عبد الله بن مسعود قال حيضة
ينبغي ان تحسب من الاولين لا من الاخرين ان كانا من الشهر الذي هو الشهر الذي كان فيه واحدة
من قرآن القرآن الذي طلقها فيه والقرآن الذي بعد الحيضة ويكون هو تطليقتان ثم لا يكون للقدم
فيها حيضتان المراد بها اذا دخلت في الحيضة الثانية فيكون قد بان ان حرة ما قلت وفي عدة

باب ان الامة اذا طلقت ثم اعتقت كم عدتها **الحسين بن سعيد** عن ابي عمير عن
ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امية بنت عبد الله بن مسعود قال حيضة
ينبغي ان تحسب من الاولين لا من الاخرين ان كانا من الشهر الذي هو الشهر الذي كان فيه واحدة
من قرآن القرآن الذي طلقها فيه والقرآن الذي بعد الحيضة ويكون هو تطليقتان ثم لا يكون للقدم
فيها حيضتان المراد بها اذا دخلت في الحيضة الثانية فيكون قد بان ان حرة ما قلت وفي عدة
يدل على هذا التفصيل ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن فضال بن مفضل بن صالح
ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امية بنت عبد الله بن مسعود قال حيضة
ينبغي ان تحسب من الاولين لا من الاخرين ان كانا من الشهر الذي هو الشهر الذي كان فيه واحدة
من قرآن القرآن الذي طلقها فيه والقرآن الذي بعد الحيضة ويكون هو تطليقتان ثم لا يكون للقدم
فيها حيضتان المراد بها اذا دخلت في الحيضة الثانية فيكون قد بان ان حرة ما قلت وفي عدة
يوم الذي طلقها وله عليها الرجعة قبل انقضاء العدة فان طلقها تطليقتين واحدة بعد ا
فقت قبل انقضاء عدتها فلا رجعة له عليها وعدتها عدة الامة **باب** عدة الحرة محمد

في ان المطلقة الرجعية لا يجوز لها ان تخرج الاباذن زواجها
١٤٦

ابو الشهور ان سبقت اليها فان اشتبه فلم يعرف اباها حبسها فان ذلك لا يخفى لان دم الحيض دم عظيم حار
ودم الاستحاضة دم صاف بارد **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن عمار بن ابيان عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المستحاضة التي كانت ثلثة اشهر
وعدة التي تحيض ويستفيد حبسها ثلثة قروء والقرء جميع الدم بين الحبستين **عنه** عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المرأة التي لا تحيض والمستحاضة لا تظلم
ثلثة اشهر وعدة التي تحيض ويستفيد حبسها ثلثة قروء قالوا في الجمع بين هذا والاخبار انه اذا امكن السماع
معرفة اباها حبسها فعليها ان تعتد بالاقراء التي هي الاطهار ولان لم يكن هذا ذلك لا شتبا الدم عليها فيكونها
ان تعتد بثلثة اشهر على ما تضمنه الخبر ان **باب** ان المطلقة الرجعية لا يجوز لها
ان تخرج الاباذن زواجها ولا يجوز لها ان يخرج **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمطلقة ان يخرج الاباذن زواجها حتى تنقضي عدتها
ثلثة قروء وثلثة اشهر **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن
المطلقة ان تعتد قال في بيتها لا تخرج وان ادلت زيارتها فخرجت بعد نصف الليل لا تخرج نهالا
وليلى ان يخرج حتى تنقضي عدتها وسألت عن النفر في عنها زواجها اكد ذلك قال نعم **فاما**
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان واق على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال المطلقة تخرج وتشهد الحقوق فهذا الخبر يخرجه محمد بن احمد
ان يجوز لها ان يخرج حجة الاسلام لانه لا طاعة للزوج عليها فان ذلك على ما دللنا عليه في كتاب الحج والثاني
ان يجوز لها في حجة التطوع اذا اذن لها زوجها **باب** في ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن
زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول **المطلقة**
يجب في عدتها ان طابت نفس زوجها **فاما** ما تضمنه الخبر من انه يجوز لها ان تشهد الحقوق فيذبح
ان يحل على المفصل الذي تضمنه خبر سماعة من انه يجوز لها ذلك اذا اخرجت بعد نصف الليل
وترجع الى بيتها في الليل وذلك هو الاول **باب** انه اذا اطلقها المطلقة الثالثة لم يكن عليه
ولا سكنها **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زياره
عن ابي جعفر عليه السلام قال المطلقة ثلثة ايلس نفقة على زوجها انما ذلك للتي اخرجها عليها رجعة
عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المطلقة ثلثة ايلس نفقة **فاما** ما رواه احمد بن محمد عن

في عدة المختلعة والقي المتبلغ الحيف
١٢٨

بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابيان عن زيار عن قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن عدة المختلعة كم هي قال عدة المطلقة ولتقيد في بينها والمبارية بمنزلة المختلعة عنه
عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام في المختلعة
قال عدة المختلعة وتقتد في بينها والمختلعة بمنزلة المبارية **فاما** ما رواه الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زيار عن
عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المبارية والمختلعة والمختلعة
عدة المطلقة ويعتد في بيوت الزواجر **فاما** ما رواه الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زيار عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال عدة المختلعة خمسة واربعون يوماً فهذا المختلعة مختلعة من جميع احدها الله اذا كانت
المختلعة واحدة وهي من لا تحيض مثلاً تحيض فعدة خمسة واربعون يوماً اذا لمعها زوجها والوجه الآخر
ان يكون الغد مخصوصاً بالمرأة من ما دلتها ان تحيض في هذه المدة ثلاث حيض وهي خمسة واربعون يوماً
وعلى الزوجين الامانة في اعتبارها **باب** ان القى لم تبلغ الحيض ولا يئسه منه اذا كان في
سنة من لا تحيض لم يكن عليها عدة **فاما** ما رواه الحسن بن محبوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاث يترجم على كل حال القى
ومثله لا تحيض قال قلت وما أحدها قال اذا انزلها اقل من تسع سنين والقي لم يدخل بها والقي قبل تسعة
من الحيض ومثله لا تحيض قلت وما أحدها قال اذا كان لها تسعون سنة عنه عن محمد بن يحيى
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن حماد بن عمار عن عمار عن زيار عن ابي عبد الله عليه السلام في العتية
التي لا تحيض مثلها والقي قد يئس من الحيض قال ليس عليها عدة وان دخل بها عنه عن ابي علي
عن محمد بن عبد الجبار عن الزبير بن جبير عن احمد بن زيد عن ابن سماعة عن حماد بن عمار عن محمد بن حكيم عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القى لم تقبل مثله عدة **فاما** ما رواه ابن سماعة عن عبد الله بن
جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال عدة القى لم تبلغ الحيض ثلاث اشهر والقي قد قدرت عن ابن ابي
قال وجه في هذا الخبر وما يداني معناه المتقن لطلاق القى لم تبلغ الحيض التي قد قدرت منها عليهما
العدة ثلاث اشهر من حملها على انها اذا كانت مثله تحيض لان الله تعالى شرع ذلك وقيد بالربية قال الله
تعالى واللاتي يئسن من الحيض من سناتكن لهنتم فعدة من ثلثة اشهر واللاتي لم تحيضن فشرطوا في باب
العدة ثلثة اشهر من تكون متابة وكن لك كان التقدير في قوله واللاتي لم تحيضن اي فوات في ثلثة اشهر
وانما حلفن انهن مبدآن لاول عليهما جازت الاخبار لاوله فيض مبنية لان ذلك وهو كذا وهذا الاول ما
قاله

باب ان الرجل يطلق امرأته ثم يموت قبل ان تخرج من العدة
١٨١

العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
تزوج امرأة سمى لها مديتها مات عنها ولم يدخل بها قال لها المهر كاملا لها المديرة قلت فانهم
مروا عنك ان لها نصف المهر قال لا يحفظون عنى انما ذلك في المطلقة على انه يمكن مع تسليم ذلك
كل في جميع ما قلنا ان نخلها على انه يستحب للمرأة اذا اتوفى عنها زوجها او له ولياؤها اذا اتوفيت هي قبل
ان يدخل بها ان يتركوا نصف المهر لهما بآدون من يكون ذلك واجبا ولياها يقول هذا قلتم
انتم ذلك بان يتخلوا انه يجب على الرجل ان يورثه ان يعطوها نصف المهر ويسمى المهر بيطوها
النصف الاخر لان اخبارنا قد عصبها ظاهران فلا يجوز لنا ان نقص من ظاهرها الا بدليل
وهذه الاخبار ليست كذلك بل هي مجزئة عن الثمان واذا كان كذلك جاز لنا ان نقص منه على الوجه
الى الاستحباب على ان الذي اختاره وافق به فوان اقول اذا مات الرجل عن زوجته قبل الدخول بها
كان لها المهر كله وان ماتت هي كان لاوليائها نصف المهر فلما فصلت هذا التفصيل لان جميع الاخبار
التي قدمناها في وجوب جميع المهر تبين اذا مات الرجل وليس في شيء منها انه اذا ماتت هي كان لولياها
المهر كاملا فانك لا تعدى الاخبار فاما ما عارضها من الاخبار من التسوية بين موت كل واحد مني في
وجوب نصف المهر فمحول على الاستحباب الذي قدمناه وما تقتضيت من الاخبار انه اذا ماتت كان لولياها
نصف المهر فمحوته على ظاهرها ولست احتاج الى تأويلها وهذا المذهب اسلم في تأويل الاخبار والله
الموفق للصواب

باب ان الرجل يطلق امرأته ثم يموت قبل ان تخرج من العدة

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل كانت تحت امرأة يطلقها ثم مات عنها قبل ان تنقض عهدها قال تقتل بعد
الاثنين عة المتوفى عنها زوجها عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن احمد بن محمد بن
الحسين عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما امرأة طلقها ثم
توفى عنها زوجها قبل ان تنقض عهدها لم تهرم على ما فيها من نكاح فماتت عنها المتوفى عنها زوجها وانما
وهي في عهدها لم تهرم عليه فانه يبرأ من نكاحه عن محمد بن زياد عن اسمعيل بن سماعة عن محمد بن زياد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضوا ما يملكون من عليهما السلام في رجل طلق امرأته
ثم اتوفى وهي في عهدها قال توفى وان توفيت وهي في عهدها فانه يبرأ من نكاحه وكل واحد منهما يبرأ من دية صاحبه
ما يقتل احدهما الاخر من محمد بن ابي حمزة وقد عدها اذا توفى عنها زوجها قال الحسن بن سماعة هذا الكلام
سقط من كتابي بن زيد ولا حظ الا وقد رواه قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله هذه الاخبار عامة فييجاب

وعليها العدة **الحسين بن سعيد** عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكوفي عن أبي عبيد
قال إذا توفي الرجل عن امرأته ولم يدخل بها فليها الميراث كله إن كان مسمى لها مهر ومهره
وان لم يكن مسمى لها مهر لم يكن لها مهر وكان لها الميراث **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سم
عن المتوفى عنها زوجها ولم يدخل بها فقال إن كان فرض لها مهر فليها مهرها وعليها العدة
ابن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في المتوفى عنها زوجها إذا لم يكن
فرض لها مهر فليها مهرها الذي فرض لها ولها الميراث وعدلها أربعة أشهر وعشرة أعشور التي دفع
فرض لها مهرها فلا مهر لها وإذا العدة ولها الميراث **عنه** عن القسم بن عروة عن ابن بكيرة
عنه عن القسم بن علي عن أبي بصير نحوه **عنه** عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن منصور بن
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يدخل بها قال لها
كامل ما ورثته وتعتد أربعة أشهر وعشرة أعشور المتوفى عنها زوجها **قاما** ما روي من الأخبار
نصف المهر مثل ما رواه محمد بن مسلم وعبيد بن زرارة والحلي للقي قد منها في الباب الأول
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت عن المرأة تموت قبل أن يدخل بها أو يموت
قبل أن يدخل بها قال إيمان فالمرأة نصف ما فرض وإن لم يكن فرض لها فلا مهر لها **عنه**
فضالة عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في امرأة توفيت قبل أن
تزوجها ما لها من المهر وكيف ما يرثها فقال إذا كان قد مهرها صداقها فليها نصف المهر وهو
لم يكن فرض لها صداقها فهي ثلثه ولا صداق لها **علي** بن سعيد عن فضالة عن ابن أبي عمير عن
عثم بن عبيد بن زرارة والفضل بن العباس قال قلنا لا يبعد الله عليه السلام ما نقل في رجل
امرأة ثم مات عنها زوجها قد فرض لها الصداق قال لها نصف الصداق وثلثه من كل شيء وإنه
هو فذلك **عنه** عن فضالة عن ابن أبي عمير عن أبي جعفر عليه السلام مثل هذا
لا يبعد الله عن الخبر الأول كما مطابقة لظاهر الخبرين قال الله تعالى وأقول النساء صدا
قهن ولم يخص من ذلك غيب المذخور بها على أن في المرأة والحلي وابن أبي عمير من جمل هذه
قد روي أيضا مطابقة الخبر الأول في جواب السؤال وقد تقدم الرواية عن صاحبها لا يجوز
عليه السلام قل ذلك في المطلقة التي لم يدخل بها إن لم ينصف المهر فليها الميراث في المتوفى عنها
فقد روي ذلك عنه عليه السلام حيث سئل سأل وحكي له ما تضمنته الأخبار التي ذكرناها عن
أصحابنا فقال غلط على العامة ذلك في المطلقة التي لم يدخل بها **روى** في الحسن بن علي

في بئر مال له فاذنوا بها من بعده ما اتفق عليها وشيخ علي الورقة وتكون فائدة الخبر ان لا يلزم النقطة تميز بين
عليها واحدا دون الآخر بل يكونون في ذلك سواء **باب** عدة الأئمة المتوفى عنها زوجها **الحسين**
بن سعيد عن القسم عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن طلاق الأئمة فقال تطلقن
وقال قال ابو عبد الله عليه السلام عدة الأئمة التي توفي عنها زوجها اشهران وخمسة ايام وعدة الأئمة
الطالقة شهر ونصف **عن** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الأئمة التي توفي عنها زوجها
فقال عدتها شهران وخمسة ايام وقال عدة الأئمة التي لا تفرغ خمسة وان جردت يوم **علي** بن اسفيل
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة الأئمة اذا توفي عنها زوجها اشهران
 وخمسة ايام وعدة الطالقة التي لا تفرغ شهر ونصف **الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
بن محمد عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة الأئمة المتوفى عنها زوجها اشهران
شهران وخمسة ايام **عن** عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعت يقول طلاق العبد للأئمة تطليقتان واجلها حيضتان ان كانت تحيض ان كانت لا تحيض
واجلها شهر ونصف فان مات عنها زوجها فاجلها نصف اجل الحيض شهران وخمسة ايام **فاما** ما رواه
محمد بن يعقوب عن عبد الله بن محبوب عن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الأئمة
والحرة كلتيهما اذا مات عنها زوجها سواء في المدة لان الحرة تعد بالأئمة لا تعد **علي** بن الحسن عن حماد
وعنه ابي الحسن عن علي بن يوسف عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عدة المملوك المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشواة اربعة اشهر وعشواة اربعة اشهر وعشواة اربعة اشهر
ن الأئمة اذا كانت ام ولد ولاها زوجها من غير و مات عنها زوجها اربعة اشهر وعشواة اربعة اشهر وعشواة اربعة اشهر
ياذا لم تكن ام ولد كان عدتها نصف عدة الحرة على ما تضمنته الاخبار **اول** في عدة المملوك
لدين يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الأئمة اذا طلقت اعدتها قال حيضتان او شهران قلت فان توفي
نهارا قال ان عليا عليه السلام قال في امهات الأولاد لا يفرغ من حرقه تعدد اربعة اشهر وعشواة
من امهات **الحسين** بن محبوب عن وهيب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
نساء ام ولد فرجوا من رجل فاولد لها غلاما ثم ان الرجل مات فرجعت الى سيدتها فكانت ام ولد لها
تعد من الزوج اربعة اشهر وعشواة اربعة اشهر **الحسين** بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن

فيمم اشترى جارية لم تبلغ الحيض

١٨٩

ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الجارية
الحيض كم عدد ثقات خمسة واربعون ليلة فالوجه في هذين الخبرين ان يجهلها على ثقتها
بعض كما قلناه في الخبر **بديل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم عن ابان
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجارية التي لم تبلغ الحيض ويحاف عليها الحمل قال
يبيعها بخمسة واربعين ليلة والذي يشتريها بخمسة واربعين ليلة فبيني هذا الخبر
ببذلك اذا كانت ممن يحاف عليها الحمل وذلك انما يكون اذا كانت في سن من تحيض
اسماعيل عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
اجارية لم تحيض قال يبيعتها شهرا ان كانت قد مست فلت اذريت ان ابتاعها وهي حامل
يطاها من طهنت فقال ان كان عندك امينا فمسه او قال ان شاء الله فشد يد فان
خفظ لا تنزل عليها فلدينا في الاخبار الاولى التي تضمنت استبراءها بخمسة واربعين
الخبر ان الحمل على من تحيض في هذه المدة حيضة لان المراعى في استبراءها حيضة
لاربعون يوما فممن لا تحيض اذا كانت في سن من تحيض بديل على ذلك الخبر الاول
الابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن سماعه عن مهملان قال سألت عن رجل
طامت استبرأ رجمها بحيضة اخرى ام تكفيه هذه الحيضة فقال لا بل يكفيه هذه
براهما باخرى فلا بأس هي بمنزلة فضل **واما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
الاشعث عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن رجل يبيع جارية كان يعزل
الاستبراء قال نعم وعن ادنى ما يخرج من الاستبراء المشتري والمبتاع قال هل المدينة
بحفر عليه السلام يقول حيضتان وسألت عن ادنى استبراء الكبر فقال هل المدينة
لر عليه السلام يقول حيضتان فالوجه في هذا الخبر ان الحمل على ضرب من الاستبراء
قبلا لتقدم بقوله فان استبراءها بحيضة اخرى فلا بأس هي بمنزلة فضل **باب**
رية ووثق بصاحبها في انه استبراءها سكن عليه استبراء **الحسين بن سعيد**
حكيم عن العبد الصالح عليه السلام قال اذا اشتريت جارية فمضى لك مولاها فاعلم
نعم عليها **علي** بن اسمعيل عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام
امة من رجل فيقول اني لم طأها فقال ان وثق به فلا بأس بان ياتيها وقال في قول

الحسين

العدول عن الاخبار الكثيرة الى حديثي علي انه يجوز ان يكون الراوي وهم فسمع حكم المطلقة فظنه حكم
الموقوف فيهما وانما وجه الانقضاض الذي تضمنه الخبر لاخير واعتبار قيام المينة وانقضاض العدة عند الوضع
وغير ذلك كله يعتبر فيها وعلى هذا الوجه لا تناقض الاخبار وقد روي انه اذا كان المسافة في بيتها جان لها ان
تبقى من يوم يموت الرجل **روى** ذلك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن سيف بن عميرة

عن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة يموت زوجها او يظلمها وهو غائب قال
ان كان مسيرة ايام فمن يوم يموت زوجها تعتد وان كان من بعد فمن يوم يأتيها الخبر لا بد من ان تحمل
باب ان العدة والحيض والنساء ويقبل قولهن فيه **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل عن زمرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال العدة والحيض للنساء اذا دعت صدقت

فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن النخعي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام
قال في امرأة ادعت انها حاضت ثلث حيض في شهر قال كلها ونسوة من بطناتها ان حيضها كان فيها
مضي على ما دعت فان شهد من صدقت والا فهي كاذبة قال وجه في هذا الخبر ان شحلة تلي من كانت
متهمه في قولها الا ترى انه تضمن الخبر حكم من تدعى ثلث حيض في شهر وذلك مما يقبل في عدها النساء و
يدخل في ذلك شبهة فلا بد من ان يثبت ان يسأل نسوة من بطناتها عن حالها فيحمل على ذلك فاذا كانت
التهمة فالقول في ذلك قول المرأة لاخير **باب** من اشترى جارية لم تبلغ الحيض لم تكن عليه سنن

الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الجاني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل ابتاع
جارية ولم تطهرت قال ان كانت صغيرة ولا يتحقق عليها الحمل فليس عليها عدة وليطأها ان شاء وان كانت
قد بلغت ولم تطهرت فان عليها العدة قال سألت عن رجل اشترى جارية وهي حائض قال اذا طهرت
فليست بها ان شاء **عنه** عن القسم عن ابان عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن الجارية التي لا يخاف عليها الحمل قال ليس عليها عدة **علي** بن اسمعيل عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الجارية التي لم تطهرت ولم تبلغ الحمل اذا اشترىها
الرجل قال ليس عليها عدة يقع عليها **عنه** عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن
ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية التي لم تبلغ الحيض اذا قدمت عن الحيض ما عدها و
ما حمل الرجل من الامة حتى يستبرأها قبل ان تحيض قال اذا قدمت عن الحيض ولم تحض فلا عدة لها والى
تحيض فلا عدة فيها حتى تحيض وتطهر **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم عن ابان عن منصور بن حازم
عن ابي عبد الله عليه السلام عن عاتكة الامة التي لم تبلغ الحيض وهو يخاف عليها قال عتة او عتة

يبيع الكوفة من رجل فقال عليه ان يستبرئ من قبل ان يبيع **باب** في بيع امرائه من رجل
سعيد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشتري الجارية فوجدها حرة ففعل
لعمريتها من حاضيت فقال ان امننته فمستها **باب** ما رواه الحسن بن سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير
سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية من رجل امير يرضى ان لا يسأله ما كان له من
شيء ام لا بد من ان لا يسأله شيء فابى عن الرجل يشتري من رجل كذا كذا من رجلها فوجدها حرة ففعل
ان يخلها على صوب من لا يستجاب دونهم من ولا يجزئ **باب** ان من اشترى من امرائه جارية
ذكرت انه لم يطلها احد ثم ثبت امره **باب** ما رواه الحسن بن سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير
ابا الحسن عليه السلام عن الامامة تكون للمرأة من رجلها فقال لا بأس بان يطلها من غير ان يستبرئها **باب**
عن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير
للمرأة فتبيعها قال لا بأس بان يطلها من غير ان يستبرئها قال الشيخ رحمه الله عليه هذا ان كان الزوج
والا فضل لسانها **باب** على ذلك ما رواه عبد الله بن بكير عن زهارة والسنديت جارية من البصرى
من امرائه فخرتني ان له طهره احد فوقع عبداهما واستبرئها فسألت عن ذلك ابا جعفر عليه السلام
فقال هوذا ان قد حدثت ذل في امره **باب** من اشترى جارية فوجدها حرة ففعل
له وطهره قبل ان يستبرئها **باب** ما رواه الحسن بن سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يشتري الجارية ففعلها ثم تزوجها هل يقع ربهما قبل ان يستبرئها قال
يستبرئ بغيره قلت فان وقع عليها قال لا بأس عليه **باب** عن الحسن بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
زهارة عن الحسن بن علي بن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زهارة عن ابي بصير عليه السلام في الرجل يشتري
الجارية ثم ينفقها فيزوجها هل يقع عليها قبل ان يستبرئ ربهما بغيره فان وقع عليها فلا بأس
باب ما رواه الحسن بن سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عليه السلام في الرجل يشتري الجارية ففعلها ثم تزوجها هل يقع ربهما قبل ان يستبرئها قال
يستبرئ ربهما قال كان قوله ان يفعل فلا بأس قال الشيخ رحمه الله عليه هذا اذا كان الزوج
يذبح ان يستبرئها ولكنه متى ترك الاستبراء فانه تركه الا حوطه ولا فضل له يمكن عليه **باب**
ان الرجل اذا اشترى جارية حبلى لم يضر له وطهرها في الفرج ويجوز له فيما دون ذلك **باب** عن علي بن يقطين
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن رفاعة بن
موسى النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الامامة الحيلة يشتري الرجل قال سئل ابي
عليه السلام عن ذلك فقال حلتها امة وحرمها امة اخرى وطهرها عنها انفسى ولدى فقال الرجل

فإن الرجل تكون له جارية يوطأها ويوطأها غيره سفاها

١٩٣

وانما حيلت فكان بلغه عنها فساد فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا اولدت
واجعل لمنصبين في امره قال فقيل لرجل يوطأ جارية له وانه لم يكن يبعثها في حاجة
هي ولدت امسك الولد ولا يبيعه ويجعل له نصيبا من داره وماله وليس هذه
بن الخمرين انه انما جاز له الا يلحق الولد به لحوقا تاما بحيث لم يكن وطءه فيها
تجربا كانت من يوطأها احيا فانذا وطءها غلب ولا يشتمه الا في ذلك جاز له الا
بالشر هو الواجب ولا يفيده ايضه لمكان القهقهة في ذلك وفيه له من مال شيئا
ولا دهر وورثته له **الصلح** الا شأب **و** لا ينافي ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار قال سألت ابا الحسن عليه السلام
طيف بها وهي تخرج فتعاق قال نعمها الرجل ونفهمها اهله قلت انما اقلدهم ولا
عن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن سعيد بن يسار قال
جعل وقع على جارية له قد هب وتخرج وقد عمل عنها ولم يكن منه اليه شيء فقال
هذا ايا سعيد وسألت ابا الحسن عليه السلام فقال اني نفهمها فقلت انما اقلدهم ولا
تاما شئ فظاهر فلا قال فكيف ليستطيع الا يزوم الولد كان الولد في حوزة
الجارية يوطأها في كل وقت فلا ينبغي ان ينفي من ولدها لمكان القهقهة والخبر
لما رواه في الخبرين الاولين اذا لم يكن وطءه لها الا احيا وفي اوقافه يوطأها
كم فيه ما قلناه **واما** ما رواه الصفار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن سليمان
ابن خطاب انه كتب اليه يسأله عن ابن عم له كانت له جارية فخذله فكان
يفاصب فيها بعد ان يجد ما فاستراب فيها فهدد الجارية فافترت ان الرجل يوطأها
اد فكتب ان كان الولد لك او فيه مشايخة منك فلا تجعها انما ذلك لا يعمل لك
ولا فيه مشايخة منك فبعه وبع امه فلا ينافي ما قلناه من الاصل ان الاصل
لام الى صاحبة الجارية بان يعتبر فان علم ان الولد منه ياخذ ما يعتبر به
ففيه وان اشقبه الامر فيمنع من بيعه ولا يلحقه به حسب ما قلناه من ان علم
على كل حال حسب ما تضمنه الخبر **و** روى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن
سن علي الساسم في هذا الموضع رجلا وقع على جارية فخذله في ولد فكتب ان
نحوه **باب** القوم يبيعون الجارية فوطئها في طهره في بطنه

في ان الرجل تكون له الجارية يطأها ويوطأها غيره سفاحا

١٩٢

بذل الخمر من غير حمل فلا بأس ان تنسبها في الذبح قلت فان كان محرما فلا في غيرها ان امرت فقال لا بأس ما دون الذبح

الى ان تبلغ في حرمها اربعة اشهر وعشرة ايام قال فانه اجاز حملها اربعة اشهر وعشرة ايام فلا بأس كما هي في الفرج

باب الرجل تكون له الجارية يوطأها غيره سفاحا وجاءت بولد فمن يلقى **عنه** بن الحسن

الصفار عن احمد بن محمد بن العباس بن معروف عن الحسن بن محمد الحضرمي عن زرعة عن سماعة قال سمعته

عن الرجل له جارية فوثب عليها ابن له ففجر بها قال قد كان رجل عنده جارية وله زوجة فامرت ولدها

ان ثيب على جارية ابية ففجر بها فاستل ابو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال لا يحرم ذلك على ابية الا انه

لا ينبغي له ان ياتيها حتى يستبرأ للولد ثمان مضع فيما بينها وولد والولد للاب اذا كانا جامعا في يوم

واحد وشهر واحد **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار اتى ابا عبد الله عليه السلام وقال لاني ابتليت

بامر فظيهر لي جارية كنت اطأها فوطيها يوما وخرجت في حاجة لي بعد ما اعلنت منها ولست ب

نفقة لي فخرجت الى المنزل لاخذها فوجدت غلاما في بطنها فعددت لها من يومى ذلك تسعة اشهر

فولدت جارية قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي لك ان تتبعها ولا تعربها ولكن انفق عليها

من مالك ما دمت حيا ثم اوص بعد موتك ان ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله عز وجل لها فرجا

عنه عن عروة عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن محمد بن عجلان قال ان رجلا من

الانصار اتى ابا جعفر عليه السلام فقال الهاني قد ابتليت بامر عظيم اتى قد وقعت على جارية ثم خرجت

في بعض حاجتي فانصرفت من الطريق فاصبت غلاما في بطن رجل الجارية غير انها حملت فوضعت بجارية

بعدا بنسعة اشهر فقال له ابو جعفر عليه السلام احبس الجارية ولا تتبعها وانفق عليها حتى تموت او ي

الله له عز وجل فان حدثت بكى حدث ف اوص بان ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله له عز وجل فرجا ثانيا

هذين الخبرين والخبر الاول لان الذي خصمناه هو ان لا يبيع الجارية ويسكها ولا يبيع للولد ذكر والخبر

معاك ذلك يؤكد حقوق الولد به لانه انما لا يجوز له بيع الام اذا كان الولد من غيره فانه يجوز بيعها على

كل حال **فاما** ما رواه الصدوق عن ابي ابيهم بن هاشم عن ادم بن اسحق عن رجل من اصحابنا عن عبد الحميد

بن اسمعيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت عنده جارية يطأها وهي تخرج في حاجة

فحبلت فخشى ان يكون منه كيف يصنع ابيع الجارية والولد قال يبيع الجارية ولا يبيع الولد ولا يوطأ

من ميراثه شيئا **وما** رواه محمد بن يعقوب عن عطاء عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد

عن القسم بن محمد عن سليمان بن مولى طربال عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان يطأ جارية له

يعقوب عن عطاء من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن المشتري عن
 أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى والذين يرمون الزانيات ولم يكن لهم شهادة
 نوالقاذف الذي يفذف امرأته فإذا قن فواثم أقرباؤه كذب عليها جلد المحرم ودرست
 أي إلا أن يمضي فليشهد عليها أربع شهادات بأدلة من الصادقين والخامسة ^{فليبين}
 أن من الكاذبين وإن ادعت أن تدفع عن نفسها العذاب والعذاب هو الرجم إن تشبهت
 بالله أنه من الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين فإن لم ^{تفعل}
 تدرأك عن نفسها المحرم كالحمل إلى يوم القيامة قلت ألايت أن فرقا بينهما ولها مرد
 أمه ولد ثبات أمه ورثة وأحواله ومن قال أنه ولدنا جلد المحرم قلت يرد إليه أولاد
 بالكرامة ولا يرث الأب إلا بن ويزن إلا بن **الحسن** بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
 مري سأل أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر كيف يلعن الرجل المرأة فقال ألعن ^{السلام} بالله عليها
 لمين أني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لو أن رجلا دخل منزلي فوجد
 بامرأته ما كان يصنع قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف الرجل و
 هو الذي ابتلى بذنبي من أمرائه قال فنزل الوحي من عند الله بالحكم فيها فأرسل رسول الله
 به إلى ذلك الرجل فدعا له فقال ألعن الذي رأيت مع امرأتك رجلا فقال نعم فقال انطلق
 أن الله عز وجل قد أنزل فيك وفيها فأحضرها زوجها فوقفها رسول الله صلى الله عليه
 وأخرج أشهد أربع شهادات بالله أن من الصادقين فيما رهيتهما يده قال فشهدت قال ثم
 لعنت الله شنيذة ثم قال لها شهد الخامسة أن لعنة الله عليك إن كنت من الكاذبين
 في خص قال للمرأة أشهدى أربع شهادات بالله أن زوجك من الكاذبين فيما رماك به
 قال لها أمسكي فوعظها ثم قال لها اتقي الله إن غضب الله شديد ثم قال لها أشهدت
 نوب الله عليك إن كان زوجك من الصادقين فيما رماك به قال فشهدت قال فخرها
 فجمعها بينكاح أبدا بعد ثلاث عنتا **فأما** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 ابن حديد عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال لا يكون لعان
 ذاقن من الرجل امرأته لأعتابها **وما** رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر النضر عن عبد الكريم
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقع اللعان حتى يدخل الرجل بامرأته ولا يكون اللعان
 نافي بين هذين الخبرين والخبرين الأولين لأن المحرمين الأولين مطالبان بالظاهر

بأهلها لانه اذا كان كذلك فلا لعان بينهما ويكون لا ولا ذرعا ولا لها ان كان معها
 على ذاك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن القناد
 قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المحرم لا يلعن المحلوة قال نعم اذا كان هؤلاء
 له عن ايوب عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في العبد يلعن المحرم قال
 بانه اياها لا لعنهما بانه محرم ولا كان ذلك وتاليين المحرم ولا مائة والمسلم والمسلمة لعان
 يخرج التقية لان في المحلفين من يقول لعان بين المحرم والمحلوة **باب** على
 محمد بن عيسى عن بعضهم عن ابي العزاعي منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان تحت حرة فقد ما فقال ما يقول فيها اهل الكوفة قلت يقولون يحلوا قال لا
المحرور يوك ما قلنا من ثبوت اللعان بينهما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة المحرمة فيقتلها زوجها وهو محرم
 وكذا فيقتلها قال **ما ما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد
 بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن رجل مسلم يقتله
 وامه فاولدها وقتلها هل عليه لعان قال لا لا لرجله في قوله عليه السلام لا
 عليه لعان احد شيئين احدهما ان يكون راجعا الى الولد فيقتله على انه اذا
 مات الى نفيه ويلزم الولد ولا يثبت بينهما اللعان فان قلنا انه يرجع الى القذف
 يخرج القذف على ما قد مرنا حتى يضيف اليه اذ عار المعانة **باب** ما رواه محمد
 بن هاشم عن الحسن بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه
 الحسين بن خميس بن شاذان عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يلعن المحرم الا
 الا لامة يكون تحت المحرم فيقتلها او كذا تكون محرم السبد فيقتلها او كذا
 قول ولا تقبلوا لهم شهادة اذن وانحر سائس فيقتلها او يزين ثوبها لعان انما اللعان
 برأى شيئين احدهما ان يكون محرم التقية كان ذلك من وجهين الاول انه على ما قد مرنا
 في القذف لا يثبت اللعان بين اليهودية والمسلم ولا بينه وبين الاكمة
 اللعان في الموضع الذي ان لم يلزم وجب عليه حن التقية وذلك في غير موجود
 مع الاكمة لانه لا يضرب حن القاذف اذا قذفها ولكن يفر على ما نبهت في
 كان اللعان يثبت بين هؤلاء وبني الولد لا غير **باب** ان اللعان يثبت

قال الله تعالى والذين يرمون الزواجرهم ولم يكن لهم شاهد الا انفسهم لا يلهيهم وليست متروكة في ذلك نفى الولد نجيب
 ان يثبت في كل موضع حصل فيه المهر والخبر ان الاولان يؤكدان ايضا ذلك مع ان الحديث الاول من
 الحديثين الاحيين لو كان المراد به نفى اللعان بحجج القذف على كل حال لكان متناقضا لانه قال لا يكون اللعان
 او بنفى الولد ثم قال واذا قذف الرجل امرأته لا عنها فلو كان المراد به ما ذهب اليه قوم لكان متناقضا كما انراه
 وآله في هذين الحديثين انه لا يكون اللعان في القذف بحجج القذف حتى يذهب الى ذلك اهل السنة
 سيما في حديثهم في الولد كانه منى انتهى من الولد وجب عليه اللعان لان الحديث مع نفيه الفجر في قوله لا يكون
 او لا يثبت في قوله منى انتهى من الولد وجب عليه اللعان لان الحديث مع نفيه الفجر في قوله لا يكون
 منى انتهى من الولد وجب عليه اللعان لان الحديث مع نفيه الفجر في قوله لا يكون

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون

اللعان الا اذا قذف الرجل امرأته قال يجلد ثم يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

وكذا يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

ولكن الرجل امرأته فانه لا يلاعنها حتى يقول رايت بين رجلها رجلين بها وقد استوفينا ما يتعلق بهذا

الباب في كونهما الكبر وفيما ذكرناه كذا في انشاء الله عز وجل في ذلك بيانا ما مرهنا من يعقوب عن ابن ابيه

عن حماد عن حماد بن عيسى عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون

اللعان الا اذا قذف الرجل امرأته قال يجلد ثم يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

وكذا يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون

اللعان الا اذا قذف الرجل امرأته قال يجلد ثم يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

وكذا يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون

اللعان الا اذا قذف الرجل امرأته قال يجلد ثم يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

وكذا يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون

اللعان الا اذا قذف الرجل امرأته قال يجلد ثم يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

وكذا يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون

اللعان الا اذا قذف الرجل امرأته قال يجلد ثم يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

وكذا يجلد بين يديه ولا يلاعنها حتى يقول الشاهد اني رايتك تفعلين كذا

عمر بن ابي دينار قال قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته

قلت فانه عاد قال يضرب فان يوشك ان يذوق قال بولس يضرب ضربا

يؤذي امرأته مومنة بالتعريض **كتاب العتق باب**

عن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرضائي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن

سيد الله عليه السلام يجوز للمسلم ان يعتق مملوكا مشركا **قال اقام** كافر

بن يحيى عن احمد بن محمد بن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله

سلام اعتق عبد الله بن ربيعة فاسلم حين اعتقه فلا ينفى عنه اهل اول

علمه بانه يسلم حين يعتق فاما من لا يعلم ذلك فلا يجوز له اعتق الكافر

ويجوز ان يكون ذلك انما فعله لان كان نذرا ان يعتق فله ماله الوفاء به

فراو قد اوردنا في كتابنا الكبير ما يدل على ذلك **باب المملوك يبين**

الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن الحسن بن زياد قال

رجلا اعتق شركته في غلام مملوك عليه شيء قال **اعنه** عن محمد بن

شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **عنه** عن القسم بن محمد بن

عليه السلام عن مملوك بين الناس فاعتق بعضه ونصبه قال قال يقوم

بمستحده ولا يأخذ منه الضريبة **قاما** ما رواه الحسين بن سعيد

عن ابن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم وثقوا عبد

له منه كيف يصنع بالذي اعتق نصيبه منه هل يؤخذ بالثمن او يؤخذ

بغيره عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في جارية كانت بين اثنين

ان كان موسى اكلت ان يفهم وان كان معسر اخذت ما بالكسر **محمد** اسلمت

بابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن سماعة قال سألت عن المملوك

نصبه فقال يقوم فيه ويضمن الذي اعتقه لانه افسد على صاحبه **الحسين**

عن ابي عبد الله انه سئل عن رجل اعتق غلاما يبيعه بين صاحبه قال قد

على نصيبه المالك وان لم يكن له مال عومل الغلام يوما ويوم للموسم **للغاية**

انما اشركه فلا تنافي بين هذه الاخبار والاخبار الا ولان النبي في هذه

ان ان فعله على انه اذا كان قد قصده بذلك الاصل الشريكة فانه يلزم المنفى

مع حبيل السهم ابن بن سعيد عن ابن بن عمر عن علي بن الحلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 الحبر الكرم - ايمامهم حبيل قد استناب حليها وانكروا في بطنها فلما افضعت ادعاه واقر به وزعم انه منه قال
 ايمامهم - بركه ولا يحل الا ان اللعان قد مضى **فأما** ما رواه ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 و - ايمامهم - ابن بن علي السلام يراعى في كل حال الا ان يكون حاملا قالوا في قوله الا ان يكون حاملا
 ان يحل على انه ما كان يقيم عليها الحد ان نكحت عن اللعان وليس المراد به انه امر بك يعضي اللعان بينها
 بل لا تخرجه من الاول **ويدل** على ما ذكرناه من احواله الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
 بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت المرأة حبلى لم ترجع **باب** الملاح عن اذا اقرب الولد
 بعد مقهور اللعان **الحسين** بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن
 الرجل كعن امرأته وانتفى من ولدها ثم كذب نفسه هل يرد عليه ولدا فقال اذا كذب نفسه جلد الحد
 وردد عليه ولده ولا ترجع عليه امرأته **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي بصير
 الكنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل كعن امرأته وانتفى من ولدها ثم كذب نفسه بعد
 الملاحنة ومنه عن الولد ولده هل يرد عليه ولدا قال لا ولا كرامة ولا يرد عليه ولا يحل له ان يزوج القبيحة
 قلنا في انما يخرجه من الاول لان معنى قوله عليه السلام فاد يرد عليه اي لا يلحق به لحوقنا ما ثبت بينها للولد
 واما يلحق به على ان يرثه او لا يرثه الاب والابن يرد على ذلك الخبر الذي قد مرنا في الباب الاول
 في اللعان عن ابن عمر **ويدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن حماد عن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الملاحنة التي يرميها زوجها وانتفى
 من ولدها ولا عنها ويقرها ثم يقول بعد ذلك الولد والذى وبكذب نفسه فقال اما المرأة
 فلا ترجع اليه ابدا **فأما** الولد فانما امره اليه اذا ادعاه ولا ادع ولده وليس ميراث ويرث الابن
 الاب ولا يرث الاب الابن يكون ميراثه لاختاله فان لم يدعها بوجه فان اخواله يرثونه ولا يرثهم وان
 دعاه احد ابن الزانية جلد الحد **باب** الرجل يقول لامرأته لم اجدك عندك **بولس** عن
 زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته لم تأتني عندك قال ليس بشئ لان العذر
 قد ذهب بخير جماع **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن بن عمر عن حماد عن الحلي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا قال الرجل لامرأته لم اجدك عندك وليس بدينه قال يحل الحد ويضرب بينه وبين
 امرأته قلنا في انما يخرجه من الاول لان الوجه فيه ان يحل له على انه يضرب تغريلا لحد كماله فلا يؤذي
 امرأته **ويدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

في من اعتق بعض ملوكه
٢٠١

و اجبا عليه كيف الحكم فيه فاما ما تضمنه الخبر ان الاولان من استمال القرعة
عوط و لو ان الناس اعمل على الخبر الاخير واختاروا احد من المالكة فاعتقه لم يكن
من اعتق بعض ملوكه **عجل** بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى
عن حماد بن عمار عن جعفر بن ابى عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اعتق بعض غلامه فقال
له شريك **عجل** بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اعتق بعض غلامه فقال
ن رجلا اعتق بعض غلامه فقال هو حر كله ليس لله تعالى شريك **عجل** بن احمد بن يحيى
عن سالم بن حمزة بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اعتق بعض غلامه
قال فقال له ان علي بن الحسين جلدته ودينه من الله ربه قلت لا بيت ان جعلته
بالخير عليه اذ اعتقت من قل ان توقفه قلت فتعطي اسمها من احد بن اعتق فبعضها
الراس لا تترجح حتى تودي بها عليها او يعتق النصف الاخر فلا يبا في الخبرين الا ان
نمة كانت باجماله ولا يمنع ان يكون للرد به اذا لم يكن يملك منها الا نصفها
اعتقت احسب ما تضمنه الخبران الاولان **عجل** بن احمد بن يحيى
عن محمد بن شعيب عن الحارث بن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اتقى وترك جارية
بشرى قبل ان يقسم ثمن من الميراث انما يقوم به يستسعى في ترتيبها في بقية ثمنها
لرأفة من عتق ادرى جرى على الله اولا يبا في الخبرين الا ان يكون
ه اذا لم يملك الرجل غيرها فليس ان يصر في اكثر من ثمة بشرى غيرها اذا كانت
تق ما يملكه لا يعتق باقي على ايها فيما مضى الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن
السكوني عن جعفر بن ابى عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اعتق عبد له عند موته
عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يستسعى في ثلث قيمته للورثة **احمد**
عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتقت عند الموت ثلث
بكتوبها قال ليس لها ثلثها فلتتدب بحسب ما اعتق منها **باب**
ت وعليه دين **احسان** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة
في رجل اعتق ملوكه عند موته وعليه دين قال ان كان قيمة العبد مثل الذي عليه و
يز **احمد** بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن محمد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام

٢٠
له

فيما بعد

فما يقو أن ينعقد بما يقو لشريكه **باب** عن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن الحسين عن أبي بصير
عن إدريس بن الحلو عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن أبي بصير
أنه قال لا تأمن أن تعتقه كله ولا تستسحق العتق في النصف إلا **باب** عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود
عن أبي بصير عن علي بن النعمان عن ابن مسعود عن جميعا عن سليمان بن جابر عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود قال
سألتهم عن مملوك يكون بين شركاء فبعت أحدهم فبعت قال إن كان ذلك فبعت على صاحبه فلا يستحق
العتق وهو جازم قال فيقوم قيمة فيجعل على الذي اعتقه عقوبة وإنما جعل ذلك لئلا يستأمن من
علي بن النعمان عن ابن مسعود عن علي بن النعمان قال قلت لأبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن أبي بصير
شركاء فاعتق أحدهم فبعت فقال لا تعتق فبعت مضارة وهو مفسد فبعت مضارة وهو مفسد فبعت مضارة وهو مفسد
كان الزاد من الاعتق من حصة من اعتق وليست بمولاة على قدر ما اعتق منه له وهو وإن كان نصفه
عمل لهم يوم ما فله يوم وإن اعتق مضارة وهو مفسد فلا تعتق له لأنه إذا ادان يفسد على القوم ويرجع
القوم على حصة يوم ما فوجه الأخران في الخبر الأخير على ضرب من الاستحباب إذا تمكن من ذلك فإنا
لم يمكن استحقاق العتق على ما قد ذكرناه في بيان ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد
بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال من كان شريكاً في عبادة أو مائة قليل أو كثير فاعتق حصته وله
قليلة من صاحبها فيعتقه كله وإن لم يكن له سعة من مال نظير فبعت يوم اعتق منه ما اعتق ثم
أبى عن عبد في حساب ما بقى حتى يعتق **باب** أنه لا تعتق قبل الملك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي بصير عن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إطلاق قبل كاح ولا تعتق قبل ملك **باب** عن عبد الله بن مسعود عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن أبي بصير
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسعود بن أبي بصير عن أبي بصير عن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله لا تعتق إلا بعد ملك **باب** ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عباس عن عبد الله بن
سليمان قال سألت عن رجل قال أول مملوك أملكه فهو ثور سبعة قال يفرج بينهم ويعتق الذي فرج
باب عن أحمد بن محمد بن الحسين عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود
عن الحسن الصيقل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال أول مملوك أملكه فهو ثور سبعة
سنة قال إنما كان نيته على واحد فليختر ما شاء فليعتقه فلا تنافي بين هذا الخبر والآخر إلا أنه
من وجهين أحدهما أن يكون المراد بهذه الأخبار التذرع لله تعالى فإنه إذا كان كذلك وجب عليه
الوفاء به ومن لم يكن كذلك لم يكن عليه شيء والوجه الثاني أن يكون المراد به إذا أراد الرجل أن يفتي

فيمن اعتق مملوكا له مال

سنة ٢٠

العتق ما فيه إلا أن ما نقص ليس بشئ كوفي اللفظ وإذا تضمن العبد بستان أو لا كان تفصيل ذلك حملنا
الحمل عليه **باب** ما كان في عتق العبد مملوكا له مال أو لا كان تفصيل ذلك حملنا
عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل أنا حاضر عن
رجل باع من رجل جارية بكر إلى سنة فلما قبضها المشتري اعتقها من العتق وتزوجها وجعل مهرها ثلث
مات بعد ذلك بشهر فقال أبو عبد الله عليه السلام إن كان الذي اشتراها إلى سنة مال وعقد يوجب
ما عليه من الدين في رقبتهما كان عتقه وتزوجها جائزا قال وإن لم يكن الذي اشتراها فاعتقها وتزوجها
مال ولا عقد يوم مات يوجب بفساد ما عليه من الدين بوقبتهما فإن عتقه ونكاحه باطل لأنه اعتق ما
يملك والى إلهامه أولها الأول قيل له فإن كانت علقته من الذي اعتقها وتزوجها ما حل ما في بطنها
قال مع أمه كهيئتها فلا ينافي الأخبار الأولى لأن قوله إذا لم يخلف بمقدار ثمنها كان العتق باطلا لا يوجب فيه
أن يخلع على أمه متى لم يخلف مقدار نصف ثمن الجارية كان العتق باطلا وذلك موافق للأخبار المتقدمة
لأننا عينا أن يكون ثمن العبد مثلي ما عليه من الدين فيقفى الدين ويبقى نصفه ويبدأ بخطاب الخبر على أنه
أن كان له ما يوجب ثمن الجارية كان عتقه ما ضيا وذلك صحيح مطبق للأخبار المتقدمة **باب**
من اعتق مملوكا له مال **الحسين** بن سعيد عن فضالة وابن أبي عمير عن جميل وابن أبي نجران عن محمد
بن محمد بن جميعا عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اعتق عبدا له وللعبد مال من المال
فقال إن كان يعلم أن له مالا تتبعه ماله وألا فوله **الحسن** بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان للرجل مملوك فاعتقه وهو يعلم أن له مالا ولم يكن استثناء **باب**
المال حين اعتقه فهو للعبد **الحسن** بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن إسماعيل عن أبيان عن عبد الله بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اعتق عبدا
وللعبد مال وهو يعلم أن له مالا فتوفي الذي اعتق إن يكون مال للعبد يكون للذي اعتق العبد **باب**
قال إذا عتقه وهو يعلم أن له مالا كان له وإن لم يعلم فماله لولده **باب** قال الشيخ رحمه الله هذا الخبر
عامية مطلقة ينبغي أن تفيد ما بان نقول إنما يكون له المال إذا كان له في اللفظ قبل العتق بان يقول
مالك وأنت حر فإن بدأ بالحرية لم يكن له من المال شيء **باب** هل ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن أبي حمير قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن رجل قال لمملوكك أنت حر ولي مالك قال لا يبدأ بالحرية قبل العتق يقول لي مالك وأنت حر **باب** ما يخرج فيه بيع أمان الأولاد **باب** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

سح ابن دياب عن زهارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن ام الولد قال امه تناع وتورث قال الشئ من هذه
هذا الخبر عام في جواز بيع امهات الاودة على كل حال ويذهب الى ان قصده بما ورد من الاخبار انني نصنت انها
انما تناع في ثمن رقبتها فمن ذلك **ما رواه** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن
بن علي عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ام الولد تناع في الدين قال نعم
في ثمن رقبتها **عن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن محمد
بن يزيد قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اسألك قال سل قلت له باع امير المؤمنين عليه السلام امهات
الاودة قال في غكارة فابهن قلت وكيف ذلك قال ايا رجل اشترى جارية فاولدها ثم لم يؤد ثمنها
ولم يبيع من المال ما يؤدى عنه اخذت ولدها معها وبيعت فادى عنها ثمنها فبيعت فيما سوى ذلك من دين

باب انه اذا مات الرجل وترك ام ولد له وولد لها فانهما تتجمل من نصيب ولدها وتعتق

فالحال **عن** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن عاصم بن حميد عن محمد

بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام ايا رجل ترك سبية ولها ولد او في بطنها ولد او

ولا ولد لها وان اعتقها ربهما اعتقت وان لم يعتقها احق توفي فقد سبق فيها كتمان الله وكتاب الله احق

فان كان لها ولد وترك ما لا يجعل في نصيب ولدها فيعتق من نصيبه **عنه** عن علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله في رجل اشترى جارية يطأها

فولدت له فمات ولدها فقال ان شاء الله اعوها في الدين الذي يكون على مولاهما من ثمنها وان كان لها ولد

قومت على ولدها من نصيبه **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن حماد بن عمار عن ابي

في لم ولد ليس لها ولد مات ولدها ومات عنها صاحبها وامعتقها هل تجل لاحد تزويجها قال لا هي امه **عنه**

لاحد تزويجها الا بعتق من الورثة فان كان لها ولد وليس على الميت دين فهي للولد واذا ملكها الولد فقد

يملك ولدها لها وان كانت بين شيكا فقد عتقت من نصيب ولدها وتنتسب في بقية ثمنها **فاما**

ما رواه ابو عبد الله البرزنجي عن احمد بن ادراس عن احمد بن محمد عن ابن ابي مخنف عن عاصم بن حميد عن

محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى على ثمنها في رجل توفي ولم يترك ثمنها فاعتقها فقال

سبق كتاب الله فان ترك سيدها ما لا يجعل من نصيب ولدها وعيسكها اولادها احق يكبر

ولدها فيكون المولود هو الذي يعتقها ويكون الاولاد الذين يتركون ولدها ما دامت امه فان

اعتقها اولادها فقد عتقت وان مات ولدها قبل ان يعتقها فهي امه ان شاء الله واعتقوا وان شاء الله **قوله**

قال وجه في هذا الخبر انما اذا كان ثمنها ديناً على مولاه ولم يقض من ذلك شيئاً فانها توفى وان بلغ

فان من لا يصح ملكه من جهة النسب لا يصح من جهة الرضاع
سنة ١٢

ابن جبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ملك الرجل واذا يده او اخذه او عنته
تبعه وذكر اهل هذه الآية من النساء عتقوا جميعا وعلموا عتقوا من الرضا عتقوا قال يلى الذكود
بناية ولا اخذه ولا خالته من الرضا عتقوا انا امكوك عتقوا قال يلى الذكود
لدا يملك من النساء ذات لحم قلنا وكن ذلك يحكي ذلك في الرضاع قال نعم وقال
هو من النسب حديثك عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام عن امرأة ترضع غلاما لها من مملوكه حتى نقطه بايم الهايبه
يقتل قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ليس
ت اكتبه فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس مثل هذا يكتب **فانما هو الحسن**
صالح بن خالد عن ابي جميل عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
بنته رضاعا لجل لي بيعه قال نعم اطعمها وان شئت بعتها وان شئت امسكتها
ابويه فها حوران فكذلك في هذا الخبر ما قد متاه من الاخبار لان الذي جاء ملكه اختيارا
وقد قد سنان ذلك جائز من جهة الرضاع لانه جائز من جهة النسب يزيد
عن بن محمد بن سماعة عن عبد الله وجعفر ومحمد بن العباس عن العلاء عن محمد بن مسلم
انهم قال يملك الرجل اخاه وغيره من ذوى قرابته من الرضا عتقوا **حديثك** عن
ابن ابي عمير عن عبيد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يملك ابن اخذه واخاه
ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جميل عن الحسن بن محمد بن عبد صالح
ت عن رجل كانت له خادمة فولدت جارية فارضعت خادمة ابنا له فارضعت
نصارا لرجل ابا بنت الخادم من الرضاع يبيعها قال نعم ان شاء يا حراما فانتفع بفنهما
البعض اهل هذه ولدان وابناء اليوم غلام شاب فبيعهما وياخذ ثمنهما ولا يستأجر
بيعهما هو وياخذ ثمنها ابنة ومال ابنة له قلت فبيع الخادم وقلارضعت ابنا
بيعهما قلت فان احتاج الى ثمنها قال يبيعهما قوله عليه السلام في اول الخبر ان شاء
مع الى الخادم المبيعة دون ابنتها الا ترى انه قد سلم في اخر الخبر حين قال ان شاء
ت ابنا له متبعها من ذلك بقوله نعم وان كان ذلك مكرها لا عند الحاجة
بيعهما ولو كانت الخادم له ولد من جهة النسب لكان له بيعها على ما قد متاه
عن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

اختاره
ملكهم الذكود

اختار احل

فبيعهما

بسيق قال لا يخفى ان عليا عليه السلام كان يقول يعتقد من ذلك ما يبني بقدر ما ادى من ذلك
 عن قول علي عليه السلام قبل الشرط قبل اشتراط الناس كان لهم شرط لم يفلت له
 ما يقولون ان عجل المكاتب ان يشعروا النجم الاخر حتى يحول عليه يحول قلت
 كرامة ليس ان يؤخر نبي عن اجله اذا كان ذلك من شرطه **عجل بن عوف** شرطه
 محمد بن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 او قد شرط فيها ان عجزت في رد في الرق ونحو في حل ما اخذنا منها فقد اجتمع
 لم ما اخذوا وليس لها ان تؤخر النجم بعد حله شهرا واحدا الا باذنه **قاهما** ما رواه
 بن موسى النخشباني عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه
 يقول اذا عجز المكاتب لم يرد مكاتبته في الرق ولكن ينتظر عاما او عامين فان
 ما **عجل بن محمد** بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن شمر بن جابر عن ابي جعفر
 ما رواه عن جعفر بن الرق فخرج قبل ان يؤدى شيئا فقال ابو جعفر ما لا تترك الرق حتى تضع
 الرق اذ في سنة اذ صبر فليس لم ان يرد في الرق **الحسين بن سعيد** عن النضر عن
 الله قال ان عبدك ان يستعس المكاتب فم لم يكونا يشترطون ان عجز في الرق
 ان ينظر بالمكاتب ثلثة النجم فان عجز رد رفيقا فالوجه في هذه الروايات
 من وردت موافقة للامة وعلى ما رووه عن امير المؤمنين عليه السلام
 ان اذ ادى المكاتب شيئا اتفق منه بحساب ما ادى ولا يفرون بين ان يكون
 كذلك وقد بين انه عليه السلام في رواية معاوية بن وهب التي قد منها
 ان يكون محولا على الاستحباب لان من انتظر مكاتبته سنة او سنتين او ثلثة
 في ذلك فذلك كثير ونحوه ان لم يكن ذلك واجبا عليه **والذي يروي**
 سين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 اتبعته فقال ان الناس كانوا لا يشترطون وهم اليوم يشترطون والمسلمون
 ط عليه انه ان عجز يرجع وان لم يشأ ط عليه لم يرجع **باب** انه اذا
 نجا ثم بذله دفعة واحدة لم يجب عليه اخلاء **عجل بن محمد** بن يحيى
 اب عن شيثان بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
 م وقال ان سيدي كاتبي وشرط علي نحو ما في كل سنة فحسنته بالمال كله

رجع ابنه ملوكا وتجارية وان لم يكن اشتراط عليه ادى ابنه ما بقي من مكاتبته وصيرت ما بقي من
 عن ابن ابي عمير في فضيلة عن جميل بن جراح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مكاتب يؤدي بعض مكاتبته
 ثم يموت ويترك ابنا له من جارية له فقال ان كان اشتراط عليه ان يخرج فهو قبيح رجع ابنه ملوكا وتجارية
 وان لم يشرط عليه صار ابنه حرا وكثر على المولى بقية المكاتبه وصيرت ابنه ما بقي **عنه** عن ابن
 ابي عمير عن جميل بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت وله ولد فقال ان كان
 اشتراط عليه ان يخرج اليك وان لم يشرط عليه سعى له في مكاتبته ايده واعتقوا اذا ادركوا **البروف**
 عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية قال
 سئل ابا عبد الله عليه السلام عن مكاتب مات ولم يؤد من مكاتبته شيئا وترك مالا وولدا من برته
 قال ان كان سيده حين كتابته اشتراط عليه ان يخرج عن اداء نجومه فهو حر فكان قد عجز عن اداء نجومه
 فان ما تركه من شئ فهو لسيدته وابنه مرد في الرق وان كان ولدا بعدا او كان كاتبة معه وان كان
 لم يشرط بذلك عليه فان ابنه حر ويؤدي عن ابيه ما بقي ما تركه ابوه وليس لابنه نفع حتى يؤدي
 ما عليه وان لم يترك ابوه شيئا فلا شيء على ابنه فلا تنافي بين هذه الاخبار والاخبار الاولة لان التنا
 في هذه الاخبار انه يلزم ان يكون يؤدي عن المكنته التي تخصه بحساب ما بقي على ابيه ليصير حر
 حرانه اذا كان حرا والولد حكم ابيه وقد تقرر منه بعضه وكذا حكم الولد فاذا قسم الميراث
 على ذلته فما يخص الولد يحتاج ان يؤدي عن نفسه بقية ما كان يبيع على ابيه ليصير حرا وليس
 من ذلته الاخبار انه يؤدي ما بقي على ابيه من اصل التركة ويأخذ ما بقي من الاخبار الاوالة فهو ملته
 لاخذها بها **والاخر** ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام
 المكاتب يؤدي بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابنا ويترك مالا اكثر مما عليه من مكاتبته قال يوفي
 واليه ما بقي من مكاتبته وما بقي للولد **عنه** عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام مثله في ذلك فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في الاخبار الاولة سواء **ابواب**
 ايمان والتميز والكفارات **باب** ما يجوز ان يخلف به اهل الذمة **الحسين بن**
 عبيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 يخلف اليهودي والنصراني ولا يجوز ان يخلف بغير الله ان الله تعالى يقول وان احكم بدينهم فائتوا الله
عنه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام
 لا يخلف بغير الله وقال اليهودي والنصراني والجوسي لا تخلفوه **عنه** عن

عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن مكاتب مات ولم يؤد من مكاتبته شيئا وترك مالا وولدا من برته قال ان كان سيده حين كتابته اشتراط عليه ان يخرج عن اداء نجومه فهو حر فكان قد عجز عن اداء نجومه فان ما تركه من شئ فهو لسيدته وابنه مرد في الرق وان كان ولدا بعدا او كان كاتبة معه وان كان لم يشرط بذلك عليه فان ابنه حر ويؤدي عن ابيه ما بقي ما تركه ابوه وليس لابنه نفع حتى يؤدي ما عليه وان لم يترك ابوه شيئا فلا شيء على ابنه فلا تنافي بين هذه الاخبار والاخبار الاولة لان التنا في هذه الاخبار انه يلزم ان يكون يؤدي عن المكنته التي تخصه بحساب ما بقي على ابيه ليصير حر حرانه اذا كان حرا والولد حكم ابيه وقد تقرر منه بعضه وكذا حكم الولد فاذا قسم الميراث على ذلته فما يخص الولد يحتاج ان يؤدي عن نفسه بقية ما كان يبيع على ابيه ليصير حرا وليس من ذلته الاخبار انه يؤدي ما بقي على ابيه من اصل التركة ويأخذ ما بقي من الاخبار الاوالة فهو ملته لاخذها بها والاخر ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام المكاتب يؤدي بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابنا ويترك مالا اكثر مما عليه من مكاتبته قال يوفي واليه ما بقي من مكاتبته وما بقي للولد عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله في ذلك فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في الاخبار الاولة سواء ابواب ايمان والتميز والكفارات باب ما يجوز ان يخلف به اهل الذمة الحسين بن عبيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخلف اليهودي والنصراني ولا يجوز ان يخلف بغير الله ان الله تعالى يقول وان احكم بدينهم فائتوا الله عنه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام لا يخلف بغير الله وقال اليهودي والنصراني والجوسي لا تخلفوه عنه عن

الفضيل عن حمزة بن حمزة عن داود بن فرزد عن حمزة قال قلت لابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام
 اني قد سمعت في الكوفة فاعلم ما حلفت عليه من الله في طاعة ان تفعل فلم تفعله فمالي في ذلك
 وما حلفت عليه من الله في المعصية ففكرت ان تركه هو الم يمكن فيه معصية ولا طاعة فليس بشيء
 الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن حمزة بن حمزة عن زرارة قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام اني سمعت في الكوفة ان يكون في الكوفة من الامان فقال ما حلفت عليه من الله في طاعة
 الا ان الله الموفق به فاعلمت عليه ما فيه المعصية فليس عليك فيه الكوفة فامر جعفر بن محمد
 ان ما روى عن ذلك ما لم يروى عنه من الامانة فليس بشيء فاما ما رواه احمد بن محمد بن ابي
 حمزة عن حمزة بن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الكوفة ان يكون عليك ان تفعله فقلت
 ان لا تفعله ثم تواتر فيك شيء وعالم يمكن ولا بد ان تفعله فقلت لا تفعله ثم تواتر فيك
 الكوفة فقلت لا تفعله ثم تواتر فيك شيء وعالم يمكن ولا بد ان تفعله فقلت لا تفعله ثم تواتر فيك
 كل ما روى عن ذلك ما لم يروى عنه من الامانة فليس عليك ان تفعله فقلت ان لا تفعله فليس
 عليك الكوفة فقلت لا تفعله ثم تواتر فيك شيء وعالم يمكن ولا بد ان تفعله فقلت لا تفعله ثم تواتر فيك
 في هذا بن الحسين ان نقول ما لم يوجب الله عليه اذا حلفت لا تفعله ثم فعلته فمالي في الكوفة فقلت
 فتاوى في القتل والترك اوله يمكن فعله مزية على تركه من منفعة دينية او دنيوية فمالي في
 الاخبار الا لا فائدة في ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ينان بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير السكوني عن جعفر
 عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في الكوفة الا ما كان
 من طلاق او عتاق او عهد او ميثاق فلو جاز في هذا الخبر ان تحمل على ضرب من التقية لان في
 العامة من يقول بذلك وتوجب الكوفة في كل عين وان كان في خلافه صلح ديني او دنيوي
 والذي يحمل عليه ما تضمنته الاخبار الا فائدة من انه متى كان في خلاف اليقين صلح ديني او دنيوي
 جاز خلافه ولم يكن فيه كفارة فاما ما رواه الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن
 ابي حمزة عن الحسين بن يونس قال سألت عن رجل له جارية حلفت يمين شديدة في اليقين لله
 عليه لا يبيعها ابدا اولها في ثمنها حاجة مع تخفيف المؤنة قال فانه يقول له فلو جاز في هذا الخبر
 احد شيئين احدهما الا يكون به حاجة شديدة تجب عليه اليقين حتى يكون بيعها اصلح له فانه اذا كان
 كذلك لا يجوز لبيعهها فانما يجوز مع الترجيح والثاني ان يكون ذلك محمولا على الاستحباب دون اليقين
 والاحتياط وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير وجملة ما امرنا الله به في هذه

والمعنى هو المعنى الذي ذكرناه من حمالة اما على الاستغفار او على ارتفاع صلاح في بعض ادبياتنا و
واستوى الامر ان فيه على حد سواء كما قلناه هناك **باب** انه لا نذكر في معصية الحسين
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل جعل عليه ايمان ان يمشي الى الكعبة
او صدقة او ذنبا او عهدا ان هو كمل اياه او امه او اخاه او ذراعا او قطع قرابة او ما تأييده عليه
او امره لا يصلح فعلمه فقال لا يمين في معصية الله انما اليمين الواجبة التي ينبغي لصاحبها ان يفي بها
ما جعل الله عليه في الشكر ان هو عاقاه من مرضه او عاقاه من امر يخافه او ترك عليه ما امر الله من
سفره على كذا او كذا اشكر اخذنا الواجب على صاحبه ينبغي له ان يفي به **فاما** ما رواه محمد بن
احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابي جميلة عن عيسى بن حريث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن رجل قال ان كلم ذا قرابة له فعليه المشي الى بيت الله وكل ما يملكه في سبيل الله وهو يرى من
دين محمد قال يصوم ثلثة ايام ويصديق على عشرة مساكين قال وجه في هذه الرواية ان يخرجها
على الاستغفار او على ان يجعل ذلك شكر الله تعالى فته لمعصيته دون ان يكون ذلك كفارة بغير
النذر **ويؤيد** ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال في رجل حلف بيمين الا يكلم ذا قرابة له قال ليس بشيء فليكلم الذي حلف عليه
وقال كل يمين لا يراد بها وجه الله فليس بشيء في طلاق او غيره **عنه** عن حماد بن عيسى عن علي
بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه مشيا الى بيت الله الحرام وكل ما
لداره خرج مع عتده ان مكة ولا يكرى لها ولا يحبها فقال ليس بشيء ليتك اكرى لها ولا يخرج معها
الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن بشير عن ابي عبد
الصالح عليه السلام قال قلت له جعلت فداك جعلت لله علي ان لا اقبل من بني عمي صلوة ولا اجر
متاع في سواي من ذلك الايام قال فقال ان كنت جعلت فداك فليشكره فبه وان كنت انما قلت
ذلك من غضب فلا شيء عليك **باب** من نذر ان ينج ولد له **فصل** بن علي بن محبوب عن
احمد بن محمد عن ابي بصير عن الوفاء عن السكوني عن جعفر بن ابيه عن علي بن عبد السلام انه اتاه رجل
فقال اني نذرت ان اخرج ولدي عند مقام ابراهيم عليه السلام ان فعلت كذا وكذا ففعلت قال علي
عليه السلام اخرج كذا شهينا فتصدق بلحمه على المساكين **فاما** ما رواه ابراهيم بن محمد بن عمار عن
الحسن بن القسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل حلف ان يخرج ولده فقال ذلك من خطوات الشيطان فليأخذ في اخراجه الاول لان اخراجه الاول

باب انه لا يقع بين ياتق (الصفا) عن محمد بن السندى عن

عن عبد الله بن علي بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا خلاف إلا على كذا
محمد بن أحمد بن يحيى عن **بنا بن عثمان** عن **إبراهيم المغيرة** عن **السكوني** عن **جعفر بن إسماعيل**

فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حلف الرجل بالعق بغير ضمير على هذا فقد رضى فهو لا ندم له فيما بينه وبين الله وليس في ذلك على المستكره قال وجه

ضرب من الاستغيا ب **باب** انه لا كفارة قبل الحث **محمد بن احمد**
 محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهاب عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي

من النقية لأنه موافق للذهب العامة **ابواب** **الذود**

عن سعيد بن ابى عبد الله عن حفص بن سودة عن ابن بكير عن زهارة قال قلت لابي
 ابي شامس لادن رقيه قال فقال كل ما كان لك فيه منفعة في دين او دنيا فلا تحسب

عن سعيد بن حماد بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن بيت الله الحرام وكل مولود له حران خرج مع عمته إلى مكة فكيف يجرى لها

يتكاريها ويخرج معها فاما ما جاء احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

مهدد قه قال ان جملها لله وكره الله فليس له ان يقر بها وان لم يكن ذكر الله في

وَاللَّيْسَ لَهُ فِي خِلَافِهِ مَعْلُومَةٌ دِينِيَّةٌ وَلَا دِينِيَّةٌ وَأَقَامَ يَحْيَى زُلْخَلَا فِي خِلَافِهِ

عن أبي يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الحديث الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الرجل يفتخر بغير ما آتاه الله من نعمته أن يقول يا فلان ابن فلانة

ان لا ابصرها ابدا ولا الى غنها حاجة مع تخفيف المؤنة وقال في الله يقول

اب اقسام الإيمان في رواية الصفيان بن زهير بن فضال يمين واعداً له ههنا

عن طلحة بن يزيد بن جعفر بن ابي ان عليا كرم الله وجهه قال سمعت الرجل في صلاة يقول الحمد فقام ما وراءه فمضى

痛

الحق

فبلغ ج. رة فابن عيسى بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام سئل عن رجل نذر ان يمشي الى البيت فمعه جبر قال فليقم في المعابر
فانما حتى يجوز على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعه وحفص قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل نذر ان يمشي الى بيت الله ما شئيا قال فليمنس فاذا تعبد فليركب **ابو علي**
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام
قال سألت عن رجل جعل الله عليه مشيا الى بيت الله فلم يستطع قال لم يركب اكب قال الشيخ رحمه الله لا تسأله
بين هذه الاخبار لان الذي يجب على من نذر ان يمشي الى بيت الله الحرام ان يمشي به اذا امكنه
ذلك وكان قادرا عليه مستطيعا حتى انه ليقوم قائما في المعبر فان عجز عن ذلك ولا يستطع
جاءه ان يركب الا ان لا يسوق به بعد نذره وان لم يتمكن من ذلك فليركب ولا شئ عليه **ابو**
الكفارات باب ما يجزئ من الكسوة في كفارة اليمين محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن ابن مسكان
عن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من
حنطة او مد من دقيق وحنطة او كسوة لكل انسان ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار
اي الثلثة صنع فان لم يقدر على واحد من الثلثة فالصيام ثلثة ايام **الحسين بن سعيد**
عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن كفارة اليمين قال
عتق رقبة او كسوة او كسوة ثوبان او اطعام عشرة مساكين اتمى ذلك فعل اجزا عنده فان لم يجد
فصيام ثلثة ايام متواليات واطعام عشرة مساكين مدا فاما ما رواه محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي احنان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال قال ابو جعفر
عليه السلام قال الله تعالى يا ايها النبي لا تحرم ما احل الله لك تتبغى مرضيات امر واجل والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحل ايمانكم فجعلها يمينا وكفرها رسول الله صلى الله عليه وآله قلنا
فيم يكفر قال اطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد قلنا فمن وجد الكسوة قال ثوب يورثه وعمرته
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر والنجاشي عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن عثمان
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن وجوب عليه الكسوة في كفارة اليمين قال ثوب يورثه وعمرته
ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اوسط ما تطعمون
اهليكم فقال مانعولون به عيالكم من اوسط ذلك قلت وما اوسط ذلك فقال اتحل الوبيت

لش
حافيا

لش
محمد بن

لش
ان

وفي
ليس
الحوا

كان قال الله والذين في بيته الصالحين ان كانوا عند احب من قال نعم ثلثت فيه طيبة فبرهنا من غير اهل
الولاية قاتلهم واعلنا ذكراية احب الي قلدينا في اليوم الاول لانه اغايبه في الكبرياء المييد الانسان
يعززد الرجال الذين يحب عليه اطعامهم من ابيهم ان بكرهم عليهم فاما اذا وجد في بيتي ان يحب
كل واحد منهم الى ان يستوفي العدد **باب كذا من خالف النذر والعهد الصدق**
عن علي بن شيرازي عن ابي الحسن عن القسم بن عبد الصنف عن عيسى بن سليمان بن داود الملقب عن حفص بن غيث
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن كفارة النذر فقال كفارة النذر كفارة اليمين ومن ذاب
بدنه فعليه فاقه يتلدها ويشتمها ويقت بها بخرقة ومن نذر خروا فحيث شاء فخر وان
ما رواه الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن حفص عن عمر بن عيسى السابري عن ابيه عن ابي بصير عن
احدهما عليه السلام قال من جعل عليه عودا له وميثاقه في امر الله طاعة فخذت فعليه عند قرة
او عياد ثم يزين وتتابعهم او اطعام ستين مسكينا **باب كذا من خالف النذر والعهد**
عن عبد الله بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام قال من جعل لله عليه لا يركب فخره فركبه قال و
لا اركبه الا قال في حق رقة او ليهم ثم يزين او ليهم ستين مسكينا **باب كذا من خالف النذر والعهد**
احسن الكبرياء هو الذي يخرج من ابي بن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن رجل
ما هو الله في شجرة من عود ما سار ان له يقبض بهما لا قال يقبض رقة او ليهم ستين مسكينا **باب كذا من خالف النذر والعهد**
ومتتابعين **باب كذا من خالف النذر والعهد**
ابن جعفر بن محمد قال ان نذر نذر ان كان لله وفي يده وما كان لغير الله فكفارة كفارة يمين
فجعل يمينه يمينه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السدي بن محمد عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما بال انت واني جعلت على نفسي ميثاقا الى بيت الله قال كفر عيناك فاقرا
على نفسك عينا ما جعل الله فكفارة **باب كذا من خالف النذر والعهد**
عليه السلام انه قال كل من نذر نذر فكفارة كفارة يمين **باب كذا من خالف النذر والعهد**
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قلت لله على فلكه ان نذر
يمين **باب كذا من خالف النذر والعهد**
هو بن جعفر عليه السلام قال سالت عن الرجل يقول هو يمين الى الكعبة كن او كن اما عليه اذا
كان لا يقدر على ما يمينه قال ان كان جعله نذرا ولا يملك فلا شيء عليه قال الشيخ رحمه الله ان الكلام
في هذه الاخبار مثل الكلام على الاخبار التي قد منها في كفارة يمين وان ذلك يترتب على قدر حال النذر

والله اعلم بالخبر تشبههم به مرة واحدة قلت كسوتهم قال ثوب واحد قد
علاخه الا لا ولا لان الكسوة يثرب وجوها على قدر حال الانسان فمن قدم
ومن ايم يقدر على واحد فانه يجزيه ومن عجز عن ذلك ايضا الصيام فا
فليسته نظرا لله تعالى وليس عليه شيء يدل على ذلك ما رواه غيره من يعقوه
ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال و
ما اطعمتم مشقة مساكين من اسطمانظعون اهلبكم وكسونهم والى
في الشئ في الطرفة مدد لها من حنطة لكل مسكين والكسوة شويان
لقد اراد ان يقول من لم يجد فصيام ثلاثة ايام احمد بن محمد عن ابن فضالة

10

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حَتْفَ الْكَنَافَةِ

أما الحسن عليه السلام قال سألتني عن رجل عليه كفار فأطعمهم عشرين مساكين
سواء النساء والرجال أو يفضل الكبار على الصغار والرجال على النساء فقد
أوفى بقدر من المسلمين وعيالاتهم تمام العدة التي يلزمها أهل البيت من
أهل البيت عمن محمد بن يحيى عن ثقات عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يؤمن

اليمن ولكن صغيرين بكبير فلا ينافي الخبر الاول لانه انما لا يبين اعطاهم الـ

[illegible]

عن حماد عن أنس بن مالك عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى من أوسط

هو كما يكون انه يكون في البيت من ياكل اكثر من المدون منهم من ياكل اقل

جعلت لهم ادماء والادام رنا مالم واوسطه الزيت وارفعه للحم في

الارطام على واحد انما يجيد غير الام

الحاج يعقوب بن عبد الله عليه السلام قال قال الامير المؤمنين علي بن ابي طالب

ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

مسكوكين او الجواهر بستان مسكننا الحميم ذلك لانسان واحد عطا اوقافا

0427 1/8

[illegible]

كتاب الصيد والذباح

ابواب صيد السمك باب التمهيد صيد البري والمارماهي والامار الكهريمان

بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل الخبز ولا الماء
 ولا طافيا ولا طافيا الا لانه يبين الدم **عن** سماعة الشيباني **عن** عن محمد بن خالد عن ابن الجهم
 عن زائدة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخبز فقال والله ما رأيت
 قبيحا ولكن وجدته في كتاب علي عليه السلام حراما **عن** عن محمد بن النضر بن سويد عن احمد بن ابي
 تال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما ذكره عن السماعة قال اما في كتاب علي عليه السلام فانه يخرج
 الخبز **عن** عن زائدة عن محمد بن عثمان عن منصور بن حازم عن حمزة بن ابي سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير
 عليه السلام عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكلوا الخبز ولا الماء ولا
 السمسم فجمعوه ثم قال نذرنا في شيء جمعتموه فقالوا لا فقال لا تأكلوا الخبز ولا الماء ولا
 ولا الطافي على الماء ولا يتبعوا **عن** عن ابن فضال عن غيره واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال الخبز والماء حرام في كتاب علي عليه السلام **ق** ما رواه الحسين
 بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يكره
 من الحيتان الا الجري **عن** عن فضالة عن ابيان عن حريز عن حكم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يكره من الحيتان شيء الا الخبز قالوا وجه في هذين الخبرين وما جرى مجرى انه لا يكره كراهية
 الحظا الا الجري وان كان يكره كراهية النذوب والاستحباب وما قد مناه من الاخبار وان تضمن
 لفظ الخبز مثل حديث ابن فضال وغير ذلك فيجوز على هذا الضرب من الخبرين الذي قد مناه
 الذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ابي ذر عن

باب ان وجب عليه كفارة التائبين فنجس عنها

٢٢٦

فقد رآه في كثرة الدركان من قدره وعتقه رقة الاطعام ستين ، مسكينا او صعبا ثم شرب متتابعين
فعل في ذلك شيا. ومن عجز عن ذلك كان عليه كفارة التائبين فان عجز عن ذلك ايضا كان عسلا الاستغفار
ولم يكن عليه شيء **باب** ان من وجب عليه كفارة الظهار فنجس عنها الجمع كان باعيا في ذمته ولم يجر له
وطي المرأة حتى يكفر **باب** ان من وجب عليه كفارة الظهار فنجس عنها الجمع كان باعيا في ذمته ولم يجر له
التي يجب عليه من عتق او صوم او صدقة في يمين او ذنبا او قتل او غير ذلك مما يجب على صاحبه
فيه الكفارة فالاستغفار له كفارة ما خلا بين الظهار فانه اذا لم يجد ما يكفر به حرمت عليه نكاحها
وفرق بينهما الا ان ترضى المرأة ان يكون معها او لا يجامعها **باب** ان من وجب عليه كفارة الظهار فنجس عنها الجمع كان باعيا في ذمته ولم يجر له
بن ينجس عن المصحى بن عمار بن ابي عبد الله عليه السلام ان الظهار اذا عجز صاحبه عن الكفارة فليستغفر
ثم لم يزل لا يعود قبل ان يواقع ثم يواقع وقد اجأ ذلك عنه من الكفارة فاذا وجد به السبيل الى الكفر به
يوما من الايام فليذكر ذلك في طهر نفسه وعياله فانه ينجس به اذا كان عتقا او اذا لم يجد
ذلك فليستغفر الله به وينوي ان يرضى نفسه ذلك والله كفارة فادبها في الخبر الاول لان الخبر
الاول اما تناول خطم المرأة ثم قبل الكفارة بعد الاستغفار اذ لم يرضه متى تمكن كراهية الخبر الثاني
تداول ابائه ذلك عند الحزم على الكفارة متى تمكن من ذلك ويجري ذلك في خبر المدة انفسية ليس فيها
تذنب **باب** ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي جعفر
ابا عبد الله عليه السلام انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني فاطم
من امرأتي فقال اتفق رقة قال ليس عندى قال قسم ليهم من متاعى قال لا اقدر قال فاطم
ستين مسكينا قال ليس عندى قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا اصدق عندك
فاعطاه من طعام ستين مسكينا وقال ذهب فتصدق بهذا فقال واكذبك بالحق نبيا ما
لا يتبرها احوح اليه منى ومن عيال فقال اذهب فكل واطعم عيالك قال وجه في هذا الخبر انما
النبي صلى الله عليه واله عنه الكفارة سقط عنه فخرها ثم اجراه فخره من الفقر في جوارها
ذلك على انه عند الضرورة يجوز ان يعرف الكفارة الى نفسه والى عياله حسب ما تضمنه الخبر
ط رواه اسحق بن عمار الاول وان كان ذلك لا يجوز عند الاختيار كما ان عند الضرورة والعجز
ان يقصو على الاستغفار **باب** ان كفارة الظهار رتبة غير مخيرة فيكبد على ذلك ظاهر
القرآن قال الله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرى رقة الى قوله
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ثم قال بعد ذلك فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا

كراهية لحم الخطاف

اسم

سنة التفرضا
عن الحسن

الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام انه قال ان اكل
الغراب ليس بحرام انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الانفس تنزه عن كثير من ذلك **عنه** محمد بن
احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه كره اكل الغراب لانه فاسق فكان ينافي الاخبار لادلة لان الوجه ان نكلها على نفع الخطوان كان
مكروها لان الاخبار لادلة تناولت ذلك على وجه الكراهية وقوله لا يخل شئ من الغراب من **عنه** محمد بن
احمد بن يحيى عن ابراهيم بن اسحق عن علي بن محمد عن الحسن بن داود الرقي قال بينا نحن نعود عند
ابيعبد الله عليه السلام اذ مر رجل ببيدة خطاف مذبح فوثب اليه ابو عبد الله عليه السلام حتى اذا
من يده ثم دحى به ثم قال اعلمكم لكم بهذا ام فقيهكم لقد اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله
عليه واله قتل الستة المخلدة والنملة والصفدع والصور والهدهد والخطاف **فاما** ما رواه
محمد بن احمد بن يحيى عن اسم بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عمارة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب خطافا في الصخر او يصيده اياكاه فقال
هو ما يؤكل عن ابي بكر بن محمد بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام هو ما يؤكل ان نخل على النعجب من
ذلك دون الاخبار عن اباحتها ويجزي ذلك مجزئ احدنا اذ ارأى انسانا يأكل شيئا انتافاه الانفس
هذا شئ يؤكل وانما يريد تعجيده لا اخباره عن جواز ذلك **باب** جواز اكل ما ذبحه الكلب للمعلم
ان اكل منه **عنه** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم
 وغير واحد عنها جميعا انها قالوا في الكلب يرسل الرجل ويسمي قال ان اخذناه فادركته ذكاته فذكه و
ان ادركته وقد قتله واكل منه فكل ما بقي **عنه** محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارسل كلبه فادركه وقد قتل قال كل وان اكل **عنه**
 عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن سعيد بن المسيب قال سمعت سلمان يقول
 كل ما امسك الكلب وان اكله ثلثيه **عنه** عن علي بن الحكم عن سيف عن منصور بن حازم عن سالم
 الاشل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صبيد كلب علم فاكل من صبيده قال كل منه **عنه** محمد
 بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارسل كلبه فاخذ صبيدا واكل منه اكل من فضله قال
 كل ما قتل الكلب اذا سميت وان كنت ناسيا فكل منه ايضا وكل فضله **عنه** عن علي بن الحكم عن

دراية صيد الليل
سم

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجوزان التي يصيد بها الجوز فقال إذا عليا عليه السلام
كان يقول الجوزان والجوزاد ذكر **عنه** عن ابن فضال عن بونير بن يعقوب عن أبي هريرة قال قال
أبي عبد الله أما تقول فيما صادت الجوز من الجوزان فقال كان علي عليه السلام يقول الجوزان و
الجوزاد ذكر **عنه** عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول لا بأس بكوا من الجوز ولا بأس بصيدهم لهم السمك قال وجه في هذه الأخبار أن يخجلوا على أنه
لا بأس بصيد الجوز إذا أخذوا الإنسان منهم حيا قبل أن يموت فلا يقبل قوله في إخراج السمك
من الماء حيا لأنهم لا يؤمنون على ذلك **يدل** على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن
إيان عن عيسى بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد الجوز فقال لا بأس به أعطوك
حيا والسمك أيضا ولا فلا تجز شهادتهم إلا أن تشهدوا **ابواب الصيد باب الكراهية**
صيد الليل محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عن أتيان الطير بالليل وقال إن الليل أمان لها **عنه** عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تأقوا بالفرخ في أعشاشها ولا الطير في منامه حتى يصبح ولا تأقوا الفرخ في عشه
حتى يولش فإذا طار فاقترله فوسك وانصب له فخا **قاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن طوق الطير
بالليل في وكرها فقال لا بأس بذلك **أحمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن أحمد بن الأشيم عن صفوان بن
أبي الحسن عليه السلام مثله **الصفار** عن محمد بن عيسى بن عديع عن يونس بن عبد الرحمن عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما تقول في صيد الطير في أوكارها والوحش
في أوطانها ليلا فإن الناس يكرهون ذلك فقال لا بأس بذلك قال وجه في هذه الأخبار أن يخجلوا
على الجوز ورفع الحظر والخبر أن الأولان محمولان على ضرب من الكراهية دون الخطر **باب**
كراهية طعم الغراب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي يحيى الواسطي قال سئل
الرضا عليه السلام عن الغراب ألا يقع قال فقال أنه لا يؤكل وقال قد أحل لك الأسود **محمد بن**
يعقوب عن محمد بن يحيى عن العزمي بن علي بن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال
سألت عن الغراب ألا يقع ولا سودا يؤكل فقال لا يؤكل شيء من الغراب نراغ ولا غيره **قاما** ما رواه

فے صید کلب الجوس
تم تم تم

وإذا ذكرك في هذا فأكل كاتم ويجوز أن يكون المراد بالكلب في الخبرين الفهد وغيره من السباع لأن ذلك يسمى
 كلبا في اللغة وإن لم يقل من الشرقة قوله تمام كلبين فيما يصطاده الفهد ما يصطاده شبيهه لا يؤكل إلا ما أدركه
 ذكاته على ما سننبيه فيما بعد إنشاء الله تعالى **باب صيد كلب الجوس الحسين بن**
سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن كلب الجوس يأخذه الرجل المسلم فيسمى حين يرسله أيا أكل منه مما أمسك عليه فقال نعم لأنه
 مكلب وذكر اسم الله عز وجل عليه **فأما** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
 بن عميرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن بن سيابة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 كلب مجوسي استعبده أفا صيده قال لا تأكل من صيده إلا أن يكون عاراه مسلم فلو بناني لأكل
 لأن الوجه في هذا الخبر أن تحمل على أنه إذا عبد المسلم ولا يسمى عنده أو سائر أولي الجوارح كونه
 فأما إذا علمه وسمى فلا بأس على ما تضمنه الخبر الأول **باب** في رجل سأل عن رجل يبيع
 عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلب الجوس لا تأكل
 صيده إلا أن يأخذه المسلم فيعده فغير مسلمة فكل من البازي وكل ما سأل الله عنه فربما
 المسلم إن يأكلوا صيدها **باب** أنه لا يؤكل من صيد الفهد ذكاته
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلمة عن أبي جعفر عليه السلام أنه ذكره
 صيد البازي إلا ما أدركه ذكاته **عنه** عن أنقاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أرسل بازا فآخذه صيدا وأكل منه تأكل
 من فضله فقال ما قتل البازي فلا تأكل منه إلا أن تنجسه **عنه** عن أنقاسم بن أبان عن أبي عبد الله
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صيد البازي والصقور فقال لا تأكل ما قتل الباز والصقور
 ولا تأكل ما قتل سباع الطير **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن صيد البزاة
 والصقور والطير الذي يصيده فقال ليس هذا في القرآن إلا أن تذكره شيئا فتذكيه وإن قتل
 فلا تأكل حتى تذكيه **فأما** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال كتب إلى أبي جعفر
 عليه السلام عبد الله بن خالد بن نصر المدائني أسألك جعلت فداي عن المازي إذا أمسك
 صيده وذرسمي عليه فقتل الصيد هل يحل أكله فكتب بخطه وخاتمه أنه سمعته أكلته وقال علي بن
 مهزيار أنه **عنه** عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن أبي هريرة الأنصاري قال سألت
 أبا جعفر عليه السلام عن الصقورة والبزاة من الجوارح هو قال نعم بخاتمة الكلب **عنه** عن البرقي

بسم الله الرحمن الرحيم
 في كل لحم الغنم اذا شرب من لحم خنزيرة

قال فقال حلال ولكن الناس يعاقونها **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي
 بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 في رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها يوم خيبر قال سألت عن اكل لحم الخيل و
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها فلا تأكلها الا ان تضطر اليها **احمد بن محمد**
 بن ابيان عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن لحم الخيل فقال لا تأكل
 ضرورة ولحم الحمار اهل البيت قال في كتاب علي عليه السلام انه يمنع اكلها **محمد بن**
 محمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام قال سألت عن لحم البقرة
 قال لا تأكلها فالوجه في هذا الاخبار كلها ان منعها على ضرب من الكراهية دون ^{الحظر}
 فلو **ويزيد** ذلك بيان ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد
 بن جعفر عليه السلام انه سئل عن سباع الطير والوحش حتى ذكر له القنافذ والوطواط
 الخيل فقال ليس اثم الا ما شرع الله كتابه العزيز وقدره عز وجل الله عابده اليوم
 م الحيرة واما ما هم من اجل ظهورهم ان يفتنوا وليس من الحيرة اثم ثم قال قرأ هذه الآية
 التي فيها على طاعم يطعمه الا ان تكون ميتة او دما مسفوحا **احمد بن محمد بن**
 ير الله به **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي بصير
 بن حسان عن هشيم بن واقد عن علي بن الحسن العبدى عن ابي هرون عن ابي سعيد
 رسول الله صلى الله عليه وآله بانه ينادى ان رسول الله صلى الله عليه وآله والجرم
 الحمار اهلية فالوجه في هذا الخبر ان منعه على التقية لانه رواه رجال العامة حسبا
 ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله انه حرم ذلك ولا فعل نحن الا على ما تقدم من الاخبار

بسم الله الرحمن الرحيم
 في كل لحم الغنم اذا شرب من لبن خنزيرة **محمد بن يحيى** عن العباس بن معروف عن
 عن حنان بن سعد بن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل واذا حاض من جدي ^{حاض}
 حتى شب واشتد عطشه ثم استفحل رجل في غنمه له فخرج له انسل ما تقول في نسائه
 من نسائه بعينه فلا تقر به واما ما لم يعرفه فهو بمنزلة الجنين كل ولا تستل عنه
 يب عن حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد النهدي عن ابن ابي عمير عن بشير بن مسلم
 عليه السلام في جدي وضع من خنزيرة ثم فيه في الغنم فقال هو بمنزلة الجنين فاشتر
 له وما لم تعرفه فكله **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله

باب حكم لحم الحية والاهلية
سنة ثمان

عن سعد بن سعد عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام عن صيد البازي والصفري
يقتل حبيده والرجل يظلم اليه قال كل منه وان كان قد اكل منه ايضا شيئا قال فرددت عليه
قلت ثم انت كل ذلك يقول مثل هذا اقول وجه في تاويل هذه الاخبار ان نخلها على المتقية التي قلنا
لان سادطين الوقت كانوا يرون ذلك وفقهاؤهم كانوا يقولون يجوز له فجاءت الاخبار موافقة لهم
كوجاهة غيرهما من الاخبار بمثل ذلك الذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن
زياد عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام ما نقول في البازي والصفري والعقاب
فقال ان ادرى بركت ذكانه فكل منه وان لم تدرك ذكانه فلا تأكل **الحسين** بن سعيد عن احمد
بن محمد عن الفضل بن صالح عن ابيان بن نخل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان كان في بطن
في زمن في سيرة من ما فعل البازي والصفري وهو حلال وكان يتيقن به وان لا يتقنه ومن حرام ما فعل
عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في بطن
كنا لغيري ونحن نعرف في صيد البازي والصفري فاما الان فاما الاتقان ولا يتقن صيدها لان يدرك
ذكانه فانه لحم كلب الله عز وجل ان الله عز وجل قال وما علمتم من سموات مكين بل يسمي الكلاب
عنه عن احمد بن محمد بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام عن الصفري والبازي وعن صيد هن فقال كل ما لم يمتلئ اذ ادرى بركت ذكانه وحل
الذكاة اذا كانت العين نظيفة والرجل تركض والذنب يترك وقال ليست صفورة وامراء في القمار
باب حكم لحم الحية والاهلية والنجس والبعال **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم وزياد عن ابي جعفر عليه السلام انهما سالا عن لحم الحية
الاهلية فقال نعم رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها يوم خيبر وانما نهي عن اكلها يوم خيبر وانما
نهي عن اكلها لان كانت حمولة الناس وانما الحرام ما حرم الله عز وجل في القرآن **احمد** بن محمد عن
رجل عن محمد بن مسلم وعن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان المسلمين كانوا
اجتهدوا في خير واسرع المسلمون في دوابهم فامر رسول الله بالكفالة القدر ولم يقل انها حرام وكان
ذلك ابعاء على **الحسين** بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجر عن عاصم بن حميد عن
ابن جبير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الناس اكلوا اللحم ودوابهم يوم خيبر فامر رسول الله
صلى الله عليه وآله بالكفالة قدهم ونهاهم عن ذلك ولم يحرما **محمد** بن الحسين بن محمد بن الحسين
عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عمار بن محمد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن

يذكرونها جلالة على انه لو كان في الخبر صريح بانها جلالة ليجاز لنا ان نقول قوله
 عليه يهتقل ان يكون اراد بعد ان يستبرئ ثلثة ايام حسب ما قدمناه ولا نأثم نقل
 ن حرام على كل حال على انه قد روي ان الذي يراعى فيه الا سنبرام الذي قدمناه
 لها بغير العذرة فاما اذا كانت تختلط فلا بأس باكل لحمها بين ذلك **مارواه**
 عن بعض اصحابه عن علي بن حسان عن علي بن عقبة عن موسى بن كليل عن بعض اصحابنا
 السلام في شاة شربت بولا ثم ذبحت فقال يعسل ما في جوفها ثم لا بأس به و
 فت العذرة ما لم يكن جلالة والجلالة التي تكون ذلك عند **أوها محمد بن**
 بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن الخشاب عن علي بن اسباط عن روى في الجلالة
 اذا كن يخلطن **باب** لحم النجاس **محمد بن احمد بن يحيى** عن موسى بن عمر عن
 ن داود بن كثير الرقي قال كذبت الى ابن الحسن عليه السلام اسأله عن لحوم النجس
 بأس ولا ينافي هذا الخبر **مارواه محمد بن احمد بن يحيى** عن احمد بن يحيى عن احمد بن عثمان
 سليمان الجعفي عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول لا اكل لحوم النجاسة
 باقي حديث طويل لان قوله عليه السلام لا اكله اخبار عن امتناعه من اكله
 في ان يكون ذلك ما هو رغبة ولو كان كذلك لوجب اكله وليس ذلك قولا
 ان ذلك حرام اوليس مباح فينا في الخبر الاول على ان التحريم لم النجاس شيء كان
 لعنه الله واصحابه فيكون ان يكون سليمان الجعفي سمع بعض اصحابه يقول ذلك
 عن ابي الحسن عليه السلام فنامته بصدقة وحسن اعتقاده فيه **يدل**
 محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابن عبد الله
 بن فضال ان رجلا من اصحاب ابي الخطاب نكح عن اكل النجس وعن اكل الحما
 يعبد الله عليه السلام لا بأس به كواب النجس وشرب الباقها واكل لحومها واكل الحما
 انه لا يكون ذلك **محمد بن احمد بن يحيى** عن احمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن
 ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يؤكل ما لم يذبح بالحديد
 عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
 فقال لا يذبح الا بالحديد ثم نهي عن ذلك امير المؤمنين عليه السلام **عنه**
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عثمان بن عيسى عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام

باب کراچی بحوم اجلاکات
۲۳۶

بين سنن عن أبي حنيفة رفعه قال لا تأكل من لحم حمل فضع من لبن خمريرة وقال الشيخ رحمه الله هذا الأكل
 كلها محمولة على أنه إذا رضع من الخمريرة رضاعاً ما ثبت عليه لحمه ودمه وتستند بذلك قوله
 فاما إذا كان دفعة أو دفعتين أو ما لا يندب اللحم ويستند العظم فلا بأس بأكل لحمه بعد استبرائه
 بما سنن ذكره الشفاء الله ودر صرح في الحديث الأول بذلك أن حين سأل السائل فقال فضع من خمريرة
 حتى شب واشتد عظمه فأجاب به حديثنا بما ذكرناه الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن أمير المؤمنين عليه السلام
 سئل عن حمل عدى لبن خمريرة فقال يبدوه وألقوه الكسب والنوى والشعيرة وأخبرنا كان
 استغنى عن اللبن وإن لم يكن استغنى عن اللبن فلهي على ضمير شاءه بعده أن لم يضره كل لحمه

باب كراهية لحوم الجلالة **أحمد بن محمد** عن **علي بن الحكم** عن **هشام بن سالم** عن **إبي عبد الله** عليه السلام قال لا تأكلوا لحوم الجلالة وإن أصابك من عرقها فاعسله **محمد بن يعقوب** عن **عمر** عن **أصحابنا** عن **سهل بن زياد** عن **محمد بن الحسن** بن **ثمود** عن **عبد الله بن عبد الرحمن** عن **مسجع** عن **إبي عبد الله** عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الذنقة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذي أربعين يوما والبقرة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذي خمسة أيام والبقرة الجلالة لا تؤكل لحمها حتى تربط خمسة أيام والذئابة ثلثة أيام **عنه** عن **محمد بن زياد** عن **الحسن بن سماعة** عن **أحمد بن الحسن الميثقي** عن **بابان بن عثمان** عن **سبام الصيرفي** عن **أبي جعفر** عليه السلام في الأبل الجلالة قال لا يؤكل لحمها ولا يركب أربعين ليلة **عنه** عن **علي بن إبراهيم** عن **أبيه** عن **أبي عمير** عن **حفص بن الغيث** عن **إبي عبد الله** عليه السلام قال لا تشرب من اللبن الأبل الجلالة وإن أصابك شيء من عرقها فاعسله **عنه** عن **علي بن أبيه** عن **النوفلي** عن **السكوني** عن **إبي عبد الله** عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الذئابة الجلالة لا يؤكل لحمها حتى يقيد ثلثة أيام **ولطاة** الجلالة خمسة أيام والشاء الجلالة عشرة أيام والبقرة الجلالة عشرين يوما والذئابة أربعين يوما **فأما** ما روي **محمد بن يعقوب** عن **محمد بن يحيى** عن **أحمد بن محمد** عن **البرقي** عن **سعد بن سعد** عن **أبي الحسن الرضا** عليه السلام قال سأله عن أكل لحوم الدجاج من الذسأكروهم لا يصيدونها عن شيء يمر على العذرة فحذا عنها وأكل أكل بيضهن فقال لا بأس بذلك إنما في هذا التحريم ما قدمنا من الأخبار لأنه ليس في تحريمها أن تكون جلالة بل فيها أنها تمر على العذرة وإنما لا تصيد عن شيء

في ذبائح الكفار
٩

ابن خنيس وابن ابي يعفور في سفر فاكل احد هذا ذبيحة اليهودي والنصراني واكلها
ندابي عبد الله عليه السلام فاخره فقال يكما الذي اياه فقال انا فقال احسنت
فهر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ذبيحة اليهودي والنصراني ولا يجوز ان كان ذبيحة امرأة فلنذبح لنفسها **عنه**
بان عن سلة ابي حفص عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام
ياك اليهود والنصارى لا يذبحها الا مسلم **عنه** عن القاسم بن محمد عن علي عن
الحسين بن عبد الله عليه السلام لا تاكل من ذبيحة المجوسي قال وقال لا تاكل ذبيحة
ناظم مشركوا العرب **عنه** عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام
عليه السلام عن ذبيحة الذي فقال لا تاكله ان سمي وان لم يسم **عنه** عن
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا وابي قال قلنا له جعلنا فداك
النصارى وانا فانيهم في ذبحهم لنا الدجاج والفرخ والحجدي ناكلها قال فقال
وها فاهم يقولون علي ذبحهم ما لا احب لك اكلها قال قلنا قد مننا الكوفة
بيننا نذهب فقال ما بالكم كنتم تاتوننا ثم تركتموه اليوم قال قلنا ان عالمنا
يون في ذبايحكم شيئا لا يحب لنا اكلها فقال من ذا العالم اذا والله اعلم من خلق الله
نقول باسم المسيح **عنه** عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
دم قال سألت عن نصارى العرب اناكل ذبايحهم فقال كان علي عليه السلام
عن صيدهم وعن مناكحتهم **عنه** عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تاكلوا ذبيحة نصارى العرب فاتهم ليسوا
عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسن بن عبد الله قال قلت
اسلام انا نكون في الجبل فنذبت الرعاة الى الغنم فربما عطيت الشاة فاصابها
لها فقال انما هي الذبيحة فلا تؤمن عليها الا المسلم **عنه** عن النضر بن سويد
في قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وصعدنا ابو بصير وانا من اهل الجبل
ثم اهل الكتاب فقال لهم ابو عبد الله عليه السلام قد سمعتم ما قال الله تعالى في
ب ان تعبدوا فقال لا تاكلوها **عنه** عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن احمد

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتال الأعداء **عنه** عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير عن عبد الله بن عمار عن سالم بن عبد الله بن عمار
فقال علي لا يصليكم إلا بعد صلاة **فأما** ما رواه الحسن بن محبوب عن زيد الأحام قال سألت أبا عبد الله عن رجل
لم يكن يحضه من سكنة فبذبح بفدية فقال إذا نجا كجرحه لعظمه والقصبه والعود
إذا لم تصب الحديد إذا قطع الحلقوم وخرج الدم فلا بأس **عنه** عن جعفر بن عبد الله عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن أبي حجاج قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المرأة والقصبه والعود
يذبح بهن إذا لم يجدوا سكيناً قال إذا فرغ الأدرج فلا بأس **عنه** عن أبي بصير عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن إبان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام في الذبيحة بغير حديث إذا
اضطرت إليها فإن لم تجد حديدية فاذبحها بغيرها **فأوجه** في هذه الأخبار أن نخصها بحال الضرورة
التي لا يفد فيها على الحديدية فأمّا مع وجود الحديدية فلا يجوز على حال الذبح إلا به **باب** ذبح
الكفار **الحسين** بن سعيد عن فضالة عن أبي بصير عن حماد عن أبي إبراهيم عليه السلام قال
سألت عن ذبيحة اليهودي والنصارى فقال لا تحريقها **عنه** عن محمد بن سنان عن قتيبة قال
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهودي والنصارى فقال لا تأكلها ولا تأخذ من على
الاسم إلا المسلم **عنه** عن محمد بن سنان عن الحسين بن المديني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
إننا نتكادى هؤلاء الأكراد في قطع الغنم وأنما هم عبدة النيران وأشياء فإني قد سقطت العارضة
فبذبحها ويبيعونها فقال ما أحب أن تفعله في مراكم إنما الذبيحة اسم ولا يؤمن على الاسم إلا
المسلم **عنه** عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تأكل
ذبائحهم ولا تأكل في أنيتهم يعني أهل الكتاب **عنه** عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن قتيبة
قال سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال الغنم يرسل قتيبة اليهودي والنصارى
فيعرض فيها العارضة فتذبح تأكل ذبيحتها فقال لا أبو عبد الله عليه السلام لا تدخل ثمنها مالاً
ولا تأكلها فإنما هو الاسم ولا يؤمن عليها إلا المسلم فقال لما الرجل أهل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فقال كان أبي يقول إنما هي نجس وأشباهها **عنه**
عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير عن عبد الله بن عمار عن سالم بن عبد الله بن عمار
هل يؤكل فقال كان علي عليه السلام يذبح عن أكل ذبائحهم وصيدهم فقال لا يذبح لك يهودي
ولا نصراني ولا مشرك ولا مجوسي ولا كافر ولا يذبح لك يهودي ولا نصراني ولا مشرك ولا مجوسي ولا كافر

باب ذبائح من نصب العداوة لأهل محمد

وقد سئلوا اسم الله فكلوا ذبائحهم وان لم يشهدهم فلا تاكل وان اتاك رجل مسلم
 سموا فكل **عنه** عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حمزة قال سئل
 نيل السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والمجوس فقال سمعتهم يسمون او يشهدون
 فكل وان لم يسمعه ولم يشهد عندك من رأيهم فلا تاكل ذبيحتهم **الصفار**
 بن البرقي عن احمد بن محمد بن يونس بن علقم قال قلت لابي الحسن عليه السلام اهذى
 رائي دجاجة وفراخا قد شواها وعمل لي فالودجة فاكله قال لا بأس به **احمد بن محمد**
 بن اسحق عن ابي اسمعيل بن عيسى قال سألت النضر بن ذبائح اليهود والنصارى
 نعم فأقول ما في هذه الاخبار انها لا تغارض الاخبار الاولى لان الاولى أكثر وايضا
 الاخبار من روى ما ذكرناه او لا من الخط منهم **الحلي** ابو بصير ومحمد بن مسلم **سئل**
 عن كراهة الاحتمل وجميع احدهما ان تحملهما حال الضرورة دون حال الاختيار
 بركة تحمل الميتة فكيف ذبيحة من خالف الاسلام الذي يدل على ذلك ما رواه
 موسى بن احمد بن ابي حمزة الثقي عن زكريا بن آدم قال قال لي ابا الحسن عليه السلام
 بركة كل من كان على خلاف الذي انت عليه واصحابك الا في وقت الضرورة **البيهقي**
 هذه الاخبار وردت من محمد بن القتيبة لان جميع من خلفنا يرى اباحة ذلك والذي يدل
 محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن احمد بن بشير عن ابن ابي عقبة الحسن بن ايوب
 بالرق عن بشير بن ابي غيلان الشيباني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبائح
 النصارى والصابية قال فلو شق شاة وقال كلها اليوم **باب** ذبائح من نصب
 عليه السلام **الحسين بن سعيد** عن النضر بن سويد عن زرعة عن ابي بصير
 بن عبد الله عليه السلام يقول ذبيحة الناصب لا تحمل **عنه** عن حماد بن عيسى عن
 ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه لم يحمل ذبائح الحرم **محمد بن احمد بن**
 حمزة عن محمد بن علي عن موسى بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
 الرجل يشتري اللحم من السوق وعند من يذبح ويبيع من اخوانه فتعمل الشراء
 الى شيء تشاكف ان اقول ما ياكل الا مثل الميتة والدم ولحم الخنزير قلت سبحان الله
 ولحم الخنزير فقال نعم واعظم عند الله من ذلك ثم قال ان هذا في قلبه على المؤمنين
 محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن محمد بن ابي جعفر

فيتعد

فذيابح اهل الكتاب
م

فيذبح له حتى يشترى منه اليهود فقال لا تأكل ذبيحته ولا تشتر منه **الضفاد** عن الحسن
بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا
عليه السلام كان يقول لا يذبح لشككم الا اهاج ملتكم ولا تصدقوا بشي من شككم الا على المسلمين
وتصدقوا ما سواه غير الزكوة على هذا الزمة **عنه** عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
عن ابي المغيرة بن المشي عن العبد الصالح عليه السلام انه بسأله عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال
لا يفرها **الحسين** بن سعيد عن القاسم بن محمد بن عيسى عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
انه قال اتاني رجلان اظهرا من اهل جبل فساأني احدهما عن الذبيحة فقلت لا تأكل قال محمد بن
انا عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال لا تأكل منه **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن زرارة عن عمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في ذبيحة الناصب اليهودي
والنصراني لا تأكل ذبيحته حتى يتمعه يذكر اسم الله قلت المجوسي فقال نعم اذا سمعته يذكر اسم الله
اما سمعت قول الله تعالى ولا تأكلوا مما ذكر الله عليه **عنه** عن فضالة بن ايوب عن القاسم
بن بريد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كل ذبيحة المستركة اذا ذكر اسم الله عليه وان
تسمع ولا تأكل ذبيحة نصارى العرب **عنه** عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن محمد بن حمران انها
اسألا ابا عبد الله عليه السلام عن ذبايح اليهود والنصارى فقال كل فقال بعضهم
اشتم لا يسمون فقال فن حصرهم فلم يسموا فلان اكلوا وقال اذا غاب فكل **عنه** عن
صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن ابي جعفر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اهل الكتاب
ودنسائهم فقال لا تأبس به **عنه** عن القاسم بن محمد بن جميل بن صباح عن عبد الملك بن عمرو
قال قلت لا يبيح الله عليه السلام ما نقول في ذبايح النصارى فقال لا تأبس بها قلت فانهم يذكرونها
عليها المسيح فقال انما ارادوا بالمسيح الله **عنه** عن الحسن بن القاسم بن محمد بن علي عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اليهودي فقال حلال قلت فان سمي المسيح قال ان
سعى فانه انما اراد به الله **عنه** عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن الورد بن زيد
قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني حديثا واهله على حق اكتبه فقال بن حنيفة بن حنيفة
قال قلت حق لا يرد على احد ما تقول في مجوس قال يسم الله ثم ذبح قال كل قلت مسلم ذبح قال
قال لا تأكل ان الله تعالى يقول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **عنه**

کتابخانه و انستیتو

[illegible]

لا يفتقر هذا المذاهب إلى ما يفتقر إليه كتاب الصلاة

کتاب الطب والشریة

أقول رويناه عن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن
 قال حدثنا عن يثاق عن عوف دخلت بها على أبي عبد الله عليه السلام فسلته عنها
 قال لها فاشركي عن محمد بن اسمعيل بن زريع قال كتبت اليه اخلف الناس في
 فيها فكتبت لها بكتابها عن محمد بن محمد عن أبي عمير جميعا عن الفضل بن يس
 وعبد الله عليه السلام عن عوف وعلاء عن زيد بن ثابت عن كرجات وقبة الردينا
 زيد هذا الردينا فاشركي لها فكتبت لها فكتبت لها فكتبت لها فكتبت لها فكتبت لها

بن علي بن فضال عن تميم بن مسعود عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
سعيد الله عليه السلام قال سألت عن الربيع فقال لا تأكلها فإنها لا تغرفها في السمك
في هذا الخبر ان قوله على ضرب من الكراهية دون التحظر بدلالة الاخبار الاثنية والاعتماد

زائد اعلیٰ ہذا فکناہا الکبیر باب اکل الثوم والبصل الحسین

نضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام فقال انما هي سؤلك لله صلى الله
وقال من اكل هذه البقلة التحببته فلا يقرب مسجدنا فاما من اكله وامبات

عن ابن عباس عن عيسى بن شعيب عن أبي بصير قال سئل أبو عبد الله عليه السلام
عجل والكراث فقال لا بأس بأكله نيا وفي القدر ولا بأس بأن يندوى بالثوم ولكن إذا

فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن الدينة عن
نوح الماسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فقال اعد كل صلوة

نماكله فالوجه في هذا الخبر ان نخله على ضرب من التغليظ في كراهته دون الحظر
كأنه لا يثبت له حكم الاكل بل هو كاللهو الذي لا يثبت له حكم الاكل

بارق المرق او يطعمه اهل الذمة او الكلاب والحمير غسله وكلاه قلت فان قطر فيه الدم
كل ذلك انا وشاء الله **باب** مخمر يشرب الفقاع **احمد** بن محمد عن احمد بن الحسن
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
هو خمر **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا
الرضا عليه السلام قال كل مسكر حرام والفقاع حرام **احمد** بن محمد عن بكر بن صالح عن
قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الفقاع واصفاه له فقال لا تشربه
فيه ذلك اصفاه له كيف يمنع فقال لا تشربه ولا تراجعي فيه **احمد** بن محمد بن سعيد
سميعيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شرب الفقاع فكرهه كراهة تنبيهية
محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن سليمان بن جعفر قال قلت لابي الحسن
ما تقول في شرب الفقاع فقال هو خمر مجهول باسليمان فلا تشربه اما اني يا سليمان لو كان
اراد لي لجلدت شاربته ولقلنت بايعه **احمد** بن محمد عن محمد بن عيسى عن الوشا قال
يبي الرضا عليه السلام اسأله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب
الى ابو الحسن عليه السلام لو ان الدار دارى لقلنت بايعه ولجلدت شاربته وقال ابو الحسن
سلام هذا حد شاربا الخمر قال عليه السلام هي خمرية استنصغها الناس **محمد** بن
عدو من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن الحكم عن فضال قال
من عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر مجهول وفيه حد شاربا الخمر **احمد** بن محمد عن
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمرية بغيرها **عن** محمد
سبين القلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضى عليه السلام اسأله عن الفقاع فقال لا تشربه
محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن ابي سعيد عن ابي جهميل الجعفي قال كنت مع
الرجل ببغداد واذا امشي معه في السوق فقلع صاحب الفقاع فقاعة فاصاب يوفى
لمذلك حتى زالت الشمس فقلت لا تضرني فقال ليس بيدك اصل حق ارجع الى البيت
الخنزير فاني قال قلت له ان اريد ان اوشق رويته فقال اخبرني هشام بن الحكم ان سأل
ابا الحسن عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول واذا اصحاب ثوبك فاغسله
واما محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن مزاعم قال كان ابي الحسن

باب كراهية شرب الماء دائما
٢٣٣

عن ابن اكل هذه الاشياء لا يوجب اعادة الصلوة **باب** كراهية شرب الماء دائما **الحسين**
 بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابيه عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشرب الرجل وهو قائم قالوا وجه في هذا ان يضر من الكراهية
 دون ان يحضر **يدل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي نزيه
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب قائما **اصح** **باب** الخمر يصير خادبا يطرح فيه محمد
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألته عن الخمر الغبقة يجعل خادفا قال لا بأس **الحسين** بن سعيد عن فضالة
 بن ايوب عن ابن بكير عن عبد بن زارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها
 خادفا قال لا بأس **عنه** عن صفوان عن ابن بكير عن عبد بن زارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 في الرجل يباع عصير الخمسة السلطان حتى يصير خمر فيجعلها صاحبه خادفا قال اذا تحول عن لحم الخمر
 فلا بأس به **عنه** عن ابن ابي عمير عن علي بن حديد عن جميل بن قنبر عن ابي عبد الله عليه السلام انه
 قال في الرجل الدرام فيعطى بها خمر فقال خذها ثم افسد ها قال على طلبة السلام واجعلها خادفا **محمد**
 بن اسمعيل بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد العزيز بن المهدي قال كتبت الى الرضا عليه السلام جعلت
 فذلك العصير يصير خمر افيصيب عليه الخمر وتبقى غير خمر حتى يصير خادفا قال لا بأس به **قاما** ما رواه
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حسين بن احمد عن محمد بن مسلم قال يصبير وعلى عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن الخمر فيجعل فيها الخمر فقال لا الا ما جاء من قبل نفسه قادياني
 الاشياء الاولى لان الوجه فيه ان الخمر على ضرب من الكراهية لان الفضل ان يترك ذلك حتى يصير
 خادفا من قبل نفسه **قاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابن بكير عن عبيد بن زياد
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خادفا قال لا بأس به اذا لم يجعل فيها
 ما يبق لها قال الوجه فيه ايضا ما قلناه في الخبر الاول **قاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن
 خالد عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخمر يصنع فيها الشيء حتى
 يحمض فقال اذا كان الذي يصنع فيها هو الغالب على ما صنع فلا بأس فهذا الخبر من ذلك الظاهر
 بالاجماع لانه لا خلاف ان ما يقع فيه الخمر انه ينجس واذا نجس فلا يجوز استعماله وان كان غاليا عليه
والذي يكشف عنه كراهة ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن المبارك
 عن زكريا بن ادم قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قسطه تبين مسكر قطرت في قدر فيه لحم مرق

باب من وقف وقفاً ولم يذكر الموقوف عليه
٢٢٤

فيثبت ثباتها وجعل لك من الوقوف الخمسة سئل عن رأيك في بيع حصتك من الوقوف
سواء بالاشتراك أو بدين عليها موقوفة فكتب عليه السلام في علم فلان ان امره ببيع حتى
يصل الى ثمن ذلك الى وان ذلك رأى انشاء الله او تقويمها على نفسه ان كان ذلك
اليه ان الرجل كتب ان يدين من وقف بقدية هذه الضيعة وعليه بخل فاستدرك
ان يتقاه ذلك بدينه بعد ما كان يرى ان يبيع هذا الوقف وقد رفع الى كل انسان
من لم من ذلك امرته فكتب بخطه الى اعله ان رأى لمان كان قد علم الاختلاف
لوقف ان يبيع الوقف بمنزل فانه دينا جاء في الاختلاف تلف الاموال والنفس
المعبر ان يخلد على جواز بيع ذلك اذا كان بالشبهة الذي تضمنه الخبر من ان كونه
نور ووقوع الاختلاف وهرج ومرج وخراب الوقف فحينئذ يبيع بدينه واعطاه
على ان الذي يبيع بدينه اعطاه لارباب الوقف لا يغيرهم والخبر الاول الذي
الباب الظاهر منه انه كان باعه غير الموقوف عليه فدل ذلك لم يغير بدينه
وكان ما قلناه ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر
الثاني عن عبد الله عليه السلام عن رجل وقف غلته على قرابة من ابيه وقرابة من
ببيعها الارض اذا احتاجوا ولم يكن لهم ما يخرج من الغلة قال نعم انما رضوا انفسهم
لم ياعطوا **باب** من وقف وقفاً ولم يذكر الموقوف عليه **علي بن محمد بن**
الحسن بن علي عن ابي ابي عبد الله عليه السلام ان كل وقف الى وقت معلوم فهو
وقف الى تيممة وقت يحمل بجميعه فلو باطل على الورثة ومنت اعلم بقولنا انك
بم هديتني الى الشيخ رحمه الله الوقف متى لم يكن مؤبداً لم يكن صحيحاً **علي**
الاول في الباب الاول المضمنة لشرط كتاب الوقف ومتى لم يكن مؤبداً
المعنى في زمانه ان يكون قوله كل وقف الى وقت معلوم فهو واجب معناه
بين عليه من كونه لانك اذا المدين كفي الوقف موقوفاً عليه بطل الوقف و
احل وكان هذا انما غايبه **علي** الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن الحسن بن الصغار
عن عليه السلام اسأله عن الوقف الذي يصح كيف هو فقد روى ان الوقف اذا كان
على مورد على الورثة واذا كان موقفاً فهو صحيح فضعف قال قوم ان الوقف هو
وقف على قلان وعقبه فاذا انقرض هو لفقراء والمساكين الى ان يرث الله

ان يبيعهم

قال محمد بن الحسن

باب من تصدق بمسكن على غيره

في يدل ايضا لان الاوكاذ اذا كانوا اصغارا لم يكن له الرجوع فيه اصبلا
 عيا عن النضر بن سويد عن ثقاتهم عن سليمان بن عبد الله بن رارة عن ابي عبد الله
 رجل تصدق على ولد له قد ادر كوا واما اذ الم يقضوا حتى يموت فهو
 على من لم يدركه من ولد فهو جائز لان الولد هو الذي يلا امره وقال
 ان تصدق بها ابتغاء وجه الله ^{عليه السلام} بن علي بن محبوب عن علي بن السندي
 بن ارج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجعل تصدق على ولد بصداقة
 ما وال لا تصدق الله ^{عليه السلام} بن علي بن محبوب عن علي بن الحسن
 عن الرجل يوقف الضيعة ثم يبدلها ان يحوط في ذلك شيئا فقال
 ولا غير ثم لم يجعل لها فيها الم يكن رارة يرجع فان كانوا اصبلا او قد شرط
 يجوزها لهم لم يكن له ان يرجع فيها وان كانوا اصبلا او لم يسلبها اليهم لم يرجع
 يرجع فيها لانهم لا يجوزونها وقد بلغوا **باب** من تصدق بمسكن
 معه ام لا **ابان** عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشترط
 ان تصدق بمسكن على ذي قرابة فان شاء ليسكن معهم وان تصدق
 به ان شاء **فاما** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان
 بن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام ان رجلا تصدق
 فقال الحسن بن اخرج منها قلادتي الخبر الاول لان الوجه في امره بالخروج
 الوفاء لانا ببنا ان من صحت له تسليم الوقف الى من وقف عليه لم يكن الغرض
 اور ولا ينافي ذلك ما رواه علي بن الحسن عن يعقوب بن يزيد الكاتب عن
 راعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صدقة مائة مائتين
 لوجه في هذا الخبر انه يجوز صدقة مائة مائتين وتنفق ان ذرا
 يلزم الوفاء به ويكون صاحبه فقيرا في ذلك **باب** السكنى والجر
 امة عن غير واحد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن حماد قال
 فقال الناس فيه عند شرطه ملان كان شرط حياته سكن حياته و
 حتى يفوت ثم يرد الى صاحبه الدار **احمد** بن محمد بن محمد بن اسحاق
 الصنابع عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسئل عن السكنى والعري فقال

من
 ليسكن

لعقبه

عز وجل الأرض ومن عليها قال ورثة آخرون هذا موقوف اذا ذكرناه لفلان وعقبه ما بقوا ولم يذكر في آخره للفقراء والمساكين الى ان برئ الله الأرض ومن عليها والذي هو غير موقوف ان يقول هذا أو ولم يذكر احد فما الذي يصلح من ذلك وما الذي يبطل جوع عليه السلام الوقوف بحسب ما وقفها الله

باب من تصدق على ولده الصغار ثم اراد ان يدخل معهم غير مقسم **محمد** بن يعقوب عن

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يجعل لولده شيئا وهم صغار ثم يبدوله يجعل معهم غيرهم من ولده قال لا بأس **فاما**

ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحكم بن ابي غفيلة قال تصدق ابي على بدار وقبضتها ثم ولد بعد ذلك اولاد من بأكنته في حين تصدق بها عليهم فسألت ابا عبد الله

عليه السلام عن ذلك واخبرته بالقصة فقال لا تقطعوا وقولت فانه اذا اتيها صفي قال فخاصمه وان كان صوتك عليه فأوجه في هذا الخبر انه قال لا يجوز له نقضه من حيث كانت مقبوضة والاول

لم يكن كذلك فجاز له ان يغير ذلك ولا يمنع له تغييره ولا يسأل احد ان يقول ليس يروى عن مسلم ان قبض الولد قبض الصغار لا نه انولى غير ولا يجوز له نقضه واقول لكم في الجمع بين هذه

الاخبار روى ذلك محمد بن شاذان عن علي بن عكيم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل تصدق على ولده قد ادركوا اذا لم يقبضوا حتى يموت فهو مبرات وان تصدق

على من لم يدرك من ولده فهو جائز لان ولد هو الذي يلي امره وقال لا يرجع في الصدقة اذا انتقمها وجه الله تعالى قال الهبة والخلاص يرجع فيه ان شاء جيزت او لم يجز الا الذي رحم الله فانه لا يرجع فيه

قيل له الذي تضمن هذا الخبر ان الصدقة على الاولاد الصغار جائز وليس فيه انه لا يجوز تغييرها ونحن ومن جازنا تغيير هذه الصدقة فلا يجوز نقضها بحيلة ونقلها الى غيرهم فلما يسوغ ان يدخل

فيهم امعهم غيرهم وانما وجه لا ينافي الاخبار **والذي** يكشف عما ذكرناه ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يتصدق على بعض

ولده بطرف من ماله ثم يبدوله بعد ذلك ليدخل معه غيره من ولد فقال لا بأس **عن** الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام

عن الرجل تصدق على بعض ولده بطرف من ماله ثم يبدوله بعد ذلك ان يدخل معه غيره من ولد قال لا بأس **عن** الرجل يتصدق ببعض ماله على بعض ولده وبينه له ان يدخل معهم

العري الى صاحبها ان كان حيا وان وراثته ان كان ميتا الا ان يجعل له
 في منها حصة على ما يشاء ولا يجوز ان يكون المراد بذلك اذا جعل العري لغیره من
 الساكن فهو لو رثته ان يكون هو ايضا ثم يعود ميراثا على ما قدمنا القول
 بولد الصغار على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن
 عمار عن علي بن رجل هب لابنه شيئا هل يصلي ان يرجع فيه قال نعم لان يكون
 يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
 بن حماد عن السام عن الرجل يصدق على بعض اهل بيته وهم صغار باجارة ثم يعجبه
 في عياله انما ان يصير بها او يقر بها فبما عدل فيشترط بثمنها عليهم يدع
 بشيء من ثمنه او يقر بمائة عدل ولا بد من ثمنها لهم على نفسه وعياله **فاما**
 بن بن فضال عن ابان بن عباس بن عامر عن داود بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام
 انما يرجع في ربة او هبة قال اما اذا صدق به لله فلا واما الهبة والنحلة
 انما يخرجها ان كانت لذي قرابة **اصح** بن محمد بن الحسين عن صفوان بن
 عمار عن علي بن السام عن رجل كان له على رجل مال فوهبه لولده فذكر له الرجل
 فقال لا ليس عليك منه شيء في الدنيا ولا اخرقة طيب ذلك له وقد كان وهبه
 وهبه له ثم نزعها فجعلها له فاقوجه في هذين الخبرين ان نخلها على انزه اذا
 له الرجوع في الهبة واما منعنا في الرجوع فيما يحب الصغار منهم **وما** رواه احمد
 بن حنبل عن حماد بن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل احديان بين
 قال اما ما صدق به لله فلا واما الهبة والنحلة يرجع فيها جازها ولم يجزها
 به فاقوجه في هذا الخبر ما قلناه في الخبرين الاولين **سواء باب الهبة**
 احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن العباس بن عامر عن ابان عن ابي بصير عن
 امام قال الهبة لا يكون ابداءة حتى يقبضها والصدقة جائزة عليه **كمه**
 والرجوع بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انت
 دامت في يدك فاذا خرجت الى صاحبها فليس لك ان تخرج فيها **على بن الحسن**
 بن عامر عن داود بن حصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال الهبة والنحلة

عن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي مريم قال اذ تصدق الرجل بصدقة
فيها ولم يقيضها علمت اولم تعلم في جائزة **عنه** عن فضالة عن ابان عن
بنة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **يونس** بن عبد الرحمن عن ابي المغيرة عن
عبد الله عليه السلام الهبة جائزة قبضت اولم يقبض قسمت اولم تقسم
حتى يقبض وانما اراد الناس ذلك فاختطوا فالفوجه في هذه الاخبار ضرب
الوجوب على ان التجبر لا خير تضمن الفرق بين النخل والهبة وتديننا ان لا نخرج
اخرج فخرج التوبة لانه مذهب بعض العامة الذي يزيد ما نكناه بياناً
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
رثه انما كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله يبخلون و
عطي الله عز وجل شيئاً ان يرجع فيه قال وماله يعطى الله وفي الله ان يرجع
بنة جيزت اولم تجز ولا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته ولا للمرأة فيما تعجب
بارك الله تعالى يقول ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتوهن شيئاً وقال
منه نفساً فكلوه هنيةً أمرياً وهذا يدخل في الصداق والهبة قائماً سواء
بين المتعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سأل
م عن الرجل يكون له على الرجل الدرهم فيهبها له ان يرجع فيها قال لا
يضاً ما قلناه في الاخبار الاولى سواء ويحتمل ان يكون محمولاً على الاستحباب.

كتاب الوصايا

باب الاقرار في حال المرض لبعض الورثة بدين علي بن ابراهيم عن

عنه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل بقر او رث يدين
ن ملياً **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور بن
عبد الله عليه السلام عن الرجل اوصى لبعض ورثته ان له عليه ديناً قال
ناعط الذي اوصى له **علي** بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن
ابوب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الحسين** بن سعيد عن عثمان بن
الته عن ابي الورثة بدين عليه وهو مريض قال يجوز عليه ما غيره اذ كان قليلاً
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الحسين** بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

فأما ما رواه الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الهبة
 الخلة يرجع فيها صاحبها إن شاء عبده ولم يخرج الأذى حم فإنه لا يرجع فيها **أحمد بن**
 عن ابن فضال عن ابن بكير عن سعيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يتصدق بالصدقة إلى أن يرجع في صدقته فقال الصدقة محدثة إنما كان الغل والغلبة
 ولن وهب أو نحل أن يرجع في هبته جبراً ولم يشركه لا ينبغي من أعطى شيئاً لله تعالى أن يرجع فيه
 فلا تنافي بين هذين الخبرين وهو جبري فيهما ولا خبر إلا أن لا يكون له حصة من الصدقة إنما
 أنه إنما لم يخرج إذا قضيت الصدقة فيها إذ كان عين الشيء قد استعملت ولا يكون قائماً **بديل**
 على ذلك ما رواه محمد بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن جميل عن أبي عبد الله وحماد بن عثمان
 عن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن محمد بن عيسى عن جميل عن أبي عبد الله وحماد بن عثمان
 أن يكون رجوع صدقة الله تعالى أن كان ذلك لرجوع الصدقة لرجوعه في **بديل** على ذلك ما رواه محمد
 بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن جميل عن أبي عبد الله وحماد بن عثمان
 صاحب الصدقة فليكن أن يرجع الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبيان عن عبد الله
 بن أبي عبد الله وحماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يهب الهبة ويرجع
 فيها إن شاء الله لا فقال لا يخرج الهبة إلا بولي القربى والذي يباب عن هبته ويرجع في غير ذلك إن شاء الله
 أن يكون ذلك مخصوصاً بغيره ولا يجرى لهم البائعون لأن ذلك إذا مضى ولا يجوز له الرجوع فيه أو
 قد يتأخر ثم يتقامم **بديل** ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله
 عن رجل تصدق بصدقة على حميم ليصلح له أن يرجع فيها قال لا ولكن إن احتاج فليأخذ من حميم
 من غير ما تصدق به عليه وصنعها أن يكون ذلك محمولاً على الكراهية دون الخطر **بديل** على ذلك
 ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يرجع في هبته كالراجح في قيته **الحسين**
 بن سعيد عن النضر بن سويد بن سليمان عن جراح المدايني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من يرجع في هبته فهو كالراجح في قيته **الحسين** بن سعيد عن
 النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدايني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يرتد في
 الصدقة قال كالأذى يرتد في قيته **عنه** عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسن بن أبي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما مثل الذي يرجع في صدقته كالذي يرجع في قيته **فأما**

ولا اقرار بدين وقد بينا ان اقرار الورثة صحيح وتبين فيما بعد ان له ان يوصي لورثته ان عرض
بما يحتاج الى ذكره وقد استوفينا ذلك في كتابنا الكبير فمن اراد الوقوف عليه وقف من هذا ولا يحتل
ان يكون المراد بانحجرانه لا اقرار بالدين فيما زاد على الثلث اذا كان مقبلا انا قد بينا ان ذلك لا يجوز
اذا لم يكن المقصود مونا فخصي: ويكون ذلك ما خصي في الثلث الى ما دونه **باب** اقرار بعض الورثة

لغيره بدين على الميت **فصل** في ما يثبت من اقرار بدين عن ابي عبد الله عن السدي بن محمد عن ابي الجعفي وهب
بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قضى ما لم يؤمن به على علي السلام في رجل
مات وترك ورثة فاقرا من الورثة بدين على ابيه انه يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث
ولا يكون ذلك في ماله كما ان انما من الورثة وكان اعدا من اجين ذلك على الورثة وان لم يكن
عدلين الزموا في حصته كما لو ادركنا ذلك ان اقرار بعض الورثة باخا واخذت فاما يلزمه حصته
وقال على عليه السلام من اقر لاحيه فهو يكر في المال ولا يثبت نسبته فان اقر اثنان فذلك ان كان
يكونا عدلين فيلحق نسبته ويضرب في الميراث معهم **الفصل** في ما اذا كان عن ابن ابي عمير عن

جميل بن دراج عن الشعبي عن الحكم بن عتيبة قال كنا بباب ابي جعفر عليه السلام فجأت امرأة
فقلت اياكم ابو جعفر فقبل لها ما تريد بن فقلت اسأله عن مسألة فقالوا لها هذا فقيل لها
فسأليه فقلت ان زوجي مات وترك الف درهم ولى عليه من خمسة ائنة درهم فاخذت ما يرثي
واخذت مهي مما بقي ثم جاء رجل فادعى الف درهم فشهدت له بذلك على نزعى فقال الحكم
فيما نحن نحسب ما يصدر بها اذ خرج ابو جعفر عليه السلام فاخبرناه بعقازة المرأة فسألت عنه
فقال له ابو جعفر عليه السلام اقرت بثلث ما في يدك ولا ميراث لها قال الحكم فوالله ما رأيت احدا فهم
من ابي جعفر عليه السلام في امر ما رواه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة **فصل** في ما اذا كان

بن علقم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات فاقرب بعض ورثته لرجل بدين
قال يلزمه ذلك في حصته فلا ينافي انحجر بن الاولين لان قوله عليه السلام يلزمه ذلك في حصته
محول على انه يلزمه بمقدار ما يصيبه لانه يلزمه جميع الدين بدلالة انحجر بن الاولين المقتضين
وهذا انحجر بن زينب ان يحل على المفصل ما يثبت في غير موضع **باب** الرجل يموت وعليه

دين وله اولاد صغار وخلف بمقدار ما عليه من الدين **فصل** في ما اذا كان عن ابن ابي نصر باسناد ابن
رجل يموت وترك شيئا او عليه دين اينفق عليه من ماله قال ان استيقن ان الذي عليه **فصل** في ما اذا كان
يجمع المال فلا ينفق عليهم وان لم يستيقن فلينفق عليهم من وسط المال **فصل** في ما اذا كان

عن رجل اقر لو ارث له وهو مريض بدين عليه قال لا يرضى عنه ذا فريضة وورثت البع محبوب
عن ابني ولا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مريض فموت بدين له عا قال
يجوز ذلك قلت فان اوصى لو ارث بشئ قال جائز **احمد** بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن العلاء بن السابري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى بدين له رجله الا قال
الموت قالت له ان المال الذي دفعته اليك لشاذلة وممانت المائة في اربعين يوما الرجل فقالوا
كان لصاحبنا مال لا نراه الا عندك فاحلف انما ما وجد شيئا في حياض لم يمتلئ لم يمتلئ لم يمتلئ
مامونة عندك فاحلف لهم وان كانت ممتلئة فادخلها في حياضهم فاحلف لهم ان لا يمتلئ
ثلاثة **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابيه عن زيد بن ابي عمير عن ابي
عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
ولا يمتلئ سره لا فوجه في هذا الخبر ان الخبر لا يمتلئ في حياضهم فاحلف لهم ان لا يمتلئ
فان لم يمتلئ بينة كان ما اقرب ما مضى من ثلثه وقد بين ذلك في كتابي في حياضهم فاحلف لهم
بن حاد وسمع بن جابر اقدم ذكره في هذا الخبر ان حاد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
سألت الدينوري الذي يكشف عما ذكره في هذا الخبر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
الى العسكري عليه السلام امرأته اوصت في حياضهم فاحلف لهم ان لا يمتلئ وكان ذلك
ما كان لها من منافع البيت من صوف وشعر وشبهه ووصف في حياضهم فاحلف لهم ان لا يمتلئ
واشهدت على وصيتها ووصت ان يخرج عنها من هذه الدراهم حياضهم فاحلف لهم ان لا يمتلئ
وماتت المائة وترك زوجها فلم يدركها فخرج من هذا واشتبه الامر علينا وذكر ان المائة
استشارته فسأله ان يكتب لها ما يصح لهذا الوصي فقال لا يصح تركك الا باقرارك لدين
في شهادة الشهود وتامر به بعد ما ان ينفذ ما وصية به فكتب له بالوصية على هذا واقرت
لوصي بهذا الدين فرائك ادام الله عزك في مسئلة الفتنة قبلك عن هذا او تعريفا بذلك
لنعمل به انشاء الله فكتب بخطه ان كان الدين صحيحا معروفا مفهوما فيخرج الدين من دأب المال
انشاء الله وان لم يكن الدين حقا انفذها ما اوصت به من ثلثها كفى ولم يكف **قاما** ما رواه
محمد بن احمد بن يحيى عن هرون بن مسلم عن ابن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا وصية لو ارث ولا اقر بدين يعنى اذا اقر الرجل احد
من الورثة بدين له فليس ذلك قالوجه في هذا الخبر ان الخبر لا يمتلئ في حياضهم فاحلف لهم ان لا يمتلئ

الثالث يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي
 عن عبد السلام بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجعل بعض ماله لرجل في مرضه فقال
يجعل بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن جبر عن سماعة
 أبي عبد الله عليه السلام ما قلت للرجل المأول يسعد أن يجعل ماله لفرأيه فقال هو ما
 ناء إلى أن يأتيه الموت أن لصاحب المال أن يعمل بما له ما شاء ما دام حيًا أن شاء
 قبه وإن شاء تركه إلى أن يأتيه الموت فإن أوصى بقليل من الثلث أو بالفضل أن
 له ولا يضره **الحسن** بن محمد بن سماعة عن ابن أبي عمير عن حماد عن حماد بن عمار بن أبي
 ليل السلام قال الميت أحق بماله ما دام في الروح يمين به فإن قال بعدى قليل من الثلث
 الخبر المتضمن للوصية بأكثر من الثلث أن تجعله على نفسه إذا كان يرضى من الوثقة وأما إذا كان
 ال على ذلك ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله
 على وصية وورثته شهود فاجاز ذلك فلما مات الرجل نقضوا الوصية هل لهم أن
 قال ليس لهم ذلك الوصية جائزة عليهم إذا أقر بها في حياته **أبو علي** الأشعري عن محمد بن
 وابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أوصى بـ
 أمه وأبوين الحسين عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل أوصى بـ
 جاز ذلك فلما مات الرجل نقضوا الوصية هل لهم أن يردوا ما أقر به قال ليس لهم ذلك الوصية
 أقر بها في حياته **علي** بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن الحسين عن محمد بن يحيى عن
 باطن عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بـ
 شهود فاجاز ذلك لم قال جائز **قال** علي بن الحسن بن باطن وهذا عندى على أنهم رضوا
 وأقر به **قال** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدوس قال أوصى رجل بـ
 لأبي محمد عليه السلام فكتب إليه جعلت قد لك رجل أوصى لي بجميع ما خلف لي و
 تله فراك في ذلك فكتب إلي بجميع ما خلف وأبعت به إلى فبعت به إلى فكتب
 لي علي بن الحسن ومات محمد بن عبد الله بن زرارة فأوصى لي أخي أحمد بن الحسن وخلف
 في جميع تركته أن يبيع ويحل ثمنها إلى أبي الحسن عليه السلام فباعها في مرض فيها اخت
 ندامه بثلاثة دنانير وكتب إلي أحمد بن الحسن ورفع الشيء بحضرة الخليل بن نوح
 ما خلف ولين عملين أخيه عرض فاملأنا امره بثلاثة دنانير وكتب قد وصل ذلك

في وصية الوصية الواردة
باب

نؤمن ثلث ماله وقد اوصى محمد بن يحيى بالكثير من النصف مما خلف من تركته فان رأى سيدنا
الحال الله بقاها ان يفتح غراب هذه الظلمة التي تشكونا ويفسر ذلك لنا فعل علي بن ابي طالب
كان اوصى بها من قبل ان يكون له ولد في اوصيته وذلك ان ولده من بعد ^{علي} الذي هو
من انه لا يجوز الوصية فيما زاد على الثلث ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن الحسن بن ابي خالد غلام لم يكن به اوصى عارف يقال له يعقوب فحضر الموت فاوصى الى
العباس بن معروف بجميع ميراثه وتركته ان اجعله دليلا لهم ولينظر ما الذي جعله الثاني عليه السلام
عاما ولو لم يقدحوا في الاسلام واما الحوسية قال ففعلت ما اوصى به وصحت الدلائل ففعلها
من وعزم رأى ان كتب اليه فيفسد ما اوصى به الا ما تركت الميت من الورثة فاشار على بن محمد بن
عن اصحابنا ان لا يكتب بالتفسير ولا احتاج اليه فانه يعرف ذلك من غير تفسير فليكن لا
به بذلك على حقه صدقه فكذلك وحصلت اليهم واوصيتها اليه عليه السلام فامروا ان
ثلث فدفروا اليه ويزيد الباقي على وصية يريها الى ورثته ^{شعيل} بن احمد بن يحيى عن محمد بن
العباس بن معروف قال مات غلام محمد بن الحسن وترك اخا فاوصى بجميع ماله عليه السلام
اخذ فبلغ الف درهم وصل الى ابي جعفر عليه السلام قال كتبت اليه وللمتة اوصى بجميع ماله
ما بلغت اليه وفيه الباقي وامرني ان ادفنه الى طهرته ^{عن} عن العباس بن معروف عن بعض اصحابنا
يجعلت قد ان امرأه اوصت الى امرأته ورضت اليها بمائة درهم ولها زوج وولد و
فبع سحما منها الى بعض بناتها وتصدق الباقي الى الامام فكتب بصرف الثلث من ذلك الى والباقي
م الله عز وجل بين الورثة **باب** وصية الوصية الواردة الحسن بن سعيد عن الحسن
عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوصية الواردة
في عن ابن ابي عمير عن ابي المغيرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجوز للوارث
حمل بن محمد بن ابي محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
شي قال جائز فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
الوارث يدين في مضمون فقال لا يجوز وصية لوارث ولا لمتة فانك لو جاز هذا الخبران فمحل على من
وافق لمناهي جميع العامة قال في هذا اليه مطابقة لظاهر القرآن قال الله تعالى كتب عليكم
لو ان تروا عدا الوصية للوالدين والاخرين بالمعروف حقا على المتقين **باب** عطية الوارث
عن الحسن بن سعيد عن النضر عن القسم بن جريح المدائني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

باب من اوصى بشئ في سبيل الله
سما

مدقة فريد على فراء الجوس على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال
عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى بما له في سبيل الله فقال اعطوا اوصى له وان كان
برأينا ان الله تعالى يقول فمن بدل بعد ما سمعها فاما الله على الذي يبذلوا **فاما ما** ما رواه
محبوب عن ابي محمد الحسن بن علي الهادي عن ابراهيم بن محمد قال كتب احمد بن حنبل الى ابي الحسن
بن محبوب عن ابي مان واوصى للدين فكتب عليه السلام اوص له الى عرفى لا نقذه قيمه ينبغي انشاء الله
لا ينجي عن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد قال كتب علي بن بلال الى ابي الحسن عليه السلام يقول
الديان بشئ قد علي اخذه هل يجوز ان اخذ فادفعه الى واليه او انفق وفيه اوصى به
عليه السلام اوص له الى وعرفنيه لا نقذه قيمه ينبغي انشاء الله فلا تنافي بين هذين الخبرين
لانه لا يفسد فيها الاكثر من انه امر بايهما المال الذي لا يجتمع ان يكون انما استدعى المال اليه
اقتة على حسب ما امر الموصي ليس في الخبرين انه يخالف ما اوصى صرف في غير ذلك لانه
ناوصو بشئ في سبيل الله **احمد** بن محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن الحسن بن عمر
عبد الله عليه السلام ان رجلا اوصى الى بشئ في السبيل فقال اوصوه في الحج قال فقلت له
يبيل فقال لا اعلم شيئا من سبيلا افضل من الحج **فاما ما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن بن داود قال سألت العسكري عليه السلام بالمدينة عن رجل اوصى
به فقال سبيل الله شيعتنا **فلا** ينافي خبر الاول لانه يمكن الجمع بينهما على ما ذكره ابو حفص
سين بن ماريوه القمي رحمه الله لانه فاعني ان يعطى المال من اجله من الشيعة للشيعة فيكون
جميعا وهذا وجه غريب **ولا** ينافي خبر الثاني ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حماد
عبد الله عليه السلام قال سألت عن امر آية اوصت الى بمال ان يجعل في سبيل الله فقيل
عليه في سبيل الله فقالوا لها فتعطيها ل محمد عليه السلام فقالت اجعلها في سبيل الله
عليه السلام اجعل في سبيل الله كما امرت فقلت فربي كيف اجعله قال اجعله كما امرت
ان فمن بدل بعد ما سمعها فاما الله على الذي يبذلونه ان الله سميع عليم لا يتكلم الا بالحق
كنت تعطيهم فاني اقول فكنت بعد ذلك قلت سنتين ثم دخلت عليه فقلت لمثل
ثم فسكت هنيئة ثم قال هاتما فقلت من اعطيهما قال عيسى شلقان قلنا في الخبرين
نعم ان يكون امره ينسليم ذلك الى عيسى للشيعة بن عمر بن ابي ذلك او يسلم الى غيره فانه اعرف
بما من غير **باب** من اوصى بخير من ماله **احمد** بن محمد بن الحسن بن محبوب عن

باب الوصية لأهل الفضل

٣٣٣

عطية الوالد لأبنيه قال إذا استطاع في صحته جاز في أمه ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرع
 ماعة قال سألت عن عطية الوالد لولده فقال ما إذا كان عطيته أهله يصنع به ما شاء وما في مرض فلا يصح
 به في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون ذلك مكرها قال الوجه في كراهة ذلك أنه إذا كان له ولد
 من أحدا منهم بالعطية كان فيه الحيان للباقيين ولو وجد الآخر له لا يصح ذلك بدو إليه منه من مال ^{بطل}
 فإنه إذا كان كذلك كان ذلك غير جائزا لأن يكون على جهة ذكوه بمنزلة غيره على ما قد مر من أن الذي
 على جواز تفصيل بعض الأولاد على بعض من أمه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله
 السلام قال سألت عن الرجل يكون له الولد من غير أمه يفضل بعضهم على بعض قال لا بأس قال حمزة وسألتني
 يزدادوكم من أمهم أمه أبو عبد الله عليه السلام بقول صنع ذاك عن علي بن السلام بأبنة الحسن وفعل ذلك الحسين
 علي بن السلام وفعل ابن وفعل ذاك أحمد عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
 السلام يقول في الرجل يفتن بعض ولده ببعض ماله فقال لا بأس بذلك **باب الوصية لأهل**
العدل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن حماد عن أبي عبد الله
 السلام قال وصي بماله في سبيل الله قال أعط من وصي لم وإن كان يهوديا أو نصرانيا إن الله تعالى يقول
 بدل له بعد ما سمعه فأما الله على الذين يبدلون من الله سمع علمهم **سهم** بن زياد عن محمد بن الو
 ولس بن يعقوب أن رجلا كان يكون يهوديا فذكر أن أباه مات وكان لا يعرف هذا الأمر فأوصى
 بینه هذا الموت وأوصى بأن يعطى شيئا في سبيل الله فسل عن أبي عبد الله عليه السلام كيف يفعل
 ببنائه الله كان لا يعرف هذا الأمر فقال لو أن رجلا وصى إلى أن يصنع في يهودى أو نصراني أو وضعته
 لله تعالى يقول فمن بدل بعد ما سمعه فأما الله على الذين يبدلون فأنظر إلى من يخرج إلى هذا
 به يعني المشغور فابعدوا إليه **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن الزبير بن شبيب قال وصت ما تركت من ثقتي
 إلى لابن بوصية فقال أصحابنا قسم هذا في فقر المسلمين من أصحابنا فسل عن الرضا عليه السلام
 أن إن أخى وصت بوصية لقوم نصارى خلعت أن أصرف ذلك إلى قوم من أصحابنا مسلمين فقال
 الوصية على ما وصت به قال الله فأما الله على الذين يبدلون **عنه** عن أبيه عن أبي عبد الله
 جعلت قال كتب الخليل بن هاشم إلى أبي ترابستان وهو في نيسابور أن رجلا من الجوس مات
 عن الفقر كتب من ماله فاختاره قاضي نيسابور فجعل في فقر المسلمين فكتب الخليل إلى ذي
 ستين بذلك قال أئمة من ذلك فقال ليس عندي في ذلك من شيء فسأل الحسن عليه السلام
 أبو الحسن عليه السلام أن يوصي له قوما من الفقراء المسلمين ولكن ينبغي أن يؤخذ مقدار ذلك المال

م واحد من ثمانية ثقلنا له جعلنا قد اذ في كيف صار واحد من ثمانية فقال اما
الى قلت جعلت فلما اذ ان لا قرأه ولكن لا أدري اى موضع هو فقال قول الله عز وجل
فقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
م عقد بيده ثمانية قال وكذا في صحيح رسول الله صلى الله عليه وآله على ثمانية اسهم
ن ثمانية **قأها** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن عبد الله
بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال من اوصى نبيه من ماله فهو لهم
في هذا الخبر احدثين أحدهما ان يكون الراوى وهم لأنه لا يمتنع ان يكون يسمع
فرواه في السهم وظن ان المعنى واحد والوجه الثاني ان يجعل على ان السهم
جوبا واحد من ثمانية استنبأنا كما قلناه في الجزء سوا **باب من اوصى**
باب بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
أنه بثلث ماله قال فقال يقوم المملوك بقيمته قال ثم ينظر ما ثلث الميت فان كان
بقدر ربع القيمة استسعى العبد في بيع قيمته وان كان أكثر من قيمة العبد اعتق
افضل من الثلث بعد القيمة **قأها** ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال لا وصية لمملوك فلهذا الخبر
فإنه لا وصية لمملوك من غير مولاه فاما من مولاة فاجازة والوجه الآخر
لأنه لا يجوز للمملوك ان يوصى لأنه لا يملك شيئا وماله مال مولاة والذي يدل
سب بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
ادام عبد الله فانه وماله لا يخلو له كثير عطا ولا وصية الا ان يشاء
امن اوصى بثلث وعق وصدا فلم يبلغ الثلث ذلك على بن ابراهيم عن ابيه
عنه بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة اوصت بمال في عتق وصدا
بالج فانه مفروض فان بقي شيء فاجعل في الصدقة طائفة وفي العتق طائفة
به عن ابن ابي عمير عن عمار قال اوصت الى امرأة من اهل ثلث ماله فامرت
مدى فلم يبلغ ذلك فسألت ابا حنيفة عنها فقال يجعل الثلث في العتق و
الصدقة فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت ان امرأة من اهل ماتت
او امة امرت ان تترك ثلث ماله في العتق والصدقة

بن أبي خالد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل وصى أن يخرج عنه مائة مائة فقال يخرج عنه مائة مائة من ناسه
فأدبنا في الخبر الأول لأن الذي له من ماله الثلث وهو الذي أطلقه في الخبر الأول ولا تثنائي بين الخبرين
باب الموصى لم يموت قبل الموصى على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال قضى أمير المؤمنين في رجل وصى له مائة مائة في الذي أوصله

لرجل الموصى قال الوصية لو لم يرث الذي أوصله قال ومن وصى لأحد شاهد كان أو غائب فتوفي
الموصى له قبل الموصى فالوصية لو لم يرث الذي أوصله إلا أن يرجع في وصيته قبل موته **محمد بن أحمد**
بن يحيى عن عمر بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد الملقب عن محمد بن عمر الساباطي قال
سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل وصى إلى وأمرني أن أعطي ماله في كل سنة شيئاً فمات الموصى له
أعطوهمه **عنه** عن محمد بن أحمد عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن مثنى قال سألت عن
رجل وصى له بوصية فمات قبل أن يقبضها ولم يترك عقبا قال اطلب له وأمرنا أو وصلى نعمة فادفعها
إليه قلت فان لم أعلم له وارثا قال احمد على أن تقدر له على ما كان له لو لم يمت وعلم الله منكم أن يجد مقصد
بما قاما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي جابر عن فضالة عن العلاء
عن محمد بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل وصى لرجل فمات الموصى له قبل الموصى
قال ليس بشيء **وما** رواه علي بن الحسين بن فضال عن العباس بن عامر عن أبيان بن عثمان عن منصور
بن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل وصى لرجل بوصية أن يحدث به حدث
فمات الموصى له قبل الموصى قال ليس بشيء قالوا وجه في هذين الخبرين أحد شيئين أحدهما أن يكون
قوله ليس بشيء يعني ليس بشيء تنقضي الوصية بل ينبغي أن يكون على حالها في المتبوت لورثته والثاني أن
يكون المراد بذلك بطلان الوصية إذا كان غيرها الموصى في حال حياته علمنا فضل في الخبر الذي روينا

عن محمد بن قيس **باب** أن من كان له ولد أو قريب ثم نفاه لم يلقفت الوصية ولا إلى نكاح **أحمد**
بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهدي عن سعد بن سعد قال سألت يعني أبا الحسن الرضا عليه السلام
عن رجل كان لابن يد عبداً فنفاه ثم أخرجه من الميراث وأنا وصية فكيف أصنع فقال عليه السلام نفاه
ولم يفرقه بالمشهد لا يدفع الوصية عن شيء قد عمله **قاصداً** مارواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن يحيى عن وصي علي بن السري قال قلت لأبي الحسن
عليه السلام إن علي بن السري توفي فآوصى لي فقال رحمه الله قلت فإن ابنه جعفر وقع على ولد له

فانه قريب منه من فرائض الله تعالى ويجعل ما بهى طائفة في العتق وطائفة في الصدقة فاختبرنا ^{حقيقة} ابن عبد الله عليه السلام فرجع عن قوله وقال يقول ابن عبد الله عليه السلام **قأما** ما رواه احمد بن محمد بن اسمعيل بن همام عن ابن الحسن عليه السلام في رجل اوصى عند موته بمال بذوى فله فاعتق مملوكا فكان جميع ما اوصى به يزيد على الثلث كيف يصنع قال سبداً بالعتق فبئذا قد بنا في الخبرين لانه اذا ابدأ بالعتق وما بقى صرفه في الصدقة فقد جعل طائفة من المال في العتق وطائفة في الصدقة حسب ما تضمنه الخبران الا وكان وليس في الخبرين الا وحين انه يجعل ذلك سواء لا يمنع ايضا ان يجعل مال الصدقة في العتق سواء ويبدأ في انقاذ من العتق ثم بالصدقة ويؤخر ايضا ان يكون انما تعقب البداية بالعتق لانه ليس غرض اكثر من وما ينبغي بعد ذلك يجعل الصدقة وكذا لك محمل على ما قلناه **باب** من خلف جارية حبلى ومملوكين فشهد اعمى لميت ان الولد منه البر وفري عن احمد بن ادريس عن محمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحبل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مان وتولى جارية ومملوكين فوراها له فاعتق العبدان وولدت الجارية غلاما قال فشهد بعد العتق ان مولاها كان اسمه هدهد فكان ينزل على الجار وان الحبل منه قال يجوز فيها دتمه ويرد اعيد دين كما كانا **قأما** ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن الفضال عن داود بن فرقد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل كان في سفر ومعه جارية له وغلامان مملوكان فقال لها انما احزان لوجه الله واشهدان ما في بطن جاري هذه مني فولدت غلاما فلما قدما على الورثة انكروا ذلك واسترقوهم ثم ان الغلامين عتقا بعد ذلك فشهد بعد ما عتقا ان مولاها الاول شهدها ان ما في بطن جاريته منه قال يجوز فيها دتمها ولا يسترقها الغلام الذي شهد الا انها اثبتا النسبة قلدينا في الخبر الاول من وجهين احدهما انه ليس في الخبر الاول انه كان اعتقهما فلذلك جاز استرقاها حسب ما تضمنه والوجه الاخر ان يكون ذلك مملوكا على الاستحباب لان يستحق بالغلام عتقهما فلا يسترقها من حيث كانا مثبتين بالنسبة حسب ما تضمنه الخبر وان لم يكن ذلك واجبا **باب** من اوصى فقال حجوا عني وبعها ولم يبيته **علي** بن الحسن بن فضال عن محمد بن اوسمة القمي عن محمد بن الحسن الاشعري قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت قد اتي ساكت اصحابنا علم اريد ان اسألك فلم اجد عندهم جوابا فوضعت الي مسئلتك وان سعد بن سعد اوصى الى فاعصى في وصيته حجوا عني وبعها ولم يبيته فكيف اصنع قال يا ابا عبد الله في كتابك فكتب حج ما دام له مال الحبل **قأما** ما رواه محمد بن محمد بن محبوب عن العباس بن محمد بن الحسين

ابي يوسف القاضي فقال له اصلحوا الله ارجع من عني بن السري هـ وصلى ابي محمد فسمع قتيبه بن
فقال لي ما تقول فعلت نعم هذا عطف بن علي بن السري فلما وصى علي بن السري قال قد دفع اليك فقلت اريد
اكثر قال فادنه فدفنت حيث لا يسمع احد كلامي وقلت له هذا وقع علي لم ولد لا يسمع مني ابوه وصلى
ان اخبره من الميراث ولا ورث شيئا فالتفت موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة فاحببه وسأله فامر
ان اخرج من الميراث ولا ورث شيئا فقال والله ان ابا الحسن امرني قال قلت نعم فاستخلفه فلما تم قال انقد
ما امرني في القول قوله قال الموصي اما لم يحب بعد ذلك قال ابو محمد الحسن بن علي لو شاربته بعد ذلك
فلا نأثر اغبر الاول لان هذا الحكم مخصص على هذه القضية لا يتعدى بها الى غيرها لانه لا يجوز ان يخرج
الرجل من الميراث المستحق بنسب شائع بقول الموصي ولم يرد لك ولا ينفقت الى قوله بل ينبغي ان يورث
علي ما يستحقه من الميراث بالنسب ولا ينقص عنه على حال **باب** انه يجوز ان يوصي الى امرأة اجمل
بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه جعفر بن عيسى عن علي بن يفيطين قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن رجل وصى الى امرأة وشركه في الوصية معها صديقا فقال يجوز ذلك وتغيب المرأة الوصية ولا
يلوغ الصبي في ابلغ الصبي فلبس لا يرضى الا بما كان من مبدل او يعبر فان لم يكن يرد الى ما وصى به لم يثبت
فاما ما رواه السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
المرأة لا توصى بها الا ان الله تعالى يقول ولا توفوا السفهاء ما هو الحكم فالوجه في هذا الخبر حديثين احدهما
ان المرأة لا توصى بها من تركه هدية دون الخضر وانما في ان المرأة على التقية لانه من ذهب كثير من العامة فاما قلنا
فذلك لا يجمع علماء الطائفة على الفتوى بما تضمنه الخبر

كتاب الفرائض

باب انه يحجب الام عن الثلث الى السادس باربع اخوات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سعد بن ابي خلف عن ابي العباس عن ابي عبد الله قال اذا ترك الميت اخين فمخوة مع الميت جميع الام
وان كان واحدا لا يحجب الام وقال اذا ذكر اربع اخوات جميعهن الام من الثلث لا تحجب بمثلتهن الا لو كان من
كن فلا فلا يحجب **احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن احمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه** عن فضل بن ابي عباس قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابوين واختين لابي وام هل يحبان الام من الثلث قال لا قلت
فثلاث قال لا قلت فاربعة قال نعم **احمد بن محمد بن محمد بن احمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه**
الشيخان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحجب الام عن الثلث الا اخوان او اربع اخوات لابي وام
الكتاب ابو علي الاشرع عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير عن محمد بن

بيع واحمل الباقي اليها **احمد بن محمد** عن **علي بن مهزيار** قال كتب **محمد بن حمزة** العنبراني الى
 ابي وصي اليها بانه درهم وكنيت اسمعه يقول كل شيء لي فهو لولا فان تركها وادخلها فيها
 راع فلا يعرف لها موضع الساعة والاخرى يقول ما لك تأمرني في هذا المائة درهم فكتب الى
 علي بن زوجي الرجل وحبها من ذلك الثمن ان كان له ولد فان لم يكن له ولد فالربع نصيب
 له اليه صلوات الله **سجل** بن **زيد** عن **علي بن اسباط** عن **خلف بن حماد** عن **محمد بن**
عن **ابن جعفر** عليه السلام في زوج مات وترك امرأته قال لها الربع ويدفع الباقي الى الامام
بن محمد بن عيسى عن **محمد بن ابي عمير** عن **ابن مسكان** عن **ابن بصير** عن **ابن عبد الله** عليه السلام
 وترك امرأته قال المال لها قال قلت لامرأة مات وترك زوجا قال المال له قال يا فتى
 وجهان احدهما ان يحمله على ما ذكره ابو جعفر **محمد بن علي بن الحسين بن ابي بصير**
 عن حال العينة لان لها الربع اذا كان هناك امام ظاهر ياخذ الباقي فاذا لم يكن ظاهرا كان
 في حمله على انها اذا كانت قريفة له فانها تاخذ الربع بالتمية والباقي بالقرابة يدل على ذلك
ابن عيسى عن **البرقي** عن **محمد بن القاسم** عن **الفصل بن يسار** البجلي قال سألت ابا الحسين
 امرأة قراية ليس له قراية غيرها قال يدفع المال كله اليها **باب ان المرأة لا ترث**
ارضين شيئا من ثروة الارض لها نصيبها من قيمة
البنين **علي بن ابراهيم** عن **أبيه** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن اذينة** عن **زاد**
محمد بن مسلم عن **ابن جعفر** **عليه السلام** ان المرأة لا ترث من تركه
 ارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ربعها او ثمنها ان كانت من قيمة
 شيئا **احمد بن محمد** عن **الحسن بن محبوب** عن **علي بن رباب** عن **زاد** عن **ابن جعفر**
 زوجها من القرى والودور والساخ والدواب شيئا وترث من المالك الفرس
 ما ترك ويقوم النقص والابواب والحدود والقصب فتعطى حقها منه ولو لم
بن محمد عن **زاد** عن **محمد بن مسلم** عن **ابن جعفر** **عليه السلام** قال لا ترث من
 شيئا **سجل** بن **زيد** عن **علي بن الحكم** عن **العامر بن محمد بن مسلم** قال قال ابو
 ثوب المرأة الطوب ولا ترث من الدواب شيئا قال قلت كيف ترث من الفرس
 فقال فيه ليس لها منه حصة ترث به وانما هي دخيل وليها حصة ترث من الفرس
 يدخل عليها وادخلها **الحسين بن محمد** عن **علي بن محمد** عن **الحسن**

لا يكره ان اثنين لا تترن شيئا من هذه الاستبانة في اعز كبرن من نفس
 ن فيمة الخشب الطوب والبيان كلاله ما دسل به غيرها من الاحبار
 الله بقول نس من الرابع شق وانما هم المنازل والمقارنات، وهن
 حامة والعمل بجمعها اولي لان ان مان فملك الارضين ما يخصنا فطرق
 على الكل وما يقص بعض الاضداد من ان اليمين من الرابع والعقار
 على ان هن من الارضين ان يبا الا من حوته دليل الخلفايب وذلك
 دالة على ذلك ولا يمنع ان يدل هذه الاضداد على ان ليس هن من الرابع
 ية يدل على انه ليس هن من الارض والقول انتم فالاولى العمل بجميعها
 سعيه عن فضالة عن ايان عن الفضل بن حميد المالك وابن ابي يهفور
 قال سألته عن الرجل هل يورث من دار امرأته او ارضها من الترية شيئا
 فلا يورث من ذلك شيئا فقال يورثها وترثه من كل شيء تركه وتركته فانما
 هما ان غمها على التقية لان جميع من خالفنا مخالفت في هذه المسئلة
 اسامة وما يخرج هذا الجبري بجملة التقية فيه والوجه الاخر ان هن من
 ارض من النساء الاراء الارضين والرابع والمنازل فيحصل الجبر كلاله اول التقية
 ساين بن داود رحمه الله يقول هذا الخبر يقول اي ليس شق مع عد
 رة فاذا كان هنالك ولد فانه ترث من كل شيء واسم يدل على ذلك
 بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن انس ان كان هن
 ام يراث الجدي مع كلاله الأب على ان اوليهم من ابه عن
 زيادة وكبير والفخيل بن حجر ويبريد عن ابيهما عليه السلام قال ان
 مثل واحد من الاخوة ما يجوز ان قلت ربي ترك اخوة كابية واسم وحدا
 بية واسم قال المال بينهما كانا اخوين او ما الف قاله مثل نصيب واحد من
 اخته فقال للذكر مثل حظ الانثيين فان كانتا اختين فانصفت للجدي
 ذلك فعلى هذا الحساب فان ترك اخوة واخوات لاب ولهم اولاد وحدها
 المذكور مثل خط الانثيين وقال زيادة وهذا اما الجدي على قيد
 بن عمدا في ذلك ساء ولا اختلاف عجل بن يعقوب عن الحسين بن

الاشية
الاسية

ابن الحسن بن فضال عن ابن اسباط عن محمد بن حمران عن زرارة قال ارأى ابو عبد الله
اذا انفج لا ينقص الجد مع السدس شيئاً ورأيت سهل الجدي فيها شيئاً قالوا في هذا الاختبا
ن النقية لان الذي يقول عليه هو ما اجتمعت الفرقه المحقة عليه من ان الجد مع الاخوة
لاب خاصة كواحد منهم يقاسمهم وكذلك اذا اجتمع مع الاخوات او مع الاخوات كان معهن
حظ الاثني عشر ويقتطعونها النصف والثلاثين ان كانتا اثنتين فازاد عليهما واذ اثنت
اما بالنواقل هذا وهو كذا وما تضمن بعض الاخبار من انه يقاسم الى السبع الى السدس
النقية لان ذلك مذهب بعض العامة واما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد
بن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية او عبد الله واكثر ظنه انه يريد عن ابي عبد
الله ليس للاخوة مع شيء قالوا بها قلنا من النقية لانه خلاف اجماع الفرقه المحقة فاما
بن النعمان عن عبد الله بن محمد بن حمزة عن الحسن بن سالم بن ابي الجعدان عليم اعطى الجدة
تد من الاختبار لان الوجه في هذا الخبر انه اعطاها المال بالولكن غيرها من هو اول
الخبر انه اعطاها مع وجوده فيكون مخالفاً لما تقدم باب ميراث الجد
واحمد بن محمد بن عيسى بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عن رجل ترك
غيره قال المال له قلت فان كان مع الاخ لا جد قال يعطى الاخ السدس يعطى الجد
الاب وجد قال بينهما سواهما عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل عن ابي الصبا
عن الاخوة من الام مع الجد قال الاخوة من الام مع الجد فبقيت لهم الثلث مع الجد
بن عمار عن سمع ابي سيار قال سألت ابا عبد الله عن رجل مات وترك اخوة وابو
زلة الاخ من الاب له الثلثان والاخوة والاخوات من الام الثلث ففروا شوكاً سواهم
ابن محمد بن معلى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
تمن مع الجد احمل بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباط عن ابن مسكان عن الحلبي
نوة من الام مع الجد قال للاخوة من الام مع الجد نصيبهم الثلث مع الجد الحسن بن محمد
لعن ابي جيلة عن زيد بن ابي عبد الله في الاخوة من الام مع الجد قال للاخوة من الام
ابن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي
سألت عن الاخوة من الام فقال للاخوة فبقيت الثلث مع الجد فاما رواه
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن مسلم عن يونس عن القاسم بن سليمان قال

في ان الجيد الادني يمنع الاعلى

باب

الى الامام الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب **عليه السلام** معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن
 بن سعيد الله **عليه السلام** قال الخليفة السديس مع ابنها ومع ابنها قال في هذا الخبر ما رواه علي بن الحسن
 بن روح عن محمد بن ابي عمير عن جميل في ما يسم ذراجه قال اذا ترك الميث جديتين ابراهيم وام
 محمد بن محمد بن علي ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن ابي عمير عن عياش بن ابراهيم عن ابي عبد الله
 قال طه رسول الله **عليه السلام** الجديتين السديس مالم يكن دون امه ام ولد ولا دون امه ام ولد ولا دون
 في الخبرين ان فلما كان على ضرب من التقية لان هذه قضية قضت بها ابو بكر في خلافة فخورا
 فيه الحكاية عنه دون ما لم يبدل على ذلك **ما رواه** علي بن الحسن بن فضال عن ابن
 ابي عمير الطائفة عن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال توفي رجل وترك جديتين
 بنت ابو بكر وامه تركها لغيره فقال رجل من الانصار لقد تركت امرأة لوان الجديتين هكذا
 في التي ورثها شيئا ورث التي تركت امه ام ولد فقال محمد بن حسين ومحمد بن ابي بصير قال
 معيل بن جميع بن حارثة الانصاري عن الزهر عن قيس بن ذؤيب قال جاءت الجديتان الى
 في مات فاعطى خقه فقال ما اعطاك في كتاب الله شيئا وسأل الناس شئ فنهذهما **ما رواه**
 رسول الله **عليه السلام** اعطاهما فقال من معهما قال محمد بن مسلمة فاعطاهما السديس فماتت
 بمات فاعطى خقه قال ما انت التي شهد لها ان رسول الله **عليه السلام** اعطاهما السديس قال في
ما رواه ابراهيم بن علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن محمد بن الحسين بن محبوب عن سعيد
 بن الحسن بن محمد بن بنات بنت وجد فقال الخليفة السديس والباقيات البنت **ما رواه**
 ان هذا الخبر اجتمع العصابة على ترك العمل به ورأيت بعض المتأخرين ذهب **ما رواه**
 ان بنت ان والاولد يقوم مقام الولد فبنت البنت تقوم مقام البنت اذا لم يكن منها
 لا يصح واحد من الاولاد بنات من نصيب السديس فيعطى الولد على وجه الطعمة وانما اولاد
 لا ساكنا لها الوارثان دون الاولاد وذلك يدل على ما قاله ابن فضال **ما رواه** محمد
 بن ابي عمير عن ابي عمير عن محمد بن زياد بن ابي عمير عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي
 عن رجل ترك ثالثة وحيدة قال المال بينهما ثم هذا الخبر ايضا متروك اجماع الطائفة المقتدة
 يراد من الامام الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب **عليه السلام** لان المال به يتقرب فقد سجد بدعي فينبغي ان
ما رواه ابراهيم بن علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن محمد بن الحسين بن محبوب عن سعيد بن
 قال عن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن زياد بن ابي عمير عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي

ت
اقتضاه

قال ابن الابن اذا لم يكن من صلب الرجل احد قام مقام الابن قال وابنه البنت اذا
 ماتت مقام البنت قالها ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة قال روي عن
 بن حجاج قال بنات الابن يرثن مع البنات وما رواه ايضا الحسن بن محمد بن عمار
 بن عمران عن صفوان عن عبد الرحمن بن حجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
 البنت وما رواه محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن احمد بن محمد بن
 بن عمن ابن بنت و بنت ابن قال ان عليا عليه السلام بالواقي يخط الميراث الا في
 الابن فله هذه الاختيار غير معمول عليها جامع الفروقة المحقق لا تأخذ بيابا مع اليمت
 الابن وانما يقوم كل واحد منهما مقام من يتقرب به اذا لم يكن هناك من هو اقرب
 تقصمنا من ان بنت البنت صغير صحيحا ينفذ ان درجة ما رواه وهو ان كل واحد
 منه قريبا هما واحدة والوجه في هذه الاختيار ان محل على ضرب من التيمم لان
 لك باب ميراث اولاد الاخوة والاختوات بن الحسن بن فضال
 بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 بنت لامر قال لابن الاخت من الامم السدس ولان الاخت من الاب الا قال الشيخ
 اذا اجتمع اخت من ام و اخت من اب ان يخط الا بنت من الامم السدس بالتسمية
 نصف بالتسمية ايضا والباقي يرد عليها لان بينهما انا اخذنا كانت تاخذ من لو كانت
 انصيب من يتقرب به وذلك خلاف ما يذهب اليه قوم من اصحابنا من وجوب الميراث
 حجب هذا النص محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن ابن
 بن الاخ من الامم السدس وانما يقرن ابن الاخ من الاب قالها ما رواه الحسن بن محمد
 مكي عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له بنات اخ و ابن اخ
 ايتهم واحدة قال العاقلة والدية عليهم وليس علم النساء شي فخذ الخيرة من ابي العامة
 لحقة على العمل بخلافه لا ياتيانه اذا تساوت القرابات اشتركت في الميراث ذكرها
 انهم نصيب من يتقرب به ويحتمل ان يكون الخيرة خصا بيا بن اخ اذا كان لا يام
 اذا كان كذلك فانه لا يستحق شيئا له لو كان ابو من سوا مع الاخ من ابي
 الامم السدس من اخوة الامم السدس من اخوة الامم السدس من اخوة الامم السدس

محمد بن الحسن ج

عن كبرياء عن ابن عبد الله بن عمار قال: رقت من الاجابة بذياب من البوار من لا ياراه
 عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا ياراه
 لم يترك الميت الا حياء ابيه وحياته ما هو فان الميت لم يترك الميت الا حياء ابيه وحياته ما هو فان الميت لم يترك الميت
 وحده من قبل امه وحياته ما هو كان الميت من قبل الامه الفات بغيره فقلت حياء الامه وكذا حياء من قبله
 جد الاب فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا ياراه
 ابن عبد الله عليه السلام قال: اذا اجتمع اربع جهات فميت من قبل الاب فميت من قبل الام فميت من قبل
 الاقارب وكان السلس بين الثمانية وكذلك اذا اجتمع اربع ابواب فميت من قبل الام فميت من قبل
 بن الثمانية عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا ياراه
 الاب وابو الاب فميت من الثمانية فميت من قبل الام فميت من قبل الاب فميت من قبل الام فميت من قبل
 بينا ان الاقرب اولي بالميراث من الابعد الجدة الاقرب الى الميت بدرية فميت من قبل الام فميت من قبل
 دون من هو ابعد منه وينبغي ان نعمل الروايتين على معنى من التقية لا بمسوات يكون في العادة
 من ذهب الى ذلك باب ان ولد الولد يقوم مقام الابن اذا لم يكن ولد الفضل
 بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال: مات الميت تقرب منه
 اذا لم يكن الميت بنات ولا وارث غيرهن وبنات الابن يقين مقام الابن اذا لم يكن الميت ولد ولا وارث غيرهن
 احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن الاول قال: مات الميت تقين
 مقام البنات اذا لم يكن الميت بنات ولا وارث غيرهن وبنات الابن يقين مقام الابن اذا لم يكن الميت ولد
 ولا وارث غيرهن عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال: مات الميت تقين
 لو كان بنات كمن كان البنات الحسن بن محمد بن سماع عن محمد بن سكين عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
 قال: ابن الابن يقوم مقام ابيه وكتب محمد بن الحسن الصفار الى ابي عبد الله الحسن بن عليهما السلام واما
 وترك ابنة بنته وافاه لامي ولم يكن يكون الميراث فوقع عليه السارق في ذلك الميراث الاقرب انشاء الله قال
 الشيخ رحمه الله فاما ما ذكره بعض اصحابنا من ان ولدا الولد لا يرث مع الابوين واحتجاجه في ذلك بحديث سعد
 بن ابي خلف وعبد الرحمن بن الحجاج في قوله من ابن الابن يقوم مقام الابن اذا لم يكن الميت ولد ولا وارث غيرهن
 قال ولا وارث غيرهما اما الوالد ان لا يرث فاطلا ان قوله ولا وارث غيرهما المراد بذلك اذا لم يكن الميت الابن الله
 يتقرب من الابن او ابنته التي يتقرب من الميت بها ولا وارث له غيرهن من الاولاد الصليبات التي لا يكتسب
 عا ذكرها واروا محمد بن الحسن الصفار عن ابي عبد الله عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن عطاء عن محمد بن

يراثة شيئاً ويقول اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض **يونس** بن عبد الرحمن عن زينة
 ل ابو عميد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام لم يكن ياخذ ميراث احد من مواليه اذا
 كان يرفع الى قرابة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى ابي ابي الوثنية بن علي السلام في خاله جارية فقام
 فقرا هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قد رفع الميراث
 للمولى **علي** بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن صالح بن موهبة
 بن الحسن عليه السلام قال سألتها عن رجل مات وترك ما لا وترك اخوته وترك ما
 فاقام ما رواه **علي** بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي شيم عن
 ثعن سيف بن عميرة عن منصور بن رازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 الابنة حمزة وله ابنة فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله ابنة حمزة النصف وابنته
 النخير فخالف لاجماع الفرق المصلحة والاختيار التي قد مناهما التصفية لان مع وجود واحد
 لا يرث للمولى والوجه في هذا الخبر التقية لان في هذه القضية بعينها قد روي
 له عليه وآله اعطى بنت حمزة المال كله **رواه الحسن** بن محمد بن سماعة عن
 عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مات مولى حمزة بن عبد المطلب
 صلى الله عليه وآله ميراثه الى بنت حمزة قال ابو علي الحسن بن محمد بن سماعة هذه الرواية
 للمولى بنت كما تروى العامة وان المرأة ايضا ترث الوالدين كايرون **قال الشيخ**
 علي ان البنت ترث من ميراث المولى كما يرث الابن وهو الاظهر من مذهب اصحابنا
 ما قد مناه في كتاب العتق من ان الميراث لا ولا للمولى الذي كونه محدود الاناث فان
 ان العصبية لان في هذا الخبر مع وجود العصبية اعطى المال للبنت والوجه في الاختيار
 اما هناك ان فيها على التقية لانها موافقة للعامة هذا اذا كان للعتق جارية فاما اذا كان
 دخلا بين الطائفة ان الميراث للعصبية دون الاولاد ذكر او انثى او انا وقد دللنا
فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد الكاتب عن عبد الله بن علي بن عمر
 محمد بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام سألته عن رجل مات وكان مولى لرجل وقد مات
 الى ابن وبنات فسألته عن ميراث المولى فقال هو للرجال دون النساء فوجه في هذا الخبر
 له التقية على انه قد روي عن ابي ابي الوثنية بن علي السلام ما قلناه في موالى حمزة **رواه**

ابي ايوب الخزاز عن ابي عمير الله عليه السلام قال في ذهاب علمه ان كل رجل رجع فتركه الجوهر الثاني لغيره لان يكون
 وادى اقرب الى الميت منه فيجب عليه بن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال اذا سقطت القرابات فالسابق احق ميراثا فيسبى فان استوت قاه كل واحد منهم فاه قربه على
 ابراهيم بن صالح بن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابي عمير الله بن بكير عن حسين النخعي قال نهى عن يساى
 ابا عبد الله عليه السلام المال من هذه الاقرب او العصبية فقال المال للاقرب والعصبية في فيه الله ارب قالما
 ما رواه محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد قال قال كتب كتابي في النخاسنة او هو الى
 رجل ولحقه خلاف الاثني عشر وبنات له وعمو ابي وعمته اهلن المليات فكذب اهل العصبية وبنوا له وبنون
 قالوا فيه في هذا الخبر احد مني اثنين احد ما ان ثمة له نكاحا لعمه مع اخيه ما ذهب لما كان اعمى من ماله
 الطائفة ان الاقرب اولى بالميراث من الابعد فاذا ثبت ذلك فالعمه ان اولى من غيرها في ميراث العروس من غيرها
 والوجه الاخر ان يكون هذا الحكم مختصا اذا كان بين العم والاب وامر والعمة والاب خاتمة فان المال يكون
 لابن العم من الاب والام دون العم والاب اجماع من القرابة لظهوره في ظاهر كلامه ابو الذي يدل على ذلك
 ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني محمد بن بكير عن صفوان عن ابي اسحق عن محمد بن جابر عن الحسن
 بن عماد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما اقرب ابن عمي وامر وعمو ابي قال قلت حدثنا اسحاق بن السبيعي
 عن الحارث الاور عن ابي المؤمنين انه كان يقول اعيان بني الامم اقرب من بني العلات قال فاستوف
 جالسنا قال ثبت به الحسن بن سافيه ان عمي الله ايا رسول الله صلى الله عليه واله بنوا في طالك في ماله
 والله يدل على ان ظاهر كلامه لا يورثه وعمو لا يورثه فيقتضي ان العم اولى من ابن العم انه قد ثبت ان المال اولى
 من ابن العم لا يورثه واذا كان المال اولى به العم يشاركه في الدرجة فينصفه ان يكون ابيه اول الاكابر
 الذي ذكرناه والذي يدل على ان المال اولى به العم لا يورثه عن عمران بن موسى عن الحسن بن ظريف عن
 محمد بن زياد عن سلمة بن مهران عن ابي عمير الله عليه السلام قال في عمي وعمو قال للعمه الثلثان وللعمه الثلث
 وقال في ابن عمي بن عمي قال المال الثلثة وقال في ابن عمي وقال قال المال الثلثة وقال في ابن عمي بن عمي قال
 للذكر مثل حظ الانثيين باب انه لا يرث احد من الموالى مع وجود واحد من
 ذوى الارحام الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن حميد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 قال كان عليه السلام لا يأخذ من ميراث مولاه اذا كان له ذوق قرابة وان لم يكن فاق من ميراثه
 المقرض قال وكان يدفع ماله اليهم ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن حميد
 بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان عليه السلام انما مات مولاه الله

نكر

ن

عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل مات وترك مالا كثيرا
 بتا مملوكة قال يشتران من مال الميت ثوبين ثمان ويورثان قلت ادريت ان ابي اهل
 مع قال ليس لهؤلاء يقولان قيمة عدل فيعطى ماله على قدر القيمة قلت ادريت لو انها
 ثور وثمان كان يرثها قال يرثها ماله اياها لا يرثها من مال الاب احمد بن
 ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
 السلمي يقول في الرجل الميراث وله مملوكة يشترى من مالها ثوبين ويورثها
 لان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل توفي
 قال يشترى ابيه ويبيع ثوبين فيضع الباقي المالا على ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 رباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يموت وله ابن مملوك قال يشترى ويبيع
 لان عن محمد بن الحسن بن علي عن ابن بدير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان اباة وهو مملوك او امة وهي مملوكة او اخاه او اخاه مالا والميت حر يشترى
 رث الباقي من المال على بن الحسن عن محمد بن احمد بن الحسن عن ابيهما عن عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات الرجل وترك اباة وهو مملوك او امة وهي مملوكة
 والميت حر اشترى ما تركه لبيته او قرابته وورث ما بقى من المال فاقا ما روا
 في ثابت وابن عون عن السائي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل
 ان قال تشترى وتعتق ويدفع اليها ماله ان لم يكن له عصية فان كانت له
 بين العصية جهل الخبير فيحمل عليه بالاجماع من الفروقة الحققة لان مع وجود
 يجب شراء الامير لكون الميراث له وانما يجب شراءها اذا لم يكن هناك من يرث
 بيد او صفة صادرة لا حر كان الميراث لها دون العصية سمعنا عندنا بالاجماع
 بحال اللهم الا ان نخله على ضرب من الثقية اذا غلبت حرية الام لان العامة
 لكون العصية والله يدل على ما اعتدوا به من انه انما يشترى من احد من ذريته اذا
 لا علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بكاء
 الله عليه السلام في رجل مات وترك ابنا له مملوكا ولم يترك وارثا غيره وترك مالا
 يورث ما بقى من المال واما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله
 بن الحسن بن محمد بن مسلم عن احمد بن علي بن الحسن قال لا يورث المملوك امة

اشترى ثوبا ثوبا ورثا

فمن خلف وارثا مملوكا ليس له وارث غيره

٢٨٣

الفضل بن شاذان قال روى عن حنان قال كنت جالسا عند سويد بن غفلة فبأه رجل فساله
بنه واهله واهله فقال اخبرك فيها بفضا على عليه السلام جعل البنت النصف والمرأة الثمن وما في
هذا البنت سوية المولى شيئا قال الفضل بن شاذان هذا الخبر اجمع ما رواه سويد بن كهيل قال رايت
الامة التي ورثها على السوء جعل البنت النصف والمولى النصف لان سويد لم يدرك عليا وسويد
اذا ذلك ما قال واما ما روى ان مولى لعمرو بن عبد الله توفي وان النبي صلى الله عليه وآله اعطى بنت حمزة النصف
وان لمولى النصف فمحدث منقطع وانه هو عن عبد الله بن مسعود اذ عن النبي صلى الله عليه وآله واله
منه ما قال لعل ذلك كان قبل نزول الفرائض فتنسخ وقد فرض الله تعالى للفقراء ثلثيها
بشيء فاعلم ان من عقوبات ايمانكم فانه نصيبهم فتمسخت الفرائض ذلك كله وقوله تعالى واهله واهله
منه ما رواه ابن جابر عن ابي ابراهيم النخعي بنكره هذا الحديث في ميراث مولى حمزة الصريح من هذا
الكتاب قد بيناه والذين ابا عبد الله عليه السلام ايضا ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن
احمد بن محمد بن عيسى بن عمار بن سفيان الثوري عن جابر بن عبد الله بن سويد بن غفلة قال ان علي بن ابي طالب
عليه السلام اخبرني في امه وامرأة ومولى فاعطى البنت النصف واعطى المرأة الثمن وما يقع رد على البنت
ونزع المولى شيئا عن الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن موسى عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم النخعي قال كان عبد الله بن مسعود وزيد بن علي بن ثوران ذوى الارحام دون المولى فأتى
قال كان اسد هاشميا عن عبد الله بن عامر عن ابن ابي ثوران عن ابن سنان عن عتبة بن مسلم
وعمار بن مروان عن سلمة بن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل مات وله عندك مال وله بنت
وله مولى قال فقال لي اذهب فاعط البنت النصف وامسك عن الباقي فاجبت اخبرت بذلك صحابا
فقالوا اعطاك من جراب النورة قال فوجبت اليه وقلت ان اصحابنا قالوا لي اعطاك من جراب النورة
قال فقال ما اعطيتك من جراب النورة قال فلهما احد قلت لا قال فاذهب فاعط البنت اليها في
باب من خلف وارثا مملوكا ليس له وارث غير علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرني ابي الوثنين عليه السلام
في الرجل يموت له مملوك وله مال ان يشترى اياه من ماله ويضع اليها بقية المال اذا المكن ذوقا به
له في الكتاب **الفصل** بن شاذان عن ابي ثابت عن حنان بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن اسحاق قال مات مولى لعل عليه السلام فقال انظروا هل تجدون له وارثا فضيل له اثنان

عمران الولد ولده هل يرد الولد اليه قال لا ولا كرامة لا يرد اليه ولا تخل له الى يوم القيامة وسألت
 يورث الولد فقال امه قلت ارايت ان ماتت امه وورثها الغلام ثمرات الغلام من يرثه قال عصبة امه
 من وهو يورث اخواله قال نعم عن **عنه** عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي
 ابي عبد الله عليه السلام عن رجل لا عن امرأته وانفق من ولدها ثوب الكذب نفسه بعد الملاحنة وورث
 الولد ولده هل يرد عليه فقال لا ولا كرامة لا يرد اليه ولا تخل له الى يوم القيامة وعن الولد من يرثه
 يرثه امه فقلت ارايت ان ماتت امه وورثها الابن ثمرات هو من يرثه قال عصبة امه وهو يورث اخواله
منه عن محمد بن عبد الحميد عن الفضل بن صالح وهو ابو جهمية عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن رجل لا عن امرأته وانفق من ولدها ثوب الكذب نفسه بعد الملاحنة وورث ان الولد ولده هل يرد اليه
 قال لا ولا كرامة لا يرد اليه ولا تخل له الى يوم القيامة وعن الولد من يرثه فقال امه قلت ارايت ان ماتت
 امه وورثها الغلام ثمرات بعد من يرثه قال عصبة امه وهو يورث اخواله **فانها** ما رواه الحسن بن محمد بن
 اعنة قال حدثني وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لا عن
 أمه قال لم يورث الولد بانه يرثه اخواله ولا يرثهم الولد **عليه** الا شئ من الحسن بن الكوفي عن عبيد بن مشاعر
 ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الملاحنة اذا توفيت او قال زوجها
 ذلك الولد ولد الكذب نفسه قال اما المرأة فلا ترجع اليه ولكن يرد اليه الولد ولا اوع ولده ليس له
 يرثه فان لم يرثه ابوه فان اخواله يرثونه ولا يرثوه فان دعاها احد ابان الزانية جلد الحد **محمد بن الحسن**
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال سألت عن رجل انفق
 له امرأته قال لا يرثها وان ابي ان يرثها جلد الحد وورثت اليه امرأته وان لا يرثها فرق بينهما ولم
 يوم القيامة فان كان انفق من ولدها الحق اخواله ويرثونه ولا يرثوه الا انه يرث امه وان ساء احد ولد
 له **الذي** سمى له الحد **عليه** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الجهمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نفق
 رجل امرأته لا يرثها ثم يفرق بينهما فلا تخل له ابدا فان اقوى على نفسه قبل الملاحنة جلد الحد او هي امرأته
 ال وسألت عن الملاحنة التي يرثها زوجها وانفق من ولدها ولا يرثها وبقاؤها يقول بعد ذلك
 الولد ولد الكذب نفسه فقال اما المرأة فلا ترجع اليه ابدا واما الولد فاني ادره اليه اذا دعا ولا ادره
 ليس له ميراث ويرث الابن الاب ولا يرث الاب الا ان يكون ميراثه لاخواله فان لم يرثه ابوه فان اخواله
 يرثونه ولا يرثوه فان دعاها احد ابان الزانية جلد الحد **فان** بين هذه الاختيار والاختيار الاول ان يورث
 الملاحنة **منه** انما كذا اذا نفق له الولد بعد انقص الملاحنة لان عند ذلك يجب ما التمه من المرأة ويقب

بان النسب الصحيح ليس بوجوده هنا ينبغي ان يرتفع التواتر وانما ما رواه محمد بن الحسن
 عن الحسن بن عمار بن عمار بن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام
 قال الملاحمة ترثه امته ولو نكحها امه او عصبتها فالوجه في هذه الرواية ان يقول انه
 هذا الشك في ولد الملاحمة فظن ان حكم ولد الزنا حكم فرواه على طنه دون التما
 ابراهيم بن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن ثابت عن حبان عن ابي عبد الله
 بنصرانية فولدت منه فاما فارقية ثوبات ونهر ترك ولد اخيرة ايرته قال نعم
 يوب عن حبان بن سعيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مسلم فاجابته
 لم يولد وارثا قال فقال ليس له ولد الميراث من اليهودية قلت ففرض الفجر ابراهيم
 ضراحي وتركه مالا من يكون ميراثه قال يكون ميراثه لابنه من المسلمين فاما الرواية
 يروى عن روهما غيرة فالوجه فيها ما تضمنته الرواية الاولى وهو انه اذا كان الرجل قتل
 ن او مضرا نيا فانه يلزمه نسيه ويره وارثا كان مولودا من الفجر لا غيرته به
 انه ولد نيا فاما ميراثه عليه حال يا ايها الميراث في قولنا ثوبان
 كان الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
 وليدة قومها ما اشتراها فادعى ولدها فانه لا يورث منه شيء فان رجع الله
 لالفراش والعاشر الحجير ولا يورث ولد الزنا الا رجل يدعي ابن وليدة فاما رجل اقر
 ذلك ولا كرامة يلقى به ولده اذا كان من امه اياه واباها من الفاسق
 سيد الله عليه السلام عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
 رثوناه لزمه فلاننا في هذه الروايات ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن
 سكان عن يزيد بن خليل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ترك
 ميراثه ثوبات الا من تركه مالا من يرثه قال ميراثه لا قرب الناس الى ابيه و
 سكان عن ابي بصير قال سألت عن المخلوع تير امته ابوه عند السلطان من
 قال فقال عليه السلام هو لا قرب الناس اليه لانه ييرثه من الخبيرين انه
 انه لو كان متصفا لذلك لم يلقى الى امته ووافق قيل انك لو لم يلقى ميراثه
 ليتون اذا ثبت نسيه منه وانما لا يثبت فكيف تثبتون فلا يمنع ان يكون الو
 بث تير من حيرة الولد وصماته حموم الميراث والحق بعصيته وان كان نسيه التما

رحم الله قد بينا في نقد من الكتاب ان الجارية اذا وطئها جاعة في طهر واحد بعد ان ينتقل من الاول الى الآخر
 بالبيع فان الولد باحت من عند الجارية ومنه كانوا شركا وطوها في طهر واحد فان الولد يخرج بالفرقة من
 خرج عليه الحي به وضمن للباقين فيه نصيبهم والربيه في هذا الخبر ان خلفه على ضرب من التقية لانه موافق
 لبعض مذاهب العامة باب ميراث الجوس اختلف اصحابنا في ميراث الجوس
 اذا تزوج بواحدة من المحرمات في شريعة الاسلام فقال يونس بن عبد الرحمن
 ومن تبعه من المتأخرين انه لا يورث الا من جهة النسب السبب الذين يجوزون في شريعة الاسلام فاما
 ما لا يجوز في شريعة الاسلام فانه لا يورث منه على كل حال وقال الفضل بن شاذان وقوم من المتأخرين من يتوكل
 قوله او يورث من جهة النسب على كل حال وان كان ناصيا من سبب لا يجوز في شريعة الاسلام فاما ان
 لا يورث منه الا ما يجوز في شريعة الاسلام والعصم انه يورث الجوس من جهة السبب السبب معاسوا كما
 ما يجوز في شريعة الاسلام ولا يجوز وهو مذاهب جماعة من المتقدمين والذي يدل على ذلك ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابيه عن ابن المتبرع عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي حمزة
 انه كان يورث الجوس اذا تزوج بامته وبابنته من وجهين من وجه ابها امه ووجه ابها زوجته فاما
 ما ذكرنا من خلاف ذلك من اقوال اصحابنا فليس به اثر عن الصادقين عليهما السلام ولا عليه دليل من ظاهر
 القرآن بل انما قالوا لضرب من الاعتناء الذي هو عندنا مطمح بالاجماع ويدل على ذلك ايضا ان هذه الانساب
 والاسباب وان كانا فاسدين في شريعة الاسلام فما جاز ان عندهم يستقيحون بها الفرج وينبشون بها الانساب
 فيفرون بين هذه الانساب والاسباب بين الزنا المحض في ذلك محرم العقيد في شريعة الاسلام لا ترى ان رجلا
 سبب جوسيا بضرة ابي عبد الله عليه السلام فزوجه ونهاه عن ذلك فقال انه قد تزوج بامه فقال اما علمت ان ذلك
 سببهم الكناح وقد روي ايضا انه قال عليه السلام ان كل قوم راوا يدان يلزمهم حكمه واذا كان الجوس
 حقة ذلك فينبغي ان يكون نكاحهم جائزا وايضا ان كان ذلك غير جائز لموجب لا يجوز ايضا اذا اعتقدوا على غير
 لحويات وجعلوا المهر خرا او خنزيرا او غير ذلك من الحرمات لان ذلك غير جائز في الشرع وقد اجمع اصحابنا على
 راد ذلك فاعلموا جميع ذلك صحة ما اخترناه باب ميراث المسلم الكافر ولا يرثه الكافر
 نابر ابيهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقادري الناس من
 رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يورث اهل ملتين فقالوا ثورهم ولا يرثون ان الاسلام لم يرد الاخر
 قه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجلان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر
 به الاسلام يقول لا يرث اليهود والنصارى في المسلمين ويرث المسلمون اليهود والنصارى في يونس عن زرقة عن سما

جيباً باب ميراث الحميل الحسن بن محبوب عن حميد بن يحيى عن سنان بن عبد الله بن
 السكوني الحميل فقالواى شئ الحميل فقد امره تسين من امره و... و... و... و... و... و...
 فلما اخبره فيقول هو شئ ويتعارفان ويسلمهما على ذلك بينة لا حول له... و... و... و... و...
 لانه لو كان له على ذلك بينة انما كانت ولادة في الشراية... و... و... و... و... و...
 به واذا عرف اخاه وكانت في صحته من عقركم لا يران مقربين براه ورت... و... و... و... و...
 عن حميد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن حميد بن عمار عن زيد بن عبد الله بن الساهر
 قال سألت عن رجلين حميين حتى هما من ارض ام شريك فقال... و... و... و... و... و...
 ومكثا مقربين بالاخاثران احداهما اب ذال الميراث وهو يصدفان **قاما داروا** لابن الحسن بن فضال
 عن حميد بن علي عن الحسن بن محبوب عن طلحة بن زيد عن... و... و... و... و... و...
 الحميل الابنية فاجبت في الخبرين الاولين بان يوجه في ذلك خبر عن حميد بن علي بن محمد بن فضال
 العامة **باب ميراث المولود الذي ليس له مال الرجال ولا ما للنساء ومن**
يشكل امره احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن... و... و... و... و...
 عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له مال الرجال ولا ما للنساء... و... و... و... و...
 وعليه سحره الله ثم يقول الاما هو والمقرع الا هم انت عالم الغيب والتب دة انت وكلهم بين حميد بن فضال
 فيه يختلفون بين لنا وهذا المولود كيف يورث... و... و... و... و... و...
 ثم قال السهر على ما خرج ورث عليه **وقال** وردنا روايات نخر في كتابنا الكبير مثل هذه الرواية سواء
 فلا يثبت في ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد بن الحسن عن ابيه عن حميد بن فضال
 عن بعض اصحابنا عن حميد بن فضال عن مولود ليس له مال الرجال ولا ما للنساء... و... و... و... و...
 اى ميراث يورث قال ان كان اذا بال تنحى بوله وورث ميراث الذكور ان كان لا تنحى بوله وورث ميراث
 الانثى فلا يثبت الروايات الا وانه لا يثبت له... و... و... و... و... و...
 فاما اذا امكن على ما تعفنت الرواية الاخيرة فلا يمنع العمل عليها وان كان لا يثبت الروايات الا وانه لا يثبت له...
 اولي حميد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال
 قضي ما بين المؤمنين عليه السلام في ولادة جارية بها في قبل طهرها شرايعها من آخر قبل ان يبيض فليها
 الاخر ولو قضي فاسمها الرمان في طهر واحد فولدت فلانما فاختلاف فيه فسئلت امر القلام فقالت
 انما اتيا ما في طهر واحد ولا ادعى وما ابوه قضي في القلامه يرقا كليمها كبرناه سواء **قال الشيخ**

باب ان القاتل خطا يرث المقتول

٢٩٣

كان يقتضيه في الموارث فيما ادركه الاسلام من مال مشترك تركه لو يكن قسوقيل الاسلحة انه كان يجعل للنساء
 خطوطهم منه على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن حماد
 بن هب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قصص على علي بن ابي طالب في الموارث ما ادركه الاسلام من مال
 مشترك لم يقسموا فان للنساء خطوطهم منه وآما واروا لا على بن ابراهيم عن ابن ابي نجران عن حماد بن هب
 عبد الله عليه السلام في يوكا ونصراني يموت وله اولاد مسلمون واولاد غير مسلمين فقال هو على ما يشاءوا
 في هذا الخبر احد شيئين احدهما التقية لان ذلك مذهب لنا على ما تقدم من القول فيه والثاني ان يكون
 صفة قراه هو على ما يشاء على ما يستحقونه من الميراث وقد بينا ان المسلمين اذا ائتمروا مع الكفار كان
 الميراث للمسلمين دونهم واوردنا ذلك في كتابنا الكبير ويزيد ذلك بآثار واروا محمد بن يعقوب عن احمد
 بن محمد عن علي بن الحسن الميثقي عن اخيه احمد بن الحسن عن ابيه عن جعفر بن محمد بن رباط قال قال النبي
 عليه السلام لو ان رجلا ذميا اسلم وايموهي ولا يدينه ولا غير ثمرات الا بوزنه السلبي ما له ولورثته ولا امرأته
 مع المسلم شيئا فاما واروا لا محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن هبة
 عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسلم ثمراتي لرجل النصرانية ثمرات قال صير لولدك الفساد
 ومسلمه ثمرات قال ميراثه لولدك المسلمين فالوجه في هذا الخبر ان ميراث النصراني انما يكون لولده النصراني
 اذا لم يكن له ولد مسلم وميراث المسلم يكون لولده المسلمين اذا كانوا احاسن ياب ان القاتل
 خطا يرث المقتول علي بن الحسن بن فضال عن عبيد الرحمن بن ابي نجران وسندي بن محمد عن حماد
 بن الحميد الخياط عن محمد بن قيس قال قصص امير المؤمنين عليه السلام في رجل قتل امه قال ان كان خطا فان له
 ميراثها وان كان قتلها متعمدا فلا يرثها الصغار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبيد الرحمن
 بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل امه ايرثها قال ان كان
 خطا ويرثها وان كان عمدا لا يرثها فاما واروا لا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا رجل عن محمد بن سنان
 عن حماد بن عثمان ورواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان
 عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الرجل ولده ويقتل الولد بالذات اذا قتل بالذات
 ولا يرث الرجل اذا قتله وان كان خطا فلا ينفذ الخبرين الاولين شيئين احدهما ان قتل على ضرب من النقية
 لان العامة من يقول بذلك ويقول القاتل لا يرث على كل حال عمدا كان او خطأ والوجه الاخر ان قتل على
 ما كان يذهب اليه شيخنا رحمه الله في الجمع بين هذه الاخبار ان القاتل خطا لا يرث من نفس الذية ويرث
 ما كان له وهذا وجه قريب فاما الاخبار التي اوردناها في كتابنا الكبير من ان القاتل لا يرث فينبغي ان

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يراي المسلم يريث المشرك قال نعم ولا يريث المشرك المسلم محمد بن
 موسى بن بكر بن عبد الوهاب بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال المشرك يريث واهل بيته
 يريثه قال فقال نعم ان كان له اول فاوله لا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه
 من ابي واهل بيته قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم يريث واهل بيته يريثه ولا يريث الا من يريثه
 محمد بن الحسن بن صالح بن حماد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال المسلم يريث واهل بيته يريثه ولا يريث الا من يريثه
 فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن يوارث
 اهل ملتين قال لا يوارث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه
 واليهودية والنصرانية قال لا يوارث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه
 مثله سمعت عن ابي العباس بن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يوارث
 الذي اسلمت زوجته ولا يوارث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه
 كل واحد منهما صاحب كفاية وارث المسلمان وليس ينافي ذلك ان يريث المسلم الكافر وان خيره الكافر وقد
 صرح بذلك ابو عبد الله عليه السلام في رواية جميل وهشام بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يوارث
 الحسن بن محمد بن سنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يوارث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه
 عبد الله عليه السلام قوله لا يوارث اهل ملتين فقال قال ابو عبد الله عليه السلام يريثه ولا يريثه
 ان الاسلام يورثه في ميراثه الا مشركا علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن القاسم
 بن عمرو عن ابي العباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يوارث اهل ملتين يريث هذا هذا
 وهذا هذا الا ان المسلم يريث الكافر والكافر لا يريث المسلم فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سنان بن سدير
 جعفر بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يوارث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه
 في نفسه في اختار زوجته الاسلام ودار الهجرة انما في دار الاسلام لا يخرج منها وان يصغر لم يضر ذلك
 لنفسه وانما الاختار ولا يريثه الا في هذا الخبر ان قوله على ضرب من التقية لا هو موافق لمذهب العامة
 واجمع الطائفة على خلاف مقننه واما ما رواه الحسن بن محمد بن سنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام
 سيد الوصين بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يورث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه
 يطالب في ايدينا فلا يورث الا في الولد والوالد ولا يورث في الزوج والمراة فلا تستألف في هذا الخبر من حديث
 زوج والزوجة متروكة باجماع الطائفة والخبر الذي قد مرنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يورث الا من يريثه
 محمد بن الحسن بن محبوب عن ابن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يورث الا من يريثه ولا يريث الا من يريثه

وتعل فعل لبعض الاستصاح لانه اذا كان المال له خاصة على ما قدمناه حازه ان يعمل به ما شاء ويعطى من شأ
 وليش الروايتين انه قال ان هذا حكم كل مال لا وارت له فيكون منافياً لما تقدم من الاختيار باب
 ميراث المفقود الذي لا يعرف له وارث يونس بن عبد الرحمن عن ابن ثابت وابن
 عون عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان له على رجل حتى يفتك ولا يدرك ان يطلبه
 ولا يدرك حتى هو ام ميت ولا يعرف له وارث ولا نسب له ولا ولد قال اطلبه قال ان ذلك قد طال فانصدق
 به قال اطلبه يونس عن الهيثم بن روح صاحب الحان قال كتبت الى عبد صالح عليه السلام في القبل الفساد
 في نزل عند الرجل فيوت فجأة ولا يعرف ولا يعرف بالاحد ولا ورثته فيقيم المال عندك كيف اصنع به ومن ذلك
 المال فكنت تركه على حاله فاقاموا وادوا يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال سأل ابا عبد الله عليه السلام
 واأجالس فقال انه كان عند ابي جبريل عمل عندك بالآخر فقد ناه وبقه له من اجرة شيء ولا يعرفك وادنا قال
 فاطلبه قال قد طلبناه فلم نجده قال فقال مساكين وحرك يد به قال فادعي عليه قال اطلب واجتهد فانك
 عليه ولا فهو كسبيل ماله حتى تجي له طالبه ان حدث بك حدث فاقص به ان حاله طالب ان يدفع اليه
 فالوجه في هذا الخبر انه انما يكون كسبيل ماله اذا ضمن المال ولزمه الوصاية به عند حضور الموت وانما ما روي
 يونس عن فيض بن حبيب صاحب الحان قال كتبت الى عبد صالح عليه السلام قد وقع عندك ما تاد وهو وارث يونس
 درهم او اصحاب فذكرى ومات صاحبها ولم يعرف له ورثة قرائك في اهلها واصنع بها فقد ضقت
 ذرعاً فكنت اعمل فيها فاخرجها صدقة قليلاً حتى يخرج فالوجه في هذا الخبر حد شيئين احدهما ان يتصدق
 به ويكون ضامناً لصاحبه اذا جاسم للقطعة والمانه انه اذا كان هذا مال لا وارت له فهو من الانفال واستحقها
 الامام فاذا ابره بان يتصدق به جاز ولو يكن عليه شيء والتدليل على ان هذا حكمه الاعلام ما رواه محمد بن
 احمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد بن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار عن ابي الحسن ع
 في رجل كان في يده مال لرجل ميت لا يعرف له وارثا كيف يصنع بالمال قال ما عرفتك لمن هو ينفق نفسه باب
 ميراث المستهل على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول في السقط اذا سقط من بطن امه فتخرج كالبنيان يرت ويورث فانه يكان اخروس الحسن بن محمد بن
 سماعة عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال اي اذا انفرد المولود
 يتيم فانه يورث ويورث فانه يكان اخروس ورورث عن الفضيل قال سأل الحكم بن عافية ابا جعفر عليه السلام
 عن الصبي يسقط من امه غير مستهل يورث فاعرض عنه فاعاد عليه فقال اذا انفرد فتخرج كالبنيان فانه يكان
 فاقاموا له الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زيار عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في المنفوس

عليه السلام في المحسن والمحسن جلد مائة في الرجوع وروى ابراهيم بن هاشم عن محمد بن جعفر
 نمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رزق الشيخ والجور جلد اثور جاعقوبة لها واذا
 رجوع لم يجلد اذا كان قد احسن فاذا رزق الشاب والمحدث جلد ونفقه ستة من
 ابن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام الاكبر والجلد حد الله الا صغر فاذا رزق الرجل المحسن رجوع لم يجلد فلا ينافي ما قد
 وبما جمع بين الجلد والرجوع لا يمتثل شيئين احدهما ان يخله على النقية لانه مذهب جميع
 له يجوز للعتية فيه والثاني ان يكون المراد به ~~من~~ شيئا او شيئا بل يكون حد ثان
 رجوع والجلد معا اذا كان شيئا او شيئا محصنا وقد فصل ذلك عليه السلام في رواية عبد الله
 بن الحجاج والجليع وعبد الله بن سنان وقد منادى ذلك عنه ولا ينافي ذلك ما رواه
 عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى
 بالسارق في الشيخ والشيخ ان يجلد مائة وقضى في المحسن الرجوع وقضى في المبكر والبكر اذا
 مسنة في غير مصرهما وهما اللذان قد امسكا ولو يدخل به لان قوله عليه السلام الشيخ والشيخ
 يذكر الرجوع لا تمنع انه انما لم يذكر لانه لا خلاف في وجوبه على المحسن وذكر الجلد الذي
 يوافق قصر على ذلك لعلمه الخاطي بوجوب الجمع بينهما على انه يمتثل ان يكون الرواية
 بعصمتين الا ترى انه قال بعد ذلك وقضى في المحسن الرجوع مع ان وجوب الرجوع المحسن
 بن شيئا او شيئا او هما ما رواه يونس بن عبد الرحمن عن ابيان عن ابي العباس عن ابي عبد الله
 بن رسول الله صلى الله عليه واله ولم يجلد وذكر ان عليا عليه السلام رجوعا يكون عليه
 الله عليه السلام وقال ما تعرف هذا قال يونس انما محمد رجلا جلد في ذنب واحد قال
 ان ذكر يونس ليس في ظاهر الخبر ولا في ما يدل عليه بل الذي فيه انه قال ما تعرف هذا
 ما اراد ما تعرف ان رسول الله صلى الله عليه واله رجوع لم يجلد لانه قد تقدم ذكره
 ما عن رسول الله صلى الله عليه واله ولا عن امير المؤمنين عليه السلام وليس بان
 اذ الى احد هما يار الى ان يصرفه الى الاخر واذا احتل ذلك لم يناف ما قد مناه من
 انه قال ما تعرف هذا من افعال امير المؤمنين عليه السلام لم يناف ما قد مناه لانه
 امير المؤمنين ما اتحل ذلك لانه لم يتفق في زمانه من وجوب عليه الجلد والرجوع معا على
 قد مناه والآن يتوكل ما قلناه من وجوب الجمع بين الجدين ما رواه الكشي

خلدة قال ولا يرجوان زني يهودية او نصرانية او امة فان فخر باسرة حرة ولا
 عليه الرجوع وقال كما لا يحصنه الامة والنصرانية واليهودية ان زني بحرة
 ن عليه حد المحصن ان زني يهودية او نصرانية او امة وتحت حرة **قوله**
 تحصنه الامة واليهودية ان زني بحرة فذلك لا يكون عليه حد المحصن ان زني
 راد به ان هو لا لا تحصنه اذا كن عندك على جهة المتعة دون عقد الدوام
 او لا يجوز في اليهودية والنصرانية وانما يجوز المتعة والمتعة لا تحصن وقد بينا
 سحاق بن عمار القتيبي قد مرنا ذكرها وايضا **فقد روي** علي بن ابراهيم عن ابيه
 بن حماد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الغائب
 ، يرجو اذا كانت له زوجة وهو غائب عنها قال لا يرجو الغائب عن اهله
 لم يبين اهله ولا صاحب متعة قلت ففي اي حد سفر لا يكون محصنا قال
 فليس محصن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن حفص
 كره عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المتعة تحصنه قال لا
 لا لا اثم **فاما** ما نقصته الخبير من انه اذا زن بامه امرأته بغير اذنها عليه
 لا لا ينال ان يحجب معه ايضا عليه الرجوع من وجهين احدهما ان يكون مختصا
 به اذا الولد خل بها وزني لو يكن عليه الرجوع كان عليه الجلد والنال ان يكون ذكر
 له ثبوت حكم الرجوع على الاجماع **علي** ان قوله عليه السلام نيل ما على الزاني يدل على
 يزيد ذلك بيانا **رواه** احمد بن محمد بن محمد بن سهل عن زكريا بن ادم قال سألت
 ن رجل طي جارية امرأته ولو قهرها له قال هو زان عليه الرجوع **محمد** بن احمد بن محمد
 بن وهب عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام اتي رجل وقع على جارية امرأته فحلت
 لي وانكثرت المرأة فقال لتأتين بالشهود على ذلك ولا جنتك بالحاجة فظارت ذلك
 اها على عليه السلام **واما** ما نقصته الخبير من قوله ولا يرجوان زني يهودية او نصرانية
 ن اذا لم يكن محصنا لان مع ثبوت الاحصان لا فرق بين ان يكون زني يهودية
 امة على ابي وجه كان يدل على ذلك ظاهر القرآن والاخبار المتواترة المتسقة
 وجوب الرجوع في موضع يدل عليه هذا الموضع ويؤكد ذلك ايضا **مارواه**
 عن محمد بن جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحصن من زني يهودية او نصرانية

باب ما يحسن وما لا يحسن

٣٩٨

بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اقر على نفسه
 عند الامام عن حد من حدود الله مرة واحدة حرام ان اوعى اوجه كانت امانة فيلج الامام ان
 يقبل المد على الذي اقر به على نفسه كائنا من كان الا الزنا في المحسن فانه لا يرتجى حتى يشهد عليه الزنا
 شهدا فاذ شهدوا ضربه الحد فانه حيلة في حريمه **قال** الشيخ رحمه الله ما تضمنه هذا الخبر من انه
 يقبل اقرا الانسان على نفسه في كل حد من الحدود الا الزنا فالوجه في استثناء الزنا من بين سائر
 الحدود انه يراعى في الزنا الاقرار اربع مرات وليس ذلك في شيء من الحدود الاخر وليس فيه انه
 لا يقبل اقراؤه بالزنا اذ الاقرار اربع مرات وقد اوردنا في كتابنا الكبير ما يدل على ذلك مستوفيا فوالله
 ما قلناه **ما رواه** محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة مرتين ولا يرجع الزاني حتى يقر اربع مرات
باب ما يحسن وما لا يحسن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل اذا هو زنا وعنده السرقة
 والامنة يطأها يحسنه الامنة يكون عنده فقال نعم انما ذلك لان عنده ما يغنيه عن الزنا قلت
 فان كانت عنده امنة زعموا لا يطأها فقال لا يصدق قلت فان كانت عنده امرأة متعة
 تحسنه قال لا انما هو على الشيء الدائم عنده **يونس** بن عبد الرحمن عن حريز قال سألت ابا عبد
 الله عليه السلام عن المحسن قال فقال هو الذي يقر في وعنده ما يغنيه **ابو علي** الاشعري عن محمد
 بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قلت له ما المحسن رحمه الله قال من كان له فرج يغدو عليه وروح **يونس** عن ابي
 عن ابي بصير قال لا يكون محسنا الا ان يكون عنده امرأة يغلق عليها بابها فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا
 الحر المملوك ولا المملوك الحر **قال** في الاختيار الاولة في ان الامنة تحسن لان الوجه في هذا الخبر
 ان الحر لا يحسنه حتى اذا ذنت وجب عليها الرجوع كالو كانت تحت حرة لان حد المملوك والمملوك
 اذا ذنبا نصف حد الحر وهو خمسون جلدة ولا يجب عليها الرجوع على حال وكذلك قوله لا المملوك
 الحر يعني ان الحر لا يحسنه حتى يجب عليه الرجوع على هذا التناول لا ينافي ما تقدم من
فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن
 هذا الخبر

فمن تزوج امرأة ولها زوج

٣٠١

ان يقتله **باب من تزوج امرأة ولها زوج** علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسحق بن
 مرا عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة تزوجها رجل فوفاها
 زوجها قال عليه الجلد وعليها الرجم لانه قد تعد وتعدمت هي بغيره وكفاية ان لم يتعد
 الى الاماء ان يتصدق بخمسة اصوع دقيقا فامروا به بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
 عن شاذان قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة لها زوج قال يفرق بينهما فان
 ففباير غريب قال لا ماله يضرب فخرجت من عنده وابو بصير يحيا باليزاب واليزاب له ثلثة
 والجواب فقال لي ابن انا قلت بجياله الميزاب قال فرفع يده وقال وري هذا البيت او وري
 هذه الكعبة تسبعت جمعها عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام خصني في الرجل يزوج امرأة لها
 زوج فزوجها المرأة وضرب الرجل الحد ثم قال لو علمت انك علمت لفصحت رأسك بالحجارة ثم قال ما
 اخوفني ان لا يكون اوقى علمي فلا ياتي في ما تضمن صدره من هذا الخبر من قوله ليس عليه ضرب الحد لانه
 لان هذا الخبر يحول علمي من لا يعلم ان المرأة زوجها والاول متناول لمن طوذاك فكان عليه الحد وقد
 ذاك في الخبر الاول حين قال انه قد تعدا وتعدمت هي بغيره وكفاية ان لم يتعد الى الاماء ان يتصدق
 في آخر الخبر الاخير عن جعفر بن محمد حكاية قضية امير المؤمنين عليه السلام انه انما فعل ذلك عن
 علمه ان زوجها فضربه الحد ويمكن ان يحل الخير عليه انه انما ضربه الحد الذي هو التعزير دون الحد
 الكامل وذلك اذا غلب في طنه ان لها زوجها ففقط في التفتيش عن ذلك فاستحق هذا التعزير
 التعزير ويكون قوله عليه السلام لو علمت انك علمت لفصحت رأسك بالحجارة المراد به انك لو علمت
 علمي ان لها زوجها فعلمت ذلك ويجوز ان يكون ذلك فخصما به حتى ادعى انه لم يعلم ذلك ولو
 له بينة بالزوجية فكان عليه الحد يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن بن ابي عمير
 حماد بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة تزوجت ولها زوج فقال تزوج المرأة وان كان
 للذي تزوجها بينة على تزوجها والاضرب الحد **باب المكاتبه التي ادت**
بعض مكاتبها ثروقا وقع عليها مولاها علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح
 بن سعيد عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل كانت له
 امه مكاتبه فقالت الامه ما اديت من مكاتبتي فانا به حرة على حساب ذلك فقال لها
 ثم ادت بعض مكاتبها وجامعها مولاها بعد ذلك فقال ان كان استكسرها على ذلك
 فيجب من الحد بقدر ما ادت له من مكاتبها وادعى عنه من الحد بقدر ما بقي

أجلد ثلث مرات فأقاموا ولا يؤمن عن أبي الحسن لما مضى عليه السلام
 أقبلوا عليه فاحملوا فقتلوا في الثالثة فآذينا في الخبر الأول لا نأخذ به بما عدله
 في ما بينه فيما بعد انشاء الله **باب ما يوجب التعزير**
 ما حكى عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام وسامع بن مهران
 أنه في الرجل والمرأة يوجدان في الخاف واحد فقال يجلدان مائة مائة
 ية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المرأتان تنامان في
 ن قال قلت حد اقال لا قلت الرجلان ينامان في ثوب واحد فقال
 قال لا يؤمن عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين
 ن فقال يجلدان حد آخر سوط واحد يؤمن عن ابن بن عثمان قال لا يؤمن
 عليهما عليه السلام وجد امرأة مع رجل في الخاف فجلد كل واحد منهما
سالم بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام
 بدرجلا وامرأة في الخاف فضرب كل واحد منهما مائة سوط الا سوطا
 عن عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن هلال قال سأل بعض
 -السلام فقال جعلت فداك الرجل ينام مع الرجل في الخاف واحد
 من ضرورة قال لا قال يضربان ثلثين سوطا ثلثين سوطا قال فانه
 لثقب والحد وان هو ثقب اقيم قائما فوضرب ضربة بالسيف اخذ
 فقلت له فهو القتل قال هو كذلك قلت فامرأة نامت مع امرأة في
 محرم قال لا قال من ضرورة قلت لا قال يضربان ثلثين سوطا ثلثين
 قال فسق ذلك عليه فقال **أف ثلثا** وقال الحد **علي بن إبراهيم**
 عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
 ومعه أناس من أصحابه فقال حدثني اذا اخذ الرجلان في الخاف
 عليه السلام اخذ الرجلين في الخاف واحد يضربهما الحد فقال عيا
 اعاد عليه ذكر الحد حتى اعاد ذلك مرارا فقال غير سوط فكتب المقوم
 بيت فأقاموا **أحمد بن محمد** عن ابن أبي عمير عن حماد عن النخعي عن
 فر قال حد الجلدان يوجدان في الخاف واحد والرجلان يجلدان اذا اخذتا

من مكاتبها وان كانت تابعة كانت شريك في الحد ضرب مثل ما يضرب فاما ما رواه
 يونس بن عبد الرحمن عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على مكاتب
 فقال ان كانت الريح جلد وان كان محصنا جرد وان لم تكن ادمت شيئا فليس عليه شيء فلا يما
 الخبر الاول لانه يمكن ان يحمل الخبر الاول على التفضيل الذي تضمنه الخبر الاخير من انه يضرب
 بحسب ذلك فيما يكون دون الريح فاذا بلغ الريح من القرية غلب عليه حكه فجلد اما او جرحه على
 حسب احواله **باب المريض المدنف يصيب ما يجب عليه فيه**
الحديث كيف يقام عليه الحد الحسين بن سعيد عن الحسن عن زهدة عن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن النبي عليه السلام انه اتى برجل كبير البطن
لما اصاب عجزه ما قد عارس رسول الله صلى الله عليه واله بعرجون فيه مائة شمر اخضر به مائة وانه
ثكان الحد يونس بن عبد الرحمن عن ابيان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
ال قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله برجل ذمير قصير قد سقط بطنه وقد دثر عروق بطنه
لما فجر بامرأة فقالت المرأة ما علمت به الا وقد دخل على فقال له رسول الله صلى الله عليه
واله اذ نيت قال نعم ولو يكن حصنا فقصه رسول الله صلى الله عليه واله بصرك وخفضه
عروا بعدن في صد ومائة ثمضه بشماريخ فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابي همام عن محمد
بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى امير المؤمنين عليه السلام
رجل اصاب حد اوبه قروح في حيد وكثيرة فقال امير المؤمنين عليه السلام اخره حتى
لا تنكوا عليه فتقتلوا به بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
 الاصمعي عن سمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اتى
 رجل اصاب حد اوبه قروح وعوض واشباه ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام اخره
 حتى يبارك لا تنكوا قروح عليه فيموت ولكن اذا برأ أحد ذناه فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر
 الاول لانه اذا كان اقامة الحد الى الامام فهو يقيمها على حسب ما يراه فان كانت المصلحة
 تقتضي اقامتها في الحال اقامها على وجه لا يؤدي الى تلف نفسه كما فعل النبي صلى الله عليه
 واله وان اقتضت المصلحة تأخيرها الى ان يبرأ ثم يقيم عليه الحد على الكمال **باب**
ن الزاني اذا جلد ثلاث مرات قتل في الرابعة يونس بن عبد
 الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال الله عليه السلام اذا جلد

يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن أحمد الحموي عن أبيه عن يونس عن حسين بن خالد عن أبي حمزة عليه السلام قال سمعته يقول الواجب على الأمام إذا نظر إلى رجل يربي أو شرب خمر أن يقيم عليه الحد ولا يحتاج إلى بينة مع نظر ثلاثة أميين الله في خلقه وإذا نظر إلى رجل يبيع قالوا واجب عليه أن يربي ويبيها ويخضع ويذبح قلت كيف ذلك قال لأن الحق إذا كان لله فالواجب على الأمام إقامته وإذا كان للناس فهو للناس فأما رواة الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيان عن حميد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا وجد الرجل والمرأة في لحاف واحد وقامت بذاتك عليهما البينة ولم تطلع منهما على شيء ذلك جلد كل واحد منهما مائة جلدة فالوجه في هذا الخبر أن غوله على من أدبه الأمام وغروه دفعة أو دفعتين فنادى مثل ذلك جاز للأمام أن يقيم عليه الحد على الكمال وهذا الوجه يقتضيه الأخبار التي تقدمنا فيها وأيضا والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين عن حميد الرحمن بن أحمد ما أشعر بالحجة عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرايين تناسل في لحاف واحد إلا وبينهما حيز فان فعلنا نهيتا عن ذلك فإن وجدنا بعيدا عن في لحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة جلدة فان أخذنا الثالثة في لحاف واحد جلدنا فان وجدنا الرابطة فجلدنا وأما كيفية إقامة الشهادة على الزوجين يونس بن عبد الرحمن عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يزوج الرجل والمرأة حتى يشهدا أربعة تشهدا عليه بالجماع والإجماع والأدخال كالليل في المكحلة أحمل بن يحيى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجب للزوج حتى تقوى البينة الأربعة شهود أو نحو ذلك أو بما بها أحمل بن محمد عن بن أبي حمزة عن ماص بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يزوج رجل امرأة حتى يشهدا عليه أربعة شهود على الإجماع والأدخال سبع هذه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد الزوجان تشهدا أربعة أو نحو ذلك ويدخل ويخرج فأما رواة الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قال الشاهد أنه قد جلس في مجلس الرجل من امرأته فقدر عليه الحد فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أنه يقام عليه الحد دون الزوج وعلى ذلك دل الخبر الذي أورده نافي الباب الأول عن زرارة عن قول أمير المؤمنين عليه السلام وإن أمكنني الله من المغيرة لا تمت عليه الحد وألومه الثاني أن يكون

أما إذا كان المرأتان تجلداً إن أخذتا في الحاف واحد أو في حجب يوجب عن عبد الله بن
الحسين عن أبي حمزة الله عليه السلام قال سمعته يقول جلد في الزنا إن يوجب في الحاف
أو في حجب يوجب عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
إن في الزنا أن يوجب في الحاف واحد والرجلان يوجبان في الحاف واحد والمرأتان تجلداً
أف واحد عن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت
عبد الله عليه السلام يقول كان عليه السلام إذا أخذ الرجلان في الحاف واحد ضربه بالجلد
الأخرى المرأتان في الحاف واحد ضربه بالجلد أحدهما عن محمد بن علي بن الحكم عن ابن عن زرارة
أبي جعفر عليه السلام قال إذا شهد الشهود على الزاني أنه قد جلس منها مجلس أو جل من
عليها الحاد قال وكان عليه السلام يقول اللهم إن مكنتني من المغيرة لأرصيته بالحجارة
فإن في هذه الاختيار والاختيار الأول لأن ذكر الحد في هذه الأخبار الواجبة فيه أن يجلد
المتزويج وقد يطلق على ذلك لفظ الحد على ضرب من التجوز فليس في شيء منها ذكر كيفية
الحد إذا احتلت ذلك لا ينافي ما قد مره فاما اختلاف تقادير العتق فذلك لا يحسب
بأنه إلا ما مر من ثلثين سوطاً إلى تسعة وتسعين سوطاً على ما رآه أصح في الحال فأما
رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن الحد قال سمعت أبا عبد الله عليه
السلام يقول إذا وجد الرجل والمرأة في الحاف واحد جلد أمانة مائة عنه عن القاسم عن علي
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألتها عن امرأة وجدت مع رجل في ثوب
مد قال يجلدان مائة جلد ولا يجب الرجوع حتى تقوم البينة الأربعة بأنه قد رأى يجامعها
عن فضالة عن ابنه عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه إن علياً عليه السلام
إذا وجد الرجل مع المرأة في الحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة عنه عن محمد بن الفضيل
الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة يوجبان في الحاف واحد
أجلد مائة مائة قال ولا يكون الرجوع حتى تقوم الشهود الأربعة أو يجامعها عنه
بغضالة عن ابن عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه إن علياً عليه السلام
إذا وجد الرجل مع المرأة في الحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة فلا ينافي بين هذه
أخبار الاختيار والأولية لأن الواجب فيها أن يجلد كل واحد منهما مائة فلا ينافي بين هذه
أخبارها وأما ما ذكره من جازله من يقيم عليها الحد يدل على ذلك ما رواه محمد بن

فحد اللواط

٣٠٦

٢٢
ابن
المنذر والهادي
الساقطون

٥٤
قال محمد بن ادریس
وعنه بن جابر
احمد بن محمد بن ادریس
والف من آخره

وحد

تتمت يا نعمت او اهدأ من جبل مشدود اليدين والرجلين او احرقا بالنار
ب عن بنان بن محمد عن العباس غلامه في الحسن الرضا عليه السلام
عن الحسن بن الربيع عن سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لمية السلام رجل مع غلامه ياتيه وقامت عليها ذاك البنية فقال ايتوني
يا رجل فوضع على وجهه ووضع الغلام على وجهه ثم امرهما فضرهما بالسيف
نبيعا قال واخي امير المؤمنين عليه السلام يا ابا تين وحيد تاني لحاف واحد
نكأنا تسحقان فدعى بالنطح ثم امرهما فاحرقا بالنار فاما ما رواه
ان عن العلاء بن الفضيل قال قال ابو حمزة عليه السلام حد اللواط
كان قد احصن برج واولاده محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
بن علي عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وجل في
ن حصنا القتل وان لم يكن حصنا فعليه الجلاء قال فقلت فما على الموت
حال حصنا كان او غير حصن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي عن
له عليه السلام قال المتواط جده حد الزاني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
شام بن صالح عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
الامر اذا اخذ الرجل مع الغلام في لحاف واحد يجره من ضرب الرجل واحد
وكان حصنا رجوا لوجه في هذه الاخبار واحد شئين احد ما ان يكون
ل دون الايقاب فانه اذا كان كذلك اعتبر فيه الاحصان وغير الاحصان
عبد الله عليه السلام في ما رواه عنه سليمان بن هلال من قوله ان كان
به الحد وان كان الايقاب فضره بالسيف وقد يمتحى فاعل ذلك بانه
ما رواه سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن حذيفة
ابا عبد الله عليه السلام عن الاوطا فقال بين الفخذين قال سألت عن ذلك
لكفر يا نزل الله على نبيه صلى الله عليه واله فلا ينفق ذلك ما قدمناه من
ل الله عليه السلام من قوله اذا شقبت وكان حصنا فليجوز ان فاعل
بجلي القتل فاما ما روينا ان يقيم عليه الحد بضرب رقبة او اهدأ

المراد بالقبول التعزير وان الحد انما على ما ذكرناه عليه في الباب الاول ولو كان التعزير في سرقة ثيابها
 ادعى الايج والخراج فيها وجب التعزير على ما تضمنته الاخبار لا لونه وانما صار واحد بن علي
 بن محبوب عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن محمد بن عبد الله عن حماد بن ابي اسحق
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شهد عليه اثبت رجلا انه زنى بامرأة من أهله
 الرابع لا يدرى عن زنى قال لا يجزى ولا يجزى في حد الزنى في حد الشك في الزنى في حد
 بها ومعرفة أعيانها وان لم يثبت في زناه سقط منه وجوب الحد في حد الزنى وكان عليه التعزير
 على ما تضمنه الباب الاول لان هذه الشهادة باب متعلق من الشهادة على وجهه في حد الزنى
 واحد وذلك يوجب التعزير على ما تضمنه في الباب الاول باب الحد في اللواط سهل بن
 زياد عن بكر بن الحارث عن محمد بن سنان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 امير المؤمنين عليه السلام يجرى رجل زنا وقبلا وزوجها ابنته من غير وثقة ولا شاهد عليه
 بذاتك الشهود فامره امير المؤمنين عليه السلام فضرب بالسيف حتى قتل وضرب بغيره
 دون الحد وقال اما لو كنت مدركا لقتلتك كما كانت اياه من نفسك بغيرك ابو علي الاشعري
 عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن هارون عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن المزني
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وحيد رجل مع رجل في امانة فمعه ضرب احدهما
 واحد الآخر فحجبه الى عمر فقال للناس ما ترون قال فقال هذا الصنيع كذا قال فقال ما تقول
 يا ابا الحسن قال اضرب عنقه فضرب عنقه قال ثم ادا ان يحمله فقال انك قد بقي من حدوده شيء
 قال اي شيء قد بقي قال ادع بحطب قال فدعى عمر بحطب فامره امير المؤمنين عليه السلام فاحرق
 ٢ احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن حميد الصمد بن بشير
 عن سليمان بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يفعل بالرجل قال فقال ان كان
 دون الثقب فالحد وان كان ثقب اقيم قائما فوضرب بالسيف خضربة اخذ منه السيف فاخذ
 فقلت له هذا القتل قال هوذا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن التكوني عن ابيه
 عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان ينبغي
 لحد ان يجر من راسه الى راسه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابن رباب
 عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
 المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله حكوا في ثلثة احكام اما خربة

مير يها يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه
 بعه عليه السلام قال فقال ليس عليه حد ولكن تعزير الحمل بن محمد بن عيسى عن محمد
 حماد بن عثمان وخلف بن ساد عن الفضيل بن يسار وروى عن أبي عبد الله عن
 به السلام في رجل يقع بهيمة قال ليس عليه حد ولكن يضرب تعزيراً قاصاً
 ابن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال يقتل عنه عن يونس عن بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال لو لم يلق قال عليه الحد وفي رواية محمد بن يعقوب بإسناد عن يونس عن ابن
 بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في الذي يأتى بهيمة فيولج قال عليه حد الزاني
 سعيد عن القاسم عن عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن هلال قال سألت
 عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتى بهيمة فقال قام قائماً يضرب ضربة الشيف
 نه ما أخذ قال فقلت هو القتل قال هو خاك وروى محمد بن علي بن محبوب
 سيف عن أخيه عن أبيه عن زيد بن أسامة عن أبي فروة عن أبي جعفر عليه السلام
 الفاحشة والذي يأتى بهيمة ماله حد الزاني قالوا فيه في هذه الأخبار إجماعاً
 لمعنى أنه إذا كان ذلك كان عليه حد الزاني إن كان محصناً أما الزوج أو القتل
 لا ماله حد في الحال والجلد إن لم يكن محصناً ومثل هذا الوجه إن كان يراد
 أن يكون خرج مخرج القية لأن ذلك مذهب العامة لا يفرقون بين كون الزاني
 في فرج ولا يفرقون بين الإنسان وغيره من البهائم والأخيار من مذهب العامة
 يكن أن يعمل هذه الأخبار على من تكرمه الفعل وأقرب عليه الحد بالتعزير في كل
 ركن ذلك ثلاث دفعات في الرابعة يدل على ذلك ما رواه يونس بن عبد الرحمن
 للمنفعة عليه السلام قال أصحاب الكبار وكلها ألفاً فيوطىء من اثنين قتلا
 بحد من اتى ميتة من الناس طعن ابن زياد عن أبيه عن
 عن عبد الله بن محمد الجعفي قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام وجاء
 به عبد الملك في رجل نبت امرأة فسلبها ثيابها وكفها فان الناس قد اختلفوا
 لثلاثة قالوا اقتلوه وطائفة قالوا حرّقه فكذب اليه أبو جعفر عليه السلام فأن
 فرسة إلى حد ما بة روى محمد بن علي بن محبوب عن أبيه عن يونس بن

من حيث دليل الخطاب عليه انه اذا لم يكن محمداً لم يكن عليه ذمة وفدية صرو عنه ما يدل وقد ثبت
ما يدل على ذلك ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد قال قوت بن جهميل عن عوف بن مالك عن
عليه السلام في قوت جواب ابي الحسن عليه السلام بخطه هل على رجل لعيب اقله من فدية بعد
ان بعض المصابة روى عن ابي الحسن عليه السلام في رجل بالفسخ بين فدية فكتب لعنة الله على من فعل ذلك
وكتب ايضا هذا الرجل ولم افرأ الجواب ما عدا رجلين نكحوا واحدة من فدية فكتب لعنة الله على من فعل ذلك
فكتب القتل ومما عدا رجلين ومما عدا ثمان في ثوب واحد فكتب لعنة الله على من فعل ذلك ان هذه الرواية
فعلها على من يكون القتل ذكره من فدية فكتب لعنة الله على من فعل ذلك فكتب لعنة الله على من فعل ذلك
عما ذكرناه قوله عليه السلام ان طيبها لمائة جلد اذا كانا ثمانين في ثوب واحد وقادينا فاعلم
ان ذلك لا يتلجب به تكرار الفعل والوجه الثاني في الاختيار للمائة ان فدية على من فعل ذلك
التي هي لانها مواصلة فدية بعض المصابة واصا ما رواه الحسين بن سعيد عن بناتي
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي يوفى عليه الرجوع ان كان محصنا
عليه السلام ان لم يكن محصنا فالوجه فيه ما قد مر من حله وفيه اقية لا خير باب حدث
عن ابي بصير عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
والخمينين عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يوفى عليه الرجوع ان كان محصنا
ابراهيم بن موسى عليه السلام في الرجل ياتي الهجيرة فقالوا جميعا ان كانت الهجيرة افعالا ذهبت
فاذا ماتت احترقت بالنار ولم يفتق بها وقرب مرقعة وعشرين سوطا ربع حاد الزاوي وان
لم يكن اليه هجيرة لم تمت ولم تزد ثمنه ووضع الى صاحبها وذهبت واحترقت بالنار ولم يفتق
وضرب خمسة وعشرين سوطا فقلت وما فني الهجيرة قال لا ذمت لها ولكن رسول الله
عليه السلام واله فصل هذا وامره لكي لا يجترى الناس بالبهاشو وينقطع النسل يونس
عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي بهجيرة مشاة او افاقة او بقية قال
يقال عليه ان يجلد حده بخير الحد ثمنه من يلا حالي فخيرها وذكروا ان الحد ملك البهيمية
وشتمها احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر
عليه السلام في الرجل ياتي الهجيرة قال يجلد دون الحد ويضرب مرقعة الهجيرة لصاحبها لا
افسد ما عليه وتذبح وتحرق ان كانت ما ياكل لحم وان كانت ما يركب ظهره غرقها
وجلد دون الحد واخرجها من المدينة التي قبل بها اليها الى بلاد اخرى من حيث كان

كل واحد منكم حلال عيشته من بن محبوب عن ابن الحسن الشاهي عن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام
في ازالة بقايا القوم جميعا بكلمة واحدة قال له اذا الوسيتم فاما عليه حد واحد وان سخط عليه
كل واحد منكم فاحبسوا باب المملوك **يقذف حرأبدا** بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قذفت العبد الحر جلد ثمانين وقال هذا من حق
الناس **احمل** بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن المملوك يهتري على الحر قال عليه
ثمانون ذنبا فاذا انقضى جلد بن **احمل** بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل
عن ابي القتياب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مملوك ان ترى على حر فقال عليه ثمانون
احمل بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام في مملوك قد ذفص منه ثوب قال يجلد ثمانين لانه ان يجلد بحرقها **احمل** بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال يجلد المملوك في ذنبيه ثمانون ذنبا فاذا قذفت الحصنة
عليه اثنان ثمانين حرا كان او مملوكا **احمل** بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الخفري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مملوك قد ذف حر قال يجلد ثمانين
هذا من حقوق المسلمين فاما كان من حق الله تعالى فانه يضرب نصف الحد قلت الله
من حقوق الله ما هو قال اذا ذنبي او شرب الخمر لدا من الحقوق التي يضرب فيها نصف الحد
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن بن بكير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من افترى على مسلم بظن ثمانين يهوديا كان او نصرانيا او عبد لغيره من
الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن بن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
حد مملوك قد ذف حر قال يجلد ثمانين هذا من حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله
فانه يضرب نصف الحد قلت الله يضرب فيه نصف الحد ما هو قال اذا ذنبي او شرب
خمر اخذ من حقوق الله التي يضرب فيها نصف الحد **قأما ما رواه** محمد بن علي
بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن الفضل عن سويد بن القاسم عن سليمان قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العبد اذا افترى على الحر كجسد قال اربعين وقال
اذا ذنبي بفاحشة ضل عليه نصف العذاب فهذا اخبرني عن ابي جعفر الطاهر القراني والاعراب
الكثيرة التي قد مناهما وما هذا حكمه لا يعمل به ولا يفترض بمثله فاما مخالفتها لطاهر القراني
فان الله تعالى قال والذين يرمون المحصنات الى قوله فاجلدوهن ثمانين جلدة ولا تقبلوا

العذرة تذهب بغير جماع قال الشيخ رحمه الله قوله عليه السلام ليس عليه شيء معناه ليس عليه حد
 تام وان كان عليه التعزير حسب ما تقدمه الخبر الاول الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن حماد عن
 زياد بن سيمان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته بعد ما دخل بها لو اجدك عذراً
 قال لا حد عليه فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
 عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قال الرجل لامرأته لو اجدك عذراً
 وليست امة بئس جلد الحد ويخلى بينه وبينها فلا تبا في الاخبار الاولة لان معنى قوله لو اجدك عذراً
 حدث التعزير وهو حديثنا لا لانه لا يثبت له الحد بل هو من باب جواز العفو عن القاذ
 لمن يعرفه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن الرجل يفتر
 على الرجل ثم يعفو عنه فترى اني يحل له بعد التوبة قال ليس له ذلك بعد العفو الحسن
 بن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقدف الرجل
 بالزنا فيفوعه ويحبسه من ذلك في رجل ثم انه بعد ما يدله في ان يقدمه حتى يحمله قال ليس
 حد بعد العفو فاما ما رواه يونس بن عبد الرحمن عن الصادق عن محمد بن مسلم قال سألت
 عن الرجل يقدف امرأته قال يحل له ان يعفو عنه قال لا ولا كرامة قال الوجه في
 هذا الخبر ان يحمل على انه اذا رخصته الى الامام او الحاكم لم يكن بعد ذلك عفو وقد اوردنا
 تفصيل ذلك في كتابنا الكبير والآن يدل على ذلك ما رواه سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يعفو عن الحد ود الله دون الامام
 فاما ما كان من حق الناس فلا بأس ان يعفو عنه دون الامام احمد بن محمد بن محبوب
 عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل جنى الى اسفوعه او فح
 الى السلطان قال هو حقك ان عفوت عنه فحسن وان رخصته الى الامام فانا طلبت حقا
 وكيف لك الامام باب من اقرب ولد ثورنفا محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم عن
 النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام قال من اقرب ولد ثورنفا جلد
 الحد والزنا والولد فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن
 سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يتعفى من ولده
 وقد اقتربه فقال ان كان الولد من حرة جلد خمسين سوطاً جلد المملوك وان كان من امة فلا شيء
 عليه قال الوجه في هذا الخبر ان نفيه عنه انه وهو من الراوي لان الخبر الاول موافق لما نقلنا

شهادة البدء في كل فادح حر كان أو عبداً فاما قوله فان بيننا وبينه عداوة فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن حماد بن حريز عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام في العبد يفتري على الحر فقال عجلد احد الاوسط او سوطين فهذا الخبر يحتمل ان يكون اراد بالعبودية ما لم يبلغ لقاؤه فان ذلك لا يجب الحد كما لا يلزم محبة التعزير في ذلك كما ذكرناه ان محمد بن مسلم ومحمد بن الحديث قد روى خلاف هذا سواء في الاخبار التي قد مرنا روى الحسن بن سعيد عن ابيه عبيد بن النضر عن محمد بن مسلم عن احد ما علمها السلام قال سألت عن العبد يفتري على الحر قال عجلد احد او اهما ما رواه يونس بن ماجة قال سألت عن المملوك يفتري على الحر قال عليه حسون بليدة قال رحمه الله ايضا ما قلناه في الخبر الاول لان ماجة قد عفا عنه يعجب عليه الحد وقد قد عفا عنه واما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن الساسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوك اذا افتري على الحر كبر عجلد قال اربعين فقد تبيأ الوجه في هذا الخبر في رواية محمد بن علي بن محبوب خلاصه لا حادثة ويريد ما ذكرناه بيا نأما رواه يونس بن عبد الرحمن عن ابن سنان عن ابي بصير قال قال حد اليه وكذا النضراني والمملوك في الحرم والعنف ورواه انما صلح اهل الذمة ان يشرى ما في بيوتهم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سوطين عن حماد بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال عجلد امة او ثوب عليه السلام في المملوك عجلد على رجل بغيره قال اري ان يجر عجلدة قال وقال في رجل دعى لغيره اقرى بثلث امة منه فلما اتي بالينة قال ان امة كانت امة قال ليس عليك حد ستة كما سئلت او اعفت عنه فانتم هذا الخبرين قولنا روى ان يجر عجلدة يحتمل ان يكون اقامادان يعرف عجلدة ليقام عليه الحد ويحتمل ان يكون المراد به اذا كانت امة ونسبها الى الزنا فاما ما رواه عليه السلام كما لا ريب عليه التعزير مع ان في الحديث ما يضعف الاحتجاج به وهو ان امة او ثوبين عليه السلام قال له سئلتكم اسبيل ولا يجوز ان يامر عليه السلام بالقتل لان التبع قبيح وانما ان يعقوب عليه السلام على الكمال والتعزير باب من قال لا مراثة للرجل عند واورث من اسحق بن عمار بن ابي بصير قال قال ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لا مراثة عندك من ما قال يعزير قلت انه طرد قال يعزير فاما ما رواه عن يونس بن ماجة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لا مراثة لراثة عندك قال ليس عليك حد

والأخبار التي قد منها في باب الأول وهذا خبره خلافاً لما في نسخة عليه السلام **باب**
من قذف صديقاً السبب في منه ما سئل عن رجل سب صديقاً له فقال له عليه السلام
 ابنه، يرواه أيضاً قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سب صديقاً له فقال له عليه السلام
 قال لا وذاك لو أن رجلاً قذف رجلاً من بني إسرائيل فقال له عليه السلام لا
 حبيبه من بني إسرائيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يقول لعصبي يا بني لا
 تحقير بيني وبينك ما رواه الأئمة من بني إسرائيل يقولون يا بني لا تحقير بيني وبينك
 عليه السلام قال قل بالغ من ذكره ما يحسن حظه ولا يوجب له عيباً ولا يوجب له عيباً ولا يوجب
 أوصوا واصلوا عليه السلام القولية عليه السلام قال لا بد من ذلك فاما ما سئل عن هذا الخبر
 من إيجاب الحد عليه من قذف صديقاً فإنه يجوز أن يكون قذفه بسبب الزنا إلى الحد وإلى الحد
 يفرق بين الزاني والزانية أو زنت بنت أم أو ابنة لأن ذلك يوجب حداً عليه الحد في ذلك
 يقتضيه كونه من بني إسرائيل من بني إسرائيل عليه السلام قال لا بد من ذلك فاما ما سئل
 عن الأخبار الواردة في هذا الخبر كقولهم أن كذب تهذيب الكفاية أو ما سئل عن إيجاب الحد
 على من قذف كاذباً أو وجوب حد الكاذب على من كذب عليه أو ما سئل عن إيجاب الحد
 على من قذفه الحد ثم لم يثبت له الحد كذا في الركن كذلك لا يوجب غير التعزير بحسب ما تقدمناه من
 أن يكون المراد بذلك الحد في القبول التعزير في الموضوعين جميعاً وأن الملق عليه لفظ الحد الفعلي لأن
 ذلك أيضاً يستحق العقوبة وإن لم يكن حد أكمل إلا **باب** **إن الحد لا يورث** على
 أبيه عن النبي عن أنس بن مالك عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحد لا يورث قال الشيخ رحمه الله
 هذا الخبر ينبغي أن ينظر فيه لأنه لا يورث الحد إلا في حاله في كل واحد منهما فإنه نصيب وإن
 كان لكل واحد من الورثة المطالبة على الكمال يدل على هذا التفصيل ما رواه أحمد بن محمد بن
 عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الحد لا يورث الثروة
 والمال ولكن من ثأره من الورثة وحلية فهو ولياً ومن تركه فلم يطالب به فلا حق له وذلك مثل
 رجل قذف رجلاً وللقذف إخوان فإن عفا عنه أحدهما كان للأخران يطالب به بحقه لأنها
 إثم جميعاً والعفو إليها جميعاً **أبواب شرب الخمر** **باب** **من شرب**
النبيذ المسكر يوس عن مشاوية إبراهيم التيمي عن رواه عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام في قليل التوبة كما جلد في قليل الخمر

وهو ربيع دينار **عنه** عن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن ادى ما يقطع فيه السارق فقال في بيضة حديد قلت وكومتها قال ربيع دينار وقال عليه السلام
لا يقطع السارق حتى يبلغ سرقته ربيع دينار وقد قطع امير المؤمنين عليه السلام في بيضة حديد
فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
في كم يقطع السارق فيجمع كفيه ثم قال في عدتها من الدراهم فلا ينافي الاخبار الاولة من اقل ما يقطع
السارق فيه ربيع دينار ومن وجهين أحدهما انه لا يمنع ان يكون قيمة الدراهم التي اشاد اليها كانت
ربيع دينار وقد بين ابو عبد الله عليه السلام ذلك في رواية محمد بن مسلم التي ذكرناها في اول
الباب حين سئل عن سرق درهمين فقال في ربيع دينار يبلغ الدينار والمخ والوجه الاخر انهم
على التقية لانه من ذهب لعامة **فأما ما رواه الحسين بن سعيد** عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال سألته على كم يقطع السارق قال ادناه على ثلث دينار **الحسين بن سعيد** عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قطع امير المؤمنين عليه السلام
رجال في بيضة ذات واثق بيضة قال بيضة حديد قيمتها ثلث دينار فقلت هذا ادى حد
السارق فتسكت **يونس** عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع
السارق الا في شيء يبلغ قيمته ربيع دينار **الحسين بن سعيد** عن ابن ابي عمير عن حماد
عن عبد الرحمن ومحمد بن حمران جميعاً عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ادى
ما يقطع فيه السارق خمس دينار **عنه** عن احمد بن محمد وفضالة عن ابيان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام مثله **عنه** عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقطع
السارق في كل شيء يبلغ قيمته خمس دينار وان سرق من زرع او صرغ او غيره ذلك فالوجه في
هذه الاخبار ان نعمها على التقية لموافقتها لما ذهب كثير من هؤلاء **يونس** عن محمد بن حمران
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ادى ما يقطع فيه يد السارق خمس دينار
والخمس آخر الحد الذي لا يكثر من القطع من دونه فالوجه في هذه الاخبار ان نعمها على ضرب
من التقية لان في العامة ممن يذهب الى ذلك واجتمعت الطائفة المحقة على العمل بما تضمنه
الاخبار الاولة **باب من سرق شيئاً من المغنر** سهل بن زياد عن ابن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قصير على علي السلام
في رجل اخذ بيضة من المغنر والواقد سرق اقطعه فقال ادى لو اقطع احداهما لكانت

جميعا باب انه لا قطع الا على من سرق من عود احد بن محمد بن ابي
 عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال لا قطع الا من نقيب بيتا او كسرو قنلا
 صاروا عليه بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الخليل عن ابي عبد الله عليه السلام
 في رجل اتى رجلا فقال ادركك فلان اليك ليرسل اليه ياكل او كذا او اسطه ووجد قنلا
 به فقال له ان رسولك اتاني فجمعت اليك معه كذا او كذا فقال ما او سلمه اليك وانا
 زعموا رسول انه قد ارسله وقد فحس اليه فقال ان وجد عليه بيتا انه ليرسله قطع يده
 وعيد بينة فبينما بالله ما ارسلته ولا سئمت في اخي من الرسول الدال قلت ارايت ان يجمع
 على ذلك الحاجة قال لا قطع لانه سرق ما لا رجل فالوجه في هذا الخبر ان يجمع على انه سرق
 وان يجتال على اموال المسلمين جاز الامام ان يقطعها ولا يفسده في الاذن كانه سارق
 في حيلة وليس بمرتد فيجب في القطع باب ان المولى اذا اقرب السرقه
 يقطع الحسين بن سعيد عن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا اقرب العبد على نفسه بالسرقه لم يقطع واذا شهد عليه شاهد ان قطع فامسا
 رواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن خريس الكاسي عن ابي جعفر
 الساعق قال العبد اذا اقرب على نفسه عند امة ما وثقه انه سرق قطعه واذا اقرب امة على
 ما عند الامام بالسرقه فمقطعه في هذا الخبر ان يجمع على انه اذا انصاف الى الاقرب
 امة عليه بالسرقه فامسجوده فلا يجب عليه القطع لان اقربا على نفسه اقربا على مال الغير
 لغير خلاف باب حد الطرار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
 يد الله عليه السلام قال اتى امير المؤمنين عليه السلام بطرار قد طرد راهون كرجل
 ان كان من قيصه الا على لقطعها وان كان طرد من قيصه الداخل قطعته سهل
 محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسهر بن ابي سيار عن ابي عبد الله
 السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال بطرار قد طرد من رجل من رداءه داهم فقال
 ان قد طرد من قيصه الا على لقطعها وان كان قد طرد من قيصه الا سفل قطعناه فامسا
 رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن حماد عن اصحابنا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
 بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الذي سلب قطع وليس على الذي
 لا داهم من ثوب الرجل قطع الحسين بن محبوب عن عيسى بن عبيد بن جابر عن ابي عبد الله

مهمل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن مسهر
 بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام قال رجل سرق من بيت المال
 فقال لا يقطع فان له فيه نصيباً **عليه** بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يقطع عليه الخائن في القاتل ومن ترك
 من الغنم وسرقه لا خير لا فلاحية **فأما ما رواه** الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى
 عن أبي عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البيعة التي
 قطع فيها أمير المؤمنين عليه السلام فقال كانت بيعة حد يد سرقها رجل من الغنم فقطعه
 قال الوجه في هذا الخبر أن غلامه علم أنه قطع من سرق من الغنم ولو لم يكن فيها نصيب كان من هذه
 حازا يوجب عليه القطع على أن لا يقطع عنه القطع إذا سرق بقوله ما له من يد يوجب
 ما يوجب فيه القطع فأما ما زاد على نصيبه فقد أوجب فيه القطع بوجوب قتله على أن لا
 يدل على ذلك **ما رواه** يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال قلت له رجل سرق من المغنم التي لا يوجب عليه القطع قال يقطع كالأربعين وإن
 كان الله أخذ أقل من نصيبه عز ورفع إليه تمامه وإن كان أخذ مثل الله فإنه يوجب عليه
 وإن كان أخذ أقل من نصيبه عز ورفع إليه تمامه وإن كان أخذ مثل الله فإنه يوجب عليه
 وكانت يد أهلاً **يقطع عينية** أو لا أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
 عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل سئل اليمن زوا مثل النمل سرق
 قال يقطع يداه **يقطع عليه** كل مال **فأما ما رواه** يونس بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح
 بعض أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا سرق الرجل وليه اليسير مثلاً لم يقطع عينية
 ولا رجاؤه وإن كان أشل ثم قطع يد رجل أقتص منه بعض لا يقطع في السرقة ولكن يقطع القصاص
 فالجواب في هذا الخبر أن غلامه علم أن من يرى كلاً من بيت المال جاز العفو إذا كانت
 يداؤه مثلاً ما زل ذلك ثلاثاً يقطع يداؤه وإذا لم يكن كذلك وجب عليه قطع يداؤه على ما تضمنه
 الخبر الأول والله يدل على ذلك **ما رواه** الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له لو أن رجلاً قطع يديه اليسرى في قصاص فسرق ما فاع
 به قال فقال لا يقطع ولا يترك بغير ساق قال قلت فلو أن رجلاً قطع يديه اليسرى في قصاص ثم
 قطع يده رجل أقتص منه أم لا فقال أما يترك يديه عن الله عز وجل فأما في حق الناس فممن

فقال عن الحسن بن المهدي عن أبي بصير عن بعض أصحابه عن ابن عمر بن الخطاب عليه السلام في النباش
 اذا اخذ اول مرة عزوفان عا د قطع فخذ الاخذ الثانية وطمها بها وعلما انهما يقطع النباش اذا
 كان ذلك عادة واما اذا لم يكن ذلك عادة فادان طمها في راحة اليد وحبب قطعه فانه
 لم يخذل لو كان عليه اكثر من التعزير وعلى هذا القول كذا في النباش فانه اذا اوله في اليد لم يخذل
 ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن عيسى بن علي بن سعيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن رجل اخذ وهو ينيش قال لا اري عاياه قطعه الا ان يروى من ينيش هو اياها فانه يقطع
 فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن اسد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عيسى بن محبوب
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطوار والسائر في المجلس قال لا يقطع في مجلس الا ان يكون قد سقط
 من الخبر شي لا فادروني هذا الخبر يعني عيسى بن محبوب في القصة في رواية الحسين بن سعيد عن
 بن محبوب عنه قال سألت عن هذا الخبر فقلت قال يقطع الطوار والنباش ولا يقطع المجلس ولو لم يكن
 ورد هذا التفصيل لمكانه عليه ما حملنا عليه الخبرين فاما ما رواه علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا قال اني امير المؤمنين عليه السلام رجل نباش
 فاخذ امير المؤمنين عليه السلام فغضب به الارض فمواير الناس فموايرهم مات احدهما بن محمد بن
 عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني امير المؤمنين عليه
 السلام نباش فاخرعنا به الى يوم الجمعة فلما كان يوم الجمعة القا فمات اقله الناس فاما الراية والوث
 با وجاهه حتى مات فالوجه في هاتين الروايتين ان عملها عليه انه اذا نكر ونجس هو الفعل ثلث مرات
 واقم عليه الحد ودرج يجب عليهم القتل كما يجب على السارق والا ما يخرج في كيفية القتل كيف شاء
 حسب ما يراه ارفع في الحال باب حد الصبي الذي يجب عليه القطع
 اذا سرق الابن عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سرق الصبي ولم يجز
 قطعت اطراف اصابعه قال وقال لم يضمنه الا رسول الله صلى الله عليه وآله وانا الحسين
 بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال اذا سرق الصبي ولم يبلغ الحلقه قطعت ايامه وقال
 ابو عبد الله عليه السلام اني امير المؤمنين عليه السلام فعلاه قد سرق ولم يبلغ الحلقه قطع من الحلقه
 اطراف اصابعه فوالله ان حدت قطعت يده على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
 عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني على حاية السامة بخلاف ما في بعض النسخ فقطع
 اطراف الاصابع فاما ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن

لسارق اذا اقر على نفسه انه سرق قال يقطع قال فما يقولون في الزاني اذا اقر على نفسه اربع مرات ^{نحو} قال ترجمه ثابت فما يمنعكم من التارق اذا اقر على نفسه دفتين ان تقطعوه فيكون بمنزلة التارق انه
باب انه لا يجوز لامام ان يعفو اذا حمل عليه وقامت عليه البينة
 احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ
 سارقا فنفقه عنه فذلك له فاذا رفع الى الامام قطعه فان قال الكسري منه انا هب له لم يد على
 الامام حتى يقطعه اذا رضى اليه وانا الهية قيل ان يرفع الى الامام وذلك قوله تعالى والمخاضون
 لحمد ودر الله فاذا اتى الى الامام فليس لاحد ان يتركه ^{عليه} عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن ^{عليه}
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل ياخذ اللص برونه او يركه فقال ان صفوان
 بن امية مضطجعا في المسجد الحرام فوضع رداءه وخرج بهريق الماء فلما رجع وجد رداءه قد سرق
 حين رجع فقال من ذهب بردائي فذهب يظلمها فاخذ صاحبها فوقعه الى النبي صلى الله عليه وآله
 فقال عايناه السلام قطعه وايدى فقال صفوان تقطع يدي من ايل رداي يا رسول الله قال نعم قال انا هب
 قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله هلا كان هذا قيل ان ترضى الى قلت فالامام بمنزلة اذا دفع
 اليه قال نعم قال وسألت عن العفو قبل ان يفتي الى الامام فقال حسن **احمد بن محمد بن عيسى**
 بن علي بن الحسن بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياخذ اللص برونه
 او فصل يروقه فقال ان صفوان بن امية كان متكيا في المسجد على رداءه فقام يبول فخرج وقد رده
 خطا بعمامة فوجد لا فقد له الى رسول الله صلى الله عليه وآله واله فقال اقطعوا ايدي
 فقال صفوان يا رسول الله انا هب ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا كان ذلك قبل
 ان ياتي يا الى قال وسألت عن العفو عن الحد وقبل ان يفتي الى الامام فقال حسن **احمد بن محمد بن عيسى**
 محمد بن ابي سعيد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر قال حدثني بعض اصحابنا ان شابا من
 امير المؤمنين عليه السلام فاقعه بالسرقة قال فقال له على عليه السلام في ذلك شيئا ^{ابن}
 فضل فقرأ شيئا من القرآن قال نعم سورة البقرة فقال فقد وهبت يدك لسورة البقرة قال وانه
 منه ان يقطع لانه لم يقم عليه البينة والوجه في هذه الاخبار ما بيننا في اخوة وهو انما ايدى له ذلك
 لانه كان اقر على نفسه ولو كانت قد قامت عليه بذلك بينة لما جاز العفو عنه على حال وقوله
 في كتابنا الكبير ما يدل على ذلك وتريدك بيا **احمد بن محمد بن عيسى** عن ابي عمير
 البرقي عن بعض اصحابه عن بعض الثقات قال جاز رجل الى امير المؤمنين

باب حكم حد الحادب
٣٢٥

خلفه الخبر لا يملكه الاخذ بالاوله لان الاوله متناهية لمن واد على خطرة الاسلام ثم ردت فاما القتل
وبنه ويقتل على كل حال والاخذ بالاخيرة متناهية لمن كان كافرا فاسلم ثم ردت يد ذلك فانه
ان تاب في ما بينه وبين ثلثة ايام والقتل وقد فصل به اذكرناه ابو عبد الله عليه السلام في رواية
عمر السباطي التي قد سماها ويؤكد ذلك **ما رواه محمد بن يحيى عن عمر بن محمد عن علي بن النعمان**
عن علي بن جعفر عن اخيه الحسن عليه السلام قال سأله عن مسلم ارتد قال يقتل ولا يستتاب قلت
فصراني اسلم ثم ردت عن الاسلام قال يستتاب فان رجع ولا يقتل **الحسين بن سعيد** قال
قوات بخط رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام رجل ولد على الاسلام ثم كفر واشرك وخرج
عن الاسلام هل يستتاب او يقتل ولا يستتاب فكتب يقتل فاما المرأة اذ ارتدت فانه لا يقتل
على كل حال بل تخلف الشيخ ان لم يرجع الى الاسلام وقد تضمن ذلك رواية الحسن بن محبوب عن
فيرواحه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام **ويروى ذلك بيان ما رواه محمد بن علي**
بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الحراري عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن
علي عليه السلام قال اذا ارتدت المرأة عن الاسلام لم يقتل ولكن يجلس ابد **الحسين بن**
سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يغفل في العجن الا ثلثة اشهر
يسلك على الموت والمرأة ترد عن الاسلام والتارق بعد قطع اليد والرجل **عنه** عن الحسن
بن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرتد يستتاب فان تاب
ولا يقتل قال والمرأة قال والمرأة تستتاب فان تابت والا حبست في العجن واضرب بها في اوقات
الصناعات **فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القنبر بن سويد عن عاصم بن حميد**
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في وليدة كانت
نصرانية فاسلمت وولدت لسيد ما ثوان سيد ما مات فامسى بها عتاقة السرية على
عهد عمر ففكحت نصرانية فريانا وتصرت فولدت ولدين وجلبت بالثالث قال فقضى
يعرض عليها الاسلام فصر من عليها فاجاب فقال ما ولدت من ولد نصراني فصر عبدا لا خير لك
ولدت لسيد ما الاول وانا احبها عتقت صنع ولدها الذي يطنها فاذا ولدت قتلته فلاتنا
والاخذ بالاوله لان هذا الخبر ما وجب فيه قتلها لانها ارتدت عن الاسلام وتزوجت كافرا
فلاجل ذلك وجب عليها القتل ولو لم يكن تزوجت كان حكمها ان تغفل في الحبس حسب ما تقدمت
الاولات **الاوله** **باب حكم حد الحادب** محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد

ويروى
الاست

نينا

عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يضمن العاقلة
 لما ولا اقاراً ولا صلحاً **النوفلي** عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان امير المؤمنين عليه السلام
 لا يضمن عملاً ولا اقاراً ولا صلحاً **فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سائمة عن احمد بن الحسن**
 بن يحيى عن ايان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلاً
 نعتماً اثم ضرب القاتل فلو بقيت عليه قال ان كان له مال اخذت الدية من ماله والا فمن الاقرب
 لا قرب فانه لا يبطل دمه امره **مسلم بن عجل** بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي
 جعفر عليه السلام في رجل قتل رجلاً بعد اثم فلو بقيت عليه حتى مات قال ان كان له مال
 ندمته والا اخذ من الاقرب لا قرب فالا قرب فالوجه في هذين الخبرين ان محامداً على الحال التي تضمنتها
 هي الحال التي لا يقدر فيها على القاتل اما المهر به او لموته فانه يؤخذ من عاقلة وانما لو كان
 لا مع وجود القاتل والذي يؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن يحيى عن ابي بصير عن ابي الجوزي
 بن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام قال لا يضمن العاقلة
 ما قامت عليه البينة قال فاما رجل فاعترف عنده فخصه في ماله خاصة ولو لم يجز على
 ما قلناه شيئاً **باب انه ليس للنساء عفو ولا قود** محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد
 بن عوف عن محمد بن احمد النعماني عن محمد بن الوليد عن ايان بن ابي العباس عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ليس للنساء عفو ولا قود **فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن**
زيوش بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام فبينما هم في مجلس فقامت
 امرأة فقصت في اربعة اخوة عفا احداهن قال يعطي نصيبه هو الدية ويرفع عنهن محضته **الشيخ**
ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر
 عليه السلام في رجلين قتلا رجلاً بعد اثم فلو بقيت عليه فخصه في ماله خاصة ولو لم يجز على
 عن عنه القتل وطرح عنهما من الدية بقدر حصصته من ماله الى ان لا يرضى
 بال عفو كل ذي سهو جازاً احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن رجل قتل رجلين عمداً او لمداً فخصه اولياً احداهما وابي الاخر قال فقال
 نفل الذين لم يعفوا وان احيوا ان ياخذوا الدية اخذوا قال عبد الرحمن فقلت لا يعيد الله
 جاني قتلا رجلاً بعد اثم فلو بقيت عليه فخصه اولياً او لمداً فخصه اولياً ووقع عنه القتل

[illegible]

في حكم المرأة اذا قلب رجلاً

FFI

عن محمد بن عيسى عن موسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل
الرجل المرأة فان ارادوا القودادوا افضل دية الرجل واقادوه بها وان لم يقتلوا وقبلوا الدية دية
كامله ودية المرأة نصف دية الرجل **احمد** بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل قتل امرأة سمعنا فقال ان شأ أهلها ان يقتلوه ويؤدوا
الى اهل نصف الدية وان شأوا اخذوا نصف الدية خمسة آلاف درهم **ابو علي** الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن احمد ما عليها السلام قال قلت لرجل
قتل امرأة فقال ان اراد اهل المرأة ان يقتلوه او انصف حية وقتلوه واقتلوا الدية **يا احمد**
بن محمد عن الفضل عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل امرأة سمعنا قال ان شأ
اهلها ان يقتلوه وقتلوه ويؤدوا الى اهل نصف الدية **فاما ما رواه** الصفار عن الحسن بن
موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا قتل
امراة فلم يجعل على عليه السلام بينهما قصاصا والزوم الدية فلا ينافي في الاخبار الاولى من وجهين احدهما
انه يجوز ان يكون عليه السلام لم يجعل بينهما قصاصا من حيث لو يكن القتل عمدا يجب فيه القود
والثاني انه لم يجعل بينهما قصاصا لاحتياج معه الى رد فضل الدية لان الاخبار الاولى قد تضمنت ان
بينهما قصاصا بشرط ان يردوا فضل ديتها على اولي الرجل فحق لم يردوا فليس لهم الدية والذي يؤكد
ذلك ما رواه **احمد بن محمد بن يحيى** عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو
بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال ليس بين الرجل والنساء قصاص الا في
النفس فانبت القصاص بينهما في النفس على الشوط الذي ذكرناه فاما ما تضمنه هذا الخبر من انه ليس
ببينهما قصاص الا في النفس الجعفة فيه انه ليس بينهما قصاص بشأ وفيه الرجل والمرأة لان ديات اعضاء المرأة
على النصف من ديات اعضاء الرجل اذا جاوز ما فيه مكث الدية على ما بيناه في الكتاب الكبير والله
يدل على انه ثبتت بينهما القصاص في الاضام **رواه** الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن
سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام لو ان رجلا قطع فرج امرأته
لاقرنته لها ديتها فان لم يؤد اليها ديتها قطعت لها فرجها ان طلبت ذلك **باب حكم المرأة**
اذا قتلت رجلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان قتلت المرأة الرجل قتلت به وليس لها الا نفسها **احمد** بن محمد عن علي بن
يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جناح لمن قتل رجلا قال

في حكم الرجل اذا قتل امرأته

٣٣٠

هذه الاخبار والخبر الاول من وجهين احدهما انه يجوز لنا ان نحس هذه الاخبار بان تقول يجوز
عفو من كان له خط من الدية الا ان يكون امرأة فانه لا يجوز لها عفو ولا قود والثاني ان هذه الاخبار
انما تضمنت جواز عفو الاوليا والمرأة ليست بولي القتل لان الولي هو الله المطالبة بالقود والدية
وليس المرأة ذلك واذا لم يكن وليا لم يكن ما قد مناه فاما ما تضمنت هذه الروايات من انه اذا
بعض الاوليا دعى عند القتل وانتقل ذلك الى الدية فالوجه فيها انه انما يعل الى الدية اذا لم يوجد
من يريد القود الى اوليا المقاد منه مقدار ما عفا عنه لا محتمة لم يوجد ذلك لم يكن لها القود طحال
كذلك القول فيما رواه الصفار عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار
عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من عفا عن الدم من دعي سهوا فيه فغفرو
ايزو بسقط الدم ويصير دية ويرفع عن حصة الدية عفو والدليل على ما قلناه من ان له القود
اورد مقدار ما عفا عنه **ما رواه** احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط قال
الت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتلته امرأة وله اب وام وابن فقال الابن انا اريد ان
تل قاتل ابني وقال الاب انا عفو وقالت الام انا اخذ الدية قال فقال فليعط الابن ام المقتول
دس من الدية ويعطى ورثة القاتل السدس من الدية حتى الاب الدية ولقته **احمل**
له عن علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابه روى الى ابيه ابا عبد الله
عليه السلام في رجل قتل وله وليان فغفروا في الاخران يغفروا قال ان اراد الله ان يغفر
ل قتل ودم نصف الدية الى اوليا المقتول المقاد منه **فاما ما رواه** ابن محبوب عن ابي
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وله اولاد صغار وكبار ايت ان عفا اولاد
اذا قال فقال لا يقتل ويجوز عفو الكبار في خصوصهم فاذا كبر الصغار كان لهم ان يطالبوا
لدية قوله عليه السلام اذا كبر الصغار كان لهم خصوص من الدية لا يدل على انه ليس لهم
والتشط الذي ذكرناه والدليل على ان لهم القود مضان في ما قد مناه **ما رواه** الصفار
الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه
السلام قال انظروا يا بني الى الذين قتل ابوه من يكرهوا فاذا بلغوا اواخر ايامهم احيوا قتلوا او عفو
الحوا باب حكم الرجل اذا قتل امرأة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
ما عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل المرأة متعمدا فاذا اراد اهل
سلوكه قال ذلك لم ارادوا الى الله نصف الدية وان قتلها الدية فمقتل عليه

في مقدار دية اهل الذمة

٣٣٣

كردية التي قال ثمانية درهم صفوان عن ابن مسكان عن ليث بن ابي ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية الاخراني واليهودي ثمانية درهم فاما ما رواه اسمعيل بن مهزيار عن ابن المغيرة عن منصور عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية النصراني واليهودي والنجوسي دية المسلم وما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله دية فديته كاملة قال زرارة فهو له قال ابو عبد الله عليه السلام وهو له من اعطاه دية وما رواه احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن طلحة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهود والنصارى اربعة آلاف درهم ودية النجوسي ثمانية درهم وقال ايضا للنجوس كتابا يقال له جاماس فلاننا في بين هذه الاخبار والاختلاف الاول لان الوجه فيها ان ثلثها على من يتعدى قتل اهل الذمة فانه اذا كان كذلك فلا جرم ان يلزمه دية المسلم كاملة مرة واربعه آلاف درهم اخرى بحسب ما يراه يصلح في الحال وادعوا ما كان ذلك منه نادرا لم يكن عليه اكثر من ثمانية درهم مما تنقصه الاخبار الاول والثاني على ما قلناه مما رواه ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قتل مسيحي قال فقال هذا شئ متديد لا تقتله الناس فليعطاه دية المسلم حتى يتكلم عن قتل اهل السودان عن قتل الذي شرف قال لو ان مسلما غضب على ذمي فادان بقتله واخذ ارضه ويوعده الى اهله ثمانية درهم اذا ايكز القتل في الذميين ومن قتل ذميا لم يافاه ليحرم على المسلم ان يقتل ذميا حراما ما من النجزيه واذاها ولو محمدا ما فاما رواية ابي بصير خاصة فقد روينا عنه ان دية النجوسي مثل سائر الاخبار وما تنقص خبره من الفرق بين اليهود والنصارى والنجوس فقد رويها ايضا انه لا فرق بينهم وانهم سواء في الذميه وقد قدمناه عنه وعن غيره ويريد ذلك بيان ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت عن النجوس ما حدوه فقال هو من اهل الكتاب ومجواه وعوى اليهود والنصارى في الحد ود والذيات باب انه لا يقاتل مسلم كافر الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقاتل مسلم يذمي لاني القتل ولا في الجراحات ولكن يؤخذ من السلخانية لانه على قدر دية الذي ثمانية درهم فاما ما رواه ابي يوسف عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المسلم يهوديا او نصرانيا او مجوسيا فادان بالقتل ردوا خصل دية المسلم واذا واه عنه عن زرارة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

يقتل به ولا يفرعها ما شئت **عنه** عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في امرأة قتلت زوجها متعمدا فقال ان شاء الله ان يقتلوه او ليس بخير احد اكثر من جنايته على نفسه **الحسين بن سعيد** عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تقتل الرجل ما عليها قال لا يحسن الياني على اكثر من نفسه **فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب** عن معاوية بن حكيم عن موسى بن بكر عن ابي مريم عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن رباط عن ابي مريه الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال في امرأة قتلت رجلا قال تقتل وتودع ويلها بقية المال فلهذه الرواية شاذة ليردها الا ابو مريه الانصاري وان تكورت في الكتب في مواضع متفرقة ومع ذلك فانها مخالفة لطاهر الكتاب قال الله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس فلم ان النفس ولم يذكر معها شيئا اخر والروايات التي قد سماها صريحة بالانجيلي المجازي على اكثر من نفسه وانه ليس على اوليائها شيء فاذا وردت هذه الرواية مخالفة لذلك ينبغي ان لا يلتفت اليها ولا الى العل بها **باب مقدار دية اهل الذمة** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهود والنصارى الجوسي ثمان مائة درهم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبيد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حماد بن حازم عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابراهيم بن عمران دية نصراني اليهود والنصارى فقال نعم قال **الحسن بن محبوب** عن ابي ايوب وابن بكير عن شاذان قال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن دية النصراني واليهودي والجوسي فقال ديةهم ما سوا ثمان مائة درهم ثمان مائة درهم **ابن ابي عمير** عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث النبي صلى الله عليه وآله خالدين الوليد الى البحرين فاصاب جهاداً من اليهود والنصارى والجوس فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني اصبت دماً من اليهود والنصارى فوديتهم ثمان مائة واطببت دماً من الجوس ولو كان محمد بن حو قال فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ان دية هؤلاء اليهود والنصارى انما اهل الكتاب **اسماعيل بن مهران** عن درست عن بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن دية اليهود والنصارى والجوسي فقال درهم ثمان مائة ثمان مائة درهم **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما

انه لا يقتل حر عبد

م م م

في رجل سلب يقتل رجلا من اهل الله قال هذا احد سنته يد يد لا يحمله الناس ويد
دبه المسلم لا يقتل به المسلم الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابو شبيب عن ابي المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المسلم الفتركة او ادا دمل الفتركة ان يقتلوا
فقتل بلية الناس فلا يفرق بين قتل الاخيه والنيرة ولا لان الوجه بهما ان يخلها علم من بعد
الذمة فانه اذا كان كذلك فلا اضرار ان يقتله به، يترك اهل الذمة يقتل دبه المسلم
على ودمه وانما يفعل ذلك لكي يرتدع الناس عن قتل اهل الذمة به لعل ذلك
احمد بن محمد عن علي بن النضر عن ابي عن اسمعيل بن الفضل والحسين بن سعيد
بن محمد وفضالة عن ابي عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
اليهود والنصارى والمجوس هل عليهم وعلى من قتلهم متى اذا اغتروا المسلمين والمجوس
قال لا الا ان يكون متعمدا القاهم قال وسأله عن المسلم هل يقتل باهل الذمة واذا
اذا قتلهم قال لا الا ان يكون متعمدا الذناب لا يدع قتلهم قتل وهو ما عرفت
عن اسمعيل بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قتل رجل قتل رجلا
قال لا يقتل به الا ان يكون متعمدا القتل يوتس عن محمد بن الفضل عن ابي محمد
باب انه لا يقتل حر عبد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الحر بالعبد فاذا قتل الحر بالعبد فمئة وضرب خيرة
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
لا يقتل حر عبد وان قتله حمد او لكن يضره مئة ويضرب ضرا شديدا اذا قتل حمد او
مئة احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يضره مئة ويضرب ضرا شديدا احق
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احمد بن محمد عليه السلام قال قلت قوله تعالى لا يقتل
في القتل الحر الحر والعبد بالعبد والاخي بالاخي قال قال لا يقتل حر عبد ولكن يضره
شديدا او يضره مئة دية العبد جعفر بن نثير عن محمد بن ابي عثمان عن ابي
السلام قال لا يقتل حر عبد فاذا قتل الحر بالعبد فمئة وضرب ضرا شديدا اذا
او الحمد لو كان لدية الحسن بن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن سمع بن عبد

باب المقتول يوجب في قبيلة او قرية

٤٣٣

يحتسب منه ما اعتق منه في ودي به دية الحرم وما دق منه دية العمد ولا ينافي هذا الخبر وما رواه
 بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد العلوي عن العمري الخراساني عن علي بن جعفر بن اخيه وموسى بن جعفر
 عنهما السلام قال سألته عن مكاتب فقاعين مكاتب وكسر سنة ما عليه قال ان كان ادى نصف
 مكاتبته فدينه حية حر وان كان دون النصف في قدر واعتق وكذلك اذا فقاعين حر وسألته عن
 حر فقاعين مكاتب او كسر سنة ما عليه قال ان كان ادى نصف مكاتبته يقفعا من الحر او دية فان
 كان خطأ فهو بمنزلة الحرم وان كان لويثود النصف فهو وادى بقدر ما اعتق منه وسألته عن المكاتب
 اذا ادى نصف ما عليه قال هو بمنزلة الحرم في الحد ودون غيره الع من مثل وغيره لان الوجه في الجمع
 بينهما ان يحمل الخبر الاول على التفصيل الذي تضمنه الخبر الاخير فيقول يجب في ودي منه بحساب الحرية
 ما لو يكن ادى نصف منه فاذا ادى ذلك كان حكمه حكم الحر اذ ما تضمنه الخبر الاخير باب
المقتول يوجب في قبيلة او قرية احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
 بن سهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يولد قتيلا في القرية او بين قريتين
 فقال يقاس ما بينهما فاما كانت اقرب فتمت على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جابر
 الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الحسين** بن سعيد عن عبيد الرحمن بن ابي نجران عن
 ناصب بن حميد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قصه امير المؤمنين عليه السلام
 ان رجل قتل في قرية او قريبا من قرية ان يعرف اهل تلك القرية ان لم يوجد بثينة على اهل تلك القرية
 فهو ما قتلوه قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذه الاخبار انه انما يلزم اهل القرية والقبيلة اذا
 وجد القاتل بغير حق كانوا متهمين بالقتل وامتنعوا من القسامة بحسب ما بيناه في كتابنا الكبير
 ما اذا لم يكونوا متهمين بالقتل واجابوا الى القسامة فالدية عليهم ويؤدى دية من بيت المال الذي
 ادى على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد والرياس والهيثم جميعا عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وجد رجل مقتول في قبيلة فهو حلفوا جميعا
 قتله ولا يملكون له قال فان اموالهم والدية فيايبهم في اموالهم سواء بين جميع القبيلة من الرجال الذين
 منه عن هارون بن مسعود عن مسعدة بن زياد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي رضى الله
 عنهما القوم المدعون البنية على قتل قتيلاهم ولو قتلوا بان القاتل قتلوه حلف القاتل حيا
 نأبأ الله ما قتلناه ولا غنمنا له قال لا خير في ذلك والدية الى اولياء القاتل وذلك اذا قتل في حق واحد فاما اذا قتل
 مسكوا وموت او مدينة فدينه بيد ضلالي اوليائه من بيت المال **باب من قتل**

على الآخر باب المديري يقتل حرًا على بن إبراهيم عن أبيه عن بن أبي عمير عن جميل بن دراج
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام مديري يقتل رجلاً خطأ من يضمن عنه قال يصلح عنه مولاة فإن
 في دفعه إلى أولياء المقتول فيدفعوه حتى يموت الكدبرة تخرج حرًا لأسبيل عليه عنه عن محمد
 بن عيسى عن يونس عن محمد بن حمران وسهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن جيعا عن
 أبي عبد الله عليه السلام في مديري يقتل رجلاً خطأ قال إن شاء مولاة إن يؤد الأيه مائة والأدفع
 ليحيد مولاة فإذ مات مولاة يعطى الذي اعتقه تخرج حرًا وفي رواية يونس لا شئ عليه قال الشيخ
 رحمه الله هذه الروايات وردت هكذا مطلقه في أنه مائة مديري صار المديري حرًا ويبيح إن
 يقول مائة مديري ينبغي أن ينسب العبد في دية المقتول لتلاجيل حرًا ومسلم ويحتمل أن يقتل
 رواية يونس من قوله لا شئ عليه على أنه لا شئ عليه في الحال وإن وجب عليه أن يبيع فيه على مستقبل
 لاوقات يدل على ذلك ما رواه على بن إبراهيم عن أبيه عن اسمعيل بن مرا عن يونس عن الخطاب
 بن سلمة ورواه أيضا محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن الحسن بن ثابت
 عن الخطاب بن سلمة عن هشام بن أحمد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن مديري يقتل رجلاً خطأ
 قال أي شئ روي في هذا الباب قال قلت روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يسلّم يرمته
 إلى أولياء المقتول فإن مات الكدبرة اعتق قال سبحان الله فيبطل به امرؤ مسلم قلت فكذلك روينا
 قال فليطعم على أبي يمل يرمته إلى أولياء المقتول فإذ مات الذي دبره استسحق في قيمته باب
 أم الولد يقتل سيدها خطأ أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن
 غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام إذا قتلت أم الولد
 سيدها خطأ فهي حرة وليس عليها أساية وروى وهب بن وهب عن جعفر عن أبيه الحسن
 يقول إذا قتلت أم الولد سيدها خطأ فهي حرة ولا تبعه عليها وإن قتلتها عداة قتلتها فاما
 ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن علي عن حماد بن عيسى عن جعفر عن
 أبيه عليهما السلام قال إذا قتلت أم الولد سيدها خطأ سمعت في قصتها فلا تبا في الخبيرين إلا وإن
 إن فعلها على أنه إذا كان ولداها أبقاها فإنه إذا مات مولاها انتفعت من نصيب ولدها والخبر
 الآخر فله على من لا ولد لها انتفق من نصيب فيبغي أن يستعيها الورثة إن سأوا ذلك وإن لم
 يبيعها كان لم ذلك باب دية المكاتب على بن محمد بن طيس عن يونس عن حماد بن محمد
 عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قصي أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتبه قال

باب جواز قتل الاثنين فصاعداً ابواحد

٣٣٩

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دفع رجلاً على رجل فقتله قال الدية على
 لئلا دفع على الرجل لاوليا المقتول قال ويرجع المبلغ بالدية على الذئفة قال وان اصاب المذبح
 فموت الدافع ايضاً **باب جواز قتل الاثنين فصاعداً ابواحد** علي بن ابراهيم
 بن ابي عمير عن احمد بن الحسن الميثقي عن ابيه عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 قتلت رجلاً فقتل رجلان فقال ان شأؤا اولياؤك قتلتهم جميعاً وعزمتهم وان شأوا تخيروا رجلاً
 يقتلونه واديت التسعة الباقيون الى اهل المقتول الاخير عشراً بالدية كل رجل منهم قال ثوابك على
 دمه وجسمه **عنه** عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
 في رجلين قتلا رجلاً قال ان اراد اوليا المقتول قتلها ذوا دية كاملة وقتلها وتكون الدية بين
 المقتولين وان ارادوا قتل احدها قتلوه وادى المقتول نصف الدية الى اهل المقتول فان اخرج
 ذية احد هما لم يقتل احدها قتلوا ذية صاحبه من كليهما وان قبل اولياؤه الدية كانت عليها **بشر**
 عن ابن مسكان عن عبد الله عليه السلام قال اذا قتل الرجلان والثلاثة رجلاً فادوا قتلهم قتلوا
 فضل الدية وان قبل اولياؤه الدية كانت عليها ذوا دية واحدة صاحبها **احمد** بن محمد عن ابن
 ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في عشرة اشراك في قتل رجل قال خير اهل
 المقتول فاقهر شأوا قتلوه ويرجع اولياؤه على الباقيين بقسمته عشراً بالدية **فاما صاروا الى الحسين**
 بن سعيد عن ابن ابي عمير عن قاسم بن عروة عن العباس بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا اجتمع العدة على قتل رجل واحد حكموا بالوالي ان يقتل ايهما شأوا وليس له ان يقتلوا الاكثر
 من واحد ان الله عز وجل يقول ومن قتل ظلوماً فقد جحدنا وليه سلطانا فالب في القتل وانما
 قتل ثلاثة واحد اخبر الوالي اي الثلاثة شأوا يقتل ويضمن الاخران ثلثي الدية لو دية المقتول فلا ينال
 الاضداد الاولة لان الواجب في هذا الخبر ان يخله على احد شيئين احدهما ان يخله على الثمانية لان في
 القصة ما لا يجوز ذلك والاخر ان يخله على ايسر ذلك الا بشرط ان يرد ما يفضل عن ذية صاحب
 وجه خلاف ما يدعيه قوم من العامة وهو ما ذهب اليه بعض من يقدر على امير المؤمنين عليه السلام
 لانه كان يجوز قتل الاثنين وما زاد عليها لو اريد فضل ذلك وذلك لا يجوز على حال والذي
 يرويه **فاما صاروا الى الحسين** بن الحسن بن علي بن بنت الياس عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله
 عليه السلام في رجلين قتلا رجلاً قال يقتلان ان شأوا اهل المقتول ويرد على اهلها ذية واحدة
 والله اعلم بالصواب

على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
 السلام والقصاص فلا ذرية له **علي** عن الحسن بن عيسى عن يونس عن مفضل بن
 سأل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل القصاص هل له ذرية فقال
 احد ومن قتل احد فلا ذرية له **قال** الشيخ رحمه الله هذا ان الخبر ان ورد
 بان تقول اذا قتل احد من عباد الله فلا ذرية له من بيت المال واذا مات
 كانت دية عليه بيت المال يد اهل ذاك **صا** **رواه** الحسن بن محبوب
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قتل عليه القصاص يقول من خبرنا
 فلا ذرية له علينا ومن خبرنا بعد ابي نضر عن معقوق الناس مات فان
اعنت احد الزوجين قتل صاحبه فقتله ما
 عن صالح بن سعيد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
 رجل اعنت على امرائه او امرأته اعنتت على زوجها فقتل احدهما اخذ
 ما مومنين فان اقبلوا من المؤمنين بان الله اخذها ويرد القتل فاما ما **رواه**
 ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وشاذ عن النضر بن علي بن النعمان عن ابن مسعود
 بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اعنت على امرأ
 قال الدية كاملة ولا يقتل الرجل فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول في
 ان يكون عليهما شيء من القود ويقتل ان يكون عليهما الدية وانما يقول
 منهما انه ما اذا قتل صاحبه ثلثه الدية **باب من زلق من**
فقتله الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن عبيد بن زرارة قال
 السلام عن رجل وقع على رجل فقتله فقال ليس عليه شيء **عجل** بن
 عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ايان بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال
 السلام عن رجل وقع على رجل من فوق البيت قات احدهما قال ليس
 شيء **عجل** بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن صفوان
 العلوي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في الرجل يسقط
 لا شيء عليه **قال** الشيخ رحمه الله الوجه في هذه الاخبار انه لا يلزمه
 دفعه حافع كانت الحناية عليه ويرجع هو على الدافع ليدل على ذلك

فاذا كانا متهمين
 الزعم اليقين بالله

على المدفوع

باب المرأة والعبد يقتلان رجلاً

٢٧١

بن كليب عن السجاف بن عمار عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يضمن الركاب ما وطئت
 يديها ورجلها إلا أن يعصب بها أحد فيمكن الضمان عليه التي تعصب بها فلا ينافي الأخبار الأولى
 لأن الوجه في هذا الخبر أن نخاف على أنه إذا كان الركاب واقفاً على الدابة فإنه يضمن ما أصابت يده
 ورجلها والأخبار الأولى فظهر ما يدل على الآية يدل على هذا التفصيل **ما رواه** يونس
 عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل يسير
 على الطريق من طرق المسلمين على دابة فيصيب رجلاً فقال ليس عليه ما أصابت يده ورجلها وعليه
 ما أصابت يديه ما وادققت فغلبه ما أصابت يديه ما وادققت فغلبه ما أصابت يديه ما وادققت فغلبه
 يديه ما وادققت فغلبه ما أصابت يديه ما وادققت فغلبه ما أصابت يديه ما وادققت فغلبه
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشريف جبارو الجبار المعدن جبار عمة
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الهية من الأنعام لا يفرح
 أهلها شيئاً قال له في هذا من الخبرين أن فاعلمها على أحد شيئين أحدهما علم الهية التي ليست
 مركوبة ولا لها من يظنها فإن ما تجدتها يكون بها وادققت فغلبه ما أصابت يديه ما وادققت فغلبه
 ولا سابقاً ولا قائداً إن خرج رجلاً أو يدها أو يكون انقلبت فاصابت انساناً من غيرته ويحتمل
 ما يحتمل يدل على ذلك **ما رواه** الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن
 أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في صاحب الدابة أنه يضمن
 يديه ما وادققت فغلبه ما أصابت يديه ما وادققت فغلبه ما أصابت يديه ما وادققت فغلبه
 إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال عمة الأنعام لا يفرح
 أهلها شيئاً ما دامت رسالة **باب المرأة والعبد يقتلان رجلاً** الحسن بن
 محبوب عن أبي أيوب عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة وعبد
 رجلاً فقال ان خطأ المرأة والعبد مثل العبد فان احب ولياً للقتول ان يقتلوهما فقتلوهما قال
 فان كان قيمة العبد أكثر من خمسة آلاف درهم فليردوا على سيده ما يفضل بعد الخمسة الف درهم
 فان احبوا ان يقتلوا المرأة والعبد والعبد اخذوا والعبد اخذوا والعبد اخذوا والعبد اخذوا
 فليردوا على مولى العبد ما يفضل بعد خمسة آلاف درهم واخذوا والعبد والعبد والعبد
 كانت قيمته اقل من خمسة آلاف درهم فليس لمولاهما العبد الحسن بن محبوب عن حماد بن
 سالم عن حماد بن عمار عن جعفر عليه السلام قال سئل عن فلاح لم يردك وامرأة قتلت رجلاً

فمن غير هؤلاء في لسان وفي تبيان الإكابر
 ٣٣

[illegible]

قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان بعض الناس يقيه أنثان وثلاثون سنة وبعضهم لثمانية
وعشرون سنة فكم كونه قسودية الامسان فقال الخاقية انما هي ثمانية وعشرون سنة اثنا عشر في
تقاريم الفروست خمسة في سواخير فكم هذا اقصمت دية الامسان فدية كل سن من المقام
اذا كبرت فدية تذهب قال دية به خمس مائة درهم وهو اثني عشر سنة اثنا عشر الف درهم في كل
من الواخير سائتان وخمسون درهما وهي ستة عشر سنة اثني عشر الف درهم فخرجية المقادير
والمواخير من الامسان عشرة الف درهم في ثمانين سنة على هذا فاما على ثمانية وعشرين
سنة فالدية تذهب وما ينقص ثمانية مائة درهم في ثمانين سنة في ثمانين سنة في ثمانين سنة
براهون عن الحسن بن محبوب عن ابى عبد الله عن سنان بن ابي عبد الله عليه السلام قال الامسان
كلها ما في كل سن خمسة مائة درهم ورواه ابى عبد الله عن سنان بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سنان
قال سألته عن الامسان فقال روى الدية سوا ثمانين سنة ورواه الحسن بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن العمارين القمي عن ابى عبد الله عليه السلام قال السن من الثمانين
والاخراس سوا نصف الف وهو مائة ورواه الحسن بن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال في السن خمس من الابل اذا هاء واقصاها وهو نصف غنم الدية
قالوا في هذه الاختياران فكلها على الامسان التي هي المقادير وروى المواخير كلها التساق
في وجوب الدية في كل واحد منها خمسة مائة حسب ما فصل في الرواية الاولى وينبغي ان ينسج الجمل على
المفضل لما بيناه في غير موضع ولو لم يكن الواحد ما قلناه لكلمات الدية تزيد على الدية الكاملة اذا
في كل سن خمسة مائة ان جميعها ثمانية وعشرون سنة وذلك لا يذهب اليه احد فاما ما رواه
الشيخ عن السكوني عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الامسان
واما ما وثقون تفرق في كل ثمة ثلثة ابرقة وخمس بعير فالوجه في هذه الرواية ان فكلها على المية لانها
موافقة لمذهب بعض العامة ولما نعمل به باب السن اذا ضرب فاسود
ولم يبق احد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام
قال السن اذا ضرب انقطبها ستة فاذ وضعت اعزها الضارب خمسة مائة درهم وان لم يبق واست
اعز ثلثي ديتها فاما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم وغيره عن ابان عن بعض اصحابه
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اسودت الثنية تجمل
فيها الدية فالوجه في هذه الرواية ان فكلها على التفصيل المذكور في الرواية الاولى من اعيان

في حريات الاعضاء

٣٣٣

خطأ فقال ان خطأ المرأة والفرقة من قبل احبب وفيما لاقه يقول ان يقتله
 خمسة آلاف درهم وان اصابه ان يقتلوا الغلام قتله ووزن المرأة خطي
 احبب اوليا المقتول ان ياتى والى الذي كان في الحانة لانه استدعى الدنيا
 الشيخ رحمه الله قال وروى في رواية اخرى ان مقتله من الخطأ
 الاول ان خطأ المرأة والعبد عن وفي الرواية الثانية ان خطأ المرأة
 الله تعالى لان الله عز وجل حكم في قتل الخطأ بالدية من القتل ولا يحرم
 ان يكون الله من خطأ الكافر وليس كما لو كان مثل الجاني ومن ان يقاتل
 في كتاب قديس الكتاب واما بدل عظمى من العبد في قتل الخطأ فليس له
 وليس له وقتله وكذلك قال في رواية اخرى ان يقاتل في قتل الخطأ
 فكيف يجوز ان يقول في هذه الرواية ان خطأه عمد واذا كان العبد
 والاخبار لم يمنع ان يكون العمد عليه فيما يقتضيه من جعل الخطأ عمد او
 خطأ وهما عمد اما مقتله بعض الروايات بين الخطأ وان كان عمد لان
 بغير حديد كان ذلك خطأ ويستقطب القتل وقديس في قتل الخطأ
 المعنى في قوله عليه السلام لم يرد في خطي من الخطأ لان الخطأ ان لا
 منه او بلغ عشرة سنين والذي يدل على ذلك ههنا ما رواه علي
 عن التكوني عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
 اشترى كافي قتل رجل فقتله قال لا ينبغي لاهل البيت عليه السلام ان يقاتل
 منه واذا لم يكن بلغ خمسة اشهر فقتله في رواية ابو ابي ريار
 رواية الشفتين الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابيان
 السلام قال في الشقة السفلى مائة آلاف وفي العليا اربعة آلاف لا
 طريف بن اصح في كتابه مثل ذلك قاصدا ما رواه الحسين
 عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الشفتان العليا والى
 الخبرين الاولين لانه يمكن ان يكون الراد بالتسوية بينهما في وجوب
 متساويين من حيث يجب لكل واحد منهما دية ما وان تفاضل في

فيمن وطئ جارية فأخذها

٢٢٥

عن سماعة قال قتل أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب رقبة عليه رأسه فذهب ببعض
 ما فيه من بعض الكلام ولم يفهم بعض فقرأه المجعوف قسم الدية عليه فأفهم به طوره وماله
 يفهم به الزمانيه عنه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال فأخذ يرب الرجل على رأسه فنقل لسانه عنده فحلبه حروف المجعوف فالفهم به منها
 منه بقدر ذلك من المجعوف أصل الدية على المجعوف كله في بعض حساب ما لم يفهم به منها وهو
 تسعة وعشرون حرفاً **احمل** بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله
 عليه السلام في رجل ضرب رجلاً في رأسه فنقل لسانه فحلبه حروف المجعوف فالفهم به منها
 دية به صحتها ما لم يفهم به منها **الوقوف** عن السكوني عن أبي حمزة عليه السلام قال قال أمير
 المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب رجلين فذهب ببعض كلامه وفي بعض كلامه فحلب
 المجعوف قال تكلم بالمجعوف فما نقص من كلامه في حساب ذلك والمجعوفان وعشرون حرفاً **احمل** ثمانية
 وعشرين حرفاً فما نقص من ذلك في حساب ذلك فأما ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى والصبغاني
 جميعاً عن العبيد بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل طرقت
 بئانه طرقة فقطع بعض لسانه فأفهم بعض ولم يفهم بعض قال يقرأ المجعوف أفهم به طوره من
 الدية وما لم يفهم به الزمانيه قال قلت فكيف هو قال على حساب الجمل ألف دية واحد الباء
 دية اثنتان وأربعون ألفاً والهاء خمسة وألوان ستة وألوان سبعة والياء ثمانية والطاء
 تسعة والياء عشرة والكاو عشرون واللام ثلثون والميم أربعون والنون خمسون والسين
 ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد ثمانون والقاف مائة والواو مائتان والهمزة
 ثلثمائة والباء مائة وكل حرف يزيد بعد هذا من اب ت ث له مائة درهم فما تضمن
 هذا الخبر من تفصيل دية الحروف يجوز أن يكون من كلام بعض الرواة من حيث يسمعون لما
 قال تفوق ذلك على حروف الجمل طرقة أنه على ما يتعارفه الحساب من ذلك ولو كان القصد
 وإنما كان المراد أن يفهم على الحروف كلها جزئاً متساوية ويجعل لكل حرف جزئاً من جملتها على
 ما فصل السكون في روايته وغيره ولو كان إلا على ما تضمنته هذه الرواية لما استكمل الحروف
 كلها الدية على الكمال لأن ذلك لا يبلغ الدية كاملة أن حينئذ ما على الدية فيضا حقت الدية
 وكل ذلك فاسد فيمنه أن يكون العمل على ما تقدم من الأخبار أن شاء الله **باب من وطئ**
جارية فأفضاها الحسن بن محبوب عن الحرث بن محمد بن النعمان صاحب الطائفة

قدية الاصابع ونقصان القبر من اللسان
٣٣٣

تلقى الدية فيها دون الدية الكاملة **باب دية اصبغ** اذا شلت سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الدية
اذا ضرب فاكسروته الزند قال فقال اذا اميت منه الكف فشأت اصابع الكف كلها فان بها
تلقى دية اليد وان شأت بعض الاصابع ويقبض فان في كل اصبع شلت تلقى دية يدها وان شأت
المكسرة في الساق والقدم او شأت اصابع القدم **فأما ما رواه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الاصبغ عشر الدية اذا قطعت من اصابعها
او شأت قال وسألت عن الاصابع اسوأ من في الدية قال نعم قال وسألت عن الانسان فقال
دية من سواها لرجله في هذا الخبر ان يخلع عليه اذ فعل بالاصبع ما يشل عنده فيستحق بذلك ثلث
ديهها واذا قطعت يده ذلك كان فيها ثلث الدية في يديه ودية يديه لهما وذلك لا ينافي في التفصيل
الله نفسه للخبر الاول **باب دية الاصابع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الاصابع اسوأ من في الدية قال
احمل بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاصابع
اليدين والرجلين سواء في الدية في كل اصبع عشرة من الابل وفي الطفح خنزير الحارين بن
سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الاصابع هل بعضها على بعض فضل في
الدية فقال من سوا في الدية عنه عن القاسم عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال في الاصابع في كل اصبع عشرة من الابل قال الشيخ رحمه الله هذه الروايات متفقة
غير متلفة وقد روى طريف بن النعمان في روايته ان الاصابع متساوية الا انها ما كان لها دية
وهي ان لها ثلث دية اليد ولما في الدية بين الاصابع الاربعة بالسوا وقد اوردنا روايته على وجهها
في كتابنا الكبير وهو ان تحمل هذه الروايات في هذا التفصيل وامامنا تفهم رواية ابي بصير
وعبد الله بن سنان ان في كل اصبع عشرة من الابل يجوز ان يكون من كلامه الراوي وهو انه لما
ان الاصابع سواء في الدية فقرر هو كل اصبع عشرة من الابل ولم يعلم ان هذا الحكم يخص الاصابع
الاربعة وانما قلنا هذا ليكون العمل على جميع الاخبار دون اطراح شيء منها **باب دية**
نقصان الحروف من اللسان الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ضرب الرجل على راسه فقل لسانه عن حروف
حروف الحجة فالهيف من الكلام كانت الدية بقصاص من ذلك عنه عن الحسن بن محمد

[illegible]

عن يزيد بن الحارث عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كان رجل يها قبل أن يبع نفسه فباع نفسه فباع نفسه فباع نفسه فباع نفسه فباع نفسه فباع نفسه
ولها تسع سنين فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
عن الحارث بن عيسى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال رجل يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
عليه كالأجر بها ما دامت حية فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
فأما كذا فإنه إن علي لدية وإن يلزمه أهواً لم يلزمه ما دامت حية فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
الماويل قوله في الخبر الأول أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
الخيار بين أسكنها ورأيتها ولا يحب عليه واحد منهما وإن كان بإمر الله فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
لما قد مناه وأما الخبر الثاني فهو من يعقوب بن عبد الله بن مسعود عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابنا عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال رجل يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
قبل أن تبلغ تسع سنين فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
ولو بطلت فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
ورضيت بذلك عن الدية كان جائز ولا يجوز له وطئها على حال على ما تضمنه الخبر الأخير حتى يخل
بالخيار كلها وأما ما رواه الصغار عن إبراهيم بن هاشم عن التوفلي عن السكوني عن جعفر بن
أبيه عن علي بن الحسين عن رجل عن امرأة فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
ذلك فاشترى عليها من دينها وجبر الزوج على أسكنها فالوجه في هذا الخبر أن غمله على من يخطبها من الفتنة
لأن ذلك من ذهب كمن العامة **باب دية من قطع راس الميت** عليه بن أبي
عن أبيه عن الحسن بن سوسى عن محمد بن الصباح عن بعض أصحابنا قال قال الربيع بن جعفر النضر
وهو خليفة في الطوائف فقال يا أمير المؤمنين مات فلان مولاك البارحة فقطع فلان مولاك رأسه
بعد موته قال فاستشاط وغضب قال فقال ابن شريك قال ابن أبي ليلى ومدة من القضاء فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
ما تقولون في هذا فكل قال ما عندنا في هذا شيء قال فكل قال فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
فقالوا ما عندنا في هذا شيء ولكن قد رجع الساعه فان كان عند أحد شيء فعنده الجواب
في هذا وهو جعفر بن محمد وقد دخل السبع فقال الربيع أذهب إليه فقل له لو لم يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
فيه لسألك أن تأتينا ولكن اجبتنا في كذا وكذا قال فأما الربيع وهو على الروعة فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها فاشترى عليه أن تستأمنه من أن يخطبها
بوعبد الله عليه السلام قد ترى شغل ما أتانيه وعندك الفتاوى لعلمائهم قال فقال

سند الكتاب للمصنف رضوان الله عليه

في دية الجنتين

٣٥٠

ابن عميد الله عليه السلام في امرأة تريب دواعي وهي حامل انطرح ولدها فالتفت وا
قال ان كان له انظر قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر فان عليها دية نسلم
الى ابيه قال وان كان جنيها عاقبة او مضغة فان عليها اربعين دينارا وعرة
تسليمها الى ابيه قلت فهي لا ترث من ولدها من دية قال لا لانها قتلت

ولا ينفذ هذا التأويل رواية الحلبي وابن عبيدة من ان

الابنة كانت تحض لانه لا تمنع لانها كانت

تتحض وان كان الولد غير تام

بان يكون سقطا

فلا اعتراض

بذلك

على حال ويمكن ان يحمل هذه الروايات

على ضرب من التقية لان ذلك

ذهب كثير من العامة

وقد رووا ذلك

عن

الشيخ عليه السلام

عليه وآله

الطاهرين

توكتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار بحمد الله ومنه وجميل صنعه يوم الخميس
شهر ردى القعدة الحرام من شهور السنة السابعة بعد الثمانية والالف من الهجرة
النبوية على صاحبها الاذن التحية في المطبعة المحفزية ببلدة كهنه وعل غفر الله له

سنة الكتاب
٣٥٣

وانا ابتدئ الان بذكر الاسانيد حسب ما قد وعدت انشاء الله -

فما ذكرته عن محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله فقد اخبرنا به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي رحمه الله عليه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب واخبرنا به ايضا الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب احمد بن محمد الزنباري وابي محمد هارون بن موسى التلعكبري وابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي عبد الله احمد بن ابي رافع الغنميري وابي الفضل الشيباني وغيرهم كلهم عن محمد بن يعقوب واخبرنا به ايضا احمد بن عبد الوان المعروف بابن الحاشي رحمه الله عليه عن احمد بن ابي رافع وابي الحسين عبيد الكري بن عبد الله بن النضر البرازي شسترو بغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جميع مصنفاته واحاديثه سماها واجازة فيغدا اذ باب الكوفة في السلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة -

الراوي
الضمير

وما ذكرته عن علي بن ابراهيم بن هاشم فقد رويته بهذا الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم واخبرني برواياته الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واهل بن عبيد الله واهل بن محمد الحسن بن حمزة التلعكبري عن علي بن ابراهيم بن هاشم -

وما ذكرته عن محمد بن يحيى العطار فقد رويته بهذا الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار واخبرني به ايضا الحسين بن عبيد الله واهل الحسين بن ابي جريد القمي رحمه الله جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى العطار -

الاستاد

وما ذكرته عن احمد بن ادریس فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد واخبرني بجميع رواياته ايضا الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله جميعا عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البرزوقي عن احمد بن ادریس -

وما ذكرته عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل -

وما ذكرته عن حميد بن زياد فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب

سند الكتاب ٣٥٥

عن ابي الحسين بن ابي جريد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابيه
عن الحسين بن سعيد ورواه ايضا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد -

وما ذكرته عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة وفضالة
باليوب وانه بن مولى وصفوان بن يحيى فقد رويته بهذه الاسانيد عن الحسين
بن سعيد عنهما رحمهم الله -

وما ذكرته عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو
عبد الله والحسين بن عبد الله الله واحمد بن عبد الله بن كاهج عن ابي جعفر محمد بن الحسين
بن سفيان عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى واخبرني ابو الحسين بن ابي
جريد القمي عن محمد بن الحسين بن الوليد عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس بن محمد بن
محمد بن احمد بن يحيى واخبرني ايضا الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى بن ابي
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى واخبرني الشيخ ابو عبد الله والحسين بن محمد بن عبد الله
واحمد بن عبد الله بن كاهج عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي وابي جعفر محمد بن الحسين
البرقي عن محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى -

وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب فقد رويته عن الحسين بن ابي
عن احمد بن محمد بن يحيى العطاس عن ابيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب بن حمزة
ما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذه الاسناد عن محمد بن علي بن
محبوب عن احمد بن محمد ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب ما رويته بهذا الاسناد عن
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عنهما -

وما ذكرته عن محمد بن الحسن الصفار فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد الله والحسين
بن عبد الله واحمد بن عبد الله بن كاهج عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه
واخبرني ايضا ابو الحسين بن ابي جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار ومن جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد ما رويته بهذا الاسناد عن محمد بن الحسن الصفار

سند الكتاب

٣٥٦

عبد الله الحسين بن عفيان المزوفري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن ساهون
وما ذكرته عن علي بن الحسن الطاطري فقد اخبرني به احمد بن عبدون عن علي
بن محمد بن الزبيري عن عمرو بن كبشة عن علي بن الحسن الطاطري -

وما ذكرته عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد فقد رويته عن احمد بن محمد
بن ميسرة عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد -

وما ذكرته عن الشيخ الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله الله عنه -

وما ذكرته عن احمد بن داود القمي فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله الله والحسين بن
عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود عن ابيه

وما ذكرته عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فقد رويته عن الشيخ المفيد
ابي عبد الله والحسين بن عبيد الله جميعا عن جعفر بن محمد بن قولويه -

وما ذكرته عن ابن ابي عمير فقد رويته بهذا الاسناد عن ابي القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن الحارثي عن موسى بن عبيد الله بن احمد

بن هبة عن ابن ابي عمير -

وما ذكرته عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري فقد رويته عن الشيخ المفيد ابي عبد
الله والحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن هود

عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري -

وما ذكرته عن علي بن حاتم القزويني فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله واحمد
بن عبدون عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني عن علي بن حاتم

وما ذكرته عن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب فقد اخبرني به الشيخ
ابو عبد الله عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه

عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله
عن الفضل بن غانم واحمد بن محمد بن موسى بن القاسم -

وما ذكرته عن يوسف بن عبد الرحمن فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله عن
الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه عن ابيه وعبد بن الحسن

عن احمد بن محمد ومن جملة

ما ذكرته عن الحسن بن محبوب والحسين بن سعيد ما روته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عنهما جبر -

وما ذكرته عن محمد بن عبد الله فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قنويه عن بيه عن سعد بن عبد الله واخبرني به ايضا الشيخ المفيد ابو عبد الله عن شقيق غفيا عن عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه عن ابيه القمي بن الحسين بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله ومن جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد ما روته بهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب ما روته بهما الاسناد عن احمد بن محمد عنهما -

وما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى الذي اخذته من نوادر فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن محمد بن طاهر بن الحسن بن حمزة العلوي ومحمد بن الحسين البرقي جميعا عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى واخبرني ايضا الحسين بن عبد الله وابو الحسين بن ابي جبر جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما روته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب -

وما ذكرته عن محمد بن الحسن بن الوليد والفقير علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنهم فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله وحماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنهم -

وما ذكرته عن الحسن بن محمد بن سماعة فقد اخبرني به احمد بن عبد الله بن ابي طالب اليناري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة واخبرني

يضا الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبد الله عن ابيه

سند الكتاب

٢٥٩

وما ذكرته عن أبي عبد الله الحسين بن سفيان البرزوقي فقد أخبرني به أحمد

بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن

وما ذكرته من باب الألبان في روي عن أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن

الله عنهم قال في مصنفات هذا الكتاب رحمه الله فقد أوردت جملة من الطرق

التي هذه المصنفات والأصول والتفصيل في كتابي شرح يطول فعمدنا كور في الفهارس

والشيخ في زيادة وفقت ما يه من ذلك في كتابي في الله تعالى

والكتاب في باب في جزات من الكتاب في الجزء الأول والثاني

يشتمل على ما في العبادات والآثام يتطابق بالعاملات وغير ما من أبواب

الفقه والأول يشتمل على ثمانية أبواب في جميعها الفواو ثمانية وتسعة وتسعين

ودينار والثاني يشتمل على مائتين وسبعة عشر باباً في الفواو مائة وسبعة

وسبعين دينار والثالث يشتمل على ثمانية وثلاثين باباً في جميعها

على الفقيهين أو مائة وخمسة وخمسين ديناراً أبواب الكتاب تسعة وخمسة

وعشرون باباً يشتمل على خمسة آلاف وتسعمائة واحد عشر ديناراً حصرتها

لأن يقع فيها زيادة ونقصان والله تعالى الموفق للصواب

وهو حسبنا ونعوذ بالوكيل

عن سعد بن عبد الله والحسين بن علي بن ابراهيم عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن
برازيد الخ بن السداسي عن يونس واخيه في ايضا الشيعي يونس بن عبد الله عن ابن عبد الله
واحمد بن عبد الله بن كاهون عن الحسن بن حمزة العاوي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله
بن عدي عن يونس واخيه في ايضا الشيعي بن عبد الله عن ابي الفضل عن محمد بن عبد
بن حمزة بن عبد الله بن السداسي الشيباني عن ابي العباس محمد بن جعفر الرازي
عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن -

الزوار

وما ذكرته عن احمد بن ابي عبد الله البرقي فقد رويته عن الشيخ المفيد ابي
عبد الله عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابي عبد الله محمد
بن عبد الله عن حمزة واخيه في ايضا الشيعي يونس بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد
بن الحسين بن بابويه عن ابيه حمزة الله بن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن
عبد الله والحسين بن احمد بن ابي عبد الله واخيه في ايضا الحسين بن عبد الله
عن احمد بن محمد الرازي عن علي بن الحسين الحسين السعدا يادى عن احمد بن ابي عبد
وما ذكرته عن علي بن جعفر فقد رويته عن الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى عن التبركي بن عبد الله بن يونس بن عبد الله عن علي بن جعفر -

الزوار

وما ذكرته عن الفضل بن شاذان فقد رويته عن الشيخ المفيد ابي عبد الله
والحسين بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن كاهون عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة
الداوي الحسيني الطبري عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان وروى
ابو محمد الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان اخبرني
الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم العاوي محمد عن ابي عبد الله محمد
بن احمد الصفواني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان -

ترجمة مصنفات الكتاب

٣٤١

فه في الاول كتاب المدة وهو احسن كتاب صنف في الاصول وفي الثاني كتاب الفهرست الذي
 ذكر فيه اصول الاحصاء ومصنفاته وكتاب الابواب المرتب على الطبقات من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى العلماء الذين لم يرد ذكرهم الا في المصنفات وكتاب الاختيار وهو مختار
 كتاب معرفة الرجال للكشي واه كتاب تلخيص لسان في الامامة وكتاب الفصح في الامامة وكتاب
 ما لا يسع المكاتب الا خلاص به وكتاب ما يعجل وما لا يعجل وشرح جمل العلوم والعمل وما يتعلق منه
 بالاصول وكتاب في اصول العقائد كبر يخرج منه الكلام في التوحيد وشي من العدل ومقدمة
 في الدخول الى علوم الكلام وهداية المسترشد وبصيرة المتعبد وكتاب مصباح التوحيد وكتاب
 مختصر المصباح ومنها سائر الحجج في العمل والادعية وكتاب الحاشية في الاخبار وكتاب مقتل الحسين
 وكتاب اخبار المختار بن ابي عبيدة وكتاب لنقض علي بن شاذان في مسألة الفادر ومسئلة في
 العمل بخير الواحد ومسئلة في تحرير الفقاع والمسائل الرجبية في تفسير ابي من العرائن والمسائل الازلية
 في الوعيد والمسائل الحنبلية اربع وعشرون مسئلة والمسائل الدمشقية اثنتا عشرة مسئلة
 والمسائل الاليسانية مائة مسئلة في فون مختلفة والمسائل الحاشية نحو ثمانية مسئلة والمسائل
 الحنبلية ومسائل في الفرق بين النبي والامام ومسائل ابن البراج وكتاب السن الوحيد مجموع
 هذه جملة الكتب التي ذكرها في الفهرست وله كتاب الغيبة وكتاب حسن مشهور ونقل عن الحسن
 بن محمد السليق احد تلامذة الشيخ ان من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست كتاب شرح الشرح
 في الاصول قال وهو كتاب مبسوط طامق اعلى بنا منه شيئاً صالحاً ومات به وهو جليل الوصف
 مثله واول مصنفات الشيخ في الفقه كتاب النهاية واخرها المبسوط كما يظهر من كلامه في خطبة
 هذا الكتاب وكتاب الجمل والعقود ومن احالته فيه في عدة مواضع على سائر كتبه وقد ذكر الشيخ
 طاب ثراه كل من اخر عنه من علماء الشيعة وفقهائهم واكثر الثناء والاطراء عليه وعلى كتبه
 قال النجاشي وهو من معاصريه محمد بن الحسن بن علي الطوسي ابو جعفر جليل في اصحابنا ثقة عين
 من تلامذة شيخنا ابي عبد الله له كتب تذكرك كثيراً مما تقدمت من مصنفاته وقال الشيخ ابو علي حصة
 من مقال ان فضلاء تلامذة الشيخ والذين كانوا يجتمعون في زيروون على ثمانية فاضل من الخاصة
 ومن العامة ما لا يحصى وقد ذكر الشيخ جماعة من المخالفين ايضا فمن ابن الجوزي في تاريخي فبين في
 سنة ستين واربعة من الاكابر ابو جعفر الطوسي فقيه الشيعة توفي بمشهد امير المؤمنين علي
 رضي الله عنه وقال ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي

فقيه الشيعة احدث بن النعمان ايضا وطبقته له مصنفات كثيرة في علم الحديث من ذلك ما ذكره في كتابه
 وجمع تفصيل الفران واسم احاديث وحكايات في مجلس حدث عن الفقيه وهذا في كتابه تاريخ
 روى عنه ابنه الحسن وغيره قال ابن النجار احدثت كتبه عدة نوب بمحض من له شيعة يجمع
 المتصور مات بشهادته على غنى المروية سنة ستين واربعمائة ذكره بن النجار في كتابه تاريخ
 بضم هاء سنة ستين قال في نورا لله الشيعين في كتابه سنة من بين كتابه
 انه قال في كتابه كان عليه اسبوع سنة ثمان مائة واربعمائة بعد احوال سنة من
 اربعة والسنة سنة ثمان واربعمائة واحترق كتابه وداره ثم لم يبق من
 من بعد احوال ابن النعمان في كتابه سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 ان ابا جعفر الطوسي في كتابه سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 ابا جعفر الخفاف ومات سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 تولد الشيخ وفاته انه قد شرف سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 سنة ثمان مائة وعشرين سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 ثمان واربعمائة ان قاسم في كتابه سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 لانه توفي سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 منها في كتابه سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 وداره في سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه سنة ثمان مائة واربعمائة في كتابه تاريخ
 المائة الثانية بعد الالف فصار من اعظم المساجد في العراق المشرفة وان ذلك
 في غيبنا بعض الصالحين من اهل السعادة رحمه الله

اطلاع

جس کتاب پر مرقم را قلم کی نوود مال سرودته بهما جاوے او کی خریداری
 سے اچستہ از کرین اور راقم کو مطلع نشر ماویں۔
 راقم میرزا محمد علی مالک طبع جعفری ساکن نخاس ویدیکٹر